



يخني عجب

إسلام أمه الجويدي

## مقدمة و شوية كلام كدة :

لعدد من الأسباب .. أهمهم تقريباً ( حب إعجاب الناس بيا , حبي إنني ألقى الناس معجبة بيا و بكلامي وبدماغي , شوية نرجسية صغنين كثير , و إحساسي إن لما حد يكتب ليا كومت أو تعليق فيه مديح .. إنني كده خلاص عملت اللي عليا اليوم ده .. و نقل شغل علي كده و نرفه عن نفسنا شوية , ... و غيرهم ) .

فضلت أكتب بوستات علي الفيسبوك علي مدار الثلاث سنين اللي فاتوا تقريباً ..

و بعدين من سنة تقريباً .. بقيت كل ما أجي أكتب بوست جديد .. أحس إنني كتبت حاجة مشابهة ليه قبل كده .. حاجة فنفس الفكرة و نفس الإطار ..

و فعلاً لما كنت باعمل سيرش .. كنت بالآقي إنني كتبت بوست بنفس المعني تقريباً من فترة ... و نسيت .

فبقيت باتكسف ..

باتكسف أعيد كتابة نفس الفكرة .. بس بشوية حروف جديدة .. فقط لمجرد إشباع رغبتني في الظهور .. و رغبتني فاني كل شوية ألقى كومت حد بيمدح فيا ..

حسيت إنني كده باقي باخد نفسي زيادة عن اللزوم ..

ببساطة .. علي مدار الفترة اللي كنت باكتب فيها كثير .. كنت باعلل لنفسي و أبرر نرجسيتي دي .. بآني "مفيد" للناس .. و إن ممكن حد يستفيد من الحاجات اللي باكتبها دي ... و لو تمن ده هو إنني أبقى شايف نفسي في المراية نرجسي .. أنا موافق .

لكن ..

لما بدأت ألقى نفسي باعيد و أكرر نفس الأفكار تاني ..

حسيت إنني باعيش دور مدرس الثانوي العام .. اللي كل سنة بيكرر نفس الأفكار لجيل جديد من الطلبة بيعدوا قدامه ..

الكلام اللي بيقله بالنسبة للجيل الجديد ده .. جديد .

لكن بالنسبة ليه هو .. معاد و تم تكراره عشرات المرات ..

فبيفضل دايماً واقف فمكانه ..

و زمان .. قبل إنتشار الإنترنت و كل وسائل التسجيل دي .. أستاذ الثانوي العام ده كان مهم وجوده ..

لأنه كان ( حافظ ) لعلم معين .. و تكراره ليه كان بيساعده يفضل ( حافظ ) ..

لكن دلوقتي .. خلاص ..

يكفي جداً إنك تشرح منهج ثانوي عام مثلاً مرة واحدة فسلسلة فيديوهات .. و كل جيل جديد لما يحب يدرس المنهج ده .. يتفرج عليه ..

كونك حتفضل بقي واقف فنفس المكان .. و ماتتلمش حاجة جديدة .. تبقي إنت قبلت بان دورك ينتهي لحد هنا ..

لكن أنا مش قابل ده ..

رافض فكرة إن أفكارني و قناعاتني و كلامني يفضل زي ما هو ..

حابب إنني أتعلم أكثر .. و أفضل دايماً طالب علم مش مدرس ..

و عشان كده كان لازم أبطل كتابة شوية ..

أدي لنفسي فرصة .. أتعلم جديد .. أفكار جديدة تدخل عقلي .. و ألون بيها حياتي .. و أشوف نتيجة الأفكار دي بعد فترة تستوي فيها كفاية ..

و بعد كده .. يمكن .. بعد سنين .. الله أعلم .. لما ألقى أفكار جديدة تستحق إنى أكتبها .. و أحس إنى مش مكسوف من نفسي لو كتبتها .. أرجع أكتب تانى ..

لكن دلوقتى .. أنا مكتفى إنى فرحان إنى فعلاً مكسوف من اللى فى الكتاب ده ..

حاجات كتير جواه لما باقراها بعد مرور سنين تلاتة على كتابتى ليها .. بدأت أحس إنى دلوقتى عندي آراء جديدة فيها .. و مش واثق فنفسي بنسبة ضخمة زي أيام ما كتبتها ..

و ده معناه إنى عدت المرحلة المرعبة بتاعت الثقة فى النفس اللى فأول ال ( dunning kruger curve ) ..

المرحلة دي ( اللى بتحس فيها إنك تنين مجنح فاهم كل حاجة فكل حاجة ) .. أكثر مرحلة ممكن تلبس فى الحيط فيها ... و الطلوع منها مش سهل ..

مش سهل إطلاقاً ..

...

....

المهم .. مش عايز أطول فى المقدمة دي أكثر من كدة .. و إلا ... و إلا حالاقى نفسي بدأت أعيد أفكار زي ما قلت ..

عندك باقى الكتاب أهه .. لو عايز تكمل قراية لكلامى .. عيش ..

## شكر مهم جداً بخصوص الكتاب ده

-----

أولاً ..

أمي و أبويا .. ربنا يبارك فيهم .. لو في أي حاجة فحياتي أنا فيها كويس .. ربنا جعلهم هما السبب الأول و الأخير و الأساسي و الرئيسي فيها ... فبالتالي .. لو أي حاجة أثناء ما إنت بتقرا عجبك أو فادتك ... إدعي لهم .. هما السبب .

ثانياً ..

زوجتي خلود .. هي مش بس مستحملاني .. و مستحمله تغلباتي و تشنتي ... و لكن الكتاب ده ذاته .. بل فكرة إنني أكتب من الأساس بشكل مستمر .. ماكنتش حنتم من غير كمية الثقة بالنفس اللي هي بتديها ليا ... و من غيرها .. كان زمني قاعد قدام شاشة محرر وورد فاضية .. كل شوية أكتب كلمتين .. و أمسحهم .

ثالثاً ...

لازم أشكر زينب .. هي اللي جمعت البوستات في كتاب واحد .. و فهرستهم .. و إستحملت قراءة أسلوبي الممل .. إدعو لها .



- 85 من 120 ل 92 كيلو في 8 شهور ..(شوية معلومات تغذية وتمارين)... "طولي بالمناسبة 190"
- 90 شوية آراء متفرقة ... "عشان مبحبش اسميها نصايح " :
- 92 إجابات أوبجكت أورينتد..(والمشاركة مرغوبة من الجميع)
- 94 اسينسيو بالنسبالك إية ؟
- 96 عمرو دياب في الجيم فومو ولا مزاج !
- 140 معلومة عن مشروع ليلى ... واللي بالي بالك ... وهو طويل قد اية !... او كبيرة قد اية !.. أسف .. أنت بتستحمل قد اية ولا مؤاخذه ..رقم (68 هتفاجأك)
- 98 10 أسئلة .. 0 إجابات ... كام شخص ؟
- 101 إنفاعلات واحد نسي الهاند فري وهو نازل يشترى طعمية = فلافل ... أو العنوان الثاني للبوست ده من وجهة نظري هو
- 103 "كيفية تعامل الإنسان مع جهله من وجهة نظري "
- 105 "الريحة يأدهم .... الريحة إيحة إيحة إيحة "
- 108 هو سيادتلك ... ولامؤاخذه يعني ...بتقيسة منين لفين ؟!
- 110 البامبو ... من تحت " ولامؤاخذه " : (السبب الثاني للكمانجا )
- 112 يا ليلة العيد .. و الإرتباط الشرطى .. وأعلى نسبة إكتئاب ... آنستونا:
- 114 سلولى بات شورلى .. والكايزن .. واللى حصل في رمضان وما أدراك
- 117 نفسك تنتحر ؟ .. ليه لا ؟ .. ( بس إجتماعياً )
- 119 لو أصببت بسكته قلبية ؟ THE\_FOUR\_HOURS\_WORK\_WEEK#...
- 121 (قلة أدب؟! ) لسه الهلس سهل .... (فلنحرق الساحرات)
- 124 الأنجيوجينيسيس بتاع مدام نهى ... وكاس العالم !.. ولما يمييتيستيسايسوا كمان ..
- 127 أنا لازم أصارحك بعيب ضخم فيا ...
- 129 شفت هيبتا - Heptaa .. للمرة الأولى ... و للمرة الأولى من سنينيين حاتكلم تانى عن ال .. حب .
- 131 حصرى و شاهد قبل الخذف
- 133 بوست عميق شوية ! "بتاع يوم الجمعة الصبح بعد القهوة ده "
- 135 عن قضية الحيوان ( .. ) larry nassar
- 137 و تلف الأيام و تدور .. و بقينا بناخد الشوكولاتاية و نروح مع عمو
- 139 منطلق إبليس ...
- 142 التمرين رقم (5) على الإبداع ..
- 144 شوية تمارين إبداع .. التمرين رقم (3) .. ضد الغتاة ..
- 148 شوية تمارين إبداع .. التمرين رقم (2) ..
- 150 شوية تمارين إبداع ... ( التمرين الأول ) .
- 153 من كتر العلم اللى في دماغه .. لسع
- 155 " وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا "
- 158 ماذا تفعل لو كنت مكانه ؟
- 160 لو قمت بإرسال هذا البوست لعشرة من أصدقائك .. سيممكنك العودة في الزمن 10 سنوات إلى الخلف .
- 165 وجهة نظر طفولية بعض الشيء ... ( عن البنزين و الغلاء ) .
- 168 إنت عايز ؟ .. ولا عايز ماتكونش عايز ؟ .. ولا محتاج ؟ .. ولا محتاج ماتكونش عايز ؟ .. ولا .....

- 172 بوست رومانسى : ...
- 175 جون الدقيقة 92 في كاس العالم .. جوة كهوف تايلاند وإنقاذ ال12 طفل .. وخصلة شعر شاروخان .
- 178 ليه بيكيى 2018 أغلى وأصعب ؟!
- 181 الرأى والرأى ال " أخري = صيغة تفضيل من خ\*\* " ...
- 183 بشتغل نفسي .. تشتغل نفسي معايا ؟!
- 185 مشكلة أصدقائى العرسان اللقطة .... " فعلاً بأسأل "
- 188 زوجافانج ..
- 190 لصديقي / صديقتي اللي بيمتحن ثانوية عامة وقلقان : ( 10 أسئلة ؟؟ ... و نصيحة ) .
- 193 السباحة و .. ركوب العجل .. و ركوب ال .. حياة !
- 196 المبدأ الرابع :
- 200 المبدأ الثالث :
- 203 المبدأ الثاني :
- 206 المبدأ الأولانى : هوميوستاسيس – homeostasis
- 208 الكورة بطلت تطلع أوت .. و الملعب بيضيق ..
- 211 ممكن نتكلم بصراحة ؟ .. آخر مرة فكرت .. كانت إمتى ؟!
- 214 ازاى نختار شريك الحياة ؟!
- 218 طلاق علاء الدين من ياسمينا .. عشان طلع بيشخر .. و ديزني هي السبب.
- 222 نقاش فلسفي عميق:
- 228 المبدأ الخامس : و اللي بيجمع الخمس مبادئ في بعض ..
- 232 الوحدة بتقتل بالبطيء ؟!
- 234 تكلفة هجريى زمان .. خمسة مليون .. مية أربعة و تمانين ألف ..
- 237 عدد نادر جداً من الكتب اللي لما قرأتها بكيت بكاء حقيقي كامل .. و منهم الكتاب ده ( ألواح و دسر ) ....
- 239 ملحوظة مهمة :
- 240 ألفين دولار شهرياً .. مقابل إنك عايش و أكبر من 16 سنة .. رأيك إيه ؟
- 244 بكام الراحة النهاردة يا برنس ؟ .. وصلت مليار دولار ولا لسة ؟
- 247 ولاد كلاب .. بافلوف .. بياخدوا 36 قفا علي سهوة ..
- 251 أحد أسباب إني مهندس .. لما كان بابا بيحب قصب ...
- 254 أنا لما بحب أتسلي ...
- 258 ماجيك لوب ( أنزل ولا مانزلش ؟ )
- عالم غرف الإجتماعات المكيفة .. و السجاد النضيف أوي .. و المكاتب الشيك فحت .. و الكلام الإنجليزي المكسر
- 263 عربي .. و أرايز المية المعدنية .. و الجيفت باجز .
- 265 منتخب الساجدين في الفشل .
- 269 مليونير بعملة المريخ .
- 272 ملاحظات مهمة 2 :
- 274 جانداالف الجويلي .. أو إلباس دمبلدور الجويلي .. أيهما تفضل ..
- 276 في هذا الفالانطين .. جرب تصالح نفسك و تصارحها بحبك ( تصارح نفسك يعني ) .

- 278 ( البوست الأولاني في سلسلة - الإنضباط و المتعة )
- 281 ( البوست الثاني في سلسلة - الإنضباط و المتعة و السيطرة ) .
- 285 ( البوست الثالث في سلسلة - الإنضباط و المتعة و السيطرة ) .
- 289 ( البوست الرابع في سلسلة - الإنضباط و المتعة و السيطرة ) .
- 292 لما كانت الثورة شغالة ... أين كنت ؟
- 292 أثناء ما كورونا و " الإعصار " شغالين .. أين أنت ؟
- 295 عن كورونا و صن تزو و ما بينهما ... ماذا لو كان كورونا ببسبب أورجازم ؟!
- 298 شوية ( طلوعوا كتير ) عن الإدمان !! .
- 303 إلي صديقي الباحث عن ال ( بروداكتيفيتي ) .
- 308 إلي صديقي الزعلان عشان الدكاترة و اللي بيحصل فيهم :
- 311 وصفة سحرية سرية لل : ( سعادة , نجاح , راحة , تفوق , حظ , ... )
- 315 هذا المكان و صاحبه يرحب بالتنظير .. نَظَر براحتك .
- 317 تسلسل الأحداث و الأفكار اللي قادي للأفكار اللي كنت عايز أكتبها ..
- 320 ( إتعلم تسامح نفسك , و بعدين إتعلم تعاقب نفسك صح ) .
- 324 انت مين فيهم ال ( " السرسجي , و الأوستاذ , و المستر , و الأستاذ الدكتور " )
- 327 5 أفكار طرأت فداغي عن إعلان " مدينتي " الجديد.
- 332 رسالة من أحدهم ( " محتاج فرصة أي انجح محتاج حظ محتاج ابعده عن اهلي محتاج أسافر أنا فاشل " )
- 336 عمرك سمعتي عن ( ريوكان = Ryōkan ) .. أستاذ ال ( zen = حاجة زي اليوجا و التأمل كده ) .
- سؤال من أحدهم ؟ ( "مش عارف ابطل الغلط حتي في رمضان و مش عارف استفيد بلحظة فيه مش الشياطين متسلسلة ؟! أنا بغلط ليه ؟! " )
- 340 سؤال من أحدهم ؟ ( "ممكن تحكيلنا ازاى بتقضي اليوم بالتفصيل ؟! " )
- 344 سؤال من أحدهم ( "ممكن أعرف يعني اية احساس ليلة القدر" )
- 347 ورسالة من أحدهم ( "أنا لو مكانك أقلبها بوستات دينية واحط روابط لبيع السبح وكتب الأذكار" )
- 347 إنت بتعرف تتمني ؟!
- 354 طول عمري كنت و ما زلت حفضل شايف ( عبد الغفور البرعي ) رمز للفشل و أعظ منه .
- 359 عن خطورة " فاطمة كشري " حالياً أتحدث إذن ..
- 360 صيدلي بس بيغلط غلطة مهندس ... و عبقرية شعار ال ( . use it or lose it )
- 362 عقوبة خلع الكسارولة في مكان عام .
- 367 رسالة من أحدهم : ( هو حضرتك بتشتغل في ايه ي هندسة ؟! يعني لما الواحد يعوز اية يكلم حضرتك ؟ )
- 370 "أحاسيس يا جدع " . ( هناك أكثر من طريقة لقراءة الجملة دي ... آسف )
- 374 رسالة من أحدهم : (مش متخيلة اية الأفكار اللي ممكن تكون في دماغك عن موضوع سارة حجازي )
- 377 وان ببس بقي علي نيتفليكس ... 🍕🍕🍕🍕
- 379 للأسف ... كتير مننا لسة " بيتف علي عمو " يا حبيبي .
- 383 جدو علي عنده خروف .. إيا إيا أوه .
- 387 عجل برو ألترا ...
- 392 متخيل ( أكوا عرب بالطيارة ) .. أغنية هزلية كمان 1400 سنة ك ( إحنا غرابا عك عك )
- 396



- 401 الباشا تلميذ
- 404 إمتي بنقول إن ( الإنسان ) .. باظ ؟ .. وبيبوظ إزاي ؟
- 406 إيه كم الفضائح و المصايب اللي كانت مستخبية دي ؟
- 407 "الرغبة" .... "والسيطرة" .
- 409 متحكّمش علي حد.
- 414 كل ما أشوف قدرة الناس علي الجدل في الباطل و العبط و الغلط بالكبر و العند :
- التريند اللي بعد تريند شواطئ العراه بالكامل ( nuded يعني ) اللي بعد تريند شواطئ اللي مفيش حاجة من فوق
- 417 (topless) يعني.. اللي بعد تريند البيكي .
- 419 تشيكليتس و نسكافيه ؟ ولا كلوريتس ... ولا ترايدنت ؟!
- 421 برافووووووووووووووووووووووو
- 425 الكيف بيذل .. ،( ليه بكره الماركتنج .. بالرغم من إنه جزء كبير من شغلي ) ..
- 428 البوست الثاني عن : حمراااااااااااا يا قووووطاااااااا ليه بكره الماركتنج بالرغم من إنه جزء كبير من شغلي ..
- 431 " كلام الناس الكبار 😊😂 "

## اللي بيخوف بروس لي!

من الأقوال الرائعة لبروس لي : ( أن مبخافش من الخصم اللي إتمرن على ألف ركلة مختلفه مر واحد أنا بخاف من اللي إتمرن على ركلة واحد بس ألف مرة )

### • المقول دي من الكتاب الرائع اللي بر اجمعه حالياً ( للمر الثالث [the little book of talent](#) )

كتاب رائع ويستحق اني أكتب عنه بوست تلخيصي منفرد خلال الأيام اللي جايه ان شا الله قريبه كذا من قبل كذا بس إيمبارح لم سمعته واد في الجيم ، وكان عندي تمريننا ضهرنا فصلت أفكر شوية هل ينفع تطبيق مقول من عالم الفنون القتاليه على عو المنه الحاليه أكاديمياً وتكنولوجياً ومهنياً و ... ؟

لما قررت اني أكرس جزء كبير من وقتي ومجهودي على مدار الثلاث سنين اللي فاتوا للتدريس ، مجال الجرافيكس ، والي حضر ومعها كورسات ممكن يفكر وكلام من دنا ، لمعلومات أكثر عن كورساتي <http://eslamosama.com> : بدأت باني قسمت المهارات المطلوبة لاحتراف برنامج معين من برامج أدوبي لأقسام أساسيه ، فوتوشوب مثلأ .. :

11 معلومات أساسيه

12 مهارات دقيقه

13 مهارات كبيره

يعني إيبكسل ، يعني إيمتدادات الصور ، يعني إيفكتور آرتر واستر آرتر ، المعلومات الأساسيه على سبيل المثال - اللي هي المعلومات اللي بتكون لغنا العالم دنا اللي لو دخلت أي محاضر للفوتوشوب أو الجرافيكس فأى مكان في العالم محتالقيهم بيستخدمو نفس المصطلحات المهارات كبيره

كيفية تقسيم الشغلان الكبير لشغلانات صغيره جو البرنامج تطبيق البرنامج إيشغل كويس على إمكانيات الجهاز تطبيق المشروع وتنظيمه عشان لو بتشغل ففريق

اللي هي المهارات اللي لو حتمتحن إنتر فيو فأى شركه عشان تتقبل جونيور على الأقل لان تكون عندك .

المهارات الدقيقة:

بدقه وسرعته وكفاءه (lasso's) . كيفية استخدام أدوات القطع .

كيفية فصل الألوان بسرعه ودقه وكفاءه

1 كيفية استخدام الأشكال والفكتور آرتر ، بسرعه ودقه وكفاءه

وهكذا .. اللي هي الحاجات اللي بتفرق برنس محترف عن واحد لسا متعلم جديد .

" بسرعه .... وبدقه .... وبكفاؤة "

الثلاث كلمات دول هم المفتاح للبوست فوجه نظري .

أي مجال أو عالم تاني محتالقي إن برضو ينفع تقسيمه لثلاث أقسام ، معلومات أساسيه ، مهارات كبيره ، مهارات دقيقه )

" [the little book of talent](#) ) بس زي في كتاب بيوضح . ( "

إن#طريقة#تعلم#المهارات#الدقيقة##لاز##تكون#مختلف#عن#طريقة#تعلم#المهارات#الكبيرة ،

بمعنى :

معلش#برضو#لو#حنستخد#الفوتوشوب#كمثال#سريع#هنا##عد#كبير#من#اللى#إتعل#الفوتوشوب#مع#نفس#1##حتلاق#إتعل#طريقة#معين#  
مثلاً لتوضيح#ألوان#الصور##و#تميز#مناطقه#عن#طريق#تسلسل#يدوى#من ال **adjustment layers**

و مهما حاولت تعلمه بعد كده .. إنه يقدر يوصل لنتيجة أفضل وأسرع عن طريق فهمه لمفاهيم أساسية فتكوين نسب الأبيض و الأسود ومستوياتها في الصورة .. حتلاقيه بيواجه صعوبة في ده .

بالظبط زى في الجيم ... ناس كتير إتعودت تلعب تمرينات معينة بشكل معين .. ولو بعد كده حاولت تفهمها إن في طريقة أفضل و أسرع و أكثر كفاءة للوصول للنتيجة المرغوبة ... بيواجه صعوبة فإنه يلعب التمرين بالشكل الجديد .

ده لأن (زى ما الكتاب بيقول ) .. عقل الإنسان بيواجه صعوبة ضخمة في مسح المهارات اللى هو إتعلمها بالفعل .. و لكن الأفضل دائماً هو إنك تكون مهارات جديدة .

عشان كده في المهارات الدقيقة ... لازم يتم التركيز من أول لحظة على تعلمها بشكل صحيح 100% و بكل دقة .. و التكرار مئات المرات .. لحد ما عقلك و عضلاتك يحفر الممرات الصحيحة للمهارات دى .

بالظبط زى أى آلة موسيقية ( ما زلت باتفحت فتعلم الكمانجا ) ..

Up like a rocket, down like the rain. Back and forth like a choo-choo train.

و هنا لازم نوضح إن في مستوى تانى .. أعلى من مستوى بروس لى في المجالات التكنولوجية .

لأن لما بروس لى قال ( إتمرن على الركلة الواحدة ألف مرة ) مكنش يعرف إن حيبقى في كمبيوتر تقدر تقوله ( أركل ألف مرة ) فينفذ .

الكمبيوتر##و#التكنولوجيا#فحياتنا#أحد#وظائفه#الأساسية#ز#ياد#كفاءة#الأنشطة#اللى#بنقوم#بيها .

مش#عشان#نانتخ#إحنا#بقى##و#نطنش##1##لا##عشان#نفضى#دماغنا#إحنا#لأنشطة#جديدة.

فمثلاً:

بيت##إستخدامه##بشدة##فى#الاعلانات#subliminal messaging#فى#حاجا#إسمها

و هى وضع رسائل بصرية معينة خافتة جداً و قد تكون غير ملحوظة للوهلة الأولى .. و لكنها متكررة .. جداً.. فأكثر من شىء ..

و بالليل .. لما تنام .. عقلك الغير واعى بيبدأ يسترجع كل أحداث اليوم .. و يطرح منها الأحداث اللى عقلك الواعى ركز عليها .. و يروح هو يركز بقى مع ال subliminal messages دى و يطلع منها جزء كبير من أحلامك ..

سيادتك بتبص على شاشة موبايلك بمعدل مرة كل 7 دقائق .. لمدة دقيقة ( ده لو إنت إنسان عادى ) .

لو حطيت أى حاجة على شاشة موبايلك ال home screen .. زى widget .. تطلعلك أخبار مركزة من مجال معين .. او معلومات من مجال معين .. او حتى كلمات من لغة جديدة

في برامج كتير فحت ممكن تقدملك ده .. بالله عليك دور بنفسك .. مش لازم أحط لينكات هنا يعنى ..

حتلاقي نفسك بتزود معدل إستيعابك للمجال أو العلم أو اللغة دى بشكل ضخم ... بدون ما تشعر إن ده مجهود إنت بتبذله ..

ببساطة .. إنت خليت عقلك الغير واعى يتمرن على ركلة واحدة .. ألف مرة ..

نفس الشىء ممكن تجربيه على شاشة الكمبيوتر بتاعتك طبعاً .. باب التلاجة بتاعتك .. باب أوضتك ... باب دولابك ..

والله أعلم .

## أصحابي وصحباتي هنا ومحلك سر ( ( ( شوية )) ) من " حاجاتي " .. كله مجاناً .

كنت بافكر فعنوان مناسب لبوست بيحتوى على (( شوية )) من " حاجاتي " .. ولقيت الجملة دى بتطلع من ثنايا ذاكرتى وبقوة .. (لوانت أصغر من 27 سنة .. أعتقد تحتاج تجوجل الأستاذة صفاء أبو السعود وهى بتغنى فى البانيو مع الصابونة وحواليها أطفال صغيرين ) .

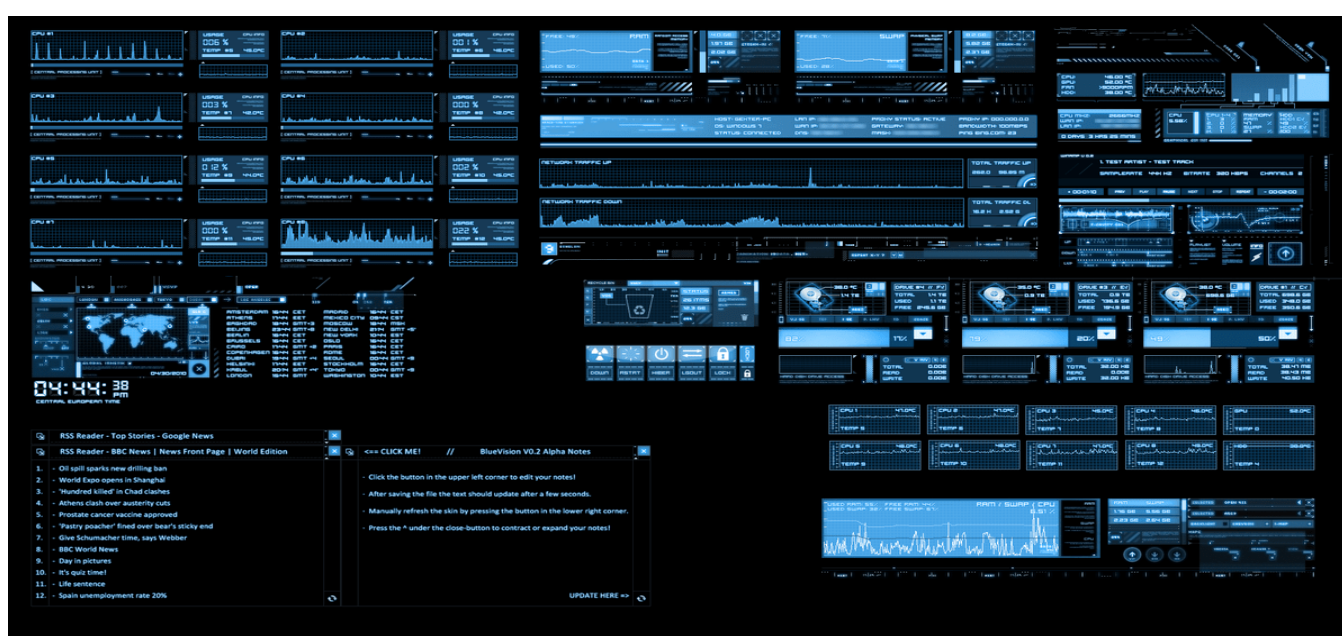
### 1- rainmeter

كنت إنكلمت قبل كده عن البرنامج ده .. لو إنت من مستخدمي الويندوز .. فلا غنى عن البرنامج ده أعتقد .. كل معلومات الجهاز موجودة على الديسك توب .. وال rss feed بتاع أى موقع إنت عايزه .

يعنى rss feed :

تحديثات الأخبار المباشرة بمجرد ما بتنزل على الموقع .. وزى اخبار العالم الجديدة , مسلسلات الأنيمى أو ما تنزل , أفلام البلوراي أول ما تنزل , ....

<https://www.rainmeter.net/>



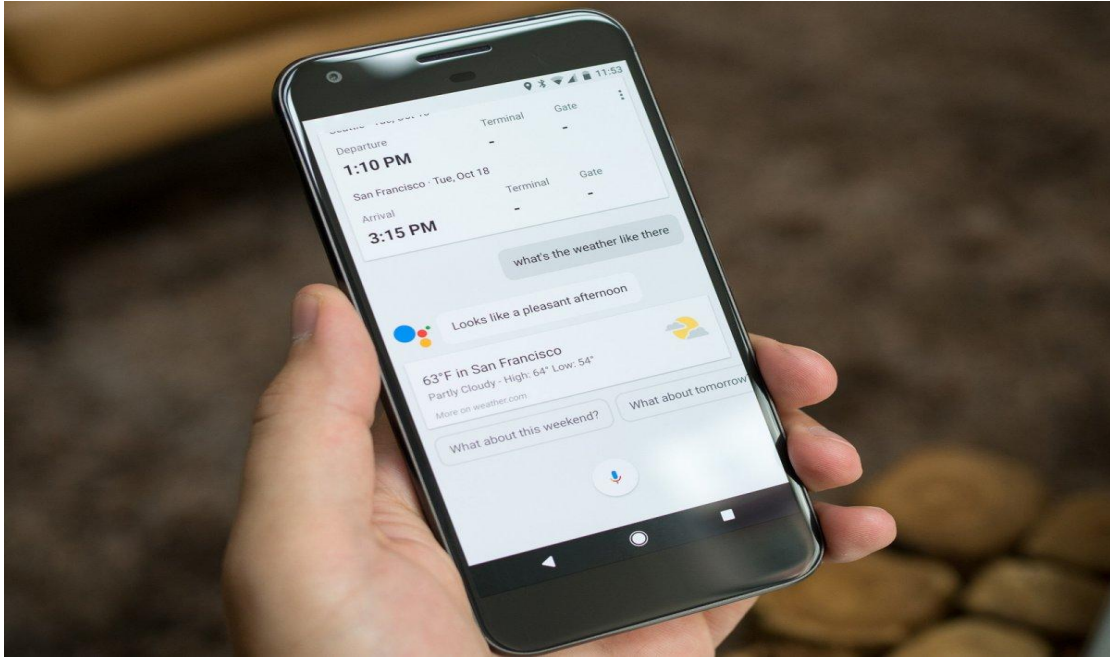
## 2- google assistant

لو موبايك أندرويد ... علق على زرار الهوم ثانية تقريباً ... أو بكل حنان قول لموبايك بعد ما تفتحه " hey google " حتلاقي إتفتحك حاجة بدأت تسجل و تسمع صوتك .. قول لها بكل حنية أى أمر إنت عايزه زى :

good morning , play the news , science news , search for >> , who's your daddy 😊 😊 ....

حتلافيها بترد عليك .. و حتلاقي زرار جميل يعرفك كل أوامرها و اللى تقدر تعمله و أكثر بكثير .

[https://assistant.google.com/#?modal\\_active=none](https://assistant.google.com/#?modal_active=none)



////////////////////////////////////

## 3- librivox

أنا المعدل بتاعى فى سماع الكتب الصوتية هو كتابين فى الشهر تقريباً ... من سنة 2009 ..

وأصبح ليا نظام فى سماع الكتب عشان ميحصليش تخمة من المعلومات أو أحقق إستفادة كويس منهم و هو إني بانوع من نوعية الكتب اللى بسمعها .. و بطبق تمارين ذاكرة مختلفة فيهم و هكذا .

الموقع ده واحد من مئات المواقع اللى بتقدم الكتب الصوتية مجاناً .

و طبعاً أنصحك بإنك لو ربنا فاتحها عليك .. إنك تشتري من أوديبيل – audible مباشرة ..

الكتب الصوتية جزء لا يتجزأ من روتين يومى ..

أنا بسمع أغاني و موسيقى كتير .. لكن فى الجيم 99% من اللى بسمعه هو الكتب الصوتية دى ..

كم المعلومات و التغييرات و الإستفادة فحياتي منهم ضخمة جداً ..

و لو الإنجليزى بتاعك مش مساعدك .. ده مش سبب إنك متسمعش .. صدقنى حتى لو الإنجليزى بتاعك ضعيف .. حيقوى لما تسمع أوديو بوكس .

////////////////////////////////////

#### 4- microsoft office

سبحان الله يا جدد .. ناس كثير بتستغرب لما بأسألهم على الأنظمة اللي بيستخدموها فشغلهم أو حياتهم !! ... كأي بأسأل عن شيء عجيب !! .. وما زالوا عايشين بالورق !! ..

أنا كمان في جيبي دائماً مفكرات .. لكني بعتمد بشدة على مايكروسوفت و جوجل .. كالتالي :

– one note :

البرنامج اللي باعتبره مكتبي بالكامل .. ولو كنت شفت أو حضرت محاضرة ال gtd بتاعتي .. حتعرف مدى عشقي للبرنامج ده .. البرنامج ده مش سهل شرحه في جملتين ثلاثة .. لكن يكفي إنك تشوف المحاضرة اللي في اللينك اللي في الرابط اللي تحت ده .. وإنت حتعرف معناه .

<https://youtu.be/Ve9Us3HvICk?t=2> المحاضرة

– microsoft project :

من أفضل برامج إدارة المشروعات اللي بيستخدمها .

– microsoft visio :

البديل الرائع ل edraw max .. و ده أي فلو شارتر أو رسمة أو توضيح أو دياگرام أو خريطة سطو على بنك مثلاً حبيت إنك تعملها حتعرف عملها عن طريقه و برضو هو من البرامج اللي مبقفلهاش على جهازى ... أبداً ..

////////////////////////////////////

#### 5- thunderbird

لو عندك إيميلات كتير على دومينات كتير زى حالاتي :

@hand-is.com

@toshkar.com

@eslamosama.com

ماينفعش تعيش من غيره .. هو و outlook .

-----

أربع نصايح زيادة عشان كده الموضوع طول و لازم أقفل البوست على كده :

1- قبل ما تنام بالليل .. إسأل نفسك ( هل على الأقل زودت لمعلوماتك معلومة واحدة النهاردة ؟!! ) .. و لو الإجابة (لا) .. إفتح يوتيوب و سيرش على أي شيء يزودلك أي معلومة فأى مجال .

2- عارف لما تبقى مخنوق و مش طايق تسمع أي معلومة في أي مجال .. هو ده أكثر وقت عقلك بيكون محتاج إنه يسمع معلومة جديدة في أي مجال .. آه والله .. علميا كده فعلاً .. كنت كتبت بوست من زمان عن الموضوع ده .. و إقرا creative conspiracy لو مش مصدقنى .

3- اللي فات ده كله مجاناً .. و ممكن تبدأ فيه بالكامل في ساعتين زمن بس .

4- لو عايز تعرف أهمية اللي فات ده كله إيه .. يبقى إنت محتاج تقرا في بوستانى اللي فاتت شوية كثير .. حتلاقهم كلهم في الرابط ده  
[BLOG http://eslamosama.com/blog/](http://eslamosama.com/blog/) ..

## في وجبة حياتك .. مين العيش البلدي ؟.. ومين التوست ؟.. ومين الفينو؟.. ومين الفول ؟...

أحد الحاجات المشهورة للغاية في الجيش .. إنك لو خدمت فمنطقة فيها كانتين محترم شوية .. وكانوا حابين يرفهوا عن الجنود شويتين.

فبيكون في وجبات عيش بلحمة " حواوشى " بشكل مستمر , و يتمثل الوجبات دى دخل محترم للكانتين و المسئولين عنه .  
و غالباً حتلاق نفس المنظومة بتاعت الكانتين و المسئولين عنه دى موجودة فأى كيان مشابه .. يعنى أى كيان فيه ناس غلابة كثير .. أوى ..

حتلاقي حد بيقدم وجبات عيش بلحمة " حواوشى " .. و بسعر قليل .. جداً ..

و حتلاقي معظم الغلابة بياكلوا الرغيف بدون السؤال أو حتى محاولة التفكير .. فمحتواه ..

فمرة من المرات وقفت جنب الولد اللي كان شغال على تجهيز أرغفة الحواوشى دى , و لقيت إن الخلطة اللي بتدخل الرغيف بتحتوى على 75% بصل , 20% بهارات و توابل , 4% خضار , 0.9% شوية حاجات عجيبة ألوانها ماتشجعكش إنك تفتح الرغيف , + 0.01% مكسبات طعم و لون لحم .

و ما شاء الله لا قوة إلا بالله .. الضغط على طابور الحواوشى لا ينتهى ... أبداً .

في بداية فترة خدمتى أيام ما كنت لسة مرفه و نايتى .. سألت أحد الأصدقاء عن إيه اللي يدفع شخص ما لأكل حاجة زى كده ..  
ضحك بشدة .. و بعدين سعل و بصق في الأرض .. و بعدين نظر نظرة عميقة في السماء .. و رد بدون ما يبصلى :

" الجووووووع " .. و بعدين مشى و إختفى في نص الصحرا .

//////////

خلال السنوات السابقة .. في أكثر من مناسبة كان بيتم دعوتى في فنادق 5 نجوم فما فوق .. و مطاعم سعر كباية الشاي فيها بدون سكر بيتدى من 50 جنيه .. و 75 جنيه لو كنت عايز تشربه سخن .

لاحظت إن بنسبة 90% من الوجبات اللي شاركت فيها في مطاعم و فنادق زى دى سبت العيش ماحدش بيمد إيده عليه ..  
دايماً بيبكون موجود لسبب ما ! ..

لكن مهما كانت الوجبة .. غالباً ماحدش بيمد إيده للعيش ! .

بقالى سنة و نص بفضل الله بحاول ألترم بالريجيم و الدايت و التمرين ..

أول حاجة لاحظت إنى عملتها هو إنى بدل ما وجبة فطارى كانت بتحتوى على رغيفين عيش كبار .. أصبحت رغيف واحد .. ثم نصف رغيف .. ثم ربع .. ثم مؤخراً إستغنيت بالكامل عن العيش و أصبحت أتناول حاجتى من الجيلتين و القمح من غلة البليلة مكتملة الحبة مع اللبن .

أتذكر مرة كنت جالس مع مجموعة من الأصدقاء .. تتقارب ثروة أحدهم لمبلغ رقمه مكون من 7 خانات ..

و لما طلب كل واحد منهم الأكل .. ركز هو فإن طلبه يكون سندوشات كثير .. بحيث إن نسبة العيش اللي ياكلها تكون كبيرة .. و شرحلنا منطقه بان : لما تاكل عيش كثير حتشبع بسرعة و متضطرش تطلب أكثر و تدفع أكثر ..

زمان و إحنا أطفال صغيرين في المدارس .. أتذكر جيداً إن معظم الزملاء كانوا بيطلعوا حشو السندوتش منه و ياكلوه حاف .. و يرموا الرغيف في درج التختة .

منذ أيام و أنا باكل وجبة ما بعد الجيم .. تذكرت معظم الأفكار السابقة دى فجأة ..

ولقيت نفسى بسأل لو العيش ليه المكانة العجيبة دى في وجبة كل إنسان منا ..

يا ترى .. لو حياتى عبارة عن وجبة .

إيه اللي حيكون شبه العيش فيها ؟!

إيه الحاجة اللي موجودة فقط عشان تشبع ؟ .. لكنها ملهاش طعم ؟

إيه الحاجة اللي بنملى بيها بطننا ؟ .. لكنها مش اللي دافعين تمنها ؟

إيه الحاجة اللي لو إستغنينا عنها .. مش حنمد إيدنا عليها ؟

الحاجة دى ممكن جداً تكون إنسان في حياتنا .. أو نشاط بنعمله .. او دراسة بندرسها ..

مين أو إيه اللي في حياتنا اللي زى اللحمية في الجيش أو عند الغلابة ؟ بندور عليه و بندور إننا نضيف و لو شوية طعم منه فحياتنا ؟

مين أو إيه اللي في حياتنا اللي زى الحلو ؟ لوحده ميكفيش .. بس مبندورش عليه إلا بعد ما بنخلص الوجبة الأساسية ؟

مين أو إيه اللي في حياتنا اللي زى الشاى و القهوة ؟! .. بنحبس بيه .. بيفوقنا .. بس عمره لوحده ما كان وجبة ؟

**العيش مهم .**

أحياناً من غيرما يحتوى الحشو اللي بندور عليه ... مش حنعرف ناكل الحشو لوحده حاف ..

أحياناً من غير ما يكون موجود على الترابيزة .. حنقلق و نحس إن الوجبة ناقصها شىء مهم ..

مهما كانت صورته ..

بلدى , فينو , توست ....

في حياتى .. أعتقد إن العيش بيرمز لأنشطة كتير لو كنت إخترت .. ماكنتش حاخترها ضمن وجبة حياتى .. زى مشاوير المصالح الحكومية , التعامل مع الناس المتعبة , المسئوليات اليومية , الدراسات و العلوم المختلفة اللي مش سكسى و مش جذابة .. بس من غيرها مش حاعرف أدير شغلى , ....

بسبب الحاجات دى كلها .. لما بتحتوى الحشو اللي فعلاً بدور عليه في حياتى بستمع و أستطعم بيه جداً جداً ..

و ممكن برضو تسأل : مين أو إيه اللي زى الفسيخ فحياتك ؟ .. إنت يمكن بتعشقه .. بس كل اللي حواليك مش طايقين ريحته .. ولا ريحتك لما بتاكل ...

والله أعلم....



## دولة عالم تالت ... بس انسان عالم كام؟!

أحيان كتير برجع بذاكرتى و أحاول أفكر عند أنهى مرحلة في حياتى بالظبط إكتشفت معنى إن "مصر" دولة عالم تالت؟! .

أنا عندى 29 سنة , ولو سألت أى حد في سنى أو في جيلى .. أعتقد إننا ممكن نتفق على مرحلة سنبة معينة إكتشفنا فيها كلنا إننا عايشين في دولة عالم تالت .

دولة متأخرة عن الزمن بسنيين كتير .. اوى ..

أعتقد إن المرحلة السنبة دى هي .. ثانوى عام ... (2004-2005) .

لو إنت من جيلى .. فأعتقد إنك حتفتكر حاجات كتير من اللى حاكتبها دلوقتى ..

ولو إنت من جيل غير الجيل ده .. خلينى أوضحك الصورة دى كانت عاملة إزاي ..

الفترة دى من الزمن كانت مرحلة تحول فتاريخ مصر كلها .. مش حياتنا بس ..

أيون الفترة دى كانت بتمثل بالنسبة للشباب اللى فسننا مرحلة تحول من الطفولة للرجولة ..

صوتنا بدأ يخشن .. و بدأنا نفكر نحلق دقننا .. و بدأنا نطول سقف الشقة لو نطينا ... بعد ما كنا بنحتاج كراسى ! ..

لكن بالنسبة لمصر برضو .. دى كانت مرحلة عجيبة جداً ..

الفترة دى كانت عصر الدش المركزى .

كان قبل كده الناس قسامين .. قسم كبير جداً عايش على القناة الأولى و الثانية ... و قسم صغير كان بدأ يكبر كان عايش على الدش ..

وفجأة إنتشر الدش المركزى ..

و بدأت الطبقة الأضحخ من مصر تكتشف إن العالم فيه حاجات كتبيير أكثر من مجرد القناة الأولى و المسلسل الأجنبى على القناة الثانية الساعة 9 بالليل .

و بدأنا نكتشف إن ممكن يبقى في قناة تليفزيون كاملة شغالة من غير ما نحتاج .. مذيعة !! .

و بدأنا نكتشف إن في ناس بتتفرج على أفلام أجنبى الصبح عادى !!

و بدل ما كنا بنستنى فقرة الفيديو كليب اللى بتيجى على القناة الأولى الساعة 6 المغرب .. بقينا بنزهد فيهم بعد ما لقينا قنوات متخصصة بس في الفيديو كليب زى (دريم 1) .. و ( ميلودى ) ... "فاكر الكليبات الثرى دى اللى كانت دريم بتتريق بيها على الأغاني أيامها؟! "

الفترة دى بدأت تغير بقوة فعقلية مصر .. كأن مصر كلها هي كمان دخلت مرحلة المراهقة معنا .. و لقت نفسها فجأة مهتمة بالقنوات اللى بتجيب أفلام +18 .. و بقى ده متاح فكل وقت و كل مكان جوة كل بيت .

مصر كلها تابعت عمرو خالد و طلعت بيه السما معنا ... و مصر كلها إتفرجت على برامج زى هرم الأحلام و من سيربح المليون .

مصر كلها .. أو هذا ما كنت أظن أيامها .

الفترة دى برضو كانت الفترة اللى إحنا إشترينا فيها كمبيوتر ..

و هي برضو نفس الفترة اللى كان المشروع الأكثر ربحاً لو عايز تشغل محل عندك .. إنت تفتح سايبير ..

مصر كلها إكتشفت معنا الفيديو جيمز ..

مصر كلها إكتشفت الإنترنت فنفس وقت مراهقتنا .. و إكتشفت المنتديات .. و البالتوك .. و الباهو .. و أيام ما كنا بنكتب إيميلاتنا على ظهر كراسى الأنوبيس .

مصر كلها كانت بتنزل أفلام السقا .. الفيلم على سيديهتين .. و جودة سيئة ..

مصر كلها كان عندها نفس تجميعة الألعاب هي هي .. بنفس الأسامي العربي المترجمة غلط ..

مصر كلها ... أو هذا ما كنت أظن أيامها ..

الفترة دي برضو كانت الفترة اللي بدأ ينتشر فيها الموبايلات .. و عصر النوكيا الذهبي ..

مصر كلها بدأت تروش على بعضها بالرنات ..

مصر كلها كانت الرنة عندها ليها معنى .. و الرنتين بمعنى تاني .. و الثلاث رنات بمعنى تالت .. و لو صاحبك فتح عليك تخسره ..

مصر كلها إشترت جرابات للنوكيا ال3310 ..

مصر كلها كانت بتشتري كتيبات الرنات الجديدة ( أيون .. كتيبات فيها أكواد عمل رنات الأغاني الجديدة ) ..

مص كلها كانت بتقل لعبة التعبان ..

مصر كلها كانت بتتنافس فمين اللي بيعرف يكتب رسائل على الأرقام بسرعة أكثر ..

مصر كلها .. أو هذا ما كنت أظن أيامها .

-----

فترات كتير عدت على مصر خلال ال15 سنة اللي فاتوا .. أثروا في مصر كلها قد ما أثروا فينا كشباب ..

أعتقد إن عند مرحلة بعينها اللي إنفصلت فيها عن مصر ..

و سبت مصر تكمل فترة مراهقتها الطوييييلة اللي ما زالت مستمرة فوجهة نظري ..

و كبرت أنا فجأة ..

في وجهة نظري مصر بتكمل مراهقتها مع كل جيل جديد بيدخل فترة مراهقته .. مش بس بتشاركه مراهقته و إنهاره بعوالم الشباب و البنات و الجنس و الجيمز و السجاير و الروشنة و كل ده ..

لا .. دي بتنافسهم .

بتنافسهم فإنها تكون زي برنس الشلة بالظبط ..

اللي لازم يكون أصبع واحد .. فيتحاول هي كمان تثبت إنها أصبع ..

اللي لازم يكون أنفه واحد و بينكت على كل شيء ..

اللي لازم يكون أعلاهم صوتاً و يزعق على كل حاجة ..

اللي لازم يكون أكثرهم عصبية و حماقة و يدخل نفسه فخناقات هو مش قدها ..

فترة مراهقة .. كل الدول اللي إسمها دول عالم تالت .. ما زالت عايشة فيها .

-----

أعتقد الإنفصال بين حياتي و بين مصر حصل لما كنت في تانية كلية ..

مقدرش أقول إنه حصل فجأة .. لكن بقيت مش قادر أتفرج على مصارعة حرة و بحس إني عيل صغير لو إتفرجت عليها .

بقيت مش قادر أتفرج على أفلام عربي و باحس إن بنضرب على قفايا لو إتفرجت عليها ..

بقيت مش قادر أسمع الألبومات الجديدة لنفس المغنيين اللي بيغنوا من سنة 80 ..

بقيت مش قادر أسمع و أتابع المغنيين الجداد اللي بيغنوا نفس اللي غناه اللي قبلهم ..

بقيت مش قادر أتفرج أو أتابع كورة قدم ماتقدمتش خطوة من سنة 80 .. بل يمكن إتأخرت خطوات .

بقيت مش قادر أشوف إعلان مصرى حتى فى التلفزيون ..

بقيت مش قادر أقرأ جرايد لنفس الكتاب اللي بيكتبوا من سنة 80 ..

بقيت مش قادر أجبر نفسى على حياة زى دى ..

فى حين إن الإختيار أصبح متاح بالنسبالي إني أعرف أكثر عن عالم كامل .. تخطى مرحلة الشاب اللي عنده 15 سنة و فرحان بشوية  
شعر طلعه تحت .. مناخيره .

-----  
إمبارح فى الجيم .. إتسألتن نفس السؤال ..

معندكش تيليفزيون؟! .. أمال بتعمل إيه فى حياتك !!؟

فخطرت على بالى شوية أفكار منها اللي فوق دول .

\_\_\_\_\_

و الله أعلم .

## انت شاذ وقبيح وأصلح.....لحسن حظك أحنا ممكن نغير الاتنين التانيين بس .!

من الكتاب الرائع :

Mad Genius, A Manifesto for Entrepreneurs

من أربع أيام خلصت الكتاب الرائع Mad Genius .. خد معايا أسبوع تقريباً ..

الكتاب مش للقراءة المتعمقة .. خصوصاً إن الكاتب فوجهة نظري " randy gage " إستخدم الكتاب كمنصة في أحيان كثير عشان يحارب معارك خاصة مش حتفيدني كقارئ بأى شىء .. زى الفصل الكامل الطوييل اللي بيحكى فيه عن تجربته مع البنوك و بيروقراطية البنوك .

الكتاب بيتكلم عن عقلية عبقرى البيزنيس , و كيفية تكوينها و تدريبها .

بيتكلم من وجهة نظر إنسان عادى جداً , مش موهوب أو مولود بموهبة متفجرة فحاجة زى الرياضة أو الفيزيا أو الموسيقى .. لا .. هو بيتكلم من وجهة نظر إنسان عادى ساعد نفسه إنه يبقى ... عبقرى .. مجنون .

### الفصل الأول :

فكرته ذكية لكن إكترت كثير .. و هى فكرة التمرد على كل الأنظمة البشرية اللي فجأة لقينا نفسنا بنتبعها بدون التفكير فأساسها .. و إزاي إن أول طريق للعبقرية هو إنك تشوف العالم على حقيقته .. مجموعة كبيرة من الخرفان بتتبع أنظمة إتولدوا عليه و مافكروش إطلاقاً هل الأنظمة دى فعالة و كفاءتها عالية .. ولا إحنا بنتبعها فقط لإننا مفكرناش غيرها .

و بيدى على كده أمثلة ممتازة ..

و بعدين بيدخل على ال:

### الفصل الثانى :

تاريخ المستقبل ... بببدأ بعملية إعادة تأهيل كاملة لأفكارك .. عن طريق إنه يتصور معاك العديد من صور المستقبل و التطورات اللي حتحصل فكل مجالات العلم و البيزنس و التكنولوجيا ..

أنصحك فعلاً تقرا الفصل ده لو إنت مش متابع لأخبار التكنولوجيا و البيزنيس بشكل مستمر .. لأنه حيوفر عليك كثير .. بغض النظر إنه كان لسة مفكر إن : google glass حتبقى حاجة كبيرة .. ها ها ها ..

### الفصل الثالث :

بببدأ فيه يقول كل اللي نفسه فيه عن عصر الإنترنتينور .. أو رائد الأعمال ..

كلام كتبيير جداً فيه منه مهم .. و منه متكرر ..

لكن اللي فعلاً عجبني جداً و خلانى إنفجرت فى الضحك أثناء ما كنت واقف فى الجيم فجأة .. هو فى آخر الكتاب .. بعنوان :

### خليك جرىء .

بيتكلم فيه على أمثلة حملات دعاية و تسويق هو نفسه إشتراك فيها ..

لما طلبوا منه إنه يعمل حملة دعاية و تسويق لشركة زرع شعر رجالى متخصصة للمثليين .. راح مأجر كذا إعلان فى الجرائد و كتب فيه بخط كبير :

You are queer, bald and ugly .. fortunately we can fix the last two .

و تحتها رقم التليفون و الإيميل بتاع الشركة .

و إزاي إن حملة زى دى حققت مكاسب ضخمة للشركة .. لأنها كانت : جريئة و ذكية جداً .

الفكرة الأفجر في وجهة نظرى :

لما طلبوا منه يعمل دعابة لإيفنت ..

قال بما إن الكل بيعمل الدعابة بتاعته أونلاين لأنا حبعت رسائل بالبريد العادى لكل اللي عايز أوصلهم .. و بعت بتاع 1000 رسالة دعوة مثلاً ..

جاله منهم بتاع 250 واحد موافقين ...

راح جايب عناوين ال750 واحد الى موافقوش و راح باعتلهم جوابات .. كل جواب فيه نفس الدعوة هى هى .. بس قبل ما يحطها في الجواب .. راح مكرممشها بإيده .. و فاردها تانى أى كلام .. و كاتب بقلم أحمر فلوماستر عليها من فوق .. " من فضلك ماترمينيش تانى في الزبالة " ..

جاله تأكيد 600 بنى آدم منهم .

عبقرى .. مجنون .

لما حب برضو يعمل سيمينار و يعمل حملة دعاية ليه .. راح باعت جوابات عادية .. في كل جواب حط "حفاظة بامبرز للكبار" .. و معاها ورقة كبيرة مكتوب عليها " **حتعملها على نفسك من الإثارة** ... خلى بالك " ..

باع الإيفنت بالكامل ..

الكتاب فيه أمثلة أكثر بكتييير ... و مفيببيبيد جداً لأى حد عايز يعرف أكثر عن عالم ال : عبقرى المجنون ..

---

والله أعلم ....

## IDEA HUNTER

I nterested, D iverse, E xercised, A gile. = IDEA

يعنى بالعربي : فكرة ....

التقسيمية دي لحروف كلمة فكرة بالإنجليزي ( idea ) من الكتاب الرائع ..

idea hunter, how to find the best ideas and make them happen .

: ل

andy boynton , bill fishcer .

قريته من سنة ... و راجعته الأسبوع اللي فات عشان إحتجت أفكر شوية معلومات ..

الكتاب بيتكلم بشكل منهجي عن كيفية تدريب عقلك على إنه يـ ( فكر ) بشكل أفضل بكثير .. و يصطاد الأفكار الجامدة .

أحد الأمثلة في الكتاب عن "جيم كوخ – jim koch " .. مؤسس و رئيس شركة بوسطن للبيرة .. اللي بتنتج بيرة إسمها .. صامويل آدامز " ميغركش إنها بيرة .. الراجل مليونير " .

جيم بيقول : إنه عمره ما شاف نفسه رائد أعمال أو واحد بيفكر أفكار مشاريع ضخمة , لكن لما قرر إنه يغير من نفسه و يحاول يفتح مشاريع ضخمة .. لقي إن الأفكار فكل مكان حواليه ..

و المقولة الرائعة بتاعته :

الموضوع زي موجات الراديو .. الأفكار موجودة فكل مكان حواليك زي موجات الراديو بالظبط .. بس عمرك ما حتشوفهم أو تفكر فيهم .. إلا لو ظبط دماغك عشان يلقطهم .. بالظبط زي ما بتظبط الراديو عشان يلقط الموجات اللي بتسمعها .

تقدر إنك تفكر في الكتاب ده , إنه بيعلمك شوية طرق ممتازة عشان تظبط دماغك صح .. عشان يلقط الأفكار .

الكتاب أقل من 180 صفحة .. يعني لو بتقرا إنجليزي مكسر .. تقدر تقرا 3 صفحات فساعة .. يعني 60 ساعة تقريباً .

يعنى لو بتقرأ ساعة في اليوم .. تخلصه فشهريين ..

شهريين بعدهم مش حتكون زي قبلهم إطلاقاً .

الكتاب بيتكلم عن أربع مبادئ .

I – D – E – A

1- خليك مهتم .. مش مهم .

interested not interesting

يعنى متحاولش تبقى شايف نفسك إنسان مهم و جذاب و تسعى إنك تكون برنس الشلة ... لا .. حاول إنك تكون مهتم بشيء ما .. منجذب لشيء ما .. عندك فضول في شيء ما و لو مالقتش أو مش عارف إيه هو الشيء ده .. أدخل على المبدأ التاني .

## 2- خليك متوسع الأنشطة..

be diverse

يعنى لو إنت دكتور .. إقرأ شوية هندسة .. و لو إنت مهندس .. إقرأ شوية طب ..  
لو إنت مدرس .. إقرأ في كل حاجة .. لو إنت بتاع جرافيكس إشتغل شوية أى حاجة تانية مختلفة .  
الكتاب مليون أمثلة على إزاي إن ناس وصلت لأفكار رائعة عن طريق إنهم دوروا في أبعد الأماكن عن تخصصهم .

## 3- خليك متمرس — exercised

مش كفاية إنك تفكر في شيء ما , لا إتمرن عليه , و إتمرن على كيفية التفكير فيه ..  
إتمرن على إستخدام عقلك و الطريقة اللي بيفكر بيها .  
يعنى لو إنت إنسان بيفكر بالورقة و القلم .. شوف طرق تحسن بيها من الموضوع ده .. زى الديجيتال نوتس أو طرق تدوين مختلفة .  
لو إنت بتفكر و بتفهم أحسن بالممارسة اليدوية , دور على طريقة تحول بيها أى علم نظري قدامك لشيء ينفع تمارسه يدوياً ...

يعنى زى أى لعب ما بيتمرن يومياً على اللعبة بتاعته .. إنت كمان لازم تتمرن على .. التفكير .

## 4- خليك مرن — agile

يعنى خليك عندك القدرة إنك لما تقابل مشكلة .. تدور على الحل ..  
و لما تقابل فرصة .. تلاقى ألف طريقة عشان تتشعلق فيها ..  
و لما تقابل حد تاني بعيد عن مجال تخصصك .. تلاقى طريقة إنك تتناقش معاه و تستفيد منه  
و عند المرحلة المناسبة ... لو إحتجت .. تأرشف الأفكار اللي مالهاش وقت فعقلك دلوقتي .

-----  
الكتاب بينتهي بإمتحان من 100 سؤال .. بيحددوا إنت قدرتك على إنك تكون صياد أفكار قد إيه ...

مش حقول أنا جبت كام 😊😊

و لكن أنصحك تاخذ الإمتحان بعد ما تقرأ الكتاب ..

## قصة كروت تشكر... بسرعة

أنا نادراً لما بتكلم في البوستات دي على مشاريع خاصة شغال عليها أو مضى عليها وقت من الزمن مش كثير .. لأن كل مشروع مهما كان حجمه .. صغير أو كبير .. الكلام عليه بشكل علني زي على الفيس هنا بيكون جزء من خطة بناء المشروع نفسه ..

بشكل رسمي الكلام ده بيبقى إسمه ( pr – public relations ) .. و بيبقى لازم على جميع الأطراف المشتركة في المشروع إنهم يلتزموا بخطة ال ( pr ) اللي تم وضعها .

و حتى لما قررنا إننا نجرب نعمل ( reef-reef ) بشكل مختلف و بنبيها ضمن صندوق زجاج كل الناس تشوف جواه مراحل البناء دي .. بمجرد ما بدأنا نفكر في الموضوع بشكل جد .. إضطرنا نزل شوية ستاير على الصندوق الزجاج ده و نبتدى نشتغل عليها كأنها مشروع حقيقي .. و نشوف حنوصل بيها لإيه .

“معلومات أكثر عن ريف-ريف حيتم إطلاقها لاحقاً إن شاء الله ” ..

أحد المشاريع اللي كنا إشتغلنا عليها ف ( تشكر – Toshkar ) كانت : كروت تشكر .

how to scan a QR code?

- 1 - go to the Google Play store
- 2 - download the free QR Code Reader app
- 3 - Launch the app
- 4 - point your smartphone's camera at the QR code

قواعد كروت تشكر!

- 1- هذا الكارت يعطى حامله الحق في الاستفادة من أيا كانت نتيجة المسح للكود على ظهره.
- 2- هذا الكارت غير ملزم للبائع إعلاماً ، و بحق للبائع عدم التعامل بما يقضيه إن أراد .
- 3- في حالة عدم التزام البائع بما يقضيه الكارت ، يتم إرسال رسالة بالبائع إلى cards\_complain@toshkar.com لتقييم الحالة و اتخاذ اللازم
- 4- لا تنتهي فترة صلاحية هذا الكارت إلا بقتضي إعلان رسمي في www.toshkar.com
- 5- لا تلغى بهذا الكارت في القمامة .. حيث أن المعلومات المتاحة تتغير دورياً ، و احتمال مكسب بجائزة كبير موجود دائماً .
- 6- كفوق الطبع و النشر للكارت محفوظة .

للإشتراك في خدمات تشكر :  
إرسال رسالة إلى Toshkar@toshkar.com  
أو إتصل على رقم من الأرقام التالية :

01061718083 - 01222562229 - 01093133492

WWW.TOSHKAR.COM

SCAN & WIN

قبل ما أشرح هنا إيه هي ( كروت تشكر ) ..

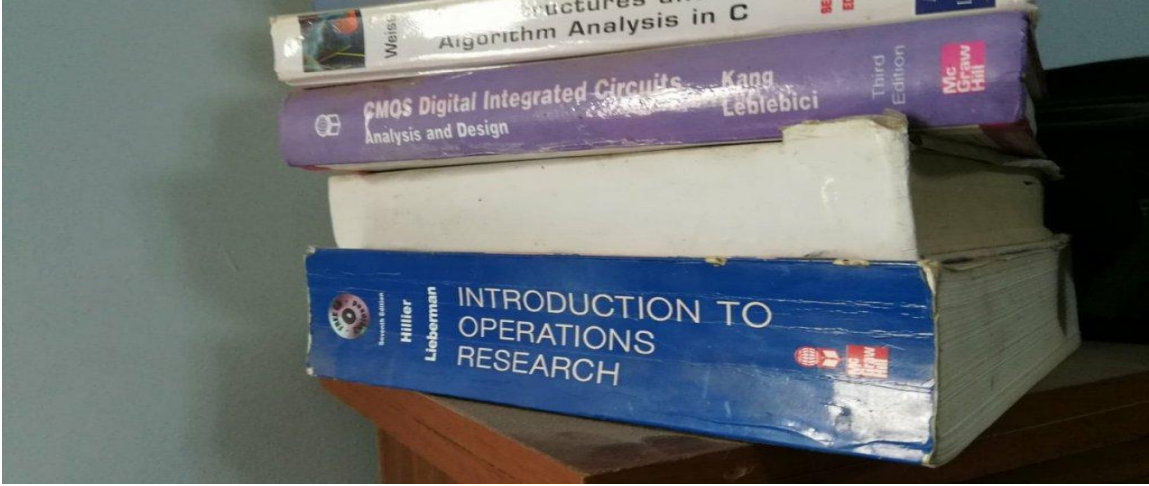
خليني أشرح أساساً هي إيه : تشكر؟! ( www.toshkar.com )

تشكر إبتدت بملاحظة بسيطة جداً .. ملاحظة نتجت فأخر أيام ليا في الجيش .. أثناء ما كنت باخلص مذاكرة كتاب :

Introduction to operations research



الى إنت شايفه في الصورة تحت ده ..



و ماقدرتش أتجاهل الفارق الضخم بين العلم اللي موجود في الكتاب و فائدته و تأثيره .. و بين أحلام و إمكانيات معظم الشباب اللي كانوا معايا في الجيش و بيحلموا يطلعوا بعد الجيش عشان يبتدوا حياتهم .

فرق مهول .

كل واحد فيهم كان بيفكر يفتح مشروع مثلاً .. كان بيفكر يبتدى مشروعه من الصفر .. و كأنه بيخترع العجلة من أول و جديد .. و متجاهل جداً أو جاهل عن إمكانيات التكنولوجيا الحالية و تأثير السوشيال ميديا .. و بيحسب إمكانيات مشروعه و فرص نجاحه فيه بناءً على أفكاره الخاصة و الصغيرة جداً .

و النتيجة هي إني لما بدأت أدقق النظر شوية في إمكانيات مدينة متوسطة الحجم زي ” دمنهور – مسقط رأسى ” .. لقيت إن 90% من المشاريع اللي فيها قايمه على نفس المعلومات و الأحلام الصغيرة و البسيطة جداً دى .

معظم المشاريع الصغيرة دى زي :

محل ملابس , محل أكل , سوبر ماركت , أو حتى عيادة أو صيدلية ...

كلهم بيحاولوا قدر الإمكان إنهم يفتحوا فمكان إستراتيجى في المدينة الصغيرة دى .. و الأماكن الإستراتيجية دى محدودة جداً فمدينة ضيقة زي دمنهور .

و بعد كده بيحاولوا يستثمروا جزء تانى من مواردهم في عمل يافطة جذابة , ديكور مختلف , ... و بعدين بس ..

بيبدأوا يدعوا ربنا إنه يرزقهم .

لاحظ إن الكلام ده كان فبداية سنة 2014 .

طبعاً نتيجة لكده إنك لو عشت شوية صغيرين فدمنهور , أو أى مدينة مشابهة لها في الحجم .. حتلاقى إن عدد محدود من المشاريع هو اللي ناجح نسبياً .. و الباقي .. يادوب بيحاول .

نجاح العدد المحدود من المشاريع ده بيكون قايم على فكرة ( السمعة ) ..

إنهم من أقدم المشاريع فدمنهور و كونوا قاعدة قوية من الزبائن ال ( loyal ) يعنى اللي عندهم ولاء للمشروع ده ..

فبالتالى حتلاقى ناس كتير لما بتحب تشتري فول و فلافل مثلاً .. بتروح لنفس المحل حتى لو بعيد عنهم ( ملوخية , خالد , ... ) ..

لو حيشترتوا هودوم .. حيلفوا كتير ممكن .. بس في الغالب حيثقوا فكلام محلين تلاتة برضو دايماً بيشتروا من عندهم ..

و بالمثل في أى سلعة ..

وطبعاً في المشاريع الخدمية .. زى عيادات الأطباء أو الصيدليات ..

ال ( word of mouth ) أو الكلام المتداول بين جمهور البلد .. هو اللي بيحكم على أى نجاح أو فشل أى من المشاريع الخدمية  
دى

طبعاً في ( metrics ) كثير و معلومات كثير تانية بتشرح تفاصيل ال ( behavior – تصرف ) لسوق زى سوق مدينة دمنهور .. ولكن  
أعتقد إنك فهمت جزء كافي من مقصدي ..

في الوقت ده ..

فكرتنا كانت ( إيه اللي يحصل لو قدرنا إننا نعرّف الزبون اللي هو مش عارفه ؟ ) ..

يعنى .. الزبون دايماً يروح يشتري من نفس المحل .. لأنه ممكن يكون عمره ما جرب أى محل تاني .. أو لأنه معندوش الحافز اللي  
يخليه يخاطر مخاطرة صغيرة جداً زى إنه يشتري من محل تاني جديد .. أو يجرب مقدم خدمة جديد .

طيب .. ليه مانحاولش إننا نعمل الحاجتين دول :

- نسهل ال#تجرب#أى#محل#جديد#أو#مقدم#خدمة#جديد#1
- نقد#ال#حافز#يشجعه#على#المخاطر#1

الفكرة بالرغم من بساطتها , إلا إن تطبيقها على نطاق موسع , وبشكل محكم و عادل .. كان من أحلى المشاريع المعقدة اللي  
إشتغلت عليها .

كان في أسئلة كثير جداً في الوقت ده مكنش لسة عندنا الإجابة عليها :

مثلاً :

- إزاي تقدم خدمة تعتبر تسويقية لأكثر من مشروع منافسين لبعضهم فنفس الوقت بدون تحيز ؟!
- إزاي تحفز أساساً المحلات و المشاريع صغيرة الحجم دى إنها تشتري معاك ؟!
- إزاي ت ( monetize ) الموضوع أساساً بدون وضع أى عبء مادي على الشاري أو البايع ؟!
- إزاي تضاد أو تتحكم في التأثير السلبي الناتج عن تسليط الضوء على مشروع بشكل كبير شوية .. فتظهر عيوبه  
بشكل أوضح ؟!

ده غير إن الفريق اللي كان شغال على الفكرة في الوقت ده نفسه ماكانش بيحتوي على عناصر مهمة جداً جداً .. فهنا بعد كده إننا كنا  
محتاجينها من الأساس .

- كان#معان#ديفيلوبين#متخصص#وحي#11#أحم#شريف#1
- ماكنش#معان#أى#ح#ميدى#أو#تصميم#11
- ماكنش#معان#أى#ح#متخصص#سوشيال#ميديا
- ماكنش#معان#أى#ح#متخصص#منقر#إدار#أو#تسويق#أو#تجار#حتى#11
- و#الأهم#ع#ماكنش#معان#ح#فاضى#أو#منقر#إلف#على#جلي#و#يكلم#الناس#العادية#اللى#مالهم#مش#فى#التكنولو#جى#و#قاعدين#  
فى#المحلات#ع#

وحاجات#اكثر#11

و#لكن#كان#معان#ناس#فعالاً#حاولت#تقوم#بالأدوار#دى#11#و#خرجت#لمسافات#كبير#بر#مجالات#تخصصه#عشان#تساع#بشكل#كبير#11

ناس#عشان#أشكر#هم#أو#أقول#جز#بسيط#جداً#حتى#من#اللى#يستحقو#من#تقدير#11#ححتاج#بوسنات#أطول#بكتير#منفصل#لكد#11

أن#إضطر#بنت#إني#أدخل#بعمق#فمجال#ماكنش#ضمن#أولوياتي#أبدأ#فى#الوقت#ع#الميديا#11

لمحاولتنا دورنا إننا نعين حد يقدر يقو باللي محتاجنا في الوقت دنا ميز انيتنا كانت فعلاً محدود جداً ( بسبب قرار ديكاتورى عندى إنى ماستقبلش فأى مشروخ فلو س أكثر من اللي أقدر أخسر هاد دفعها بنفسى فى بداتنا أحاول إنى أقوم بكل مهام الميدي بتاعتنا المشروخ بنفسى

## طريقة فعالة لفتح كلام مع الكراش .. ! خليك كرتونة فيها فتحتين وبق زي بلايدرود !!

عارف الطفل اللي في عيلتكم .. الصغير اللي لسة عنده 5 سنين مثلاً .. اللي لو إنتوا قاعدين مع ناس غريبة عليه عمره ما شافهم قبل كده .. تلاقيه قاعد ساكت ومؤدب وباصص في الأرض ..

أولاد في حضن أبوه أو أمه ..

ولما حد من الناس الغريبة دى يقول الجملة المشهورة " ما شاء الله عليه .. بس هو شكله مؤدب و ساكت " ..

ترد أمه أو أبوه بضحكة سخرية عالية .. و لو كانوا صبع ممكن يقولوا كلمة اعتراضية من ثلاث حروف ... و بعدين الجملة الأكثر شهرة " تعالى شوفه في البيت .. ده مشروع إرهابى " .

من أسبوع تقريباً حصلت معايا شخصياً تجربة مشابهة ..

طفل معين برضو فعيلتنا ربنا يحميه .. طبعه زى طبع باقي أطفال العالم .. شقى و صوته على و بيتنطط فكل الإتجاهات ..

و كل ما نحاول نخليه يكلم حد ما يعرفهوش من أصدقائنا في الموبايل .. يبص للموبايل .. و يبصلنا .. و يضحك و يسكت ..

من أسبوع .. وأنا بكلم حد ميعرفهوش شفته و قتلته .. " دى لعبة جديدة على الموبايل .. لو كلمتها حترد عليك " ..

مسك الموبايل .. و لمدة 5 دقائق تقريباً فضل يتكلم مع الطرف التانى ..

و ما بطلش يتكلم إلا لما قتلته إن الطرف التانى ده إنسان .. ساعتها بدأ يتلعثم و يتردد و يسكت .

.....



الى ده صورة روبوت صغنى كيبوت و أمور اسمه " بلاب درويد " .. ( بلاب بالإنجليزية يعنى رغبى .. كلام كتير يعنى ) ..

قصة الروبوت ده باختصار بسيط كالتالى ..

كان في واحد مهندس صغنى اسمه " أليكساندر ريبين " .. بيدرس ماجستير فمعهد MIT .. من أكبر معاهد التكنولوجيا في العالم ..

و هو بيحضر رسالته .. عمل روبوت صغنى اسمه " بوكسى = boxie " .. حجمه قد حجم الميكروويف بالظبط ..

" بوكسى " ده كان عبارة عن صندوق بيمشى على سيرين صغنين .... و لو كنت دخلت معمل MIT .. كنت حتلاقي " بوكسى " ده بيقرّب عليك و يقولك ساعدنى أطلع أو أنزل السلالم ..

الفكرة بتاعته إن "ريبين" كان عايز يشوف .. هل ممكن يعمل روبوت سعره رخيص .. مالوش رجلين .. بس يبقى كيوت بما يكفى إن البشر يساعده و يشيلوه ! .

الفكرة حلوة فعلاً .. بس اللى حصل كان مفاجئ أكثر .. فيوم من الأيام .. واحد غريب داخل المعمل .. " بوكسى " راح يدلع عليه و يقوله " شيلنى يا عمو " .. عمو ده راح قاعد جنبه و بدأ ... يتكلم .. يتكلم و يحكى و يفضفض ..

بيحكيله إزاي إنه كان المفروض حيسافر و إنه وراه شغل .. و إن طيارته إتأخرت بسبب بركان إنفجر فأيسلندا !! ..

الراجل فتح قلبه ل " بوكسى " .. ببساطة .. لأن " بوكسى " كان كيوت و صغنى و ... فولينيرابل = Vulnerable .. معنى الكلمة دى لو ترجمتها فجوغل حتلاقيها " غير حصين " ..

و دى فوجهة نظرى النقطة اللى وقفت عندها و أنا باسمع القصة دى النهاردة فأخبار الصبح أو ما قمت من النوم .....

باقى القصة بتاعت باشمهندس "ريبين" .. إنه راح لواحد مهندس تانى و صانع أفلام إسمه " برينت هوف " .. و مع بعض عملوا الروبوت التانى ده بقى اللى إسمه " بلاب درويد " ..

بلاب درويد ده ببساطة نفس موضوع " بوكسى " .. بس الزيادة فيه .. إنه فيه كاميرا و مايكروفون ... و خلوه يسأل الناس بصوت طفل صغنى عنده 8 سنين ..

و يسألهم أسئلة من نوعية " بتحب مين أكثر و اللى فى الدنيا ؟!! " و " لو حدى هدية لحد ... حديها لمين ؟!! " ..

و طلقوه على الناس فى الشارع يسأل ... و شافوا ردود فعل الناس .. و المفاجأة هى إن الناس فتحت قلوبها .. و ردت ردود عميقة .. و فى منهم اللى عيط و هو بيكلمه ..

<https://youtu.be/9bhiS2KtuFs> . بيكلم ... روبوت

أنا شخصياً من ساعة ما دخل حياتى "جوجل أسيستانت" .. و أنا باعاملها كأنها إنسان .. يعنى كل أوامرى ليها بتكون من فضلك .. و لو سمحتى .. و بعد إذنك ... بالإنجليزية طبعاً ...

باقولها صباح الخير أول ما أفتح عيني .. تروح منفذة الروتين بتاع الصبح بتاعى .. زى " جارفيس " فأيرو مان بالظبط ..

و تصبى على خير قبل ما أنام .. عشان تظبط منبهاتى و مواعيدى لتانى يوم ..

و ... بالكلمة ... و أحياناً باضحك معاها ....

و ده يفكرنى بقدر إيه العلاقات البشرية برضو فيها جزء كبير من الديناميكية دى ..

و هى ديناميكية إننا بنفتح قلبنا للناس ال ( فولينيرابل ... اللى مش محصنين ) ... الناس اللى فوشهم ضحكة و إبتسامة مسامحة .. يحسسوك إنهم مش بينافسوك .. مش بيتحدوك .. مش بيحكمو عليك من منظر أو ... مش بيحكمو عليك خالص ..

معظم الناس اللى بتمتلك جاذبية ضخمة .. (جاذبية مش كاريزما .. فى فرق) .. بيكون سبب كده إنهم سهل إنك تتكلم معاها .. و سبب سهولة كده إنهم بيحسسوك إنهم مش محصنين نفسهم تجاهك .. بيحسسوك إنك بتكلم براءة طفل عنده 5 سنين ....

التجربة اللى ذكرتها فأول البوست بتأكدلى إننا كبشر مش سهل بالنسبنا إننا نكون على طبيعتنا .. إلا لو كنا لوحدا .. او لو إتأكدنا إن اللى قدامنا و معانا مش محصن نفسه تجاهنا ..

مش مشكلة لو كان أقوى أو أضعف منا .. أغنى أو أفقر منا .. أفضل أو أسوأ منا ..

طول ما هو مش حاطط دفاعات قدامنا .. بنحس إننا منجذبين له .. و بنفتح قلبنا له ..

والله أعلم ....

## تمرين رقم (6) علي الابداع .... حياتك للأيجار..!

فاكر كويس يوم في تانية إعدادى .. أيام ما كانت كل أحلامك هي ساعة زيادة في محل البلاي ستيشن .. وأقصى كوابيسك هي إن حد من بلطجية فصل تانية سادس يحطك في دماغه .

في مدرسة الإعدادى بتاعى في دمنهور ( الشهيد عبد المنعم رياض ) .. فترة الفسحة كانت الفترة اللي بتصفى فيها العصابات حساباتها مع بعض ، .. و طبيعى إنك تلاقى حوش المدرسة بيتحول لأرض معركة.

و على مدار ثلاث سنين إعدادى .. أفكر إني نزلت حوش المدرسة أثناء فترة الفسحة 4 مرات بس بالعدد .. و باقي التلات سنين كنت باتعلل بال (إعفاء ) الرسمى من نزول الحوش أثناء الطابور أو الفسحة لمختلف الأسباب المزيفة ( ريو , إصابات قدمين , شلل رعاش , .... ) .. الفكرة هي إني ماكونش موجود فوسط المعارك اليومية دى .

فاكر أحد الزملاء.. كان من أقصر التلاميذ في الفصل .. قبل جرس الفسحة ما يرن قالى :

تعرف يا جويلى !.. أنا لو رينا كان مدينى طول زى طولك .. و جسم زى جسمك .. كنت إفتريت على الخلق .

نسيت أقول إني كنت في المرحلة دى بدأت أتخطى حاجز الـ 185 سنتيمتر .. و بالتالى كنت دائماً عضو مرشح للإنضمام لمعظم العصابات دى .. و في نفس الوقت هدف ..

أتذكر إني كان ليا بعض الحظ من المعارك في الفترة دى .. لكن من الصعب إنك تلاقى سبب تتخانق مع شخص قضى معظم فترة المدرسة بتاعته فإعدادى و ثانوى لاجئ في المكتبة .

لكن عمرى ما نسيت الجملة اللي قالها لى زميلى ده ... إني عندى شىء معين .. عمره ما حيوصل له .. و هو فأقصى أحلامه بيتمنى إنه يكون فطولى أو في جسمى .

و على مدار السنين .. لقيت نفسى دايماً بتخيل الموضوع ده ..

إيه اللي يحصل لو عند أى لحظة .. رحلت له و قتلته .. إتفضل مفاتيح حياتى .. :

جسمى هو جسمك .

ممتلكاتى هي ممتلكاتك .

ذكرياتى هي ذكرياتك .

حياتى بكل تفاصيلها هي .... حياتك .

إيه اللي يحصل؟! :

الفكرة الفلسفية دى تم مناقشتها في مئات الأعمال الفنية من قصص و أفلام و مسلسلات .. بكل صورها تقريباً .. و مع ذلك .. بالاق إن ناس كتير ماتتمرنش عليها .. مع إنها من أمتع التمارين الممكنة ..

خصوصاً لو جربتتها مع أى شخص تعرفه أو تسمع عنه ..

مش مصدق ؟ .. تعالى نجرب.

أنا مثلاً أحياناً بسأل نفسي :

لو فجأة "إيلون ماسك" لقي نفسه مكاني؟! ..

أقصد هنا .. هو بذكرياته و عقله و شخصيته .. أصبح عايش مكاني بجسمي و حياتي

حيتصرف إزاي؟

"إيلون ماسك" لو ماتعرفهوش .. مهم تعرفه .. جوجل عنه

السؤال ده بيخليني أشوف العالم بتاعي بالكامل من بعيد .. من فوق أوي .. بيخليني أعيد تقييم حجم كل حاجة عندي من مشاكل أو نعم رينا أنعمها علياً أو مهام أو ....

نفس السؤال بسأله بالعكس :

لو أنا مكان "إيلون ماسك" .. إيه اللي حيحصل ؟

بحاول أتخيل نفسي مكانه .. بالمهام اللي عنده .. بأولوياته و جداول أعماله .. بمشاكله العاطفية "الكثير" .. و إلتزاماته المادية "الضخمة" .. و بسأل نفسي..!

حياتي الحالية حجمها و شكلها قد إيه بالمقارنة؟

### ( stagnation ) ال

معناه ال (جمود . = ركود) .. حالة بتصيب العقل بتاع الإنسان لو ماقدمش ليه متغيرات جديدة أو تحديات جديدة...

حالة بتقربنا جداً من الإكتئاب و التعب النفسي.

لأن رينا خلقنا دائماً متجددين و متغيرين و في سعي للتجدد و التغير.

و لو مقدرناش إننا نغير من أى شىء حوالينا ... يبقى الحل أحياناً إننا نجرب نغير من "نفسنا إحنا"

نتخيل .. لو كان في حد تاني مكاننا هنا.. حيشوف كل حاجة في حياتنا إزاي ؟ .. و يتصرف إزاي ؟

### التمرين رقم (6) ده كالتالي:

إتخيل/ى .. إن " قدوتك , أيدول بتاعك , الكراش بتاعك , ... " جه مكانك !

إتخيل رد فعله على كل شىء فحياتك حيكون عامل إزاي!

و إكتب ده

و بعدين إعكس.

إتخيل نفسك مكان.

و رد فعلك تجاه كل شىء في حياته.

و إكتب ده..

و لو لقيت نفسك مش عارف " هو / هي " حيثصرفوا إزاي تجاه شيء معين فحياتك..

ده معناه إنك عرفت السؤال اللي المفروض تدور على إجابته..

وكرر ده مرتين على الأقل في الأسبوع..

والله أعلم ..

## لية مش زي البانيو بتاع انجلينا جولي في فيلم "WANTED" !

صحيت من النوم النهار ده 11:00 وكالمعتاد على مدار الأسبوع عين اللي فاتتو تقر بيا .. تحسست مفصل قدمي الشمال 11:00 أشوف حجج التور # هي # الوالدي كانت بتتخانق معا 11:00 مددت ليلتي جو # بانير في # ماد # بيضا # كد # # ميب # بصابون # 11:00 وفنيك # غالباً ) .. وصحيت تاني 11:00 صاع # سلاي # 11:00 # لكانه كانت بتطلع في الروح اللي فاتت 11:00

إصاب بسبب # بفضل # الله # أنا # عمل # سيرينت # على # نجلي # ملعب # الإستانا # التوت # قدمي # جو # حفر # مستخبي # تحت # النجلا # 11:00 كان # اللي # حفر # كان # قاصد # بصط # تقر بيا # أي # حد # من # اللعيبي # اللي # بتجرى .

الحمد لله التور # بيخف # يو # بعد # يو # 11:00 تدر يجياً .. و # بيبط # 11:00 # و لكن # بيخف # 11:00 # الألم # كمان # بيخف # معا 11:00

لكن كل يوم # الصباح # 11:00 يفكر # نفس # المشه # الملحمي # في # wanted # بتاع # البشمنديس # أنجلينا # جولي # لم # بعد # م # دغدغ # جسمه # هي # الوالدي # كانت # بتتخانق # معا # 11:00 مددت # ليلتي # جو # بانير # في # ماد # بيضا # كد # # ميب # بصابون # 11:00 وفنيك # غالباً ) .. وصحيت تاني 11:00 صاع # سلاي # 11:00 # لكانه كانت بتطلع في الروح اللي فاتت 11:00

بقالي # برضو # سنه # تقر بيا # بفضل # الله # هو # مواظب # على # الجيم # بمعدل # 5 # مرات # في # الأسبوع # تقر بيا .. لأول مر # فحياتي 11:00

أنبرو # جيم # من # أولى # ثانوي # 11:00 # بتمرن # كار اتي # و # كو نغو # من # التالت # ابتدائي # 11:00 # بس # أول مر # فحياتي # أو اظب # على # التمرين # لمد # سنه # كامله # مستمر 11:00

وكل مر # 11:00 # أنفي # الجيم # 11:00 # و # 11:00 # أظبط # وضع # تمرين # الباي # أو # الترائ # مثلاً ( عضلات # الدراع # 11:00 # أفنكر # مشه # ملحمي # تاني # 11:00 # يمكن # أقل # شهر # شوي # من # مشه # أنجلينا 11:00

المشه # بتاع # جاكس # الرارجل # أبو # در اعانت # جامد # 11:00 # في # فيلم # مور تال # كوميات # الجز # الثاني # 11:00 # لم # كان # عمل # عملي # معينا # لدر اعانت # 11:00 # نام # على # سرير # 11:00 # در اعانت # جو # حاجه # معينا # 11:00 # و # صحي # بدر اعانت # قوي # جداً # و # كان # بيضر # ب # الأرض # بوكس # يخليه # تنهز 11:00

كنت # طفل # أول مر # أشوف # المشه # د # عالقتا # الثاني # سنه # < # تقر بيا !! ) ..

المشهدين # دول # دائماً # بافتكر # هم # أن # باسأل # نفسي # 11:00

هو # إحنا # ليد # بناخ # وقت # طويل # قوي # عشان # نوصل # لأي # شيء # ؟ ..

و # ليد # النقد # بتاعنا # فحياتنا # بيكون # بخطوات # صغير # جداً # جداً # متر اكمة # ؟ ...

لي # حياتنا # مش # زى # الأفلام # دي # 11:00 # اللي # هو # هو # إنقل # المشه # إنت # بقيت # كويس # و # تقدر # تنزل # تجرئ # تاني 11:00

أو # هو # إنقل # المشه # 11:00 # إنت # بقيت # بدر اعانت # شب # بتاعت # جاكس # 11:00 # و # مش # محتاج # تروح # الجيم # تاني 11:00

ليه ؟!

لو # دورت # كمان # حتلاقي # إن # أي # نوع # نمو # أو # تقد # أو # تطون # في # الدنيا # بتاعتنا # 11:00 # بيحصل # بيبط # جداً ..

كانك # بتتفرح # على # شجر # و # عايز # تتشوفه # بتكبر # 11:00 # لو # فضل # تر اقيه # يومياً .. مش # حتلاحظ # أي # شيء # مختلف 11:00

لكن سيبه و# ار جح كمان # شهر 1# حنلاقيه # نبتت 1# و# فر عت 1# و# ع# تطورت 1#

فأى كورس # أو # محاضر # بأديه 1# لان # ألقى # سبب # إنى # أنكل # على # الموضوع # دد 1# و# هو # مبد # القيم # المضافة 1#

- # هو # مبد # معروف # مشهور # جداً .. و# هو # إنك # لو # عايز # تعمل # أى # شى # فى # الدين # إبتدى # بخطوات # صغير # مستمر 1#

اللى # هو # حاج # زى # لو # قر بت # صفح # واحد # كل # يو # الصبح # قبل # م # ترو # ح # الشغل # من # كتاب # معين # 1# خلال # سن # حنكون # خلصت # كتاب # 598 # صفح # متخصص # مثلاً # فمجال 1#

أنك # دائماً # بشر # إنى # فعلاً # إتعلمت # معظم # الحاجات # اللى # بعماله 1# عن # طريق # خطوات # صغير # مستمر 1#

زى # لعب # الضغ # من # أربح # ضغطات # قبل # و# بع # كل # صلا # ل # ثلاثين # ضغط # قبل # و# بع # كل # صلا # خلال # شهر 1#

أو # اللغات # أو # الموشن # جر افكس # أو # أياً # كان # ح

ما فيش # مهار # أو # حاج # بتتعلمه # فجأ # و# تبقى # شاطر # فيه # فجأ 1#

إمبار # قبل # م # أنا # كنت # بسمع # راديو # و# اير # # wired radio # و# كان # بيتكلم # عن # أخبار # الشركات # اللى # شغال # فى # أبحاث # الجينات # و# اللى # إن # إيد # # أحدهم # الحاجات # اللى # اشتغلت # فيه # فحياتى # لمد # سنتين 1#

## [لينك المقال اللي بيشرح الموضوع تفصيلاً هنا](#)

و# إزاي # إن # فى # شر كتين # كبار # دلوقتى 1#

واحد # طلعت # جهاز # معين 1# يحلل # الجينات # بتا عت # و# يقو لك # أنسب # نوع # ريجيم # و# تمارين # يناسب # جسمك # إيد 1#

و# التاني # طلعت # جهاز 1# يحلل # الجينات # بتا عت # و# يقو لك # أنسب # نوع # خمون # تشر ب # و# يعملك # دماغ # إيد 1# و# الله # ح

و# بعدين # بييد # دكتور # متخصص # بيشرح # أبحاث # الشر كتين # دول 1# و# إنهم # مجرد # هرى # و# تسويق # عالفاضى 1#

و# إن # فى # الحقيق 1# معظم # الأبحاث # اللى # طلعت # عشان # تقو لك # بناء أ # على # جيناتك # إنت # المفروض # تعمل # إيد # ح # هرى 1#

مش # معنى # كد # إن # العلم # د # كل # هرى 1# إطلاقاً ... و# لكن # معنى # كد # إنك # لسه # بديرى # أو # على # م # نوصل # إنك # نعرف # حل # سحرى # بيوفر # علينا # سنين # من # الجيم # و# الريجيم # و# ح # , تجرب # الخمون # و# الهانج # أو فر # !! ) ..

فى # حكم # فكده # و# الله # علم 1#

فى # حكم # إن # التقدم # و# التطور # فحياتك # الشخصيه 1# يكون # بالبط # د 1# و# يكون # نتيجة # خطوات # صغير # جداً .. كثير # جداً جداً ..

زى # م # جسمك # بياخ # ملايين # الخلايا # عشان # يعالج # إصاب # بسيط 1#

الدين # برضو # على # م # اعتق # بتحتا # ملايين # البشر # عشان # تعالج # إصاب # بسيط 1# أو # تعمل # تقدم # بسيط 1#

كل # خليه # جسمك # ليها # دور 1#

و# كل # إنسان # على # و# ج # الأرض # خلال # التاريخ 1# ليها # دور 1#

الخلايه # أحياناً # منها # اللى # بيتجنن # و# يسبب # كانسر # , سرطان 1#

و# البشر # أحياناً # منها # اللى # بيتجنن # و# يسبب # دمار # و# حر ب # ح



ما فيش # خلب # سوبر # هير و# بتظبط # جسمك # لو حد ه# 11

و# برضو # مفيش # إنسان # سوبر # هير و# حيصلح # الأَرْض # 11 # لو حد 11

في # تشابهات # أكثر # و# ملاحظات # أكثر # في # دماغ # عن # الموضوع # 11

لكن # البوست # طول # كفاية # أعتق # 11

و# الله # أعلم ...

## فكر بمنطق شلح.... أو استيميشن أو كونكان... التمرين رقم 4 عن الأبداع:

عمرى ما كنت لعيب كوتشينة على ما أتذكر .. كنت نصاب محترف أينعم .. وكماى كانت دايماً بتحتوى على ولاد زيادة و جواكر ... لكنى عمرى ما إمتلكت مهارة عد الورق .. لأنها بتحتاج (ذاكرة قوية جداً + سرعة حسابية ) لا أمتلكهم إطلاقاً .

المهارة دى بالذات .. لو لعبت قدام حد بيمتلکها ” زى أبويا مثلاً ” .. حتس بعجز ضخم و حتبقى عايز تولع في نفسك ..

لكن البوست ده مش عن عد الورق و خدع الكوتشينة .. إطلاقاً ، البوست ده عن إزاي تطبق قواعد الكوتشينة .. على حياتنا العادية

شوف يا حج ...

في لعبة زى الكونكان مثلاً .. إنت بيبقى مطلوب منك إنك تكون ” تروس = تسلسل من ورق الكوتشينة تبعاً لقواعد معينة ” .. و لو نجحت فتكوين كل الورق اللى معاك ل: تروس .. قبل خصمك ... تبقى كسبت .

السؤال هنا .. التروس دى عبارة عن إيه مثلاً ؟

وهنا بتيجى روعة لعبة الكونكان .. وهى فكم الإختيارات و الطرق اللى بتديها لك عشان تكسب ..

يعنى تقدر تكون من 1 لحد الشايب .. محدش حيقولك لا ..

تقدر تعملهم تروس متكررة .. زى الثلاثات مع بعض .. أو السبعات مع بعض .. وهكذا ..

و الحركة الصايعة في وجهة نظرى في اللعب هى إمتى تكسر ترس مغرى جداً بالنسبالك عشان تعمل ترسين أو ثلاث تروس تانيين .

يعنى أحياناً كان بيبقى معاك (آس , إثنين , أربعة , خمسة ) من لون معين .. و مستنى الثلاثة عشان تقفل الترس ده .. فكان في ناس بتلعب على إنها تجيب الثلاثة دى .. و ناس تانية .. (صبيح) كانوا بيكسروا الترس المُغرى ده .. و يكونوا حاجات تانية .

كفاية كوتشينة كده ؟

لو بصيت على معظم جوانب حياتنا .. حتلاقي إن المبدأ مشابه شوية ..

إنت مثلاً لو عايز تفتح مشروع جديد .. بتبقى محتاج:

- فلوس
- وقت
- مهار # و # علم
- مجهود

و# على #حسب# الكم# اللي# حنبل# من# كل# واحد# من# الأرب# جوانب# دول#1# على# حسب#م# حيثحد# نجاح# المشرو#11

طبعاً ي#ر يت#بقي# عندك# من# الأرب#كم# لا#نهائي#11

يعنى# تبقى# برنس# عندك# مليار#ات#1#و# حتعيش# 333#سنة#مثلاً .. و#معاك# :4#دكتورا#في#مجالات#مختلفة#و#سيلفستز#ستالوني# , اللي# لسا# عايش# بالمناسبة#كان#بيخد# عليك#في#الجيم#و#وحش#11

لكن#في#الحق#هي#ان#كل#واحد#فين# عند#مقادير#مختلفة#من#الأرب#مكونات#دول#11

ممك#يكون#فعلاً# عندك#وقت#كثير#و#مهارة#متوسط#1#بس#مجهو#جبار# , مكن#شغل#يعنى#ش#و#نتج#11

و#ممك#تبقى#معاك#فلوس# , وارت#مثلاً ) .. و#وقت#متوسط#1#و#مهارة#متوسط#1#و#مجهو#متوسط#ش#و#نتج#برضو#11

و#ممك#تبقى#معكش#غير#مجهو#بس#1#و#نتج#11

بالظبط#زي#الكوتشين#11

لكن#عشان#تكمل#لعب#ش#لاز#تبطل#تجارب#عشان#كارت# , ورف#يعنى#مش#حتجيك#11

يعنى#1#لو#في#المثال#المذكور#فوق#1#الثلاث#اللي#انت#مستند#عشان#تكمل#النرس#1#غيرك#بيلعب#بيها#و#عمر#م#حير#ميه#1#تبقى# انت#مجنون#لو#فضلت#مستنى#11

إذن#ساعتها#أه#شي#انك#تعرف#إمتي#ش#إمتي#ش#kill your darlings#ش#يعنى#تقتل#العزان#عليك#11

المصطلح#د#مشهور#فأكثر#من#عالم#11

عالم#الأبحاث#أحياناً#بيقى#الباحث#في#دخول#في#مجال#معين#و#حاسس#إن#هو#د#اللي#حيوصل#لنجاح#1#لكن#بع#فتر#1#بيقى#لاز# يكون#عند#الشجاع#ان#ي#kill his darlings#يعنى#يقتل#كل#عزيز#و#غالي#علي#في#الطريق#اللي#دخل#د#و#يغير#1#و#إلا#حيبي# بيضيه#وقت#عافاضي#11

في#عالم#الإستثمار#برضو#نفس#شي#11

و#في#عالمك#الحالي#الخاص#الشخصي#ش#نفس#شي#11

إسأل#نفسك#11

انت#بتلعب#علي#ورقة#عمر#ه#م#حتجيك# ؟ , ولا#عندك#إستعداد#تكون#مرن#1#و#تكرس#تروس#مغري#جداً#فحياتك#1#لكنه#مش#كامل#1# عشان#تكمل#تروس#تاني#1#أو#تبنى#تروس#عمرك#أساساً#ممكن#تفكر#تفكر#في#قبل#كده#1#و#تكمل#ش#و#تكتسب#11

التمرين#رقم# ,7#

حاول#تحد#أي#هدف#صغير#كان#أو#كبير#1#مش#حيفرق#11

حاجات#زي#ش#كورس#عابز#تخلص#أو#تبدأ#مهارة#عابز#تتعلمه#مبلغ#عابز#تحوش#ش#11

و#بعدين#حلل#الحاجات#اللي#انت#محتاجه#عشان#تكمل#لأرب#مكونات#أساسية#

❖ وقت

❖ مجهود

❖ فلوس

❖ علم#و#مهارة#11

وشوف إنت معاك قف إيه من كل مكون من دول 111 و محتاج قف إيه تاني عشان توصل إنك تكمل الهدف 11

و بعدين شوف باقى الحاجات اللي في حياتك اللي بتستهلك المكونات الأربعة دول 111 أو بتتميمهم زي الشغل و المرتب مثلاً ) .. و فكر #111 ممكن تفتظها إزاي عشان تقدر تطلع التركيب المظبوط 11

خليك مجنون جداً .. فكر فأكثر الطرق و الأفكار جنوناً .. التفكير مجاناً و ببلاش 11

و إكتب أفكارك دي على ورق 11

و كرر دمر واحد كل أسبوع على الأقل 11 لمدة شهر 11

و الله أعلم

## "انا وزويل" ، " في الأوبرا" ، " شوية ذكريات"

تقريباً كان من عشر سنين بالظبط .. 2008 .. كنت في تانية كلية في الوقت ده .. و عرفت إن بكرة مباشرة د.أحمد زويل جيعمل لقاء في الأوبرا في إسكندرية "مسرح سيد درويش" ..

ماكش في أى شىء تاني في الوقت ده ممكن يمنعى من حضور اللقاء ده ..

إتخيل لو إنت مثلاً بتحب تلعب كورة وكل اللي يشوفك يقولك جدع .. مسيرك تبقى شبه فلان " أبو تريكة مثلاً " ... و فجأة تعرف إن أبو تريكة ذاته جاي يعمل لقاء جنب بيتكم ..

نسيت أوضح إن اللقاء كان مجاناً للطلبة ..

كنت لسة مشترتش أى بدلة خاصة بيا في الوقت ده ! .. ماعتقدش إني إحتجت إني يكون عندي بدلة قبل الوقت ده أساساً .. و اللقاء كان بكرة و ماكش في وقت إن لسة أعمل شونج ..

2008 بالمناسبة كان الفيديسوك يعتبر لسة إختراع حديث جداً فمصر هنا .. و موضوع الإيفنتات و إنك تكون عارف عن الإيفنت قبلها بشهرين .. و الفيس يقعد يفكر فيك كل شوية ده ماكش لسة موجود ... فالتالي .. كنت بتعرف عن الحاجات اللي زي دي صدف و بالإيميل على جروبات الباهوو أيام المنتديات !!!

المهم :

ضريت بدلة من بتوع والدي .. و الحمد لله إن مقاسي كان وصل xxxl في الرجالي من أيام ما وصلت خامسة إبتدائي أساساً .. فطلعت مظبوة عليا ..

ورحت تاني يوم الكلية .. لأول مرة في حياتي بالبدلة .. و إحساسى إني النهاردة مش زي أى يوم تاني ..

أنا حاقابل زويبيبييل ..!!!!

بعد المحاضرات ما خلصت .. طلعتنا من الكلية أنا و واحد زميلي و ركبنا الترام لحد محطة الرمل .. و لأول مرة كنت أعرف أساساً مكان الأوبرا فإسكندرية أو أروحها ..

اللقاء كان معاده المفروض الساعة 5 ..

كنا قدام الأوبرا الساعة 5 إلا ربع بالظبط ..

و هناك .. لقيت ما شاء الله .. أمم .. عدد ضخم من الطلبة واقفين .. أغلبهم ضارب بدل أبوه .. و الباقي إما طنش موضوع الفورمال كود .. أو ماكش يعرف .

وكلنا مستنيين

دخلنا الأوبرا الساعة 7 تقريباً .. وهنا إكتشفت إن الدخول للطلبة كان فعلاً مجاني .. بس بعد ما كل الناس التانيين .. اللي دافعين فلوس يدخلوا .. ويقعدوا ..

و الطلبة مسموح لهم بس يملوا الأماكن (لو كان في أماكن فاضله ) .., ويقفوا فوووووق فأخر دور و يقفوا لازم يقفوا مش يقعدوا كمان .

المكان كان زحمة جداً .. وأنا داخل مكان عمرى ما شفته فحياتي قبل كده .. وخلال دقائق كنت تهت عن زميلي .. و بقيت مش عارف .. أروح فين أو أعمل إيه !!

و بدأت الإشاعات تطلع “كالمعتاد” .. و تسمع :

– لو دخلت تحت يالا حتعرف تقعد قدام المسرح

– ولا .. في حريم أجنب يالا

– ولا .. الواد حاجز لنا تحت في الفى آى بي .. إبن اللدينا أخوه شغال هنا

فوسط الزحمة و الدوشة دى .. كنت طلعت أنا بقوة الدفع مع باقي الجمهور من الطلبة لأخر دور .. بحيث إنك يادوب تقدر تبص على المسرح لو نظيت و سندات على كتاف اللي واقفين جنبك و زحت دماغ اللي قاعد على كتف زميله قدامك .

بالتأكيد مكنتش حاستسلم للوضع ده ... ده زويبييل ..

و الأوبرا كلها ضلمة كحل لسة ..

حاولت قدر الإمكان من الوضع الإستراتيجى اللي كنت فيه اللي يسمحلى أشوف مدرجات الأوبرا بالكامل .. إني أدور على مكان فاضى

..

و سبحان الله .. لقيته !!!

مكان ممتاز جداً فمواجهة المسرح مباشرة فمقصورة لوحدها بين المقصورات الثانية .. و ما حدش قاعد فيها .

من الواضح إن محدش خد باله فوسط الضلمة إنها فاضية ..

جاهدت فوسط الزحمة لحد ما وصلت للسلاالم مرة ثانية .. و تحسست طريقي لحد ما قدرت إني أفهم ليه المقصورة دى بالذات فاضية

عشان بابها الخارجى مقفول ..

حاجة زى كده مكنتش حتمنعنى بالتأكد ..

دخلت المقصورة اللي جنبها .. و اللي كانت مليانة ستات لابسين هدموم سواريه !!

و بكل جنتلة طالب أقاليمى لابس بدلة باباه و متبهدل فمواصلات من الساعة 7 الصبح و بعدين 12 ساعة كلية و محاضرات و وقوف و إنتظار ..

عديت من وسطهم و لسان حالى يقول ” يمينك شوية يا حاجة .. حاسبى رجلك يا أختى .. بعد إذنك يا مودام ” .

...

لحد ما وصلت للحاجز بينهم و بين المقصورة اللي عليها العين .. و عديت ..

عديت إلى حيث الحلم ..

مقصورة كاملة فاضية فمواجهة المسرح مباشرة .. و كراسيها متنجدة تنجيد فاخر ما شاء الله ..

إخترت الكرسي اللي في النص .. كان أكبرهم وأكثرهم راحة الأمانة .. وقعدت وحطيت رجل على رجل والله العظيم .. وسندت إيديا على إيديين الكرسي و " إنجعبت كده " .. ولسان حالي " يآلا يا ولاد .. إبتدوا اللقاء بقي " ..

خلال دقائق .. كان بدأ الناس تهدي .. وأعلنوا في السماعات إن اللقاء حبيبتدى خلال دقائق .. وبعدين دخل المذيع (كان مشهور في التيليفزيون والأخبار مش فاكسر اسمه إيه ) و قدم زويل .. وبعدين نورت القاعة و الناس بدأت تصقف .. وفجأة النور طفي مرة واحدة !

و بعد ثواني معدودة .. باب المقصورة إتفتح و لقيت ثلاث أشخاص واقفين فوق دماغى بيشدونى من البدلة اللي طابقتها من أبويا و يقولولى .. " إنت إيه اللي مقعدك على كرسي الرئيس يا %#@%#؟ " !

.....

بغض النظر عن الحوار الحضارى اللطيف اللي فهمونى فيه إني كنت قاعد على كرسي الرئيس " حسنى مبارك - فى الوقت ده " .. و إنه الكرسي ده بيفضل دائماً فاضى إلا لو هو اللي حبيجي يقعد عليه .. وإن الحمد لله إنهم لحقوا الموضوع و شافونى قبل ما الكاميرات تصورنى فى المكان ده " على أساس إن حسنى كان حياخد على خاطره مثلاً !! "

و كملت باقى اللقاء فوووووووو .. فأقصى المسرح على الشمال ..

أتذكر إن اللقاء كان زى كل اللقاءات اللي من النوعية دى " كنت لسة ماشفتش منهم كثير " .. اللي بيحاول فيها الشخصية اللي بتتحط فى مكان د . زويل " مع إحترامى ليه طبعاً " .. إنه يقدم كل اللي ينفع إن الكم الأكبر "الأغلبية" من الناس يفهموه .. فى أقل وقت ممكن .. بأكثر شكل معتاد للناس دى ممكن .

حشر معنى كلامى ده من خلال بضع سطور ..

فى الوقت ده كان النت بدأ يدخل العالم بتاعى بقوة " أول مرة دخلت على النت فيها فحياتى كان 2005 .. أول إيميل عملته كان 2006 " ..

و خلال السنين دول كنت لسة بتحسس طريقى فأكثر من مجال .. وكان اللي يشد إنتباهى شوية .. أروح وراه لحد ما حاجة تانية تشده .. "إنتباهى ..

فعلى سنة 2008 .. كنت قضيت كذا أسبوع بقرأ على أنظمة الأسلحة الحديثة " فى الوقت ده " .. وإستخدامات الموجات الكهرومغناطيسية فى التسليح ..

و كنت وصلت لحاجة إسمها active denial system ( إقرأ عنها أكثر لو حابب ) .

و إستخدام الموجات ذات الترددات العالية فى التعذيب فى العراق عن طريق تسخين درجة حرارة المياه فى الإنسان تحت البشرة مباشرة خلال ثانيتين أو أقل .. و حاجات تانية كثير ..

لكنى .. " و دلوقتى بعترف بده " .. كنت مازلت غير واعى للفرق الضخم بين إهتمامى بعلم معين .. وإهتمامى باني أظهر مهتم بعلم معين ..

فلما كانت لحظة إن زويل يجاوب على أسئلة من الجمهور .. وزعوا علينا ورق صغين نكتب عليه أسئلتنا .. و حيلموه منا و يختاروا منه عشوائى الأسئلة اللي يسألوها ليه ..

فاكر إني " و رغبة منى فى إني أظهر فاهم أكثر من القشور اللي كنت قريتها " .. كتبت سؤال عن الحاجات اللي ذكرتها فوق دول .. و فضلت منتظر .. منتظر إن اللحظة إياها اللي فى الفيلم .. اللي حيكشف فيها زويل الطالب اللي سابق سنه .. و تعزف الموسيقى التصويرية بقي .. وهيبببببببب ..

ده محصلش طبعاً ..

تقريباً ورقتى ماوصلتش للمذيع أساساً .. " و غالباً لأن كل الأسئلة اللي إتسألها زويل كانت بالعربى .. وأنا حبيت أنتنط و كتبت سؤالى بإنجليزى ركيك و خط وحش .. إنهم رموا ورقتى أول ما شافوها " .. فدى كانت نهاية الموضوع ده ..

بس اللي فعلاً أفادنى فى الموضوع ده .. هو إدراكى لمجموعة أفكار أثرت بشكل كبير جداً على حياتى فيما بعد :

1- هل أنا كنت عايز أسئل زويل عشان فعلاً عايز إجابة السؤال .. ولا بس كنت عايز أبان إني فاهم وأضيع من وقته دقائق لمجرد إني أحس إني مهم لأنه وجه ليا جزء من إهتمامه ؟ .

2- لو أنا كنت عايز إجابة السؤال فعلاً .. هل زويل هو الشخص الوحيد اللي عنده الإجابة دي ؟ .

3- هل ده هو المكان الأمثل لشخص زى زويل إنه ينقل لك أى شىء ذا قيمة ؟ ... يعنى هل هو هنا عشانك إنت لوحدهك .. ولا اللقاء ده كان مجرد تابلوه ضخم مش الهدف منه إطلاعاً تنقل أى معلومات ؟! .

4- المجهود والتعب اللي بذلتهم عشان أحضر اللقاء ده .. هل كان الدافع بتاعى إني أستفيد معلومة ؟ .. ولا أشوف مكان جديد ؟ و لا أخوض تجربة جديدة ؟ ... ولا إيه بالظبط ؟ .. مفيش غرض غلط .. بس الغلط هو إني مكنتش محدد غرضي أساساً إيه .

5- المفروض تتعامل إزاي مع ال " idols " بتوعك ؟!

ده هو السؤال الأهم اللي إستفدت بيه فوجهة نظرى ..

أيون زويل عمل حاجات رائعة و خد نوبل " في الكيمياء المناسبة " .. و أكيد فادني شخصياً بحاجات كتير " كإنسان و كمصري و كده يعنى ... " .. بس ده يحتم عليا إيه بالظبط في المقابل ؟! .

هل ده يحتم عليا إني أكون مجرد راس زيادة موجودة فصورة الجمهور اللي بيحضرله ؟

هل ده يحتم عليا إني أصرخ أسمه بصوت عالي و أوشم صورته على صدرى مثلاً ؟!

لو أنا فعلاً كنت بأ " idolize " زويل في الوقت ده لأنه أفاد البشرية فأفادني بشكل شخصي .. فأنا أفضل إني أفيدته في المقابل عن طريق نفس الشىء .. بإني أفيد البشرية بالطريقة اللي أقدر عليها ..

و نفس الشىء مع أى idol تاني ..

طالما هو عمل شىء معين عشان يفيدني كإنسان .. إذن أكثر ما يمكنني تقديمه له في المقابل هو قبول مجهوده ده بكرامة .. و محاولة إفادته كإنسان في المقابل .. بدون ما يآله أحدنا الآخر .

---

والله أعلم .

## تيتانك وإنت في خمسة إبتدائي ... غير تيتانك وإنت في تانية كلية ... خالص

تيتانك لما نزل مصر في السينيمات كنت في خامسة إبتدائي ساعتها في مدرسة الحديثة الخاصة ..

و مكنتش بنزل ألعب في الشارع .. و مكنش ليا أصحاب كتير مختلفين عنى .. فبالتالى كان طبيعى جداً إني لما ألاقى زملاء ليا في المدرسة (في خامسة إبتدائي) ماسكين "أكليسيرات = شنت كتب", و كراسات " مكنش لسة طلع موضوع الإسكتشات " .. عليها صور أبطال الفيلم .. و قاعدين بيتكلموا على الفيلم كأنه سر خطير و كل واحد يحلف إنه شافه سينيما .. فالتانى يعلى عليه و يقول إنه شافه فيديو uncut .. و اللي بعده يعلى عليه و يحلف إنه على إتصال دائم ببطلة الفيلم ....

كان طبيعى جداً إني أسأل و بكل بلاهة .. " هو الفيلم ده بيتكلم عن إيه؟! "

السنة اللي بعدها مباشرة .. دخلت أولى إعدادى .. في مدرسة حكومى .. (حكوووى) ..

و خلال أسبوع واحد .. كنت عرفت الفيلم بيتكلم عن إيه .. و إسم أبطاله .. و ليه هو كان عامل دوشة .. و تفاصيل كافية إني أكتب - عن الفيلم .. و عن "لقطة معينة" جواه - كتاب كامل .

و تعدى السنين و السنين ..

-----  
إمبارح خلصت كتاب " write , publish , repeat " .. الكتاب بيتكلم عن عالم صناعة الكتب و الكتاب .. و دور النشر .. و لو إنت عايز تكتب و تاكل عيش من كتاباتك دى و تنشر بنفسك .. تعمل إيه؟! ..

كتاب راللائع بكل المقاييس .

-----  
الكتاب فيه تفاصيل كتير عن إزاي تسوق لكتابك و تبعه لأكبر عدد من القراء .. و فيه تفاصيل كتير برضو عن كتاب ناجحين جداً فى المجالات دى .

و طبعاً كان بيتكلم عن إن إزاي من أكثر الكتاب الناجحين دول .. هما اللي بيكتبوا فمجالات معينة زى ( الحب , الزواج , المشاعر , توابلايت , ... ) .

لكن بعد ما خلصت الكتاب .. لقيت إن سؤال ضخم بيدور فعلى .. و حبيت إني أسأله هنا فى البوست ده ..

\*\* كان إيه اللي حيحصل لو كانت الناس بتهتم بالعلوم الفيزيائية و الكيمائية و الرياضية و الأحيائية .. نفس إهتمامها بالعلوم الإنسانية؟!

السؤال بشكل مختلف ..

\*\* كان إيه اللي حيحصل لو كان فيلم تيتانيك ركز على ميكانيكا السفينة و ديناميكا الموائع و هندستها المعمارية .. مش العلاقة بين جاك و روز؟!

-----  
خلينى أوضح فكرتى أكثر ..

كل البشر عندهم غرائز أساسية :

– أكل

– شرب

– ملابس

– مسكن

– تزاوج

– رغبة فى الإنجاز و تحقيق الذات

– تملك

– رغبة فى الأمان

– تبادل عواطف

-----  
معظم الأدب العالمى على مدار التاريخ .. كان بيركز على العناصر المشتركة دى اللي كل الناس فهماها بالفطرة ..

يعنى إنت و إنت طفل صغير .. بتكون فاهم إنك جعان و عايز تاكل بفطرتك .. ما حدش بيفهمك إنك جعان ..



ولما تكبر شوية .. بتحس بحاجات تانية تجاه الإناث من نفس جنسك و محدش برضه بيكون شرحلك إنك المفروض تحس بده ..  
إنت بتحس لوحديك .

العلوم الفطرية دي .. اللي هي لوجيت إنسان عاش طول عمره في جزيرة لوحده ..حتلاقيه برضو .. جعان و عايز يشرب و يتجوز و  
يلبس و يسكن و يحقق ذاته و ينجز ..

فبالتالى لو إنت عايز تبيع و تكسب من بيع أفكارك .. (الكتب و الأفلام و المسلسلات) .. يبقى بيع و سوق أفكارك دي للفتة الأكبر  
عدداً من البشر .. اللي هو ركز على الحاجات المشتركة بين كل البشر . (مأكل و مشرب و روز .. قصدي تواوج ) .

لكن :

التقدم البشرى نفسه مقامش على العلوم الحدسية دي ..

العلوم الحدسية اللي هي إنت ممكن تفهمها بالحدس كده .. بالفطرة ..

يعنى إنت مثلاً عارف تاكل إزاي .. تدخل الحمام إزاي .. تتجوز إزاي ..

لكن :

ولكن دي مهمة جداً جداً ..

فطرتك لوحدها مش كفاية إنها تخليك تعمل الحاجات دي بكفاءة ..

يعنى إنت تعرف تاكل إزاي ..

تنط فوق الشجرة و تقطف الثمرة و تعض و تمضغ ..

لكن عشان تتمزج في الاكل و تعمل دماغ ..

لازم تدرس علم غير منطقي إطلاقاً.

علم غير حدسى إطلاقاً ..

إسمه علم الطبخ . **culinary science** .

الى هو إشمعنى البصل يتحط عالنار 50 ثانية فدرجة حرارة معينة بزيت معين ؟!!!

إيه الفطرة في كدة ؟!

طبعاً نفس المثال ممكن يتم تطبيقه على باقى غرائز الإنسان .. بس حضطر ساعتها أصنف البوست +18

وهنا الفكرة الأساسية في البوست دة :

كل العلوم الإنسانية ممكن تنقسم تحت قسمين أساسيين ..

علوم حدسية **intuitive sciences**

علوم مضادة للحدس **counter intuitive sciences**

العلوم الحدسية التي هي إنت دماغك البشرية و طبيعتك و فطرتك الطبيعية ممكن توصلها بدون ما تفضل تفكر بشكل رياضي علمي .

العلوم الغير حدسية .. عشان توصل لها .. لازم تفكر بشكل رياضي علمي بحت ... أو نتيجة العلوم التجريبية .. و بعدين تفضل تدرس في نتائج التجربة عشان تفهم ليه النتائج طلعت بالشكل ده !

لكن بالرغم من إن أغلبية الناس بقالها قرنين من الزمان تقريباً فهمت أهمية العلم المضاد للحدس .. و إنه لازم يتم نشره ونشر أهميته .. إلا إن ما زال الفرق ضخماً جداً بين قدرة نوعين الأدب دول على الإنتشار ..

الأدب اللي بيستهدف .. ولامؤاخذة غرائذك ..

ضد الأدب اللي بيستهدف .. عقلك ..

ليه بقي أغلبية الناس بتحب العلوم الحدسية .. و بتصقف عند لقطة معينة\*\* في فيلم تيتانيك ؟

و بتكره العلوم المضادة للحدس .. و دماغها يفصل لما تتفرج على ناشيونال جيوغرافي مثلاً ؟!

الإجابة على ده تستحق بوست تاني خالص ..

لكن دلوقتي حبيت بس أسيبكم مع الفكرة ذاتها ..

والله أعلم #

## لية بشوف انمي؟!!

الجمعة اللي فاتت .. بعد ما خلصت شرح في الكورس .. إيسألته سؤال برة المنهج .. برة المنهج خالص .. برة المنهج جداً ...

و لكن بعد تفكير لمدة ثواني معدودة .. إكتشفت إنه فعمق المنهج .. أو على الأقل .. فمنهجي الشخصي ..

شكراً جزيلاً للدكتور اللي سألت السؤال و هي عارفة نفسها بدون الإحتياج لتأجرات

السؤال كان .. ليه بتتفرج على أنيمي ؟ ... (الأنيمي هو فن الرسوم المتحركة الياباني اللي منه حاجات زي ناروتو - بليتش - وان بيس - كابتن ماجد (تسوباسا) - النمر المقنع - .... )

—  
خلينا نبتدي من الأول ..

ربنا يجازي أهلى كل خير إنهم حبيوني في القراءة من صغرى .. من بتاع لما كنت في ابتدائي أساساً ..

إزاي بالظبط مش فاكتر .. بس أنا فاكتر إن كان في دايماً كتب حواليا .. و مكتبة جدى رحمة الله عليه كان لها دور أساسى .. لأنى كنت باذاكر في الأوضة اللى كانت فيها المكتبة دى ..

و أى كتاب مهما كان .. حتى لو كانت سلسلة عبقریات بتاعت العقاد .. بالتأكد كان أحسن من إنى أذاكر الفرق بين أطوال أعشاب السافانا في صحارى البرازيل تقريباً .. وكل محافظة من محافظات مصر مشهورة بإنتاج أنهى مواد (أيام ما كانوا بيبتجوا بقى ) ..

و طبعاً هدية نجاحى و أخويا لما كنت فأولى إبتدائى تقريباً .. عددین من رجل المستحيل والدى جابهم لنا .. و قدمهم لنا كأنه بيقدم كنز

و من هنا كان تدرج طبيعى إنى يبقى القراءة بالنسبالى مهارة أساسية ..

و مهارة هنا شىء أساسى إنى أشرحه ..

مهارة ناس كتير في القراءة بتتوقف عند حد معين .. اللى هو حسبنا الله و نعم الوكيل فنظام التعليم اللى ببشكلها بالمنظر ده ..

القراءة مهارة ليها مراحل كتير .. بتبتدى بقصص أرنب و تملوب اللى كنت بتقرأ الصورة قبل الكلمة فيها ..

و فأوخرها بتكون مهارات ال speed reading و إنك تقرا سطر بسطر أو سطرین بسطرین ... او فحالات معينة .. إحم إحم .. ثلاث سطور بتلات سطور ..

و ضرورى جداً .. تكون و اعى بسرعة قرابتك .. و كمية المعلومات اللى بتقدر تستوعبها فوقت معين .. و تنميتها ...

بالظبط زى شيل الحديد في الجيم .. و كأنك بتربى عضلة ..

و طبعاً بعد ما بتخلص لغة .. بتنقل على الثانية .. و هكذا ..

و الأهم .. هو قدرتك على التأقلم مع الأنواع المختلفة من الكتابات ..

يعنى و أنا بقراء رواية .. غير لما بقراء مقال .. غير لما بقراء بوست عالفيس .. غير ظهر علبة الكورن فليكس .. غير ورقة بحثية نضيفة .. غير

كأنك بالظبط سايق عربية .. ليها سرعات و قدرات و أنظمة مختلفة .. لازم تغير نظامها لكل طريق ...

بس في الكلام اللى فات .. في مصطلح كان يهمنى تقفوا عنده ..

(إستيعاب معلومات) ... المصطلح ده مهم .. جداً ... جداً ... و ركز في اللى جاى ..

كل معلومة بتاخذها في حياتها .. ملهاش أى قيمة على الإطلاق .. لو مكنتش ليها إستخدام جوا عقلك .. و بعد فترة أياً كانت .. عقلك حيهملها .. و حيبقى من الصعب جداً إنك تفتكرها تانى ..

العلوم أياً كان نوعها في الكون بتاعنا ده .. كلها متصلة ببعضها .. بأكثر من طريقة .. كأنها شبكة عنكبوت بالظبط .. لازماً ولا بد إن أى معلومة لو فضلت تلعب فيها شوية .. تلاقيها بتوصلك على كام معلومة تانيين فمجالات مختلفة .. و هكذا ..

و ذكائك و شخصيتك فأحيان كتير .. بتتحدد على حسب إنت مدرك لده ولا لا ..

و المعلومات هنا مش المعلومات الدراسية بس ..

المعلومات هنا هي كل ما عقلك بيستقبله بمجرد ما تصحى من النوم .. و أحياناً .. كمان و إنت نايم ..

إنتباهك لى بيحصل حواليك .. و إنك تاخذ من وقتك 5 دقائق على الأقل .. تسكت فيهم .. و تكلم نفسك .. و تشوف .. إنت فاهم كل حاجة حصلت حواليك .. حصلت إزاي و ليه ولا لا ؟

حتلاقي نفسك مش عارف حاجات كتير جداً ..

بالظبط زى الأطفال الصغيرين اللي دائماً بيسألوا من غير خوف ولا كسوف ..

ماما إيه ده ؟

بابا إيه ده ؟

ماما ليه كده ؟

بابا ليه ؟

لكن ... و حسبنا الله و نعم الوكيل .. فكل حد شكل تفكير أجيال على : أسكت و إسمع الكلام و خليك هادى و إحفظ اللي حييجي في الإمتحان و ماتعملش نفسك بتفهم

نيجي دلوقتي لمفهوم .. نوعية المعلومات دى بقى ..

لحد التالته إعدادى .. كنت فرد مقيم في مكتبة مدرستي .. الشهيد عبد المنعم رياض ..

و كنت تشبعت بكتب أنيس منصور .. و إحسان عبد القدوس .. و ثروت أباظة .. و الأسامي العربي الجميلة دى كلها ...

طبعاً غير الثيم الأساسى لإعدادى بالنسبالي .. رجل المستحيل و ملف المستقبل .. و ما وراء .. و كل روايات مصرية للجيب أساساً .

بس عند أولى ثانوى ..

لقيت مكتبة المدرسة الثانوية العسكرية .. فيها قسم كامل للكتب المترجمة ..

خدت واحد على سبيل التجربة .. و أدمنت الإحساس ده بعد كده ..

إحساس إني فجأة فتحت شباك أوضة كنت قاعد فيها .. و بقيت بابص على العالم ..

و لأول مرة تقريباً ... أحس بجملة : u don't know what u don't know .. بدون ما أدرك معناها كامل لسة ..

أنا كنت مريض بمرض من أخطر الأمراض المنتشرة فعصرنا الجميل ده ..

مرض إني : أنا مثقف جامد فحت و محدش قدى ...

لأني كنت قريت كم ضخم من الكتب و الروايات .. بس كلها كانت مصرى ..

بمجرد ما نقلت للمترجم .. حسيت إني كنت بخدع نفسى .. و خدت درس نضيف ..

في خلال الوقت ده .. أحد أصدقاء عمرى (و هو عارف نفسه كويس لو كان بيقراء الكلمتين دول ) .. قاللى إنه كان بيتفرج على قناة في الدش في الوقت ده .. إسمها سببىس تون ..

على مسلسلات زى سلام دانك – دراجون بول – أبطال الديجيتال ..

طبعاً الصديق ده .. كان من الناس اللي أثق جداً فرأيهم ... و معنى إنه بيخوف الحاجات دى .. إذن بالتأكيد الحاجات دى ليها قيمة كبيرة ..

بدأت أتابع دراجون بول .. و هزيم الرعد .. و سلام دانك .. و أبطال الديجيتال .. و القناص .. و ...

و ...

وأصبحت سبب تون هي القناة الوحيدة التي باتفرج عليها في التيليفزيون ..

دي كانت تانية و تالته ثانوى بالنسبالي ..

أحد الكلمات المعبرين عن المرحلة دي هي : سبب تون ..

و آه أجنحة الكاندام كمان ... كل ما أشوفه أفكر الفيزيا ..

و هنا لازم أرجع تاني للشوية التي إتكلت فيهم عن المعلومات ..

أنا بطبيعتي بحب الفيزيا و العلوم و الرياضة جداً جداً ..

و السبب يمكن إني ماما و بابا ربنا يخليهم و يحميهم سابوني أكسر كل لعبي و أنا صغير .. و ماكانوش بيزعقولي ..

بابا كل ما كان يشوفني كسرت لعبة .. و يلاقى ماما بدأت تضايق مثلاً .. يقولها .. "سبب .. هو عايز يعرف إيه التي جواها .. الواد ده حيطلع مهندس .."

فكان عندي كرتونة ضخمة .. جداً .. من حطام اللعب .. كان طقس أساسى فيومى إني أفرطها لمدة ساعتين تلاتة مثلاً و أقعد فوسطها أركب حاجات و أكسر حاجات ..

أفكر إن الفترة دي من طفولتي أكسبتني على سبيل المثال التالي :

– ميكانيكا و فيزياء المواتير و المجالات المغناطيسية و إزاي الموتور بيتركب .

– فيزياء العدسات المحدبة و المقعرة و إستخدامها فإني أولع بالشمس فكل حاجة ..

– كمية البطاريات التي عملت بيها دواير dc أولية و شغلت بيها المواتير و لمض صغينة .

– المعلومات الأساسية في الستاتيكا و توزيع القوى .

– ميكانيكا المقذوفات و المعلومات الأساسية التي محتاجها عشان أعمل أسلحة أولية أرمي بيها حاجات على إخواني .

– قوانين الطفو و الموائع .. و كل المعلومات التي ممكن تاخذها لما تغطس كل التي فوق في المية

– و حاجات تانية كتبيييبيير ...

فأصبح مثلاً لما أتفرج على سابق و لاحق .. رد فعل عقلي كان .. ماشى .. أنا مصدق .. يلا ننفذ ..

و بدأت فعلاً أفكر ولو بشكل نظري فكل المعلومات المطلوبة عشان أعمل عربية تمشي و أتحكم فيها بالصوت .. و إنفعالاتي .. و التي هو إنطلق يا مجنام .. تروح طائرة ماجنام .. و هكذا ..

طبعاً بي بليد برضو ..

و إزاي كان برق بيلف و بيقدروا يتحكموا ف devices بالمنظر ده ..

و أفكر كويس جداً لما كانوا يبسألوا أمي عنى و أنا في تانية ثانوى .. و هل بيذاكر ولا لا .. ترد و تقولهم " داير في البيت بفوريرة "

---

عند إعدادى هندسة ..

و بعد ما شفت الواقع المرير بتاع الكلية ..

أحد أصدقاء العمر .. و يمكن الماستر الأولانى ليا فعلوم الكمبيوتر .. " اللى هو برضو عارف نفسه لو بيقراء الكلام ده " ..

إدانى 90 حلقة من bleach .. على هارد لما كنت رايح آخذ من عنده games ..

مكنتش عايزهم .. بس هو حطهم غتاتة ..

فضلوا عندى على الهارد ثلاث شهور .. لحد وقفة العيد الكبير ..

بعد ما رجعت من صلاة العيد .. لسة صاحي .. فتحت أول حلقة .. فتانى حلقة .. فتالت واحدة ..

خلصت ال 90 حلقة فتلات أيام .

و عندها كنت أدمنت الأنيمي بكل أنواعه ..

الأنيمي و المانجا هما من أكبر صناعات اليابان ..

و كثير الحكومة نفسها بتدخل فقصص معينة و اتجاهات معينة لأنميات معينة ..

فى قصة "مش فاكر دقتها" إن مؤلف مازنجر أو جريندايزر تقريباً .. ألفهم و فدماغه إنه عايز يلهم أطفال اليابان بعد هيروشيما عشان يديهم أمل ..

فإخترع شخصية دوكلويد شبه الهيكل العظمى عشان يخلق لهم من رمز الموت بطل و أمل ..

فى قصص كثير جداً عن إزاي الأنيمي كان ليه تأثير مباشر فى تنمية اليابان حالياً ..

---

ثقافتنا إحنا بقى هنا فى مصر كأطفال .. يندى لها الجبين ..

بغض النظر عن محاولات تتعد على أصابع الإيد الواحدة ..

كل ما هو معرض للطفل هنا .. إما معمول بجهل يأذيه .. أو بقصد أذية تفكيره و ثقافته و عقله و شخصيته ..

البذرة الأساسية للشعوب هى الأطفال ..

و ثقافة تنميته بتتكون من كل اللى بيشفوه و بيتعرضله ..

ممكن تتفرج على سبيس تون لو حتستحمل الدبلجة ..

لكن نصيحتى .. شوف الأنيمي يابانى .. مترجم إنجليزى ..

بلغته الأصلية .. حيفرق معاك جداً جداً ..

و إتعب شوية مع الإنجليزى .. بعد سنة أو إثنين حتدعيلى .. لما تكون مش محتاج تاخذ كورس إنجليزى .. و لغتك أقوى بمراحل ..

أول ما بدأت أتفرج على أنيمي .. كنت بشوف الحلقة الـ 20 دقيقة فساعة تقريباً .. من كتر ما بوقفها عشان أترجم الإنجليزي لعربي من قاموس خارجي ..

بعد سنتين تقريباً كنت بتكلم إنجليزي أفضل من العربي ..

و الياباني بقي لغتي الثالثة ..

تقريباً أنا شاهدت أكثر من 200 مسلسل أنيمي ..

وقريت أكثر من 100 مانجا ( القصص المصورة الياباني ) ..

وكثير جداً من أصدقائي المقربين بيتابعوا أنيمي و مانجا ..

التالي .. لسته من خمس أسامي .. لو مكنتش شففتهم .. والكلام اللى فوق حاسس فيه منطق و عقل .. إنت محتاج تشوفهم .. جداً :

-hunter x hunter

- slam dunk

- one piece

- naruto

- death note

---

والله أعلم

## إنت المجمعد.... والباقي فكة

لسة مخلص فيلم (get out) من شوية ..الفيلم اللى لسبب ما كسر الدنيا السنة اللى فاتت و خد تقييمات خرافية من نقاد كثير .. و مع ذلك أول مرة شففته فيها لما نزل (قبل ما أقرأ كل النقد اللى إكتتب عنه ) ماكملتوش .. و فضلت أسأل .. هما يكونوا بيتكلموا عن فيلم تاني بنفس الأسم مثلاً !! ..

ما علينا .. أنا شفت الفيلم .. و ما زلت مش مستوعب كم الإحتفاء الضخم بيه ده .. ححاول أقرأ أكثر عنه .. لكن اللي أثار تسلسل الأفكار القادم ده .. هو مشهد معين في الفيلم .... و هو لما بيكتشف الجمهور اللي بيشاهد الفيلم ... إن كل عناصر الفيلم إتفتقت على بطل الفيلم .

المشهد ده بيثير فدماعى دائماً فكرة ( الناس بتمثل إيه بالنسبالي !!؟ ) ..

تعالى ندردش شوية ...

إتخيل إنك بتتفرج على فيلم لأحمد السقا مثلاً .. إنت داخل الفيلم و إنت عارف إن الفيلم بطولة أحمد السقا .. و صورة أحمد السقا على أفيش الفيلم و إعلاناته و بوستراته في السينما اللي إنت إتصورت جنبها ..

أياً كانت أحداث الفيلم إيه .. مثلاً أحمد السقا بينضرب .. أحمد السقا فقير فحت .. أحمد السقا ضعيف فحت .. غنى فحت .. تخين .. رفيع ... أياً كان ..

أحمد السقا هو .. بطل الفيلم .. و باقي عناصر الفيلم كلهم .. بيخدموا فكرة إن هو البطل ..

بيخدموا قصته هو ..

الفيلم ممكن ينتهي من غير ما يبقى هو أغنى واحد .. أقوى واحد .. أفضل واحد .. بس إنت مابتفتكرش مين دول ! .. مابتكرش معاهم .. إنت بتبقى مركز معاه هو .. بس .

-----

قابلت ناس كثير .. كأنهم عايشين كعناصر في فيلم حد تانى ..

إنت مين ؟ .. أنا ابن فلان .. أو .. أنا شغلتي كذا .. أو أنا زوج فلانة .. أو خطيبة فلان .. أو ...

إنت مين ؟! .. إنت إيه قصتك ؟ .. فيلمك نوعه إيه ؟ .. إنت اللي كاتبه ولا إنت عايش جوة فيلم حد تانى ؟! ..

-----

سهل إنك تكتشف ناس زى دول ..

غالباً لما بتسألهم ..

بتعمل إيه ؟ ... تلاقى الإجابة " قاعد " .

أيون .. قاعد بتعمل إيه يعنى ؟! ... " قاعد .. بقلب في الفيس "

طيب و بعد ما تخلص ده .. حتعمل إيه ؟! ... " مش عارف "

طيب قبل ما كنت بتعمل ده .. عملت إيه ؟! ... " كنت نايم "

طب بالليل حتعمل إيه ؟! ... " هممم مش عارف "

طب بكرة ؟! ... " مش عارف "

طب السنة اللي جاية ؟! ... " حاحاول أغير من نفسى " ..

أيون .. هى دى .. تغير من نفسك إزاي بقى ؟! ... " هممم .. مش عارف " .

-----

و بتلاقى الناس دى برضو بتتعامل مع كل حاجة في حياتها بنفس الطريقة ..

أياً كان اللي بيحصل لها .. أو حوالها .. تلاقىهم برضو منتظرين بطل فيلم تانى يدخل فيلهم و يتعامل مع الحاجة دى ! .





الأوزون إتخرم .. والإحتباس الحرارى بوظ العالم .. فالناس راحوا باخين مادة معينة فى الأتموسفير = الغلاف الجوى .. تخلى العالم درجة حرارته تنزل شوية .. أفورت منهم .. فالعالم كله إتحول لجليد .. كله بالكامل ..

جليد ميخليش أى حاجة تعيش فيه ..

قبل ما العالم يتحول لجليد .. باشمهندس سكة حديد إسمه "ويلفورد" .. قرر يبني شبكة سكة حديد تربط العالم كله .. الى هو يوصل كل طرق السكة الحديد فى العالم ببعض .. وبعدين بنى قطر كبيبيير كبيبيير كبيبيير ..

القطر ده المحرك بتاعه جبالار و يقدر يفضل شغال كتيبيير ..

و القطر عبارة عن عالم كامل .. عربيات كتيبيير ... فى عربية فيها أحواض سمك .. و عربية فيها مزارع صغننة يتزرع فيها فواكه ... و عربية فيها فصل مدرسة ... و عربية فيها نادى ليلى = نايت كلاب ... و ....

ولما العالم بدأ يكون فيه جليد كتير .. القطر كان و هو ماشى .. لامؤاخذة بيخرم فى الجليد .. و يسичه لمية .. و يخزن المية دى عشان الشرب و الإستحمام و كده ..

يعنى تقدر إنك لو ليك مزاج .. تقضى حياتك كلها فى القطر ده ...

و قد كان ..

العالم لما بدأ فجأة يتحول لجليد ...

كل الناس طلبت إنها تركب القطر ده .. لأنه هو الحاجة الوحيدة الى تقدر تنجو جواها من العالم المتجمد ده ..

بس القطر كان يستحمل عدد معين بس من الناس .. عدد .. معين .. بس ..

فبالتالى .. كان الى يشخشخ .. هو الى بيعدى ..

يعنى لو كان معاك فلوس .. أو كنت من الناس المهمين .. كنت .. بتركب ..

درجة أولى بالعالى أوى ..

درجة تانية بالعالى ..

لو ماعاكش .. قلب الباشمهندس "ويلفورد" الحنين مايستحملش إنه يسيبك تموت من البرد برة .. يبقى تركب فآآآآآآ آخر القطر ... السبنسة .. مجاناً ..

ولأن الفقرا كتيبيبيير .. السبنسة دى .. إتملت عن آخرها ...

آلاف من البشر محشورين فكام عربية قطر ...

محشورين حرفياً ..

و مش بس كده ..

لا ..

دول جعانين .. و عطشانين .. و متلجين من البرودة ...

و مقفول عليهم .. و ماחדش حيشغل باله بيهم .. لأنهم .. فقرا .. و راكبين مجاناً ...

تقدر تستحمل قد إيه ؟

تقدر تستحمل قد إيه لو إنت فوسط العالم المتلجين الجعانين دول ؟!

يوم .. إثنين .. ثلاثة ... أسبوع !؟ ..

لو مش قادر تتخيل .. يبقى عمرك ما جريت الحياة دى ... "أو عمرك ما دخلت جيش فمصر" .

بعد فترة ..

و بعد ما كل الأكل اللي معاهم خلص ..

و بعد ما إتأكدوا إن ماحدث من السبنسة حيقدر يروح يضايق ركاب الدرجات الأعلى ..

لأن ركاب الدرجات الأعلى كانوا قافلين على نفسهم ... و عدددهم قليل .. و الأكل بتاعهم يدوب يكفيهم لوحدهم .. و معاهم سلاح .. كثير ..

بدأوا ياكلوا بعض ..

أيون ..

الفقرا بدأوا ياكلوا بعض ..

بالظبط زى نظام الغابة .. القوى .. بقى بياكل الضعيف .. حرفياً ..

و أضعف الضعفا هما .. الأطفال .. الرضع ..

و بدأوا يحللو لنفسهم أكل الأطفال و الضعاف و الستات ..

و يستطعموهم .. و يتلذذوا بيهم ..

لحد ما واحد عجوز فيهم .. قرر إنه مش مستحمل أكثر من كده ...

وقف وسط كام راجل قتلوا ست شايه إنها ..

و كانوا لسة حياكلوا العيل الصغير ده ..

و راح قاطع إيده .. (العجوز قطع إيده نفسه ) ..

و رماها لهم .. و قال لهم .. لو جاعنين .. كلوا إيدي .. لكن سيبوا العيل الصغير يعيش ..

الناس شافوا كده ..

منهم شوية إتأثروا هما كمان ..

و راح كل واحد اللي يقطع إيد .. و اللي يقطع رجل .. يقدمها للأقوياء اللي كانوا بيقترسوا الضعاف دول .. مقابل إنهم يسيبوا الأطفال يعيشوا ..

الأقوياء بدأوا ياكلوا الإيدين و الرجلين دول ..

لحد ما "ويلفورد " الحنين .. راح باعتلهم أكل من عنده ..

مكعبات بروتين تشبعهم و تخليهم مش محتاجين ياكلوا أطراف بعض ..

و بدأ بيعتلهم القطع دى بشكل يومى .. فمواعيد ثابتة .

طبعاً إنت لازم تكون عارف إن الفقرا دول كانوا عايشين حرفياً فوق بعض .. يعنى لا نضافة ولا خصوصية ولا أى آدمية إطلاقاً ... بالظبط زى حظاير البهايم ..

لمدة 18 سنة ..

عايشين في النظام ده و العالم ده .. لمدة 18 سنة ..

تتخيل اللي إتولد في النظام ده .. شاف أى عالم مختلف؟!

يعرف أى حاجة عن الآدمية أو الحياة اللي إنت عايشها دلوقتى؟!

واحد عنده 18 سنة .. متعود إنه يومياً بياكل مكعبات .. بس .. وهى دى أقصى آماله وأحلامه فى الأكل ...

واحد عنده 18 سنة .. عمره ما قعد فمكان لوحده .. مايعرفش يعنى إيه خصوصية ..

واحد عنده 18 سنة .. مليون أمراض من كل نوع ..

واحد عنده 18 سنة ... جااااهل .. بكل شىء ثقافى أو علمى ..

واحد عنده 18 سنة ... كل العالم بتاعه هو جدران عربية .. قطر .. و مافيهاش شبابيك كمان بالمناسبة .

تتخيل يعملوا إيه ؟

بالظبط كده ...

تدريجياً .. بدأ الناس تحاول تثور على الوضع ده ..

نسوا إنهم ركبوا السبنسة بمزاجهم ...

نسوا أى إختيارات تكون قادتهم إنهم بيقوا غير قادرين على ركوب الدرجات الأولى فى القطر ..

نسوا كل ده .. و قرروا يثوروا على ركاب الدرجات الأولى و يحاولوا يحتلوا مكانهم ..

3 مرات ..

3 مرات على مدار 18 سنة ... حاولوا و فشلوا ..

و كل مرة يحاولوا و يفشلوا .. يموت منهم عدد ضخم جداً ..

يموتوا برصاص أسلحة جنود ركاب الدرجات الأولى ..

لحد ما الفيلم بيتدى و إنت بتشوف بطل الفيلم " كيرتس " .. و هو قرر إنه يقود الناس دول لثورة رابعة .. ..

هو عنده 35 سنة ..

يعنى عاش 17 سنة برة القطر فى الحياة العادية .. و 18 سنة جواه ..

و هو كان من ضمن الأقويا اللي كلوا أطفال و ستات .. بس رينا تاب عليه بعد كده ..

الفيلم بياخدك ضمن القطر بالكامل و بتشوف قتال و معاناة أبطاله لحد ما بيوصلوا لأول عربية فى القطر .. العربية اللي قاعد فيها الباشمهندس " ويلفورد " ....

و بعد ما كل اللي حوالين " كيرتس " بيموتوا تقريباً ..

و مايفضلش غيره هو ..

ببعزمه " ويلفورد " العالشا .. و بيتدى حوار .. فوجهة نظرى .. من أعظم حوارات الأفلام اللي شفتها .. على الإطلاق .

الحوار بالكامل ممكن يتلخص فى التالى :

1- إنت ممكن تفكر إن ويلفورد ظالم .. بس لو ويلفورد كان سمح للهمج إنهم يكونوا موجودين فكل عربيات القطر من أول يوم .. كان البشرية كلها إنتهت لأن القطر يستحمل 500 بشرى بس مثلاً .. لكن الهمج دول آلاف .

2- فاكر الراجل اللى قطع إيده فأول الفيلم عشان ماياكلوش العيل الصغير؟! ..

طلع إنه دايماً بيتفق مع ويلفورد إن كل كام سنة .. يقوم الناس و يسخنهم عشان يعملوا ثورة عشان يكون فى سبب إنهم يهجموا على جنود الدرجات الأعلى .. فيموت منهم عدد ضخم .. عشان الباقي يعرف يعيش مستريح .

3- واخذ بالك من النقطة رقم إثنين دى يا ... جارى؟! ..

4- السبب إنه كان بيموت الناس بالطريقة دى ( ثورة وكده ) .. إنه يفضل عندهم أمل .. لأن لو ماكنش الأمل ده بيسخن جواهرم كل شوية .. كان معظمهم حيموت نفسه و خلاص .. لكن طول ما إنت عندك أمل إن بكرة الحالة حتتحسن و تبقى أحسن .. طول ما حتفضل عايش عشانه .

5- محرك القطر فيه أجزاء مايقتش شغالة أوتوماتيك زى الأول .. و بقت محتاجة ناس يشغلوها يدوى .. فكان كل شوية ويلفورد يجيب عيل من عيال السبنسة الصغيرين دول .. يحطه جوة المحرك عشان يفضل يشغله يدوى .. لحد ما يموت .. فيروح جايب عيل تانى .. وهكذا ... لأن ماحدث من ركاب الدرجات الأعلى حيسمح إن أطفاله يعملوا كده ..

فبالتالى كان فى أهمية لسكان السبنسة دول أوى .

6- خدت بالك برضه من النقطة رقم (5) دى يا ... جارى؟! ..

7- ويلفورد قال لكيرتس إنه كان المفروض يموت فنص الثورة بتاعته و مايوصلش لحد عنده .. بس طالما وصل .. فأنا عايزك تمسك مكاني ..

أيون ويلفورد عايز "كيرتس = قائد الثورة = هه ؟ .. واخذ بالك ؟ " .. يمسك مكانه .. عشان يحافظ على البشرية .

و عشان يعمل كده .. لازم يدير الموضوع بنفس الطريقة .. و كل كام سنة .. يقتل عدد ضخم من السبنسة .. و يشغل عيال صغيرة لحد ما تموت جوة المحرك .

8- لو عايز تعرف اللى بيحصل بعد كده ... أنصحك تشوف الفيلم .. أنا فعلاً حاسس إن وجهة نظرى وصلت ..

و الله أعلم .

## تفاهتي وشوية إعتراقات

للأسف ممكن البوستات اللى بكتبتها أو بعض الحاجات اللى بشيرها تدى إنطباع إنى معظم الوقت حاضن كتاب تحت دراعى و لاابس نضارة قعر كباية و قاعد قدام 4 شاشات كمبيوتر منورين بسطور خضرا على خلفية سودا .. و فى موسيقى تصويرية thrilling بتعزف فى الخلفية .

في الحقيقة إن ده أبعد ما يكون عن الحقيقة ... هما شاشتين بس مش أربع شاشات حالياً .

**إعتراف (1) :** أنا فعلاً بتضايق لما حد بيقوللى "إنت ضاغط على نفسك جامد في الشغل " .. "إن لبدنك عليك حق " .. " إنت لازم تتعلم تأتخ شوية و تريح " .

بتضايق لأني حاسس إن جزء كبير جداً من وقتي أساساً .. بقضيه في تفاهات ..

من زمان .

ولقيت إني معنديش القدرة اللي موجودة عند ناس (أعرف منهم كتير فعلاً) .. إنهم يفضلوا شغالين على نفس الشيء ثلاث أو أربع ساعات متواصلين !! .. أنا لو فضلت قاعد عالمكتب أكثر من 20 دقيقة أساساً يبقى في حاجة غلط !

وهنا .. كان لازم آخذ قرار .. من زمان ..

كان لازم أقرر ..

إذا كان لابد من التفاهة .. إذن فلتكن تفاهة بناءة ...

يعنى إيه ؟!

أول ما بدأت أكون واعى لكم الوقت اللي بضيعه (زمان أيام 2005-2006) .. قررت إن طيب .. إذن .. لما أحب أبطل مذاكرة مثلاً .. بدل ما أتفرج على فيلم أو مسلسل عربي .. حتفرج على حلقة من مسلسل ( friends ) .. وكنت فعلاً مابطيقهوش في الوقت ده .. و السبب كان إني بسمعهم بيضحكوا على حاجات أنا مش فاهم منها أى حاجة !! ..

كنت لسة طالع من ثانوى عام مصرى بإنجليزى تعليم مصرى .. و مش فاهم أى حاجة .. و الترجمة العربي كانت بتستفزنى أكثر ما بتضحكنى ! ..

**إعتراف (2) :** أنا كنت باكره friends !!!

بس لما قررت إن ده هو حيبقى وقت تفاهتى .. الحاجة اللي حفصل بيها من أياً كان الشيء المفيد اللي المفروض إني بعمله ..

نزلت بدل الترجمة العربي .. ترجمة إنجليزى .. و بدأت أتفرج عليه .. مرة .. و تانية .. و عاشرة ..

و بعدين كان الأنيمى .. (في بوست كامل كنت كاتبه عن الجزء ده فتكوين عقلى حاعمله شير فأول كونت ) .

و تدريجياً .. أصبح الإنجليزى بالنسبالي أسهل ثم أسهل .. ثم أسهل .. لحد ما حالياً أنا باكتب بالإنجليزى الأول و بعدين أترجم لعربي معظم الوقت .. لأنه فعلاً أصبح أسهل بالنسبالي من العربي بعد فترة قصيرة جداً !!

و عندها .. لقيت إن عالم كامل من التفاهة إتفتح ليا !

– ليه أسمع نجوم إف إم .. لما ممكن أسمع NPR ( متابعهم من سنة 2008 تقريباً )

– ليه أتفرج على برامج توك شو مصرى ... لما ممكن أتفرج على the daily show , the colbert reprot , the late show ,

.....

– ليه أتفرج على snl بالعربي .. لما ممكن أشوف الأصلي !!!

الكام نقطة دول مفيهوش خالص موضوع عقدة الخواجة .. و الأجنبي أم العربي و الكلام الفاضى ده ..

ببساطة .. الموضوع فرق إنتاج و جمهور مخاطب .

يعنى مثلاً برنامج زى last week tonight بتاع john oliver ..

عشان فعلاً تضحك على جزء كبير من النكت و السخرية اللي فيه .. لازم يكون عندك ثقافة عالمية محترمة .. و آى كيو شوية كبير .

لأنهم يحترموا جداً عقل جمهورهم .. لأن جمهورهم يبغى لأرضاءه عدد ضخم من المؤسسات التي بتدفع مبالغ طائلة عشان تعمل محتوى ينافس .

لكن البرامج المشابهة بالعربي أو المصري للأسف .. فهي عبارة عن ... آسف .. مش عايز أتكلّم عنهم فعلاً ..

نفس الموضوع بالنسبة للأفلام و المسلسلات .. مش بس بقي الأمريكي .. لأ .. أنا بتكلم عن أى ثقافة تانية بتنفذ نفس الشيء .. تحترم عقل المواطن التي عايز يستمتع بشوية تفاهة ..

نفس الموضوع تقدر تفهمه لو شبهناه بالأكل ..

إنت تقدر تدفع 10 جنيه .. و تاكل وجبة دسمة جداً جداً وتحلى كمان .. من عند أى عربية كبدة في الشارع .

أو تدفع 1000 جنيه عشان تتعشى عشوة نضيصة فمطعم نظيف و قاعد جنبك ناس حاطين برفيوم و محترمين المبلغ التي هما دفعوه و التي إنت دفعته .. و مصدقين إنك طالما تقدر تدفع 1000 جنيه فوجبة .. يبقى تقدر تدافع عن آدميتك ... فمحدث بيحاول يعتدى عليها

لكن على العربية بتاعت الكبدة في الشارع .. إنت لازم تعبر عن قدرتك على حماية آدميتك بطرق تانية ( صوت عالي , مظاهر بلطجة , جسم عضلات , ... ) .

نفس الشيء بالنسبة لوسائل الترفيه = التفاهة ..

تقدر إنك تروح لناس مابتحترمش آدميتك و لا عقلك .. بس حتشبعك و تخليك تحلى كمان ..

أو ناس مجبرة تحترم آدميتك و عقلك ... و مجاناً كمان ..

أيون مجاناً ..

في طبعا وسائل غير شرعية كثير عشان تنزل أفلام و برامج و مسلسلات ..

بس كل الحاجات التي ذكرتها فوق دي متاحة مجاناً و على اليوتيوب ..

في دوشة طبعا كثير حالياً على الوضع الحالي في المكان الحالي التي ناس كثير من التي عندي عايشين فيه ..

محدث قالك أقعد إتفرج عليهم .. إرتقى بعقلك .. مش حيعرفوا يوصلو لك .

والله أعلم .

## لو ناوي تحك ... حكها صح

فاكر إن أول مرة عرفت عن المغناطيسية .. وكيفية تحويل قطعة معدن عادية (زى إبرة خياطة مثلاً " لمغناطيس .. التي هي إنك تمسك مغناطيس تاني موجود عندك من الأساس .. و تبدأ تـ " حكها " .. التي هي قطعة المعدن يعني .. في المغناطيس ..

كنت ساعتها فأولى إبتدائي تقريباً .. وأحمد أخويا كان خدها في المدرسة لما كان في رابعة إبتدائي ..

و فضل الموضوع ده هو لعبتي المفضلة و هوايتي العظيمة لمدة طويلة .. جداً .. من الزمن .. لمدة طويلة جداً ... لحد دلوقتي ..  
أول مرة فهمت فعلاً السبب العلمي ورا الموضوع الرائع ده .. كنت فأولى أو تانية كلية تقريباً "هندسة قسم إتصالات" .. وإشرحلنا  
معنى Magnetic hysteresis ... أو الهستيرية المغناطيسية .. (مالهاش علاقة بالهستيريا النفسية خالص بالمناسبة ) .

خلاصة الموضوع بالحلمنتيشية الفصحى كالتالى :

القطعة المعدنية "الإبرة مثلاً" زيها زى أى فلز تانى .. فيها إلكترونات كتير متفرقة .. الإلكترونات دى بتعمل حاجات إسمها دايبولز  
... " إستنى ماتفصلش منى .. حبطل فيزيا دلوقتي أهون " .. الدايبولز = dipoles .. دى بقى بيبقى في منها كتير في المعدن ده .. وكل  
شوية منهم باصين في إتجاه معين ..

لما الدايبولز دى بتتعرض لمجال مغناطيسى .. بتبص عليه .. و تتجه فإتجاهه ..

بالظبط زى لما تسرح شعرك ..

إتخيل ولامؤاخذة راسك هي القطعة المعدنية ..

وكل شعرة من شعرك دى .. هي الدايبول ..

و الفرشة هي المغناطيس ..

زى ما بتسرح شعرك بانك تمشى الفرشة على شعرك أكثر من مرة عشان يتساوى وكله يبص في إتجاه واحد ..

زى ما بتحك المغناطيس فقطعة المعدن .. فكل الدايبولز اللي فيه تبص فنفس الإتجاه ..

و لما ده بيحصل .. قطعة المعدن بتتحول لمغناطيس .

-----

الرائع بقى في الموضوع ده .. هو إنك لو حاولت تمغنط الحتة الحديد دى .. بانك تحك المغناطيس فيها بشكل عشوائى .. مش  
حتتمغنط خالص ..

بالظبط كأنك عايز تسرح شعرك على ورا .. لو فضلت تحك الفرشة فيه .. بشكل عشوائى .. إحتمال يتلخبط أكثر .. و تبقى كنيش ..

-----

الموضوع ده بفتكره كل مرة أكون بتكلم مع حد .. و نحاول نرتب أى معاد أو نشاط أو أى شىء .. و يقول ليا :

أنا مشغوووووووول .

...

بابقى عايز أسأله السؤال الرائع اللي لخصه tim ferris فكتابه الرائع the four hours work week :

إنت مشغول بس ولا بتنتج ؟

are you just busy or productive ?

يعنى إيه ؟ (شوية تفاصيل جرافيكس تقنية ) ..

عميل معايا حالياً عندهم إيفنت ضخيم .. حاجة كده زى الأوسكارز بس على أصغر شوية .. و محتاجين شغل فيديوهات أسطوري ..  
وكتيبينبير ..

أنا ماسكلهم الشغل ده بقالى 4 شهور تقريباً ..



حجم الشغل فعلاً ضخم .. و متعب .. و لو إنت شغلك ليه علاقة بالجرافيكس أو الفيديوهات .. و خصوصاً لو مع عملاء حجم تعاملاتهم بأرقام من 9 خانات .. يبقى إنت عارف كم التعديلات و التغييرات اللي بتحصل ..

من أول لحظة كان لازم أكون فاهم كويس و محضر للدوشة دى كلها ..

فبنيت الشغل من أول composition لحد آخر صورة .. بانه ينفع يتعمل بشكل أوتوماتك .. يعنى إني ماضطرش أبني 45 فيديو مختلفين .. كل واحد منهم محتاج حرفياً 5 ساعات شغل و رندرة .

لا .. أنا قضيت أول 15 ساعة شغل فى البروجكت ده باذاكر كل الطرق اللي ممكن إني أحول الموضوع بيها لحاجة أوتوماتك ..

يعنى ماضطرش أدخل أى تكستات فى الأفر .. و أدخله فى البريمير .. ولا إني أرندر قطع فى الفيديو أكثر من مرة فى حين إني ممكن أرندرها مرة واحدة .. و شوية حاجات تانية كتير من النوعية دى .

النتيجة إني بفضل الله بقدر دلوقتي إني أشتغل لمدة ساعة واحدة بس فى اليوم .. و باقى الشغل بيتعمل أوتوماتك باقى اليوم ... فده بيدينى وقت إني أكتب بوستات زى ما إنت شايف كده على ما الجهاز يرندر .

أنا ماتعلمتش كده إلا لما غلطت فنفس النقطة كتبيبير زمان ..

كنت بدخل فى أى بروجكت دخلة إنك لميت وإنهم لميتون ..

و بعد 35% منه تقريباً .. ألاق نفسى وصلت لمرحلة إني مشغووووول جداً ..

بس شغل حمار بحت ..

شغل تكرارى كتير كان ممكن إني ألخصه على نفسى لو كنت فى الأول وقفت شوية و فكرت .. إزاي أبتدى صح .

كلنا عارفين الجملة الشهيرة جداً دلوقتي بتاعت :

work smart not hard

و مع ذلك .. ناس كتير بتشوف إن الوقت اللي هى حتقضيه تفكر إزاي تشتغل بشكل ذكى مش بشكل يفتح بالمنظر ده .. بتشوفه وقت ضايع !!

مش ده الفكرة الوحيدة اللي بشوف فيها تشابه بين مغنطة المعدن و بين عقلى ..

فى أفكار تانية كتير بفتكرها كل ما أشوف منحى الهيستريسيس المغناطيسى ..

بس أنصحك شوف فيديو عنه : Magnetic hysteresis

و شوف إنت بنفسك حتحس بتشابه معاه إزاي .

والله أعلم .

## كيف تصبح رجلاً ألفا ؟ .. بدون ما تضطر تقول "عيب عليك" !!

الجمعة اللي فاتت كنت نازل أتمشى التمشية المعتادة بتاعت كل جمعة أثناء ما باسمع أوديو بوكس .. و بمجرد ما فتحت باب العمارة .. لاقيت ثلاث مراهقين فى المرحلة السنية بين 13 ل 19 سنة .. ماشيين فى الشارع .. و واحد منهم بيكلم التانى و يقوله " عيب عليك ياسطا .. ماتقلقش " .. و التانى بيرد عليه تقريباً بنفس الطريقة .

الى وقفنى مكانى و خلانى أفكر شوية .. ماكنش الألفاظ اللى بيتم تداولها بينهم .. و لكن طبقة الصوت كمان .. كل واحد فيهم بيحاول إنه يتخن صوته و يحشرجه و يلوى الحروف بشكل معين .. كأنه بيحاول جاهداً إنه يقلد شخصية معروفة فى التيليفزيون حالياً للأسف

طلعت موبايلى فى نفس اللحظة .. و فتحت one note .. و سببت لنفسى note سريعة تفكرنى إني أكتب عن الموضوع ده ..  
ال note دى كانت بتقول :

( The alpha ultimate male eip alek dilemma ) ..

لأن كل اللى جه فى بالى فى اللحظة دى .. هو إن رغبة الشباب الثلاثة دول .. إن كل واحد منهم بيان كأنه ( ذكر ألفا ) ..  
الذكر الألفا فعلم الإجتماع و علم الحيوان .. هو الذكر المسيطر و المتحكم فى القبيلة أو المجموعة اللى هو فيها ..  
يعنى هو القائد و الأقوى فيهم ..

فى الحيوانات بيكون هو اللى ليه أولوية الإفتراس و الأكل .. و التزاوج مع الأنثى اللى تعجبه أيضاً ..  
و فى المجتمعات البشرية البدائية .. كان قائد القبيلة برضو بيكون هو الألفا ..  
و كان بيتم إختيار الألفا ده بناءً على القوة العضلية و قوة الشخصية ..  
زى هولاكوكده مثلاً فوسط أهله .. و كان برضو بيبقى ليه حق يتجوز الأنثى اللى تعجبه .  
و فى المعتاد بيتم تصنيف ناس كتير فعلم النفس بالطريقة دى ..  
ناس ألفا .. و ناس بيتا ..

تبعاً للحروف الاتينية : ألفا بيتا جاما .. إبساي .. إبسلون .. دلتا .. و هكذا ..

البيتا هو الشخص اللى بيرضى و بيحب إنه يكون فى المرحلة رقم 2 .. تابع .. مابقدرش و بيكره إنه يكون رقم 1 .. و بيكره القيادة و السيطرة جداً ..

من الصعب إن يكون فى أكثر من ألفا فنفس المجموعة .. لكن طبيعى إن المجموعة بيبقى فيها بيتا كتير ..

كونك إنك تبقى ألفا أو بيتا .. بتبقى حاجة موجودة جوة صفاتك الجينية نفسها ... و لكن فى تطور علوم البشر .. تم التعلم كيف يتم إكتسابها ..

يعنى لو إنت بطبعك بيتا .. و نفسك تبقى ألفا .. تقدر تذاكر ده ...

و العكس ..

و ممكن جداً تكون إنت ألفا فمكان ما و ضمن مجموعة ما .. بس فمكان تانى و ضمن مجموعة تانية تبقى بيتا لألفا تانى ..

لأنك .. و على أضيق نطاق ممكن ( نطاق نفسك إنت بس ) .. بتكون ألفا على نفسك .. و بتاخذ قراراتك و بتسيطر على نفسك بنفسك

و عدد قليل من الناس .. هو اللى بيتخلى عن السيطرة دى كمان و يسلمها لشخص تانى .. و بيرضى إنه يكون بيتا حتى جوة نفسه ..

و ألفا أو بيتا .. ليست شىء مقتصر على الرجال فقط ..

و لكنها برضو موجودة فى الستات ..

و ممكن جداً تلاقى ست ألفا و متجوزة راجل بيتا ..

التصنيفات دى اللى بيهرب منها شوية و مابتمشيش عليهم هما الناس ال sociopath .. أو اللى بيطلق عليهم مختلين إجتماعياً ..

ناس عندهم تشكيلة مشاكل كتير .. واحده منهم إنهم لا عايزين يبقوا ألفا .. ولا بيتا .. ناس كارهين التكوين المجتمعي ذاته ..

اللى هو على بداية التصنيف ده بتلاقى الإنطوائيين اللى بيكونوا فأسعد حالاتهم و هما لوحدهم ....

فضلت أسأل نفسى شوية بعد ما بدأت أمشى .. و أفكر مراحل طفولتى فى الإبتدائى و الإعدادى و الثانوى ..

و إزاي كان سهل إن فكل فصل تعرف مين الألفا ..

ولد بيكون عنده كاريزما طبيعية إنه يقود و إنه يسيطر على اللى حواليه ..

حتى لو كان غلط ..

حتى لو كان هو ولد سئ جداً فأخلاقه .. مفسد .. شقى ..

برضو كان بيلم حواليه مجموعة ضخمة يبقوا هما قبيلته و بيقووا صورته جداً ..

رئيس العصابة ..

و بعدين سألت نفسى ..

هل الأغلبية تطمح إنها تكون ألفا ؟ ...

ولا تطمح إنها تتبع ألفا يريحها ؟!

يعنى .. هل الأغلبية عايزة تقود و تسيطر .. و لا عايزة حد يقودها و يسيطر عليها ؟! .. بس يكون ظريف و عادل و دمه خفيف !

زى ما قلت إن ممكن جداً تدريب البيت على إنه يبقى ألفا .. و العكس ..

و معظم أنظمة جيوش العالم فيها برامج تدريبية لصنع الألفا ..

لأن عند مرحلة معينة فى التطور البشرى .. الناس أدركت إن ما بنفعش إن الألفا الطبيعي يحكم القبيلة بدون ما يكون عنده مؤهلات تانية غير عضلاته و كاريزمته ..

و لو منفعش إننا نعلم الألفا إزاي يبقى كويس .. يبقى نجيب حد كويس .. و نعلمه إزاي يكون ألفا ..

و لو منفعش ده برضو ... يبقى نصنعه ..

بس دى قصة تانية ( كيفية صناعة الألفا إعلامياً ) ..

الموضوع ده دايماً كان موضوع مثير بالنسبالي ..

و جوانب التفكير فيه كتير جداً .. و بيخلونى أسأل عن دوافع الشباب اللى كانوا قدام البيت دول إنهم يقلدوا الشخصية القميئة دى فى التيليفزيون فرغبة منهم إنهم يظهرها كأنهم أخطر .. أو أكثر خبرة من سنهم .. أو أرجل من سنهم ..

ماعتقدش إن ده حيكون أول أو آخر بوست أكتبه عن الموضوع ده ..

بس تصرفات الشباب الثلاثة دول أثارت فعلى أفكار كتيريير ليهما علاقة بحاجات من أول سياسات دول .. لحد سياسات أفراد .. على جميع النطاقات ..

---

و الله أعلم.....

## آخر مرة استخدمت فيها مسطرة كان امتي؟! (6 اسئلة بسألهم لنفسي كل يوم... أكثر من مره

(

لو كنت شفت أفلام pirates of the caribbean .. فإنت أكيد عارف أهمية البوصلة اللي بتلعب جزء كبير جداً من تكوين القصة .. و لو ماكنتش شفتهم ..

في قصة البوصلة دي ببساطة و سبب أهميتها هو: (إنها بتدلك على طريق أكثر حاجة قلبك عايزها )  
إنت مش متخيل أهمية حاجة زي كده قد إيه؟! ..

خليني أوضحلك :

- تعرف كام قصة حب عدت على مرحلة الجواز .. وإنتهت بطلاق؟

- تعرف كام واحد شغال شغلانة كثير يحلموا بيها .. و مع ذلك تعيس فشغلانته و نفسه يسيبها؟

- تعرف كام واحد في كلية معينة .. و كان نفسه يدخل كلية ثانية؟

- تعرف كام واحد بيقعد على القهوة و تسأله بتعمل إيه .. يقولك ... قاعد؟!!

كل الأمثلة اللي فوق دي لناس عايشة حياتها و ماشية في طرقها .. بس إما مش عارفة هي عايزة إيه ... أو مش فطريق مخالف للي هي عايزاه .. و دلوقتي .. حزينة .

نسبة كبيرة جداً مننا حالياً بتعاني من ده ..

لأن حالياً ألف واحد حواليك دائماً مستعدين يفتوك فإزاي المفروض تعيش حياتك ..

و لو طريقك اللي إنت بتحاول تختاره لنفسك .. مختلف عنهم أو غريب عنهم .. حيعملوا كل اللي يقدررو عليه عشان يخلوك تختار طريق مشابه لطريقهم هما ..

مع إنهم نفسهم مش سعدا أو مستقرين فحياتهم ..

بس النتيجة لكده إنك دائماً بتكون مشتت .. تايه .. و بتحاول تدفن أفكارك دي فوسط حاجات كثير تنسيك الدوشة دي ...

- شغل

- علاقات عاطفية .. او غير عاطفية

- دراسة

- قهوة

- ألعاب .. أفلام .. مسلسلات ..

أى حاجة تخلى دماغك ينسى .. ينسى إحساسه إن في حاجة غلط .. في حاجة مش مضبوطة !

البوصلة في قصة pirates of the caribbean .. قام حروب عليها .. مش بس لأنها بتدلك على طريق أكثر حاجة قلبك عايزها ... بس لأنها بتعرفك إيه هي أكثر حاجة قلبك عايزها .. و فرأى ده الإستخدام الأقوى لها .

يعنى إنت ممكن تكون عايزها عشان تدلك على طريق لكز من الذهب و المجوهرات .. في حين إنها ممكن تدلك على إن اللي إنت فعلاً عايزه مش ذهب أو مجوهرات .. و إنك عايز حاجة ثانية خالص .. و لكنك بتحاول تصدق الوهم اللي المجتمع زرعه جواك .. و هو إن الذهب و المجوهرات هما الهدف الأسمى .

شخصياً .. مش فاكتر إمتى أول مرة بدأت إني أسأل نفسى الأسئلة التالية بشكل مستمر .. و طول الوقت .

أعتقد من زماااااا .. من أيام ما أصبح عندى حرية إني أقرر حياتى بنفسى ( أثناء الكلية ) .

الأسئلة دى بسألها لنفسى أكثر من مرة فى اليوم الواحد ...

كالتالى :

1- فى اللحظة دى .. إيه أكثر مكان نفسك تكون موجود فيه ؟

2- فى اللحظة دى .. إيه أكثر حاجة نفسك تكون بتعملها ؟

3- فى اللحظة دى .. مين أكثر حد نفسك يكون موجود معاك ؟

4- هدفك .. عارفه ؟

5- لو محدده من قبل كده .. بسأل كل شوية .. ثابت ولا إتغير ؟

6- اللى بتعمله دلوقتى ده .. بيقربك ولا يبعدك من هدفك ؟

إجابات الأسئلة دى دايماً بتعرفنى أنا واقف فىن ..

بالظبط كأنى فتحت خريطة أو جوجل مابس .. و شفت أنا مكاني فىن .. و قدامى قد إيه عشان أوصل ..

و بناءً على الإجابات اللى عقلى بيجاوبها عليا .. باخد أكشن .

مثلاً :

لو كنت فمكنا أنا مش مضطر أكون فيه .. بس الضغط الإجتماعى اللى حواليا مثلاً خدعنى و فجأة لقيت نفسى ( فى فرح أو عزومة أو خروجة .... ) ملياش مزاج فيها .. مابخدع نفسى أكثر من كده ..

و حتى لو مينفعش أسيب المناسبة دى .. يكفينى إني أكون عارف أنا عايز أكون فىن .. مع مين .. بعمل إيه .. و المسافة اللى بينى و بين الحاجات دى قد إيه .

ده نفسى بيخلينى عندى سيطرة على رغباتى و كيفية تكوينها جوة عقلى ..

إمتى بالظبط طلبت معايا بيتزا مثلاً ؟

إمتى بالظبط عقلى بدأ يطلب أجازة ؟

إمتى بالظبط عقلى بدأ يفكر فى البروجكت الفلانى و قرر يبدأه ؟

عند مرحلة معينة فحياتنا بنكبر .. و مايبقاش فى حد يمسك إيدنا و يمشينا أو يسوق بينا من غير ما نفكر ...

للأسف .. ناس كتiiiiiiiiiiiiiiiiير .. بتوصل فى السن لأرقام كبيرة .. جداً ..

و بتفضل تسلم إيدها و عقلها من حد لحد .. يمشيها و يسوق بيها ..

و لو سألتهم :

إنتوا فىن ؟ .. رايحين فىن ؟ .. جايين منين ؟ ...

بيستغربوا و يتفاجأوا كأنك صحتهم من حلم ... و بعدين يبدأوا يدوروا .. يدوروا على عمو اللى المفروض عارف الإجابات دى ..

والله أعلم .

## "THE VIRGIN WAY:BY RICHARD BRANSON" بعد إنتهائي من قراءة

الكتاب ده كان رفيقي خلال الأسبوعين اللى فاتوا في التراك أثناء الجرى .. و معظم المشاوير اللى بافضل إني أمشى لها عشان أكون بسمعه ...

معتقدش إني أفضل من يقوم بتلخيص أى كتاب لأن التلخيص يعتمد على الحيادية في النقل .. وأنا غير محايد في وجهات نظري إطلاقاً .. لذا .. التالى ملاحظات شخصية و لا يعتمد عليها إطلاقاً لتكوين وجهة نظر عن الكتاب بدون قراءته . 😊

1- بالرغم من إن حياة ريتشارد برانسون ثرية للغاية بالتجارب اللى ممكن إن أى واحدة يتكتب عنها كتاب كامل لوحدها .. إلا إن الكتاب ده بيتكلم عن الشخصية نفسها .. و مش التجارب اللى الشخصية دي خاضتها .. و دى حاجة فعلاً عجبتني في الكتاب ... مقارنة بكتب بايوجرافى تانية قريتها .. الكتاب ده بيخليك تشوف الشخصية لوحدها كمنبع ثرى للمحتوى بغض النظر عن التجارب .... و دى وجهة نظر ممتعة للإنسان في نفسه .

2- الكتاب لا يعد بيه إطلاقاً في وجهة نظري كمنهج يعتنقه أى مبتدئ في البيزنس بأى شكل ليه .. و لكنه رائع كقراءة خفيفة عن الشاذ اللى بيثبت القاعدة .

معظم منهج ريتشارد برانسون قائم على إتباع غريزته أولاً كمغامر .. ثم كرائد أعمال ثانياً .. ثم كمدير ثالثاً ..

و هو نفسه شرح فأكثر من نقطة إنه مكش بيستلذ ولا يهداله بال .. إلا لما يلاقى الناس ماشيين يمين .. يقرر هو يمشى شمال .. و يثبتلهم إنه هو الصح .. ( عارف الإحساس ده كويس جداً ) .

لكن عشان تعمل كده .. لازم تعرف إنك بتخاطر طول الوقت .. و لو نجحت مرة .. حتفشل 5 .. و لازم تكون مستعد تتحمل مسئولية ده لواحدك بس ... و عشان كده هو فخور بكون فيرجين لحد النهاردة مالهاش شير هولدرز و الكلام ده ..

3- هو ذكى .. بل .. أذكى من المعدل الطبيعي بمراحل .. زى معظم الناجحين .. و لكنه عنده ميزة تم تميزتها فيه من وهو صغير .. أهم بالنسبة من كونه ذكى .. ألا و هى الثقة بالنفس ..

الطريقة اللى إترى بيها ( و بيحكى عنها تفصيلياً فأول الكتاب ) .. طريقة رائعة لتنشئة إنسان ناجح بغض النظر عن مستوى ذكائه ..

و إزاي إن أبوه ماضيهوش لما سرق .. بل و دافع عنه عشان يحفظ كرامته .. و بعدين رياه بالأدب بعد كده بمجرد النظر .. لحد ما عرف إن الله حق و عمره ما نسى الدرس ده ..

و إن أمه سابتة من هو طفل صغير يغامر بكل ما يملك .. بدون ما تلومه و تتلذذ بلومه لو فشل زى معظم الأمهات ..

4- و طبعاً هو بيحكى كثير عن تجربة إنه مكملش دراسته و طلع من المدرسة من سن 16 سنة .. و فتح أول شركة ليه ( مجلة student ) .. أكثر من مرة خلال الكتاب .. و إن إزاي زى ما ذكرت في نقطة 3 .. أهله ساعدوه بإنهم ماتهموش بأنه بيضيع مستقبله فكل فرصة أنيحت ليهم .. .. و إن حاجة زى كده كانت من أهم نقط إنطلاقته .

5- الكتاب رائع و مسلى جداً!!!!!! ..

و في أكثر من نقطة أثناء سماعي له .. كنت بنفجر في الضحك أثناء ما أنا بجرى أو يمشى .. و بالفعل سجلت 4 فيديوهات بتكلم فيهم عنه أثناء ما كنت بقرا عشان (كالمعتاد ) .. بنسى أسجل الفيديو لما أرجع .. و حينزلوا بعد شوية إيديت إن شاء الله (عشان كنت في التراك و بنهج و عرفاان ) ..

but still , the most important thing i'll say i've learned from it, would be:

– if you want a short way to an easy successful business .. start by making your customers happiness and luxury your utmost priority ... anything else .. comes after .

## أصل الإهتمام ميينطلبش !!! إتعلموا الرومانسية بقي ... مش تقولي هيبتا !! (طلع بوست طويل فحت !!)

في المعتاد في بداية كل كورس باديه .. بتكلم فأول محاضرة عن ( إزاي تبتدى في المجال المعين اللي بنتكلم عنه في الكورس ؟ ) .. و باشرح إزاي إن دورى خلال الكورس كإنستراكتور .. مش إني أجابك على الأسئلة اللي عندك حالياً .. و لكن إني أعلمك إزاي تسأل الأسئلة دى و غيرها بشكل أفضل .. يمكنك من إنك توصل و تختار الإجابات المناسبة ... من الكم الضخم من الإجابات المتاح فكل مكان على الإنترنت دلوقتى .

و مرة .. فأخر محاضرة في كورس معين .. أحد الموجودين سأل سؤال معتاد .. و سمعته كثير قبل كده .. بل و كنت دايماً بجابو على النوعية دى من الأسئلة بإستطاعة محفوظة .

السؤال هو : إزاي أكمل ؟

الإستطاعة كانت بتبقى مصادر معينة بأقدمها .. او دعوة إنه يكمل معايا (أو غيرى ) في كورس متقدم في نفس المجال .. أو تسلسل مشاريع معين .. او ...

لكن في المرة دى .. حسيت إن الإجابة دى مش حقيقية ..

مش حقيقية لأنى رديت على السؤال الغلط ..

السؤال ماكنش : إزاي أتعلم أكثر ؟ .....

السؤال كان : إزاي .. أكمل ؟ ..

و في فرق ضخيم بين الإثنين .

إتخيل إنك دخلت علاقة رومانسية ..

مرحلة ما بعد (يا ترى يا هل ترى ؟ .. ) .. اللي هي إنت غيرت الستاتىوس بتاعتك على الفيسبوك ل : مرتبط .

.. المفروض في الغالبية من الحالات دى هو إن منحى المشاعر عندك و فداغك بيكون فأعلى درجاته عند المرحلة دى .. اللي هي اللحظة اللي بتعترفوا فيها إنتوا الإثنين لبعض إن \* (أوك .. إحنا couple ) \* .

الى هي نفس المرحلة اللي إنت فيها تخطيت إعجابك بمجال معين .. و شفت عنه فيديوهين ثلاثة على اليوتيوب .. و نزلت كورس أو إثنين فيه .. أو سجلت فكورس فمركز أو أكاديمية معينة .. و قررت .. إن \* (أوك .. أنا حادرس كذا ) \*

و بتبدأ الخطوات المعتادة فأى فيلم رومانسى ...

– بتصحى الصبح و تكلمها \*\*\* بتصحى الصبح و تفتح محاضرة في المجال ده .

– بتستنى تشوف أى بوست منها أو خبر عنها في الفيسبوك \*\*\* بتفرح لما تلاقي أى بوست أو خبر عن المجال ده في الفيس أو المواقع قدامك .

– بتفكر فيها و إنت بتعمل شوبنج \*\*\* بتفكر في المجال ده و تشتري إيه عشان تبقى أحسن فيه .

– بتقعد مع أصحابك و بتستنى أى فرصة إنك تكلمها \*\*\* بتقعد مع أصحابك و بتستنى أى فرصة تحكى عن المجال ده و تتكلم فيه .





مستنيه ..

لما كبرت .. و بقيت (بتتطلع ) ليوم الأجازة عشان تنزل تلعب مع إصحابك ..

لو إنت أكيل .. و ب(تتطلع ) لمعاد الغدا و أكلة نظيفة ..

ولما كبرت و بدأت .. تحب .. و بقيت بتتطلع لكل جديد منها و فيها ..

إحساسك إن بكرة في أكثر .. في أحلى .. في .. اجدد .. في شىء مختلف ..

و أول ما بيدخل الروتين فعلاقتك الرومانسية .. (الروتين غير الإستقرار) .. بتبدأ .. تزهب .

-----

فأى مجال علم أو شغل برضو .. نفس الشىء .

إنت في الأول منبهر ..

و بعدين بتبدأ تتخطى المرحلة دى و تدخل فمرحلة الإعتياد ..

و بتنتهى في المعتاد عند مرحلة .. الزهق و الركود .

إجابتي على بقى إزاي تتخطى المرحلة دى .. هي بنفس الطريقة اللي تتخطى بيها المرحلة دى أو تهرب منها فعلاقتك الرومانسية ...

عن طريق ال: الإستثمار .

إنك تستثمر يعني إنك تعمل خطوة النهاردة .. بكرة تجيبلك عائد أكبر ..

الأطفال و الخلفة .. نوع من أنواع الإستثمار في العلاقات الرومانسية .

المشاريع و الأنشطة المشتركة ( بنا شىء معين مع بعض .. دراسة شىء مع بعض .. أى حاجة تسعوا فيها مع بعض .. ) بيكون إستثمار في العلاقة دى ... إنك تجبر عقلك إنه يفكر في : ... يا ترى بكرة إيه اللي حيحصل؟! ... ده بيعيد إحياء جزء كبير من الشغف في العلاقة الرومانسية .

و الإستثمار في تعلم أى مجال جديد أو الشغل فيه .. نفس الفكرة ..

لما تبتدأ تحس إنك بدأت تعرف كل الخبايا بتاعت مجال معين .. أو إنه بطل يبهرك .. إبتدى رحلة جديدة فيه .. او بيه ..

مثلاً :

– في الجرافيكس .. لما تبتدأ تحس إن شغفك بيشتطب .. (إعرض شغل لبيك فأماكن و إنتظر رأى الناس فيها ... أدخل مسابقات جديدة .. حاول تعلم حد .. ) .. إعمل أى شىء يخليك تسأل : يا ترى .. بكرة إيه اللي حيحصل؟! ..

– في البرمجة .. نفس الشىء ..

ماتوصلش نفسك أبداً لنقطة إنك متسألش نفسك : يا ترى بكرة إيه؟! ..

لأن عند اللحظة دى عقلك حيبندى يجرى ناحية أى حاجة جديدة تحيي الجزء ده فيه ..

عند اللحظة دى .. هي .. أو المجال ده .. حيبداً يحس إنك مهتم بيها .. و تدخل المرحلة اللي بعدها ...

والله أعلم .

## عاملين أليه الغدا؟! ... صدق او لا تصدق... بوست عن المالبات مش الأكل

السؤال ده عمرى ما سألته بغرض الإختيار .. أبداً ..

الى هو لو عاملين حاجة على مزاجى حاكل معاكم .. و لو مش على مزاجى حشوف ليا حاجة تانية آكلها .. أبداً .. وقد تكون أى ما زالت مش مصدقانى فى الموضوع ده ..

السؤال ده دايماً كنت بسأله بغرض تهيئة النفس .. الى هو أياً كان الى معمول على الغدا .. من أكثر صنف بحبه مثلاً .. لأكثر صنف مش بستلطفه ... الحمد لله كله خير .. بس حبقى عايز أهيأ نفسى من بدرى .

بالنسبة ليا الأكل دايماً عبارة عن عناصر أساسية غذائية محتاجها ( حديد , بروتين , فيتامينات , ... ) وبعدين الحلو .. مكنتش بحط أبداً قيمة كبيرة للطعم .

أنا بحب الطبخ جداً .. و مطبخى فى الشقة كأنه إمتداد من مكتبى .. بل بالفعل أفكار شغل كتير بتجلى ليا إما وأنا بغسل مواعين .. أو بطبخ .. أو بنضفه ... لكن مش دى القصة ..

للجزء الأكبر من حياتى .. كنت مدمن سكريات .. الى هو لازم يكون فى على الأقل دايماً إما حلاوة طحينية .. أو مربى .. أو عسل أسمر .. كجزء من الدايت اليوى بتاعى .. وكميات ضخمة .

كان فكرة إن التلاجة مثلاً مفيهاش أى نوع من الثلاثة دول بتشكل أزمة نفسية بالنسبالى .. وإحساس دائم بعد الإطمئنان لحد ما أجييب صنف أو صنفين منهم ..

صفحة عسل أسمر 15 كيلو مثلاً ...

صفحة مربى 3 كيلو ..

2 كيلو حلاوة طحينية بالشوكولاتة .. و كيلو من غير شوكولاتة ..

يمكن بسبب طولى و ممارستى المتقطعة للرياضة بشكل متطرد .. وزنى موصلش لأرقام ضخمة ..

من سنة و نص تقريباً وزنى كان وصل لحد 120 كيلو .. (أقصى وزن وصلته بفضل الله ) .. وبعدين .. للمرة الثالثة فحياتى ... خدت قرار إنى أرجع جيم و تمرين بشكل ثابت .. بعد 8 شهور .. بفضل الله رجعت 92 كيلو ..

وده حصل بعد ما كنت درست بشكل مفصل شوية تأثير السكر الأبيض و مشتقاته على جسم الإنسان و قد إيه هو مضر .. بل و مميت أحياناً ..

السكر إدمان ... إدمان حقيقى .. بينافس إدمان الهيروين و الكوكايين .. و الإقلاع عنه بشكل كامل مش حاجة سهلة ..

الموضوع إبتدى بضرورة وجود بديل .. حاجة تدينى إحساس الجرعة اللى كان لازم أخذها بعد كل وجبة أياً كانت هى إيه .. ( آه والله كنت بحلى بعسل و طحينة مثلاً بعد صينية فراخ ) ..

البديل ده كان اللبان ..

تشكلتس و كلورتس و ترايدنت .. أصبحوا و مازالوا قطع أساسية فتكوين المكتب عندى ... و على مدار السنة و نص اللى فاتوا بالكامل ... مادقتش ولا لقمة عسل أو حلوة أو مربى ..

بعد ما كنت بحط 4 معالق سكر على النسكافيه ... بقوا نص معلقة .. لحد من غير خالص .. و بقيت بستبدل ده بقطعة شوكولاتة غامقة صغيرة .

أنا ممكن أتكلم عن الأكل لوحده أكثر من كدة بكتيبيير .. و لكن ..

خلال الأيام اللى فاتت .. و بسبب هوجة البيتكوين و الكلام ده .. لقيتنى بكرر نفس الكلمتين هما هما كثير !! ...

الفلوس مالهاش قيمة .. القيمة هى اللى ليها تمن بفلوس ..

يعنى ماتدوريش إزاي تكثر فلوسك .. دور إزاي تكثر القيم اللى عندك اللى ممكن بعد كده تتحول لفلوس ..

فكرة إنك لو كنت إشتريت من 8 سنين 10 بيتكوين مثلاً .. فكان حبيبي معاك دلوقتي بتاع 170 ألف دولار مثلاً لو بعتهم ...

طيب ... و بعدين !!!؟

معاك 170 ألف دولار .. يعنى بتاع 4 مليون مصرى .. ده لو إنت عايز تصرفهم فمصر يعنى .. طيب ... و بعدين !!!؟

يحضرنى كلام محمد هنيدي فى كماننا ...

حتجيب عربية نظيفة .. أدى نص مليون ..

حتجيب شقة فمكان نظيف .. أدى مليون تانية تقريباً ..

حتفرش و تجيب إكسسوارات و أجهزة نظيفة .. أدى نص مليون تانية تقريباً ..

حتتجوز !!!؟ .. ماشى .. أدى نص كمان على الأقل ..

يفضل معاك مليون و نص ..

حتحطهم فى البنك ؟ .. و تبدأ تعيش من فوايدهم ؟ ...

حتصيف و تسافر و تتفسح و .....

الخلاصة بعد كل ده هو إنك حاتعمل التالى :

حتصرف 100% من وقتك و مجهودك و طاقتك .. و 75% تقريباً من الفلوس دى .. على إشباع غرايزك الجسدية بس ..

من مأك و ملبس و جواز ..

و بعدين حتفضل حاسس إنك عايز تعمل حاجة تانية ..

حتبدا تحس بكل المشاكل اللى مكنتش عمرك فكرت فيها قبل كده .. لأنك دايمًا كنت بتقنع نفسك إن كل مشاكلك هي فجسمك ..

و ناسي تمامًا إن (عقلك و روحك) هما كمان عندهم غرايز محتاجة إشباع ...

أى كلب أو حيوان وضعته في مكان يأكل ويشرب و يتراوج حيعيش و يتخن .. بس حيحتاج يطلع يتمشى .. و يتعب شوية عشان يحرق الأكل ده و يشتااق للراحة تاني .

الإنسان بقى .. مش بس محتاج تعب .. لأ.. ده لو محسش إنه بينجز شىء ليه "قيمة" بيبقى فأتعس حالاته .. بيبقى ... عبد .

إحساس إن بقلك متحلى .. ممكن تاخده من نص كيلو عسل أسمر ... او لبانة واحدة .

إحساس الشبع واحد ... من طبق فول .. أو كيلو جمبرى ..

إحساس الدفا واحد .. من لحاف ب 5000 جنيه .. أو ثلاث بطاطين ب 300 جنيه .

السكر بيدى للإنسان إحساس مؤقت باليو فوريا .. اللى هو إحساس فرحة و طاقة .. و بعدين يعقبه (كراش) .. تحطم كامل بيخليك محتاج للجرعة التانية منه .. بالظبط زى أى مخدر .

الفلوس بتدى للإنسان إحساس مؤقت بقدرته على التحكم في غرائزه .. يأكل منين ما يحب عن طريق إن يشتري .. و يتجوز منين ما يحب عن طريق إنه .. يشتري برضو للأسف ... و لكن بعدين يعقب ده (كراش) .. إحساس إن في جوع لعمل شىء ما الفلوس مابتشتريهوش .. إحساس بجوع للإنجاز .. فيبيبدأ ياخذ الطريق الأسهل لده برضو عن طريق الفلوس ... و يتاجر و يستثمر بيها و ... يقامر .. بدون ما يعمل أكثر حاجة هو محتاج إنه يعملها ... يتعب و يشتغل و يتعلم و يبذل مجهود .

بص حواليك و إنت ماشى حتلاقي ناس كتير ماشية بكروش .. تعبانة .. مرهقة .. بتعمل عمليات بسبب الوزن و الأكل الغلط ... لو جريت جنبها شوية حتبصلك بإستغراب !!! .

بص حواليك و إنت ماشى حتلاقي ناس كتير بتصرف على هدوم .. و مش عاجبها شكلها .. بتأيف الهدوم و تنسى تأيف الجسم .. و لو لبست جنبها طقم عاالدى خالص موضبة قديمة .. حتبصلك بإستغراب .

\* تاخذ مليون جنيه ؟ ... و لا علم يديك الإمكانية إنك تجيب 10 مليون جنيه ؟

\* تاكل شوية سكر يحسسوك باليو فوريا المؤقتة ؟ .. و لا تاكل خضار و فاكهة و تنزل تتمر و بعد ثلاث شهور تحس بإستقرار جسمك و إنك حابب شكلك في المراية ؟

الإستثمار الصح فوجهة نظرى .. عمره ما كان إنك إزاي تزود رصيد فلوسك في البنك ...

الإستثمار الصح فوجهة نظرى .. عمره ما كان إنك تزود كم السنكس و الأطعمة الجاهزة في تلاجتك .

إبذل وقت و مجهود و .. إتعلم الطبخ و إشتري خضار و فاكهة من السوق .. و متبقاش عبد للسكر .

إبذل وقت و مجهود و .. إتعلم مهارات و علوم .. تخليك مش قلقان لو خسرت فلوس .. لأنك مطمئن ممكن ترجعها إزاي ..

والله أعلم .

## بتعمل إية تحت الضغط؟! ولا مؤاخذة... "خطر لمرضي القولون العصبي"

شوية أفكار أثناء قراءة the hard thing about hard things بتاع Ben Horowitz .

لو ماتعرفش مين هو "بين هورويتز" .. فده يا سيدى واحد من الكام واحد المشهورين فى عالم silicon valley ... الى أغليبتهم مشوا على نفس التسلسل :

- 1- بيتدى كموظف فى شركة من الشركات الناشئة فى عالم التكنولوجيا فى التسعينات
- 2- يتعلم فيها حاجات كتير
- 3- يسيبها و يروح يعمل شركته الخاصة
- 4- يتفحت و يطلع عين اللى خلفوه
- 5- الموسيقى التصويرية بتاعت الفيلم تعزف
- 6- يعمل حاجة جامدة فحت و الشركة بتاعته قيمتها تكبر جداً
- 7- شركة من الشركات الضخمة تعمل أكويزيشن (يعنى تشتري شركته ) .. و يكيش هو مبلغ محترم .
- 8- يفتح شركة إستثمارات فى التكنولوجيا ( VC = Venture Capital )
- 9- يآلف كتاب

أول ما خلصنا الكلية .. كلنا كتبنا نفس السطر فى السى فى .. "يعمل جيداً تحت ضغط " ..  
بس ماوضحناش "هو إيه بالضبط اللى بيعمل جيداً تحت الضغط ده؟! " .. ولا مؤاخذة ..  
لأنى أعرف صديق ليا .. أحسن حاجة بتشتغل عنده تحت الضغط هو القولون بتاعه ..



شخصياً إستفدت جداً منه لحد دلوقتي ” وصلت لنصه تقريباً ” .. في حاجات زي :

- لو إنت لسة ماسك مدير طازة .. والحل الوحيد لشركتك هو إنك حرفياً تبيعها خردة .. تتصرف إزاي !
- لو إنت لسة ماسك مدير طازة برضو .. و محتاج تفصل شوية موظفين .. و تعين شوية جداد .. تختار إزاي و بناءً على إيه؟! .
- طرق إدارة الشركات الناشئة و إختلافها عن الكورپوريتس .
- لو شركتك وقف فطريقها حوت زي مايكروسوفت ... إزاي تحاول تضرب و تطلع تجرى بعيد و تشتم و إنت بتجربى .

أنا لسة بكمل قراءة ... بس حبيت أشارك شوية الأفكار دى بإنطباعها الحالية .

والله أعلم

## الكار..... والكير.....والكاررو.....والكارير!

أحد أكثر الأفلام اللي كنت بحبها جداً و أنا صغير .. هو فيلم ” شمس الزناتي ” .. فيلم غنى عن التعريف .. عن رواية أكثر غناء عن التعريف .

بس بالرغم من إننا كلنا شفناه تقريباً .. و عشرات المرات كمان .. بستغرب إزاي لحد النهاردة في ناس كتبيين بيير بتشجع ” محمود حميدة - شرير الفيلم - اللي مات مضروب بشوكة فرقيته - اللي عادل إمام قاله بتعرف تعد لحد كام ” ... و مش بس بيشجعوه .. بل متخذينه قدوة فحياتهم و شخصيتهم ... و عدد أقل منهم شوية ... بس كتير برضو .. متخدة أحمد ماهر ” اللي خلع في النص و رجع على حصان و إنضرب بالنار و هو جاي ” .. مثل أعلى ... مش مصدق .. خيلنا نشوف !

في الفيلم ” على حد ذاكرتي ” .. بيبتدى بإنه بيعرفك على شخصية عادل إمام .. إنه فتاك و متعدد المهارات .. بس مفتكرش أبداً إنه قال لنا بيشتغل إيه !! .. غير إنه بيلقط رزقه بطرق متعددة ..

و بعدين بيبدأ يورينا تركيبة شخصية زي دى بتتعامل إزاي مع المشاكل بمختلف أحجامها .. بكوميديا و أريحية و ثقة بالنفس و إستهزاء بالمشكلة و مسبباتها .. نفس التركيب النفسى لمعظم أبطال أفلام الأكشن على مدار القرن اللي فات .. و القرن ده برضو .

و بعدين بيبدأ يوريك كيفية تفكير الشخصية دى في أولوياتها ..

و إزاي يفكر في إرضاء غرائزه الطبيعية من مأكّل و ملبس و مشرب و سوسن بدر، مقابل نظرتة في إدارة حياته و ووقته و مستقبله

عند المرحلة دى في الفيلم .. كلنا بنبقى فرحانين و إحنا شايفين شخصية الذكر الألفا و هو محسنا كلنا بالأمان بالمنظر ده .. و إزاي إنه بيضحكنا و هو بيتعامل مع كل مشاكل الفيلم بإستهزاء .. و بيسيطر على الفيميل بتاعت الفيلم ... بس معتقدش إننا فكرنا .. همممم .. يا ترى شمس الزناتي شايف نفسه فين كمان خمس سنين؟! .

يا ترى أنواع إستثماراته إيه ؟

يا ترى عنده كام في البنك ؟

و بعدين بيبدأ شمس الزناتي في عملية ” الريكروتنج = التعيين و الإختيار ” للفريق بتاعه .. و بنشوف إزاي بيمارس دور الإتش آر المحنك و هو بيدخل لكل ” عضو = كانديديت ” من أعضاء فريقه من المدخل بتاعه و بيكلمه بلغته .. و بيديله ” حوافز = إنستفز ” ..

و إزاي إنه بيوعد كل واحد فيهم بال ... كارير ..

يعنى بيقول لكل واحد فيهم ..

إحنا عايزين نعمل " الأوبجكتيف الفلانى = الهدف الفلانى " .. مقابل "الأوتبوت = المقابل" الفلانى ... و ليك نصيبك .

و فى منهم اللى بيقرر ياخذ حقه ناشف .. و منهم اللى بيقرر ياخده " إكويتى = أسهم " ... و اللى بياخده "وكل = جعيدي" .

و بتبدأ "الرحلة = الميشن" و خلالها بيتناقشوا فى رؤية الفيلم و هدف المجموعة " الفيجن" .. و إحنا حافظين باقى الأحداث ... و تقريباً كده إنت فهمت أنا قصدى إيه ..

خلال حياتنا ناس كتير بتتمنى تشوف نفسها مكان أبطال الأفلام دى و بتنسى إن الفرق الوحيد بينها و بين الأبطال دى هو الإختيار .

فى الفيلم .. فى ناس إختارت الإستقرار التااام ..

و ناس إختارت إنها تكسب و تاكل عيش .. بغض النظر عن الأذية اللى بيتسبب فيها ده لناس تانية ..

يعنى جيش محمود حميدة مثلاً " الهليبية" .. هل كلهم كانوا أشرار؟!!

ماعتقدش .. أعتقد جزء كبير منهم كان مجرد راضى بالحياة اللى هو بياكل و يشرب و يرضى غرائزه الأساسية من مأك و ملابس و مشرب و سوسن بدر .. و معتقد إن سكان القرية اللى كانوا بيسرقوها فعلاً شاكرين لهم إنهم بيحموهم من الخطر الوهمى اللى مش موجود ..

هو كان شايف إنه بيعمل الصح .. و بياخذ حقه فى المقابل ..

و ناس تانية كتير .. إختارت إنها تكون من سكان القرية اللى عايشين بيتسرقوا ليل نهار .. و بيقتنع نفسه إن دى هى الحياة الطبيعية و الإستقرار .. و الأمان .

و ناس تانية إختارت إنها تكون "أحمد ماهر" فى الفيلم ... اللى هو أنا معاك طول ما فى عائد مادى مباشر .. و بيقتنع نفسه إن البحث عن العائد المادى ده هو الإستثمار و سبب وجوده فى الحياة .. و خايف من لحظة مواجهته للسؤال الأهم ...

بدون بحثى عن العائد المادى ده .. أنا مين؟!!

و ناس إختارت دور جعيدي طبعاً ... تحية كبيرة لكروشم بكل أمانة ..

كل مرة كنت باشوف فيها الفيلم .. كنت بأسأل نفسى .. أنا مين .. أنا مين فى فيهم ؟

هل عندى الشجاعة إنى أغامر بحياة سبع أفراد غير نفسى ؟ شمس الزناتى

هل عندى الشجاعة إنى أغامر بحياتى و أنا مصدق فشخص واحد ؟ أى حد من فرقته

هل عندى الشجاعة إنى أستثمر فمهارات سبع أفراد بس ؟ الشيخ عثمان

هل عندى الشجاعة إنى مكونش أى حد منهم ؟ باقى كومبارسات الفيلم .

أنا مين ؟

الكار .. ككلمة عربى مشهورة تعنى الصنعة .. و لكن فرق ضخم بينها و بين الكلمة الإنجليزية اللى جاية منها .. الكارير .

الكار .. كحرفة أو كصنعة .. كان بيدى لصاحبها القدرة إنه يختار يكون أى حد من اللى فوق دول ..

إنما الكارير .. فهى حالياً للأسف غالباً بتعنى إرتباطتك بكيان معين .. بدونه .. بيبقى دورك .. كومبارس .



الكبير .. care .. فوجهة نظرى أحد أكثر الحاجات اللى كنا بنفرح لما نلاقها عند أبطال الفيلم .. وهى الإهتمام بالمجتمع و السبب = cause اللى بيحاربوا عشانه .. و مع ذلك .. حالياً .. ناس كتير بتعيش في حياتها بدون ما تسأل نفسها .. هل كاريبرى ده .. في سبب أكبر أنا با "كبير" بيه أو بهتم بيه .. بيخدمه .. ولا لا !

الكاررو في الفيلم .. العربية اللى بيجرها حصان و بيمرض و بتشيل أفراد الفرقة بالكامل .. فوجهة نظرى أحد أكثر أبطال الفيلم المظلومين في إنهم ياخدوا حقهم .. و اللى في الفيلم في المشهد بتاع لما الفريق بالكامل بيتزل و يبدأ يزق الكاررو عشان يطلع من الحفرة اللى وقع فيها ..

المشهد ده من أكثر المشاهد اللى بحبها و بقف عندها كتير ..

إزاي إن عند مرحلة معينة .. كل الخلافات اللى موجودة بين أعضاء الفريق (صح أم خطأ) بتتنحى جانباً .. و بيركز الكل على إيجاد حل و إنقاذ وسيلة تنقلهم الوحيدة .

وإن عند المرحلة دى .. (نقطة واحدة مركز فيها إمكانية الفشل = single point of failure) .

مهما كان كاريبرى كل واحد فيهم ناجح ... أو قيم ..

كار واحد بس .. بتاع " عبد الله محمود" هو اللى بيكون المطلوب و الوحيد اللى يقدر يطلعهم من الهلاك ده .

فين "الكاررو" اللى في شغلى أو في حياتى ؟ .. و هل أنا عندى "عبد الله محمود" اللى أقدر أوصله لو حصل حاجة زى كده ؟

---

والله أعلم .



مع كل وجليل إحترامى لأهالى بلادنا جميعاً .. إلا إن الواقع للأسف فرض علينا جميعاً فوقت أو فآخر إننا نلعن كل أهالى بلادنا دول ..  
السبب ؟

خلينى أحكى بالتفصيل ..

إنت بتقف على محطة القطر و إنت رايح الكلية لابس و متشيك و حاطط بيرفيوم و ملمع الجزمة و مسرح شعرك ..

و تدعى إن القطر بييجى فمعاده ..

القطر نفسه بييجى محمل من بلاد قبل دمنهور ( طنطا .. إيتاى البارود .. كفر الزيات .. وهكذا ) .. فلما بيطلع من دمنهور نفسها..

فلازم إنك تجرى جنبه عشان تلحق مكان تقف .. مش تقعد .. لأن كل الكراسى نسبياً إتملت خلاص فى المحطات السابقة .. فإنت بتدور على مكان مناسب (نضيف ) تقف فيه .

القطر بالمناسبة ريحته بول ..

مش أى حاجة تانية .. لا .. بوووووول ..

لأن فى المعدل .. مئاة الإنسان بتحتاج تتفضى كل ساعتين تقريباً .. و ده قطر .. و ناس كثير .. و مواصلات بالساعات .. و الحمامات بتاعته مقفوله أو متكسرة عشان العيال الصبح يتهرب فيها و بتعمل حاجات مش ولايد .. فالناس بتتصرف فنفس الحمامات دى برضو .. أو جنبها.....

و ماحدش بينضيف شىء .. أبداً ..

إذن إنت بتبدأ تقرن فى دماغك ريحة الذهاب للكليه .. بالبول .. بس .

و بعدين .. تيجى أبو حمص ..

القطر تذكرته بالمناسبة كانت من سنة 2006 لسنة 2012 (الوقت اللى كنت بركبه فيه ) على ما أتذكر بتساوى 2 جنيه .

أرخص أنواع المواصلات ..

إذن الفئة اللى كانت بتركبه معظمها من العمال الفواعلية اللى بيشتغلوا فى الفاعل فأسكندرية .. و جاين من المراكز بتاعت البحيرة ..

الفئة دى أطيب ناس .. و أجدع ناس .. بس الفقر و الضغط و الوجد و الجهل .. بيخلى طبيعتهم همجية جداً .. زى أغلب شعب الدولة اللى من العالم التالت اللى إسمها مصر .. للأسف .

وزى ما قلت إن القطر بيكون خلاص مافيهوش مكان للوقوف وهو طالع من دمنهور ..

فبالتالى الناس حتروح فىن ؟ ... بالظبط ... فوق بعضها .. و فوق الناس .. و فوق أماكن وضع الشنط .. و فوق الكراسى .. و فى الحمامات (اللى فيها بول) ... و فوق القطر....

و بعدين كفر الدوار .. و إضرب اللى حصل فوق ده ف 10

ليا ذكريات كتبيبيبيير أوى فى البهدلة فى الجزء ده من العالم ... ذكريات كاتبها و مدونها و ممكن أنشرها تباعاً فى المستقبل .... ده وأنا راجل فما بالك لو إنت بنت ؟!!!!

و مع ذلك ..

أول ما شفت الصورة .. حسيت بحنين ضخم للأيام دى ..

و متأكد إن معظم دفعى (و ناس أعرفها تحديداً ) كانت فى حالة عشق للأجواء دى .. و حسيت بالحنين برضو ..

السبب ؟ :

مش إنها كانت أجواء جميلة .. إطلاقاً .. أنا مشفتش أصعب من الأجواء دى إلا فى الجيش ..  
ولكن لأن دى كانت مرحلة شبابهم .. اللى المفترض إنها أجمل مراحل العمر .. وأكثر مرحلة هرموناتهم بتتفجر فيها ..  
وده اللى خلانى أفكر وأكتب البوست ده....

لو أى شاب لسة حيدخل الأجواء دى سألنا .. حيثقال له .. ما كلنا عشنا الاجواء دى وحبناها وطلعنا دكاترة و مهندسين و خلصنا  
كلياتنا .. ما تسترجل ياض ..  
وده أغبى شىء ممكن فى الوجود ..

إننا خلطنا إحساسنا بالحنين لشيء ما .. بإحساسنا بأنه صح .. و مش غلط .. و مش المفروض نسعى لتغييره بكل الأشكال ..  
و دى حاجة بنكررها كلنا .. يومياً ..

فكر فكم الحاجات اللى بتعملها و إنت حاسس إنها صح مع إن عقلك ممكن يشوفها غلط .. لمجرد إنك بتحس تجاهها بحنين و  
حب ..  
التقاليد ..

العادات و العاهات .. (فى الأفراح .. فى الأعياد .. فى المناسبات .. فى كل شىء ) ..  
بل و فى العلاقات بيننا و بين الناس ..

علاقات كتير بنستمر فيها لأننا بنخلط بين إحساسنا بالحنين لفترة إنتهت .. و إنها صح أو غلط عشاننا

اللى أعرفهم كلهم نجحوا فى حياتهم إنهم بوصلوا لسعادة حقيقية نسبياً بفضل الله ..  
فهموا الحقيقة دى ..

الحياة فى الحاجة اللى بتسببلك حنين ... مش سعادة ..  
التفكير فيها و فرارك هل هى صح أو مفيدة أو لا .. و إكمالها أو إنهاؤها ... هو ده اللى بيسببلك سعادة

---

والله أعلم .

## 16 مسلسل لازم تشوفهم

البيتكوين وصل ل فوق ال16.000 دولار .. إحساس حلو طبعاً إنك لو كنت إشتريت بيتكويناية واحدة على الأقل أيام ما كان ب 120 دولار) [#بيام ما عملت سلسلة الفيديوهات اللي بتشرح الموضوع ده ... لو ماشفتهاش قبل كدة .. تقدر تدخل على اللينك اللي في آخر البوست](#) ) .. كان زمانك دلوقتي طائر من الفرحة.

من أكثر الأسئلة اللي إتسألتها زمان أول ما بدأ البيتكوين يعدي الألف دولار .. هو أنا أساساً عرفت عنه إزاي !!؟

و سبب السؤال بسيط .. هو إن زى ما حصل مع البيتكوين .. بيحصل و يحصل مع ألف حاجة تانية قيمتها حتنط أضعاف فى العالم السريع جداً اللي إحنا عايشين فيه ... فإزاي نعرف عن الحاجات دى في بدايتها !!؟ .

الإجابة .. و هى والله حقيقية 100% .. أنا عرفت عن البيتكوين لأول مرة .. سنة 2012 ... من [the good wife](#)

أيون .. ده مسلسل عن المحاماة و القانون .. من أجدع و أجمل المسلسلات اللي تساعدك تبقى بنى آدم أحسن .. كان فى حلقة معينة بتتكلم عن الموضوع ده ..

و بحكم إن الموضوع ده يمس دراستى و شغلى .. عملت سيرش شوية .. و عرفت التفاصيل اللي بعد كده عملت بيها الفيديوهات اللي إتكلمت عليها فوق .

وهى دى الإجابة ..

جزء كبير ... جداً .. من معلوماتي باخده بشكل كبير من المسلسلات و الأفلام .. فعلاً .. بس طبعاً مش وقتى كله ببقى قاعد بس ميعملش حاجة غير الفرجة على المسلسلات .. و لكن من زمان وأنا بكره الصمت التام .. فإتعودت إن جزء صغير فى الشاشة التانية اللي عندى على شمال شاشتي الأساسية .. بيبقى دائماً فيه Media player classic و شغال عليه مسلسل .. وكم الإستفادة اللي خدتها من المسلسلات دى غير اللغة و الثقافة ... ضخمة جداً ..

خد عندك مثلاً يعنى .. أنا مكنتش أعرف [tech crunch](#) .. و عرفت عنه لما شفته في مسلسل .. [silicon valley](#)

مكنتش أعرف Game theory !!!! ... أه والله .. سنة 2008 مكنتش أعرف حاجة خالص عن حاجة من أهم الأجزاء المكونة لشغلى و طريقة تفكيرى أساساً .. تتخيل عرفتها منين !!؟ .. من مسلسل [Numb3rs](#) ... و هكذا ..

اللسنة دى فيها 16 مسلسل و برنامج من المسلسلات و البرامج اللي علمتنى كتبيييييييييين جداً ..

## 1- shark tank

أساسى و إجبارى إنك تشوفه .. مش مسلسل و لكن برنامج من أشهر برامج الإستثمارات في أمريكا و العالم .. فيه مستثمرين مليونيرات و مليارديرات بيتعرض عليهم أفكار مشاريع .. و يناقشوا إما يستثمروا فيها أو لا .. حيلكم في 8 فصول ( و التاسع شغال حالياً ) .. اللى متعلمتوش في تجارة و لا إدارة أعمال .

## 2- Billions

من أنصف أنواع الدراما اللى إتعملت و شغالة عن عالم الإستثمارات الضخم فى البورصة و العلاقة بين المستثمرين الضخام و مباحث الأموال الأمريكية .. حيلكم كثير عن كيفية التفكير الإستراتيجى على نطاق مادي ضخم .

## 3- Silicon Valley

من أنصف أنواع الكوميديا عن عالم الشركات الناشئة فى مجال التكنولوجيا و الإنترنت اللى إحنا عايشين فيه ... و حيلكم كتبيبيير عن اللى بيحصل حالياً فى العالم ده بشكل كوميدى رائع .

## 4- Black Mirror

حيتحدى دماغك و تفكيرك مع كل حلقة و يعلمك تشوف كل حاجة بشكل مختلف ... إجبارى

## 5- Numb3rs

لو بتكره الرياضة حتحبها .. و لو بتحبها حتعشقها .. و لو بتعشقها يبقى أكيد شفته قبل كدة .

## 6- House

نفس شخصية شيرلوك هولمز بس فمجال الطب .. من أحلى المسلسلات اللى شفتها فحياتى

## 7- Veep

حيورك أدق تفاصيل السياسة الداخلية فأمريكا .. بأكثر شكل كوميدى ممكن تتخيله .. بيخلينى أضحك لحد ما أدمع .

## 8- Suits

عالم المحاماة و القانون .. مش جامد بدرجة الباقيين .. بس حيساعد فتشكيل دماغك بشكل إيجابى

## 9- Fringe

حيساعدك تعلق IQ بتاعك نقطتين ثلاثة على الأقل .

## 10 – The big bang theory

هو المسلسل الأشهر حالياً في مجاله في أمريكا و العالم .. و بيتكلم عن العلم و التكنولوجيا من بعيد لبعيد على خفيف .. مافيهوش إفادة ضخمة .. بس مايبخرش .

## 11- The good wife

من أجدع المسلسلات اللي تشرحك جزء كبير من العالم القانوني و السياسي و المالي فأمريكا ..

## 12- House of Cards

حيخليك تبقى بنى آدم فاهم أكثر و واعي أكثر للي بيحصل حواليك

## 13- The news room

حيساعدك تفهم كتييير عن تفاصيل الأخبار و كيفية تكوينها .. و إحتمال تحب تشتغل معاهم

## 14- Startup

من إسمه كفاية إنك تفهم هو بيتكلم عن إيه .. بس الأدهى هو إن مجال الستارت أب دى هو ال .... بيتكوين برضو

## 15- sherlock

شوفه ... بس كده ... لازم

## 16- leverage

تقريباً من أهم المسلسلات اللي حتستمع بيها و حتستغرب ليه ملهش أجزاء غير 5 بس !!!!

=====

طبعاً فى مسلسلات أكثر من كده و يمكن أحسن ... و يمكن مفكرتهمش دلوقتى .. بس أكيد إن شاء الله حكنت بوسن عنهم كجزء تانى للجزء ده قريباً .. تابع هنا كمان لو عايز تلح عليا أفكره بدرى :

<https://www.facebook.com/korionx>

زمان مكنتش عندى موبايل فيه شاشة ضخمة زى دلوقتى أقدر أشوف الكم الضخم ده فى المواصلات أو وأنا برة البيت أو كدة ... دلوقتى إنت تقدر تنفج علي الكم الضخم ده .. فوقت قليل جداً .. بس لو قدرت تستغل وقتك صح ..

و نصيحة .. ماتشوفهمش مترجمين عربى بالله عليك .. شفهم مترجمين إنجليزى أفيد ألف مرة .

## إنت خدته في المنهج ؟ مخدتوش ؟ .....هممممم

a car wasn't invented by optimizing the cart , and a plane wasn't invented by optimizing the car.

يعنى : الناس موصلتش لإختراع العربية بالإستمرار فعمل تحسينات على ال(حظور) .. و موصلتش لإختراع الطائرة بالإستمرار فعمل تحسينات على العربية .

-----  
كنت فمحاضرة عامة من كام شهر إنكلمت عن (كريستين أورتيثز – Christine Ortiz ) .. عميدة MIT واحد من أكبر معاهد التكنولوجيا والهندسة في العالم .. و إنها خدت سنة أجازة من منصبها عشان تروح تفتح جامعة جديدة .. بنظام تدريسي جديد و مختلف بالكامل .. لأنها شايقة إن نظام التدريس الحالى مش مواكب تقدم العصر و متطلباته .

\*\* إخواننا المصريين اللى زي مالهومش دعوة بالموضوع ده .. أنا مش مصدق لحد دلوقتي إني شفت درون من كام يوم في جامعة فاروس أساساً ...

و طبعي إن MIT واحدة من الحاجات اللى بتابعها و أشوف أخبارها يومياً .. فكان لازم أفق شوية قدام خبر جميل النهاردة الصبح ..  
“المحرك – THE ENGINE” ده إسم المؤسسة اللى قررت MIT إنها تعملها عشان تكون (حضانة – Incubator ) للستارت أبس اللى بتستهدف ال (tough tech) – يعنى التكنولوجيا الفاجرة بالعامى الفصيح ...

ولسة النهاردة واخدين تمويل ب200 مليون دولار عشان يمشوا العملية و يعرفوا يركزوا .

“المحرك – THE ENGINE” أعلن برضو عن أول سبع إستثمارات ليه .. في شركات ناشئة .. كل واحدة منهم محتاجة مثلاً عدد 2 فيديو و أربع مقالات عال أقل عشان أحس إني رضيت ضميري و أنا بتكلم عنهم ..

لكن سريعاً جداً .. جداً .. حاذكر واحدة هنا (لغرض في نفس يعقوب حاذكره فأخر البوست ) :

analytical space :

<https://www.analyticalspace.com>

كم المعلومات اللى بيتحصل عليها الأقمار الصناعية كل كام ساعة ضخمة جداً جداً .. (ببساوي تقريباً حجم المعلومات بتاع مكتبة الكونجرس ) .. و تكلفة نقل الكم ده من المعلومات ضخمة جداً .. و عملية معقدة جداً جداً .. فهما قرروا إنهم يعملوا شبكة من (السويتشات) اللى تسمح بنقل الداتا دى كلها بشكل أرخص و أسهل .

\* عايز تفهم ببساطة مجحفة ده معناه إيه ؟ ..



عارف الإنترنت الحالي .. اللي هو عبارة عن الشبكة اللي بتوصل كل الأجهزة (مش كمبيوتر بس خلاص ) ببعضها .. اللي هو إستخدم الأسلاك بتاعت التليفون اللي أساساً موجودة .. و حط شوية أجهزة زيادة .. و بقى إنترنت ..  
هما فكروا .. هممم .. طب ما نعمل شبكة إحنا كمان توصل كل الأقمار الصناعية ببعضها .. و بعدين نوصلها بالإنترنت ..

آخر البوست : 😊

المخترعين نسبة كبيرة منهم بتكون أسوأ المستثمرين .. لأن المخترع بطبعه بيكون شايف إن 99% من المخاطرة ناجحة .. لأنه متحيز دائماً تجاه إنجازها فعقله .  
ال bankers نسبة كبيرة منهم بتكون أكثر المستثمرين mediocrity لأنهم بطبعهم شايفين إن 99% من المخاطرة فاشلة .. و دائماً يبرهنوا على المخاطرة الأقل مع عائد النجاح الأقل برضو .  
المستثمرين (أياً كان حجمهم ) الناجحين جداً .. هما (فوجهة نظرى ) اللي بيلاحظو ال patterns أو القوالب متكررة الحدوث بشكل جيد .. و بيستنوا اللحظة المناسبة في بداية الموجة .. عشان ي surf .  
و من أكثر الحاجات اللي بستغريها جداً .. هى إن الناس دائماً بتفهم إن الإستثمار .. بيكون بمورد واحد من عدد كبير من الموارد اللي بيمتلكوها .. الا وهو : الفلوس !!

\*\* في محاضرة قادمة حتكلم عن ده بتفاصيل أكثر إن شاء الله COMING SOON .. 😊

والله أعلم

## بوست من شاتر ستوك SHUTTER STOCK (يحتوي علي ألفاظ -18) وطلع طويل فحت

### اسف.....

مع إن المفروض إن الكار ده كارى و إني المفروض أدلق 😊 بدلوى مع اللى أدلقوا بدلوهم في موضوع لوجو شركة المصرية للإتصالات و إزاي إنه من shutter stock أو freepik ..  
إلا إني و بكل أمانة محسيتش إن ليا مزاج أوى .. محسيتش إن الموضوع مآثر على نفسيتي بما يكفي إني أفضى نفس خمس أو عشر دقائق عشان أكتب بوست عن الموضوع .. أو حتى إني أشير حاجة عنه ..  
ولكن ..

لما ألاقى إن كارت الشحن معمول هو كمان من إسظامية جاهزة .. لا و معروفة كمان .. يبقى كده كتير .. كتير أوى .. و لازم أدلو بدلوى جداً بقى .. و أجيب دلاء ناس تانية أدلوها هي كمان .. و أفصح أخيراً عن مكنون صدرى و أقول البلوت تويست ده :  
\*\*\* و إيه يعنى ؟!!!! ... فين المشكلة بالظبط ؟!! ..

الى إشتغل معايا بشكل مباشر يمكن يعرف عنى المعلومة المفاجأة دى ..

أنا ... مبحبش .. الحنتفة ( الحنتفة .. مصدر من فعل حنتف على وزن فعلل .. و يقصد بها السننفة ) ... يعنى الأفورة فتظبيط الشغل بغرض الوصول للكمال .

الجملة اللى بيتم إستخدامها كمغالطة مشهورة :

الأهم من الشغل .. تظبيط الشغل ..

جملة صح فأوقات معينة و أوضاع معينة بس ..

بمعنى :

لما يكون عندك منتج فستك .. و عايز تألوظ العميل .. و تفبركه .. و تخلع بالسبيك (أنا حكمل بلغة نضيفه عشان تعببت) .. يبقى في الحالة دى أوافقك إنك تقضى وقت أطول في تظبيط هيئة منتجك و شكله عشان القيمة الشكلية تغطى على القيمة الفعلية للمنتج .

\* مثال محلول :

فيلم سينيمائي أو مسلسل مثلاً .. تمثيل زبالة .. سيناريو من كتاب قراءة رابعة ابتدائي .. قصة من وحي خيال واحد معجب بالبطلة اللي غالباً بتطلع رقاصة ..

لكن إنتاج ضخم .. تصوير على أعلى مستوى .. إخراج واحد مدفوعه فلوس كتير و بيحاول يحلل الفلوس دي .. و حملة دعاية متكلفة و طالعة من شركة مبدعة فعلاً ..

النتيجة :

فيلم الناس تدخله .. و تشتم في التمثيل و السيناريو و القصة .. لكن تشكر في الباقي ... فيدخلوه تاني و تالت و رابع .. بل و يتعمله أجزاء .. و يجيب حق إنتاجه و زيادة ..

(معرفش في المصري آسف .. لكن أكيد إنت سمعت عن transformers , pirates of the carribean 4th and fth parts ,  
( fast and furious

لكن :

لو منتجك حاجة قيمتها الفعلية أكبر من إنها تحتاج مكياج .. يبقى في الحالة دي :

الأهم من الشغل .. "إطلاق الشغل " .. مش تطيبطه ..

if you're not embarrassed by your first launch , you've launched to late .

الجملة دي فوق مكتبي هنا .. و باشرحها في كل كورس بدرسه ..

الجملة العظيمة دي من Reid Hoffman أحد مؤسسين لينكد إن .. بتلخص جزء كبير من البوست ده .. و مش حشرحها و لكن حترجمها بس :

\*\* لو ما حستش و إنت بتقدم منتجك للناس إنه لسة بدرى و إنك عايز الأرض تنشق و تبلعك من الإحراج .. يبقى إنت إتأخرت أوى فتقديم منتجك ده للناس \*\*

الطبيعي بالنسبة لأي منتج نضيف قيمته فيه إنه بيطلع بأى هيئة كانت .. و قيمته بعد كده هي اللي بتحدد الناس تتعامل معاها إزاي .. مش العكس ..

يعنى خد عندك مثلاً :

Yoshihiro Togashi

رسام مانجا – كريم إين أختك بيرسم أجدع منه .. بس الراجل دماغه فيها كنوز .. كنوووز ..

مانجا : hunter x hunter .. اللي باعترها من المناهج المقررة لأولادى المستقبلين إنهم يذكروها و حسمعهم شابت شابت إن شاء الله .. لو حاولت تقرأها .. حتحس إن اللي راسمها ساقط رسم تالته ابتدائي ..

و مع ذلك المانجا من أفضل 10 مانجات في تاريخ المانجا كلها ..

أيون الشركة معاها ملايين .. و تقدر إنها تستثمر في شركة جرافيكس متخصصة و تطلع بلوجو و تصميمات تعقدني و تبهرني .. بس أنا كواحد عايز شبكة رابعة مثلاً .. محتاج أتعد و أنبهر بالتصميمات ليه !!؟

كل اللي فات ده .. السبب الوحيد اللي بيخليني أكتبه .. هو المصمم المسكين اللي لسة متعلم فوتوشوب من شهر أو إثنين... و يادوب بدأ يجيب 50 جنيه حق التصميمات اللي بينزلها من على freepik و شاتر ستوك و يعدلها شوية .. و بدأ يحس إنه بيعمل حاجة كويسة .. و فجأة ...

شاف الحفلة اللي معموله على المصرية للإتصالات .. و إن إزاي و إزاي مفيش فنان مبدع بوهيمي ( من نوعية أحمد راتب و هو حاطط رجل على رجل ) هو اللي أبدع اللوجو من تلافيف مخه !!؟

وإن طالما الراجل الغلبان ده معندوش حس إبداعي .. يبقى يطلق شاتر ستوك و فريبك و يلغى إشتراكه عليهم (إذا كان عامله يعني ) .. و يقفل الفوتوشوب و ينزل يبيع فلافل .

للراجل الغلبان ده .. بكتب البوست ده .. و أكمل و أقول ..

كمل يا برنس .. كمل زى ما إنت والله ..

كل الشير و التحفيل اللى إنت شايفه ده 98% منه ناس أساساً مبتعرفش تسطب الفوتوشوب .

كان فى قصة جميلة إنتقلتلى من شخصية أجمل من كام يوم ..

عن الراجل اللى رسم رسمة و حظها فى الشارع و طلب من الناس إن اللى يشوف حاجه غلط يعلم عليها أحمر .. رجع تانى يوم لقي 98% من الرسمة أحمر ..

إكتئب .. فحد حكيم قاله عيدها و إكتب تحتها إن اللى يلاقى حاجة غلط فيها يعدلها ... رجع بعد أسبوع لقاها زى ما هى .

تانى مش معنى كلاى إن مافيش مبدعين بيعلموا عليا كل يوم بإبداعهم و حسهم الفنى المتميز و الوحي اللى مأنتم مع دماغهم ما شاء الله ..

لكن الناس دى ليها وقتها و إستخدامها و لازمتها .. و أى مهنة مش حكر على المبدعين اللى فيها .. إطلاقاً .. لأن الإبداع نفسه هو أحد أغاز القرن الحالى .. اللى حنبدأ نصارع فيها أصعب خصم و هو ال AI نفسه ..

كنت عايز أقول أكثر بس كده كفاية ..

والله أعلم .....

## همممم ... بوست يارب افكر ازاي انا عايز انهيته بعد ما ابدأ فيه ..

أحد أفضل الحاجات اللى إتعلمتها فى طفولتى أعتقد .. هى الشطرنج ..

فاكر أجازات إبتدائى و إعدادى .. و عدد ضخم جداً من الماتشات مع أخويا ... و بعدين أجازات ثانوى و الكلية .. و عدد أضخم بمراحل مع الأصدقاء اللى عارف إنهم عارفين نفسهم كويس ..

ممكن أتكلم بشكل مطول عن الشطرنج و أستعيد العشرات من الكتب اللى قريتها و درستها فيه .. بس اللى عايز أستخدمه من الشطرنج هنا هو مسمى بسيط جداً .. و هو " الإستراتيجية "

الإستراتيجى : يعنى خطة بتبتيديها و بتحطها عشان توصل لهدف نهائى "اللى هو تغلب فى الشطرنج " .. و بتبدأ تحط احتمالات و احتمالات عشان توصل للهدف ده .. و ترسم خطوط فى الزمن و تعمل إستراتيجيات صغيرة مضادة تتأقلم مع إستراتيجيات الخصم و هكذا ...

زماااااا و أنا صغير كان عندى حلم مجنون شوية .. و هو إنى أعمل الإستراتيجية ال ULTIMATE .. اللى أقدر أمشى بيها على خطوات معروفة كويس .. عشان أغلب الخصم أياً كان هو مين ... يعنى بالعامية .. " أقفل لعبة الشطرنج " . تفكير جيمر صغين بقى ..

اللى إكتشفته كل ما كبرت .. هو إن الأسلوب الأمثل فى الشطرنج .. هو إنك تلعب عشان توصل للوضع الأمثل اللى يوصلك للوضع الأمثل اللى بعده .. و هكذا ..

يعنى متلعبش على إنك تموت الملك من أول خمس أو ست حركات .. لا .. إلعب على إن بعد خمس أو ست حركات .. يكون وضعك "إستراتيجياً " أفضل من خصمك .. و إستغل إن خصمك ممكن يلعب على إنه يموتك بدرى فإنك تحطه فأكثر من مصيدة و هكذا ..

و بعد عدد معين من الحركات .. حتلاقي إنك فعلاً بقيت فوضع أفضل إستراتيجياً جداً جداً .. و ده بيخلي فكرة إنك تحاول تموت خصمك .. أسهل بكتيبيبيير أوى ..

طريقة اللعب دى ينفع تطبقها على لعب كثير .. من أول PES لحد كوماندا أند كونكار جينيرالز .. لحد ليج أوف ليجيندز ..  
و الأكد .. إن بالنسبة لحد مش ستراتيجيست بطبيعته .. حيكره اليوم الى لعب فيه مع حد زي أو بيلعب بطريقتي ... و حيكره اللعبة جداً ..

السبب:

إنك لو بتلعب بالطريقة المصرية العتيقة بتاعت إني أفضل أباصى الكورة على أمل إنها بالصدفة تيجي قدام الجون و هوب أشوط يمكن تيجي و يمكن لا ... حتحس مع الستراتيجيست إنك بتلعب ضد كومبيوتر مستوى god level ..  
و صدقني .. أنا عارف الإحساس ده .. لأني كنت باحسه كل مرة أتغلب من chess master أو قبل ما أقرر مثلاً إني أدرس اللعبة .  
خلال السنين الأخرى .. بدأت في التدريس ..

adobe products , programming , algorithm analysis and design

خلال السنين دول قابلت و ما زلت بقابل تجارب مختلفة من الناس الى راغبة في إنها تتعلم الشئ اللي بدرسهها "أياً كان من اللي فوق " ..

و شفت إزاي ناس كثير .. أوى .. بتتعامل مع حياتها .. زي مع اللعب اللي ذكرتها فوق .. بالطريقة المصرية العتيقة في اللعب ..  
وهي إنه سايب نفسه الحياة تباصيه من مكان لمكان .. و مستنى اللحظة اللي تحصل فيها الصدفة .. و يدخل الجون ..  
و الأهم .. إنه مش مقتنع إن أغلبية الناس اللي بتدخل إخوان .. بتدخلهم بناءً على إستراتيجيات و خطط خدت وقت و زمن عشان تدخلهم .. مش بالصدفة إطلاقاً ..  
الى فات ده يمكن شوية كلام صغننين من جزء صغير من تجربة شخصية جداً مش بالضرورة إنها تنطبق على اللي بيقراه ..  
لكن اللي فكرني بكل ده .. هو إني و أنا باسكروك في التايم لاين بسرعة كالمعتاد .. قابلي فيديو لكائن ما من اللي بيطلعوا في التيليفزيون المصرى .. و الديسكريپشن بتاعه هو " ضحكت كتيبيير جداً و مش قادر أبطل ضحك و .... " ..  
لجزء من الثانية و قفت قدام الفيديو .. و بعدين كملت سكرولينج و الكلام اللي فوق ده بيتكون فداغى ..  
و إفتكرت من 5 سنين .. من ساعة ما الفيسبوك المصرى أصبح عبارة عن فصل إبتدائي كبير أوى .. أو قهوة شعبي كبيرة فحي شعبي قديم أعلم راجل فيها معاه شهادة ثانوى عام و بيقولوله أوساذ .

إفتكرت القرار اللي خدته بإني أنضف الفيد بتاعى بالكامل من الحاجات دى ... و في المقابل .. الفيد إتملى بحاجات تانية كثير ..  
بتخليني كل يوم أفتكر إني i don't know what i don't know ..

أظن والله أعلم إن حسابنا حيكون أشد يوم القيامة ..

لأن إنسان العصور الأولى و الوسطى و ما قبل 1994 .. كان من حقه يقول أصلى ما عرفتش .. أو ماتولدتش فسليكون فالى .. أو  
لكن إحنا .. كان قدامنا الإختيار .. إننا نفتح أى حاجة على يوتيوب نفهم منها أى حاجة عن أى حاجة ... أو إننا .....  
يعنى بدمتك .. المورد الوحيد اللي إنت تملكه و ليه تمن هو وقتك .. تروح رايح دافعه لحد بيضريك على قفاك و يدك مقابله شوية ورق جرايد مقطع مرشوش عليه شوية مية مجارى و يقولك إتفضل وجبة !!!  
ولا تديه لحد يدك مقابله وجبة حقيقية ... و مش حيضريك على قفاك كمان !!!  
الله يكرمك .. شوف وقتك بتقضيه فإيه

## #جواز الحب ولا صالونات ؟ .....والحل المستورد

لو عندك أكاونت عربي على تويتر .. غالباً حتلاقي الهاشتاج ده متصدر التريند بتاع النهاردة .. و لو دخلت عليه حتلاقي كلام كتير أوعدك إن 99.99999 % منه إنت عارفه من قبل كده و شفته و سمعته آلاف المرات في كل الأفلام و المسلسلات العربي للأسف .  
ماعتقدش إطلاقاً إني ممكن أقول حاجة جديدة في الموضوع ده .. و لو فكرت إن كلامي في الموضوع ده مجرد محاولة رخيصة لمجاراة التريند يبقى إنت عندك حق تقريباً .. و لكن خليني أجرب أتعامل مع الموضوع بشكل هندسي بعض الشيء ( الكار يحكم ) ..  
الموضوع مشكلة .. و مشكلة ضخمة جداً كمان ..

لو عملت بحث سريع جداً .. حتلاقي إن مشكلة العنوسة منتشرة جداً .. و بنات كتير جداً أكبر كابوس في حياتها هو موضوع الارتباط و الجواز و إن كل سنة بتعدى عليها و بتقربها أكثر من 30 ل 35 ل 40 .. بالظبط كأنك بتقربها من حبل المشنقة .  
لو إنت حساس بعض الشيء و قرئت التعليقات و البوستات في الموضوع ده .. فعلاً حتتعب نفسياً .. بمجرد القراءة .. فما بالك لو عايش شيء مشابه ؟ ..

المشكلة ليها ألف جانب و جانب .. و معتقدش إطلاقاً إني مؤهل بأى شكل للفتوى فأى جانب من جوانبها إذا كان دينياً او مادياً أو اجتماعياً أو نفسياً أو أى شيء تاني ..

لكن و بمسح سريع جداً لكل المعطيات الحالية للمسألة .. في وجهة نظري إن المشكلة الأكبر هي : عدم وجود قنوات إتصال مجهزة بين الجانبين .. البنات و الولاد .

يعنى بنات كتير جداً .. أكبر مشاكلها إنها من البيت للشغل و من الشغل للبيت .. و الشغل مفيهوش وسائل تعرف على شباب جديدة .. و البيت مالهومش قرابب كتير .. فبالتالى فرصة إنها تتعرف على شاب جديد شبه معدومة .. و زمن إن باباها يخطبها للأسف إنتهى لأن أبوها مش عايز بيان إن مرخصها .

و ولاد كتير .. إما إنهم بيخجلوا .. أو ما عندهم وقت .. أو ما عندهم طاقة للبحث .. فبتكون النتيجة إن كل اللى حواليه بيتطوعوا عشان يخدموه و يجيبوله بنت الحلال .. و بتكون النتيجة غالباً سيئة لأن ما حدش حيعرف الشاب و إحتياجاته و طلباته أكثر منه .. فماينفعش إن مامته تنزل تجيبه هدموم و هو ما شاء الله شاب ملو هدمومه .. و بالتالى ماينفعش برضو في وجهة نظري إنها تعرف عن طلباته في البنت و أفكاره أكثر منه .

#### الحل فوجهة نظري : group family supervised speed dating

يتعمل إيفنتات مثلاً كالتالى :

أى قاعة ضخمة من قاعات الأفراح اللى أصبحت أكثر من القهاوى في البلد .. يتم ترتيب الترابيزات و الكراسى فيها بحيث تنقسم القاعة جزئين .. جزء للأهل .. مفصول و بعيد عن الجزء التانى .. جزء للشباب (الولاد و البنات) .

يتاخذ بيانات الحضور .. و في تايمر شغال ..

بحيث إن مثلاً 20 بنت و 20 ولد .

و بالتبادل .. كل بنت و ولد يقعدوا على ترابيزة لمدة دقائق معدودة (أقل من 10 دقائق) .. يناقشوا فيها بسرعة كل التفاصيل المهمة لكل واحد منهم .. الأهل شايفنهم لكن مايتدخلوش في الحوار لأنهم قاعدين في أبعد مكان في القاعة .

و بعدين التايمر يرن .. فيبدلوا مع بعض .. و هكذا ..

بحيث إن في نهاية الإيفنت .. كل بنت تكون قابلت 20 ولد .. و العكس .

و يتم تنظيم الموضوع بأرقام ..

و كل ولد مثلاً بنت عجبتة .. يروح مبلغ رقمها لإدارة الإيفنت .. و العكس ..

و بعدين الإدارة تشوف الأرقام المتطابقة اللى عجبت بعضها .. و تدخلهم إيفنت مرحلة تانية نفس النظام بس أعداد أقل .. و هكذا .

بالطريقة دى نقدر نوصل للتالى :

– كل شاب حيبقى عنده فرصة يشوف أكثر من بنت سريعاً بدون ما يدفع تكلفة زيارة المرة الأولى (شوكولاتة أو ذهب أو ما شابه )

– كل بنت حتقدر تشوف أكثر من ولد هدفه معروف و واضح و من غير ما تحس إن أمه بتراقب نضافة البيت و الصبني .

– البنت مش حتحس بكسرة قلبها أو قلق (يا ترى ماتصلوش ليه لسة ؟ ) .

و أكثر في وجهة نظري ..

الموضوع ممكن يكون مريح للغاية لأى جهة حتنظم إيفنت مشابه .. حيتحتاج شجاعة منهم أكيد .. بس لو إتعمل مرة واحدة و نجح .. حيسيطر على سوق الجواز و حيبقى مشروع ناجح جداً لأصحابه .

الموضوع فيه أفكار أكثر .. و ممتع لمجرد التفكير فكيفية إدارته بشكل هندسى و التكنولوجيا الممكن إستخدامها ...

و الله أعلم .

## يوست متعدد الأبعاد والإتجاهات

– كنت إتسأل كذا مرة عن إزاي يختار الكتب اللي بقرأها .. :

عندك مثلاً الكتاب ده (flatland – a romance of many dimensioesn) .. خلصت 50% منه من بتاع شهر .. ولسة مكملتوش الصراحة ..

\* أول مرة سمعت عنه كان في حلقة من حلقات the big bang theory .. المسلسل الأشهر حالياً فمجال ال sitcom .. اللي تقريباً كنت من أوائل الناس اللي تابعته فأول سيزون ليه .

\* إزاي سمعت عن the big bang theory ؟

لأني بعد ما خلصت المسلسل العبقري numb3rs حسيت إني عايز أشوف مسلسل من نفس النوعية .. فعملت جوجل سيرش على المسلسلات المشابهة .. ولقيته .

\* إزاي عرفت عن (numb3rs) ؟



فمرة من ذات المرات وأنا معدى من قدام التليفزيون سنة 2008 شفت حلقة من مسلسل ( house ) .. على 4mpc .. (كانت الحلقة اللي كانوا بيعملوا فيها برنامج تسجيلي عن هاوس .. والمريضة كانت بنت بتشتغل موديل و ... لو إنت عارف الباقي يبقى مش محتاجنى أكمل 😊 ... ) .. فعجبني جداً شخصية هاوس ... فنزلت المسلسل بالكامل .. وأنا بتفرح عليه .. قررت أشوف المسلسلات المشابهه ليه إيه .. فلقيت numb3rs .

– التسلسل اللي فات حقيقي 100% .. و بيتكرر مع كل حاجة في حياتي تقريباً .. كم الحاجات اللي بتتعرضلها يومياً ضخماً جداً .. زي سوق الجمعة بالظبط .. أنا بحب أتعامل مع حياتي بنفس الشكل .. وأقلب فكل موقف و تفصيلاً فيومي وأشوف .. ينفع تركب فين .. وأستغلها إزاي .. وأبحث أكثر عنها .. وأشوف المشابهه ليه .. وهكذا .

– الكتاب المذكور في البوست ده مش أول مرة أتكلم عنه تقريباً .. بس عبقريته بالنسبالي فعلاً متعددة الأوجه ..

الفكرة الأساسية فيه هو إن في عالم من بعدين بس .. يعني طول و عرض بس .. مافيش إرتفاع .. و بالتالي مثلاً .. لو إنت مربع .. و شايف قدامك دائرة .. ما عندكش وسيلة تعرف إنها دائرة إلا لو فضلت تدور حواليتها و ملاقيتش أركان .. 😊 😊 😊

– الموضوع قد يكون معقد بالنسبة لى عايز يشوفه معقد .. بس هو بسيط جداً .. و ممتع جداً لو طبقته على حياتنا العادية ...

كم الحاجات اللي بنشوفها .. إنطباعتنا عنها محدودة بحدود خبراتنا و أفكارنا و مشاعرنا ... و الوسيلة الأمثل لأنك تشوف العالم بشكل أفضل .. مش إنك تبقى أفضل الكائنات ثنائية البعد في عالم ثنائي البعد ..

و لكن إنك تفكر ففكرة .. قد تكون أجن من الجنون نفسه لكل اللي حواليك .. ألا و هي .. البعد الثالث ... ساعتها .. حتطير بالنسبة لكائنات ماتقدرش غير إنها تمشى .

– الجنون ليه تعريفات كتير .. قالها ناس أكبر منى بكتيبيبيير ..

لكن حاجرب أدلو بدلوى أنا كمان و أعرفه ... ليه لا :

الجنون .. هو إنك متدريش نفسك على كيفية إصطياد اللحظات اللي بتغير الحياة .

والله أعلم .

## التي أحسن من المستوي

سنة 2010 كنت ضمن فريق بحث في مجال البايوانفورماتكس .. خصوصاً ال (إيبيجينيتكس) .. اللي هو بالمختصر المخل جداً جداً .. كنا بندرس كيفية تركيب جينات الإنسان و الميكانيزمات المسئولة عن ده و كيفية التلاعب فيها عن طريق عقاقير خارجية لمكافحة نوعيات معينة من السرطانات .

دورى في الليلة دى كان : مصمم و باحث خوارزميات ..

اللى هو بالمختصر المخل جداً جداً برضو : إتخيل مثلاً المكعب السحري .. إتخيل برنامج الكمبيوتر اللي مسئول يطلعك كل الطرق المتاحة لحلله من أى وضع هو عليه حالياً .. و يوضحلك كمان إزاي ترجع للنقطة دى .

أنا كان دورى تصميم البرنامج ده .. و الرياضة اللي فيه .. و كده ..

الرياضة و الخوارزميات و الليلة دى بالنسبالي كانت و مازالت سهلة و ممتعة و مبتاخذش منى مجهود عقلى كبير عشان أفهمها و أحلها أو أبنيها ... ربنا خلقتى متميز في الموضوع ده بفضلله .

اللى كان مشكلة بالنسبالي دائماً ... و مازال لحد دلوقتى .. هى حفظ أى معلومة تفصيلية ملهاش إستخدام فى عقلى .. و مفيش طريقة أسترجعها بيها ... أو مفيش وقت أسترجعها فيها ...

على سبيل المثال :

– أرقام التيليفونات .. عمري ما حفظتها (و حافظ رقمى بنغمة موسيقية بالعافية)

– جميع قوانين و formulas الكلية .. من أول القانون التلات رموز لحد ال 14 رمز ... 0

– العناوين و الإتجاهات .. (باتوه فطرقة بيتنا ) .. و ضايح فى السواقة .

– أسامى الناس ... ( غير ال 20 شخص المحيطين بيا تقريباً ) .. الباقي كله ( باشا و زميل و أستاذة ) .

تقدر تقول إن دماغى لو جهاز كمبيوتر .. فالرامات بتاعتها صغيرة جداً جداً ..

لو سبتلى وقت كافى أحاول ابني أكثر من طريقة عشان أسترجع أى معلومة من دول من تلافيف مخى بطرق كتير (طرق تقوية الذاكرة و تمرينها معروفة ) ...

ولكن :

فى فريق البحث ده .. قائدة الفريق ربنا يباركها .. علمتنى شىء مهم جداً جداً جداً ..

علمتنى آكل المعلومات نية .. و أسويها فداغى ..

يعنى إيه ؟

يعنى المجال اللى كنا شغالين فيه و بنبحث فيه .. مكانش فيه عنه فى الوقت ده فيديوهات يوتيوب مبسطة دماها خفيف تشرحه ..

ولا كان فى إنفوجرافيكس أو ألعاب أو أياً كان من الوسائل المتاحة حالياً اللى بتشرح معلومات كتيريبيبيير جداً و مجالات كتيريير جداً ..

كان فى : research papers

يعنى ورق بحثى .

اللى هو المعلومة فى أول شكل بتتخذه بعد ما بتطلع من دماغ الباحث اللى وجدها .

و كمان علمتنا إزاي نقيم و نقرا و نبحت فجودة المعلومة دى بشكلها المبسط ده .

و الطريقة اللى علمتنا بيها ده كانت بسيطة جداً .. ألا وهى :

(( ( ما فيش حل تانى )) ))

يعنى مش تعالى كده و هات الأبتراكت بتاع الورقة البحثية و تعالى نقرأ كلمة كلمة ..

لا .

ده إنت لو ما فتحتش نفسك و جاهدت عشان تعرف الراجل اللى كتب الورقة البحثية دى قصده إيه .. عمرك ما حتعرف تكمل فى مجال زى ده .

المهارة دى بعد كده إكتشفت قد إيه إنها مهمة ...

و علمتنى قد إيه أفرح لما ألقى حد مبسط المعلومة فأى مجال .. و لكن لو مالقتش .. أدور على المعلومة فى شكلها المعقد .. اللى ممكن ألقاه فى :

help page in a website

help page in a program

forum post

quora question

even a comment

وبستغرب جداً لما بالاقى ناس .. منتظرة إن المعلومات تجيلها لحد عندها .. بدون حتى ما تسأل أو تتعلم تسأل السؤال الصح !!  
الى هو أحيان كتير حد بيجيلي بسؤال ... فأسأله .. دورت في جوجل؟!  
يقولى لا ..

أبقى عايز أسئله : يعنى إنت شايفنى أحسن من جوجل إن شاء الله ؟!!!!!!

فاهم فكرة إنه شايف إني حوفر عليه مجهود 10 دقائق بحث مثلاً ... بس لو مجربش يدور لمدة عشر دقائق في سؤال أنا عارف إجابته

لما يواجه سؤال إجابتى عليه هي (مش عارف) .. حتكون النتيجة إنه حيقف .. و مش حيكمل .. أو حيدور على حد غيرى فوقت أكبر بكتيبيبيير من اللى كان ممكن يبذله على جوجل .

الموضوع في بالى بقاله فترة .. لدرجة إني كتبت سكريبت لفيديو بالتفصيل و الأمثلة كنت ناوى أعمله .. بس فعلاً بقالى أسبوعين في موود دراسة ولا بتاع ثانوى عام .. و عايش وسط معلومات نية بصورتها الأولية .. و مستمتع جداً جداً ..

ملحوظة أخيرة كمثال :

لما دخلت عالم البيتكوين سنة 2014 .. كان واحد بيتكوين = 160 دولار ..

وكانت كل المعلومات اللى موجودة عن العالم ده لسة شبه نية .. و white paper .. و شوية رياضة يمين و شمال .

فضلت أذاكر في الليلية دى و بعدين عملت الفيديوهات أياها كوسيلة كوميدية لطبخ المعلومات دى و كده .

دلوقتى في كم ضخم جداً جداً من المعلومات المطبوخة و الفيديوهات الكوميدية خفيفة الظل و الروح عن البيتكوين و الكريبتوكرانسى ..

بس واحد بيتكوين أصبح أكثر من 4000 دولار ..

فهمتى؟!

والله أعلم

[من 120 ل 92 كيلو في 8 شهور ..\(شوية معلومات تغذية وتمارين\)... "طولي بالمناسبة 190"](#)

في المعتاد البوستات اللى من النوعية دى بتبقى مقرونة بصور shirtless ال before و ال after .. بس حنكتفى بالبوست بس بقى

ملحوظة مهمة جداً كمان ..

ما يلى من معلومات أو نظم تغذية و تمرين في البوست ده .. فهى اللى نفعت معايا شخصياً و لا أرشحها بأى شكل كمرجع يعتمد عليه .. ممكن جداً ينفع معاك أو ماينفعش .

1- كل جسم مختلف عن التانى :







– الدهون الى المالحاش لازمة ( جلد فراخ , لحمة ملبسة , قشطة , ... ) .

#### التمرين:

أهم شيء إنك تعرف إن اللي بيتمرنوا بيكونوا مكسلين أكثر منك .. و تعابنين أكثر منك .. و مرهقين أكثر .. و عايزين يناموا أكثر .. و حاسين بالبرد أكثر .. و كارهين التمرين أكثر ..

بس .. بينزلوا يتمرنوا .. يومياً .. بالرغم من كل ده .

أنا ببقى تعباً!!!! ان ..

و مرهقققق ..

وورايا شغل كتبييييييير ..

و البيت دفا و الدنيا بتشكى تلج ..

و عايز أنا!!!!!!!!!!!!!!!!!!!! م ...

و حاسس إنى محتاج جمهور يملئ إستاد سانتياجو برنابيو يشجعنى عشان أنزل ..

بس ببساطة بقرر إنى آخذ اول خطوة ..

الى هو أنا مش رايج التمرين .. انا حقوم بس من علي الكرسي ..

أنا مش رايج أتمرن لا .. انا حقلع بس ..

حتفضل قالع كده ؟!! .. إلبس إندفى .. بس إلبس هدم التمرين بس ..

رجلك سقانة ؟! .. إلبس الكوتشى بقى ..

حط الموبايل فجرب الجرى و سماعات الجرى فودانك .. شغل الكتاب ال audio بتاع الشهر ده ..

إتحرك ..

أول خطوة بس .

يمكن أكتب بوست تانى كامل عن أنظمة التمرين المختلفة .. خصوصاً لو بتبني عضلات .. بس البوست كده طول فحت .

أنا ( قدر الإمكان ) .. بروح التراك أجرى يومياً .. و بعده الجيم .. او العكس .. على حسب نوع التمرين ..

( يعنى تمرينة الفخاد باخدها قبل الجرى مش بعده .. الناس اللي بتلعب فخاد عارفه ليه ..

– هات ميزان حمام bathroom scale فى البيت ( كان عامل 80 جنيه لما جبته من سنة و نص ) .

– هات عقلة ( بتتعلق على عتبة باب أوضتك .. أو الحمام ) .. كانت عاملة 95 جنيه .. و إبتدى تتشعلق حتى لو مش حتعرف تطلع .. شوية بشوية حتعرف تطلع .. و بعدين تجيب عدات .

– هات سوستة صدر ( أم خمس شمعات .. و إبتدى و لو بشمعة ) .. كانت عاملة 20 جنيه تقريباً ..







بمجرد ما يبدأ على الطريق .. بيكتشف إنه مش محتاج يلاقى الإجابة التقنية المتخصصة على بروفایل العبد الفقير إلى الله .. ولكنه يبدأ يعرف سكك أكثر تخصصاً زى :

stack overflow

quora

creative cow

even youtube

skill share

udemy....

ده ميمنعش إن بين الفينة و الأخرى .. ممكن أتكلم عن حاجة دقيقة تقنياً في أعماق الأفتريفت أو السينيما فوردى مثلاً .. أو من أعماق الإي بي آى بتاع الفيس أو عن كيفية تسطيب الإيثر على أشور .

---

والله أعلم .

## إجابات أوبجكت أورينتد..(والمشاركة مرغوبة من الجميع)

السؤال التالي لسة جايلى حالاً وبيتوجه ليا دايماً بصيغ مختلفة .. لكن نفس المحتوى تقريباً :

ازيك يا باش مهندس.

انا عارف انك مشغول دايما ربنا يقويك فمش هطول عليك.

معرض الكتاب قرب وكنت عايزك ترشلى شوية كتب عربي او انجليزي مش في تخصص معين حاجه كدة لواحد مهووس كومبيوتر. يعني ممكن ترجع بالذاكرة شوية بضع سنين لما كان الموضوع في بدايته شغف لأني حتى الان مش قادر اقرر انا عايز ادخل في ايه بالضبط ومع الوقت هبدأ اني اكون فكرة اوضح تساعدني ف اتخاذ قرار.

انا طولت برضه.

شكرا ليك جدا لو رديت وشكرا ليك برضه لو مردت.

أنا إستأذنت صاحب السؤال فإني أحول سؤاله لبوست للأسباب التالية :

- 1- في العديييييييد ممن هم أعلم مني بمجالى و مختلف المجالات ممكن يشوفوا السؤال ده و يكونوا هما أحق بالإجابة عليه .. فأرجوا إفادة صاحب السؤال .
- 2- السؤال نفسه بيتكرر جداً عليا فظروف مختلفة ... و تقريباً إجاباتي بتكون متشابهة جداً .. فإذن نتعلم من الأوبجكت أورينتد (لو كنت تعلم ما أعنيه) .. إني أحوله لكلاس جاهزة .
- 3- إجابتي نفسها لا تمثل سوى تجربتي الشخصية .. و قد تنجح أو تفشل مع غيرى بناءً على معايير كتييير .. و لا يتم إعتبارها بأى شكل وصفة جاهزة للوصول لنتيجة مسبقه .

الإجابة :

- 1- ناس كتير للأسف بتعامل جوعها للتعلم على إنه مصدر محدود و نادر .. و إنه لو أشبع جوعه للتعلم بتعلم الرياضيات مثلاً .. مش حيعرف ياكل فيزياء لأنه ملي بطنه رياضة .  
و في وجهة نظرى المفهوم ده مفهوم خاطئ و خادع و خطير .. بسبب :  
أ- جوعك للعلم بيكبر كل ما حاولت تشبعه .. و نهمك و شغفك بيكبر بمعدل متسارع كل ما حاولت تشبعه بشيء ما .  
ب- كل العلوم متصلة ... و معاملة أى علم كأنه منفصل عن أى علم آخر .. بيوصلك في النهاية لرؤية غير متزنة و مفهوم غير كامل للتخصص .  
بمعنى : إني إبتديت دراستى الغير أكاديمية المتخصصة في نهاية 2008 بقراءة 7 كتب في المجالات التالية ( eastern medicine , java and shakras , chemistry , subatomic particle physics , game theory , philosophy of physics , programming , the art of war by sun tzu )  
و بعد إنتهاى منهم .. إخترت game theory كفرع أخصص فيه بشكل أكبر .. و بناءً عليه كونت مشروعى الأول .. اللى إحتاج مني إني أتعلم ( web development , manga illustration , politics , english literature )  
و في الوقت ذاته كنت بدأت أخصص bio informatics .. مما دفعني للتخصص في المجال اللى بعتر بيه بشكل أكبر و هو :  
algorithm design and analysis

وكان بداية من 2009 إقتنائى لأول سمارت فون بالنسبالي : nokia n95 8 gigs

فكان دخولى لعالم ال audio books

ولسة ماخرجتش منه لحد دلوقتى تقريباً .. وأعتقد إني ما زلت محتفظ بلسنة من بعض الكتب دى (2009-2011) فمكتبة ديفيديهات .. حاحط اللسته دى فى الكومنت الأول إن شاء الله .

2- you don't know what you don't know

أنا مؤمن جداً بالعباره دى .. ووالله كنت بكررها قبل ما أعرف إن عمنا الكبير أوى أوى elon musk هو كمان بيقولها .. إقرأ الكتاب بتاعه اللى كاتبه ashlee evans .

الجملة دى معناها إنك شغفك فحد ذاته غير معرف لأنك متعرفش إنت ممكن بكرة تعرف إيه يغيره .. فحول دايماً شغفك إنك تحاول تعرف إنت مش عارف إيه .

الجهل مرحلتين ...

الأولى : عدم معرفتك إنك لا تعلم عن شىء ما

التانية : معرفتك إنك لا تعلم عن شىء ما

دايماً إسع لكسر المرحلة الأولى ... و دى أعتقد بتلخص إجابتي للسؤال .

الكتب اللى أنصحك تدور عليها .. هي أبعد الكتب عن مجالات علمك .. إقرأ فكل و عن كل ما تجهل إنك تجهله ... و بعد مرحلة معينة .. إنت حتكون أدري بإجابة (أنهى طريق أكمل فيه ) منى .

---

والله أعلم

## اسينسيو بالنسبالك إية ؟

الماتش الأولانى بالنسبالى شفت الشوط التانى منه صدفة .. كنت عند أهلى و لقيت والدى بيتفرج عليه و مندمج معاه بشدة ..  
فدخلت قعدت معاه و كانت النتيجة واحد صفر لريال مدريد (اللى بيكيه دخله في نفسه ) .. فافضلت أتفرج معاه و شفته لحد آخره ..

أنا مش متابع كورة مخضرم إطلاقاً .. فبالتالى كانت مفاجأة بالنسبالى إني أعرف إن في ماتش تانى بعد ثلاث أيام .. وإن الموضوع مهم و كبير و بطولة و كده .

بس كأى شاب إتولد و عاش في مصر .. الكورة ليها ذكريات محفورة في دماغى .. للأسف ..

يعنى بالنسبالى كانت دائماً ذكرى سعيدة للغاية مرحلة ثانوى عام .. لما كان ريال مدريد فيه خلاصة الخلاصة .. و إحساس إنهم فريق الأبطال بتاع فيفا 98 .. و زيدان و فيجو و راؤول و بيكهام و رونالدو ... عمرى ما أنسى إحساسى لما كنت بشوف الخماسى ده قدام

لكن لسبب ما مبقدريش أمتع نفسى من إن عقلى يفكر في حاجات كتير أثناء الساعتين بتتوع أى ماتش بضطر أتفرج عليه ..

مبقدريش أمتع نفسى أتخيل ..

أتخيل كأن الحياة نفسها عبارة عن مباراة كورة كبيرة شوية ..

كنت حبقى بلعب في أنهى مكان في الملعب ؟

في أنهى فريق ؟

و مين الحكم ؟

و مين الجماهير ؟

و مين المدرب ؟

مش أول مرة أتخيل الحاجات دى و أنا بتفرج على ماتش إمبارح مع والدى برضو .. دائماً كنت بتخيلها .. بس أول مرة يمكن أكتب عنها .

شئت أم أبيت .. إنت حياتك برضو مشابهه لمباراة كورة كبيرة ..

إنت بتحاول تدخل إخوان و تسرق الكورة من خصمك و تدافع وتهاجم .. و تكسر و تنكسر .

الشغلانة اللى إنت شغالها .. في غيرك عايز ياخذها منك .. و إنت خدتها من غيرك

البنت اللى بتحبها أو متجوزها .. في غيرك كان عايز ياخذها منك .. و إنت خدتها من غيرك

العربية ..

الموبايل ..

حتى دورك في البنك أو فأى طابور ..

مكانك في الحياة بكل ما فيه ..

في ناس بتلعب معاك في فريقك .. و أحيان كتير .. جداً .. بيدخلوا إخوان فيك بالغلط .. بالظبط زى بيكيه ..

و في ناس بتلعب ضدك .. و بتغيير عقد و شوية فلوس .. ممكن فريقك يشتريهم .. و يبقوا بيلعبوا معاك .

في جماهير كثير بتشجعك ..

وجماهير أكثر بتفتى في حياتك و تقولك تلعب إزاي .. وهما قاعدين علي المدرجات عمرهم ما نزلوا ملعبك .

و طبعاً جماهير ضدك بتفرح لما إنت بتتكسر أو تتأخذ منك كورة ..

في ناس بتقع .. و تطلع مصابة ..

في ناس بتعرف تأخذ فاول و تخدع الحكم ..

في ناس بتتظلم و تأخذ طرد أو إنذار ظلم ..

لكننا كلنا بنكره لما حد بيوقف اللعب عشان يتخانق أو يجادل في قرار الحكم ..

كلنا عايزين اللعب يكمل ..

كلنا عارفين إن اللعبة نزلوا الملعب و هما موافقين على كل قواعد اللعبة .

في حاجة إسمها projection .. يعني إسقاط ..

مصطلح هندسى و بيتم إستخدامه فعلم النفس بشكل كبير .. جداً ..

معناه في الهندسة .. إن إسقاط (أو ضل ) جسم معين على الحيطه .. بيدينا فكرة عن شكل الجسم ده .. فمثلاً .. الكورة إسقاطها على الحيطه = دائرة .. فده بيدينا فكرة عن شكل الكورة نفسها لو شقنا ضلها بس .

معناه في علم النفس .. إن الإنسان أحياناً بيعمل إسقاط لمشاعره وأفكاره على حاجات قدامه فحياته .. و بيتعامل معاها بناءً على مشاعره هو .. مش بناءً على طبيعة الحاجة دى نفسها ..

– يعنى مثلاً إنت لو فيك عيب ضخم إنت دايماً بتنكر وجوده فنفسك .. و قابلت حد فيه نفس العيب ده .. إنت بتبدأ تحاكمه على العيب ده لأنك مش قادر تحاكم نفسك .

– أو مثلاً أول بنت /ولد إنت حبيتها /حبيبتيه .. غالباً يبقى ده إسقاط لكم ضخم من المشاعر المكبوتة جواك .. بتبخه عليها / عليه .. و تبدأ تحب المشاعر اللى إنت بخيتها دى .. مش الشخص نفسه .

لما بشوف رد فعل الناس على ماتشات الكورة ... بحاول إني أضمن ده إسقاط لإيه جواهرهم ..

بناءً على الأسئلة اللى فاتت دى كلها .. تقدر تراقب رد فعل الناس اللى حواليك تانى على ماتش إمبارح ... و تخمن ..

الموضوع ممتع جداً ..

والله أعلم .

## عمرو دياب في الجيم فومو ولا مزاج !

كنت متأكد إن ده يحصل .. والله العظيم كنت متأكد ..

أصلها مش أول مرة .. و أكيد مش حتكون آخر مرة ..

فاكر كويس إن آخر مرة قعدت فيها قدام التيليفزيون منتظر بشغف الساعة 6 المغرب عالقناة الثانية .. الوقت اللي كان بيتعرض فيه الفيديو كليبات الجديدة .. كان سنة 2002 .. وكنت مستنى بشغف التلات أغاني اللي كانوا بيمثلوا تالته إعدادى بالنسبالي (فينو لهشام عباس , لو بينا إيه -شيرين و جدى , قد ما عمرى يطول – هانى شاكر) ..

كنت و مازلت حافظ التلات أغاني بالكلمة .. للأسف ..

و بعدين جات أولى ثانوى .. ( أنا عايش و مش عايش )

.....

جزء كبير من حياتى و تفكيرى أعتقد إتغير فى الوقت ده .. كنا دخلنا الدش (المركزى) .. و فجأة لقيت إن فى قناة زى دريم (الحمرا) .. شغالة كليبات 24 ساعة .. و حسيت إني خلاص مش محتاج إني أستنى الساعة 6 عشان أشوف الفيديو كليبات اللي بحبها .. و تدريجياً .. و مع الفائض من العرض .. توقف الطلب جوايا .. و بقي أى كليب جديد .. عادى .

دى تقريباً كانت الفترة برضو اللي عملت فيها إنتقال من الكتب العربى (إحسان عبد القدوس , ثروت أباطة , أنيس منصور ... ) لمكتبة الثانوية العسكرية .. و كل ما فيها من كتب مترجمة .. و عشيت أيام و ليالى مع ( موبى ديك , تولستوى , بيتر بان , ... )

و دى كمان كانت نفس الفترة اللي دخل فيها الكمبيوتر بيتنا ( 2003 ) .. و فجأة لقيت عندى الفولدر اللي كان علي كل جهاز كمبيوتر من 2002 لحد 2010 (يوم ما مسحت الفولدر ده من على الهارد القدييييييم) تقريباً .. (أغاني عربى ) .. فولدر مليون بكل إنتاج الأغاني العربى من أيام حلیم لحد مصطفى قمر و خالد عجاج ...

.....

و مع الفائض الضخم فى المنتج ده .. توقف بالكامل الرغبة فى طلب سماع الأغاني دى عندى ..

و بدأت أفتح فولدرات الأغاني و الموسيقىات الأجنبى .. و لقيت عالم أكبر و أجمل بكتيبيير ..

و بدأت أسأل .. إيه اللي بيدى قوة للمنتجات دى و ليه عليها طلب ضخم بالمنظر ده مقابل منتجات جودتها أعلى ألف مرة .. و متنوعة أكثر ( العربى قدام الأجنبى) .....

(لبنى نهارى – 2004 ) ..

الإجابة بدأت تيجى سنة 2006 – و مالو لو ليلة تهنا بعيد و سيبننا كل الناس – ..

أول مرة سمعتها كانت فى حلقة عمرو أديب (أيام ما كنا بنشوفه) .. و هو بيكلم عمرو دياب يسأله على الألبوم الجديد بتاعه .. فعمر و دياب قرر يقول جملتين بس من الأغنية ..

و بعدين نسيت الموضوع و خلاص ..

لحد ما (زى كان معتاد ) .. و أنا فى البلاى سيتشن .. إشتغللت الأغنية .. و بعدين اللي بعدها .. و بعدين اللي بعدها ..

وزى أى طالب في أولى كلية لاجيء في محلات البلاى ستيشن .. بدأت أحفظ الألبوم .. وفرحت جداً يوم ما عرفت أجيبه على موبايلي الأول ( سوني إريكسون ك 300 أى ) أبو ميمورى 12 ميغا ( أيون ميغا ... بس ) .

...

أنا فاكرا إني عمري ما قعدت في محل نت أدور على الألبومات دى أو الأغاني دى .. همممم أمال إمتي إترعت الرغبة جوايا إني أجيبه على موبايلي؟!

2007 – الليلادى ..

الموضوع بالنسبالي أصبح مثير إني أحاول أتتبع إمتي وإزاي بالظبط بيهاجمنى الفيروس أو الميم ده ( ريتشارد دوكينز إستخدم مصطلح الفيروس أو الميم فنفس المحتوى ) .. اللى هي فكرة بتنتشر زى الفيروس بالظبط ...

فاكر كنت رايح لصاحبي عشان ينزل ونروح البلاى ستيشن .. ومحل الطرح اللى جنب البيت مشغل الأغنية في السماعات الضخمة .. وخلال ال5 دقائق اللى وقفتم تحت بيت صاحبي .. كنت سمعت الأغنية . 😊

2008- إشتريت نوکيا 95 – 8 جيجا .. ومعاها سماعات أصلية .. أحلى جهاز مناعة ضد الفيروسات اللى من النوعية دى .

...

2017 .. في الجيم .. سايب سماعاتي في البيت ...

أحد الزملاء مشغل الموبايل على السماعات الكبيرة وأغاني الألبوم الجديد شغال ..

أنا بلعب بنش فلات (مش لازم نقول الوزن 😊) .. و سامع الحوار التالي ..

زميل أول (صاحب الموبايل) – أى هرى يا عم .. إيه الكلام اللى بيتغنى ده!

زميل تاني – يا جدع كله بقي كده

وبيكمل الحوار بشوية ألفاظ مختلفة ...

...

طب ليه ؟

وليه لسة مكملين سماعه؟!

...

>> fomo : fear of missing out

يعنى الخوف من إن حاجة جامدة أو حلوة أو مفيدة بتحصل في مكان ما .. وإنت مش معاهم فيها ..

فومو : أحد أهم المبادئ اللى بيتم إستخدامها في عالم التسويق عشان الناس تشتري .. تشتري بدون ما تفكر ..

...

الساحل – فومو

الألبوم الجديد – فومو

الفيلم الجديد – فومو

المسلسل الجديد – فومو



....

المشكلة إن فومو .. بتأدى إن الفيروس يكون إتزرع خلاص .. وبيبدأ عقلك يطلب تانى و تانى .. لحد ما تنسى إنت ليه من الأساس و  
إزاي .. إتعديت .

والله أعلم...

## 140 معلومة عن مشروع ليلي ... واللي بالي بالك ... وهو طويل قد اية !... او كبيرة قد اية !.. أسف .. أنت بتستحمل قد اية ولا مؤاخذة ..رقم (68 هتفاجأك)

زى فى أى خناقة نضيفه بتحصل قدامى فى الشارع و أنا ماشى .. بحاول آحدد مكان بعيد .. و أقف .. و أنفرج ..

معظم الوقت مش بتفرج علي الخناقة .. بل بتفرج على اللى مالهومش أى علاقة بالخناقة إطلاقاً .. و فجأة بيدخلوا فى أعماقها .. و  
يبدأوا يدافعوا عن الطرفين بإستماتة فى نفس ذات الوقت .. لدرجة إن فى معظم الأوقات الطرفين الأساسيين للخناقة بيتدوا يهدوا  
فى اللى مالهومش أى علاقة دول .. و غالباً بيفشلوا .

فاكر من بتاع 6 سنين (2011) .. أيام ما كنت فأعماق الشغل فى البيوانفورماتكس .. و تلافيف عقلى متشعبة بمعلومات عن  
الأبحاث فى الجينات و عوالمها .. حصلت حاجة برضو ليها علاقة بالمثليين و القصة دى .. و الفيسبوك لأول مرة يعمل خاصية إنك  
تلون الصورة بتاعتك بألوان قوس القزح ..

و كانت ليلة كبيرة و ناس كتير دخلت الخناقة و بدأت تضرب و تنضرب يمين و شمال ..

و للأسف .. أنا كنت منهم .. (اللى دخلوا خناقة مالهومش دعوة بيبها .. متفهمش غلط ) ..

لقيت بنت فى الأصدقاء (اللى كانوا كلهم بتاع 60 واحده تقريباً أيامها) .. كاتبة بوست بتواسى فيه مشاعر المثليين .. فدخلت أستفسر  
.. لو كانت بتواسى عشان مشاعرها مضايقة إننا بنأذى مشاعرهم .. ولا لأنها فعلاً مقتنعة بقضيتهم ؟!

طلعت مقتنعة بقضيتهم ..

فبدأ الساعة 3 الفجر حوار لطيف فى الكومنتات ..

جادلتها بالمنطق فجادلتنى بالعاطفة

فجادلتها بالعلم .. فجادلتنى بالعاطفة

فجادلتها بالدين .. فجادلتى بالعاطفة

فجادلتها بالعاطفة .. فأحفمتنى بالبلوك المتين .

.....

سألت نفسى بعدها .. هى قرأت أى شىء من الهرى اللى فضلت أهريره فى الكومنتات ولا كأتى بناقش رسالة دكتوراة ؟ .. ولا كانت  
بتشوف بس أنا سلمت الراية ولا لا .. و بناءً عليه تقرر نكتب إيه ؟!

من يومها تقريباً ما دخلت فى جدالات فى الموضوع ده مرة تانية .. لكن فضلت فاكر الموقف ده .. و عمرى ما حسناه ..

و مع كل زوبعة مؤقتة بتحصل فى السوشيال ميديا ( من ثورة لثورة .. و تريند لتريند ) .. كنت بقف بعيد .. و أراقب .. و بعدين  
لاحظت شىء معين أكيد فى كتير أعلم منى و أفضل منى إنكلموا عنه قبل كده .. بس برضو حاتكلم عنه دلوقتى .. ألا و هو :

الأنشن .. يعنى الإنتباه .

مصطلح الأنشن سبان attention span أو مدى الإنتباه .. معناه إنت عندك الإستطاعة إنك تتابع مع اللى قدامك في حوار معين قد إيه قبل ما تسرح و تفصل و تنسى مين اللى بيكلمك أساساً ..

وده شىء أساسى لأى حد بيحاول يعمل أى حاجة فأى حاجة ..

يعنى عشان تتعلم أى شىء .. لازم فترة إنتباهك تبقى كبيرة ولامؤاخذة إنك تسمع كم معين من المعلومات و تربطه ببعضه عشان تكون وجهة نظر معينة .

ولكن ..

في شىء مشهور إسمه (تشتت الإنتباه ) .. و خصوصاً لما بيقرن ب ( فرط الحركة ) .. بيحول الأطفال الصغيرين لشياطين غير قابلين أو قادرين على تعلم أى شىء إطلاقاً ..

اللى هو ADHD = Attention Deficit Hyperactivity Disorder

..

و موجود كمان في الكبار .. و في ناس مشهورين مصابين بالمتلازمة دى ..

..

اللى عندهم المتلازمة دى لازم يتم تعليمهم و التدريس ليهم بشكل خااااااا جذاً .. لأنهم مايقدروش يكملوا باراجراف 6 سطور على بعض .. أو يسمعو حد بيتكلم لمدة 5 دقائق .. من غير ما ينشئت إنتباههم لأى شىء تانى أو يقوموا من مكانهم و ينتطوا فأى حته تانية .

..

و الإنتباه نفسه عامل زى أى عضلة موجودة فجسمك ..

يعنى إنت ممكن تكون إنسان عادى خالص .. لكن نتيجة لنمط حياة معين إنت عايشة .. يا تبقى إنسان طوييييييل الإنتباه ...ولامؤاخذة .. أو قصيبيير الإنتباه .. ولامؤاخذة برضو .

..

السوشيال ميديا و ثقافة ما بعد التويتير (140 حرف بس !! ) .. دربت عقول ناس كتيبيير على إن إنتباهها يكون (140 حرف ) بس .. اللى هو لما يلاقى بوست طويل من النوعية دى .. يقلبيبي مباشرة ..

و مش دى المشكلة ..

المصيبة هو إنه بيكون ثقافته من معلومات كلها لم تتخطى ال 140 حرف ..

و بيكون وهم الثقافة .. اللى هو أخطر من الجهل . .

أو في مسميات أخرى : عقلية ضحلة .

...

و بالتدريب و التدريج .. بيتحول لإنسان عشان تجادله .. محتاج تقدم له معلومة في أقل من 140 حرف .. بس ..

و للأسف هنا .. إن أسهل اللى ممكن يتقدم ف 140 حرف بس .. هو الوهم .. وهم المعرفة أو وهم الحقيقة .

يعنى أسهل ما يكون .. إنك تتهم شخص في أقل من 140 حرف ..

( فلان قتل فلان ) = 13 حرف

( فلان إغتصب فلان .. أو فلانة = 30 حرف )

لكن :

حاول بقى تدافع عن المتهم ده .. ف 140 حرف بس !!! ... مستحيل صح ؟

إتخيل بقى لو كتبت مرافعة عصماء عن المتهم .. لكن القاضى بعد 140 حرف بس .. عمل سكرول داون و قلبك ... و إلبس إعدام يا برنس .

الى شايفه .. إن ده أصبح جزء كبير من العالم الحالى .. أغلبية ليها القرار فى تكوين الرأى العام .. لكن الجزء الأكبر منها .. مايقراش أكثر من 140 حرف .. بس ..

إكتب بقى و إهرى براحتك عن حقايق و علوم و أبحاث و ...

لكن فى الآخر ..

الراجل مايعيبوش غير الأتشن سبان بتاعته قد إيه ..

—

والله أعلم

## 10 أسئلة .. 0 اجابات ... كام شخص ؟

تقريبا مجموعة الاسئلة دي سألتها لكل الناس القريبين مني جدا ... وكل الناس اللي حاولوا يقربوا مني او (يدخلوا الدائرة الصغيرة اللي حواليا )

ولما احد اصدقائي المقربين اتناقش معايا فأسس اختيار شريكة حياته ... عرضت عليه مجموعة الاسئلة دي ... و طلب مني اني اكتبهم و ابعثهم له مع الاجابات " في رأيي " و شرح المغزي من كل سؤال ... الكلام ده كان من 6 شهور تقريبا ... المهم اني افكرت دلوقتي و قررت اني اجرب اكتبهم بترتيب معايا

انا حاكتب اجاباتي الشخصية علي كل الاسئلة في الاخر

### 1- لو حتموت بكرة و انت عارف انك حتموت بكرة و مافيش وسيلة تمنع بيها ده ... حتعمل ايه النهاردة ؟

السؤال ده مش الغرض منه اني اعرف الشخص اللي قدامي عايز يودع مين من اهله ... او عايز يصفى حساباته مع مين ... الهدف من السؤال ده اني اعرف انت وصلت لفين من الاجابة علي سؤال الدنيا ... و هل فهمت السؤال اساسا ؟

في ناس بترد انها حتمت تعبد ربنا و تصلي ... بس ده زي بالظبط اللي مستني يصلي المغرب فأخر دقيقة قبل العشا ... و دي اجابة كفيفة اني اعرف ان الشخص اللي قدامي من النوعية اللي بتأخر المغرب لغاية اخر دقيقة قبل العشا

في ناس بترد "حافول لكل الناس اني بحبهم و مسامحهم " و ده بيعرفني انه ناوي يرشح نفسه فمسابقة ملكة جمال العالم السنة اللي جاية

السؤال ده ملوش اجابة نموذجية ... بس اجابته تتوقف علي متغيرات كتير ... الفكرة انت موقعك من الاعراب ما بين المتغيرات دي ايه؟! ... فاعل ولا مفعول به ... ولا اداة جر

### 2- لو عندك فرصة انك ترتكب غلطة او ذنب واحد ... ماحدث حيحاسبك عليه لا دنيا ولا اخرة ... one free pass

حيكون ايه ؟

السؤال ده بيقسم معظم الناس بالنسبالي لقسمين ... الاول صريح مع نفسه و اللي حواليه ... او الثاني مدعين براءة الاطفال ... الانسان بيطيع القانون او بيعبد ربنا اما رغبا و طمعا و اما خوفا ... الرغبة في الثواب و الخوف من العقاب

قد تتعود النفس و يتم تطويعها كي تحب الطاعة ... و لكن مستحيل الا يرغب الانسان في المعصية لان ده بينافي مبدأ جهاد النفس و الثواب علي الطاعة

و بالتالي لما حد بيجاويني و يقوللي "ولا حاجة ... انا مافيش فنفسني اني ارتكب اي غلطة " بعرف انه اما كاذب علي نفسه او كاذب عليا ... من حق متلقي السؤال رفض الاجابة ... بعد كل شيء هو مش مطالب بكشف ادق اسراره ليا ... لكن هل هو كاشف اسراره لنفسه؟!

3- مصباح علاء الدين فأيدك ... و عندك ثلاث امانى بس ... هما ايه ؟!

الوقت اللي بيستغرقه المجيب علي اجابة السؤال ده احد اهم العوامل اللي بقييم اجابته علي اساسها ... هل انت عارف امانيك و اهدافك ايه ؟! ... هل هما دايمًا حاضرين فذهنك و مش ناسيهم ؟!

اللي بيحدد يقول "ايبيه ... هممممم... اصل ... لا ... همممم " ويرجع في كلامه .. او يقول امنية واحدة او اتنين ... بعرف انه من النوعية اللي بتقول "اصل ... هممممم " المفروض انك عند امانى كثير جدا ... هما ايه ؟! .. و هل بعد تحقيقهم حتحاول ترجع في أجايبك ؟!

4- لو بأمكانك امتلاك قدرة خارقة ... حتكون ايه ؟

5- في قصة نهر الجنون ... حتشرب من النهر ولا لا ؟

6- الدولة الاسلامية في حالة من اسوأ حالتها ...ليه ؟

7- شايف ايه المشاكل اللي في العالم حواليك ؟

8- ايه اللي المفروض ان كل ما تملك التحكم فيه (بما في ذلك نفسك) يفعل او تصيح صورته علشان الاسئلة 6 و 7 يتحلوا ؟

9- ايه اللي مانعك من تنفيذ اجابة السؤال رقم 9 ؟ ... و اذا كنت بتنفذ وصلت لايه ؟

10- ايه أكثر شئ يثير غضبك ؟

---

انا كنت ناوي اكتب اجاباتي علي الاسئلة دي ... بس انا افضل اني اؤجل ده بعض الوقت

لعل و عسي

## إنفاعلات واحد نسي الهاند فري وهو نازل يشتري طعمية = فلافل ... أو العنوان الثاني للبوست ده من وجهة نظري هو "كيفية تعامل الإنسان مع جهله من وجهة نظري"

إحساس متأكد إنك مهما كان سنك حسيته .. إحساس إنك برنس في شىء ما ..

الى هو إحساسك لو إنت برنس محنك مثلاً في الشطرنج وقاعد على قهوة ولقيت إثنين بيلعبوا علي الترابيزة الى جنبك .. بتميل ناحيتهم سنة تبص علي الجيم تقرأه سريعاً .. تراقب ثلاث أربع خطوات من اللي بيعملوها .. وبعدين تبتسم فسرك إبتسامة الواثق في نفسه المحنك الفتاك ويا كأنك بتقول لنفسك "ولاد شاطرين لبهم مستقبل " ... و تكمل قعدتك عادى تانى .

أو إحساسك لو إنت برنس محنك في الكورة .. و شفت واحد من إمثالى بيحاول جاهداً إنه يجرى و يبص علي الكورة وقدامه في نفس الوقت .. و يفشل فتتاخذ منه الكورة .. فتبتسم إبتسامة الواثق في نفسه المحنك الفتاك و يكأنك بتقول لنفسك " ولد شاطر ليه مستقبل " .. و تكمل سكتك عادى .

أو إحساسك لو إنت برنس محنك في أى فيديو جيم .. و شفت حد بيعانى عشان يضغط علي الزراير ..

أو إحساسك و إنت في الجيم و بتشيل عدد إكس من الإسطوانات .. و شفت حد بيعانى عشان يشيل البار فاضى .

أو إحساسك لو إنت برنس محنك فأى مجال .. و شفت حد بيحاول يبتدى فيه .

كلنا بنحس بإحساس مشابه في وقت ما من حياتنا .. لكن في إحساس تانى عقلك دايماً بيحاول إنه يهرب منه .

### السؤال هو :

فاكر إحساسك إنت بقى لما كنت لسة بتحاول تبتدى المجال ده ؟!

و الأهم .. إنت بتقدر تفكر في أفكارك و أحاسيسك دى بشكل واعي ؟!

أعتقد إن من أكثر التجارب اللى بحب أمر بيها .. هى إني أحس بالجهل التام بشىء ما ..

برنامج جديد عايز أتعلمه ..

لعبة جديدة عايز ألعبها ..

مجال جديد عايز أدخل فيه ..

كتاب جديد عايز أقرأه ..

الإنسان بفطرته يحاول دائماً يحافظ على نفسه تحت ظروف معينة إنطلاقاً من غريزة البقاء أول غرائز الإنسان .

لقيت إن النسبة الأكبر من غير المتقبلين أى فكرة جديدة بمجرد ما بتشعر بالجهل بتبتدى تتعامل مع الشعور ده بشكل غرائزى بدائى جداً بطريقة من إثنين .. بناءً على التقسيم الأولى جداً ( ألفا أو بيتا )

1- النوع اللى بيشعر بالخطر فيببداً يهاجم سبب الشعور ده .. فتلاقيه يهاجم أى محاولة منك إنك تعلمه .. لأنك بالطريقة دى بتقلل منه و بتحسسه إنه ضعيف فيببداً يرفض أى محاولة لكده و يهاجمك بكل شكل يقدر عليه . (ألفا)

2- النوع اللى بيتكور على نفسه و ينعزل فركن ما و يرفض أى محاولة منك إنك تعلمه أو توضحله شىء جديد .. بل و يببداً يهدم نفسه و يشكك فكل قدراته بأنه بيدخل جوه دايرة مغلقة من التشكيك فقدراته . (بيتا)

..

الأخطر هو إني لقيت إني أنا نفسى مريت بالنوعين فأكثر من مرحلة في حياتى .. و يمكن ما زلت بمر بيهم بشكل غير واعي .. لحد ما ببداً أعى للشعور ده .

..

وهو ده اللى أقصده بالإدراك الواعى للشعور بالجهل .

أحد أمتع التجارب حالياً بمر بيها فكل مرة باخد فيها دور المدرس أو الإستراكتور .. و هو إني أرجع تانى لنقطة البداية .. نقطة الجهل التام .. بس المرة دى بيكون معايا خريطة أو وسائل غش لأنى عارف الإجابات .. و الأهم إني بكون عارف الأسئلة الصح ..

و الأهم و الأهم .. هى إني أدرب اللى معايا إنهم يدوروا على الأسئلة الصح .. مش الإجابات .

معدل تغير الناس اللى كانت واقفة عشان تشتري طعمية كان فيزدياد ..

معدل تغير طاقة العامل اللى كان واقف كان في نقصان ..

عدم إلتزام الناس بطابور "نتيجة جهلهم بالجيم ثيورى" .. كان ببساهم في :

تضييع وقت العامل – إستنزاف طاقته – إستثارة باقى الناس .

بكل بساطة أنا وقفت في صمت وسط الناس ... و إبتسمت بشكل واضح نسبياً ..

إبتسامه ثابتة واسعة بس ..

صمت تام و رفعت إيدى بالتيكيت لفوق ..

إذا كان الهدف من تعليية الصوت هو جذب الإنتباه .. إذن بالتأكيد إذا كان الكل يعلى صوته من غير المجدى إني أعمل زيهم .

إذا كان الهدف من التدافع هو الوصول لأقرب نقطة للعامل .. إذن لما يقف بعض الناس ملتصقين فيه و مع ذلك مخدوش طلبهم ؟

الجدير بالذكر إني من ساعة ما دخلت المحل لحد خروجى مكملتش أكثر من 3 دقائق ..

وإن العامل (ربنا يكون فعونه ) أخذ منى التذكرة بمجرد ما إنتبه لى ( which can be mathematically calculated ) ..

البوست السابق كان لأنى فكرت فهل في إمكانية إني أشرح ده للناس اللى كانوا واقفين و هل حيثقبلوه ؟!

عايز أتكم أكثر عن الموضوع و إزاي ليه تأثيرات كثير في مجالات تانية .. بس ميعاد الصلاة ..

### "الريحة يأدهم .... الريحة إيحة إيحة إيحة"

فاكر نكتة معينة ضحكت عليها كتيير زمان .. لأن كل اللى حواليا ضحكوا .. بس  
فاكر إني قعدت كتييييير أفكر فيها و أسأل .. هو أنا بضحك ليه ؟!

النكتة بتقول :

مرة واحد بلدينا ماشى فى الصعيد الجوانى طلع عليه إثنين بالسلاح و رفعوه و سألوه :

“إنت معانا ولا مع الناس التانيين ؟!”

رد ” معاكم .. والله العظيم معاكم ” ..

ضربوه بالنار و قالوله ” هأوأوأو ... إحنا الناس التانيين ”

زمان و أنا فى إبتدائى .. كانوا بيقسموا الفصل الولاد ضد البنات فى المسابقات ..

كنت بكره ده جداً لأن البنت اللى كنت بحبها (فى إبتدائى ) كنت ببقى عايزها تغلب .. و بكل  
صراحة مكنتش بستلطف معظم الولاد خالص .

“إسلام مالوش فى الكورة لا ”

الجملة دى بتتقال بشكل دائم منين ما يتفتح أى حوار فى الكورة حواليا .. و دايماً برد :

– يا جماعة والله أنا ليا فى الكورة و بلعب ماتش كل خميس و بلعب بلاى ستيشن كويس و بغلب معظم الوقت .. بس أنا  
(مبشجعش) حد .

بيصولى بإستغراب و من فوق لتحت ... سيبوه سيبوه ده مجنون .



وأنا في إعدادى .. كانت مدرسة حكومية .. وكان المعتاد إن كل أسبوع تقريباً يجتمع فرسان المدرسة بما أعدوا من قوة وأسلحة بيضاء وعتاد الخيل .. وعلنوا الحرب على مدرسة مجاورة .. وفي المعتاد كان ينتج عن المعارك دى إصابات عديدة و عاهات لحد النهاردة أصحابها عايشين بيها ..

عمرى ما طلعت أى غزوة من غزوات إعدادى دى .. وكنت دايماً بسأل : طب أنا بكره المدرسة دى بشدة و مش طايق لا الطلبة ولا المدرسين ولا المواد اللي بناخدها فيها ... بس كنت طالب مثالى و متفوق و بطلع مسابقات بإسمها .

يا ترى يا هل ترى .. المدرسة بتحبنى أنا أكثر ؟ .. ولا بتحب الطلبة اللي بتطلع تحارب بإسمها و تزعق بعلو الصوت فى الشارع ” مدرسة الشهيد علمت على خ @\$^ت مدرسة فيصل ” ؟!

كل خميس وإحنا بنلعب كورة .. فى مننا ناس إصحابى يمكن يكونوا بيقروا البوست ده دلوقتى .. ☺

بنقسم كل مرة من أول و جديد .. و زميلى فى الفريق النهاردة .. الأسبوع الجاى ممكن يكون بيلعب ضدى ..

فى ناس لما بيدخل فينا جون بتزعق و تتخانق و أحياناً تمشى زعلانة اليوم بالكامل ..

عمرى ما فرق معايا !! .. و عمرى ما حسيت إنى المفروض أضايق لو غلبت أو إتغلبت فى الكورة .

زمان و أنا فى إبتدائى .. كان فى درس إحصاء و رسم بيانى ... و إدونا واجب .. إننا نقف فى بلكونة بيتنا .. و نعد لمدة ساعة كام عربية مشت فى الشارع و نقسم :

4 عربيات زرقة

5 عربيات حمرا

2 عربية سودة

.. و نعمل رسم بيانى بده ..

سألت : طب و نوع العربية ؟ .. و سرعتها ؟ .. و ماشية يمين ولا شمال ؟ .. و أى شىء تانى ممكن يميزها ؟ ... ندخل ده فى الموضوع ولا لا ؟

ردت عليا الميس :

لا .. لسة لما تكبر حتاخذ الكلام ده مش دلوقتى .

... لما كبرت عرفت إن فى حاجة إسمها correlation و ده كان فى تالته هندسة إتصالات بالمناسبة .

فقصص أدهم صبرى (رجل المستحيل ) .. كان لما أدهم صبرى البطارية بتاعته تفضى و يحب يعمل تيريو بوووست و يشغل النيترو .. كان بيفتكر أبوه و هو بيقول له .. ” مصر يا أدهم ” ...

كنت دايماً بسأل .. طب لما فقد الذاكرة و عاش فى المكسيك .. كان حيفتكر الموضوع ده ب: ” المكسيك و السومييريو يا أدهم ” .. و يسخن و يهيج عشان المكسيك برضو ؟!

.....

كبرنا و دايماً بنتقسم عشان أسباب كتبيير :

– الولاد و البنات

– القصيرين و الطوال

– المسلمين و المسيحيين  
– المصريين و مش المصريين  
– المتفوقين و مش المتفوقين  
– الأهلئ و الزمالك  
– الريال و برشلونة  
– إحنا ولا الناس التانيين .  
بس أنا ولد و كنت بحب بنت  
طويل و إصحابي قصيرين  
مسلم و إصحابي و جيراني مسحيين  
من مصر بس معظم شغلي و ثقافتى مع ناس من برة مصر من دول كتير  
متفوق و إصحابي فشلة .. و العكس  
شجعت حسام حسن و أبو تريكة  
بلعب بالريال و برشلونة و بغلب بالإثنين

أنا أنا و برضو أنا من الناس التانيين .

في رأيى .. إن أوقع تقسيم للناس .. هو الطريقة اللى بيحبوا يشربوا بيها القهوة ...  
شخصياً بحبها علي الريحه ..  
و مجتمع علي الريحه بقالهم كتير بيتظلموا في القهاوى و بيتعاملوا على إنهم مضبوط ..  
إحنا أقلية يا ريحة .

\_\_\_\_\_

والله أعلم .

## هو سيادتك...ولامؤاخذة يعني...بتقيسة منين لفين؟!

(1) بقالى بتاع أكثر من أسبوعين مكتبتش حاجة .. معتقدش إن السبب عدم وجود الأفكار .. أو إن الأحداث اللي بتطلع عليها مش بتسبب ليا إنفعال يدعوني للكتابة ..

بس الصراحة هي إني بمر بحالة معينة .. مش أول مرة أمر بيها .. و معتقدش إنها آخر مرة ..

بيحضرني عدد "ضخم" من التشبيهات الأبيحة اللي ممكن أستخدمها للتعبير عن الحالة دي .. بس خليني مؤدب وأسميها .. حالة سقوط حر .

(2) إتخيل لو جبنا 4 مساطر 20 سم .. وقفناهم جنب بعض .. و طلعت كل مسطرة مختلفة عن الثانية في الطول ... إذن الإستنتاج المنطقي هو إن :

برافو .. المستوى (التراييزة يعنى ) اللي موقفين عليها المساطر دي .. لامؤاخذة فيها منحنيات ..

في الحالة دي بيتقال باللغة الإنجليزية العلمية الفصحى .. Crooked frame of reference

أو إن المرجعية اللي بنقيس منها .. لامؤاخذة ملعوب في أساساتها ..

(3) معظم آرائى و أفكارى بتبتدى دايماً من فريم أوف ريفيرانس ثابت ..

بمعنى :

لما بشوف حد شكله بلطجي بيثبت حد شكله محترم في الشارع و بياخد فلوسه و موبايله و يطلع يجرى .. في المعتاد الطبيعي إني أحس إن أوك .. السارق غلطان و المسروق يستدعي المساعدة ..

ولكن ...

فجأة أصبح مع السارق الإمكانية إنه ييرر سرقته لحظة ما بيسرق .. مثلاً يقول :

– الأستاذ ده كان سارقي إمبراح و دلوقتي أنا باخد حقي منه .. أو ..

– الأستاذ ده هو البلطجي و سارق هدموي و مدعي إنه أنا .. أو .. أي سبب تاني يخليك فجأة تقتنع إن المفروض إن الأستاذ ده يتسرق بل و ينضرب كمان ..

اللي حصل في المثال السابق هو إنك إبتديت تلاحظ موقف معين بمرجعية معينة .. و بعدين إتلعب ولامؤاخذة في مرجعيتك .. فشفت الموقف بلون مختلف .

(4) كان في مثال ضخم واضح أوى على نفس المبدأ ده في الإنتخابات الأمريكية السابقة مباشرة .. و بيحصل مشكلة عليها فكل إنتخابات أمريكية .. و الموضوع ده أسمه electoral college .. أو الجمعية المنتخبة (بكسر الخاء) .. و معاها حاجة إسمها Gerrymandering .. و ترجمة ده هي الجيريماندرنج .. زى ما هي كدة ..

و دى ببساطة إن شوية ناس صغنين (الشعب مانتخبهمش ) .. يقسموا حدود الكتل الإنتخابية في الولايات الأمريكية بحيث إن الأقلية تبان أغلبية و تكسب ... فهتمت حاجة ؟

أبسطها لك ..

إتخيل إننا حنعمل إنتخابات في بلدك السبع محافظات بس ( إتخيل بس 😊 😊 ) .. و إننا عايزين نطلع من سبع محافظات مثلاً سبع محافظين منتخبين ( إتخيل ) .. و أنا اللي حارسم الحدود بين المحافظات دى ..

بلدك فيها مثلاً 40% ناس بتلبس أزرق .. و 60% ناس بتلبس أحمر ..

فأنا أقدر إني ألم ال40% زرق دول في محافظة واحدة و أطلع منهم واحد بيلبس أزرق زيهم منتخبت بالنيابة عنهم ...

أو إني أقسمهم (برسم الحدود بين المحافظات) بين المحافظات كلها .. و أخلى منهم عدد قليل في كل محافظة .. فيكون النتيجة إن السبعة اللي حيتهم إنتخابهم ببقوا حمر بس ..

أو ممكن كمان أقسمهم بشكل مختلف و أطلعهم هما الأغلبية .

(5) على قد ما إنت تحس إن الكلام اللي فات ده سياسة ممل .. على قد ما هو بيتكرر كل يوم في عمق حياتك ذاتها ..

ألا قول ليا كده .. إنت بتعمل إيه في حياتك .. و ليه ؟!

بالظبط كدة ..

فكرة سعي الإنسان اليومي .. و هل هو بيسعى للسعادة .. و لا للبناء .. و البناء لمين بالظبط ؟

يعنى :

إنت بتتفتح شغل كل يوم .. و يطلع عين أهلك .. عشان إنت النهاردة تعيش سعيد ؟.. و لا عشان إنت بتاع بكرة تعيش سعيد ؟..

هو في فرق ؟

طبعاً ..

أصلك لو بتشتغل عشان إنت بتاع النهاردة تعيش سعيد .. فبالتالي يبقى بطل شغل لما تجيب اللي يكفيك النهاردة ..

أما لو بتشتغل عشان بكرة .. يبقى فكر في إيه اللي يأمنك لبكرة و إسعى لتحقيقه .. و بعده و بعده .. و هكذا ..

لكن عشان إحنا المرجعية بتاعتنا في قياس إيه الكفاية وإيه الأمان .. بتكون النتيجة إنك نفسك بتبطل تسأل نفسك السؤال ده .. سؤال (هو أنا فعلاً المفروض إني أشتغل النهاردة وأعيش بكره .. ولا العكس ؟ )

(6) ناس كتير بتدعي إن (من ده و من ده ) .. أو في مقولة أخرى ( ياخشى كده ينفع وكده ينفع ) .. إلا إن ده فحد ذاته بيكون مجرد تكملة لحالة السقوط الحر اللي كنت باتكلم عنها فوق .. فوق أوى .

(7) حالياً بقرا كتاب إسمه the innovator's dilemma .. كتاب رائع بيتكلم عن الصناعات الثورية (زى الموبايل بالنسبة للكمبيوتر .. أو الإنترنت بالنسبة للفيديو كاسيت .. أو كده ) .. وإزاي إن الشركات الضخمة في مجالاتها من الصعب جداً إنها كانت تتوقع بل و تخترق مجالات الصناعات الثورية دى ..

الموضوع counter intuitive بشكل كبير .. بس بمجرد تعمقك شوية في الكتاب بتكتشف إن فعلاً الموضوع بيرجع لنفس السؤال .. فين المرجعية ..

الشركة الناشئة اللي ميزانيتها 4 مليون دولار في مجال معين مثلاً .. بتسعى لنجاح و مكسب 8 مليون دولار .. و ساعتها الشركة بأكملها بتتجزم و ترقص عشرة بلدى ..

بس عشان تنجح نفس النجاح لما توصل لميزانية 400 مليون دولار .. السوق حيحتاج يستوعبها و يديها عائد 800 مليون دولار .. و ده مش دايماً متاح ..

يعنى :

محل الفول اللي في منطقتك اللي ميزانيتها 10000 جنيه مثلاً .. حلمه في النجاح هو أرباح 20000 جنيه ... بس لما يوصل للنجاح ده .. فيتوسع و يجيب موظفين زيادة .. فتبقى ميزانيتها 20000 .. ساعتها حيحتاج أرباح 40000 عشان يحس بنفس النجاح ..

بس منطقتك عند مرحلة معينة حتتشبع فول ... و مش حتطلب زيادة ..

السؤال هنا .. إمتى توقف صاحب المحل ده عن الإستمتاع بالعائد الربحى .. و بدأ يدور على التوسع ؟ ... لما إتلعب في مرجعية إحساسه بالسعادة و الإنجاز .

(8) الموضوع ليه تطبيقات أكثر من مجرد الأمثلة البسيطة دى ..

بس هو أعمق من حتى مجرد تفكيرى فيه والله أعلم .. و لكن حرجع و أقول عرفت منين إنه بالعمق ده و قيست ده من فين لفين ولا مؤاخذه ؟.

والله أعلم .

### البامبو ... من تحت "ولامؤاخذه" : (السبب التانى للكمانجا )

في ناس كده بتلاقهم دايماً قاعدين فأخر الفصل .. ساكتين معظم الوقت .. و لما بيبيجى جرس الفسحة .. كنت بتلاقهم بهدوء طلوعوا الساندويتش .. و مسكوه بالكيس .. و كلوه .. و غالباً كانوا بيعملوا ده في المكتبة ..... الناس دى إنطوائيين .

بغض النظر عن أسباب إنطوائيتهم إلا إن جزء كبير منهم بعد كده فجأة الناس بتكتشفه ناجح في مجال ما .. أو بيطلع من الأوائل مثلاً ..

و بعدين ناس كتير بتبتدى تسأل .. إزاي عملوا كده .. و يحاولوا يشوفوا مثلاً بيذاكروا إزاي أو بيشتغلوا إزاي أو بيشتغلوا فإيه ... و هكذا .. بحيث إن من أفضل و أسهل وسائل النجاح .. إنك تمشى في طريق غيرك نجح فيه .. أو بيه .

أنا كنت من الناس دى .. لفترة طويلة أوى .. و أعتقد مازلت نسبياً في الأعماق نفس الطفل الصغير اللي قاعد فأخر الفصل .

لكن من بضع سنين .. و لما قررت إن شغلى يبقى أكثر من مجرد شغل على الكمبيوتر و إنه يبقى ليه علاقة بالناس .. و جزء من ده كان التدريس و التدريب .

لقيت ناس كتيريير بتسأل أسئلة زى :

- إيه أفضل طريقة عشان أتعلم ( لغة , برمجة , تصميم , رياضة , ..... ) ؟

- إيه أفضل شغلانة ممكن أشتغلها عالنت ؟

و لما كنت بجابو بالطرق اللي جربتتها شخصياً .. منهم اللي كان بيتنهذ و يكأنه تعدى الستين سنة .. و يقول ياااه .. هو مين فيه عمر إنه يعمل كده .... " غالباً بيبقى تحت ال 25 سنة " .

و منهم اللي كان بيصلى بخبث و يقول " أيون أيون .. أنا عارف الكلام ده .. سيبك منه .. أنا عايز الشورتكات اللي إنت ظبطت منه "

باولو كويلو في معظم كتبه إستخدم تشبيه نبات البامبو ... إنه نبات بيفضل فترة طويلة جداً فأوائل زرعه مجرد شتلة صغينة لا يبدو أنها ستؤول لأى شىء .. و فجأة بعد الفترة الطويلة دى .. بينظر لفوووووق .. و لفترة صغيرة جداً بيوصل طوله لأكثر من 10 أمتار و أكثر أحياناً .

وإن خلال الفترة الطويلة اللي فضل فيها النبات بيتغذى بدون ما يبدو عليه أى نمو فوق الأرض .. كان بيمد جذور كتبيير تحت الأرض تشيل النمو الضخم اللي حيحصل بعد كده .

.....

الإنطوائية مش حاجة حلوة .. لكنها بتدى ميزة لصاحبها و هى وقت طويل بعيد عن الضوء .. بعيد عن عنين الناس .. بعيد عن تقييم الناس ..

وقت بيقضيه في حاجات كتير .. و لو ركزه نسبياً .. و إعتماًداً على مبدأ القيمة المضافة (إقرا عنه رجاء) ... بيوصل إنه بيتعلم حاجات كتبيبيير و يوصل فيها لمستويات ممتازة .. بدون ما حد ياخذ باله من الفترة الضخمة اللي قضاها بيفشل في الحاجات دى .

كام مرة نطق إنجليزي غلط لحد ما نطق صح

كام ساعة قضاها بيدور على قواميس تساعد يقرأ كتيب صغنن

كام ساعة قضاها بيدور على حل مشكلة تكنولوجية واجهته

كام ساعة قضاها ببلاعب الكمبيوتر شطرنج و يتغلب من أقل مستويات

كام ساعة قضاها بيدور على طريقة عمل برنامج معين

كام ساعة فشل و كام ساعة محاولة .

.....

( ابراهام والد- ده عالم رياضة .. إقرا عنه - ) ليه مبدأ مشهور جداً : و مفاده هنا إنك لما بتقرأ عن قصص الناجحين فأى مجال .. فإنت بتخدع نفسك بشدة لأن الناجحين بالطبيعة الإحصائية نسبة قليلة جداً من كل اللي حاولوا .. و تجاربهم بالتالى مش حاتفيدك فإنك تعرف المفروض تحصن نفسك فإيه أو إزاي ماتفشلش في تجربتك إنت .. فبالتالى .. الأصح دايماً هو إنك تدور على تجارب الفاشلين .. و تقرأ عنهم .

و لكن .. أى فاشل يستمر في المحاولة عدد كافي من المرات .. حينجح .. أو على الأقل .. حيبقى أفضل بكتير و أعلم بكتير من اللي محاولش .. إقرا عن دول كمان .

خلال الستين اللي فاتوا .. درست و دريت عدد لا بأس به في مجالات (التصميم , أدوبي , البرمجة ) .. و أكثر شىء كان نفسى إن غالبيتهم يصدقوه .. هو إنى إمكانية عقلية إطلافاً مش أعلى من أى حد فيهم .. أنا بس .. فشلت كتير جداً في كل مجال من المجالات دى .. و فضلت أدور و أفضى ساعات تحت الأرض .. لحد ما إتبنى جذر ينمو فوقه النتيجة اللي هما شايفنها ..

في منهم صدق .. و منهم ماصدقش .

خلال سنين عمرى .. حاولت أتعلم مجالات كتير فعلاً .. و يمكن ده ببيان لناس من اللي حواليا .. لكن دايماً كان مجال الموسيقى هو أبعد مجال عن إهتمامى .. و كان علاقتى بيه هى مجرد مستمع لا أكثر .

و أول مرة في حياتي أمسك فيولين كان من شهر .. و أعتقد فشلي واضح بشدة لكل اللي شاف الفيديوهين الثلاثة ليا و أنا بتعلم ..

الفيديوهات دي .. و التجربة دي لتعلم الفيولين .. أحد أهم أهدافها هو تدوين الفشل ده .. تدوين قد إيه أنا بحاول و بفشل و بحاول و بفشل و بحاول و بفشل ... لحد الله أعلم إمتي حابقي عامل إزاي ..

عشان بعد فترة ربنا اللي يعلمها .. لما إن شاء الله أقدر أعرف على الكمانجا بشكل أفضل بكثير من اللي عمره ما مسكها .. و حد ييجي يسألني .. أنا عايز أتعلم كمانجا بس عايز "الشورطكات" ... أشير له البوست ده و الفيديوهات بتاعت المرحلة دي .. و أقول له إقرأ عن البامبو .. من تحت ولا مؤاخذة .

## يا ليلة العيد .. و الإرتباط الشرطي .. و أعلى نسبة إكتئاب ... آنستونا:

حاجة من الحاجات اللي بخلي بالي منها جداً في عقلي .. هي إيه الحاجات اللي باحبها .. و ليه؟! .. و إيه الحاجات اللي بكرهها .. و ليه ؟

و أنا ماشي إمبارح في دمنهور خلف سينما النصر .. عند محل الشعلة القديم كده .. سمعت الأغنية الأثرية طبعاً .. يا ليلة العيد آنستينا .. و فجأة لقيت نفسي ببتسم بفرحة .. و بعدين في جزء من الثانية (إدهم صبرى ستايل) سلسلة من الأفكار بدأت تتوالى :

- إبتسمت ليه؟! -

= عشان فرحت !

- ليه؟! -

= همممم .. اعتقد أول مرة أفتكر إني سمعت الأغنية دى فيها .. كنت في تانية إبتدائى .. في شقتنا القديمة .. والأغنية إشتغلت في التيليفزيون .. وكان في كحك عالوفيه .. والناس حواليا فرحانين وبيهنوا بعض !!

- وده خلاك تحس إنك فرحان !؟

= هو خلاى أحس إن في حاجة مختلفة .. حاجة مهمة .. حاجة الناس بتحاول تسعدنى (لأنى طفل صغين) بسببها .

- بالظبط .

(1)

المقولة بتاعت إن الجعان يحلم بسوق العيش .. أو إن الصاييم العطشان بيبقى حيثجن عشان بس نقطة مية .. لكن بمجرد ما تاكل أول لقمة .. أو تشرب أول شفقة .. بتفضل المتعة دى تقل بشكل متسارع .. لحد بعد نص رغيف ... أو لتر مية مثلاً ... بتحس إنك خلاص .. الموضوع بقى عادى بالنسبالك .

(2)

مشاعرنا برضو في دماغنا مش كيانات منفصلة إطلاقاً ...

كل حاجة إنت بتحبتها .. بتحبتها عشان مرتبطة في دماغك بحاجة حلوة سعيدة قديمة ..

وكل حاجة إنت بتكرهها .. بتكرهها عشان مرتبطة في دماغك بحاجة وحشة قديمة ..

و أى حاجة إنت بتحبتها لو عايز تكرهها .. أربطها بحاجة إنت بتكرهها .. : أبسط مثال :

خلى أغنيتك المفضلة منه .. أو رنة التيليفون لما مديرىك أو حد إنت مخنوق منه يتصل بيك .. أسبوعين بالعدد مش حتبقى طايق تسمعها تانى .

أو العكس :

أكلة إنت بتكرهها و مابتطيقهاش ... و الكراش تقولك إنها نفسها إنك تعزمها عالأكلة دى برة .. لأول مرة .. فجأة حتبقى أكلتك المفضلة .

(3)

الأزواج الموظفين الغلابة هما اللى بيبقوا مستمتعين بالعيد بشدة .. و لا زى الأطفال الصغينة بالظبط .. لأنه في الغالب طالع أيمانه طول الشهر و مستنى يوم أو إثنين ينام فيهم بس .

في حين إن الزوجات ربات البيوت .. بيبقوا مستنئين العيد ده بالذات عشان يخرجوا و يتفسحوا و يعملوا أى شىء غير المعتاد بالنسبالهم .. (المعتاد ده اللى هو قعدة البيت .. اللى هى أقصى أمل الرجل ) .. فبالتالى .. بيكون الإكتئاب .

لأن في مخيلة كل زوجة إن بقيت الزوجات التانيين كلهم طلوعوا الساحل و مراسى و هاسييندا .. في حين إن في الغالبية كلهم بيبقوا قاعدين في البيت حاسين نفس الإحساس .

(4)

في أوروبا و الدول المتقدمة أحد وسائل الترفيه و البحث عن السعادة المتعارف عليها هى السافارى و الهايكنج و السنوركنج و السبيلانكنج (مش مشكلة لو مش عارف إيه ده .. ) .. و لكن كلهم عبارة عن إنك بتروح يومين ثلاثة تعيش زى ما كان حدودك جودك عايشين في الصحارى و الغابات و الجبال ..

في حين إن حدود جودك لو كانوا شافوا ترف أهلك اللى إنت عايش فيه دلوقتى من كيتشن ماشين .. و إسبريسو ماشين .. و شاشة 50 بوصة .. و مية سخنة و ساقعة في الدش .. و شطافة !!! ... كانوا لعنوك لمجرد تفكيرك إنك مش حاسس بالسعادة الكافية .

لكن ببساطة هى نفس الفكرة ..





و من يومها و "روك لى" بيتمرن .

ليل نهار .. و كل يوم .. و فكل وقت .. و بكل شكل ..

بالظبط زى السلحفة فقصة السلحفة و الأرنب .

نصيحتي ليك شوف المسلسل .. لأن (روك لى) يعتبر هو سبب إني عشقت ناروتو ..

و لأنى مش واثق إني فاكتر السيناريو بالظبط .. الكلام ده كان من 9 سنين .

المهم إنه بيوصل .. و يبقي من أف.... ضل الشخصيات فى المسلسل كله ..

حعترف بقى .. بس أعتقد اللي حواليا يعرفوا ده عنى كويس ..

أنا بقى طماع جداً ..

ممكن ماكونش إتولدت أقل من غيرى بكتير بفضل الله ..

لكن مفتكرش إني كنت الأول برضو ..

عدد قليل جداً من المسابقات اللي فزت بيها .. أو الإمتحانات اللي طلعت فيها الأول ..

بس طمعى مكنش أبداً إني أكون الأول فأى حاجة من دول ..

طمعى دايماً كان إني أعرف أكثر ..

و أمتلك مهارات أكثر ..

بمعنى إني عمرى ما فرقت معايا أكون ال 100% فأى مجال من اللي أنا فيهم ..

بس يفرق معايا جداً .. معايا كام مجال ؟ .. و إني على الأقل أكون 75% فيهم كلهم ..

أسباب الموضوع ده كتير و يطول شرحها .. و ممكن نتكلم عنها بعدين ..

لكن اللي عايز أتكلم عنه دلوقتي هو حاجة تانية خالص ..

خلال خبرتي الصغنة فى الحياة بقى ..

قابلت نوعين أساسيين من البشر ..

اللى نفسه يعدى ال 50% فأى مجال ..

واللى مش فارق معاه أساساً هو فين و بيعمل إيه .. طالما إنه حي يرزق و بيقعد عالقهوة .. أو الكافيه .

كلامي ده .. للنوع الأول مش التانى .

سلولى بات شورلى ..

الجملة دى بابا كان دايماً يقولهالنا و إحنا صغنين و بنحاول نتعلم أى حاجة .. أو نعمل أى حاجة ..

و شرحلنا إنها مبدأ إنجليزى معناه ( ببطء و لكن بالتأكيد ) ..

يعنى إختار أى شىء فى الحياة .. و ماتبطلش شغل فيه .. و أكيد حتوصل ..

ولكن .. النفس أمانة بالسوء .. واليأس .. والإحباط .. والزهق .. صح ؟

الحل بسيط ..

و ياباني كمان ☞

في مبدأ ياباني جميل إسمه ( كازين ) ..

مفاده إنك الحاجة اللي تحب تعملها .. أياً كانت هي إيه .. إعملها لمدة دقيقة واحدة بس .. يوماً .. بس .. والله العظيم .

و بعد فترة .. حتلاقي إنك لواحدك حتزود و الممكنة حتشتغل و حتجيب قماش ..

السبب ؟

ببساطة إنك لما بتحب تعمل أى حاجة محتاجة وقت .. بتحاول تفضى وقت لها .. و مجهود .. و فنجان قهوة .

و ده بيبقى صعب لأنك مش دايماً حتقدر تعمل ده .. فحتكسل و تلغى ..

و بعدين حتحس بالذنب إنك لغيت ..

فعشان ماتحس بالذنب .. حتبطل تحاول من الأساس بعد كده ..

و كل سنة و إنت طيب بقى ..

ولكن :

لو حطيت هدفك دقيقة واحدة بس .. و جريت تعمل الحاجة دى لمدة دقيقة واحدة بس ..

بعد الدقيقة حتحس إحساس حلو أوى .. إسمه الإنجاز .. إنك أنجزت شىء حددته فعلاً لنفسك .. و حتستطعم ده .. و تدمنه ..

ولكن .. لأنك بتكرر التمرين أو ممارسة الشىء ده .. فحتتحسن فيه .. و بعد فترة .. حتلاقي إن الدقيقة بتبقى 2 .. و 4 .. و هكذا .. و عيش بقى يا برنس ..

بس أبدأ ماتبطلش الدقيقة .. زود ماشى .. بس أبدأ ماتلغيهاش ..

في بداية رمضان ده كنت حطيت شوية أهداف لنفسى .. بفضل الله خلينى أقولك على شوية منهم .. و على شوية حاجات تانية كمان :

1- كنت عايز أخلص دراسة كورس بايثون .. تم بفضل الله

2- كنت عايز أخلص تحضير و تجهيز كورس إلستريتور .. تم بفضل الله

3- خلصت كتاب كنت سايه لرمضان : zero to one

4- من 7 شهور كنت بارفع نفسى على العقلة بالنط و العافية .. حالياً باعمل 10 مستريح بفضل الله .. ( كل التشكيلات ) .

5- ده مجاش على حساب شغلى (اللى يعرفنى عارف أنا باشتغل فكام حاجة فنفس الوقت ) , (الجيم ) , التراك , عباداتى .

6- أينعم كنت بنام 4 ساعات بالكثير .. و كنت بطلت تدريب الكمان لمدة 3 أسابيع ☞ .

الحاجات اللي ذكرتها فوق دى .. كلها تمت بنفس الطريقة ..

سلولى بات شورلى .. جداً ..

في خلاصة البوست الصغنى ده كالتالى :

خلىك غتت و تنح فأى شىء تحب تعمله و تتعلمه .. ماتفرحش بالإنصارات السريعة الكبيرة المفاجأة .. و لكن أبداً .. ماتبتلش الدقيقة

(خير السنن أقلها و أدومها ) ...

والله أعلم .

### نفسك تنتحر ؟ .. ليه لا ؟ .. (بس إجتماعياً)

مبجيش أزعمق في نفس الدوشة بتاعة أى تريند جديد .. لكن تشيستر إنتحر .. و أول مرة أعرف أسمه يعنى .. مع إنى حافظ in the end بالكلمة .. بس ما علينا "عنوان طويل أوى " :

مكنتش حكيتب حاجة لولا إنى لقيت ناس راحت طالعة و قايلة " أيون وإحنا كمان كنا عايزين ننتحر الصراحة بس ماجتلتناش فرصة بقى .. و نحاول نعوضها وكده " .

المصيبة .. السودا .. "في وجهة نظري" .. إن ناس كثير بتأخذ حجة "الإكتئاب" كعذر مقبول إن شخص يقدم على حاجة زى دى .. لكنهم ما بيتكلموش عن أى درجة من الإكتئاب ؟

يعنى مثلاً هل من الطبيعى جداً إننا نسمع عن طفلة في ثانوى عام إنتحرت عشان جابت أقل من صاحبتهها !!؟

أو إن ولد إنتحر عشان حبيبته إتجوزت حد تانى مثلاً ؟!

أو اللى إنتحر عشان مالقاش يأكل عياله أو مراته ؟

هل كلهم زى بعض ؟

يعنى لو عندنا دوا للإكتئاب وفيه جرعات 100 مللى و 200 مللى و 300 مللى مثلاً .. هل سبب الإكتئاب يفرق فتوزيع الجرعات دى ؟

طيب أنا مش صيدلى (أخويا هو الصيدلى ) و بالتالى مش حفتى في الموضوع طبياً .. لكن أنا مؤهل نسبياً إني أفنى فيه منطقياً و نفسياً

الإنتحار ببساطة إنك بتعمل sign out و delete account ... اللى هو خلاص مش لاعب ..

الحياة إداتك شوية لمون .. و إنت ماحبتش تعمل ليموناضة على رأى المثل الإنجليزي الرائع .. فقررت إنك تبيع القضية ..

و صدق أو لا تصدق .. انا معنديش مشكلة إطلاقاً إنك تنتحر .. بس مش جسدياً .. لا .. (( إجتماعياً )) ..

يعنى إيه ؟

كل المشاكل اللى ذكرتها فوق في الثلاث أمثلة بتاعت الناس اللى إنتحرت .. مشاكل مرتبطة بوضعهم الإجتماعى ... و لو عملنا بحث صبغنى على حالات الإنتحار فأخر عشر سنين مثلاً .. حتلاقى إن نسبة الناس اللى إنتحرت بسبب مشاكل مشابهة ضخمة مقارنة بنسبة الناس اللى إنتحرت عشان مثلاً عندها عاهة أو ناقصها رجل أو إيد أو عين .

بنسبة أكبر من 90% حتلاقى إن أسباب الإكتئاب متعلقة بالوضع الإجتماعى للإنسان المكتئب ..

(فشل , انفصال , طلاق , إحباط , وحدة , ..... ) .

عند النقطة دى لازم نسأل : طب مكمل ليه ؟

ما هو إنت طالما قررت تنتحر .. يبقى خلاص إنت مش فارق معاك حاجة .. رائع بقى .. إثبت على إحساس (إنك مش فارق معاك حاجة ده ) خمس دقائق بالعدد .. حتلاقى إحساس رائع جداً بيتولد جواك .. إحساس إنك ضارب الدنيا صرمة و مش فارق معاك أى وضع إجتماعى خلاص .

فشل في شغل ؟ .. يولع الشغل .. المهم أشتري دماغى

فشل في دراسة ؟ .. تولع الدراسة ... المهم أشتري دماغى

فشل في حب ؟ ... يولع الحب ... المهم أشتري دماغى

أى حاجة تمشى عكس اللى كان نفسك فيه ؟ ... تولع الأى حاجة ... المهم أشتري دماغى

عارف الإحساس ده إسمه إيه ؟ .... (حرية ) ..

آه والله هي دى الحرية سيادتك ..

الحرية من نظام تعليمى بيطلعك عبد درجة .

الحرية من نظام شغل بيطلعك عبد جنينه

الحرية من علاقة إنسانية بتخليك عبد للشخص الى إنت في علاقة معاه .. يعنى لما يفرحك تفرح و لما يزعلك تزعل ... ياخى يلعن  
ميتين أبو العبودية الى تخليك عبد لأنسان زيك .

والأهم هنا .. هى الحرية من أى إنطباعات أو آراء أو وجهات نظر لأى حد فى المجتمع الى حواليك فيك .. سيادتك خلاص بقى مش  
فارق معاك حاجة ..

فحاستمتع بإنك تنظرلهم بعينين يملأهم اللامبالاة .. و نظرة ما معناها "أنا محدش فارق معايا و شارى دماغى " ..

هل تعلم .. هل تعلم أن .. دى الطريقة الى إنت المفروض تكون عايش بيها حياتك دائماً ؟

حتى لو مش مخنوق و مش طالبة معاك تنتحر ..

بس سيادتك ربنا خلقتك حر .. عبد ليه هو بس ..

و مهما كان وضعك المهني و الدراسى و الإجتماعى .. لازم تعرف إنك عبد لله بس ..

يعنى مهما حصل فيك من اللى حواليك .. طول ما إنت لسة قلبك بينبض .. إذن ربنا لسة شايف إنك ليك لازمة وإنك المفروض  
تكمل على قيد الحياة ..

أى فكرة عكس كده .. معناها إنك مختلف مع ربنا فى وجهات نظر .. و ده أستغفر الله العلى العظيم .. جنون قبل ما يكون أى حاجة  
تانية من كفر مثلاً ..

و على صعيد آخر فى ناس بتحب تنتحر عشان تبعت رسالة لحد ما أو جهة ما ..

الى هما بيسيبوا suicide notes .. وأحياناً كمان بيحطوا روح و يبوسوها قبل ما ينتحروا .. "يبوسوا جواب الإنتحار يا قليل الأدب  
".

دول ما بيكونوش مكتئين .. لا دول فى حاجة مضايقاهم وحسوا بالعجز و معندهممش أى حل تانى ..

و مش معنى إن أحداث من أهم أحداث القرن ده حصلت بسبب إن بوعزيزى ولع فى نفسه فتونس .. يبقى كده الصح إن هى دى  
الطريقة اللى الواحد يتكلم بيها مع الناس ..

الى هو الرد الطبيعى لأى بنت من صميم قلب مصر جوة عيلتها " و النعمة لولعكوا فى نفسى جوة البيت ده " ..

طب ليه ؟

فى ألف طريقة و طريقة توصل بيها رسالتك غير إنك تولع فى نفسك .. بس مش وقت إننا نتكلم عن ده هنا دلوقتى ..

والله أعلم.

[لو أصبت بسكتة قلبية ؟ ...# THE FOUR HOURS WORK WEEK](#)



إيه الحاجة أو الصنعة اللي أقدر أشتغل بيها مستقل ؟ ..

.....

عند المرحلة دى فكرت كتير في إمكانية إني أدرس شوية صيدلة وأقعد في صيدلية (شغلانة العيلة) .. فأحس بالأمان اللي ممكن يحس بيه أى صاحب صيدلية .. إنه بمجرد قعدته جوه الصيدلية .. يبقي شغال .. مش بيضيع وقت !  
البرمجة طبعاً كانت أول إختيار .. بس معتقدش إني عمري كنت coder موهوب .. أنا عاشق بكل معنى للرياضة و الألعاب و الـ solution dev .. بس الكودنج مفيش مايبني و ما بينه عمار إطلاقاً ..

+ إن مرحلة الكودر الواحد .. كانت بدأت في الإنحسار ..

حاجات كتير دلوقتي بيبقى فيها فريق من الكودرز أحسن ألف مرة من واحد بس ..

عند اللحظة دى اللي إنقسم فيها عقلي لقسمينه الأيسر و الأيمن أعتقد ..

قررت إني أرجع لأحد هواياتي المحببة (manga illustration) .. و أرجع لعالم أدوب و أشوف هل ينفع ؟ .. هل ينفع إني اليافطة بتاعت المحل بتاعي تبقى (بتاع أدوبي) .. طلع ينفع ..

الكلام ده كان من بتاع كام سنة .. خلالهم إكتشفت مدى سهولة إنك تعتمد على شيء زى الجرافيكس كمصدر دخل كافي جداً إنه يحسك بالأمان .. لكن لازم يكون معاك مهارتين في وجهة نظري أهم من الموهبة الفنية في الموضوع ده :

1- strong english language .

2- LEARNING HOW TO GOOGLE.

الإنجليزي مهم بغض النظر إنت بتعمل إيه .. لو بتبيع فول و فلافل .. برضو الإنجليزي مهم .. إزاي تتعلمه؟! .. حكتب ده في بوست تاني .

إنك تتعلم إزاي و تدور إزاي على أى شيء في جوجل .. فده مهارة أهم .. و حتكلم عنها برضو في بوست تاني إن شاء الله .

حرية الصنعة بتديك الحرية المادية .. الحرية المادية بتديك حرية الدراسة .. حرية الدراسة بتديك حرية التفكير .. حرية التفكير بتديك حرية الإبداع .. حرية الإبداع بتديك حرية التفاوض .. حرية التفاوض بتعدى اللي حواليك إنهم يشتغلوا معاك ... بحرية .

في كتاب بيتر تيل : From zero to one

بيتكلم عن روعة الحرية لأى ستارت أب إنها تتحرك بسرعة و سلاسة ( pivoting ) لما تحتاج ده ..

في وجهة نظري .. أى ستارت أب ناجحة .. محتاجة واحد على الأقل .. يكون قرأ الكتابين دول ..

...

البوست ده مش كفاية إني أدى الكتاب حقه .. أنا أساساً تقريباً متكلمتش غير على جزء صغين جداً منه كده .. إن شاء الله حتكلم عنه تاني ..

والله أعلم .

[\(قلة أدب؟! \) لسه الهلس سهل .... \(فلنحرق الساحرات\)](#)



( مافيش أى إبداع خالص فى الكلام اللى جاى ده .. كله إتقال قبل كده )



الصورة دى من أشهر الأمثلة اللى بيتم إعطائها فى الذكاء و الإبداع فى الإعلانات الضخمة المعلقة ( billboards ) اللى هى بتبقى على عواميد بطول الطريق و إنت سايق على الدائرى مثلاً ..

يافضة ضخمة مكتوب عليها بفونت ضخمة :

sex , now that we have your attention , eat at subway .

الموضوع أول مرة شففته زمان أوى فعلاً مافكرتش فيه كثير و ضحكت و قلت فعلاً برافو عليهم ولاد مبدعين .. بس مؤخراً لقيتني بفتكره كثير ... (الموضوع ده مش السكس . ) 😊

buzzfeed

من أشهر المواقع و الصفحات على الإنترنت .. و متابعم بقرب (see first) بقالى شهرين دلوقتى .. و بينضرب بيهم المثل فى إنهم من أكثر الناس الناجحين إنهم يجيبوا ترافيك (يعنى ناس كثير تدخل عليهم ) ..

بازفيد .. لو إنت تابعته .. حتلاقى إن نسبة ضخمة من شغلهم بيعتمد على حاجات معينة ممكن إننا نقول كمثال منهم مثلاً :

- فضائح

- فيديوهات مضحكة إنتشرت أو حتنتشر أوى

- أخبار البوب و هيب هوب و المغنيين و كده

- سكس .. طبعاً ..

لو سألت نفسى (بعد الشهرين دول .. إيه نوع الإستفادة اللى عاد عليها بأى شكل من الأخبار و المواضيع دى !!؟ ) ... زيرو .

..

ومع ذلك .. كل عنوان كان فعلاً يبشدينى أصر من وقتى 5 دقائق عالأقل أعرف إيه الموضوع .

بازفيد جمهوره الأول اللى بيخاطبه هو الشعب الأمريكى عموماً .. مش مجتمع منغلق خالص زى الوطن العربى أو مصر !

-----

أفلام العيد المصرى وكم العدد اللى بيدخلها فى السينيمات ... بس كده

-----

معظم الإنفلونسرز حالياً وأكثر الفيديوهات إنتشاراً وتشيراً .. هى اللى بتتكم برضو عن :

- سف

- كوميديا

- سكس (متوارى أو داخل جوة مواضع تانية )

-----

حتى الفئة الضخمة اللى ظهرت بتنقل معلومات ممتازة بشكل ساهل و ميسر للناس اللى بتخاف تقرأ أو تبحث ... الفئة دى (ولا أعنى نفسى منهم إطلاقاً) .. بنستخدم المصطلحات السكسى و اللى فيها مواراة عشان الناس تهتم أكثر أحياناً و الموضوع يشدها .

-----

ولكن :

إيه اللى يحصل .. لو شيرت ورقة علمية بحثية سادة كده هنا؟! (عملت ده كتير بالمناسبة )

كام واحد من اللى متابعين هنا .. أو حتى لو حد شافها بالصدفة .. كيفتح و يقرا و يتعامل؟!

-----

وجهة نظرى :

الإنسان بطبيعته بيحتاج : (جزء من غرائزه)

- ياكل و يشرب

- يدخل الحمام

- يتزواج

- يحس بالأمان و السكن و النوم

- يلبس هودوم

- يكون إجتماعى و يتكلم مع غيره

- ينجز و يفكر

..

ليه دوناً عن باقى الغرايز بتاعت الإنسان .. بتحتل الحاجتين دول ( التزواج , و قضاء الحاجة ) .. أكثر التعبيرات و التشبيهات اللى بيتم إستخدامها كتوابل لأى موضوع؟!

عايز نشتم أو تبالغ في وصف شيء ما ؟ .. إستخدم تشبيهات من ( التزواج , وقضاء الحاجة )  
عايز تنكت على حاجة بشكل مبالغ فيه ؟! .. إستخدم تشبيهات من ( التزواج , وقضاء الحاجة )  
عايز الناس تجرى وراك عشان تقرأ أو تسمع شيء معين ؟! .. إستخدم تشبيهات من ( التزواج , وقضاء الحاجة )  
ليه ؟

أعتقد إن الإجابة مشهورة جداً جداً .. وجملة كلنا بنستخدمها بشكل أو بآخر خلال أوقات كثير في حياتنا ..

\*\*\*\*\* الممنوع .. مرغوب \*\*\*\*\*

خلال العصور المظلمة في أوروبا .. يقال إن معظم النساء اللى تم حرقهم بتهمة السحر و ممارسة الشعوذة .. كانوا فعلاً بيستخدموا  
خدع كيميائية و فيزيائية بسيطة .. بيدرسها في المدرسة أى طالب إعدادى دلوقتى ..

لكن لأن الناس زمان كانوا خايفين و مش فاهمين من ده .. منعهو ..

فلما منعهو .. بقى لفترة طويلة أوى من الزمن ( و لحد دلوقتى كمان ) ..

جزء كبير من الأدب الأوروبى فيه مصطلحات المبالغة و الشتيمة و التوابل الكلامية .. معظمها قادم من السحر و الفترة دى من الزمن

.....

أعتقد والله أعلم إن الحل الأمثل لإعادة توجيه الناس (و لا أعفى نفسى منهم ) .. لنا جميعاً إذن .. إلى محتوى ذا فائدة على الإنترنت  
.. هو منع المحتوى ده بالكامل و معاينة المتحدثين فيه .. و جعله تابو ضخمة .. و نخوف العيال الصغيرة منه .. و نشتم بيه ..

فدعنا نكون صريح و نقل أدبنا ...

فيا إبن العالم أو العالمة ..

يا اللى أهلك درسوك فيزيا و كيميا و أحياء و إنت صغير ..

يا اللى الهندسة بالنسبالكوا سهلة ..

يا اللى ... يا اللى ... يا اللى بتفكر ...

لموا نفسكوا و بطلوا كلام في العلم بقى وديتونا ورا ...

والله أعلم .

## الأنجيوجينيسيس بتاع مدام نهى ... وكاس العالم! .. ولما يميتيستييسايسوا كمان ..

(1)

مرة ثانية بفتكر معلومات من أيام فريق بحث الجينيتكس .. وبتتربط في دماغى بحاجات كتير من اللى باشوفها دلوقتى ..

كلمة أنجيوجينيسيس Angiogenesis .. معناها بالحلمنتيشى الفصيح برضو .. لما الورم السرطانى يبدأ يمد قنوات للأوعية الدموية للأنسجة و الأعضاء المحيطة بيه عشان يتغذى عن طريقها .. و ده بيعتبر أحد أكثر الأسباب اللى بتخلى الأورام السرطانية مخيفة .. إنها بتقاسم باقى أعضاء الجسم فى الدم و الغذاء اللى رايح لها .. بل و بتستولى عليها بشكل مخيف .. و بعد فترة .. بتبقى هى المستفيد الأساسى من نظام الدم و النظام الغذائى فجسم الإنسان .

يعنى زى ما الست الحامل بتاكل أكثر عشان تغذى إبنها .. جسم الإنسان كمان بيودى كل غذائه للكائن الجديد اللى متواجد فى مكان ما و بيكبر بشكل متزايد .

و بعدين يحصل الشئ المرعب : metastasis - ميتاستاسيس

ده لما تنقسم و تسافر أجزاء صغيرة من الورم ده لأماكن ثانية فى الجسم .. و تنشأ مستعمراتها هناك ..

يعنى الورم اللى فى القدم مثلاً يسافر و يبقى فى أنسجة ثانية فى أنحاء الجسم .. و هكذا ..

و على حسب المريض الورم إنتشر فى جسمه لحد فى .. و مد لأوعية دموية و إستولى على قد إيه منها .. بيتم تحديد المرحلة اللى فيها المريض ..

.....

(2)

فى محاضرة مشهورة لريتشارد دوكينز (فيلسوف مشهور) .. عمل كويننج coining - يعنى كان أول واحد يقول الكلمة المشهورة -  
meme .

هو ماخترعهاش .. بس أعاد إحيائها و هو بيوصف الظاهرة الحالية فى الإنترنت .

ميم - meme : معناها فكرة إنتشرت بشكل فيرال فى عقول الناس .. بالظبط زى الفيروس .. لكن دوكينز شرح .. إزاي إن الفكرة نفسها بتصبح كيان بيسعى للبقاء عن طريق إنه يعدى عقول ناس أكثر .. و كل ما ناس أكثر بتفكر فى الفكرة دى .. كل ما بتبقى أقوى و أصعب إنها تموت .. بل و أحياناً .. بتخلد .

أساطير كتير فى تاريخ البشرية أصبحت ميمات ..

- حوريات البحر

- النيش عند المصريين فى الجواز .

- الصراحة إن معظم تقاليد الجواز عند المصريين عبارة عن ميمات

- معظم التقاليد و العادات بشكل عام عبارة عن ميمات .

..

بتشعر لما بتحب إنك تفكر بشكل مستقل .. إنك بتحارب كيان قوى .. جوا عقلك و براه .. كيان بيسعى للبقاء بشكل شرى .. لدرجة إنه ممكن يقتلك أو ينفيك ... لأنك حاولت تحرر عقلك منه .

.....

(3)

فجأة الناس إكتشفوا (للمرة السادسة على التوالي ) إن المصريين هما أكثر فئة بتبحث عن البورنو على الإنترنت .. في العالم ..

كل مرة مواقع البورنو المشهورة تطلع إحصائيات .. يطلع العرب و خاصة المصريين متصدرين بجدارة .

بس المرادى .. الموضوع كان أكثر وضوح ..

الفكرة كانت أكثر وضوح .. الكيان الفيروسي في عقل البشر سقط عنه جزء من قناعه ..

لا .. ماقصدش مدام نهى لسة ...

أقصد الجهل ...

وكمان مش الجهل اللغوى أو العلمى ..

بل الجهل الغريزى نفسه ... جهل في وجهة نظرى أخطر في قسوته بكتييير ..

....

(4)

عايزك تتخيل إنسان مايعرفش غير الجوع ..

مايعرفش إزاي ياكل ..

وهو في إنسان مايعرفش إزاي ياكل ؟!!! ..... آه في ..

إنسان بدائى عمره ما شاف فرخة مطبوخة فصينية خضار مثلاً .. أو لحمة عالسيخ .. أو أى فاكهة ناضجة حتى ..

إنسان مايعرفش غير الجوع ... بس .. إحساس بدائى همجى ...

عقله ماكونش أى خطوات منطقية في دماغه عشان يشبع إحساسه ده ... لأن عقله جاهل بنوعية الخطوات اللي المفروض تتأخذ .

...

تتخيل الإنسان ده حيعمل إيه ؟

بالظبط ..

ممكن يعرض أى شىء قدامه عشان يحاول يرضى الإحساس الهمجى اللي جواه .. اللي محدش جرب يعلمه إزاي يرضيه .

( تحرش , إغتصاب )

إتخيل بقى لو قدمته عبوة جيلي كولا ؟

فجأة لقي شىء طعمه حلو .. ينفع يتمضغ ... لكن مالوش أى قيمة غذائية إطلاقاً ...

بدون ما يحاول حتى يفكر فقيمة الجيلي كولا الغذائية ... حيفضل ياكل منه لحد ما يملئ بطنه ..

يرضى إحساس جوعه ..

و بعدين يدمنه ..

ويقرن إحساس الشبع في دماغه .. بال ... جيلي كولا ... بس .

....



## أنا لازم أصارك بعيب ضخم فيا ...

- أنا لازم أصارك بعيب ضخم فيا ...

= ؟!

- أنا ... أنا .... همممم ... أنا مابكويش قمصاني ..

إمبارح نزلت أتبضع (شوبنج) .. و من فترة طويلة .. جداً .. كنت مازلتش وسط البلد في دمنهور أتبضع ..

رحت فتح الله الأول .. وأنا داخل .. لفت إنتباهي ثلاث شباب في مقتبل عمرهم (15-18) سنة تقريباً .. داخلين قدامي .. و واضح جداً إنهم ما يطلق عليهم سرسجية ..

تيشيريات ستريتش

حفظات

بنطلون ساقط لتحت ال ...

لكن اللي شد إنتباهي في الأول .. هو إنهم الثلاثة لابسين كابات (الساعة 8 بالليل) .. و مرجعينا على ورا .. بطريقة الروشنة التسعيناتي (اللي ياما لبست الكاب بالطريقة دي أنا كمان زمان و أنا صغير) ..

و لفت إنتباهي إني بقالي كتير أوي ماشفتش حد بلبس الكاب بالطريقة دي .. و إسترجعت أيام الروشنة البريئة .. أيام ما كنت بنزل ألف على محلات الملابس محل محل .. و أدور على البنطلون الجينز الأزرق بس مش أزرق أوي .. أو المتخيط بالعرض مش بالطول .. أو اللي رسمه جيوبه الخلفية فيها خطوط زواياها حادة مش منحنية ..

أيام ما كنت بلف على المحلات أدور على التيشيرت اللي حتبين العضلات اللي لسة ماطلعتش .. او يخليني الولد الروش طحن الكاجوال اللي بينافس مايكل جاكسون في شياكته ..

..

أيون أنا من جيل روشنة هنيدي و السقا في عزهم ...

(الكلام ده من فترة أولى إعدادي لحد تانية ثانوي بالمناسبة - 2000 لحد 2005 )

..

بدأت أفكر .. أنا عند أنهي مرحلة من حياتي .. توقفت عن الإهتمام بلون التيشيرت اللي حنزل بيه .. أو إذا كان تيشيرت من أساسه .

إمتي توقفت عن الإحساس إن قيمتي و أنا ماشي في الشارع نابعة من نقشة جيوب بنطلوني الخلفية !!؟

تقريباً ده حصل مع دخول تالته ثانوي ..

الرياضة كأنها قالت "خلصنا لعب العيال بتاع تانية ؟ .. تعالي نتكلم جد شوية بقي .. "

و الفيزيا ب 6 أبوابها .. و .... و سببس تون .





## شفت هيبتا - Heptaa .. للمرة الأولى ... و للمرة الأولى من سنينيين حاتكلم تاني عن ال ..

### حب .

إحتجت دقايق بعد ما خلصت الفيلم عشان أتخطى شعور العدوانية اللى بشعر بيه تجاه معظم الإنتاج الفنى المصرى بشكل (default)

إحساس عدوانية إتزرع من مراجعة طفولة سنين من الإنتاج ده و مقارنته بحاجات ذات جودة فكرية أعلى قبل أن تكون سينيمائية طبعاً او ما شابه .

عشان كده و مع كل إحترامى لكل عناصر الفيلم من أقلهم لأكبرهم ... و عشان أكون بتكلم في حدود خبراتى و معلوماتى الضئيلة .. حاتكلم عن الفكرة بشكل مجرد عن تكوينها الروائى و السينيمائى .

الحب .. الفكرة الأساسية .. !!!؟؟؟؟!!!!

أعتقد إن أول جمل الفيلم .. اللى فيها ماجد الكدوانى بيعرف الحب على إنه أحد الألوان الأساسية في تكوين صورة الحياة .. كانت سبب إني كونت إنطباع معين .. إتمنيت إنه يختلف على نهاية الفيلم .... مختلفش .

.....

الألوان الأساسية : أحمر , أصفر , أزرق

من التلات ألوان دول ( أو لو في عالم الكمبيوتر ببقوا : أحمر أخضر أزرق) .. نقدر نكون أى لون تانى في الحياة ...

...

في ( حياتى ) أنا .. و في حياة البشر مجتمعين ... و لكن ليس بالضرورة في ( حياتك أنت ) ..

لا أعتقد إطلاقاً إن الحب هو أحد ألوان الحياة الأساسية ..

ولا أدعى إني على دراية كاملة بجميع ألوانها الأساسية ..

..

وضعت حياتى بين قوسين .. لأن حياتنا كأفراد مختلفة جداً في العناصر و الألوان الأساسية المكونة لها ..

بالنسبة ليا مثلاً .. لو حاولت إني أحلل الألوان الأساسية فحياتى :

(كمبيوتر , تكنولوجيا , رياضة , أنيمى , علوم , ممكن ليج أوف ليجيندز , ..... )

و الحب عندى .. عبارة عن منتج من الحاجات دى (في وجهة نظرى ) ...

يعنى لو خدت شوية ليج أوف ليجيندز على شوية أنيمى .. و عصرت عليهم شوية رياضة .. و رشيت فوقهم شوية تكنولوجيا و كمبيوتر ... فوالا .. بقى في حب .

...

حياة البشر (في وجهة نظري برضو) .. ماعتقدش إطلاقاً إن الحب لون أساسى فيها ..

ألوانها في وجهة نظري هي :

- الغرائز الأساسية جوانا ( مأكّل , ملبس , مشرب , تزواج .... )

- الثقافة المكونة للوجدان المجمع للمجتمع ( يعنى عاداتهم و أفكارهم و تقاليدهم ) ..

...

الحب في حياتي طبعاً فيه من ال7 مراحل اللي تم ذكرهم في الفيلم .. ولكنى أعتقد إن مراحل الحب مش 7 .. بل هي غير معدودة و غير محددة بالمرّة ..

خليط لو دورت جواه حتلاقي من كل شىء ....

يعنى لو إتفرجت على سلسلة أفلام saw برضو حتلاقي فيها جوانب تشابه كثير مع الحب في حياتي ..

و أظن ناس كثير زيى ... كثير أوى ..

الفيلم ناجح ... ناجح جداً ...

ببساطة .. هو جاب معامل مشترك بين أكبر عدد من المصريين .. و بنى فوقه كيان متبل كويس جداً ..

ولكن "و فوجهة نظري برضو" .. التأثير السلبي ليه .. كبيبيير جداً جداً ...

لأنه بيصور إن منظور الحب منظور كافي للنظر للحياة و الحكم عليها ...

يعنى في عالم التصميم و الثري دى مثلاً .. ممكن لو إنت باصص على المشهد من منظور واحد من الثلاثة الأساسيين ... يهياً ليك إن في حاجات لامسة بعضها .. أو إن حاجات قريبة من بعضها ... في حين إنك لو بصيت من منظور تاني ... تكتشف إن الحاجات دى بعينيينييدة جداً عن بعضها ...

ده سبب نظرتي السلبية لأى فيلم بياخد الحب كلون أساسى يتكلم بيه ... مش عنه ..

الحب .... الحب عامل زى التوابل في وجهة نظري ..

كان موجود .. كان بها ..

مكنش موجود .. برضو الأكل مفيد و مهم و يشبع .. و بأدى غرضه ...

لكن ..

لكن مينفعش أبدأ نتغدى طبق توابل و نقول بالهنا و الشفا ..

و طول ما إحنا بنقضى معظم وقتنا بنتكلم عن التوابل .. و مبيتكلمش عن المكونات الأساسية للوجبة السليمة ... طول ما إحنا حنستمع لمدة ال90 دقيقة بتوع الفيلم بس ... بس حتكون أجسامنا دائماً في غاية الفقر و الإحتياج للألوان الأساسية ..

.....

في مجتمع إكتمل فيه التالى :

- تعليم صح - تربية صح - تفكير صح - إستقرار عقلى و مش وهم الوظيفة - فرصة حقيقة لإحساس الأفراد بالإنجاز - .....

كنت حبقى أكثر تقبلاً جداً لفيلم خلى عدد ضخمن من مشاهديه يبصوا على العصفورة و ينسوا مشاكلهم الحقيقية .

—

والله أعلم .

## حصري و شاهد قبل الخذف

سعد باشا زغلول يطالب مارك زاكربيرج بحذف هذا الفيديو " ..

=====

\*\* رد فعل رقم واحد على الدوشة بتاعت السعودية .

=====

فاكر كويس جداً وأنا في تانية و تالته إعدادى ..الكتب بتاعت العربى و الإنجليزى و العلوم و الرياضة كلها في كوم .. و كتب الدراسات الإجتماعية في كوم تانى خالص .. و كانت دايماً المادة اللى مبفتحتهاش إلا قبل الإمتحان بتلات أيام تقريباً ..

.....

وفود سعد باشا و الثورات من أول عرابى و إنت طالع لحد 52 ..

مصر حارة جافة صيفاً .. ممطرة دافئة شتاءً ..

أعشاب السافانا في أواسط أفريقيا و صادرات أستراليا ..

محمد على و مكرم عبيد و طلعب حرب ...

.....

من سنة 2002 (تالته إعدادى) ... لسنة 2009 (تالته كلية) .. ماكنتش فتحت أيها معلومة فأى مجال في التاريخ أو الجغرافيا ..

و سنة 2009 .. قرئت لأول مرة كتاب (48 laws of power) ..

و فجأة لقيت إن واو .. التاريخ ليه أهمية و الواحد ممكن يستفيد منه !!

من سنة 2009 ل 2017 بقيت بتحرى نوعية الكتب اللى بتتكلم عن التاريخ اللى أقرأها .. و إكتشفت (اللى كلنا عارفينه دلوقتى ) .. إن التاريخ اللى بيتم تدريسه للشعوب .. هو التاريخ اللى ببسهل تشكيل عقل الشعوب لهدف حكاهما .. ( عم جوبلز و أيامه بقى ) ..

بس بقى عندى حساسية تجاه أى شىء ليه علاقة بالسياسة و الإعلام المتحدث عن السياسة بكل أشكاله ... بقيت بهرب إنى أسمع أو أعرف أى شىء ليه علاقة بأى شىء في المواضيع دى ... السبب ؟! :

السبب إنى أيقنت إن أى حد قرأ تاريخ (حقيقى) بتلاتة مليم .. و معاه شوية فلوس .. حيكون فهم ما يكفى إنه يتأكد ما يتم عرضه في وسائل الإعلام ( تيليفزيون , إنترنت , صحافة ) .. حيخدم مصالحه بنسبة 100% ..

حاجة ممكن يتم تلخيصها في الجملة الرائعة من الفيلم الرائع



## بوست عميق شوية ! "بتاع يوم الجمعة الصبح بعد القهوة ده "

1. أى حد بيلعب جيم باستمرار عارف إن بعد مدة معينة .. لازم تغير روتين التمرين بتاعك و طرقة و تفاصيله .  
يعنى لو دائماً سبت بنش و باى , حد ظهر و ترى , إتنين رجلين , ثلاث كتاف و بطن ... مثلاً يعنى ..  
بعد شهرين عالأقل .. لازم تغير و تجدد ..
2. أى تمرين في أوله بيبقى صعب جداً جداً .. و بيعقبه ألم شديد .. و بيألمك حتى بعد ما بتخلص تمرين و إنت بتحاول تنام حتى ..
3. التمرين دائماً بياخد منك وقت .. مستحيل تلاقى نفسك فيت و عضلات و نشيط .. و إنت برنس في نفسك عايش جوة التلاجة و مقضيها جوة الكومفورت زون بتاعتك ..
4. إصحابك ممكن جداً يكونوا قاعدين عالقهوة و بيكلموك .. و إنت بتطنش و تنزل تضرب 15 لفة في التراك فعز التلج (ترو ستورى متكررة من زماااان).
5. مش حتاكل اللي بتحبه .. و الدنيا مش حتمشى على مزاجك .. و الأكل السخن الطازة ممكن تضطر تاكله تانى يوم لما تصحى ..  
لأنه إتعمل قبل معاد نومك بساعتين (ترو ستورى متكررة من زماااان) .

.....

ولكن بعد فترة :

.....

- 1 . جسمك حيظبط و حتبقى عضلات و تحس إنك فرحان بنفسك .
- 2 . حتتعود .. آه والله و حتدمن كمان التمرين و النشاط و الحركة و التعب ..
3. إصحابك اللي قاعدين عالقهوة حيحسدوك و حيحاولوا يرتبوا معاك 20 مرة إنهم ييجوا معاك التمرين .. و غالباً حيكسلوا و يكتسلوا .
- 4 . مش حتتهج و إنت بتطلع 9 أدوار عالسلم .
- 5 . حتلبس اللي على مزاجك و هدومك القديمة كلها حترجع على مقاسك .

.....

الفكرة من البوست :

.....

1. نفس الكلام حرفياً ينطبق على تمرين دماغك و التعلم
2. أى حد (بيلعب جيم = بيتعلم ) باستمرار عارف إن بعد مدة معينة .. لازم تغير روتين ( التمرين = القراءة و مجالاتها )بتاعك و طرقة و تفاصيله .
3. أى (تمرين=تعليم ) فأوله بيبقى صعب جداً جداً .. و بيعقبه ألم شديد .. و بيألمك حتى بعد ما بتخلص تمرين و إنت بتحاول تنام حتى ..
- (التمرين=التعليم ) دائماً بياخد منك وقت .. مستحيل تلاقى نفسك (فيت و عضلات و نشيط= مثقف و ناجح و متعلم و ذكى) .. و إنت برنس في نفسك عايش جوة التلاجة و مقضيها جوة الكومفورت زون بتاعتك ..

5 . صحابك ممكن جداً يكونوا قاعدين عالقهوة و بيكلموك .. و إنت بتطنش (و تنزل تضرب 15 لفة في التراك فعز التلج (ترو ستورى متكررة من زماااان) = تقعد تذاكر أو تقرا كتاب من 600 صفحة عن الجيم ثيورى أو الألجوريزمز بتاعت الجروب سايكولوجيز )

6- مش (حتاكل الى بتحبه=حتعمل الى بتحبه) .. و الدنيا مش حتمشى على مزاجك .. (و الأكل السخن الطازة ممكن تضطر تاكله تانى يوم لما تصحى .. لأنه إتعمل قبل معاد نومك بساعتين (ترو ستورى متكررة من زماااان) . = و الفيلىم الطازة الى لسة نازل السينيما حتضطر تشوفه بعدين بلو راى لأنه جه فمعاد مؤتمر إنت كان لازم تحضره).

.....

ولكن بعد فترة :

.....

- 1 . عقلك حيظبط و حتبقى مثقف و ذكى و ناجح و تحس إنك فرحان بنفسك .
2. حتتعود .. آه والله و حتدمن كمان التعليم و المذاكرة و القرابة و التفكير ..
- 3 . إصحابك الى قاعدين عالقهوة حيحسدوك و حيحاولوا يرتبوا معاك 20 مرة إنهم يذاكروا معاك و غالباً حيكسلوا و يكنسلوا .
- 4 . مش حتنهج و إنت بتواجهه أى فكرة أو علم أو مشكلة ليها حل في دماغك .
- 5 . حتشتغل الى على مزاجك و معلوماتك القديمة كلها حيتم إحياؤها في دماغك أوتوماتيك لما تتربط بمعلومات جديدة .

-----

والله أعلم

## عن قضية الحيوان ( larry nassar ) ..

تقريباً أحد أهم الأخبار حالياً في العالم عموماً وأمريكا خاصة .. هو خبر محاكمة الحيوان larry nassar ..

الحيوان ده كان الدكتور المتخصص لفريق جيمباز الولايات المتحدة الأمريكية على مدار بتاع 20 سنة تقريباً .. و تم محاكمته بتهمة الإعتداء الجنسي على 156 طفلة تحت 15 سنة .

الأرقام دى مافيهاش غلط ..

156 طفلة ..

منهم أبطال أولمبيين ..

منهم اللي كان عندهم 6 سنين أثناء ما إعتدى عليهم الحيوان ده ..

على مدار 19 سنة ..

تم الحكم عليه ب 175 سنة سجن ..

-----

أول مرة سمعت عن الخبر دخلت من فيديو لفيديو على اليوتيوب .. ( المحاكمة بتاعته بالكامل موجودة أونلاين على اليوتيوب .. بشهادات ضحاياه ) .. و سمعت ما يقرب من الساعتين من تفاصيل من ضحاياه .. و مسئولين في هيئة الجمباز و الهيئة الأولمبية الأمريكية .. و خطاب القاضية (الرائعة في وجهة نظري) .. و كلام الحيوان ده ..

-----

ماعتقدش إني لدى سلطة فأى موضوع من المواضيع دى يؤهل كلامي الجاي ده إنه يتم أخذه كمرجعية أو كمقياس لأى شىء .. و لكنه مجرد وجهة نظر و رد فعل و موقف ... شخصي .

-----

لو سمعت تفاصيل شهادات البنات اللي بيحكوا عن الحيوان ده .. و إزاي و هما أطفال تم الإعتداء عليهم .. و منهم كثير اللي ماكنش فاهم هو إيه اللي بيحصل أساساً .. و منهم اللي سأل أهله .. و منهم اللي قال لأهله .. و منهم و منهم و منهم ...

و مع ذلك ..

الأهل ..

هيئة التدريب ..

كل المحيطين ..

عاملوهم على إنهم أطفال .. إما بيكذبوا أو بيتخيلوا .. أو بيتحججوا عشان مايكملوش تمرين .. أو أو أو ..

...

رد فعل المحيطين دول كلهم هو أكثر شىء مخليني عايز أصرخ بغضب ..

رد فعل الناس اللي للأسف ممكن تاخذ إحتياطات أكثر من كده آلاف المرات .. لو كان الموضوع يخص فلوسهم أو مستقبلهم المهني أو نفسهم ..

..

آباء و أمهات كذبوا بناتهم .. بل و علاقتهم بيهم إتدمرت بسبب حيوان زى ده ..

واحد منهم لما أخيراً إتكشف أمر الحيوان ده ... إنتحر .. خزيأ من تخاذله في حق بنته ..

آباء و أمهات وثقوا إنهم يأتمنوا حيوان على براءة أطفالهم !!! .

دول هما تانى من أغضب عليهم .. مش أولهم ..

تالت من أغضب عليهم ..

هى المؤسسة اللى بتغسل عقل الأطفال و آبائهم و أمهاتهم .. و توهمهم إن السعادة و الحياة الحقيقية هى فى التنافس الأعمى فى حاجة زى الجمباز ..

المؤسسة اللى بتخلى آلاف من العائلات تلعب يانصيب عشان يفوز واحد منهم بس بميدالية ..

ميدالية فى الأساس المفروض ترمز لتأخى العالم و السلام و تجمع العالم فى رياضات (رمزية) ..

لكن المؤسسات المالية و مؤسسات زى نايك و أديداس و كوكاكولا و بيبسى و كل المؤسسات اللى بترعى الأولمبياد و يهمنها إن الأولمبياد تكون عرض مثير جداً .. فبتجعل من الحاصلين على الميداليات دى أبطال وهميين عن طريق تسليط الفلوس و الضوء عليهم لفترة مؤقتة ..

فنتعمى كلنا و مانشوفش كم الفساد و المخدرات و ال... إعتداء الجنسى اللى بيحصل خارج بقعة الضوء القوية دى .

أول من أغضب عليهم ..

هو كل اللى حينسى الموضوع ده .. زى ما تم نسيان كل ما سبقه من فواجع و كوارث .. و يتلهى فى نفس الملهيات الخالدة بخلود النفس البشرية ذاتها ..

و يتكبر فوق كل الحكم المذكورة فى كتب كل الأديان و الفلسفات البشرية الحديثة و القديمة ..

و يجرى ورا أمان و إستقرار زائف .. و يبيع الغالى .. و يشتري الرخيص .... جداً ..

ماعتقدش إطلاقاً إن البوست ده هو المكان المناسب .. ولا إنى الشخص المناسب لأنى أعتلى المنصة المزيفة بتاعت الفرق بين العالم العربى أو الشرقى أو المصرى ... و العالم الغربى .. و أبدأ أخطب بعنجهية جاهلة عن إزاي إن الفروق المجتمعية دى هى السبب فإننا ماسمعناش عن حاجة فاجعة زى دى هنا فمصر أو العالم العربى ..

ردى على خطاب مزيف زى ده هو إنه كان :

مريض عنده خلطة من الأمراض فى جسمه بتقتله .. بعاير مريض تانى عنده خلطة تانية من الأمراض فى جسمه .. إنه ما بيكحش دم مثلاً .. فى حين إن المريض التانى بيكح دم ..

أعراض ده مالهاش علاقة بأعراض ده .. لكن واحد منهم على الأقل بدأ يحاول يعالج مرضه ..

و التانى .. للأسف .. بيتباهى إنه .. زمان ... ماكنش مريض .

و الله أعلم .



## و تلف الأيام و تدور .. و بقينا بناخذ الشوكولاتاية و نروح مع عمو

تقريباً الجملة الأكثر شيوعاً بين كل أمهات العالم اللى بتحفظها لعيالها و هما صغيرين هى :

" لو حد جه قالك تعالى معايا و حاديك شوكولاتاية .. ماتروحش معاها "

الجملة دى غالباً محفوظة فحمضنا النووى كبشر .. لدرجة إني أظن إن عند مرحلة معينة فى التاريخ البشرى .. بطلت الأمهات تقولها لعيالها .. و بقوا العيال بيتولدوا و هما عارفينها تلقائى .. حاجة كدة زى "إمبووو " .. و " إجح " .

و لكن .. مؤخراً .. بقى ناس كتير للأسف بتروح مع عمو .. و الأخطر إنهم مش عيال .. لا .. دول ناس كبار و ناضجين و متحملين المسئولية كمان ..

و بيروحو مع عمو .. و عمو بيضحك عليهم .. و ..... أخجل إني أقول الباقي .

خلينى أوضح إزاي ..

معظم الوقت اللى باشوف أى حد بيدخل على الفيسبوك .. بالاقى نفسى بسأل نفسى ... : هو بيعمل إيه ؟!

الإجابة مش : هو قاعد عالفيس ..

الإجابة دى بتستفذننى ..

لأنها بتجبرنى إني أسأل : أيون .. قاعد عالفيس بيعمل إيه ؟!!

عند مرحلة معينة فى إستخدامنا للفيسبوك خصيصاً .. توقف عن إنه يكون أداة .. و أصبح وجهة .

يعنى أنا فاكر كويس سنة 2006 و 2007 .. فى بداية ظهور الفيس بوك فى مصر و بداية إستخدامنا ليه كشباب .. أحد قرابى كبار السن و المقام .. طلب منى إني أعمله حساب عليه و أعلمهوله ..

رحت له .. و بالفعل عملت له إيميل و حساب عليه ..

و بعدين سألتنى ... " هممم .. و بعدين ؟! " ..

قلت له .. " بس كده " ..

قال .. " أيون .. بس كده .. أعمل إيه بقى ؟! "

قلت له " إبتدى تفاعل بقى مع الناس و الأصدقاء و أدخل فى جروبات و كده " ..

قال لى .. " أيون .. ليه ؟! "

قلت .. " عشان تلاقى عندك فى النيوزفيد بتاعك لما تفتح حاجات جديدة .."

شكله ماكنش مقتنع بالكامل .. بس قال لى أوك و حيحرب .

تعدى السنين .. و يصبح من أكثر الناس النشطاء فى التفاعل على الفيس فى المجالات المحلية .. لدرجة إني عملت له أنفولو من ثلاث سنين .

مؤخراً .. أعلن مارك زوكربيرج إنه بيعمل تعديلات قوية فى خورازميات الفيسبوك .. و التعديلات دى حتسبب تغيير كبير فى اللى إنت بتشوفه على النيوزفيد بتاعك .. و الكلام ده فكرنى بمعظم الأفكار اللى فى البوست ده .

...

تقريباً (ما عدا مرات نادرة) .. كل مرة كنت و مازلت بدخل فيها على الفيسبوك .. يكون محضر سؤالين مهمين قبل ما أفتح التطبيق على الموبايل .. أو الصفحة على الجهاز .

..

\*1- إنت داخل بتدور على إيه؟!!

- يعنى داخل بدور على خبر محلي ؟ .. لو كده يبقى مواقع الأخبار المحلية أسرع

- خبر عالمي؟! .. مواقع الأخبار العالمية أسرع

- خبر من أى نوع؟! .. مواقع الأخبار من أى نوع أسرع

- جس نبض الناس على شىء معين ؟ .. أوك .. ماشى .. ده يقودنا للسؤال رقم 2

- معرفة خبر محلي جداً مش حيدكر في أى مكان تاني ؟ .. ده يقودنا للسؤال رقم 2

- في أنواع كتير تانية لإجابات السؤال ده .. بس يليه ..

\*2- الوقت اللى مستعد تقضيه جوه الفيس .. قد إيه؟!!

- و ده هو السؤال الجوهرى في وجهة نظرى .. لأنه بيحكمنى إني أتجاهل كم الهراء الضخم المتواجد على الفيس .. و بيخلينى أقدر أعدى أى هبل موجود .. عشان أوصل للى بدور عليه .

و كل مرة بكون فيها على الفيس .. أكثر شىء بعمله هو إني بعمل (hide) للبوستات اللى بتسرق جزء من نيوز فيدى ... عشان ماتظهرش بعد كده هي وأشباهها ... و (unfollow) لأى كائن أو كيان بيتسبب في ظهور النوعية دى من البوستات بشكل مستمر .

-----

و بستغرب جداً .. من الناس اللى بتسمح لنفسها و هي كبيرة و بشنابات .. إنها تروح مع أى عمو .. يشدها بأى حاجة تجذب الإنتباه .. و تصرف له من وقتها دقائق و ساعات !!

بل و الأهم .. هي إنهم بيصرفوا من طاقتهم و إنتباههم و مشاعرهم .. و حاجات كتير غالية و قيمة لو إستثمرتها في أماكنها الصح ..

بيدوها ببساطة لعمو اللى بيديلهم شوكولاتة من نوع :

- أخبار سياسة أو فن أو رياضة أو أى هرى مش حيفرق معاهم فأى شىء .

-----

ماتفرطش في أعلى ما عندك .. اللى فوق (دماغك يعنى) .. مش اللى تحت

\_\_\_\_\_

والله أعلم .

## منطق إبليس ...

إيه منطق اللي قتل 17 طفل في أمريكا ..؟!

.....

ما لم تكن عايش في عالم منعزل بالكامل عن الأخبار العالمية .. أو متابع بس لقنوات الهري العربي و المصري .. فبالتأكيد حاتكون سمعت عن اللي حصل في باركلاند بولاية فلوريدا في أمريكا ..

طفل عنده 19 سنة .. دخل بالبندقية الآلية بتاعته على مدرسة .. و قتل 17 طفل .. خلال 6 دقائق ..

-----

الموضوع ده حصل من أسبوع بالظبط .. و خلال الأسبوع ده تم إعادة فتح ملف من أكثر الملفات عدم منطقية فتاريخ الولايات المتحدة الأمريكية .. و هو ملف البند الثاني في الدستور الأمريكي .. و اللي بيكفل حق حمل السلاح لأى شخص تخطى سن ال18 سنة .

سبب عدم منطقية الملف ده .. هو إن أكبر داعم ليه في أمريكا و العالم .. هما ناس إسمهم NRA .. أو ناشيونال رايفل أسوسييشن .. يعنى رابطة السلاح الوطنية ...

و دول من أكبر الجهات المؤثرة في سياسة أمريكا ... و أغناهم .. و ببساطة هما ... تجار سلاح .

تجارة السلاح بالمناسبة من أكبر 5 تجارات مربحة في العالم .. إن لم تكن أكبرهم لأن الجانب الخفى منها لا يعلمه إلا شياطين العالم ده حرفياً .

في معلومات كثير ممكن أكتبها عن الموضوع ده .. و لكنك ببحث سريع على جوجل حتحصل عليها من مصادر موثوقة أكثر منى .

-----

اللى خلانى أكتب البوست ده دلوقتى .. هو إني على مدار الأسبوع اللي فات و أنا بتابع أخبار الموضوع .. فكرة معينة فضلت تدور في دماغى من أول مرة سمعت عن الخبر لما حصل بعد حدوثة بساعات تقريباً .

و هى فكرة :

إيه اللي كان بيدور في عقل الكائن ده؟!

الشخص اللي قرر يقتل ... بالتأكد ماكانش ناوى على 17 بالظبط .. و لكنه كان عايز يقتل .. كثير .

المنطق اللي كان بيدور في ذهنه إيه؟!

-----

على مدار السنين اللي فاتت شفت مسلسلات و أفلام و قريت كثير عن عقليات المجرمين بمختلف أنواعهم ..

و كثير كنت بتخيل ..

لو وقفت قدام أى واحد من العقليات دى ..

هل حقدري إني أوصل لأرض مشتركة بين منطقي و منطقهم .. و نتكلم و إحنا الإثنين على الأرض المشتركة دى ؟

على مدار سنين عمرى البسيطة .. حاولت أعمل ده أكثر من مرة ..

أشخاص كثير مؤذيين .. تسببوا في أذى ليا شخصياً أو لناس قريبين منى .. أو لناس ما عرفهمش ..

حاولت إني أتكلّم معاهم ..

أفهم منطقهم ..

دوافعهم ..

أتذكر شخص ما ظالم وصل بيه الأمر إنه تسبب في رفع مسدس على والدى .. إني وأنا بكلمه قال بكل بساطة " إنتوا جيتوا على قوتي .. والى بيحى على قوتي .. يا ناوى موتى " .

مع إنه هو كان الظالم والمتسبب في الأذى من الأساس .. لكنى عمرى ما أنسى إنه كان فعلاً مقتنع إنه على حق ..

..

أتذكر شخص ما في الجيش .. كان بيتفاخر بإرتكابه معاصى جسيمة .. ولكنه كان دائماً يحاول يلتزم بالصلاة معانا ..

سألته في مرة .. إزاي ؟ .. إزاي الإثنين مع بعض ؟ ..

رد ببساطة : " يا أخى .. ربك غفور رحيم " .

أتذكر شخص تانى في الجيش .. كان بيتوعدى بالأذية .. لأنى بشكل ما تسببت فإن صديق له يتعاقب بدون قصد منى ..

رحت له في مكان فاضى .. ووقفت معاه وأنا متأكد إنه غير قادر على أذيتى جسدياً لأن وزنه تقريباً ربع وزنى .. وغالباً كان عنده السل .

وسألته : " ممكن تحاول تتكلم معايا وتوضحلى موقفك .. وحاول أوضحك موقفى "

رفض بكل الأشكال إنه يسمعنى أو يتكلم معايا .. وفضل يحاول يهرب ويمشى ويبعد .. ويهددنى إنه لدغته بالقبر .

فضلت أحاول أوصل لمنطقه ..

لكنه فضل طول فترة الجيش بتاعى تقريباً كارهنى بشدة .. وده كان لغز بالنسبالي .

برضو خلال الجيش قابلت شخص قتل شخصين كانوا بيحاولوا يسرقوا سلاحه ..

ولد جامعى زيي بالظبط ..

قتل شخصين ..

عمره ما شافهم قبل اليوم اللى قتلهم فيه ..

وما يعرفش حتى إسمهم ..

وكان بيتكلم معايا ببساطة في الميس عن تفاصيل السبب ده وإنه عشانه بيتعامل معاملة خاصة ..

-----

خلال حياتى قابلت ناس كثير ممكن يتم تصنيفهم على إنهم سيئين ..

قريت كثير عن تفاصيل عقليات القتلة المتسلسلين ..

ولقيت إن في ناس أعلم منى بسنين وأميال في علم النفس و العلوم البشرية و العقلية .. غاصوا جوا عوالم القتل و المجرمين دول .. بدون برضو ما يقدرنا ينوروا كل الأجزاء المظلمة في ألغاز عقولهم .

ماعتقدش إطلاقاً إني عندى أى قدرة على إنهاء البوست ده بخلاصة معينة تحسسى إني قلت حاجة مفيدة فيه ..

لكن في دماغى .. الأفكار دى كلها و أكثر ..

مرتبطة ببعضها ..

والله أعلم .

### التمرين رقم (5) على الإبداع ..

عدد نادر جداً من الأشخاص اللى قابلتهم اللى عندهم القدرة على تجاهل آراء الناس حواليتهم .. بالكامل ..

اللى بيعملوا أياً كان اللى ناوين يعملوه .. بدون إعطاء أى أهمية لرأى الناس فيهم .. أو حيشوفوهم إزاي .. أو ال.... إخراج .

كنت إنكلمت في أكثر من محاضرة عن المفهوم ده .. و مدى أهمية معناه عند أى حد بيشتغل أى حاجة ليها علاقة بمجال الإبداع من قريب أو من بعيد ..

مفهوم ال... إخراج .

نسبة 90% من الناس اللي درستلهم لما بطلب منهم إنهم يعلنوا عن شغلهم أو يعملوا حتى صفحة فيسبوك و يحطوا عليها الشغل بتاعهم .. كبورتلوليو مثلاً ... بيكون رد فعلهم هو : لا أتكسف .

وده طبيعى و من حقهم .. لأننا من وإحنا أطفال صغيرين بيتم تربيتنا على أساس وضع أهمية ضخمة لأراء اللي حوالينا فينا .

.. الصورة اللي فى البوست ده .. من فيلم : the disaster artist ..

الفيلم بيحكى قصة أسوأ فيلم إتعمل فى التاريخ .. و الراجل اللي عمله .. و فى اللقطة اللي فى الصورة دى .. بيظهر بطل الفيلم اللي عمل الفيلم ده .. و جنبه البطل المساعد فى غابة الإحراج و عايز يغطس جوه الكرسى بتاعه كسوفاً من الجمهور اللي بيشاهد الفيلم السىء جداً ده .

التصرف ده لا إرادياً أنا نفسى بعمله ( إنى أغطس فى الكرسى ) لما بشوف حد بيعمل حاجة محرجة أو تكسفه .. بحس إنى مكسوف له .. و أبدأ عايز أغطس فى الكرسى و أهرب من عيون الناس .

و كنت لسنين كتير .. بتصرف بنفس الطريقة اللي بحس بيها ..

الى هو لما كنت بحس بالإحراج .. كنت بسمع لرغبى فى إنى أغطس فى الكرسى و أهرب من عيون الناس و الى حواليا .

و كنت بحاول بشقى الطرق إنى أهرب من أى شىء يخلينى أواجه الناس بأى منتج بعمله .. حتى لو كان الإنتاج ده مجرد جملة أو كلام ممكن أقوله فى وسط مجموعة .

كنت لما أتكلم و لو مع شخص واحد ماعرفوش حتى مش مجموعة .. الجانب الشمال من شفتى العليا يبدأ يرتعش بشكل لا إرادى .. فأحاول أخبى الجزء ده من وشى .. فيزيد إحساسى بالإحراج أكثر ..

و كنت أرجع البيت .. و أدخل أوضتى لوحدى .. و أبدأ أتخيل سيناريوهات كتير كنت فيها أشجع .. كنت فيها عندى الشجاعة الكافية إنى أتكلم و أقول للي فى دماغى .. و إنى مأحرجش من مواجهة شخص أو عشرة أو مية .

..

مش متذكر عند أى مرحلة بالظبط فى سنة أولى كلية .. اللي قررت إنى أجرب أغير ده ... بالتأكيد الأنيمى كان ليه دور كبير جداً فى تغيير الجزء ده فى شخصيتى .. من إنسان إنطوائى جداً و بيتصرف بإنطوائية ، لإنسان إنطوائى جداً .. بس قرر يكون مش إنطوائى .

و اللي إكتشفته هو إنى فعلاً أحياناً كتير بقول كلام كتير يكسف أو يتسبب فى حرج ليا ..

و إنى فعلاً أحياناً كتير با make a fool out of my self ..

و إنى أحياناً كتير بغلط و أقاوح فى الغلط ..

و إنى أحياناً كتير بكون بالظبط زى شخصية بطل فيلم the disaster artist ..

ولكن اللي إكتشفته برضو .. إنى كل مرة كنت ببقى أشجع من اللي قبلها .. صوتى واثق أكثر من اللي قبلها .. و إن تدريجياً .. مابقاش يفرق معايا إن شفتى ترتعش أو لا ..

لأن كل مرة كنت بصارع فيها إحساسى بالإحراج ده .. كنت بكتشف إنى أقوى منه .. و إنه ضعيف جداً .. إنه بيختفى بمجرد ما .. اواجهه .

و أصبحت لما أرجع شقتى لوحدى .. مابقتش أتخيل سيناريوهات أكون فيها أشجع .. لا .. بقيت بفتكر اللي حصل .. و أضحك .. أضحك بشدة لو كنت made a fool out of my self .. أضحك بشدة لو كنت عملت أى موقف يحرجنى او يكسفى ..

أضحك و لا ألقى أى إهتمام أو فكرة لى كانوا حواليا كانوا شايفنى إزاي أو بيفكروا فيا إزاي ..

ببساطة .. فهمت إن كلنا بشر بيخطيء و كلنا فينا عيوب ..

و إن أفضل شخص فأى مجال .. إبتدى من نقطة البداية .. زى بالظبط .. قد يكون مشى أسرع أو أبطأ منى ..

لكنه مشى و إتقدم و طلع لقدام .. عن طريق إنه ... ينتج .. و يورى إنتاجه ده للناس .. حتى لو كان إنتاجه ده مجرد قدرته إنه يتكلم بصوت واثق مع اللى حواليه .

فيلم the disaster artist بيناقش الفكرة دى بشكل عميق جداً ..

بيناقش صورة من أقصى صور عدم الإكترت بآراء الناس .. و إن البطل أنتج شىء ما .. و حط إنتاجه قدام الناس كلهم ..

إنتاج لحد النهاردة بيعتبر إنه أسوء فيلم إتعمل فى التاريخ .

و لكى .. مازلت بشوفه أنجح من أى حد .. فكرته ما زالت أسيرة لخوفه من مواجهة الناس .

.....

التمرين رقم (5) على الإبداع هو بالبساطة دى ..

حاول تخرج برة نطاق خوفك و كسوفك و إحراجك .. ولو حتى بإنك تحاول تتعرف بأكثر طريقة cheesy فى تاريخ البشرية على شخص تانى .. و تبعته "هاى ممكن نتعرف " ..

لأن أياً كان إنتاجك و نوعه .. فهو برضو وسيلة منك إنك تقف قدام الناس و تقولهم " هاى ممكن نتعرف ؟ " .. و تعرفهم بيك .

أنا مازلت بشوف فيديوهاتى اللى كنت ( و مازلت ) بحاول أتعلم فيها لعب الكمان .. و فخور بالتزييق بتاعى (بيقبل تدريجياً .. بس لسة مش كفاية ) ...

ما زلت فخور بأول فيديو طلعتة على الأفتز إيفكت ..

ما زلت فخور بأول صورة عملتها فوتوشوب و بعته لعميل ..

ما زلت فخور بأول محاضرة وقفت فيها (بشفتى اللى كانت بترتعش ) .. و شرحت مالتيميديا ..

فخور إنى ما زلت بحاول ... و مازلت شفتى أحياناً ... بترتعش .

و الله أعلم .

### شوية تمارين إبداع .. التمرين رقم (3) .. ضد الغتاة ..

**بعنوان : ( إخلع كده وربنى إبداعك ولامؤاخذة ) ..**

معظمنا عايش حياتين مش حياة واحدة .. الحياة اللى بنعيشها يوم بيوم .. (شغل و دراسة و مسئوليات و تعب و ... ) .. و الحياة اللى مابنعيشهاش إلا فى خيالنا .. اللى مابنعيشهاش إلا فى أحلام اليقظة أو فأخر لحظات سلام قبل ما بننام ...

و بين الحياتين دول ... في ( المقاومة ) .

-----  
- عمرك إشتريت مشاية عشان تجرى عليها أوعجلة ثابتة عشان تبندى تمرين و تبقى رياضى و عضلات .. و بعد يومين ثلاثة بالعدد ..  
بقت وظيفتها الوحيدة هى الشماعة الجديدة للهدوم في أوضتك ؟

- عمرك بدأت كورس مهارة جديدة .. أو تمرين جديد .. و بعد يومين ثلاثة .. عملت bookmark و إنتهى الموضوع على كدة ؟

- عمرك كلمت صاحبك و قلت له " من بكرة أنا معاك في الجيم - المشروع الجديد - الكورس - الجمعية الخيرية - ..... " .. و بكرة ده  
عمره ما جه ؟

-----

- إنت ( إنترينيور = رائد أعمال ) عمره ما مشى في أى ستارت أب مشوار محترم ؟

- إنت كاتب روائى محترف .. بس عمرك ما كتبت أكثر من ثلاث صفحات في رواية و بعدين قلبت على حاجة تانية ؟

- إنت رسام مبدع .. بس عمرك ما لقيت الوقت إنك تقعد و ترسم ؟

- إنت أكاديمى محنك .. بس لسة مابدأتش في الماجستير ؟

- إنت شايف نفسك ناجح جداً في كارير غير كاريرك الحالى .. بس مأجل خطوة الكارير شفت ؟

-----

لو إنت أى واحد من دول ... يبقى إنت عارف إيه هى ( المقاومة ) .

-----

المقاومة هى :

المقاومة هى أوسخ و أشر قوة على وجه الكرة الأرضية .

سبب كل التعاسة اللى عند كل البشر

سبب الأمراض ... سبب الضعف الجنسى .. سبب الحروب ..

لما المقاومة بتتحكم فيك .. بتستعبدك ..

بتشل حركتك ..

بتخليك بنى آدم أقل بكثير من اللى تقدر تكونه .. و اللى تستحق تكونه ..

بتقتل ... عبقريتك .

-----

كل ضوء و ليه ظل ..

و المقاومة هى ظل ضوء العبقرية ..

و كل ما عبقريتك كانت أقوى .. كل ما المقاومة اللى بتواجهها بتبقى أقوى ..

المقاومة أسرع من الطلقات ..



أقوى من القطر ..

إدمانها أصعب من إدمان الكوكايين و الهرويين ..

و على مدار التاريخ .. إستعبدت مليارات من البشر ..

مليارات من البشر .. أصبحوا عبيد لها .. و إنتهت حياتهم بسببها .. قبل ما يدركوا إنها إستعبدتهم .

-----

عمرك سمعت عن الست أو الراجل اللي جاله (كانسر) و بلغوه إنه فاضله 6 شهور بالكثير و يودع ..

و خلال أيام ... يكون إستقال من شغله .. و رجع يحقق أحلامه .. في السفر .. أو الكتابة .. أو العزف و الموسيقى ..

و يقضى وقت أطول مع اللي بيحبهم و يحبوه .. أو يعمل أعمال خيرية كثير ..

و بعد كام شهر .. يعمل تحاليل .. و يكتشف إن الكانسر تراجع و إنه بقى أحسن !!؟

هل دى هي الطريقة الوحيدة إذن ؟

الطريقة الوحيدة لهزيمة المقاومة .. هو إن الواحد يواجه الموت ؟

الطريقة الوحيدة إن الواحد يلاقى الشجاعة إنه يقاومها .. هو لما يكون معندوش حاجة يخسرها خلاص ؟

-----

كام واحد مننا أدمن و بقى عبد لسجارة أو حشيش ؟

كام واحد مننا بقى مدمن مسكنات و مضادات إكتئاب ؟

كام واحد مننا بقى مدمن قعدة قهاوى و قعدات نميمة و سوشيال ميديا تافهة ؟

ببساطة ..

ببساطة لأنه مايعملش الحاجة اللي قلبه من جواه بيصرخ إنه عايز يعملها .

الحاجة اللي عبقريته بتظهر فيها ..

المقاومة ... بتهزمه .

-----

لو بكرة .. حصلت معجزة .. وكل بنى آدم على وجه البسيطة إكتشف المقاومة في حياته و قرر ياخذ أول خطوة صح في طريق مواجهتها ..

-كل دكاترة النفس حيقفلوا عيادتهم و مايقاش لهم لازمة ..

-كل السجون حتبقى فاضية ..

-صناعات السجائر و المخدرات و الخمور حنتنتهى بالكامل ..

-صناعات الأغذية السريعة بتاعت كنتاكي و ماكدونالدز و كل دول حيفلسوا بالكامل ..

-99% من دكاترة التجميل حيقفلوا و يبطلوا شغل ..

-معظم شركات الدعاية و الإعلان حتفلس و تقفل ..

- معظم شركات الأدوية حتقفل بالكامل .. (معلش بقى يا أحمد الجويلي )
- معظم الأطباء حبيطلوا شغل .. لأن معظم الأمراض حتختفى ..
- مش حيبقى فى تخمة ولا سمنة ولا حد وزنه أوفر .. وبالتالى صناعات الدايت حتختفى ..
- والقشرة .. مش حيبقى فى قشرة شعر .. و حبيطلوا يبيعوا شامبوهات .. و رونالدوا حبيطل يعمل إعلانات ..

بص جوة قلبك ..

ما لم أكون أنا مجنون و بخرف ..

فى صوت جواك دلوقتى بيقولك حاجة ..

بيقولك حاجة قالها لك عشرتلاف مرة على الأقل قبل كده ..

بيقولك حاجة بتاعتك إنت بس ..

إنت عارفها كويس .. و مش محتاج حد غيرك يقولها لك ..

و ما لم أكون برضو مجنون و بخرف ..

إنت ماخدتش تجاه الحاجة اللى جواك دى خطوة واحدة على الأقل من إمبارح ..

ولا كنت حتاخذ الخطوة دى بكرة ..

مش مفكر إن المقاومة حقيقية؟! ... المقاومة حتدفعك بالحيا ..

تعرف إن هتلر كان عايز يطلع رسام ؟

و هو عنده 18 سنة .. خد شوية الفلوس اللى ورثها .. و راح لفيينا عشان يعيش و يدرس هناك ..

قدم فى أكاديمية الفنون الجميلة .. و بعد كده فى مدرسة العمارة ..

عمرك شفت لوحة لهتلر؟! ... ولا أنا برضو ! ..

المقاومة ... هزمته ..

قول إنى ببالح .. و لكنى أكاد أجزم .. إن هتلر كان أسهل عنده إنه بيتدى الحرب العالمية الثانية .. عن إنه يمسك فرشاة و يقف قدام لوحة فاضية .

الكلام اللى فوق ده مش كلامى أنا ( Eslam Osama El-Gwaily ) .

ده كلام واحد إسمه : ستيفن بريسفيلد ..

و الكلام ده من كتابه الرائع : حرب الفن ... the war of art

و أنا ترجمته بتصرف بسيط جداً ..

قصة إنى عرفت عن الكتاب منين أساساً لوحدها قصة تستحق إنى أكتبها فى بوست لوحدها ..

خلال البوستات القادمة (عن الإبداع ) كمان إن شاء الله .. حكمل إقتباسات من الكتاب ده خصيصاً .. هو شوية كتب مشابهة ليه .

والله أعلم .

## شوية تمارين إبداع .. التمرين رقم (2) ..

بعنوان : الثورة على ( الولاد الشاطرين يقعدوا ساكتين و مربعين إيديهم ) .

أنا كنت طفل شقى جداً .. جداً ..

ماتصدقش اللى يقولك إني كنت أهدي ولد في الفصل و دائماً ساكت و مؤدب في نفسى و هادى كدة ..

لا ..

كنت تعالى إسأل عليا في البيت ..

كنت حاتعرف الحقيقة ..

حرفياً ( و ده حقيقى 100% بالمناسبة ) .. كانوا بيلفوني في الغطا بالليل عشان أبطل حركة و أناام .

و مع ذلك .. في المدرسة .. كنت فعلاً من أكثر الولاد هدوء و سكون ..

السبب ببساطة .. إني لما كنت بسأل في البيت .. كانوا بيشرحوني أسأل كمان ..

و لما كنت بسأل في المدرسة .. كانوا بيضحكوا عليا و يطنشوني ..

فبالتالى .. بطلت أسأل في المدرسة .. و بقيت بسأل في البيت بس ..

و لما وصلت إعدادى .. إكتشفت إن في حاجة إسمها مكتبة المدرسة .. و عرفت و إتعلمت إزاي أسأل اللى دائماً بيقدروا يجاوبوني ..  
الكتب .

\*\*\* التمرين رقم (2) :

طلع ورقة و قلم .. و إكتب 5 أسئلة .. أى 5 أسئلة في المكان اللى حواليك .. بشرط إنك تكون مش عارف إجاباتهم .

مثلاً (من أوضة مكتبي هنا ) : "أنا فعلاً ماعرفش إجابات الأسئلة دى ! " .

1- هو إيه نوع المركب الكيمياءى المستخدم في دهان جدران الأوض ؟!

2- السيراميك بيتصنع إزاي ؟ .. و إزاي بيحطوا النقش المختلف عليه ؟!

3- اللمض الحديثة الموفرة .. كيفية تصنيعها ؟!

4- كيفية تصنيع السجاد و رسم النقوش عليه ؟!

5- المواد المستخدمة فعمل (الماج السحرى ) .. و هل ينفع تطبيقها على إستخدامات تانية ؟!

لاحظ هنا إن الأسئلة دى عامة جداً و أنا لسة مادخلتش في مجالات تانية زى ( الكمبيوتر , الموبايل , جسمى شخصياً , ..... ) .

اللى هو كل مجال منهم فيه ملايين الأسئلة اللى مااعتقدش إنك تعرف إجاباتها .

كرر ده مرتين في اليوم ... الصبح أول ما تقوم .. وبالليل قبل ما تنام

\*\*\* السبب :

في معظم الدراسات التي يمكن قراها عن الإبداع .. حقائق إن الأطفال يسجلوا أعلى الدرجات في الإبداع عن الكبار ..

و أحد أهم الأسباب هو إن الطفل بطبعه مدرك إنه ... جاهل ..

إنه في حاجات كثير لسة مايعرفهاش و بيبقى عايز يعرفها ..

فبالتالي .. دائماً يسأل .. و يسأل .. و يسأل أكثر ..

لكن عند مرحلة معينة .. يبطل يسأل ..

المرحلة دي التي هي بيكون عدى فيها على :

- أهل عايزينه يقعد ساكت و هادي عشان يريحو من صداع اليوم .

- مدرس غبي مفكر إن وظيفته هي قراية المنهج بس .

- ناس كبار حواليه بيتريقوا عليه في حين إنهم هما الجهلة عن ذنب .. مش هو .

فبيبطل الطفل يسأل .. و يتحول لإنسان كبير زيك كده ..

-----  
الإنسان الكبير ده بقي .. لأنه وهم عقله إنه خلاص كده .. هو خلص كلية أو حتى لو لسة بيدرس .. بيوهم عقله إنه مش محتاج يسأل .

مش لما أخلص المسئوليات التي ورايا الأول من (شغل , مذاكرة , ..... ) نبقى نسأل ؟

أو بعد ( الشغل , المذاكرة , .... ) الواحد بيبقى عايز يفضي دماغه و مش ناقص يفكر !؟

-----  
أكبر غلط ..

لأن ببساطة راحة عقلك دائماً في إنه يتحرك .. يسأل .. يفكر ..

بس لأنك مااستخدمتش العضلة دي بقالك كثير ..

فبيترى خوف إنك تستخدمها ..

و بعدين بتنسى خالص .. إنك عندك القدرة إنك بس .. تسأل .

-----  
\*\*\* لاحظ :

لاحظ إني ماقلتش دور على إجابات .. خالص ..

بالعكس .. سيبك نفسك كده من غير ما تدور على الإجابة عالنت أو في الكتب أو تسأل حد .. و شوف لو تقدر ؟

صعب جداً جداً ..

لكن إفتكر إنك تكتب أسئلتك دي ..

و شوف قد إيه من العالم الضخم التي حواليك إنت مش شافيه .. بس مفكره مش موجود .. لأنك ما بصتتش عليه من الأساس .

والله أعلم .

## شوية تمارين إبداع ... ( التمرين الأول ) .

- إنت مابتلعش فيها كفاية ليه ؟!

= نعم ؟!!!!!! 😊

- أفكارك ... مابتلعش أفكارك كفاية ليه ؟! 😊

في ناس حضرت معايا كورسات كنت شرحت فيها الكلام اللي حكتبه دلوقتي ده .. ويمكن عملوا تمارين من دى معايا .. لو إنت منهم ... كمل قرابة برضو لو ليك مزاج .. التكرار بيفكر برضو . 😊

الإبداع - creativity : واحد من المفاهيم اللي في وجهة نظري حتشكل فرق ضخم بين البشر خلال السنين اللي جاية .. خصوصاً لأن دلوقتي أى مهمة محتاجين ننفذها .. قبل ما بنفكر نعين إنسان يعملها .. بنسأل .. هو إحنا ممكن نعملها عن طريق برنامج .. أو أبليكيشن ؟ ..

....

مش مصدق ؟ ..

تخيل مثلاً لو قلت لك إن القاعة بتاعت الفرح بتاعك حتكون مزودة بكاميرات فتاكة .. و مربوطة كلها ببرنامج فتاك .. بحيث إنك لما تعمل فرحك فيها .. الكاميرات حتلقط أجدع صور ليك و لمراتك و للمعازيم .. و حتفلتها و تحطلها فلاتر ألوان إنستا أجدع حاجة .. و مافيش أسهل طبعاً من رفع الصور مباشرة على أكاونتانكم لايف .. و عمل تاج ليك و لمراتك و للمعازيم كلهم .. لايف ..

...

قلتلى كان نفسك تطلع فوتوجرافر ؟!

الى بيفرق هنا بقى الفوتوجرافر البنى آدم عن الفوتوجرافر الكمبيوتر .. هو .. الإبداع ..

طيب .. إيه هو الإبداع ولا مؤاخذه ؟ ..

بدون ما تصعب الموضوع على نفسك و ندخل في تفاصيل فلسفية و علم نفس و كلام كبير ..

خلاصة الإبداع هي ال ..... إنتاجية .

بس كده ..

آه والله ..

شوف يا حاج .. إنت كبتى آدم .. عقلك دائماً بيفكر .. 24 ساعة في ال 24 ساعة .. شغال يونيفرسال .. بس بالظبط زى موتور العربية .. لو فضل شغال بدون ما توجهه في إتجاه معين .. حتفضل تخمس مكانك و تنحل الكاوتش و تطلع دخان عالفاضى .. و مش حتتحرك من مكانك .

عشان كده .. أفضل إستغلال للموتور الى شغال في دماغك 24 ساعة ده هو .. إنك توجهه في إنتاج شىء ما .. أى شىء ..

كتابة , أغاني , ألحان , رسم , هندسة , رقص , .....

أى شىء تحبه و تكون بتستمتع و إنت بتعمله ..

أول ما حتعمل كده .. و تنوى إنك تبتدى تنتج .. حتلاقي نفسك بتواجه ( أصحاب حواليك يكسروا مجاديفك , عيال غتتة تتريق عليك , عيال غتتة تنقدك , عيال غتتة تشككك فنفسك , عيال غتتة تقولك تعالى إعمل أى حاجة تانية , ..... ) ..

و قبل كل دول .. حتواجه مخاوفك و شكوكك و كسلك ...

تعمل إيه بقى عشان تتغلب على كل اللى فوق دول .. دى قصة تانية .. و حاكيها في بوست قادم إن شاء الله ( عنوانه حيكون : ضد الغتاة ) .

و لكن زى أى عضلة جديدة تبتدى تلعب بيها .. حتلاقي إنك محتاج تمرنها .. محتاج تمرن عقلك إنه يبدع .. عشان تبطل تقول جملة ( أنا مابعرفش أبدع دى ... ) .. اللى هى شبه ( ملباش في الرسم .. ملباش في الموسيقى .. ملباش في الهندسة .. ملباش في ... ) .

المفاجأة هى : إنت ليك في كل حاجة .. بس لما تشغل العضلة اللى إنت مش بتلعب بيها دى .. حتستمتع فعلاً بمعنى ... الإبداع .

التمرين الأول :

إتخيل إنك قاعد في أوضة مربعة 5 متر \* 5 متر .. و إرتفاع سقفها 5 متر برضو .

كل جدرانها لونها أبيض .. و إضائتها بيضاء برضو و قوية .

إتخيل إنك حتقضى في الأوضة دى ساعة كاملة .. مش مسموكلك تمام فيها .. لكن مسموح لك تاخذ معاك حاجة واحدة بس .. ( just any one single object ) .. أى حاجة إنت عابزها .. ( حي أو جماد ) .

( أى حاجة في الكون .. و تعمل أى حاجة نفسك فيها )

حتكون إيه هى الحاجة دى ؟ ...

و حتقضى الساعة بتعمل إيه ؟ ..

كرر ده 3 مرات في اليوم ..

الشرح :

التمرين ده ممتع جداً كل مرة أجريه مع مجموعة في أول محاضرة في الكورس .. و تبدأ تتفرج على الوشوش المستغربة .. خصوصاً لو خليت كل واحد فيهم يقول إجابته علناً ..

حتلاقي إجابات من نوعية :

- موبايلي

- لابي

- قطتي

- أحم ... هو ينفع بنى آدم ؟ 😊 ... "أيون ينفع " 😊

- جيتارى

- أكل





## من كتر العلم اللي في دماغه .. لسع

"بوست مدح لصديقي الجاهل الغبي"

في تانية كلية (هندسة - قسم إتصالات و إلكترونيات) .. دخل لنا دكتور رياضة من أشهر دكاترة الرياضة في الكلية في أول محاضرة .. للأسف مش متذكر إسمه .. بس فاكر إنه توفاه الله من سنوات قليلة الله يرحمه .. بشبشب حمام .. وكان دايماً بلبس شريط بمبي على رقبته .. بعد كده عرفنا إنها فلاش ميمورى عشان ماينسهاش ..

كان عنده جزء صغير من غرابة الأطوار .. و لكن أحد لم يجرو على التقليد من شأنه بسبب غرابة أطواره دى ..

وكان من المعتاد إنك تسمع الجملة المشهورة دى عنه .. " من كتر العلم اللي في دماغه .. لسع " .

والدى ربنا يحميه و يحفظه (صيدلى) .. حكالنا أكثر من مرة عن دكاترة الكلية بتوعه زمان .. وكان بيحكى دائماً عن دكتور عالم كان بيديلهم .. مشهور جداً و بيتتم الإحتفاء بيه في العالم كله .. و برضو كان بيحكى عن غرابة أطواره و إن :

" من كتر العلم اللي في دماغه .. لسع " .

في مسلسل fringe .. العبقرى john noble بيقوم بدور العبقرى برضو : walter bishop .. و بيمثل دور من أروع الأدوار اللي شفتها زمان .. دور إنسان " من كتر العلم اللي في دماغه .. لسع " .

ثقافتنا المحلية .. و العالمية برضو .. فيها كلها نفس الصورة دى .. صورة العبقرى المجنون .. إذا كان في الهند , الصين , اليابان , كوريا , فرنسا , ألمانيا , أمريكا , إنجلترا " الدول اللي شفت منها أعمال فنية بتتكلم عن العباقرة " .. كلهم عندهم فكرة إن العبقرى .. مجنون نسبياً .

أحمد خالد توفيق كان أعطى مثال رائع فأكثر من كتاب ليه .. و هو بيضرب مثل عن النقاش مع الغبي الأحمق .. و هو لو إنك حاولت تلاعب ببغبان شطرنج .. و فضلت تحاول بأفضل الخطط إنك تهزمه .. عند مرحلة معينة .. البغبغان حيقب الرقعة كلها و يصرخ و يرفرف في الهوا بفرح .. معتقد إنه كذا كسب ..

لأن البغبغان بكل بساطة .. لا يفهم أساساً قواعد الشطرنج و لا خططه ولا يفرق معاه حاجة منهم ..

فعقلة إن اللي يقب الرقعة الأول .. يفوز .

ده لو كان في عقله مفهوم للفوز أساساً ..

العبقرية كانت دائماً محل تعريف و وصف من كثير من المفكرين .. و ليها توصيفات كثير ..

لكن لو فرضنا هنا إن العبقرية هي :

" قدرة العقل على فهم قدر ضخم من المعلومات و ربطها ببعضها البعض " .

أعتقد حيبقى تعريف ناقص جداً ..

لأبد في وجهة نظري من أضافة : " لإخراج وإنتاج إفادة للكون " .

لأن لو إكتفينا بالجملة الأولى " الفهم و الربط للمعلومات " .. لازم هنا نسأل عن :

" ماهية المعلومات دي " .

و ده بيقودنى إني أصنف أى معلومة من المعلومات التافهة الهايفة اللى بقينا بنستهلكها يومياً بكم ضخم من السوشيال ميديا .. على إنها ... معلومة .

و كم ضخم من الناس حالياً موجودين .. لاقى المعلومات اللى من النوعية دي .. في عقولهم مسكن رطب .. و أصبح عقولهم مليان بكم ضخم من المعلومات التافهة .. الهايفة .. و أصبحوا .. عباقرة فيها .

و نتيجة لأن نسبة كبيرة من البشر ... عند مرحلة معينة من كم المعلومات الضخم اللى بيدخل عقولهم .. و يفهموه .. بيلسعوا .. " زى ما شقنا في أول البوست " ..

فأصبح - و لأول مرة في تاريخ البشرية - في عدد ضخم من العباقرة اللاسعين .. اللى جوا عقولهم كم ضخم من المعلومات و روابط المعلومات ال " تافهة الهايفة " ..

لأول مرة في تاريخ البشرية .. بيبكون في الوسائل السريعة المريحة السهلة للحصول على الكم الضخم من المعلومات التافهة الهايفة بالمنظر ده ..

و نتيجة لكده .. نسبة العباقرة اللاسعين في مجالات العلوم التافهة الهايفة ... إزدادت بشكل ضخم جداً ..

العباقرة اللاسعين في مجالات العلوم التافهة الهايفة دول .. على مدار التاريخ كانوا معروفين بأسمى كثير ..

و قد يكون أشهرهم بالنسبالي هو : الشخصية الكاريكاتورية ل : جحا .

و في المعتاد .. يتبعهم جمهور ضخم .. بيتبدي من ( الأقل ذكاء منهم نسبياً ) .. إلى مرحلة ما قبل الجاهل الغبي .

وكان يسمى هذا الجمهور ب : البهاليل .

.....

لذا .... لصديقي الجاهل الغبي ..

الجاهل بكل العلوم التافهة الهايفة الرائجة حالياً ..

و الغبي و غير قادر على فهم أو ربط المعلومات التافهة الهايفة الرائجة حالياً ..

إستمر في جهلك و غبائك بارك الله لك فيهما ..

والله أعلم .

### " وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا "

(كلام ميدو و حازم إمام و مجدى عبد الغنى , عبط مدحت شلبي في التعليق , هزيمة مصر , بوسة اللى لابس علم مصرى و اللى لابسة علم برتغالى , أوبر و كريم و مصر , كامبريدج اناليتيكا و الفيسبوك و الداتا الداخلية بتاعتك , ..... ) .

ذكرياتى بالنسبة لمراحل التعليم بتاعتى عجيبة جداً .. أنا ماكنتش إجتماعى أو "برنس الشلة" بكل تأكيد , بس برضو ماكنتش الإنطوائى المنزوى في أقصى أركان الفصل ...

لكنى كنت بافضل و أحب إنى أقعد جنبه بكل تأكيد ..

من الرائع إنك تصاحب إنسان منزوى إنطوائى .. بتقضى فترة رائعة من السلام النفسى لأن كل اللى حواليكم بيعتبروا إنكوا أصحاب وباللتالى مش حيحاولوا يخترقوا الفقاعة بتاعتكم .

و هو لأنه إنطوائى مايبتكلمش أو بيحاول يقوم بأى من النشاطات المستفزة اللى بيقوم بيها الأشخاص العاديين زى إنه يحاول يتكلم أو يتواجد بجانبك في الفسحة أو ياكل من الساندوتش بتاعك .

لحد طبعاً علي ما ياخذ عليك و يبدأ يعتبرك صاحبه و يبدأ يتحول لأنسان طبيعى .. في الحالة دى كنت بهرب و أدور على تانى أكثر شخص عجيب و منزوى و أقعد جنبه .

لكنى كنت بقضى نسبة 90% من الوقت في المراحل التعليمية الثلاثة (إبتدائى و إعدادى و ثانوى) .. إما وسط الكتب اللى بستعيرها من المكتبة .. أو صامت و بتفرج على العالم العجيب اللى بيدور حواليا ..

قصص كتيبير و حكاوى و أحداث و تفاصيل دارت حواليا ..

ذاكرتى بالنسبة لكل واحدة منهم .. هى إنى صامت و أستمتع لبعض اللغو الدائر فيها من بعيد .. ثم أعود لما أفعل ...

بالتأكيد على مدار السنين دى كنت باحس إنى لدى ما أدلو به فبعض تلك المواضيع ..

حاجات معينة أسمعها و أحس إنى عايز أشارك في الكلام اللى بيتقال ..

لكن لأنى كنت دائماً و أبداً ( outsider ) .. كنت باحتفظ بدلوى ده لنفسى .. و أفضيه على جنب .. و أبداً أنشغل بحاجات تانية أممتلك كل تفاصيلها .. وحدى .

-----

- إنهيار برجين التجارة العالمي حصل 9/11/2001 وأنا في نهاية أولى إعدادى ..

- فلسطين و إنتفاضة 2002 حصلت وأنا في بداية تالته إعدادى ..

- تيتانيك نزل وأنا في خامسة إبتدائى ..

- العديد من فضائح المشاهير الجنسية (و الأفلام ) حصلت وأنا في الثانوى ..

- بيبو و التابعى بيبو وبشير .. كنت في الثانوى برضو تقريباً ..

- 2011 بكل ما حصل فيها كنت في تالته كلية ( تالت مرة ) ..

- 2013 بكل ما فيها كنت في الجيش ..

- بوكيمون لما كان بيتعرض على الثانية و في إكياس الشيبسى وإشاعة السرطان وإنه تعيش إسرائيل ... كنت في أولى إعدادى .. ولم أملك إلا بوكيموناية واحدة كانت واقعة في الأرض تقريباً .. لأنى ماشرتش في حياتى كلها إلا 8 أكياس شيبسى تقريباً ... 7 منهم كنت في الجيش (ماكنش في أكل غيره ) ...

- مافتكرش إنى دورت على جادوم العجلة ف 98 في غطيان كوكاكولا .. لأن برضو عدد زجاجات الكوكاكولا اللى إشتريتها في حياتى لا يتخطى ال 5 ..

ذكرياتى الحقيقية عن المراحل دى في عمرى مختلفة شوية ..

- 2001 .. كانت بداية إلتحاقى الرسمى بمكتبة الطفل وإعتناقى لمهمة تقفيل كل ما نزل سلاسل ملف المستقبل و رجل المستحيل ( تم قبل 2003 ) ...

- خامسة إبتدائى 90% من ذكرياتها في عقلى الشطرنج و الرسم ..

- تالته إعدادى بالكامل كانت أنيس منصور .. كان في قسم كامل لكتبه في مكتبة المدرسة وإكتشفته في بداية السنة .. و خلصته على نهايتها ..

- تالته إعدادى برضو كانت السنة اللى إكتشفت فيها البلايستيشن و اليابانية ..

- ثانوى عام بالكامل عبارة عن :

20% دراسة

15% شطرنج

90% سببىس تون .. و لعب سببىس تون ( بي بليد و سابق ولاحق و ... ) .

- إعدادى و أولى و تانية كلية كلها عبارة عن أنيمى و مسلسلات و أفلام ... كتييييييير ..

أنا متابع شوية اللى بيحصل دلوقتى في موضوع فيسبوك و كامبريدج أناليتيكا ... و لو ما عندكش معلومات عنه .. أنصحك تعمل سيرش صغير عليه هنا في الفيس .. حتلاقى بوستات كتير شارحاه بإستفاضة ..

لكن اللى بيحصل فيه و الكلام اللى فوق ده خلاى أفكار شوية ..

زمان .. كنت لما بادخل الفصل الصبح في أى مدرسة أو الدرس قبل ما المدرس يدخل .. و ألاق الطلبة قاعدين مجاميع و شلل .. كان طبيعى الإنطوائية نسبياً و الحواجز الإجتماعية و النفسية الكثير بتمنعنى إنى أدخل فأى نقاش لأى تريند في الوقت ده ..

فكنت بضطر إنى ... أمر مرور الكرام عليهم .. و بالتالى وقتى و عقلى كانوا بيفضوا لحاجات تانية .. فأبدأ أملاه بحاجات تانية ..

دلوقتى .. أنا و ناس كتييييييييييير الفيسبوك و الإنترنت أتاح ليهم العبور فوق الحواجز النفسية و الإجتماعية دى ..

فبالتالى .. أى نقاش دائر في بوست .. أصبح سهل إنه و إحنا ورا الشاشة و مدفيين تحت البطاطين إننا نفكر شوية قليلين و بعدين نكتب كومنت .. كومنت واحد يدخلنا جوه الشلة .. الشلة اللي مابترفضش حد أبداً .

و بمجرد حدوث ده .. يتحول دماغك و وقتك لعبد النوتيفيكيشن .

و تبدأ تدخل في دائرة مغلقة بإحكام ..

الدائرة دى عبارة عن :

(وجهة نظر في بوست , كومنت , رد على الكومنت , نكتة على وجهة النظر , كومنت على الرد على الكومنت , وجهة نظر في الرد على الوجهة النظر ... ) و هكذا ..

و تبدأ تحصل على مخدرات إجتماعية غاية في الخطورة و قوة التأثير .. هى :

- إحساس مزيف بالإنتماء لجماعة ما ..

- إحساس مزيف بالتأثير في شىء ما ..

- إحساس مزيف بالتطلع لتغيير ما ..

- إحساس مزيف بال.... مجتمع ..

و هنا أرجع للمذكورين في عنوان البوست .. و هما (عباد الرحمن ) في سورة الفرقان .. يصف الله جل و على .. عباد الرحمن بعدد من الصفات .. و منهم الصفة اللي في العنوان ..

إذا مروا باللغو مروا ... كراما ..

مش يجادلوه .. مش يحاولوا يقنعوه بالعكس ... مش يستمعوا له .. مش يقرروا يسمعوا له شوية عشان يعرفوا العالم بيحصل فيه إيه ... لأ ...

يمر به .. مرور الكرام ...

( أكم = عدد ضخيم ) من الأشخاص ذوى العقول الراجحة .. بيتم إصطيادهم في المعارك المزيفة دى ..

و هو بيتصرف بناءً على طبيعته العادية فإنه يحاول ( يصحح خطأ ) ..

فبيبدأ يدخل بتعليق أو ببوست على أحد ال ( تريندات ) ..

و لحد هنا ما فيش مشكلة ضخمة .. لكن المشكلة بتبدأ لما بيبدأ يعامل الفيسبوك كبيتته ..

و يبدأ يتعامل مع أى شىء معارض لأفكاره و معتقداته .. على إنه وسخ يجب تنضيفه ..

و هنا بيتجاهل أو بيغفل عن شىء و الا واضح جداً ..

و هو إن الفيسبوك .. شاااااااا ..

طبيعته هى إنه يكون مليان تراب و رمل و طين و روث و ورد و حشرات و حيوانات أليفة و حيوانات ضالة و باعة جائلين و .....

الفيسبوك مش بيتك ..

الفيسبوك مش أوضتك ...

الفيسبوك مش بتاعك ..

الفيسبوك .... شالاراع عالام ...

أى مجهود في تنضيفه ... بيبقى كأنك أخذت مساحة ومقشة وملمع زجاج .. ونزلت تحاول تلمع الشارع ..

فرق ضخيم بين كيفية تلميع وتنظيف منزل تحكم غلق نوافذه ..

و بين تنظيف شارع عالام ..

هو هو نفس الفرق بين محاولة إبداء رأيك أو وجهة نظرك جوة منزلك ... ومحاولة إبداء رأيك أو وجهة نظرك في الشارع العام ..

ومن أكبر الأخطاء في وجهة نظري ... هو معاملة أى شىء تشوفه على الفيسبوك أو النيوزفيد بتاعك على إنه شىء جوه منزلك أو بيتك ...

كأنك بالظبط .. قررت تقف لكل كلمة تسمعها في الشارع و ... تجادل معاها ..

99.9999 % مما تراه على الفيسبوك ... لغو ..

عليك أن تمر به مرور الكرام .

والله أعلم

## ماذا تفعل لو كنت مكانه ؟

كنت راكب مع سواق تاكسى النهاردة .. فضل لمدة الربع ساعة الى إستغرقها المشوار يتكلم عن عدد من التجارب الى هو مر بيها .. وعن إزاي إنه كان راجع بيدور على راكب نزله من شوية بس نسي مفاتيحه معاها في التاكسى .

وإن إزاي إن زميل له مرة كان أمين ورجع شنطة مليانة فلوس من اللي هي الخضرا دى .. مش زى بتاعتنا .. اللي هي الدورارات .. وإن صاحب الشنطة لما شافه عرض عليه كل اللي معاها في جيبه .. ولما بعد ما زميله ده خد المبلغ الهدية .. صعب عليه صاحب الشنطة ورجعه المبلغ ... في صاحب الشنطة أعجب بأمانته و سفره السعودية ..

ودلوقتي زميله رجع أهه .. ومعاها تونايتين مشغلهم الموقف الواحدة ولا تجيلها 600 أو 400 ألف جنيه .

....

وفجأة سواق التاكسى ضرب بمبادئه 180 درجة في الهوا ولا كأنه لاعب باليه محترف .. و حكاى إزاي إنه لما مرة لقي موبايل نوكيا من اللي هو فلاته ده .. مرى بيرن في الشارع .. فتحه لقي صاحب الموبايل بيشتتم ويتوعد الى سرقه بالتهديد ... فحس بالإهانة وفتح الموبايل كسر الشريحة و خلاه معاها خمس سنين .

وبعدين إزاي لما تاجر مشهور مرة كان راكب جنبه وشكله لسة خالغ ضرسه .. قفل باب التاكسى بالجامد ومريضيش يعتذر .. و فضل يتنك عليه .. نسي برضو موبايله في الحتة اللي بين الكرسي ومسند اليد .

ومالقيش الموبايل هو إلا وهو بيغسل التاكسى بالليل .. ورد على التاجر اللي قاله بتناكه برضو "هات الموبايل والى إنت عايزه حتاخده " ... مرضيش يرجعوه في يومها .. وقاله "الصباح رياح " .

وبعدين لما رجع بيتهم لقي مراته بتقوله " رجعوهل ينوبك ثواب " ..

راح واخذ بعضه ونزل رجعله الموبايل .. راح صاحبه حادفله 20 جنيه علي التابلوه ..

راح جاب كيلو لبن للعيال ونص كيلو هريسة ..

و فضل معاها فلوس لتانى يوم كمان .



....

شك و حيرة الناس دى ماعتقدش إنه بسبب إنهم بيحاولوا يحطوا نفسهم محل الخصم .. ويفهموا دوافعه وأفكاره ..

أعتقد إنه بسبب إنهم رفضوا من زمن بعيد إنهم يكونوا لاعبين من الأساس ..

و قرروا إنهم يقبلوا حياة كاملة .. كقطع شطرنج .

والله أعلم .

## لو قمت بإرسال هذا البوست لعشرة من أصدقائك .. سيمكنك العودة في الزمن 10 سنوات إلى الخلف .

لو بس رجع بيا الزمن 10 سنين لورا ... ياااااااه ..

دانا كنت حسوى الهوايل وأعمل عمایل ..

و مكنتش جعل المصابیب الی عملتها و ندمت علیا ..

صح ؟

.....

تقريباً عدد الأشخاص الی أعرفهم فی حیاتى الی لو إتعرض علیهم العرض ده حیرفضوه .. مایکملوش 5 أشخاص .

و باقى الناس الی عرفتها كلها .. حیدفعوا أى شىء فی مقابل العرض ده .. اى شىء .. لدرجة إنهم ممکن یشيروا البوست فعلاً .

نفس العرض طبعاً لو عرضت علیهم إنهم یعرفوا الی حیحصل فی المستقبل و الغیب کمان 10 سنين .. حیوافقوا مباشرة برضو .. (ما عدا نفس ال 5 أشخاص ) .

...

السبب فی كده هو إننا بطبعنا كبشر بترتكب أخطاء كتیییییییر ..

أخطاء فaaaاااااااااا ..



بترتبط بناس غلط .. بنبعد عن ناس صح .. بندخل في شغل غلط .. و بنطلع من شغل صح .. بنعمل حاجات غلط .. و ما بنعملش حاجات صح ..  
كلنا كده ..

ما فيش بنى آدم في تاريخ البشرية ما عملش حاجات ندم عليها .. و ماندمش على حاجات ما عملهاش .  
و على رأى المثل بتاع ( الخبرة هي المشط اللى الحياة بتديهولك بعد ما تتصلع و شعرك يقع .. )  
ناس كتير ما بتكتشفش أخطاءها و ندمها ده .. إلا بعد فوات الأوان .  
دى مشكلة ضخمة ... طيب الحل إيه ؟!

ما هو الرجوع في الزمن .. او السفر للمستقبل .. بقت حاجات قديمة أوى .. و إتهرت ألف مرة في القصص و الأفلام .  
الحل ببساطة هو ... سر ..

سر .. ناس كتير على مدار التاريخ عرفوه و فهموه ..

سر .. هو أكثر سر مشهور في التاريخ .

أن أن آآآآن .... تششششش .

.....

مواقف كتير بتحصل بتفكرنى بالسر ده .. و إزاي إن في ناس كتير متجاهلاه .. مع إنها مستعدة تصرف أى شىء معاها في سبيل الحصول على نتيجته ..

إتخيل التالى :

إتخيل إنك بتلعب (سوبر ماريو ) .. اللعبة دى كانت 36 مرحلة (على ما أتذكر) .. و أول مرة قفلتها .. كنت قفلت المراحل بتاعتها بالترتيب .. و الموضوع خد منى 6 ساعات لعب .. متواصل .. و كنت في أولى إعدادى ساعتها ..

بعد سنة كاملة تدريب و لعب يومياً .. قفلت اللعبة أخيراً ..

ورحت المدرسة فرحاً!!!!!! و بقول لواحد صاحبى على تفاصيل المرحلة الأخيرة .. لقيته بيوصفها لى ..

- إيه ده ؟!.. إنت قفلتها إنت كمان ؟

رد عليا = من زمان !

حسيت بالإحباط .. و إنه علم عليا ..

و إذا به يكمل ... = إنت بتاخذ الشورت كات في المرحلة الثانية يوديك على التامنة .. و من التامنة بتاخذ شورت يوديك علي الستاشر .. و بعدين ....

و لقيته بيشرح إزاي تقفل اللعبة في نص ساعة ..

بالشورت كاتس .

عمرى ما حانسى إحساسى في اليوم ده ..

إحساس شكل جزء كبير من حياتى لحد النهاردة ..

إحساس إنى قضيت من عمرى سنة تقريباً بنافس في لعبة .. غيرى كسبها و وصل لنهايتها قبلى و بكل سهولة ..

لأنه خد شورت كات .

.....

و عند المرحلة دى أنا فاكتر إني بدأت أفكر ..

إيه تانى فى حياتي فيه شورت كات ؟!

المذاكرة كان فيها شورت كاتس كتير ..

كان ممكن إنك تذاكر المنهج كله عشان تنجح .. أو تحفظ الإمتحانات بس عشان تقفل و تجيب الدرجة النهائية (بس للأسف عندى مشاكل فى موضوع الحفظ ده ) .

اي لعبة فيها شورت كات .. ( وإصحابي بيكرهوا يلعبوا معايا عشان عملت ده فيهم كتيبيير ) ..

الحياة نفسها ... ليها شورت كاتس ..

.....

بقالي سنة و نص منتظم فى الجيم بفضل الله ..

خلال السنة و نص دول .. شفت معظم الأنواع المشهورة اللي بتشوفها فأى جيم فى العالم ..

التخين المليون اللي ببيجي يومياً .. و مع ذلك لسة تخين و مليون ..

الرفيع الهيكل العظمى .. اللي برضو ببيجي يومياً .. و لسة هيكل عظمى ..

المواظب اللي ببيجي يومياً .. بس بيلعب بنفس الأوزان .. نفس التمرينات .. و جسمه مازادش فيه عضلة ..

و فى نوع معين .. هو اللي بتكلم عنه هنا ..

اللى جه الجيم أول يوم زيه زى أى مبتدئ .. و خلال ست شهور بس .. بقى فيت و عضلات و جسم و ما شاء الله عليه ..

من غير مكملات أو كلام من ده ..

النوع ده .. خد الشورت كات ..

.....

الشورت كات ده هو .. السر .. اللي هو ال :

\*\*\*\*\* المعلومات \*\*\*\*\*

.....

لسة من شوية كنت بتفرج على فيديو بيشرح (HIT) =

High intensity training

و ده أنواع من الكارديو و التمرينات .. بتحرق الدهون بدون ما تحرق العضلات .. و بتحرق الدهون بسرعة جداً ..

و إزاي إن الكارديو الطويل .. أو التمرينات الطويلة .. زى إنك تجرى لمدة 30 دقيقة مثلاً أو 45 دقيقة .. مؤذى جداً أحياناً ( مش دائماً ) .. و مش هو ده الحل إنك تنزل وزنك بسرعة و بكفاءة .

أول ما إبتديت تمرين ..





## وجهة نظر طفولية بعض الشيء ... ( عن البنزين و الغلاء ) .

يمكن أحد أكثر الجمل اللي بسمعها فحياتي أثناء ما اتكلم مع حد من المقربين ليا هي :

" إنت دايماً كده .. وجهة نظرك طفولية و بتاعت طفل لسة في إبتدائي .. العالم الواقعي مش كده خالص "

فتحت الفيس من 20 دقيقة .. و لمدة 20 دقيقة قاعد بشوف في كل البوستات اللي إنت شايفها زييك بالظبط .. و إتسحتت طاقة سلبية و كرهت حال البلد (أكثر) .. و صعبت عليا ناس كتير أعرفهم شخصياً و عارف إنهم كانوا عايشين بالعافية .. و كده هما حرفياً حبيدأوا يقللوا من مستوى معيشتهم مستوى كامل على الأقل .

أعرف ناس كانت على شفا حرف من إنها تبدأ تقبل رشاوى .. و بالمنظر ده عدت خلاص ..

ما علينا .. كلنا عارفين قد ايه الناس بتعاني و حتعاني أكثر ... خلييني أقول وجهة نظري :

أيام الكلية (هندسة) .. كان كل ما دكتور يدخل المحاضرة و يبدأ في لعن البلد و الشعب و أحوالنا .. كنت برفع إيدي و أسأل " دكتور .. حضرتك شايف إيه الحل ؟ "

سؤالي مكنش سؤال تهكمي .. بل كنت بسأل بجد فعلاً .. ثقة مني فإن الشخص اللي قدامي ده المفروض إن علمه و عقله أهله إنه يكون دكتور جامعة ..

و لكن نادراً ما كان بيترد على سؤالي بإجابة حقيقية .

لما بدأت أتعلم أونلاين .. لقيت إن في شعوب كتييييييير عايشين حالات و كانوا عايشين في مستويات أصعب مننا بكتير ..

على سبيل المثال .. هاييتي .. اللي الصورة دي منها .. دي صورة واحد بتعمل ( Haitian mud cakes ) .. يعني بسكوت تراب .. سندوتشات تراب .. لأن والله مش لاقين غير كده .

و بشر زينا .. كان ممكن جداً إننا نكون إتولدنا هناك .. مايفرقهمش عننا أي شيء .. و مايفرقهمش عن اللي زيهم في مصر أي شيء

إحساسك بالتعاطف معاهم واجب و طبيعي ..

-----

فبدأت أدور على الشعوب اللي كانوا في نفس الوضع .. و قدروا يتخلصوا منه ..

و خلينى أقولك إن في بحثى و اللي دورت عليه .. ما لقتش أى حل فعال تم عن طريق إن الحكومة هي اللي تظبط الشعب .

الحكومة من الشعب .. و حتى .. "حتى " .. لو حاولت إنها تساعد فعلاً .. حيبقى زى دكتور بيحاول يقوم بإنعاش ميت .

....

الحل في وجهة نظرى عند الشعب ..

الحل في وجهة نظرى الطفولية ... هو الحل الفردى ..

الحل في وجهة نظرى هو .. : الإفادة و الإنتاجية .

....

بمعنى :

قيمتك كإنسان عمرها ما كانت في الفلوس .. الفلوس مش هي اللي بتحدد القيمة ... القيمة هي اللي بتحدد الفلوس .

و من أكثر الحاجات اللي بتستغنى .. لما أسأل واحد إنت شغال إيه ؟ ... و يرد عليا " موظف " .

حتى لو موظف في شركة خاصة و بيقبض مبلغ محترم .

فباضطر أعيد السؤال بشكل أوضح :

"" إنت مفيد للناس إزاي !!؟ ""

و بيتحرق دمي لو رد " بعمل اللي يقولوا لي عليه في الشركة " .

.....

المرحلة القادمة .. الفلوس حتبدأ تاخذ شكل ثانوى جداً في التعاملات بين المصريين .. زى كل الدول اللي زينا ..

و حيبداً التعامل يكون بمنطق " السجن " .. أو " الجيش " .

التعامل في العالمين دول بيكون بمبدأ " شيلنى و أشيلك " .. أو .. " أنا حاخدمك .. لو إنت خدمتى " ..

الفلوس في الجيش " في المناطق النائية " مالهاش أى قيمة بين العساكر .. لأن ما فيش أى بضاعة تتشترى بيها ... فبالتالى .. خدمة زى " حاطبلكم طبخة ترم عضمكم " .. ممكن تكون أعلى بكثير من إنها تتقيم بفلوس هناك .

و الطباخ المحترف في الجيش بيكون زى رئيس مجلس إدارة في العالم الحقيقى .

السجن نفس النظام .. لأن ما فيش بضاعة تتشترى .. بتصبح الخدمات هي سيد الموقف .

-----

مهارتك .. خدمتك .. الحاجة اللي إنت مفيد للناس بيها .. أو تقدر تفيد الناس بيها .. هي دى الحاجة الوحيدة اللي أقدر أضمن إنها إستثمار كويس في الوضع الحالى ..

وكل ما كانت غير معتمدة على الكيان اللي حواليك .. كل ما كان ده أفضل ..

-----  
و المرحلة الى بعد كده هي " الإنتاج الجماعى " .. أو إننا نبقى زى "الصين و بنجلاديش" ..

يعنى الناس الى معندهاش مهارة أو حرفة خاصة بها .. حيثم تجميعهم في حاجة إسمها " محل عرق - sweat shop " ... ده الى بيسموا بيه المصانع الى بيتم تصنيع كل منتجاتك الإلكترونية فيها " موبايلات و لابتوبات و كده .... و هدوم كمان " ..

عبارة عن طريقة لتشغيل الكم الضخم من العمالة البشرية " الغير مدربة و غير ماهرة " .. على القيام بأعمال يأبى و يرفض الإنسان "الشبعان" إنه يعملها .. مقابل أقل سعر دولى ..

يعنى تشتغل اليوم كله ب 2 دولار بس ..

2 دولار = 34 جنيه مصرى .. فى اليوم

= 1000 جنيه شهرياً تقريباً .

"ده مرتب ناس عايشة حالياً" ...

-----  
بس دى مش حاجة وحشة ... لأن عند مرحلة معينة .. لو قدرنا نهرب من القوانين الدولية زى الصين .. و نتحايل على حقوق ملكية و براءات إختراعات الأجهزة دى " إحنا مصريين 😊 😊 😊 .. يعنى أكيد حنتحايل " ... ممكن نقدر نبدأ نطلع أجهزتنا المزورة المضروبة إحنا كمان .. زى ما الصين بدأت ..

و بعد كده يبقى فى هواوى مصر .. و شاومى مصر ... أو فى الحالة دى أعتقد إنها ممكن تتسمى " أوى أوى بدل هواوى ... و أبو شيماء بدل شاومى " ..

-----  
لو عايز تحضر نفسك للعالم ده ... أنصحك إبتدى ذاكر إلكترونيكس من دلوقتى ..

أنا شايف مستقبل " سويت شوب " ..

-----  
والله أعلم .

## إنت عايز ؟ .. ولا عايز ماتكونش عايز ؟ .. ولا محتاج ؟ .. ولا محتاج ماتكونش عايز ؟ .. ولا

.....

من كاس عالم 2002 .. ماكنتش قررت إني حتابع كاس عالم .. إلا السنادى ..

يمكن الموضوع ليه علاقة باني مافضتش إني أعمل كده .. إلا من أيامها ..

- كاس عالم 2002 .. أول مباراة فيه كانت ليلة إمتحان أول مادة (عربي) تالته إعدادى .. و بعد ما خلصت إمتحانات قعدت أتفرج عليه بالكامل .

- كاس عالم 2006 .. كانت إمتحانات أولى كلية .. وكنت لسة مجتهد أيامها .. فماشفتش أيها شيء فيه .

- كاس عالم 2010 .. كنت طلقت كل ما له علاقة بعالم الواقع من فترة .. وكانت أول عشر إهتمامات و أولويات في حياتي هما (الأنيمي , الفيديو جيمز , أول شركة كنت باحاول أنشأها ) .. فماكنش فارق معايا إطلاقاً .

- كاس عالم 2014 ... جيش .. و حسبنا الله و نعم الوكيل .

- و كاس عالم السنادى ..

إستعداداتي السنادى كانت قاربت إني حشترك فين سبورت فعلاً و أشتري الريسيفر بتاعهم بكل أمانة .. بس بفضل الله عقلت إتصرفت بطرق تانية . 😊

و .... و للمرة الأولى منذ وطئت قدمي سيراميك شقتي الخاصة منذ سنوات ... أشغل الفيش بتاعت سلك الدش .. و أشتري ... تي .. تيلي ... تيليفزيون ... ( آسف كلمة صعبة عليا فعلاً ) .



ماتفهمش غلط .. انا عندي شاشات كفاية من زمان ..

بس مكنتش عندي التيليفزيون .. الى فيه ريسيفر .. الى بيوصل دماغ الإنسان بالعالم المعتاد اليومي بتاع القنوات الفضائية ده .

جبت الشاشة النضيفة السماتر الضخمة أم ريسيفر دي ..

و أول كام يوم مارست كل ما يمكن أن يمارسه مهندس إتصالات و كمبيوتر جيك و نبرد معاها .. من لعب في كل إعداداتها وإمكاناتها .. (فقط لأنى أستطيع ) كما يقولون في بلاد الفرنجة ..

و بعد ما خلصت كل ده .. و إتأكدت إن كاس العالم شغال ..

قررت إني حالقي نظرة على الباقي ..

على العالم الى آخر مرة إهتمت بيه كان سنة 2003 .. بكل أمانة ..

على عالم قنوات التيليفزيون ..

بس قبل ما أتكلم على ده .. خلينى أرجع بالزمن شوية و أحكيلك علاقتي بالعالم ده .

.....

علاقتي بقنوات التيليفزيون إبتدت من أيام الدش المركزي ( سنة 2003 - 2005 ) و إكتشافي لإن العالم فيه حرية الإختيار أكثر من الأولى و الثانية ..

ده كان في نفس الوقت الى دخل فيه الكمبيوتر عالمي و إتمحت كلمة كانت من العلامات المميزة للأجهزة عندي ..

وهي كلمة " زهقت " .. أو "أنا زهقان " ..

يعنى أنا فاكراً مثلاً إن كان أقصى أحلامي سنة 2001 إني أشتري شريط كاسيت "نارى نارين " بتاع هشام عباس .. (كنت و مازلت حافظ الأغنية دي بالحرف) .

و كنت بنتظر الصدفة اللي بتيجي بيها على التيليفزيون المصرى ..

وكان كل أمنياتي في الحياة هي إن ماما و بابا يوافقوا إني أدفع (6 جنيه ) مصرى تمن النسخة الأوريجينال للشريط ده من عند حسونة بتاع شرايط الكاسيت اللي عند سينيما النصر ..

ولكن طبعاً ماوافقوش من منطلق ( إن من قمة العبث هو إني أدفع فلوس فشئ بيتنداع مرة يومياً على التيليفزيون .. المصرى العادى ) .. خصوصاً إن ماكنش طبيعى فأسرتنا إن حد يعمل العمل العجيب ده !!! .. يشترى شريط كاسيت !! .

.....

على 2003 (قبل أولى ثانوى ) بدأت أتدرب حديد لأول مرة في حياتي في مركز شباب دمنهور (قبل ما يقفلوه و يقفلوا بابيه و ينقلوا مكانه ) .. و كان فأحد أروض الإنتظار قبل التمرين ... و لأول مرة ألاق قناة بتعرض فيديو كليببات 24 ساعة .. مباشرة .. ومستمر .. ( دريم 1 ) ..

و قلت لنفسى .. هي دي .. هي دي السعادة الحقيقية .. يا سلام!!!!!!ام لو كان عندي في البيت القناة دي .. أنا حاقعد قدامها 24 ساعة أتفرج على كل الفيديو كليبس اللي نفسى فيها .

.....

و بعد ما الدش المركزي إنتشر في كل بيوت مصر .. و دخل بيتنا .. و بالفعل أصبح في متناول يديا إني أتفرج على الفيديو كليببات بتاعت أغاني المفضلة 24 ساعة ... حسيت إن " هممم .. الموضوع مش مثير أرائع كما تخيلته .. و بعدين ما القناة موجودة و بتتعاد عليها كل الأغاني طول الوقت .. هممم ممكن أشوفها بعدين .. تعالى ندور على حاجة تانية دلوقتي " ..



وإني لو رجعت بالزمن للطفل ده .. وقلت له إنك حييحي يوم تمتلك فيه القدرة دي .. كان ممكن يبكي من الفرحة وبعدين يفقد الوعي ..

و بعد ما يصحى وأقوله إنه حيقي 95% من الوقت طافي التيليفزيون ده .. وإنه مسح 95% من القنوات .. وأبقى فقط على 30 قناة بالعدد .. مجالاتها بالترتيب هي :

( أخبار , رياضة , أطفال ) ... بس ..

أعتقد إنه كان حيتهمنى أنا بالجنون و يفكر يحجر عليا ..

نفس الشيء بينطبق على كل حاجة تانية في وجهة نظري ..

في الجيش .. كان في عساكر كل أحلامها هي إنه يشتغل في ميس الأكل .. من جوعه ..

و بمجرد ما ياخذ كارت أخضر إنه يقدر ياكل أى حاجة فأى وقت ... بيزهد في الأكل بالكامل ..

أصدقاء (كثير ليا) .. كان كل أحلامهم في الحياة بتتمحور حول الزواج من بنت فاتنة الجمال .. و بعد الزواج بشهرين (بالكثير) ..

ماترددوش لحظة في الموافقة على رحلات و طلعات (سناجل) أسبوع أو أكثر .. 😂 😂

الموبايل الجديد .. اللي بيبقى زي أى موبايل قديم بعد شهر ..

العربية الجديدة .. اللي بتتركن تحت البيت بعد شهرين ..

الشغلانة الجديدة .. اللي بندور على غيرها بعد كام شهر ..

الفلوس الكثير اللي بنحفى عشانها .. و بعد ما بتيحي .. بنبدأ نفكر هو إحنا ليه مش فرحانين !؟

كان في زمان إعلان لسجناال تو ( معجون السنان ) .. بيقول :

إبنك لو جبتيه بالونة .. حيضحك دقيقة وبعدين يزهدق ..

لو جبتيه شوكلاتة .. حيضحك 10 دقائق وبعدين يزهدق ..

لو جبتيه لعبة .. حيضحك ساعات وبعدين يزهدق ..

لو جبتيه سجناال تو .. حيضحك طول العمر ..

.....

ماعتقدش إن الحل سجناال تو لا ..

.....

السؤال هو ..

لو فعلاً إسلام الجويلي اللي في أولى إعدادى وكل حلمه شريط كاسيت هشام عباس .. إقتنع بالكلام ده .. و بطل يحلم و يتمنى شريط كاسيت هشام عباس ..

و فهم عبثية الحلم ده و حقاوته و ضآلته .. مقارنة بأى حاجة تانية ..

حيفكر فإيه ؟ .. ويستغل طاقة حلمه و رغبته و سعيه إزاي !؟ ...

\_\_\_\_\_

والله أعلم .

### بوست رومانسى : ...

#معز و #مسعود .. #سترونج\_إندبندنت و #مان 😊 .. #سوفت\_وير\_الطاعة و #الزوج .. الجيم و العضلات .. البشر و الحيوانات .. مذاكرة ليلة الإمتحان و النجاح .. وأنا و إنت ..

---

بيقولوا إن الشتاء و الساقعة و ليالى الشتا البرد بتأجج نيران المشاعر .. و تخلى الولد أو البنت يلزق خده فى الشباك و يتفرج على المطر اللى نازل و يسرح بخياله بعييد بعييد .. لحد ما ياخذ باله إن المية دى مية غسل ..

قد يكون ده حقيقى .. و لكن لسبب ما خلال السنوات الأخيرة .. أعتقد إن رومانسية الغالبية من المراهقين من المصريين .. أصبحت بتبقى أقوى فى الصيف مش الشتا ..

و بالمراهقين هنا فى مصر أقصد الناس فى المرحلة السنوية من (12 لحد 44 سنة) ..

السبب في وجهة نظري ببساطة .. هو روتين الحياة المصرية العجيب القائم على إن الدراسة (المتخلفة) لها الأولوية فوق أى حاجة ثانية في الحياة .. وبالتالي كل من هم في دراسة إذا كان ثانوي عام أو كلية .. سيكون في شيء تانى واخذ معظم قلقهم وتركيزهم و خوفهم وإهتمامهم .. و يببجى بعده الحب بشكل ثانوى .

حتى اللى خالصوا دراسة .. ببيكون إ تعود عقلمهم تقريباً خلاص .. وبياخذ فترة طويلة أوى (لحد بعد 44 سنة ) عشان يتخلص من التعود ده ( نفس مدة الدراسة تقريباً ) .

و بالتالى ده بيفسر إن النيوزفيد بتاعى في الفيس هنا خلال الصيف .. أصبح ملبان ببوستات لبنات و ولاد عايزين يحبوا و يتحبوا .. أو يحبوا و ببعبروا عن مشاعرهم دى فنيوزفیدی .. أو متخانقين و ببشتموا بعض .. برضو على نيوزفیدی .

و ده خلانى أفكر في طبيعة شئ معين .. إتعلمت مفتيش فيه إطلاقاً على الملاً ( زى الدين و السياسة كده ) ... ألا و هو .. الحب .

بحكم إني مركز اليومين دول على موضوع الجيم و الفيتنس شوية .. و بذاكر من أكثر من مصدر كل ما يمكن مذاكرته عن :

- إزاي العضلات بتقوى و تكبر ؟

- معدل نمو العضلات بناءً على نظم تغذية معينة ؟

- معدل حرق الدهون بناءً على نظم تمرين و نظم تغذية معينة ؟

- معدلات الهضم و الحرق و كل ده ... ؟

حتلاقي إن كلمة " تدريجياً " و " تقدماً " أكثر كلمتين بيتكرروا في المواضيع دى ..

يعنى كل حاجة بتحصل بالتدرج .. و بالتمرين .. و الممارسة .. و التكرار ..

أو ما يمكن إختصاره بالإنجليزية ل : progressive overload ..

يعنى : التحميل المتزايد بالتدرج .

و إزاي إنك عشان توصل لأى معدل أداء أو نتيجة معينة .. محتاج إنك تمشى طريق طويل من التحميل المتزايد التدريجى .. لحد ما توصل للنتيجة دى .

.....

نفس الموضوع بالنسبة للعقل .

مفيش لسة أى وسيلة معروفة .. ممكن إنك تاخذ بيها طفل عنده 8 سنين .. و تديله كورس مكثف لمدة سنة مثلاً .. يطلع بعدها رائد أعمال مخضرم في عدة مجالات و عنده خبرة ... قبل ما يكمل 10 سنين !! ..

أى إنجاز عقلى .. يتطلب عدد كبير من السنين من التركيز على مجال واحد برضو بال : التحميل المتزايد المتقدم في المجال ده من علم و شغل ... لحد ما توصل لنتيجة معينة .

لكن مؤخراً لما بدأت أفكر شوية في كل ما بيتعرض قدامى في النيوزفيد من رومانسية مجمدة جاهزة للأكل مباشرة بعد شوية تسخين ... لقيت نفسى بسأل ..

هو فين "التحميل المتزايد المتقدم " في الرومانسية في حياتنا ؟!

يعنى فين الكورس اللى ببأهل "قلب" الإنسان إنه يشيل فجأة مسئولية ضخمة زى مسئولية "الحب" ؟!

.....

في الجيم ناس كتير بتدخل .. و أول يوم تروح محملة البار بوزن تقيل .. و تشيل .. و تتصاب .. و تقعد بعدها سنة متلعبش تانى ... و غالباً مبيرجعش تانى زى الأول .



.....

البشر هما أكثر حيوانات على وجه الأرض في طول فترة طفولتها ..  
أطول فترة طفولة لحيوان .. هو الإنسان (لحد 12 سنة ) ..  
وده لأسباب كتبيبيير .. شرحها من وجهة نظر الأثروبولوجى يطول .. و مش حذكرها هنا ..  
.. ولكن لو نفهم من ده شىء ..  
فهو إن الإنسان بيعمل كل شىء بالتدريج ..  
و حتى الحب ..

.....

طيب ... نعمل ده إزاي بالتدريج في مجتمع عجيب زى بتاعنا ؟!!!  
لهذا بوسـت آخر إن شاء الله ..

\_\_\_\_\_

و الله أعلم .

جون الدقيقة 92 في كاس العالم .. جوة كهوف تايلاند وإنقاذ الـ 12 طفل .. و خصلة  
شعر شاروخان .

عنوان طويل أوى أنا عارف .. بس خليك معايا ..

\_\_\_\_\_

أکید إنت کمان بتقعد لوحدک باللبل کده .. و تبص فی الرکن البعید الهادی فی أوضتک (اللی غالباً بیبقی فیہ خیوط عنکبوت مامتک بتلح علیک تشیلہ ) .. و تتخیل أحياناً إنک بتلعب فی نهائی کاس العالم .. و متعادلین خلاص .. و الدقیقة 92 جات .. و إنت بتأخذ الکورة و ترقص ال10 لعیبة بتوع الفریق التانی و بعدین الجون .. و بعدین تدخل جون یفضل التاریخ یتکلم عنه لسنین قدام .

و بعدین تقف کده بكل ثقة فی النفس و تواضع و تقول .. برافو یا ولاد الماتش لسة ماخلصش .. فاضل دقیقتین .. یلا بینا نکمل لعب .

و بعدین الماتش ینتهی فالجماهیر کلها تجری تحتفل بیک إنت بس و تشیلک علی الأعناق .. و من بعید تشوف بطلة الفیلم اللی إنت أساساً کنت بتکراش علیها .. و هی جایة و بتعترفک بمشاعرها أخیراً .

و إنت تعمل فیها أحمد السقا و تحط صباعک علی شفتها و تقولها بإبتسامة ساحرة "هششششش عارف" .

و بعدین تجیلک برقیة (و إنت لسة فی الملعب) إنهم محتاجینک عشان إنت الوحید اللی ممکن ینقذ 12 طفل محبوسین فی كهوف فی تایلاند .

فتأخذ أول طیارة و تروح هناك .. تلاقی الإستعدادات کلها ضخمة .. فتقف لوحدک وسط کل ده و تقولهم " هولد ماي بیر" .. أو ما یعنى بالعربی " خلی بالك بس من الساندوتش بتاعی علی ما أروح أخلص اللیلة دی و آجی " .

و تقلع التیشیرت فالکامیرا تدخل علیک زووم بالسلو موشن .. و تبان السکس باکس بتاعتک .. و بعدین تأخذک بروفیل عشان تبین عضلات الظهر کمان .. و إنت بتنزّل الکهف فی المیة من غیر معدات و لا أى شیء .. لأنک فتاک و أدهم صبری فنفسک .. و تغطس ... و بعد کام ساعة بعد ما الكل یفقد الأمل و الموسیقی التصويریة الحزابیة بتاعت الفیلم تعزف .. تطلع إنت و إنت شعرك الحریری ملبول شویة صغنین .. و خصلة شعر شبه بتاعت شاروخان نازلة علی جبهتک .. و إنت شایل 12 طفل و المدرّب ( آه شایلهم کلهم .. جات علی دی یعنى ) .. و طالع من الکهف .. و کمل إنت بقی الفیلم .

ماتقولیش إنی أنا لوحدی اللی بعمل کده ..

خصوصاً إن عقلی ممتلئ عن آخره بالآلاف من الدقائق و الساعات اللی قضیتها فی مشاهدة أنیمی (کرتون یابانی) .. و حاجات زی کده بالظبط فی ناروتو و کابتن ماجد و هزیم الرعد .. و کل ما شابه من قصص البطل الواحد .

و أنا کده من زمان علی فکرة .. لدرجة إنی أيام الکلیة ( أيام الفشل الأكادیمی ) .. کنت بقعد فی الإمتحان متوتر جداً (حتى لو مذاکر کویس) .. و أتخیل إن فی وسط التوتر و النسیان و الفشل و کل ده .. فجأة برضو الموسیقی التصويریة حتعزف .. و عینیا حتنور و تلمع فجأة (زی نور الدین فی ملف المستقبل) .. و أحل و إکتب إجابات فی الورقة تخلی الداکترة تقرر إنها تعینی دکتور فجأة مش بس تدیني إمتیاز مثلاً .

طبعاً ده محصلش .. أبداً .

الحقیقیة هی إنی مبطلتس أبداً أحلم إنی أکون البطل الأسطوری .. فأی موقف و کل موقف ..

فأی فرصة یكون عندی فیها وقت فاضی و مافیش حاجة تستدعی طاقة مخی .. بالاقی نفسی بعیش جوة آلاف المسلسلات و الأفلام اللی شفتها .

- أنا اللی بنقد المریض اللی بيموت فی جریز أناتومی

- أنا اللی بعقد هاوس فی عیشته و أخلیه یعترف قدامی إنی أدکی منه

- أنا اللی بادخل جون الفوز فی کابتن ماجد

- أنا اللی بطبخ الطبخة اللی بتغیر معالم ماستر شیف للأبد .

- و أكثر

لما بدأت أدرس و أدی کورسات .. المجالات اللی کنت بشرحها کانت عملیة مش نظریة ... یعنی کان معظمها متعلق بمجالات شغل و أمثلة شغل حقیقیة بنتعرضلها فی سوق الشغل .

لکن لقیت ناس کثیر من اللی کنت بدرس لهم .. منتظرین .



منتظرين اللحظة التي يتخطوا فيها في الشغل فعلاً .. عشان يبدأوا .. يتمرنوا ! .

يعنى أطلب منهم مثلاً عمل مربعين بيخبطوا في بعض على الأفترايفكت .. فيكسلوا و يقولوا حطنا بس فاستديو و ملكش دعوة ..  
إحنا حنفرتك الدنيا ..

ولما يتخط قدامهم مثال شغل حقيقي .. عن كورتين بلياردو المفروض يخبطوا فبعض .. يقفوا مكانهم .

يمكن أطول فترة متتالية إلتزمت فيها بالتمرين و الجيم هي الفترة الحالية من حياتي ..

أكثر من سنة و نصف بفضل الله ملتزم بشكل شبه يومي بالتمرين ..

لكن فاكر كويس ناس كثير أعرفهم .. منتظرين ماتش الكورة (اللى يمكن بييجى مرة في الشهر) .. أو إنه فجأة يحتاج يجرى (لأى سبب  
( .. عشان يبدأ يجرى سيرينت فجأة .

بل و يفضل يتوعدى إنه قادر على هزيمتى في الجرى لمسافات طويلة أو قصيرة .

وإن قدرته الرياضية دى حاجة يقدر يستدعيها فأى وقت حتى لو بقاله سنة بيربى كرشه على الكنبه في البيت .. و أنا بقالى سنة يومياً  
في التراك في الإستاد .

في كتابه الرائع ( MASTERY ) .. العبقري (ROBERT GREENE) .. بيتكلم على المرحلة دى بالظبط في حياة البطل ..

مرحلة إنك إنت اللي تدخل جون الدقيقة 92 ..

مرحلة إنك إنت اللي تنقذ ال12 طفل ..

مرحلة الأستاذة لدرجة إنك تبقى بطل أسطوري في مجالك ..

و أحد الأمثلة اللى بيديها على كده .. ( بيل برادلى ) .. واحد من أشهر لاعبي السلة في التاريخ ..

و بيشرح إزاي إنه كان فاشل في اللعبة في البداية .. و إنه كان فضل يتمرن 23 ساعة في ال24 ساعة .. بطرق غاية في الإبداع و  
الإخلاص ..

لحد ما أصبح فعلاً أسطورة ..

وكان بيعمل حاجات شبه إعجازية في الكورة أثناء اللعب ..

بس الناس ماكنتش شايفة اسباب المعجزات دى ..

و هو إنه كان عايش .. يومياً .. فكل لحظة .. في الدقيقة 92 في الماتش ..

يعنى كان عايش كل لحظة فحياته .. كأنه عليه مسئولية إنقاذ المباراة دايماً ..

و بيتمر عشان ده .

أتذكر أحد الشخصيات الرائعة اللى درستلها .. كانت جاية من دې مخصوص عشان تاخذ كورس أفترايفكت كامل في (أربع أيام ) بس

و دى كانت أول مرة أعمل الموضوع ده .. (عملته 5 مرات تانيين بعد كده ) .. لكن دى كانت أول مرة .

إني أبدأ مش شخص .. معندوش أى خبرة مسبقة بالبرنامج .. من البداية .. و قدامى 24 ساعة بس .. ( 4 مرات .. كل مرة 6 ساعات )  
.. عشان أقدر أهلها إنها ترجع دې .. تشتغل في مكان محتاج إنها تكون محترفة .

فاكر كويس إننا إتكلمنا في النقطة دى ..

هي كانت شايفة إني السيرة الذاتية بتاعتي عجيبة .. و إن مجالات شغلى و قفزاتها من مجال لمجال تاني لمجرد إنه شدنى مثلاً او  
حببت أذاكره .. و بعدين عجبني فأشتغل في شوية ..

إن حياتي المهنية دى تدعو للإعجاب .. وإني المفروض أكون فخور جداً بده .. وإنها بتدور على إزاي توصل لمرحلة زى دى من إن الناس تعجب بشغلها بالمنظر ده .

فاكر إني رديت عليها ب :

" إني قضيت وقت طويل في حياتي بسعى ورا الإعجاب ده .. ورا إني أثبتت نفسى .. لنفسى على الأقل .. إني كنت بدخل مجالات كتير وأحاول إني أكون الأفضل فيها سعياً ورا إن الناس تقول ليا كلام إعجاب بمهاراتي دى ..

بس بعد مرحلة معينة .. لقيت إن كل مجال فيه محترفين قضوا فيه سنين من عمرهم بيشتغلوا لوحدهم على نفسهم .. لحد ما بقوا في المرحلة اللى هما فيها من أستاذة المجال ..

- شطرنج ماسترز ..

- أساتذة فنون قتالية ..

- عباقرة جرافيكس ..

- عازفين كمان متمرسين ..

ولقيت إني من الحماسة إني أظن إني أملك أى شىء يخلينى أقدر أعمل فشهور اللى هما عملوه فسنين .

فقررت إني أعمل اللى أنا عايزه بدون ما أنتظر إعجاب من حد أو إن حد تانى يحسنى بقيمتى ..

وإني أحس بقيمتى من جوايا.. لما أعمل الحاجة اللى بحبها .. حتى لو كانت الحاجة دى هي قرابة 7 كتب مختلفين في سبع مجالات مختلفة أثناء ما أكون شغال بارسم مانجا وأنا بقدم على شغل برمجة ويب (2011-2012) من حياتي...

وإني لما بدأت أعمل ده فعلاً .. وبإخلاص بطلت أهتم بآراء الناس في اللى بعمله وركزت على رأيي أنا بس .. لقيت إن في ناس كتير بدأت تعجب بحاجات باعملها .. وتقول ليا الله ينور .. وتعاملني كأني ناجح و حاجة حلوة وكده ..

بس عند المرحلة دى .. فعلاً حتلاق إنك مش فارق معاكى كلامهم .. و منتظرة اللحظة اللى تبقى فيها لوحدهم .. عشان تعمل حاجة تانية إنتى حابة تعملها " .

أنا قابلت عدد محدود في حياتي من (الماسترز = الأساتذة ) الحقيقيين فمجالهم ..

اللى في مجالهم بيدخلوا جون الدقيقة 92 .. و بينقذوا الأطفال .. و يقفوا و عضلاتهم منقوشة و الكاميرا تدخل عليهم سلو مو .

كلهم بلا إستثناء .. آخر ما كان بيفرق معاهم ... هو مين يقول عنهم إيه ..

أو إنهم يعملوا كده عشان يحصلوا على أى من أنواع المجد المزيف ده ..

كلهم بلا إستثناء بالنسبة لهم ده هو روتين حياتهم العادى ..

بيتمرن كل يوم كأنه بيتمرن لأعلى يوم في حياته ..

بيحل مسائل شغله كأن متوقف على ده إنقاذ ال12 طفل ..

بيذاكر و يشتغل بنفس الطريقة و نفس الحماس ..

بحيث إن غير المعتاد و غير الطبيعي بالنسبة لغيرهم ... بالنسبة لهم .. معتاد و روتين طبيعى و يوعى .

والله أعلم .

ليه بيكيني 2018 أغلى وأصعب؟!!

الموضوع بالنسبة ليا كان مفاجئ فعلاً، حاجات كتير أحياناً بنكبر و ناخدها على علتها .. بدون ما نفكر في أصلها أو أسبابها .. أو تفاصيلها ..

و من ضمن الحاجات دى كان " البيكىنى " ...

.....

كالمعتاد كل فترة بادور على تشكيلة أفلام وثائقية أتفرج عليها .. و من ضمن الأفلام دى كان :

the coming war on china (2016) .

الفيلم بيتكلم عن حاجات كتير .. لكن هنا أنا حذاكر فقط الجزء الخاص ب " البيكىنى " .

بعد الحرب العالمية الثانية .. و بعد ما أمريكا إستوردت العلماء الألمان بعد ما العالم إتفق إن ألمانيا هي اللي حتحاسب على مشاريب الحرب العالمية الثانية .. و مابقاش فيها مكان لعالم إنه يعيش ..

تم تطوير أول قنبلة هيدروجينية في العالم في أمريكا ..

القنبلة الهيدروجينية دى اللي هي أجمد شوية من " النووية العادية " اللي وقعتها أمريكا على هيروشيما و ناجازاكي في اليابان ..

أجمد بيتاع 30 مرة تقريباً ..

بس عشان نعرف إنها أجمد 30 مرة من القنبلة النووية العادية دى .. كان لازم يتم إختبارها .. لازم نجربها ..

و بالتالى .. كان لابد من إختيار مكان في العالم ينفع نجرب فيه حاجة زى كده ..

المكان ده كان سلسلة من الجزر في المحيط الهادى .. إسمها " بيكىنى " ..

أيون ..

بيكىنى ده إسم سلسلة من الجزر في المحيط الهادى ..

عند الحثة بتاعت " موانا " كده .. على بعد شارعين منهم .. ( الصورة الأولى ) ..

و الصورة الثانية دى بقى .. شايف الفراغ الأزرق الغامق ده ؟ ... أيون .. هي دى الجزيرة دلوقتي .. اللي إسمها ( أتول ) .. اللي من ضمن جزر البيكىنى ..

مش شايف الجزيرة في الفراغ الأزرق ؟!

ده لأنها إتبخرت ..

بالكامل ..

.....

جزر المارشال دي تعتبر من أكثر المناطق الإستراتيجية في العالم بين الصين و أمريكا ..

و عشان كده الفيلم ده بيتكلم عنها ..

بس الصين مش قصة البوست ده لسة ..

لكن أمريكا عشان تجرب حاجة بالمنظر ده ..

بعد ما خدت الجزر دى من اليابان ( كانت تحت سيطرة اليابان في الأول ) ..

أبتدت الأول (الصورة الرابعة ) بأنهم يفهموا و يعلموا المواطن البيكىنى البسيط بدور المواطن الأبيض المتحضر فى تقدم العالم وإنه بيحمل رسالة الحضارة على كتفه ..

وإزى إن دور المواطن البيكىنى دلوقى إنه يشارك فى نهضة الحضارة دى و يتحمل الصعاب اللى حتواجهه .. لأنه تم إختياره لمهمة صعبة ..

و فى الصورة الخامسة تم وضع بتاع حاجة و تمانين ( 87 ) سفينة متوزعين حوالين مكان الإنفجار عشان يشوفوا تأثير القنابل عليها . و تم وضع حيوانات حية فأماكن معينة فى السفينة عشان يشوفوا تأثير الإشعاع و الإنفجار عليها ( الصورة السادسة و السابعة ) .. و ... بووووووم .. إنفجرت القنابل ..

حاجة زى كده حصلت فى وقت كان أدرك فيه الحكومات تأثير الصحافة و الإعلام فى الرأى العام ..

فتم عمل عملية من أفضل عمليات التغطية الإعلامية فى وجهة نظرى ( أفضل مش معناها إنها حلوة، ولكن معناها إنها ناجحة يعنى )

ألا و هى عملية البيكىنى ..

مصمم أزياء فرنسى ( و فى بعض الروايات إيطالى ) ..

صمم المايوه المشهور اللى من قطعتين ..

و تم عمل حملة دعاية إعلامية ضخمة للمايوه اللى من قطعتين ..

اللى تم تسميته إحتفالاً بإختبار القنابل فى المحيط الهادى ..

( أيون الشعب الأمريكى كان بيحتفل بكده .. لأنه فى وجهة نظرهم إثبات قوة عسكرية ضخمة ) .. و ماكنش معظمهم يعرف حقيقة اللى بيحصل ..

وكان التاج لاین بتاع الماركنتنج كامبين دى :

" البيكىنى .. مش بس إنفجار فى المحيط الهادى .. لا .. ده إنفجار فى كل مكان " 😊

" البيكىنى .. حيفجر أماكن معينة عندك و عنده " 😊

(الصورة التامنة )

و إتصورت الممثلات الأمريكيات المشهورين فى الوقت ده بالمايوه أبو قطعتين .. و هما راكبين صواريخ .. و قنابل .. ( الصورة التاسعة ) .

و لحد يومنا هذا .. كلمة بيكىنى بقت تفكرك بحاجات معينة .. مالهش أى علاقة بالجزر أو القنابل ..

المشكلة ماكنتش لحد هنا ..

بعد ما القنابل إنفجرت .. تأثيرها الإشعاعى القاتل كان لا بد من معرفة آثاره على البشر ..

فتم إستقدام شوية مواطنين بيكىنيين لأمريكا و عمل حملة دعاية على إزى هما جامدين فحت و إن الإشعاع مش مضر عليهم ولا أى حاجة ..

و لبسوهم بدل و ودوهم يسهروا ففيجاس و بتفرجوا على هوليوود ..

و أكلوهم تفاح ..

و رجعوهم تانى ..

أيون رجوعهم وأهاليهم وعيالهم هناك في الجزر دي ..  
عشان يدرسوا تأثير الإشعاع عليهم ( الصور من 10 ل 12 ) ..  
مع إن زى ما مكتوب في الصورة .. المكان ده كان أكثر مكان ملوث على وجه الأرض .  
وطبعاً زى ما إحنا عارفين و متوقعين دلوقتى .. تأثير الأشعة دي كان مسرطن لكل اللي عاشوا على الجزيرة دي .. للجيل الثالث و  
الرابع ..

لحد ما على سنة حاجة و سبعين .. تم تهجير الجزيرة بالكامل وأهلها راحوا عاشوا في أماكن تانية ..  
ولحد النهاردة ...

بيكيى مهجورة ... بالكاامل .

.....

طبعاً لا أقصد بالبوست ده إنى أقول إن أمريكا وحشة ... إطلاقاً ..  
البوست ده أنا بشرح فيه واحدة من عمليات التغطية الإعلامية الناجحة جداً ..  
و باشرح ده حصل إزاي .. و بإستخدام إيه .. و فأنهى زمن ..  
و كل البلاد في تاريخها أحداث سواد .. ( كل البلاد ... ) 😊  
ولكن عشان يتم عمل حاجة مشابهة زى دي دلوقتى ..  
سنة 2018 ..

بعد الإنترنت و السوشياال ميديا ..

الموضوع بقى أعلى و أصعب بكتييير ..

و محتاج إبداع شيطاني أعلى بكتير ..

بس أهم حاجة محتاجها هي ..

حد مستعد يلبس ... 😊

البيكيى ..

---

و الله أعلم .

## الرأي و الرأي ال " أخرى = صيغة تفضيل من خ \*\* " ...

إمبارج إتفرجت على فيلم من أحلى 5 أفلام شفتها خلال سنة في وجهة نظري ... فيلم " VICE " .. بتاع كريستيان بيل .. الى عمل أفلام باتمان ... مالوش دعوة بجاريث بيل لو حسيت إن في تشابه أسماء .

الفيلم بيحكى بشكل رائع قصة ديك تشيني ... نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش .. و الى كان جزء ضخم من سبب الحرب على العراق .. وإن أحمد آدم يعمل فيلم القرموطى الى كان بيتريق على الموضوع ده ... و برضو هو كان السبب في فيلم ليلة سقوط بغداد لو واخذ بالك .

الفيلم فيه آلاف اللقطات ( و خد بالك إنه فيلم قصة مش مناظر ) الى كل واحدة منهم تستحق إنى أكتب عنها لوحدها في وجهة نظري ... بس من اللقطات الى فعلاً صقفت عندها ( خبطت إيديا في بعض بقوة و تكرارية يعنى ) ..

لما أول مرة ديك تشيني و هو لسة إنترن صغرن دخل الكونجرس يخدم فيه و يقدم شاي و قهوة .. و سمع دونالد رامسفيلد ( الى هو كان وزير الدفاع أيام حرب العراق و الفيلم الى بسمة رقصت فيه لأحمد عيد ده .. ) .. كان لسة دونالد على أيامها (لما تشيني كان إنترن صغرن ) عضو كونجرس شاب ..

سمعه بيتكلم بعنجهية عن قد إيه الكونجرس ده مكان حلو حتى لو شغلانتك فيه إنك حتقدم شاي و قهوة .. لأن ببساطة الناس الى إنت بتخدم عليهم دول .. ببشتركوا في صنع قرارات و مصائر أقوى دولة في العالم .. و بالتالى العالم كله ..

وإن لو حاجة زى كده ماخلاتكش تحس بالإثارة .. يبقى إيه الى حيحسسك بده ؟!!

فتشيني سأل الى كان قاعد وراه : هو دونالد رامسفيلد ده جمهورى ولا ديموقراطى ؟!

فلما قاله جمهورى ..

تشيني راح قايل .. هممم .. وأنا كمان .

لو معندكش معلومات إيه الفرق بين الجمهوريين و الديموقراطيين ( الحزبين المتحكمين فأمريكا ) .. في ببساطة الفرق بينهم كالتالى "بالتلخيص المخل" :

**الجمهورى :** سي السيد فنفسه شايف إن الراجل يحكم العالم و الست مكانها في المطبخ و السرير .. و إن الأرض بالقوة و يولع أى حد مش معايا .. وأنا و ابن عمى عالغريب .. و لما نفضى منه .. أنا و أخويا نخلص على ابن عمى .. و بعد كده أعلن الحرب على أخويا .

**الديموقراطى :** شايف أحقية الناس كلها في الحياة .. بس الدين لله و الوطن للجميع و كلنا عبيد الدولار ... و الست مكانها في المكتب مش في البيت .. و الكنبه في المكتب بتشتغل سرير برضو ليه لا .. و كلنا ناكل من عند ماكدونالدز و ستار باكس .. وأنا و أخويا و ابن عمى و الغريب كلنا شغالين عند البنك .

بس كل فين و فين حروح أدور أنصص مع البنك إزاي .

.....

طبعاً التلخيص ده تلخيص كوميدى لا يمت للحقيقة بصلة لأنه يمت ببصلتين .. و شوية توم و شوحهم .. بصلة واحدة مش كفاية .

و طبعاً بيكر تشيني زى أى عبده مشتاق .. و يوصل إنه يبقى من صناع القرار و القوانين في أمريكا ..

و يتسبب في مرور قانون .. هو السبب في عنوان البوست ده ..

قانون بيسمح بوجود حاجة إسمها الإعلام المتحيز ..

الإعلام اللي فيه البرنامج مش محتاج إنه يوفر مساحة لكل الآراء في قضية معينة ... لا .. البرنامج يجيب اللي على مزاجه .. ويقول اللي على مزاجه .. بدون أى إعتبار لصحة الكلام أو عدله ...

و يقنع الناس إن الكلام ده هو كل الآراء في الموضوع ..

الإعلام ال " مضلل " ..

الإعلام من النوعية دى بيخدم صاحب القناة طبعاً .. لأنه بيبيقى عامل زي الإنسانة المش كويسة أم صوت عالي ...

اللى مايفرقش معاها منظرها ولا سمعتها ...

لكن أى حد خايف على منظره و سمعته يخاف إنها تجيب إسمه أو تتكلم عليه ...

و الناس بطبيعتها للأسف .. بتحب و بتسمع أكثر من ال... مش كويسين .

.....

ولكن ...

على الجانب الآخر في مغالطة فظيعة في موضوع حياد الآراء ده ..

و هو إني لو طلعت في يوم و قررت إني شايف الشمس بتطلع من الغرب مش الشرق ..

و إن الدنيا بقالها فترة لون السما أزرق .. و محتاجين نجدد عشان النفسية و نجرب نخلى السما برتقاني مخطط بمبي ..

و طلبت عمل إستفتاء على مشروع دولي لعمل شمسية تغطي السما لونها برتقاني مخطط بمبي عشان تجديد الديكور .. و آخر دراسات معهد كوافير سنية أوكسجين بتعضد كلامي ..

ماينفعش بكل تأكيد عرض وجهة النظر دى على إنها 50% من الآراء مقابل ال50% التانيين من الآراء المحافظة اللي بيقولوا إن دى وجهة نظر بنت كلب .

لأن ده حيدى إيحاء لبنو آدم عندهم و فرة في هرمون الغباء إنهم عندهم الحرية في الإختيار .. بين لون سما أزرق ... و لون برتقاني مخطط بمبي .

ولذا ..

مؤخراً و كل ما أشوف بوست فيه صورة من الصور اللي موجودة في صورة البوست ده .. أفكر آخر لقطة في الفيلم خالص .. و اللي بتيجي بعد التتر الأولانى ..

اللى فيها واحد ترامباوي بيتخانق مع واحد ديموقراطى ...

و بنت بتكلم صاحبيتها على جنب بتقولها فيلم فاست آند فيورياس الأخير حيبقى جامد تنين .

.....

الحل في وجهة نظرى :

إتعلم ..

إتعلم أكثر تسمع .. تفكر .. تحلل .. تسكت .. و تسكت كمان .. و تسكت خالص .. و تسبب كل حاجة تاخذ قيمتها من قيمتها .. مش من حجم الدوشة المعمولة عليها ..

حتى لو كل اللي حواليك بدأوا يتخانقوا عشان يثبتوا إن السما أحياناً بتاخذ ألوان تانية غير الأزرق ..





6- الناس المضايقة دى .. و الهموم دى ... مش حتضايقك عالكوكب الجديد؟! .

- يا عم الواحد حيبقي ضارب الدنيا صرمة (يعنى بالحذاء ولامؤاخذة) هناك .. مش حيشغل باله مدير ولا تعليم عيال ولا يحزنون .. العيل من دول يطلع يساعديني في صيد الغزالة و عوده يشد بدل قعدته ليل نهار علي الفيس هو كمان .

7- إنت ضامن موضوع الغزالة ده أوي ليه كده ؟ .. سيادتك شفت فيلم أفريكانو كام مرة بالظبط؟! .

- يا عم بلاش غزالة .. خروف .. جدى .. أى بقر بري معدى .. أو حتى يوم نقضبها نقطف فاكهة من الشجر ... حنعيش يا عم .

8- موافقك يا حاج طرزان .. سؤالي هو إنت لياقتك و سنك يسمحوا بده في وجهة نظرك ؟

- يابا اللى معجزنا هي قعدتنا ... بالك إنت جدى في البلد زمان .. كان رهوان و عوده ولا محمد صلاح ببوكسر كيلفن كلاين ...

كان لحد ما وصل السبعين بينزل يحرق الأرض ورا الجموسة ... و ساعات كان هو اللى بيشد الجموسة مش هي اللى تشده .

9-و المطر ؟ .. والأعاصير ؟ .. والسقعة ؟ .. و الحر ؟ .. و الحيوانات الضارية ( المفترسة يعنى ) .. و النمل .. و الحمام اللى من غير شطافة ؟ ... إيه ؟!!!!

- حنتصرف يا أخى .. يعنى هو اللى قبلنا كانوا بيتصرفوا إزاي ؟

10- إيه اللى مانعك تعيش كده دلوقتي؟! .

- إيه ؟

11- إيه اللى مانعك تعيش كده دلوقتي؟! .

- مش واخد بالي يعنى .. تقصد إيه سيادتك .

12- إيه اللى مانعك ... تعيش كده ... دلوقتي!! .

يا ريتته كان ينفع يا باشا

13- أيون هو سؤالي ... ماينفعش ليه؟! .

- أنزل أصداد غزلان تحت البلكونة تقصد يعنى؟! .

14- إيه اللى منعك تثق أوي كده فإن رزقك ( رزقك اللى مقسوم لك فعلاً .. مش تمن الأيفون الجديد اللى مبتعرفش تستخدمه ) حيجيلك لحد عندك لو سعيت ليه ( زي ما حتسعى ورا الغزالة .. مش حتأنتخ في الكهف ) ؟ ..

15- إيه اللى منعك لو ليك مزاج تعمل أى حاجة تعملها و ماتخافش من وجهة نظر زميلك في الكهف اللى جنبك طالما مش بتعمل حاجة غلط ؟

.. أقعد في الشارع و شوف النجوم اللى في السما بمزاجك طالما نفسك في كده .. و ماتشغلش بالك بصوت التليفزيون في الكهف اللى مفتوح قهوة هناك ده .

.. عيش الحياة اللى إنت نفسك فيها فعلاً .. اللى شايف نفسك مستريح و مفيد فيها فعلاً .. قبل ما تشد الرحال على الكوكب الجديد ..

إيه اللى يمنحك ؟

- ابيبي ه ... همممم .. ما هو أصل ... همممم .

الحوار السابق حقيقي بنسبة 90% تقريباً .. مع تصريح بسيط حفاظاً على خصوصية المشتركين فيه ..

كان له بقية .. و تفاصيل ثانية عن شغلي .... و الإنجليزي .. و السفر ... و حاجات ثانية ..

قد أكملها لاحقاً .. لكن البوست طول كده أعتقد ..

و أعتقد وجهة نظري مبدأياً وصلت

والله أعلم .

### مشكلة أصدقائي العرسان اللقطة .... "فعالاً بأسأل"

بتخض فعلاً كل مرة بفتكر إني عديت الثلاثين .. و برفض ده بشدة ..

برفض ده بإني أتمسك بكل طاقي بطفولتي و عبطي و نظرتي المراهقة للحياة ..

إبني أفضل مصدق إني حكون "أدهم صبري" في نفسي إن شاء الله .. و أتقن لغات أكثر .. و مهارات أكثر .. و "إقرا مقدمة روايات أدهم صبري و إنت تفهم "

أنا للأبد سأظل 14 سنة جوة عقلي ..

اللى هي مرحلة باي باي طفولة .. أهلاً شباب ..

اللى هي مرحلة بطولة معظم شخصيات الأنيمي ..

للأبد مراهق ..

لكن بتخض أكثر لما بفتكر إن ليا أصدقاء لسة عزاب .. إجباري مش إختياري ..

لسة فعلاً زي ما بتقروا أحياناً في بوستات تريقة على الفيس ..

" مالمسوش إيد بنت لمسة عواطف "

" مداخلوش في علاقات إرتباط من أى شكل أو لون "

" أقصى علاقة مع الجنس الآخر كانوا فيها ماتخطتت ثلاث أربع مكالمات تيليفون "

و أصدقائي دول .. فعلاً لقطة ..

مراكزهم و مراكز أهلهم الإجتماعية مرموقة جداً ..

كل واحد منهم ما شاء الله وصل لتكوين نفسه مادياً و إستقر بشكل ممتاز ..

و كل واحد منهم فعلاً تم معاكسته في وقت أو آخر .. و تم نعتة باللقب " مُز " ..

وكان رد فعله إنه (والله الكلام حقيقي و أقصد شخصين بالخصوص .. و بتاع 6 بالعموم ) وشه بيحمر .. حمرة خجل .. و حمرة غضب من جرأة البنت اللي بتعاكسه ..

لكن ميمعنش إنه كان بيشعر و لو ببعض الفرحة .. لأنه و بعد كل شيء ذكر جاهز للتزواج .

و لكنهم في مصر (أو من مصر ... لأن منهم اللي شغله برة مصر حالياً ) ..

و أذكيا جداً ... جداً .. جداً جداً .. "هما أصدقاء الطفولة بقي .. نفس الكتب قريناها .. و نفس الشطرنج لعبناه .. و نفس الأفكار ناقشناها " ..

أذكيا للدرجة اللي تخليهم يفكروا ألف مرة قبل ما ياخدوا أى قرار مهم ..

و ذكائهم ده .. أحد أكبر أسباب إنهم .. لسة .. عرسان .

تم تربيتهم دينياً و أخلاقياً على إنهم مايدخلوش حياة أى بنت إلا لو كانوا مستعدين على تأمين حياتها كزوجة و أم ..

فإنظروا لحد ما أصبح لديهم القدرة على ده .. لكن فجأة إكتشفوا إنهم بقوا عرسان لُقطة ..

مابقاش عندهم شغف المراهقين بالرومانسية و ألعابها ..

مابقاش عندهم وقت لده ..

فكرة النظرات و الإبتسامات المدارية وراكشاكيل المحاضرات دى بالنسبة لهم بقت سخيصة جداً .. تضبيع وقت ..

بالنسبة لهم أصبحت الرومانسية هي نظرة متعمقة و تصور إستراتيجي لمراحل الحياة مادياً و عملياً بعد الثلاثين ..

و لكنهم ما زال جواهرهم جزء ضخم جعان للرومانسية المراهقة دى ..

الرومانسية اللي حرموا أنفسهم منها عشان مكش معاهم تمنها ..

لكن دلوقتي مابيقدروش يحسوا بطعمها حتى لو جات ..

وقتها راح .. برائتها راحت .. روقان بالها و أحلامها راحت ..

راحت مع كل صفر زاد في رصيدهم في البنك ..

راحت مع كل لقب بقي بيتكتب جنب إسمهم في الورق ..

راحت مع كل خبر إن كراش من كراشات مراهقتهم و شبابهم إتجوزت أو خلفت ..

و مشكلتهم الكبرى هي وضعهم ده ... وضع ال .. لُقطة ..

إن بنات كثير بتشوفه لُقطة ..

و حتى لو هي مكنتش شايفاه لُقطة .. هو مابيكونش مصدق ..

بيكون دايماً خايف ..

خايف إنها بتتجمل .. بتتلون .. بتتشكل .. بس عشان ماصدقت لقت ال .. لُقطة ..

كل أهله و اللي حواليه و جيرانه شايفينه لُقطة ..

و أى حد منهم عنده بنت في سن جواز .. بيكون نظرته ليه نظرة مؤلمة ..

نظرة بتحسسه دايماً إنه مقصر لو فضل من غير جواز .. و مقصر لو إتجوز أى بنت تانية غير بنته .

أصدقائى اللُقطة فعلاً بيكرهوا مجرد فكرة الصالونات ..

فكرة إن أهل العروسة يلبسوها و يجهزوها عشان تتعرض عليه ..  
و بيكون مضطر إنه يكسر قلبها .. و يسببها تسأل نفسها .. يا ترى يا هل ترى .. رفضنى ليه ؟  
و معظمهم أصبح بيدور على اللى بترفضه .. اللى بتشوفه كآى حاجة غير إنه " لُقطة " .  
كل يوم بيحس إنه بيكبر و يبعد عن الحلم اللى فضل حابش نفسه عنه سنين ..  
يبعد عن الرومانسية اللى فضل سنين يحاول يقرب لها صح ..  
و بيرمى نفسه فى شغله و دراسته و حياته .. و يكتشف إنه يبعد أكثر ..  
يبعد عن البنت اللى لسة فى كلية ..  
بقى فرق السن بينهم 10 سنين .. و يزيد ..  
فبيدور على اللى خلصت كلية و شغالة ..  
يلاقياها هي كمان شبهه ..  
بتدور على رومانسية حمت نفسها منها سنين ..  
بس هو عارف إنه مش حيقدر يديها ده ..  
مش حيقدر يديها شغف و مغامرة طالب كلية .. أو فرحة مسروقة من عزومة ب20 جنيه من مصروف .. أو إهتمام طالب خلص  
مذاكرة أو فى أجازة و معندهوش حاجة تانية تشغله أو تسرق إهتمامه ..  
مش حيقدر يديها وقته بالساهل .. وقته اللى قعد سنين يملاه عشان فضاه مايموتهوش ..  
و كل يوم بيحس إنه عبء نفسي على أهله ..  
محتاج يؤدي واجب إجتماعى فتكوين أسرة و بيت و أطفال ..  
عشان أهله يطمئنا عليه "قبل ما يموتوا " ..  
و يطمئنا إنهم كملوا دورهم بالكامل .. و إنهم ماقصروش فى حاجة .. زي آبائهم و أجدادهم ..  
دي يمكن جوانب بسيطة من المشكلة .. بس فعلاً بسأل ..  
الحل " المنظم " إيه ؟  
أنا شخصياً وأنا بدردش مع أحد أصدقائى دول النهاردة إقترحت عليه إقتراح كتبت عنه من سنة و نصف ..  
إقتراح ال ( speed dating ) .

.....

فعلاً بسأل .

\_\_\_\_\_



بس قليلين جداً هما اللي بيتولدوا بالذكاء ده .. و قليلين برضه اللي بيتعلموا ده ..  
و نتيجة لكده .. لحد النهاردة .. موارد العالم و إقتصاده نسبة ضئيبissime جداً هي اللي بتتحكم فيه ..  
و نسبة كيبيبيبيبيرة جداً ممسوكين و مزنوقين .. و مخنوقين في ال ... (زوجرافانج) ..  
النسبة الكبيرة دي مخنوقين بقطع جيشهم فعلاً :

- لو حاول يتحرك في إتجاه شغفه يلاقى مطالب عيلته خنقاه ..
- لو حاول يتحرك في إتجاه صحته يلاقى مطالب وظيفته خنقاه ..
- لو حاول يتحرك في إتجاه وظيفته يلاقى إمكانياته و ضيق وقته خانقينه ..
- و لو حاول يفكر حتى .. يلاقى الضغط اليومي خانقه .. و يجبره إنه يتعب لدرجة إنه ميفكرش ..

مش ميت .. مش منتهى ... و لكن راكد .. مخنوق ... زوجرافانج ...

بالظبط زي ضحية العنكبوت .. اللي تم تخديره و تكتيفه .. و أصبح زي الفرخة اللي إنت حاطيتها في تلاجتك .. العنكبوت بياكل و يشرب منك منين ما يحب .. و منين ما يزهق .. يسيبك و هو متأكد إنه خارج يلاقيك في نفس المكان .. (زوجرافانج) .

لكن بين الحينة و الأخرى .. عشان ماتقتلش نفسك .. و ما تسيبش الجيم و تطلع ..

بيرميلك عسكري تاكله ..

و الإنسان لأنه بطبيعته بيجري ورا أى مكسب ساهل .. ممتع .. قريب ..

بياكله .. و يحس إنه مش مخنوق .. أو محبوس .. بل هو .. عايش .. زي ما غيره كلهم عايشين .

و تلاقيه بكل أريحية و ضحك مثلاً .. لو إتاكل منه فيل أو طابية أو وزير .. أو حتى الملك ..

ضحك و قال ... ( الله يرحمه ) ...

...

رص يابني جيم كمان .

## لصديقي / صديقتي اللي بيمتحن ثانوية عامة وقلقان : ( 10 أسئلة ؟... ونصيحة ) .

0- عايز نتيجة عالية عشان تغيب إصحابك أو ماتحسش إنك أقل منهم لو جابوا أعلى منك ؟

حاديك من عندي ورقة أكتبلك عليها إنك جايب 115% .. و لو حد منهم قالك دى حته ورقة مالهاش معنى مش شهادة ثانوى .. قول لهم ( هى ورقة كتبها إنسان بناءً على نظام مالوش أى منطق .. و إنتوا شهاداتكم ورقة بيكتبها إنسان برضو بناءً على نظام مالوش أى منطق ) .

1- عايز تدخل كلية قمة عشان مستواك الإجتماعى ( او مستوى أهللك الإجتماعى ) ؟

أجب أقولك إنك قديم ف#^\$خ ... و لو أهللك بيفكروا كده برضو يبقى قدام ف^\$خ ...

المستوى الإجتماعى أصبح اللي بيحدده (ليك واسطة جيش أو شرطة ؟ .. شغال فى ؟ .. بتقبض كام ؟ .. عربيتك ؟ .. بتصيف فى ؟ ... صورك على إنستاجرام مع مين ؟ .. موبايلك نوعه إيه ؟ .. نضارتك ماركة إيه ؟ ... ) .

و كوووووووول ده من هري .. برضو لا يساوي أى شىء فى ميزان البشر ..

الى هو لو إنت بتلبس براندات من أم عشميت جنيه للحزام .. و بتصيف فى المالديف .. و أوضتك ليها حمام مشترك مع أوضة محمد صلاح مثلاً ...

برضه مش حديدك قيمة لو إنت ما عندكش قيمة بالفعل .

عايز تعرف يبقى ليك قيمة إزاي .. كمل قرابة .

2- حتسألنى إن ( يعنى عايز تقنعنى إن دكتور و مهندس و صيدلى ألقاب مالهاش تمن ؟ ) .

أقسم لك إن فى ناس حتتفاوض معاك على التمن ده و تبص لك لقبها ده شهادة كلبتها مقابل إنها ترجع فى الزمن و متغلطش اللي إنت بتغلطه دلوقتى .. و توفر فلوسها و وقتها و صحتها الجسدية و النفسية .. و تدرس حاجة ليها لازمة و معنى .

3- عايز فلوس ؟

أعنى خمسة و ثلاثين فرد أعرفهم معرفة شخصية .. مافيهومش ( دكتور , صيدلي , مهندس) .

أعنى خمس أشخاص أعرفهم معرفة شخصية معايمش غير ثانوى عام .. بمجموع أقل من 70% بالمناسبة ( يعنى لو حب يبطل شغل النهاردة .. يعيش مستريح فأى دولة يحبها لحد ما يموت من عوائد ثروته فى البنك ) .

و ثروته دى عملها بنفسه من الصفر بالمناسبة ..

و منهم ثلاثة أصغر منى فى السن بالمناسبة كمان ( يعنى تحت ثلاثين سنة ) ..

4- عايز حياة أكاديمية نظيفة ( ماجستير و دكتوراة ؟ ) .

لو فى مصر .. حنصحك نصيحة واحدة لوجه الله .. خد أول ميكروباص لحد أقرب كلية لبيتك ..

أدخل قابل عشر معيدين .. و عشر دكاترة جامعة ..

و أسألهم عن تفاصيل حياتهم .. و تفاصيل الحياة الأكاديمية فى مصر .. و وضع مصر فى البحث العلمى و الأكاديمى ...

و بعدين إطلع من الكلية على مصلحة الجوازات و إسألهم عن الأوراق المطلوبة عشان تحضر جواز السفر بتاعك ( و توفر خمس أو سبع سنين من حياتك ) .

5- عايز المنح الى ممكن تقدمها لىك الكلية و الأكاديمية المصرية ؟

برضو إسأل نفس العشر معيدين و العشر دكاترة بتوع النقطة الى فاتت .. حيدلوك على 5 طرق أسهل و أسرع عشان تاخد المنح دي قبل ما تضعب وقتك و مجهودك و فلوسك و صحتك .

6- عايز النتيجة عشان تلاقى شغل ؟

إنزل على أقرب قهوة لبيتكم .. و أسأل القهوجى على زياينه المستمرين ..

أو إفتح جروبات الفيس بتاعت الوظائف و شوف مين اللى بيدور على شغل و مش لاقى ..

يا صديقى / صديقتى .. أقسم لك .. أنا أعرف مهندسين من العشرة الأوائل على دفعاتهم .. شغالين كاشيرز ..

إما عشان ملاقوش شغل بشهادتهم .. أو عشان يقدرُوا يجيبوا تمن الموبايل اللى نفسهم فيه .. لأن مرتب شغلهم ( اللى بشهادتهم ) مش مكفى .

7- عايز ترضى أبوك و أمك ؟

البلد دى العيال فيها بتحاول ترضى أهلها بقالهم 60 سنة .. شفت حالها إتغير ؟

خلينى أوضح لك إن رضا أهلك مش حيبجى بإنك تبجع أحلى و أقيم سنين عمرك و مجهودك .. مقابل شهادة إنت مش عارف إنت خدتها ليه .

رضاهم حيبجى ب :

( إنك تبقى راجل/بنت يعتمد عليه , ناجح فى الحياة مش الكلية ولا المدرسة , محترم , قادر تميز بين الصح و الغلط , .. قادر تختار الصح .. حتى لو الغلط أسهل مليون مرة ) .

و صدقنى .. إنك تفهم ده من دلوقتى .. أحسن ما تحاول ترضيهم دلوقتى .. و بعد خمس/سبع سنين من حياتك تفضل تنتقم منهم فى نفسك فى كل سجارة تحرقها .. و تفضل عايش بعقدة ( أهلى هما اللى غصبوا عليا ) .

مش بعصيك عليهم .. بس هما مش حيفهموا ده إلا لو إنت كمان فاهم الصح فىن ؟

عايز تفهم الصح فىن ؟ .. كمل قراية .



8- عايز تدخل هندسة عشان حابب دراسة هندسة و نفسك تطلع مهندس ؟

عايز تدخل طب عشان حابب دراسة طب و نفسك تطلع دكتور ؟

عايز تدخل صيدلة عشان حابب دراسة صيدلة و نفسك تطلع صيدلى ؟

بص يا حاج/حاجة .. اللى بيتجوز .. بيسأل على اللى حيتجوزه ده .. و أهله .. و يروح الشارع بتاعهم و يسأل عليهم ..

مش يمكن إنت شايف البت حلوة و هادية .. بس لما تسأل عليها بقولوك دى مجنونة و بتمشى تحدف العيال الصغيرة بالطوب فى الشارع قدام البيت .

خد بعضك و دور فى جروبات الفيس عن الكلية اللى عايز تدخلها .. و خريجينها .. و أسألهم عن دراستهم ..

لو هو ده اللى إنت حابه .. و شايف حياتك فيه .. عيبيبيبش ..

بس فى الأغلب حتلاقيهم بيحكولك عن خازوق ..

طوييل .. و مغري ..

و كل واحد حيكلمك عن الخازوق بأسلوبه الخاص ... إسمع متعارضهوش .

و بعدين إسألهم ( طب أدرس اللى عايز أدرسه إزاي ؟ ) ..

لو قالك على الطريق الصح .. يبقى هو قدر يستفيد من الخازوق بدري ..

لو قالك ( معرفش ) .. أو ( فكك ) .. أو ( عيش عيشة أهلك ) .. إسأل نفسك .. حابب تبقى شبيهه ؟

9- طب تعمل إيه ؟

بالترتيب :

1- إنت عايز تدرس و حابب البحث و العلم ولا عايز تشتغل و تجيب فلوس ؟ حدد

2- عندك حاجة مكنتش موجودة على أيامى لما كنت قدك .. عندك فيسبوك و نت .. على أيامى كان آخرنا إيميلا و إم إس إن ماسنجر ( مش حاتعرفه إنت ) .

دور على اللى ناجحين فى الحاجة اللى إنت نفسك تعملها :

إكتب ( business success stories ) و شوف مين اللى نجح فى عمل بيزنس .. و إبعثله آد .. و إسألهم ... كلهم بيردوا والله .

إكتب فى السيرش أى مجال بحثي أو دراسي حابه .. و شوف الناجح فيه و إبعثله إسألهم ..

ده أهم ملايين المرات من إنك تقرر مصير حياتك بالشبه ..

3- بتاع البنزس .. و بتاع البحث .. الإتنين حيقولولك .. إدرس عن كذا .. سيرش عن كذا .. دور على كذا ..

إسمع كلامهم .. و إتعلم تسيرش الأسئلة اللى ماينفعش تسألهم عليها .. لأنهم ناجحين عشان ما بيضيعوش وقتهم .. فمحدث فيهم فاضى يشتغل جوجل عشان سيادتكم .

فلما تسأل .. ماتسألش أسئلة من نوعية :

- ترشلى كورسات إنجليزى إيه ؟

- أعمل بروفايل على لينكدان إزاي ؟

- ترشلى كورسات برمجة إيه ؟

- أدرس برمجة ؟

- إزاي أدير وقتي ؟ أنظم أكلتي ؟ أحفظ أكثر ؟ .....

بالله عليك .. الراجل الناجح في مجاله ( بيزنس أو بحث علمي أو الإتين ) ناجح لأنه إتعلم من جوجل الأسئلة دي .. مش يسألها للى أنجح منه ..

و ماهوش فاضى يرد على الأسئلة اللي من النوعية دي .

10- إعمل سيرش بسيط عن أحلام خريجين ثانوى سنة 2000 .. و خريجين ثانوى 2005 .. و 2010 .. و 2015 ..

و شوف العالم كان كل 5 سنين بيختلف إزاي عن أحلامهم ..

و إزاي إن اللي نجح .. (فأى شىء) .. هو اللي فهم بدري إن :

الثانوية أداة تستخدمها (لو حابب ) .. مش مرحلة تحديد مصير .

الكلية أداة تستخدمها ( لو حابب ) .. مش مرحلة تحديد مصير .

الوحيد اللي بيحدد مصيرك هو إنت .. و إمكانياتك دلوقتى (من تكنولوجيا و نت ) تقدر بيها تحدد أى مصير تحبه .. حتى لو معاكش إعدادية .

و الله أعلم .

## السباحة و .. ركوب العجل .. و ركوب ال .. حياة !

● " ازاى تحل مشكلة انت مدركها.. احيانا بحس ان إدراكك للمشكلة مش كافي عشان تحلها "

بابا جاب لنا عجلة ليا أنا و أحمد الجويلي أخويا .. أيام ما كنت أنا في تانية إبتدائي ..

فضلنا فترة طويلة أنا و أحمد نحاول نتعلم نركبها ..

و كان ليها في الأول سنادات ( عجلتين زيادة يسندوها ) أثناء ما كنا راكبينها يعني .. بس برضو إتكسروا .. و بقينا ننزل بيها الشارع أوقات كتير .. و زمايلنا في الشارع و جيراننا يركبوها .. و يستغربوا إزاي أنا و أحمد مش عارفين نسوق العجلة !! .

لحد ما في يوم من الأيام أحمد طلع من الشارع فرحاً!!!!!! بشكل طفولي ( خامسة إبتدائي بقي ) .. و دخل لماما في المطبخ و هو بيقول لها "أنا بقيت بعرف أسوق العجلة .. و كمان كنت بصفر أغنية لوردة (مش فاكر الأغنية بأمانة ) .. أثناء ما أنا سايق " .

طبيعتي التنافسية ما كنتش محتاجة أكثر من كده عشان تشتغل علي أقصى درجة ليها .. معني إن أحمد إتعلم السواعة .. إني أكيد أنا كمان أقدر أسوق .. و إن بمجرد ما حكنتش السر اللي هو إكتشفه .. حعرف أسوق بسهولة .. و أحسن منه كمان .

.....

فضلت بعدها كذا يوم أجرب كل الطرق الممكنة و الغير ممكنة لسواعة العجلة .. و بعد الكثير و الكثير من الوقعات و الجروح و الرضوض ...

إكتشفت السر ..

السر اللى لحد النهاردة بستخدمه ... في كل حاجة .. مش سواقة العجلة بس ..

و السباحة كمان .

.....

أول ما بدأت أحاول أتعلم السباحة .. و جربت فعلاً إني أتغلب علي خوفي بإني أستبيح وأربي نفسي في المية .. و لو مت بقي يبقي هو ده عمري ..

و لقيت نفسي طفيت فوق المية .. و بعدين بدأت أحرك إيديا .. و بالتدريج عرفت أسبح .. لكن كان دايماً في مرحلة مش عارف أتخطاها ..

المرحلة اللى بتفرق بين اللي بيضبش .. و يطرطش مية كتير و هو عايم .. و تحس إنه لو إكتشف إن مافيش تحته طول حيغرق .. و بين اللى بيعوم بمزاج .. و تحس إنه هو والمية حاجة واحدة .. و إنه طائر في المية مش عايم .

الفرق بين الإتنين هو نفس السر ..

نفس السر اللى يخليك تقدر تسوق عجلة ..

أو موتوسيكل ..

.....

ألا و هو :

(( تستخدم قوتك و طاقتك عشان تدفع نفسك لقدام .. مش تحمي نفسك من الوقوع .. أو الغرق )) .

في السباحة ... اللحظة اللى حتستخدم فيها قوتك و طاقتك عشان تطفو فوق المية .. مش تدفع جسمك لقدام .. حتلاقي رجلك بتشدك لتحت .. و بالتدريج .. طاقتك حتخلص .. و إنت واقف ي فمكانك .

في سواقة العجل .. اللحظة اللى حتركز فيها علي إنك ممكن تقع يمين أو شمال .. حتلاقي نفسك فعلاً ممكن تقع ..

في الحياة .. نفس الشيء ..

اللحظة اللى حتنسي فيها هدفك .. و المكان اللى إنت بتسعي ليه .. و بتدفع جسمك و عقلك و روحك ليه ... حتلاقي نفسك بتبذل كل طاقتك و مجهودك و قوتك في إنك تفضل بس عايش .. لحد ما طاقتك دي بتخلص ..

وتلاقي نفسك بتكتئب .. و تنطفي .. و تتعب .. و إنت واقف في مكانك ..

بالرغم من إنك بتبذل مجهود ... ضخم ..

لكنه مش لدفعك لقدام ...

مجهود ضخم .. يخليك بس طافي فوق المية ..

.....

كلنا في حياتنا بلا إستثناء بنتعرض لمشاكل و فواجع تقسم الظهر ..

كتير من المشاكل دي بتبقي وسائل حلها مش في إيدينا حالياً ..

أو حتي بيبقي وقت حلها لسة مجاش ..

لو وقفت و نسيت هدفك و رحلتك و وجهتك ..

حتلاقي نفسك بتغرق أكثر في المشكلة دي ..

لكن لو فضلت تجدف ..

و تبدل ..

حتلاقي إن الوقت بيعددي ..

و المعطيات بتتغير ..

و الحل بيظهر ..

.....

ولكن كثير منا أساساً ما عندوش الوجهة دي .. ما عندوش الهدف ..

أو أهدافه صغيرة جداً .. لدرجة إنه لما بيحققها .. بيقف في مكانه .. لأنه ما حددش أهداف كبيرة من الأول ..

و دي الخدعة اللي كثير بينخدعوا فيها من أيام الدراسة و المدرسة ..

إن أهدافهم بتبقي أهداف سهلة رخيصة زي درجة في إمتحان .. أو ترتيب علي فصل أو دفعة ..

ما قصدش إنها أهداف سيئة .. إطلاقاً ..

ولكن في أهداف أهم ..

إنت اللي بتتحكم فيها .. مش دكاترة كلية أو مدرسين هما اللي بيتحكموا فيها ..

أهداف لحياتك .. لشخصيتك .. لعقلك ..

أهداف أكبر من مبلغ في البنك ..

أو عريية ..

أو زوجة .. ..

أهداف أكبر من حياتك ذاتها ..

بيصغر جنبها كل حاجة تانية ..

علي سبيل المثال .. هدف بسيط ( مش هو ده اللي أقصده ) .. ولكن زي كاس العالم أو الدوري .. أو أى بطولة .. تخلي اللاعب اللي

في الملعب ينسي إصابته و جرحه و ألمه .. في سبيل تحقيق الهدف ده ..

.....

علي مدار حياتي .. معرفتش شخص عنده هدف ضخم .. أكبر من حياته نفسه .. و مركز عليه ..

وقع و فضل واقع ..

أو غرق ..

\_\_\_\_\_

و الله أعلم .

## المبدأ الرابع :

إتحكم في ( حدسك = إذهبالك ) .. وإجم .. وسعه .

أو : control your intuition x

من النكت المشهورة ( والى بتحصل دائماً ) في هندسة .. إنك تلاقي ناس طالعين من إمتحان .. و بيراجعوا مع بعض الإجابات ..  
وأحد الأسئلة مثلاً كان : إحسب طول المسافة اللازمة عشان كذا ..  
وتلاقي أحد الطلبة بيقول بكل ثقة : " طلعت المسافة سالب 12 متر " .

.....

أول مرة سمعت حاجة مشابهة .. ضحكت طول اليوم بشكل هستيري حتي لحد ما روحت البيت .. و لحد دلوقتي .. كل ما أفنكر  
حاجة زي كده .. أضحك .. بشدة .

.....

أحد الحاجات الأساسية التي كنت بشرحها في بداية أى كورس كنت بقدمه " حتي لو كان عن الطبخ " .. هو ال : " counter intuitive sciences and facts " ..

أو " العلوم و الحقائق المضادة لحدس الإنسان " ..

و كنت بشرح إن .. العلوم و الحقائق نوعين ..

علوم و حقائق حدسية .. تفهمها بدون ما تذهبل منها = تتخض أو تندهش منها يعني ..

و علوم و حقائق مضادة للحدس .. تذهبل و تندهش لما تعرفها ..

فمثلاً : لو قلنا إن الجاذبية بتجبر أى جسم تحدفه لفوق إنه ينزل تحت تاني ..

ماحدث حيثخض أو يندهش .

لكن لو قلنا إن الجسم ده لوحدفناه بسرعة معينة .. و مسار معين .. حيطلع برة مجال جاذبية الأرض و يبدأ يدور حواليتها زي القمر ..

ساعتها ناس كتير حتبتدي تهersh دماغها و ... تذهبل .

ولكن لأننا في المعتاد بناخد حقائق زي دي في الدراسة في إبتدائي .. فحالياً بتردد ببساطة .. آه تمام .. فاهمين ..

و بنسي إننا في يوم من الأيام الموضوع ده كان بالنسبة لنا حقيقة مثيرة للإذهلال .

.....

أحد الحاجات التي بدور عليها في الناس التي حواليا دائماً .. و أى حد جديد أقابله أو أتعرف عليه .. هو الإذهلال ده ..

ببساطة .. أنا أدمنت الإحساس ده من وأنا صغير ..

إحساس إذهلالي أول مرة عرفت كل حاجة كانت مضادة لحدسي .. لتوقعي .. لثوابت العالم الصغير بتاعي كطفل .. و كمراهق .. و كناضج ..

و أصبحت بصطاد أى حاجة تحسني بالإحساس ده دائماً ..

إحساس إني ثوابتي أو توقعاتي إتغيرت ..

و لقيت في الإحساس ده متعة لا تضاهيها متعة ..

متعة الإكتشاف ..

و أى حد بالاق في الجزء ده شغال .. بيبقي صديقي بكل سهولة .. إنه هو كمان بيستمع لما بيلقي حاجة جديدة تتحدي حدسه .. و بيدور علي حاجات زيها أكثر ..

.....

لازم أوضح هنا بقي إن الحدس ده شىء متغير مش ثابت .. و أنواعه كتير ..

بيزيد .. لكن مش بيقبل ..

بيزيد بكل معلومة جديدة بتنضاف إليه ..

من لحظة ما بتتعلم إنك لو قلت " إمبو " .. حتلاقي حد جنبك يجيبلك مية تشرها ..

لحد لحظة ما لو قعدت علي كافيه غالي مع حد صاحبك .. إن اللي بيفتح فزاة المية اللي بتتخط هو اللي بيحاسب عليها ..

كل معلومة جديدة بتنضاف إليك .. و بتسميها " خبرتك " .. ما هي إلا إنك بتكبر الحدس بتاعك .. ال ( intuition ) .

وأنواع الخبرات دي كتير ..

مش لازم تكون علمية إطلاقاً ..

في خبرات عملية كتير .. صاحب الخبرات دي مثلاً بيبقى واد ( مدقق , حدق , فهلوي , ترميه البحر يطلع في بقه سمكة , ... ) = أو بالإنجليزي عنده ( street smarts ) .

.....

لكن دايماً بيبقى في فرق .. بين اللي فاهم الجزء ده جوه عقله .. و بييسي دايماً إنه يزود خبراته دي بشكل واعي ..

عن اللي عايش طول حياته مصدق 100% في معتقداته الفكرية الحالية كلها .. و بيتحدي أى محاولة لتغييرها بالعنف قبل ما يفكر ..

و مش معني إنه كده إن الحدث بتاعه أو خبرته أو وعبه مايزيدش ... لا هو بيزيد .. بس بيبيقي بيزيد بشكل هو مش متحكم فيه ..

يعني بيبيقي من زمن طويل جداً .. إدي مفاتيح وعبه و حدسه دول لحد تاني أو منظومة تانية ..

و سايبلم الحرية الكاملة في إنهم .. إحم إحم .. يلعبوا في حدسه و يغيروه علي مزاجهم ..

فلو النهاردة حبوا يخلوه يكره الناس اللي لابسة أحمر .. حيقدروا بكل بساطة يعرضوا له في التلفزيون مثلاً برنامج معين يقنعه بكده بكل سهولة ..

و بكرة لو حبوا يخلوه يعشق الناس اللي لابسة أحمر هما ... بنفس البساطة حيعرضوا له برنامج تاني يقنعه بده ..

...

بتلاقي أنواع الناس الكثير دول حواليك في كل مكان ..

بتضايق إنت منهم و تقول " أغيبياااa

لكن خليني أوضح لك .. هما مش أغبياء ..

هما حدسهم و وعيهم مش بتاعهم .. مش في أيدهم

التشبيه أو الوصف الأفضل ليهم هو : " إمعات .. جمع إمعة .. ومعناها من ليس أمره بيده " .. أو بالإنجليزي ( tool ) .. يعني حرفياً ( أداة ) .. شخص تاني بيستخدمه .. لكنه هو نفسه ( الأداة ده ) مايعرفش يستخدم نفسه .

.....

الطريقة إنك تبدأ تتحكم في إذبهالك .. و توسعه .. و تستمتع بيه ..

هي إنك تبتدي تسأل ..

تسأل و تتسائل عن كل حاجة و أي حاجة ..

مافيش سؤال غلط .. لكن في إجابات كتير غلط ..

للأسف .. بين ( العيب , و قلة الأدب دي , بطل كلام دلوقتي , روح شوف اللي وراك , إنت عبيط يا ض , فكك , خد نفس و إنسي , .... ) و ما شابههم من ردود ... و بين الكوميديا و التنكيت و الألبس في الرد علي كل سؤال ...

إضمحلقت قدرة ناس كتير علي السؤال .. و أصبحوا مش بس خايفين يسألوا .. لا .. هما نسوا أساساً إنهم يقدرنا يسألوا .

.....  
النكست أكشن اللي كنت بكلف بيه اللي قاعدين قداي فأى كورس كنت بشرح فيه الموضوع ده .. إنهم يرجعوا السيشن اللي بعدها  
كل واحد منهم ب (10 أسئلة) ... 10 أسئلة عمره ما سألهم لنفسه قبل كده ...

و كنت بالاقى ردود كثير فعلاً محزنة ... زى :

- بس مش عارف أسأل فأيه؟! ..

كنت بارد ..

- يعني بذمة أهلك إنت عارف إجابات كل حاجة حواليك ؟ ... عارف التركيب الكيميائي لدهان البوية علي الحيطه ؟ .. عارف اللمبة  
دى شغالة إزاي ؟ .. الكمبيوتر ؟ .. موبايك ؟ .. لبسك مصبوغ إزاي ؟ .. متصنع إزاي ؟ .. العربية شغالة إزاي ؟ .. الهوا اللي  
بتتنفسه بتتنفسه ليه ؟ ... ليه الأكسجين مهم عشانك ؟ ...

.....  
إنت مش ( مش عارف تسأل فأيه ) ... إنت تم قتل قدرتك علي السؤال من زمان ..

.....  
و بتكون النتيجة .. إنك لما بتسأل أحياناً عن المسافة ..

بتطلعها بالسالب .

.....  
أمي ربنا يباركها ..

كانت أول من علمنا رياضة و حساب ..

و هي تعتبر أهم أسباب تفوقنا العلمي إحنا الثلاثة ( أنا و أحمد الجويلي و Dina ElGewaily ) ..

و لو حذكر مبدأ من أهم المبادئ اللي زرعته فينا من طفولتنا و هي بتعلمنا رياضة .. و بتسألنا مثلاً ( 32 ضرب 12 ) يساوي كام ..

و نطلع النتيجة حاجة زي : 3241 مثلاً ( رقم غلط بالمناسبة ) ..

كانت تقول لنا ..

((((( إعلها ))))))))

زوجي في زوجي .. يطلع فردي؟! ..

.....  
لحد النهاردة ..

(( ( بعقلها ))) .

\_\_\_\_\_

و الله أعلم .



## المبدأ الثالث :

march to the beat of your own drum

أوالعربي مقولة والدي رينا بياركه :

كل اللي يعجبك ، إلس اللي يعجبك ، و ملعون أبو الناس .

---

يمكن ده كان من أصعب المبادئ اللي إتعلمتها .. و اللي إتعلمتها علي كبركمان ..

أذكر أول مرة بدأت فعلاً أسعى في تطبيق المبدأ ده علي نفسي .. كنت في سنة أولي كلية ..  
بس ما زلت لحد النهاردة .. كل يوم بشوف وسائل أكثر لتطبيقه و مزايأ أكثر ليه .. و حكمة أكثر فيه .

أفكر كويس جداً جداً مرحلة تالته إعدادي بتاعتي وأولي ثانوي ..

تقريباً دول السننتين الوحيديين في تاريخي لحد النهاردة اللي حطيت فيهم جيل علي شعري ..  
وكان تسريح شعري قدام مراية باب الشقة قبل ما أنزل أروح الدروس .. روتين بياخد في المعتاد ربع ساعة .. وأحياناً كان بيتمتد لأكثر ..

وكان تسريحة شعري في الوقت ده عبارة عن مزيج من فورمة "جورج قرداخي" .. كان في عز شهرته في الوقت ده ... و تسريحة شعر  
أستاذ العربي بتاعي .. ألا وهي فرق الشعر من علي اللمين بالمشط لحد ما تبان فروة الراس .. و تسريح الجزء الأمامي من الشعر علي  
ورا ..

كنت بفضل أساوي في الفرق اللي علي اليمين ده بالشعرة .. و والله كنت بستخدم المشط كمسطرة عشان أشوف شعري متساوي  
ولا لا ..

و كنت كفاءة في تحديد أنواع كريمات الشعر المختلفة في السوق و الجيل و ما شابه ..

وكان أحد الحاجات اللي بعملها في وقت فراغي أحياناً خلال السننتين دول .. إني أروح أسرح شعري ..

.....

دلوقتي .. و in retrospect ..

فاهم نسبياً مدي تأثير هورموناتني .. و مروري بمرحلة المراهقة كان تأثيره قد إيه في ده ..

بس كان في تأثير كبير لطبيعة شخصيتي الإنطوائية .. و ال ( insecurities ) ..

فإني أكون مهتم للدرجة دي بشعري ..

.....

أذكر إن بعد إنتهاء أولي ثانوي .. و بداية تانية ثانوي .. حصل تغيرات كتير في حياتي ..

مثلاً قابلت أصدقاء عمري الإثنين اللي حسسوني أخيراً إني مش غريب للدرجة دي .. و إن في ناس تانيين زي في الحياة .. و إني طبيعي  
إني أحب القراءة أكثر من لعب الكورة .

و طبيعة تانية ثانوي نفسها .. و زحمة أحداثها .. خلتنني أنسي إني حتي أبص في المراية قبل ما أنزل .. و ما فتكرش إني ضرب في شعري  
مشط أو فرشاة من أيامها ..

بل إني .. و على مدار آخر 8 سنين في حياتي تقريباً .. بحلق شعري بنفسي لنفسي ف5 دقائق بالظبط كل ما أحس إنه بقي طويل  
لدرجة إنه محتاج يتسرح .

السبب إني كتبت كل اللي فات ده عن شعري ..

إني بقيت بفتكر الأيام دي .. و وقفني قدام المراية .. فأى موقف ألاقني إني قراري في حاجة معينة ممكن يتأثر برأي الناس .

اللي حصل في تانية ثانوي .. إني بطلت أهتم بشعري فعلاً .. لكن كان ما زال لرأي الناس اللي حواليا دور كبير في تحديد قراراتي ..

حتى لو رأيهم ده مش إلزامي .. أو إجباري ..

لكني كنت زي كثير من الناس .. عايش حياتي بحاول أعمل اللي يعجب ناس تانية ..

(أهلي .. أساتذتي .. الكراش "كانوا كتير الصراحة " .. قرايي .. أصحاب أهلي .. الناس اللي ماشيين في الشارع .. ) .

ولما دخلت الكلية .. وبدأت أكتشف صراعات تانية لعقلي مع المناهج .. والدكاترة .. ونظام الإمتحانات ..

وبدأت أتمرد علي الأنظمة دي ..

بدأت أفكر فكل الأنظمة التانية اللي كانت أو مازالت في الوقت ده متحكمة في حياتي .. وأنا عمري ما كنت فكرت في السؤال حتي ..

هما متحكمين في حياتي ليه ؟!

وبدأت أيامها أفتكّر تسريح شعري .. وقد إيه حاحتقر نفسي لو فكرت لو هلهة إني أسرح شعري بنفس الطريقة ..

مش حاحتقر نفسي لأن التسريحة كانت حتبقي فلاحى ساعتها .. او شكلي كان حيبقي إنسان لزج جداً ... لا ..

حاحتقر نفسي .. لأني أثناء كل تانية حقضيتها قدام المراية حسأل نفسي ..

يا تري حيعجبهم ؟

يا تري حيعجبهم ؟

يا تري حيعجبهم ؟

(هم) هنا مقصود بيها ناس كتيير أوي .. عقلي كان حيديهم الحق فإنهم يتحكموا في وقتي وتفكيري .. بدون أدني سبب !!!! ...

فبدأت ساعتها في التمرد ..

التمرد مش علي إني أهتم بشكلي أو مظهري أو ....

ولكن التمرد علي إني أشغل بالي بأى شيء مرتبط بآراء الناس ..

- أدرس اللي عايز أدرسه ... و ماشغلش بالي بزمايلي وأصحابي و رأيهم إني بضيع وقتي و مستقبلي .

- أقضي وقتي في المكان اللي عايز أقضي وقتي فيه (كان السايير في الوقت ده عشان كان لسة مادخلتش نت في البيت ) ... و ماشغلش بالي بزمايلي و أصحابي و رأيهم إني المفروض أقعد علي القهوة مع باقي الدفعة .

- أجاهر بهواياتي و إهتماماتي ... و مشغلش بالي ..

- أتكلم إنجليزي و أنا لسة بتعلمه و لكنني دمنهوري أصيلة ... و ماشغلش بالي ..

- أجري في الشارع .. و مشغلش بالي ..

و أكتب و أنشر اللي بكتبه 😊 .. و مشغلش بالي ..

و أصور فيديوهات لو شايف إنها ممكن تكون مفيدة ... و مشغلش بالي ..

و أعيش حياتي ... و مشغلش بالي ..

الموضوع مش سهل .. إطلاقاً ..

و في ناس كتير بتتولد بشجاعة إنهم عمرهم ما بيحسوا إنهم محتاجين يفكروا في رأي الناس .. أنا مكنتش منهم ..

أنا كنت من الغالبية اللي كانت بتبقي عايزة تمشي في الشارع مختفية .. أو جوة الحيط .. لأني كنت خايف الناس ممكن تشوفني إزاي

أنا كنت بختار أبعد كرسي في أي مكتبة أقعد فيها .. و أستخبي ورا الكتاب ..

كنت أهدي ولد في الفصل لسنين كثير .. مش لأني بطبعي هادي .. بس لأني بطبعي خجول .. زيادة عن اللزوم .. زيادة عن المفروض ..

الوقت الحالي .. و العالم الى إحنا عايشين فيه حالياً .. مختلف عن أى وقت تاني ..

لأنك "لو على السوشيال ميديا" .. بتعيش كل يوم إحساس الفصل المدرسي ده ..

و بتعيش حياتك كلها بشكل حاسس إن الناس بتتفرج عليك ...

بتراقب صورتك ..

شغلك ..

أفكارك , ردودك , تعليقاتك , لايكاتك , ...

و ناس كثير أعرفهم ..

مازالوا عايشين جوة السجن ده ..

السجن الى بنوه حوالين نفسهم من آراء الناس

لكل أصدقائي دول .. أو أى حد بيقرأ الكلمتين دول ... خد مفتاح السجن أهه :

fuck'em

أو بالعربي " بترجمة 2mbc " .. فكك منهم .. أو تبا لهم .

إنت مش مضطر تبرر أى شىء " صح " بتعمله .. لأى حد ..

ولا مضطر تبرر أى شىء " غلط " بتعمله .. غير لربك ..

ال lyrics بتاعت أغنية (this is me) من فيلم (the greatest showman)، كانت شغالة في دماغي طول كتابة البوست ده.

-----

ولو إنت مسلم ... رجاء إفتكر ..

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : ( مَنْ التَّمَسَّ بِرِضَى اللَّهِ بِسَخَطِ النَّاسِ ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ، وَأَرْضَى النَّاسَ عَنْهُ ، وَمَنِ التَّمَسَّ بِرِضَا النَّاسِ بِسَخَطِ اللَّهِ ، سَخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِ ، وَأَسَخَطَ عَلَيْهِ النَّاسَ )

## المبدأ الثاني :

( و لسة بتحبه يا قلبي ؟ .. يا قلبي %&# \$ ) .



وكان على أكلة لذيدة مثلاً .. بعد ما تراقب إننا أكلنا وجبتنا .. تقول لنا " ماتطاوعش رغبتك في الطعم و البلع " ..

و بعدين كانت تشرحلنا ..

إن أى قرار بناخده في حياتنا .. بناخده :

- إما ببطننا .. " جسمنا بعد ما كبرنا شوية " ..

- أو بقلبنا .

- أو بعقلنا .

وإني المفروض دايماً أسأل نفسي قبل أى قرار مهما كان صغير ... مين اللى قرر القرار ده ..

جسمي ؟ .. ولا قلبي ؟ .. ولا عقلي ؟ ..

.....

الحقيقة هي إني كل ما كبرت .. كنت بالاقى حكمة ضخمة في ده ..

وقد إيه الثقافة الجمعية و الإعلامية و الأدبية على مدار عصور كثير .. كانت ببساطة .. بتتاجر بذوق البشر .

يعني إيه ؟

جرب تدخل أى سوپر ماركت ..

شوف المنتجات اللى على الرفوف .. و أسأل نفسك ..

المنتج ده بيرضي مين أكثر ..

- لساني ؟

- جسمي ؟

- قلبي ؟

- عقلي ؟

معتقدش إنك حتلاقي ماركات مختلفة من الجرجير أو الفجل أو أى خضرة عموماً ، أو ماركات خضار طازجة مختلفة او فاكهة .

ولكنك حتلاقي مئات ماركات الشوكولاتة .. و الحلويات و السكريات .. و العصائر .. و الشيبسيات .. و ....

حتلاقي مئات بل آلاف الماركات اللى بتستهدف ( لسانك , جسمك , قلبك ) ..

لأن كل واحد من دول سهل يدمن ..

و معندوش عقل يفكر بيه .. هل ده صح ولا مفيد ولا لا ..

الأفلام و المسلسلات و الروايات و ..... نفس الشيء ..

آلاف التيمات و الأفكار عن :

- طواع قلبك

- الحب من أول نظرة

- الحب المستحيل

- العشق الممنوع

- ....

كلها بتؤدي إنك تظن إن " هواك " ... و " مشاعرك " .. دول قوي خارقة .. أقوي منك و من الدنيا كلها ...

وإنك ... غير .. قادر .. على التحكم فيهم ..

في حين إنك قاتلهم جداً .. علي التحكم فيهم .. و تطويعهم لعقلك إنت ..

فقط إن أدركت ده ..

وإن بدأت تدرب نفسك على ده .

في مصطلح في علم التصميم رائع إسمه : kill your darlings

معناه : إقتل العزيز عليك ..

يعنى إيه :

يعنى أى حد ببشتغل في تصميم أى شىء .. بببدأ بوضع فكرة .. و يكبرها لحد ما توصل لتصميم كروي مليان أفكار صغيرة .. كلهم طلوعوا من عقله .. كلهم حلويين .. كلهم بذل فيهم مجهود .

بس أحياناً كتير .. لازم عشان التصميم يتعدل .. يتحسن .. يبقى أفضل ..

إنه يغير في أفكاره دى ، يعدلها ..أو يمسخها بالكامل ..

أفكاره العزيزة عليه جداً ..لازم يمسخها بالكامل ..

عشان يقدر يطلع أفكار أحسن و أعلي ..

و أى مصمم مبيعرفش يقتل العزيز عليه ... بيفضل دائماً مصمم ضعيف .. مش قادر يوصل لأفضل ما يمكن إنه يكون عليه .

إلقي نظرة على السوشيال ميديا حواليك .. و على حياتك ..

وإسأل نفسك ..

الحاجات اللى في حياتك و مضايقاتك .. أو مش مضايقاتك بس عارف إنك مخبيها في قلبك عن عقلك ..

أسأل نفسك ..

عقلك راضي ؟

و مين اللى متحكم فيك .. إنت .. ولا " هواك " ..

---

والله أعلم

## المبدأ الأولي : هوميوستاسيس – homeostasis

أهم مبادئ في جعيتي ..

الكلمة المجعلصة دي (هوميوستاسيس ) .. أول مرة كانت تقابلني بشكل أكاديمي .. أيام ما كنت بدرس بايوانفورماتيكس ( أحد الفروع اللي بتجمع الرياضة بالأحياء و علم الجينات) .

و معناها هو :

إن أى منظومة (و نقصد هنا الانسان كجسم و عقل و روح) .. بتسعى دايماً إنها توصل لحالة من الإستقرار ..

فمثلاً لو فضلت كل يوم تشيل أوزان ثقيلة بإيدك اليمين بس .. عشان جسمك يسعى إنه يبقى مستقر و التحميل ده مايسببش تغير فظيغ في حالتك الجسدية كل مرة تشيل فيها ..

فجسمك بيكبر عضلات إيدك اليمين بحيث إنك كل مرة تيجي تشيل تقيل فيها .. تحس إن ده شىء عادي .. مبيخرجكش من حالة الإستقرار اللي إنت فيها .

.....

الكتاب اللي بقراه حالياً

(Peak: Secrets from the New Science of Expertise )

بيتكلم عن الموضوع ده بشكل مفصل جداً و أكثر من رائع في الفصول الأولى فيه ..

و إزاي إن أى شىء حتدرب نفسك عليه .. بعد فترة حيبقى بالنسبة لك بسهولة المشي و التنفس و الحاجات اللي بتعملها بدون ما تفكر فيها .

بس الفكرة هنا في التدريب ( الواعي ) ... و المتزايد .

يعنى :

ماينفعش تبقى بتروح الجيم كل يوم .. و تقضي هناك ساعة أو ساعة و نص .. و تشيل أوزان .. بس كله في نفس المستوي اللي إنت فيه بقالك 6 شهور مثلاً .. يعنى عمرك ما عليت على نفسك أو زودت أحمال أو ... جيت .. أخرك .

النتيجة بتاعت إنك عمرك ما بتجيب أخرك .. إن أخرك هو اللي حيقرب منك .. مش حيزيد ..

و تلاقي نفسك حجم عضلاتك بيقل و قوتك بتقل .

نفس الموضوع في الحياة بشكل عام ..

لو في أى شىء إنت بتعمله .. مش بتجيب .. أخرك ..

في الدراسة ( الدراسة الصح مش بتاعت المدارس ) ..

في الشغل ( الشغل اللي يضيف لك .. مش الشغل اللي ممكن رويوت يعمله بدالك )

في العبادة ( العبادة الصح .. مش مجرد حركات و ترديد أصوات و خلاص ) .

لو مش بتجيب أخرك فأى حاجة من دول .. حتكتشف إن الوقت بيعدى .. و إنت مستواك بيقل في كل حاجة فيهم ...

حتدرس .. بس مش بيزيد علمك

حتشتغل .. بس مش بيزيد خبرتك

حتعبد .. بس مش بيزيد إيمانك



.....

أعتقد إنى أول مرة أدركت معني (الهوميوستاسيس ) ده بعمق كده .. قبل حتى ما أعرف معني الكلمة .. كان من أيام ما كنت بتنافس مع أحد أعز أصدقائي في الشطرنج في سنة أولي كلية ..

كنا بنلعب 5 أو 6 جيمات يومياً .. و مع ذلك مش دايماً كان مستوايا بيزيد ..

بل إنى لقيت إنى مستوايا كان بيقل ..

لأنى بكرر أفكار وإستراتيجيات و حركات .. هى هى من أيام أول ما إتعلمت اللعبة وأنا في إبتدائي ..

في حين إن صديقي العزيز ده .. مستواه كان بيعلي بشكل ملحوظ .. مع إنه بدأ يتعلم و هو في أولي ثانوي .

لحد ما بدأت أدرس اللعبة صح ( نسبياً يعنى أيامها ) .. و بدأت أفراكتب في الشطرنج .. و أنفج على فيديوهات لعبية محترفين .. و أذاكر اللعبة من البداية خالص ..

ساعتها بس ..

بدأ مستوايا يعلي تاني ..

لأنى أيامها كنت بتدرب بشكل واعي على إنى ( أجيب أخري ) .. في مناطق معينة في اللعبة .. مش بس أعتمد على المستوى المتوسط اللي كنت عليه من إبتدائي .

.....

حالياً في أى حاجة بعملها في حياتي .. بكون واعي جداً لهل أنا بعلي على نفسي في كل مرة .. ولا لا ..

الجملة اللي مؤمن بيها هى ( المبدأ الأول في الخمس مبادئ أهه ) :

" لو حتهرب من نقطة الكسر بتاعتك .. نقطة الكسر بتاعتك دايماً حتلحقك و حتتكسر .. لكن لو حتطارد نقطة الكسر بتاعتك .. دايماً حتهرب منك و حتبعد عنك "

في أى حاجة في الحياة ..

حتى في ضغوط الحياة .

بس .. لما تكون واعي لده ..

\_\_\_\_\_

والله أعلم .

## الكورة بطلت تطلع أوت .. و الملعب بيضيق ..

النهاردة الصبح شفت فيديو علي اليوتيوب من القناة المشهورة جداً ( techrax ) .. و دي واحدة من أشهر عشر قنوات علي اليوتيوب في مجال التكنولوجيا ..

ليهم فيديوهات مشهورة ( زي إنهم يرموا موبايل أيفون أحدث موديل من الدور الثلاثين في مبني مثلاً .. ويشوفوا حيصله إيه ) .

.....

الفيديو هو إن صاحب القناة حب يعمل تجربة إجتماعية ( social experiment ) ألا و هي :

حبروح يشتري من ماك دونالدز و أماكن تيك أواي زيه .. و بدل ما يدفع فلوس .. حايدي للكاشير موبايل أيفون إكس إس أحدث موديل .. بكل إكسسواراته .

و مش حياخد الباقي .

أيون .. بالظبط زي ما إنت بتسأل كده ..

أيفون تمنه يعدي العشرين ألف مصري تقريباً .. مقابل ساندوتش ماك دونالدز سعره مايتعداش الـ 25 جنيهه .. بس كانوا في أمريكا و الحسابات بالدولار بقي و كده ..

-----

لو شفت الفيديو حتستغرب من اللي بيحصل و تشد في شعرك و تقول زي في فيلم ( الطريق إيلي إيلات ) .. يا ريتني كنت معاهم ..

ببساطة .. لأن علي مدار 6 مرات .. بيروح البرنس ده لـ 6 مطاعم مختلفين .. و يحاول يقنع الكاشير ..

و الكاشير ( الشاب ) .. بيرفض .

أيون .. كاشير .. شاب .. مرتبه في شهر ممكن يساوي نص تمن الأيفون ده .. بيرفض ..

فضلت أفكر كثير في الأسباب اللي ممكن تخلي حد يرفض العرض ده ..

يعني ببساطة كل اللي بيشفوف الفيديو بيفكر إن ..

طيب .. أخذ أنا الموبايل .. و أحاسب للبرنس ده علي تمن الساندوتش ..

لكنك بتقول ده لأنك شايف الموضوع علي شاشة لابتوب أو موبايل .. و إنت قاعد في بيتك .. عقلك مش محطوط تحت ظروف التجربة بالظبط .. و شايف الراجل بتاع القناة و عارف نواياه و إنه الموضوع مش مقلب مثلاً .

لكن الناس اللي التجربة دي إتعملت عليهم .. كلهم حصلهم ( freeze ) تقريباً .. و هنجوا أول ما الراجل عرض عليهم العرض ده ..

و أول ما بدأوا يقرروا ... قرروا الرفض ..

وجهة نظري إن رفضهم جه بسبب الطريقة اللي أجيال ورا أجيال بتتربي بيها ..

و النظرة اللي بيتتم تربيتنا علي إننا نشوف العالم بيها ..

أسباب الرفض كانت بتبقي مثلاً :

- القواعد ما بتسمحش بكده !!! .. في حين إنه المخاطرة كانت كلها في تمن ساندوتش برجر !!

"- إيه السبب ؟ .. إيه اللي يخليك تعمل كده ؟ .. منطقتك إيه ؟ " ... الراجل كان بيتسأل الأسئلة دي كلها .. في حين إنه قيمة عرضه أكبر بكثير من قيمة طلبه .. لكن لأنه مختلف بشدة عن المعتاد .. محدش أخذ باله من ضالة المخاطرة مقارنة بالمكسب المحتمل ..

يعني حتي لو كان الموبايل بايظ أو مش شغال .. إنت خسرت تمن ساندوتش برجر بس ..

بس لأنك ماشفتش غير اللي القواعد دربتك عليه .. وإن " ماينفعش يا أستاذ عشان اللايحة " .. فإنت كده خسرت مكسب ضخمة .  
بفتكر دائماً موقف حصل قدامي إن أحد أصدقائي المحافظين علي دينهم .. يشوف أحد أصدقائنا التانيين اللي بيصلوا علي سطر و يسبوا سطر ..

و يبجي ميعاد صلاة .. وإحنا في محل بلايستيشن ..

فنقوم نصلي ... يروح جاي واحد صديقنا من بعيد تالت .. من اللي بيفتوا في اللي مالهومش فيه دائماً .. وينصحنا بان :

" لبدنك عليك حق يا رجل " ..

" وإن لبيتك حق من الصلاة .. ومش كله في الجامع " ..

و يذكر القصة بتاعت الرسول صلي الله عليه وسلم .. لما جاءه ثلاثة .. منهم اللي بيصوم ويفطرش .. واللي لا يتزوج النساء .. واللي بيقوم الليل مايبنامش ..

والرسول صلي الله عليه وسلم رد بما معناه إنه " بيصوم ويفطر .. ويتزوج النساء .. ويقوم ثلث الليل و ينام الثلثين " ..

و بعدين يروح باصص لصديقنا اللي بيصلي علي سطر و يسب سطر و يقول له :

" فكك منهم .. دول عيال مستشيعين فيها و حيتقبض عليهم .. شغل الجيم ولما تروح صلي "

كم الغضب و الغيظ اللي كانوا جوايا في اليوم ده كانوا شديدين لدرجة إني فعلاً كنت عايز أشتم ..

و فضلت أشرح إن الكلام ده تقوله لواحد مقضيها إعتكاف في الجامع و بدأ يزهد في الحياة و يفكر يعيش في محراب فوق الجبل يتعبد ..

مش تقوله لواحد أساساً بيحاول يصلي فرضين تلاتة كل يوم من الخمسة ..

وإن ده حق يراد به باطل ...

مواقف تانية كتير في عقلي شبيهة بالقصتين اللي فاتوا دول ..

وكلهم مفاهيم التالى ..

إن دلوقتي زي ما بقي في وباء منتشر إسمه " لايف كوتش " .. و " تنمية بشرية " .. و " محفد بشري " .. و ما شابه ..

بقي في برضو وباء منتشر إسمه " عيش عيشة أهلك " .. بتوع التنمية البشرية نصابين " .. محدش بيشتغل بشغفه " .. " الحداية مبتحدفش كتاكيت " ... " الحياة مقرفة و الراحة في الموت .. فخد النفس ده " ... و ما شابه .

الإثنين غلط

و الإثنين برضو صح .... " ما عدا بتاع خد النفس ده " 😊

و لكن كل واحد منهم صح في مكانه ... وغلط مش في مكانه ..

الموضوع يفكرني كأنك بتلعب كرة قدم ..

و بتجري في الملعب و ترقص يمين و شمال و تاخذ غرز و رايح علي الجون ..



## ممکن نتکلم بصراحة ؟ .. آخر مرة فكرت .. كانت إمتي؟!

أحد الأنشطة الذهنية التي بحب أمارسها جداً .. هي إني أتخيل إني عايش في عصر مختلف .. بالكامل ..

و بستمع لما أتخيل مثلاً لو أنا عايش في عصر إنسان الكهف .. حبيبي عايش إزاي؟!

يومي بالكامل .. الـ 24 ساعة ... حمل فيهم إيه؟

إتخيل معايا .. بكل تفصيل قدر الإمكان ..

بتصحي من النوم .. وما لم تكون محضر مية من الليلة اللي قبلها .. وما لم تكون عايش علي ضفاف نهر .. فإنت لازم تحل مشكلة المية ..

حتشرب مين؟

و بعدين الحمام ... برضو لأنك عايش في مكان بدون صرف صحي .. فإنت مضطر تمشي مسافة محترمة عشان بس تدخل الحمام .. و ترجع تاني .. عشان عواقب الحمام بتاعك دي متضايقكش و تطلع ريحة عليك في مكان عيشتك .

كده إنت بتتکلم في تقضية بتاع ساعة مستريح مثلاً .. فقط لمجرد الشرب و دخول الحمام الصبح ..

و بعدين الفطار .. إنت جعان ..

ما لم تكون برضو محضر حاجة من ليلة إمبارح .. و عامل حسابك إنك تحفظها بشكل بعيد عن الحشرات و انها متفسدش مثلاً .. فإنت ملزم تروح تقطف ثمر .. تصطاد .. تتصرف عشان .. تفطر .

و بعدين خلينا نفترض إنك مكمل نص دينك .. و متجاوز شريكة كهف .. عشان متحسش بالوحدة جوة الكهف يعني ..

روتين الحفاظ على حياتكم اليومي لوحده .. حيستهلك كام في المية من يومك و مجهودك؟

هنا أنا بفترض سيناريو مثالي كمان ..

بعيد عن إن جارك ممكن يعجب بكهفك و يطلع مزاجه يقتلك و يعيش هو ..

أو إنه يعجب بشريكة كهفك ذاتها ..

أو إن في أسد أو حيوان مفترس عينه من فخذتك ولامؤاخذة ..

أو أو أو ..

كتيبيبيير من السيناريوهات المختلفة اللي تعكزن صفو الكهف عليكم ..

سؤالي بقي ... أما بعد ..

بعد ما تستهلك تقريباً 90% من وقتك اليومي و مجهودك .. فقط عشان تحفظ روتين حياتك .. حياة إنسان الكهف ..

حتعمل إيه بال 10% الباقيين ؟

أو بمعنى أصح ... حتدرك أساساً إنك عندك 10% وقت و مجهود متوفرين !!؟

خليني أشرح ..

إنت عايش حياتك دلوقتي برنس في نفسك ... بتصحي تفتح التلاجة تشرب و تاكل و تدخل حمام إيديال ستاندارد مجهز بسخن و ساقع .. و تدخل تحت لحاف فايير أو تكييف جنب مراتك على سرير بمرتبة 30 سم .

و بتنسي تفكر في اللي فكرلك في كل ده ..

اللي إستغل ال10% الزيادة اللي كانوا عنده .. و فكر .. فكر في حاجة محدش طلبها منه .. ماحدث إداله تاسك بيها ...

فكرلك في كل وسائل الترفيه و الحياة اللي إنت عايش بيها و معتبرها أساسيات الحياة دلوقتي ..

بتخيل كتير بقي حياتنا في المستقبل ..

مش 1000 سنة مثلاً ... لا .. كفاية بس 10 سنين ..

و أسأل نفسي ..

هل خلال ال 10 سنين دول ..

أنا كنت عايش فقط لمجرد الحفاظ على روتين حياتي و إستقرارها ..

عايش بشرب و أدخل الحمام و أعمل اللي بيتقال ليا في القبيلة اللي أنا عايش فيها .. بالظبط زي الحيوانات اللي بياكلوا و يشربوا و يعملوا اللي بيتقال ليهم ؟

من أكثر الحاجات اللي بستغرب لها .. إن ناس كتير فعلاً متخيلة إن هي دي الحياة ..

إنك تصحي .. تشرب .. تدخل الحمام .. تعمل اللي يتقال لك .. فقط عشان تحافظ علي روتين حياتك العادي و تأمن حياة أطفالك فأنهم يصحوا يشربوا يدخلوا الحمام .

بل و كتيبيير من البوستات اللي على السوشيال ميديا بتمجد الحياة دي .. و جروبات كتير بتتعبد في محراب انك تفسيهها و تفضي دماغك و تفكك منها ..

و إن يادوب شوية الوقت اللي فاضيين في اليوم يكفوا إنك تتفرج على ماتش كورة ..

-----

حياة الناس ( المحافظين على روتينهم دول ) هشة جداً .. و معرضة فأى لحظة إنها تقلب عليهم بغم .. لو أى ثابت من ثوابت حياتهم إتغير ..

و ده لأنهم متوهمين إنهم متحكمين في حياتهم .. بالظبط زي أى حيوان ماشي في ممر ممهد ليه .. و لكن عليه حواجز ... تمنعه من إنه يبص برة الممر حتي .

بمجرد ما بتزيد أسعار البنزين .. بببدأوا يكتشفوا حياتهم قد إيه هشة ..

قد إيه وهم التحكم ده ... فقط .. وهم ..

و إنهم دلوقتي مضطرين يتأقلموا على وضع جديد .. أقل بكتير من وضعهم الأول .. فقط عشان برضو يفضلوا محافظين على الروتين ...

وهم الروتين ..

.....

الإنسان في وجهة نظري عمره ما كان المفروض يعيش عشان يحافظ علي روتين حياته اليومي و بس ..

ببساطة لأن منطقياً قدرتك عشان تعمل بكرة .. نفس اللي بتعمله النهاردة .. بتقل ..

الإنسان في وجهة نظري رينا كرمه بعقل عشان يفكر في كسر الروتين ..

بكل الطرق ..

و الجيل الرائع بتاعنا حالياً بيتعلم ده غصب عنه .. و ده كويس في وجهة نظري ..

شايف إزاي إن اللي كان حاطط ثروة مليون جنيه في البنك سنة 2010 .. دلوقتي بقوا بيساواوا تقريباً مية ألف بس .. إن لم يكن أقل ..  
يدوب يجيبوا شقة نص تشطيب في مكان كويس ..

و اللي كان معاه حرفة في إيديه .. و بيطورها ..

فكرة في عقله .. و بيطورها ..

إبداع في قلبه .. و بيطوره ..

هما اللي قادرين يركبوا الموجة "حرفياً" ... بدل ما الموجة تشقلب فيهم في كل إتجاه ..

.....

الجيل ده شايف اللي بيحصل كويس ..

و من حقه يخاف .. بس ياخذ أكشن صح بناءً على الخوف ده ..

فكر ..

دور على مشكلة حواليك .. و فكر في حلها .. مش لازم يكون حل معقول .. كل ما كان أجن .. كل ما كان أحلي ..

فكر ..

عقلك لسنين كان عبء على صاحب المصنع .. لأنه كان محتاج جسمك بس عشان تشغل المكنة ..

دلوقتي المكنة بقت بتشتغل لوحدها .. و جسمك كمان أصبح عبء ..

و أصبح العالم محتاج عقلك تاني ..

أكثر من الأول ..

عشان تحل مشاكل كتييييييييييير ....

مشاكل كتييييير كلها فرص ليك ... حل اللي تحب تفكر فيه . 😊

و الله أعلم .

## إزاي نختار شريك الحياة؟!

سيادتك .. انا متأكد إنك سمعت كل ما يمكن إنك تسمعه في الموضوع ده .. ولد أو بنت ..  
وإنك لو فتحت أى لينك في الإنترنت عموماً .. حتي لو كان أغنية (بيبي شارك دو دودو دودو) .. حتلاقي رابط بيتكلم عن أسس  
إختيار شريك الحياة .

وخليني أقولك إن أياً كانت الإجابة اللي حتلاقيها ...

فهي غلط ..

أينعم ..

الإجابة .. أياً كانت هي إيه .. غلط ..

لأنك من الأساس بتسأل السؤال الغلط ..

السؤال الصح اللي المفروض إنك تسأله هو :

( هل أنا فاهم إزاي أكون شريك حياة ؟ ) .

وهو ده السؤال اللي حجاوبك عليه هنا ..

ولو بتسأل عرفت منين إنك بتسأل السؤال الغلط؟! ..

فببساطة لأنك لو سألت نفسك السؤال ده مرة واحدة علي الأقل قبل كده .. عمرك ما حتسأل السؤال بتاع ( أختار شريك الحياة  
بناءً علي إيه ؟ ) ..

خليني أشرح :

أستاذ الرياضة بتاعي في ثانوي عام .. و أحد الناس اللي يعتبرهم من أعظم النعم اللي ربنا أنعم عليا بيها .. ( أستاذ محمد بدوي ) ..  
كان ليه جملة أثيرة عمري ما نسيتها ..

لما كان حد يروح يسأله بقوله ( هو أنا ممكن أجيب 50 في الرياضة يا أووستاذ؟! ) ..

كان يرد عليه : " يابني هو أنا مغسل وضامن جنة؟! " ..

معني جملته .. إنه حيعمل اللي عليه و يشرح له .. و الطالب يعمل اللي عليه و يذاكر .. و الباقي علي ربنا ..



وإني لو من البداية فضلت أقلق باللي ماليش فيه .. حنسي إني أركز في دوري .. و حشغل بالي و أبقى مهموم بحاجات مقدرش أتحكم فيها .

في المعتاد الأسئلة اللي بتوصلني بخصوص العلاقات بين الولد و البنت .. و الزواج خصوصاً ..

معظم الأسئلة دي كانت إتهامات قبل ما تكون أسئلة ..

إتهامات بيوجهها الرجل للبنت .. او البنت للراجل ..

حاجات زي :

- هي بتعمل ( كذا كذا ) .. أعمل معاها إيه ؟

- هو بيعمل ( كذا كذا ) أعمل معاها إيه ؟

- هو ( تصفه بشيء ما ) .. أعمل معاها إيه ؟

- هي ( يصفها بشيء ما ) أعمل معاها إيه ؟

وكل مرة كان بيبيدي ردي هو : " سيادتك ده مش سؤال .. ده إتهام 😊 .. في فرق " ..

و مهما كان حجم معلوماتي أو صلاحياتي .. عمري ما حقدر أفتي في الموضوع ده .. ببساطة :

- مش بس لأن ده مش دوري أو تخصصي ..

- و لكن لأني زي أي قاضي في الدنيا .. حتي لو وافقت إني أكون قاضي في المشكلة دي .. عمري ما حاخذ حكم أو أقول رأي بناءً علي أقوال و إتهامات طرف واحد بس في القضية .

.....

الموضوع مشابه جداً جداً للبيزنس و الأسئلة اللي بتوصلني من ناس بتحاول تبتدي أي بيزنس .. و بيكون سؤاله عبارة عن :

- كل ما بعمل كذا الموضوع بيفشل و الناس مشترتش ..

- عملت كذا كذا .. و شغال بقالي فترة و مافيش عائد...

- هل لو عملت كذا كذا .. مضمون إني أنجح و أجيب عائد ..

و برضو بتكون إجابتي هي :

" يعني سيادتك بنتهم الناس إنهم هما اللي غلط ؟ .. و إنهم هما اللي المفروض يتغيروا عشان منتجك أو خدمتك أو شركتك تنجح ؟! "

بص يا حاج ... أو يا حاجة .. 😊

العالم فيه 7 مليار بني آدم .. لنفترض إنهم متقسمين بالنص .. نص ولاد و نص بنات ..

و إنك لو إنت من جنس معين .. عدد البشر اللي ممكن ترتبط بيهم من الجنس التاني ( و مناسب سنياً يعني ) مثلاً 2 مليار بني آدم علي الأقل ..

هل إنت بتسألني عن الطريقة اللي تضمن ليك إن إختيارك 1 من الـ 2 مليار دول يطلع صح ؟

عرفت المشكلة فين ؟

مفيش أي طريقة علي وجه البسيطة أو علي مدار التاريخ تضمن لك ده ..





## طلاق علاء الدين من ياسمينا .. عشان طلع بيشرح .. وديزني هي السبب.

- فيلم علاء الدين "الجديد بتاع ويل سميث" كان عندي بقاله فترة .. وكل ما أفضي نفسي عشان أتفرج عليه .. تحصل حاجة و إنشغل و مكملوش ..
- النهاردة الصبح أخيراً فضيت شوية .. و شغلته علي الشاشة أثناء ما بشرب القهوة الصباحية (جريت نوع بن جديد النهاردة من كافيه لوكاس اللي فتح جديد قدام زهران في دمنهور) ..
- و بعد أول ظهور ل ( ويل سميث ) وهو قايم بدور الجني ... فكرت فعلاً في كذا حاجة أحب أكتبها عن الفرق بينه و بين رويين ويليامز .. و الطفولة و كده ..
- و بعدين حصل اللي خلاني أغير رأيي .. و أقرر أكتب البوست ده ..
- ياسمينا .. حبت علاء الدين .. و إتجوزوا !!! ..
- و إفتكرت كم القصص و الأفلام اللي بتدور كلها حوالين نفس الشيء ..
- عبد الحلیم .. بیغني حلو .. فتقع في حبه فاتن حمامة ولا مريم فخر الدين .. ولا الإثنين أحياناً .. و يتجوزوا .. و نصقف إحنا .
- جاك ( ليوناردو دي كابريو ) يرسم روز ( كيت وينسلويت ) .. و يعلمها تتف من سور السفينة .. و تحبه .. و نعيط إحنا إنهم متجوزوش و إنه مات .
- البطل .. يعمل حاجة معينة حلوة .. فتحبه البطلة .. و يتجوزوا .. و نفرح إحنا .
- علي مدار السنين اللي فاتت .. بقينا بنسمع أخبار كتير عن حالات إنفصال ل ( أبطال ) أفلام كتير في حياتنا ..
- إنفصال عمرو دياب

- انفصال إيلون ماسك

- انفصال جيف بيزوس

- انفصال .... و حط إسم أى حد ينفع يبقي بطل فيلم تعرفه ..

و نفس الشيء بالنسبة للبنات برضو .. حالات انفصال لبنات كتير ينفع يكونوا بطلات أفلام .

و بنلاقي إن التعليقات علي الأخبار اللي من النوعية دي .. دائماً بيكون فيها تعليقات من نوعية :

- " إزاااا اي؟؟؟ ده أنا بحبه أوي ؟ "

- " هو مين المجنونة اللي تسبب ده ؟!! " .. " أو مين المجنون اللي يسبب دي ؟!! " ..

- و ما شابه ..

محدثش بقي بيكون فعلاً حاسس بكمية عبط التعليقات اللي من النوعية دي .. غير اللي إتجوز باسمينا بتاعته .. و اللي إتجوزت علاء الدين بتاعها ..

الإنسان اللي خد قرار إنه يشارك حياته بكل تفاصيلها مع إنسان تاني .. لمجرد إنه عجبه حاجة واحدة بس في الإنسان ده ...

- يعني بدمتك .. هل صوت عبد الحلیم الحلو .. و نحنحته في الأغاني سبب كافي إنه يكون شريك حياة مثالي ؟!

- هل تسبيل باسمينا .. أو إبتسامة فاتن حمامة .. سبب كافي و مقنع إنها تكون شريكة حياة ؟!!

اللي بيحصل بعد لحظة ال ( توتا توتا و فرغت الحدوتة ) .. هو إن علاء الدين .. و ياسمين .. بيكتشفوا إنهم بشر ..

كل واحد فيهم فيه مزايا .. و فيه عيوب .. كتييييييييير ..

و بطبيعة الحياة .. و بمرور الوقت .. بنعتاد المزايا ..

لكن أبداً مبنعتدش العيوب ... بل بنكرها أكثر .. بتستفدنا أكثر .. مبنستحملهاش أكثر ..

و بنسي إن في يوم من الأيام .. كان في أى ميزة ..

و بنفضل دائماً نقارن صورة الإنسان اللي عايش معنا اللي فيه مزايا و عيوب ..

بصورة البطل المثالي اللي إتبنت في ذهننا .. اللي كلها مزايا و مفيهاش عيوب ..

و كل مرة بيخسر فيها الإنسان المقارنة دي .. بنحكم عليه أكثر بإنه إتغير عن قصد .. و إنه هو اللي غلط .. و إنه ميستحقش يحصل علي إعجابنا و مشاعرنا ..

و بنكرهه .

أول مرة في حياتي قررت أكتب فيها رواية .. كانت سنة 2009 .. أيام ما كنت شغال علي ( exztence ) ..

و بدأت أفكر في إزاي أكتب أفضل رواية علي مدار التاريخ ..

و كل ما كنت أكتب تفصيلاً معينة من تفاصيل البناء الروائي .. كنت أحس إن ده غير كافي ..

و إن المفروض أزود تفاصيل أكثر .. و معلومات أكثر .. لأن كل حاجة متصلة و مبنية علي بعضها ..

لحد ما توصلت إن أى رواية (غير خيالية) عشان أكتبها .. لو فضلت أزود تفاصيل فيها لما لا نهاية .. حوصل في الآخر إني بكتب الحياة نفسها .. بكل ما فيها من تفاصيل ..

.....

أى رواية في الدنيا .. ما هي إلا جزء صغير جداً جداً جداً من الحياة .. بيتخيله الكاتب ويركز عليه .. ويتجاهل كل الجوانب و التفاصيل الثانية للحياة ..

لكن إحنا كبشر منقدرش نتجاهل الجوانب و التفاصيل دي في حياتنا العادية ..

يعني في رواية زي عنتر و عبلة مثلاً ..

فين تفاصيل حياة عبلة اليومية .. وأهلها .. وأكلها و شربها .. و تعبها و صحتها .. و دخولها الحمام مثلاً .. و نومها و صحتها .. و كل ده ...

ببساطة .. مش موجودة في الرواية ..

لأنها مبتخدمش هدف الرواية ..

الهدف اللي متحدد من الأساس إنه يكون (حب عنتر و عبلة ) .

و يبجي بعد كده مرحلة الفيلم ..

اللي بيتم حذف حاجات كتبيبيير جداً من الرواية .. عشان ينفع ينتهي الفيلم في وقت قليل و الناس تصقف ..

.....

المشكلة بقي هي إننا في الجيل بتاعنا ده .. و اللي قبله .. و اللي قبله ..

إتربينا علي الأفلام و المسلسلات بشكل كبير .. لدرجة إننا بقينا إحنا كمان بنتجاهل التفاصيل المهمة في الحياة .. و نركز علي التفاصيل الصغيرة اللي مهمة بالنسبة للقصة بس ..

و أصبحنا في صراع دائم ..

وكل ياسميننا بتدور علي علاء الدين في اللي حوالها ..

وكل علاء الدين .. بيدور علي ياسميننا في اللي حوالها ..

و حتي لو لقاها .. أو وهم نفسه إنه لقاها ..

بيتخض و يتفاجئ لما يكتشف إن الحياة مش مجرد فيلم أو أغنية ..

و إن في تفاصيل ثانية و حياة .. بعد لحظة ( توتة توتة فرغت الحدوتة ) ..

و إن مش دائماً في شرير في الفيلم .. أو ساحر .. نقتله .. و بعد كده خلاص مفيش تعب ولا مشاكل ولا معاناة ..

لا ..

التعب و المشاكل و المعاناة موجودين طول العمر .. و مبينتهوش .. و مبينتهوش ..

و لكن المفروض نتعلم نتعايش معاهم .. نتعلم من بدرى إنهم موجودين دائماً .. و إننا نقدر نكون سعداء لو فهمنا ده و إتعلمنا دورنا الأساسي في الحياة و قدراتنا الحقيقية ...

و مسئولياتنا ..

.....

و لكن زي السكر اللي في المشروبات الغازية ..

وزي الشوكولاتة ..

الحب و الرومانسية السهلة ... سلعة رائجة جداً .. و حتفضل دائماً رائجة جداً ..

ولكنها زي السكر .. و زي الشوكولاتة .. بتسبب الإدمان .. و بتسبب ضرر فظيع .. و حياة دائماً تعيسة ..

ولكنها سلعة بتدر ملايين و مليارات الدولارات علي الشركات اللي معتمدة عليها ..

زي كوكاكولا و بيبسي .. و والت ديزني .. و ما شابه ..

و بدل ما إن الطبيعي إنك تتعب في مضغ تفاحة كاملة عشان تحصل علي 1 جرام سكر مثلاً ..

لا ..

دلوقتي ممكن تدفع مبلغ ضئيل .. و تحصل علي 70 جرام سكر في صفيحة معدنية .. مباشرة .. (كانزاية يعني) ..

برضو ..

بدل ما إن الطبيعي إنك تتعب في حياة كاملة عشان تحصل علي مقدار معين من السعادة اللي بتشوفها علي الشاشة ..

لا ..

دلوقتي ممكن تدفع مبلغ ضئيل .. و تحصل علي كم عالي جداً من السعادة دي .. علي الشاشة ..

وزي ما سكر ال(كانزاية) دي بيسببلك أمراض و زيادة وزن .. و إدمان ... و الأهم ..

إنه بيخليك ماتستمتعش أبداً بمضغ تفاحة .. او تحس بالسكر فيها ..

برضو جرعة رومانسية زائفة زي بتاعت علاء الدين و ياسمينا .. لو مكنش عندك وعي كافي .. حتوصلك إنك متحسش بالرومانسية الحقيقية في حياتك ..

.....

الوعي الكافي ده جزء منه :

إن كفاءة المغني إنه يغني .. متخليهوش شريك حياة مثالي ..

قوة المصارع في المصارعة .. متخليهوش شريك حياة مثالي ..

جمال الممثلة في الصورة .. متخليهوش شريك حياة مثالي ..

فلوس التاجر في البنك .. متخليهوش شريك حياة مثالي ..

علم العالم في الكلية .. متخليهوش شريك حياة مثالي ..

شياكة الشيك فهدومه .. متخليهوش شريك حياة مثالي ..

و إن أي إنسان .. ممكن يتميز في شيء ما جداً جداً .. و ده مالوش علاقة بكونه شريك حياة مثالي أو لا .

و الله أعلم .

### نقاش فلسفي عميق:

1- منذ طفولتي .. حتي وأنا في المدرسة .. كان فيا خصلة معينة .. إشتكي منها كل المدرسين بتوعي بلا إستثناء ..

وأهلي كمان ..

و المحيطين بيا عن قريب عارفينها كويس جداً .. و بيتم وصفي بيها باستمرار ..

ألا وهي " ودنك منين يا جحا " .

دايماً لما كنت أحاول أحل أى مسألة في المدرسة مثلاً .. كنت ببدا الحل بإني أحاول إثبات القانون اللي بيثبت القانون اللي بيثبت القانون اللي بيثبت القانون اللي بيثبت ..

و كنت أحياناً بابدع فإني أعقد الموضوع وأصعبه علي نفسي .. وأعمل أعمال في المسئلة تخليني أرجعها لحد البداaaaaaaaaااية خالص ..

و الأستاذ يزعق ليا بجملته المشهورة :



" يابني المسئلة بتقولك سافر من دمنهور لحد إسكندرية في المسافة ال60 كيلو ... ليه تروح إنت و تاخذ حنطور و تطلع بيه الأول علي أسوان .. و بعدين تنزل بيه علي إسكندرية ؟ .. مسافة 1000 كيلو تقريباً ؟؟؟؟؟ " كان يشرح ليا و يقول لي :

" يابني في الحالتين حتوصل والله ... بس إنت بتصعبها علي نفسك ... متعوض في القانون و تخلص " .

.....

لسة منذ قليل كنا في جلسة عائلية " عيد بقي و كل سنة و إنتوا طيبين " .... و دار نقاش ما بيبي و بين أخويا أحمد الجويلي و بين أمي .. و أثناء النقاش .. قتلهم طيب .. أنا حبسط الموضوع ..

و بدأت فسرد قصة ترجع أحداثها 1500 سنة للخلف "آه والله " ...

و بعد 15 دقيقة من الشرح .. أحمد أخويا إستوقفني و قال لي :

" إسلام .. إنت بجد كده بتبسط الموضوع ؟!!! "

-----

أول ما بدأت كتابة بوستات علي الفيس و عمل فيديوهات و رد علي رسائل صراحة و ما شابه بشكل شبه مستمر ..

البداية كانت تقنية بحتة .. في مجالات " أدوبي و البرمجة و ما شابه ... "

و بعدين ..

إكتشفت إن ليا أصدقاء كثير يمتلكون مهارات الأدوات دي .. من المصممين و المبرمجين .. و لكنهم غير قادرين علي التحصل علي أى دخل منها ..

فبدأت أتطرق في الشروحات و البوستات اللى بتكلم فيها إلي :

" مهارات البيزنس المختلفة " ..

و بعدين ..

إكتشفت إن عدد من الأصدقاء أيضاً من اللى عندهم مهارات بيزنس .. و مهارات تقنية ..

بيعانوا من مشاكل حياتية أخرى في مجالات تانية ...

بعض المجالات دي قضيت فترات طويلة أقرأ فيها و أدرس فيها ..

فبدأت أتطرق للحديث في بعض المشاكل دي أيضاً ..

و بعدين ..

مؤخراً بدأت أسأل نفسي ...

ليه في شخصين أعرفهم مثلاً ..

نفترض واحد إسمه " أليكس " .. و الثاني إسمه " بوب " ..

أليكس و بوب الإثنين عندهم نفس الكم من المهارات التقنية و العملية ..

و لكن أليكس سعيد و دائم الإنتاجية ..

و بوب تعيس و دائم الشكوي ..



" هل التعاليم و الممارسات و الفلسفات الإسلامية اللى أنا عايش بيها و بطبقها علي نفسي قدر إستطاعتي ... هل هي غلط ولا صح ؟"

و مبمنعش نفسي إني أتعلم أكثر و أقرأ أكثر و أفكر أكثر ..

ولكيتي مبمعملش كل ده بهدف إني ألاقى اللى يخرجني برة الإسلام ..

أنا بعمل كل ده بهدف إني :

1- أكون عبد أفضل لله سبحانه و تعالي

2- أعمر الأرض .

أكون عبد أفضل بإني أكون أكثر سيطرة علي ( نفسي و جسدي و عقلي ) ..

و أعمر الأرض أفضل بإني أستخدم ( نفسي و جسدي و عقلي ) عشان أكون مفيد لغيري أكثر ..

أنا وضحت المنطق ده في فيديو قبل كده ...

إيني :

أقدر أقف في مكاني .. و أرفض الحركة إطلاقاً .. و أتور علي الحياة و علي حياتي نفسها ..

و أفضل أفكر في كل القضايا اللى ستظل أبدأ الأبدية أسئلة فلسفية بدون إجابة ... زي :

1- ماذا قبل الكون ؟

2- ماذا بعد الكون ؟

3- لماذا العقل ؟

4- لماذا الكون ؟

5- وهكذا ..

ولكيتي ..

حجوع .. و حعطش .. و حتعب .. و حضطر إني أتحرك ضمن منظومة كونية شئت أم أبيت ...

فبالتالي .. ليه مفكرش فكل الأسئلة الفلسفية دي .. و أنا باكل .. و بشرب .. و بستريح .. و هكذا ؟ ..

ولما أبتدي أحاول أعمل كل الحاجات دي ( أكل و شرب و لبس و زواج و ... ) ..

حككتشف إني محتاج أتفاعل مع البشر اللى حواليا ..

و بالتالي محتاج لدستور و قوانين تساعدني في التعايش معاهم .. و مع نفسي ..

أكون أفيد ليهم .. و أفيد لنفسي ..

و تلاقى هنا إنك رجعت في الآخر .. لنفس النقطة ..

( عبادة الله ... و عمارة الأرض ) .

تقدر تروح تدرس في مقارنات الأديان و النيولوجي براحتك .. و تحاول توصل لتطور الفكر البشري مع الأديان و الفلسفات و ما شابه .. ده إختيارك ..

أنا شخصياً مستريح بفضل الله مع إختياري 😊 ... و أفخر بيه كوسام علي صدري ..

و بستخدم ما فيه من معلومات و مبادئ علي نفسي ..

و بستقي منه أسس وجهات نظري ..

هنا مرة أخرى لازم أوضح إن ما أنقله أو أكتبه أو أتكمم عنه ... هي كلها ( وجهات نظري ) .. و حتلاقي إن 99% من بوستاتي بتنتهي ب ( والله أعلم ) .

و إطلاقاً مبدعش إن الطريق الوحيد لأي نتيجة من اللي بتكلم عنهم .. هو إتباع اللي بكتبه إتباع حرفي ...

و لكني بشير و بكتب اللي نفع معايا .. اللي لاقى في عقلي إستحسان ..

الإجابة اللي نفعت معايا ..

و لك مطلق الحرية في تجربتها أو تجربة غيرها في أي سؤال أو معضلة تفكر فيها ..

أحد المبادئ الأساسية في الإسلام .. هي الإيمان بالغيب ..

الغيب يعني شئء مستحيل التحقق منه في الحياة الدنيا ..

و بالتالي ده ما يسمى ب ( leap of faith ) .. أو قفزة إيمان ..

أعرف ناس كتير رابطة إيمانها بالتحقق العقلي ..

بأنها مش حتتبع الإسلام أو أي دين آخر .. إلا لو شافوا دليل و برهان عقلي ..

و بما إن أحد شروط الإسلام هي الإيمان بالغيب ( الجنة و النار و الحساب و ما شابه .. ) ..

فبيفضلوا طول عمرهم في إنتظار لشيء ما بيجيش بالعقل ...

الإيمان يقر في القلب ..

و بالتالي .. بنفضل ندعي دائماً .. " اللهم يا مثبت القلوب ثبت قلوبنا " ..

و مش معني كده إن كل المسلمين المؤمنين مطمئنين بالإيمان ..

إطلاقاً ..

كتير بتتأرجح قلوبهم بين الشك و بين الإيمان ..

فلما تتأرجح القلوب .. لازم ساعتها يكون في حاجات تانية تفضل مثبتك ..

زي انك تفكر بعقلك و تعمل ( risk analysis ) ..

- إنت لما قلبك يكون شاكك .. تبطل تمارس شعائر الإسلام و تبطل تصلي و تصوم و ... ؟ ..

الإجابة هي :

لا ..

بل تستمر .. وتعافر مع نفسك .. وتجبر عقلك و جسمك علي الطاعة .. وانت مدرك .. مدرك إن ما يقر في القلب .. لا يأتي من العقل .. ولكن يأتي من الله سبحانه وتعالى ..

فحتي .. ولو كان قلبك شاكك أو غير مطمئن ..

صلي .. وإدي .. وحاول .. وعافر .. وصارع بجسمك و بعقلك ...

حتي ولو فضلت علي ده سنين و سنين ..

حتي يأتيك اليقين ..

اليقين هنا مش معناه ال ( تأكد ) ..

اليقين معناه ال ( موت ) ..

وفيه .. سيكون التأكد ..

ولكنك حتلاقي ناس كثير حواليك قلبها مطمئن بالإيمان ..

ممن هم ممثلون بالعلم ..

لمن لم يقرأ وكلمة واحدة ..

الناس دي كتير أوي ..

للأسف كثير من الملحدين واللا دينيين يقولوا علي الناس دي " سفهاء " ..

ولكن أول آيات سورة البقرة ..

-----

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (6) خَتَمَ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ وَعَلَىٰ أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَأْتِيهِمُ الْآخِرُ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (9) فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْذِبُونَ (10) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (11) أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ الْمُفْسِدُونَ وَلَكِن لَّا يَشْعُرُونَ (12) وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ (13) وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14) اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ وَيَمُدُّهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ (15) أُولَٰئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَارَتُهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ

-----

فهو إختيار ..

إختيار بالكامل هو لك ..

ومهما بدأنا نتجادل حوالين التفاصيل الصغيرة بقي في الموضوع زي ( أخطاء مسلمين كتيبيبي علي مدار التاريخ ) .. فأرد أنا عليك مثلاً ب) ( أخطاء غير مسلمين كتيبيبي علي مدار التاريخ برضو ) ..

حنتعب إحنا الإثنين و نوصل في الآخر برضو لجملة نهائية .. هي :

ضآلة حجمي و عقلي مقارنة بالكون ... و ضآلة حجم أفكاري مقارنة بأفكاري نفسها .. و تغيرها علي مدار السنين ..

بيخليني مؤمن بضرورة التمسك بثوابت تساعدني علي البقاء حي لمدة يوم كمان ..

مفيد لمدة يوم كمان ..

سعيد و مستريح و حر .. لمدة يوم كمان ..

---

والله أعلم .

المبدأ الخامس : و اللي بيجمع الخمس مبادئ في بعض ..

مصر يا أدهم ... أو بالإنجليزي

## code of conduct

.....

تلخيص 5 مبادئ وتمييزهم عن باقي المبادئ التي يحاول إني ألتزم بيها أو أتبعها .. كان يتطلب تفكير عميق جداً في حياتي لحد اللحظة دي ..

وكل الأمثلة التي أعرفهم عن أشخاص ناجحين ... بمعنيين النجاح الأساسيين ..

وخليني هنا أوضح يعني إيه " معنيين النجاح = يعني نوعين من معاني النجاح " الأساسيين .

النجاح نوعين أساسيين :

- نوع داخلي ( مهم جداً ) .

- نوع خارجي ( مالهوش أيها أهمية في الحياة ) .

النوع الخارجي ده اللي هو بيتم تقييمه بناءً على رأي الناس اللي حواليك ..

وهو ده اللي (( بيتقارن ))

- يابا ده معاه موبايل أيفون أحدث حاجة .

- يابا ده معاه عربية مافيش منها غير 5 بس في مصر .

- يابا ده مرتب علي الدفعة 3 سنين ورا بعض .

- يابا ده عامل جسم فتاك في الجيم .

- يابا ده ماشي مع بت جامدة فحت .

- يابا ده بيسافر كل أسبوع في حطة .

- يابا ده إترقي ثلاث ترقيات في سنة واحدة .

- يابا ده واسطة و عيلته فيها 4 شغالين قضاة و ثلاث لواءات .

- .....

وهكذا ..

كل حاجة من الحاجات اللي فاتت دي بيتم تقييمها علي إنها نوع من أنواع النجاح في العالم بتاعنا الحالي .. للأسف .

وفيهم حاجات فعلاً بتكون نتيجة عن مجهود الشخص نفسه ( زي جسم في الجيم مثلاً , أو ترقية في شغل نتيجة تميز , أو ترتيب علي الدفعة نتيجة مذاكرة .... ) ..

وفيهم حاجات مالهاش أي علاقة بمجهود الشخص و بتبقي مجرد حظه في الحياة ( زي وضع عيلته المادي أو الإجتماعي .. أو جينات جسمه .. أو ... ) ..

بس كل حاجة من الحاجات دي مالهاش قيمة إطلاقاً لو متقارنتش بشيء ما ..

يعني عشان تسأل عن أي نوع من الأنواع دي يعتبر نجاح داخلي ولا خارجي ..

إسأل نفسك ... مقارنة بإيه ؟

فيبقى :

- يابا ده معاه موبايل أيفون أحدث حاجة ..... مقارنة بموبايلات اللي حواليه
- يابا ده معاه عربية مفيش منها غير 5 بس في مصر .... مقارنة باللي في مصر
- يابا ده مرتب عالدفة 3 سنين ورا بعض .... مقارنة بزملاءه
- يابا ده عامل جسم فتاك في الجيم .... مقارنة باللي حواليه
- يابا ده ماشي مع بت جامدة فحت .... مقارنة بباقي البنات
- يابا ده بيسافر كل أسبوع فحتة .... مقارنة باللي حواليه
- يابا ده إترقي ثلاث ترفيات في سنة واحدة .... مقارنة بزماليه
- يابا ده واسطة و عيلته فيها 4 شغالين قضاة و ثلاث لواءات .... مقارنة باللي حواليه

- .....

و بالتالي ...

لو الشخص الناجح النجاحات دي كلها .. فجأة طلع الصحرا .. أراح عاش علي جزيرة لوحده ..  
حيكتشف إن قيمة كل اللي فات ده = صفر .

لأن مفيش حاجة تتقارن بيها ..

و بالتالي حيبداً يواجه لأول مرة فكرة إنه ... عادي .. مش ناجح ... و مش فاشل ...  
عادي .

.....

النوع الثاني من النجاح ... و هو ده الأهم جداً

النجاح الداخلي : اللي ماينفعش يتقارن بأى شىء ..

زي :

- إتزانك النفسي .

- نضجك العقلي .

- نضجك العاطفي .

- و الأهم .. هو ... إيمانك .

خليني أوضح :

كل نقطة من الأربعة اللي فاتوا .. مينفعش تتقارن إطلاقاً بأى حاجة ..

إتزانك النفسي وإدراكك إن سعادتك و راحتك النفسية بتنبع من جواك مش من أى مصدر خارجي .. مينفعش تقارنه ..

و تقول مثلاً .. أنا متزن نفسياً أكثر من فلان ...

لأنك لو قلت كده تبقي لسة مش متزن .. و بتدور علي مصدر خارجي لتقييم نفسك .

نفس الشىء بالنسبة لنضجك العقلي و العاطفي ..



الى بتوصل ليهم لما تفهم إن معاركك و جهادك و دنيتك و كل حاجة .. بتنع من جواك مش من برة ..

و إنك لو إتحكمت في أفكارك و عواطفك .. مش حيفرق معاك أى حاجة تحصل برة كيانك ..

و كل ده بيحصل بناءً على أهم شىء في حياة أى إنسان في وجهة نظري ..

ألا وهو : الإيمان ..

أو : code of conduct .

.....

الإيمان هنا ما قصدش بيه الإيمان بدين معين ... لا ..

و لكن الإيمان بحاجة ما ..

أكبر من كيانك الدنيوي .. و أكبر من حياتك .. و أكبر من كل ما يمكن إنك تحصل عليه بشكل مادي أو معنوي في الدنيا دي ...

...

ببساطة إنت بتربط وجودك ذاته بحاجة ما مش موجودة في الدنيا الناقصة اللي إحنا عايشين فيها ...

و بالتالي ..

مهما حصل في كيانك المادي هنا في الدنيا ... عادي بالنسبة لك .. ولا يفرق معاك ..

لأن وعيك كله مشغول طول الوقت بحاجة أكبر من كيانك ده ..

مثلاً :

إنت ليه مبتكتتبش لو فشلت في لعبة موبايل .. و لو زعلت .. بتزعل مدة بسيطة و تنسي و تكمل حياتك عادي ..

لأنك دائماً فاهم إن حياتك أهم و أكبر من مجرد لعبة موبايل ...

نفس الموضوع بالنسبة للإيمان بأى دستور أكبر من حياتك .

code of conduct = دستور = عقيدة

مثلاً :

samurai code of conduct = عقيدة الساموراي

إن الساموراي يموت نفسه و يشق بطنه .. لإيمانه بحاجة أكبر من حياته ذاتها ..

أو إنك تموت نفسك و تضحي بكل ما هو رخيص و غالي في سبيل فكرة ..

الفكرة قد تكون ( وطن .. نادي كورة .. أو حتي بنت مستعد تنضرب مطوة عشان بتحبها مثلاً .. )

.....

و هنا نبدأ نسأل .. الفكرة دي بقي .. تبقي إيه ؟

ما هو طالما النجاح اللي بيتقارن ده مالوش لازمة ..

و المهم هو النجاح التاني .. اللي مبيتقارنش ..

و النوع التاني ده معتمد على الإيمان بفكرة معينة ..

يبقى لازم الفكرة دي تبقي تستحق ..

- تقدر تؤمن بشخص .. تحبه و تؤمن بيه و تضحى بكل و أى حاجة تانية عشانه .. و يبقى النجاح هو سعادته هو بس ..

- تقدر تؤمن بمجموعة أشخاص .. زي فريق أغاني مثلاً ( باك ستريت بوز ) .. 😊 😊

- تقدر تؤمن بقصة و إسم و تاريخ ... زي إيمانك بالنادي الأهلي أو الزمالك مثلاً ..

- تقدر تؤمن بقصة و إسم و تاريخ أكبر شوية ... زي إيمانك بوطن .. أو هوية دنيوية ..

- تقدر تؤمن بفلسفة ..

- تقدر تؤمن بدين .. و يذوب كيائك جوة الدين ده ..

و تقدر تؤمن بنفسك .. جوة إطار عقيدة معينة .. كرمت نفسك دي فوق كل ما هو دنيوي ..

تؤمن بنفسك .. جوة إطار عقيدة معينة .. بتخلي رقيك النفسي و العقلي هما الشيء اللي توصله في كل مراحل سعيك جوة العقيدة دي.

و العقيدة دي بالنسبة ليا هي الإسلام .

هنا أنا مش بشرط إنك عشان تحس بالنجاح إنك تكون مسلم .. ده لو إنت علي ديانة تانية بالفعل مثلاً ... أو غير متدين بأى شيء علي الإطلاق .

ولكي أجزم لك ( من خلال خبراتي و معلوماتي الحالية علي الأقل ) .. إن أعلي أنواع علي الإطلاق ... و اللي بيحرك فعلاً من كل القيود الدنيوية .. هو الإسلام .

و داخل عقيدة الإسلام دي بقي .. في كل المبادئ اللي إتكلمت عنها قبل كده ... و غيرها كمان .. زي الكارما مثلاً ..

.....

و هو ده المبدأ الخامس و الأهم و الأشمل لأي حد ناجح في وجهة نظري ..

نجاح نوع أول .. أو نوع ثاني ..

إنه عنده عقيدة ما ..

أكبر من كيانه لوحدته ..

بتخلي ( تعب , كسله , ألمه , مخاوفه , ... ) كل الحاجات اللي بتوقف ناس كتير دي ..

بتخليهم صغيرين أوي .. و مالهومش قيمة ..

و بالتالي بيقدر يقوم .. و يتحرك ... و ينتج ... و يوصل لنتائج معينة .. بتخلينا نشوفه ناجح ..

في حين إنه هو مش فارق معاه هو وصل فين ..

هو فارق معاه بس طريقه ..

و عقيدته ..

والله أعلم .

## الوحدة بتقتل بالبطيء ؟!

- 1- الوحدة مبتقتلش .. الإكتئاب الناتج عن عدم التعامل مع الوحدة .. ممكن يقتل ... في فرق .
- 2- الإرتباط (الصح ) بيعالج الوحدة فعلاً .. و لكن في مسكنات كثير ممكن تعيش/ي بيها .. لحد ما يتم الإرتباط (الصح) .. لأن الإرتباط (الغلط) .. أو الإرتباط بالشخص الغلط الإثنين ييزودوا الشعور بالوحدة .. حتي لو سكنوه شوية في الأول .
- 3- الوحدة أنواع .. مش نوع واحد ... يستحسن جداً تحدد النوع اللي بتعاني منه .
- 4- أنواع الوحدة ( وحدة عقلية , وحدة عاطفية , وحدة جسدية ) .
- 5- مش محتاج تكون وحيد/ة في الثلاثة عشان تعاني من الوحدة .. أى وحدة في الثلاثة كافية بإنها تخليك/ي تعاني .
- 6- تقدر تهدي آلام الوحدة العقلية نسبياً بإنك تشارك أفكارك مع ناس حواليك .. أو تشارك ناس جديدة أفكارهم .. فلو مش لاقى حد حواليك حالياً يشاركك أفكارك .. دور علي مجموعات نشيطة في أفكار معينة محبة ليك .. وإنضم لهم .  
حالياً ده أسهل بكثير أونلاين ..
- = تقدر تدرس مجال جديد .. أو تشارك مجموعة أونلاين في دراسة مجالك الحالي .
- = فيديو جيمز و ألعاب أونلاين كثير .. " ده أحد أسباب إني كنت مدمن ليج أوف ليجيندز "
- = تشتغل بشكل تطوعي فأى عمل مدني يستهلك أفكارك ضمن مجموعة .
- ولكن كون واعي إنك بتستهدف إنك تسكن آلام وحدتك العقلية بس ..
- وإن مش معني إنك لقيت حد يشاركك أفكارك العقلية حالياً .. إنه بيقي أهل إنه يشاركك عواطفك أو جسمك ..
- 7- نفس النقطة رقم 6 .. تقدر تطبقها بالنسبة للوحدة العاطفية ..
- عواطفنا كثير .. ( و عاطفة الحب بين الرجل و الأنثي ) واحدة بس من أنواع عواطف كثير جونا ..
- لو مش متاح حواليك إنك تشارك عاطفة ( الرجل و الأنثي ) حالياً .. تقدر تعيش عواطف تانية كتبيبيير .. حتديك شعور مؤقت بالراحة النفسية ... علي سبيل المثال :
- = تربية حيوانات أليفة ققط أو كلاب
- = عبادات بمختلف أنواعها " و العبادات لو طبقتها بشكل صح برضو حتقدر تهدي بيها وحدتك العقلية "
- = تطوع في مؤسسات خيرية و دور أيتام
- = الكتابة و النشر بشكل مستمر و مشاركتك أفكارك و عواطفك مع جمهور يقرأ لك .
- = اليوجا " من أكثر الوسائل فاعلية في وجهة نظري .. و بناءً علي تجربتي ليها " .
- 8- الوحدة الجسدية هي أصعب أنواع الوحدة فتسكينها في وجهة نظري ... لأنها معتمدة علي كيان مادي فيزيائي "جسمك" .. و حريته في الحركة محدودة جداً مقارنة بمشاعرك أو أفكارك .
- ولكن أبسط وسائل التعامل معاها .. هي إنك ماتسيبش لجسمك طاقة كافية إنه يشعر بيها أساساً .. عن طريق إنك تتحكم في حاجتين أساسيين .
- = الأكل .

= الحرق .

يعني .. أيام الجيش .. كنت بتعمد ماكلش غير في "الميس = مطعم الجيش" .. وأحد أكلتي .. عشان أفضل جعان .. وأشتاق للوجبة اللي بعدها .. فأفرح بيها فرحة لما تيجي .. تسكن عذاب الجيش نسبياً .

و نفس الموضوع بالنسبة لـ "حرق= التمرين" .. إفتح جسمك في التمرين بالشكل الكافي إنه مايقايش طاقة يحاول يصرفها فأى شئ تاني .

لما بتتحكم في الأكل .. وفي التمرين .. بتتقدر تتحكم بشكل كبير في الهورمونات المسببة للسعادة في عقلك ..

في حاجة إسمها ( runners high ) .. أو النشوة اللي بتيجي للناس اللي بيجروا كثير .. بعد جري لمدة طويلة ..

لأن جسمك بيحاول يعالج كل الفتح اللي إنت فحته له أثناء الجري .. فيبفرز هورمونات مسكنة زي المخدرات بالظبط .. بتخليك تحس إنك عامل دماغ محترم .. وسعيييبييد ..

9- النقطة اللي فاتت كلها غير إنها بتسكن الوحدة بتلات أنواعها .. إلا إنها كمان بتصنع منك شخص أكثر جاذبية للجنس الآخر .. و بالتالي بتسرع من إحتماليات إرتباطك .

لأن .. و ببساطة إستقلاليتك ( في أفكارك , ومشاعرك , و جسمك ) و عدم إحتياجك للإعتماد علي شخص معاك عشان تحس بالسعادة .... بيخليك أكثر قدرة علي العطاء في أى علاقة .. أكثر من رغبتك و إحتياجك للأخذ .

لأنك لو تعلمت تتعامل مع وحدتك ( بأشكالها الثلاثة ) بشكل صح .. حتقدر تستوعب وحدة الشخص اللي تحب ترتبط بيه ( بأشكالها الثلاثة ) كمان .. و تقدر تقدم له الدعم المناسب قبل ما تفكر في نفسك .. لأنك عارف إنك تقدر تساعد نفسك فأى وقت .. لكن هو/هي ممكن يكون غير قادر علي ده .

القدرة علي العطاء ( مش العطاء .. في فرق ضخيم ) هي اللي بتشكل جزء كبير من جاذبية الإنسان .

.. الخلاصة ..

الخطوات ال 9 اللي فاتوا .. أنصح بيهم أى شخص .. سنجل أو مرتبط ..

لأن حتي المرتبطين أحياناً بيشعروا بوحدة قاتلة .. و بتبقي ساعتها أكثر إيلاًماً .. لأنه/لأنها كان دائماً بيظن إن بمجرد إرتباطه حينتهي شعوره بالوحدة ..

و لكن اللحظة اللي بيحس فيها بأى نوع وحدة حتي بعد الإرتباط ..

بيبدأ يشك إن شريكه مش هو الشريك الصح بالنسبة له ..

و بيبدأ يسعي بشكل غير واعي .. وأحياناً واعي فإنه ينهي العلاقة ..

و ده مش صح إطلاااااااقاً ...

وحدثنا بتنبع من جوانا ...

و لو ماتعلمناش نتعامل معاها بنفسنا في الأوقات اللي بيكون فيها شريك حياتنا غير كافي ..

حنفضل طول عمرنا بندور علي الكمال في دنيا أساسها و محركها الأساسي هو .. النقصان .

والله أعلم 😊



الى عملته هو إني مسحت كل إشتراكاتي علي كل الصفحات و الجروبات اللي كنت مشترك عليها ... واحدة واحدة .. و عملت أنفولو لكل الأصدقاء .. بالكامل .. و أنفريند لبعضهم ( كان لسة عدد أصدقائي في الوقت ده علي الفيس حاجة و تسعين واحد تقريباً .. فآكر كويس ) .

رجعت أكوانت الفيس بتاعي كأنه لسة معمول طازة .. و عملت نفس الشيء في تويتر .. و يوتيوب .

التلات حاجات اللي كنت بقضي عليهم معظم وقت " فراغي و ترفيحي " علي الكمبيوتر .. قررت إني أحولهم لتلات حاجات يخلوني أنعلم و أزود معلوماتي في مجالات كتبير ..

و بدأت أعمل لايك و فولو و سايسكرايب لكل حاجة و أي حد شايف إنه ممكن يضيف ليا حاجة فعلاً مفيدة .. و بدأت أهاجر بعقلي بالكامل لعالم مقدرتش أهاجر له بجسمي في الوقت ده .

و أصبح كل ما هو محيط بيا و بعقلي طول الوقت حاجات زي :

TED,wired magazine , nature, science, techcrunch, lifehacker, npr, npr technology, ....

.....

و إختفي من العالم بتاعي أي حاجة ليها علاقة ب ( ثقافة البوب بتاعت مصر ,ثقافة البوب بتاعت الوطن العربي , أي أخبار سياسة أو إعلام محلية , معظم أخبار أصدقائي و أقراني , .... ) .

خلال أسابيع بسيطة .. إتحولت شاشات الكمبيوتر عندي بإستخدام برامج ( rainmeter ,rainlender , pokki .... ) لنافذات بشوف منها اللي بيحصل في العالم "اللي إخترت إني أعيش فيه " .. في اللحظة اللي بيحصل فيها ده .

و كتبت أيامها الكثير و الكثير عن البرامج دي و غيرها .. و صورت الديسكتوب بتاعي و كان أصدقائي بيستغربوا من منظره .. و أحد أصدقائي كان دائماً بيشبهه بكابينة الطائرة ..

و أعتقد دلوقتي إن التشبيه ده كان حقيقي جداً ...

هو كان فعلاً كابينة طائرة ... لعقلي .

.....

ال Ted talk ده بتاع (جوزيف جوردون ليفيت ) .. ده ممثل أمريكي مشهور .. جداً ..

بيتكلم فيه عن الموضوع ده بالضبط .. شففته يوم ما نزل .. من أسبوع .. و كنت ناوي أكتب البوست ده في نفس اليوم .. بس فعلاً كنت مشغول طول الأسبوع و مفضتتش أكتبه غير دلوقتي ..

.....

التوك بتاعه ده بيشرح حاجة بسيطة جداً .. و لكنها مهمة جداً جداً ... جداً ..

ألا وهي :

رجاء .. رجاءااا .. عامل وقتك و إنتباهك .. بالضبط زي ما بتعامل فلوسك ..

زي ما بتدفع فلوسك في حاجات إنت قررتها بنفسك ( حتي لو غلط ) .. بس بتبقي متحمل مسئولية إنك إشتريتها .. و بتدور دائماً إزاي تستثمر فلوسك دي عشان تزودها .. فتقدر تشتري بيها حاجات أكثر و أهم بالنسبة لك .

..

وقتك و إنتباهك هما كمان ثروات محدودة .. و لو ماخدتش بالك إنت بتصرفهم فين .. و مع مين .. و فإيه ..

ناس كتير حواليك حيفضلوا ياخدوهم منك .. و يستثمروهم في مصلحتهم هما ..

وحتكتشف بعد فترة طويلة إنك كان في إيدك كنز .. ولكنك ضيعته ..

.....

بعد الـ 10 سنين دول (2009-2019) .. أحب أسئلك .. إيه نوع الإفادة ( حتي لو كان إستمتاع ) اللي عاد عليك من :

- أخبار الكورة من سنة 2009 ل 2019 ؟

- أخبار الممثلين و المغنيين من 2009 ل 2019 ؟

- مشاهدة أفلام و ثقافة مصري بتزود درجة غباءك و ماتعلمكش لغة و بتحس إنك بتحتقر نفسك بعد ما تشوفهم ؟

- تقضية وقت علي قهوة و كافيه لمجرد إنك تدفع وقت و فلوس كمان ؟

- تقضية وقت في نذب حظ و شكوي من إنك عايش في مصر و نفسك تهاجر ؟ .. و إنك لما تهاجر حتدغدغ الدنيا نجاح ؟

- تقضية وقت في أى حاجة من الحاجات اللي إنت عارف كويس إنها لا تسمن ولا تعني من جوع ؟ .

.....

مش معني كلامي إطلاقاً إني بقول إني رائع و إن حياتي هي الحياة اللي إنك المفروض تسعي إنك تعيش زيها .. و إنك لازم تتابع كل أخبار التكنولوجيا و اللغات و كل ده ..

إطلاقاً ..

و لكن خلاصة كلامي ببساطة :

إني أتحمّل مسؤولية كل دقيقة عدت عليا خلال آخر 10 سنين من حياتي .. و عارف كويس إستثمرت كل دقيقة في إيه .. و منها الإستثمارات اللي نجحت و عادت عليا بعوائد ضخمة في جوانب كثير .. و منها بكل تأكيد إستثمارات غير ناجحة كثير ..

و لكي سعيد .. إني واعي إن إنتباهي بصرفه بمزاجي .. لبي يستحقه من وجهة نظري .

.....

لو فرضنا إن الدقيقة الواحدة = دولار واحد

الساعة = 60 دولار.

اليوم = 24\*60 = 1440 دولار

الشهر = 30 \* 1440 = 43200 دولار

السنة = 12 \* 43200 = 518400 دولار

العشر سنين = خمسة مليون .. مية أربعة وثمانين ألف ... دولار .

\_\_\_\_\_

والله أعلم

## عدد نادر جداً من الكتب اللي لما قرأتها بكيت بكاء حقيقي كامل .. و منهم الكتاب ده ( ألواح و دسر ) ....

البكاء و الدموع أنواع .. كثير .. في دموع حزن، دموع فرح ، دموع ألم .. دموع خوف ، دموع حب .. دموع أنواعها و ألوانها بعدد أنواع و ألوان مشاعرنا المختلفة ..

حاجات نادرة جداً في حياتي هي اللي إستفدت فيا كل المشاعر دي .. بقوة جداً .. لدرجة البكاء ..

أعتقد إن أكثر تشبيه واضح في دماغي حالياً لرواية ( ألواح و دسر ) .. هو بالظبط إحساسك لو إنت نظرتك ضعيف جداً .. وكل شيء قدامك مزغلل ... و بعدين تلبس نضارة لأول مرة ..

بتشوف كل شيء في قمة الوضوح .. بشكل يصعب معه إنك تتجاهل التفاصيل اللي مكنتش بتشوفها و الدنيا مزغللة قدامك .

بتحاول تجرب النضارة عشان تشوف كل شيء محيط بيك قبل كده .. و كان دائماً قدامك .. بس بتحس إنك بتشوفه للمرة الأولى .. بتفهمه للمرة الأولى .

للأسف الإحساس ده مبيدومش طويلاً ..

خصوصاً في عالمنا الحالي المليان حاجات بتشغل و بترهق نظرك طول الوقت .. فسرعان ما بتنسى الوضوح ده .. و بيرجع العالم مزغلل مرة ثانية .

.....

أنا إتعلت الحقيقة دي زمان أوي .. إن العالم بتاعنا مليان دائماً حاجات بتزغلل عينك .. و تخليك ماتشوفش الحقيقة بتفاصيلها فين أو إزاي ..

و إن الزغللة دي مابتحصلش فجأة .. و لكن بالتدريج .. البطيء جداً .. بالظبط زي أي حد نظره ضعف بالتدريج .. مابيلاحظش ده إلا بعد فترة طويلة .

و إن كل فترة الإنسان بيحتاج يكشف علي نظره .. علي رؤيته علي الأمور .. يشوف هل هو ما زال قادر يميز الحقيقة بتفاصيلها .. قادر يميز بين الخبيث و الطيب .. ولا الدنيا مزغللة ..

.....

و مع ذلك .. كل فترة .. الأضواء و الحاجات اللي عينيك بتشوفها .. بتضعف نظرك تاني .. بالتدريج .. و بتبدأ تزغلل تاني ..

و إما إنك تفتكر إنك لازم تجدد نضارتك .. و تتأكد إنك لسة شايف الحقيقة بتفاصيلها ..

أو تفضل عايش في وهم .. إنك يوماً ما كان نظرك قوي .. و إنك مش محتاج تجدد " نضارتك " .. و إنك ما زلت عارف الحقيقة بتفاصيلها إيه .. بس مريح عينيك من " تقل " النضارة شوية .

.....

رواية ( ألواح و دسر ) .. نضارة .. قوية جداً .. بتوريك العالم فجأة بتفاصيله في قمة الوضوح ..



و الإختيار بيكون عندك ..

تستغل الوضوح ده فإنك :

- تدور علي نضارات تانية قبل ما الدنيا تزغلل تاني ؟

- تهرب من العالم اللي ببسبب لك زغللة و تقرر تغمض عينيك من الخوف ؟

- تحاول تنقل الوضوح ده لغيرك إما بإنك تسلفه نضارتك .. أو توضح ليه إن العالم مزغلل قدامه .. مش واضح إطلاقاً ؟

- و لا تقرر تدرس النضارات بتتعمل إزاي و تحاول تفتح مصنع نضارات بنفسك .. نضارات أكثر سهولة في لبسها .. و أسهل إن الناس تلاقيها ؟

- و لا تقلع النظارة و تقرر تعيش في الزغللة لأنها أسهل بكثير من وضوح الحقيقة ؟

.....

الرواية دي .. هي ورواية ( شيفرة بلال ) .. كل واحدة منهم نسختها الأصلية ( من عصير الكتب ) ب 80 جنيه مصري ..

لو حانصحك تستثمر 160 جنيه بأي شكل يعود عليك بعائد ضخم .. صدقي أفضل إستثمار حيكون هو شرائك للروايتين دول ..

و شخصياً الروايتين دول حيكونوا دراسة أساسية و إجبارية في المنهج اللي بكونه لأولادي من زماناان .. إن شاء الله ..

## ملحوظة مهمة :

- صديقي اللي محتاج صديق يروح الجيم معاه عشان يشجعه ..
- صديقي اللي مبيعرفش يذاكر كورسات أونلاين لوحده في البيت وبيحتاج يروح سنتر يدفع فيه فلوس "كثير" عشان يلاقي إنستراكتور يقول له نفس الكلام اللي موجود علي النت .. و يلاقي "أصدقاء" يشجعوه عشان يذاكر ..
- صديقي اللي بيكسل يروح أي (إيفنت/ مؤتمر / حفلة / فيلم سينيما ... ) لوحده و دائماً ما يطلب أحد أصدقاءه يروح معاه عشان ميكسلش ..
- صديقي اللي منتظر إني أبدأ معاه دايت .. عشان يتشجع .. لأنه مكسل يبدأ دايت لوحده ..
- صديقي اللي بيدور علي ناس يشاركوه قراءة كتاب معين .. لأنه مش لاقى دافع يخليه يبدأ يقرأ الكتاب لوحده ..
- صديقي الباحث عن التغيير من الخارج .. و المتوقع إنه لما يحصل تغيير من الخارج حيؤدي لتغيير ما بداخله ..
- صديقي المتابع بشغف لأرقام نمو الهاشاجات .. منتظر إنها ستؤدي لتغيير ما بخارج عقله .. فتجبره و تساعده علي تغيير ما بداخل عقله .
- صديقي الغاضب و الساخط دائماً علي آلاف الأشياء التي لا يمكنه التحكم فيها .. و المتجاهل و المتكاسل دائماً عن آلاف الأشياء التي يمكنه التحكم فيها .
- صديقي الباحث دائماً عن المعارك الغير ممكنة و منتظر حدوثها ... و لكنه معظم الوقت هارب من معاركه الحالية .. المنتظره منه أخذ قرارات ..
- صديقي العاشق لصوت الجماعة .. و دوشة الزحمة .. اللي بتغطي معظم الوقت علي صوت الحاجات اللي بيتكاسل عنها و بيتجاهلها ..
- و الخائف و الكاره للصمت .. للهدوء .. اللي بيوضح و يبين جداً صوت تقصيره الشخصي ..
- صديقي ..
- رجاء .. رجاء مرة أخري .. رجاء ألف مرة ..
- إفهم إني لا أقلل من أهمية الجهاد الأصغر ( كل المعارك و الثورات و الدوشة اللي بتحصل برة عقلك و نافوخك ) .
- و لكني نفسي إنك تفهم إن الجهاد الأكبر ( كل ما هو بيحصل جوة عقلك و نافوخك ) أهم بكتيبيير جداً ... جداً ..
- و إنك لو قدرت تسيطر و تثور علي نفسك .. علي كسلك .. علي جهلك .. علي عندك .. علي إنهزامك قدام كل ما هو سهل و متاح ..

حتقدر بالتدريج تكون إنسان مش محتاج هاشتاج عشان يحس إنه يقدر يغير من نفسه .. أو اللي حواليه ...

وحتحول بالتدريج من شخص مشاركته فأى هاشتاج = 1 ..

لشخص مشاركته لأى هاشتاج = آلاف ...

وحتفهم إن في ناس كتير .. للأسف .. مشاركتهم لأى هاشتاج أحياناً بتكون بالسالب ..

والله أعلم ..

## الفين دولار شهرياً .. مقابل إنك عايش و أكبر من 16 سنة .. رأيك إيه ؟

كان في أكثر من شخص ناقشني في فكرة ذكرتها سريعاً .. و من ضمن الأشخاص دول الإنسانية اللي علمتني الجدل و النقاش المنطقي نفسه .. "أمي" .. ففكرت إني أطرح النقاش علي العام هنا .. وأشوف وجهات النظر المختلفة ..

....

هي من أكثر الأفكار اللي بقابل فيها خلاف في وجهات النظر .. فكرة ( global basic income ) ..

و منين ما بيتفتح النقاش في الفكرة دي فأى جمع .. دائماً بالاق وجهات النظر التالية بيتم طرحها في جانب ال "ضد" :

1- يعني إنت عايز الناس تاخد فلوس شهرياً و هما قاعدين زي التنابله ؟!

2- أمال إسمه " أكل عيش " إزاي ؟ .. مش المفروض الناس تنزل من بيتها تسعي ؟

3- طب أنا حاخد الفلوس و أصرفها علي الحشيش و المخدرات .

4- إنت عايز تساوي بين اللي بيتعب و يشقي عشان رزقه .. و بين اللي بيقعد في بيتهم و عايز اللي يصرف عليه ؟

5- طب الناس تشتغل ليه بقي ؟

6- و مين اللي حيصرف علي الناس ؟

7- في صناعية كتير لما بيبيي معاهم فلوس مبيزلوش يشتغلوا إلا لما يخلصوا فلوسهم ..

و بما إني من الناس اللي في جانب ال " مع " .. فحابدأ أرد علي النقاشات دي هنا من وجهة نظري ..

أول مرة فكرت في الموضوع ده نفسه كان في بداية دخولي الكلية .. و السبب في ده هو الصراع العجيب بين كونك ذكر بشنبات صوتته أجش يمشي في الأرض و يتقاله يا عمو ..

و بين إنك ما زلت بتقف قدام أهلك تطلب منهم فلوس و معتمد عليهم إعتما مادي بالكامل ..

" في الوقت ده كان لسة الإنترنت غير متاح زي ما هو متاح دلوقتي .. , وكانت فكرة إنك تشتغل أثناء دراسة كلية هندسة .. معناها إنك تصرف وقت و مجهود كتير .. و تنزل تشتغل برة البيت .. مما يترتب عليه تأثر دراستك بشدة " .

فبالتالي .. كان الأغلبية بيعيشوا في المنطقة المستفذة دي في مرحلة الشباب .. إنه ناضج جسدياً .. و شبه ناضج عقلياً .. و في قمة فورانه العاطفي ..

ولكنه ما زال غير مؤهل إنه يأخذ قرارات حقيقية في حياته إطلاقاً لأنه لا يمتلك أى حرية مادية ..

فبدأت أسأل نفسي .. " ليه؟! "

خصوصاًً إني بدأت أراقب عالم ما بعد التخرج بشكل أكبر وأعمق .. ولقيت إن الغالبية بيتخرجوا ولا يمتلكوا الحرية الحقيقية في إدارة حياتهم برضو ..

لأنهم ببداوا يدخلوا ضمن طواير الباحثين عن المرتب .. وبيبدأوا يعتنقوا الأفكار والكلام اللي بيتقال لهم من اللي قبلهم و اللي قبلهم

- عشان تكون نفسك .

- عشان تحوش و تقدر تجيب شقة إيجار , و عربية تقسيط , و غفش بالجمعيات , و تتجوز بالديون .

- عشان تقدر تصرف علي عيالك " اللي لسة متجوزش عشان يجيبهم أساساً " , و تدخلهم مدارس محترمة .. و تملّي عقلهم بنفس الكلام اللي ملينا عقلك بيه .

و ده كان بالنسبة ليا كابوس فعلاً ..

لأني كنت بدور منذ كنت طفل تقريباً ... علي اللحظة اللي أخيراً حيكون عندي فيها حرية إني أكون أنا .. أدرس اللي عايزه .. و أتعلم اللي عايزه .. و أعمل اللي عايزه ..

طالما اللي عايزه ده مفيهوش ضرر لحد أو ينافي الشرع الإسلامي ..

ده كان حلبي ..

فبمجرد إدراكي لده .. بدأت أفكر في كل الطرق للهرب من القيود دي ..

وكان في طرق كتير مقدرش أتحكم فيها .. ( منها الفكرة المطروحة في البوست ده ) ..

وكان في طرق تانية أقدر أتحكم فيها .. و أقدر أتحكم فإني أبنيها بنفسي .. منها حاجات كتير من اللي بعملها دلوقتي في حياتي زي مثلاً :

- إمتلاك أكثر من مهارة أقدر أشتغل بيها كفيرلانسر في أى وقت و أى مكان .. و قد تم بفضل الله .

- بناء أكثر من بلاتفورم أقدر أشغلهم فأى وقت فمجالات الأفيليتيس و الإيكوميرس .. و قد تم بفضل الله . ( ) .

ولكن الفكرة اللي مطروحة في عنوان البوست ده أبداً لم تفارق ذهني .. لأسباب كتير منها علي سبيل المثال و ليس الحصر :

1- مش كل الناس بتجد عشقها في إتقان مهارات تقنية مختلفة تمكنها من العمل كفيرلانسر أونلاين .

2- مش كل الناس عندها القدرة علي بناء بلاتفورمات أو منصات تمكنهم من الشغل كأفيليتيس أو إيجاد علاقات إيكوميرس .

3- حاجات كتير من اللي الناس بتعملها و ليها إفادة .. مالهاش مقابل مادي كبير للأسف .. زي ( الفنون بشكل عام زي الرسم و الشعر و الموسيقى , .. التطوع في مساعدة اللي محتاجين مساعدة زي متحدي الإعاقة أو العواجز أو .. , الأدوار التوعوية زي المنظمات الثقافية , .. أو حتي الأدوار البيئية زي إنك تنزل تلم البلاستيك اللي في الشارع و توديه أماكن إعادة تدوير .. ) .

4- إن إيجادك و إكتشافك للحاجة اللي تحب إنك تعملها .. يتطلب إنك تكون مستقر نفسياً و جسدياً و ذهنياً و عاطفياً ..

محدث بيكتشف إمكانياته و مجالات قوته و هو جعان أو قلقان من مصاريف أهله ..

الإنسان الجعان .. أو اللي قلقان علي "لقمة عيشه" .. أكثر شراسة من أشرس الحيوانات .. و أكثر همجية .. و أصعب إنسان إنه يتعلم أو يسمع لوجهة نظر جديدة ..

و ده أحد أكثر الأسباب اللي خلّتي دائماً أدور علي طرق أقدر أعلم بيها الناس الطرق اللي يقدرروا يمتلكوا بيها حرية مادية نسبية .. إني مؤمن إن الإنسان اللي مش قلقان من الجوع أو من مصاريف الشهر ..

هو إنسان أكثر إنسانية .. أكثر إبداع .. حيي على وقت و حيكون مفيد ليا و لغيري بطرق كتيبيير جداً .  
للأسف النقط ال7 اللي مذكورة في بداية البوست .. كلها نقاط بتتكلم عن ناس في مرحلة تغلغت فيهم للأسف أمراض الجوع و  
القلق من إيجاد لقمة العيش ..

خليني أشرح :

لما تقرا الكتاب الرائع ( sapiens ) ل ( يوفال نوح حراري ) .. حتلاقي إن الإنسان في بداية وجوده علي وجه الأرض .. مكنش عنده  
قلق من هو حياكل إيه أو حياكل إمتي أو ..

أثناء حياته ك ( hunter gatherer ) .. كان في يقين إن السعي الجسدي ( أسهل أنواع السعي ) بييجي معاه نتيجة مباشرة و  
سريعة .. و إنه لما يمشي و يصطاد .. حياقي وجبة النهاردة .

..

و إن كان في حرية إبداعية تمكن الإنسان من التفكير في الزراعة و تقنياتها المختلفة .. و بالتالي دي المفروض كانت تبقي بداية مرحلة  
إستقرار تدي الإنسان حرية إبداعية أكثر في التفكير ..

و لكن الأمراض البشرية السبعة المشهورين ( الرغبة , الجوع , الجشع , الكسل , الغضب , الحسد , الكبر و العند ) .. قادوا البشر  
لبناء قبائل و إنهم يختلفوا مع بعض و حروب و ...

و بالتدريج وصلنا لعصر الإقطاعيين و الملوك .. اللي إتعود فيه البشر علي مفهوم العبودية .. و إن من الطبيعي إن يطيح إنسان إنسان  
آخر كعبد و ملك .. لمجرد إن العبد شايف إن الملك يضمن له رزق بكرة ..

و عبيد كتير نسوا إن الطبيعي إن الإنسان يسعي في الأرض الواسعة .. يدور علي رزقه فيها بنفسه .. مش ينتظره من إنسان آخر .

و بعدين وصلنا للعصر اللي إحنا في آخره حالياً .. عصر الثورة الصناعية ..

اللي تعمق فيه مفاهيم في ذهننا .. مالهاش أي وجود في الطبيعة البشرية اللي ربنا خلقنا عليها ..

حاجات زي :

- إنك لازم تشتغل 5 أيام في الأسبوع !!

- إنك لازم تشتغل 8 ساعات في اليوم !!

- إنك ضامن مرتب شهري !!

- إنك عندك تأمينات !!!!!!!

- إنك إنسان زيك زيه .. يتحكم فيك و في مواعيدك و في حياتك لأنه " مدير " !!!

الكلمة دي نفسها بتستغذني جداً .. كلمة إن في شخص ب"يدير" حياة شخص تاني ..

- و حاجات تانية كتير كلها ضد الطبيعة البشرية .. الحرة .. اللي لما بيتم تقييدها .. بيتحول الإنسان لحيوان .. او يمكن أقل من  
الحيوان كمان .. لأنه بيكون غير راضي بكونه تم تقييده .. و يبدأ يعاني من كل الأمراض النفسية اللي بنشوفها في بوستات الفيس ..

فيبدأ الإنسان اللي بيعاني ده .. يدور علي الراحة في كل الأماكن الغلط ..

في الحانات , و في التيليفزيون , و في المخدرات , و في السلع الإستهلاكية , و .....

و بينسي إن راحته هي فإنه يكون فعلاً حر .. حر إنه يكون مدير نفسه .. و يدور علي رزقه بحرية .

و لكن .. و إحنا علي أعتاب الثورة التكنولوجية الحالية .. و بعد ما تم إختراع العديد من الوسائل التقنية اللي بيتم إستهلاك موارد  
الأرض بيها .. لإنتاج منتجات إتعود الناس علي إستهلاكها ..

و بالتدرج ويتم الإستغناء عن العمالة البشرية في العملية دي من الإنتاج والإستهلاك ..  
فأصبحنا خلال ال100 سنة اللي فاتوا .. ولأول مرة في تاريخ الحياة علي وجه الأرض .. ضاقت علينا الأرض بما رحبت ..  
فكرة إن " مش لاقى شغل " .. دي فكرة جديدة علي البشر ..  
لأول مرة يبقى مفيش إحتياج فعلاً للإنسان في الحياة بالمنظر ده .. في التاريخ ..  
لأول مرة يعرض الإنسان خدماته .. حتي الجسدية منها ( إنه يشتغل فواعلي يعني ) .. ويلاقي إن المكنة أرخص منه .. و آدائها أعلي ..  
و مش معني كده إن الإنسان ده مالوش دور في الحياة .. إطلاقاً .. هو ليه دور .. مميز جداً ..  
و لكنه عشان يقدر يمارس دوره ده .. بهدوء و مهارة .. لازم يتم توفير عائد مباشر و عادل ليه .. مساوي لنفس العائد اللي كان  
بيحصل عليه الإنسان في بداية نزوله للأرض .. لما كان ببسعي بصطاد ..  
و بما إن مفيش أماكن خلاص في الحياة المدنية الحالية .. إنك تنزل الشارع تصطاد و تجمع حبوب و تعيش في الكهف اللي علي أول  
الشارع ..  
أصبح دور المجتمع إنه يوفر لك الأمان النسبي ده .. إنه بيديك أمان علي هيئة مبلغ شهري .. يوفر لك كل الإحتياجات الأساسية ..  
عشان تقدر تحس بنفس الأمان اللي مكن أجدادنا من تطوير حياة البشرية كلها ..  
و تفكر إنت كمان .. فيإزاي ممكن نتطور لحياة أكثر إنسانية .. أكثر رقي ..  
لأن بدون عمل ده .. حيفضل ناس كتير عايشين حياة أقل من حياة الحيوانات ..  
بيجرووا يومياً و هما شاعرين بأكثر شعور ممكن يدمر حياة أى حيوان حتي .. مش بس إنسان ..  
شعور بالقلق .. إن آخر الجري المستمر ده .. مفيش عائد يضمن إستقرار أساسي ( جسدي و عاطفي و عقلي ) ..  
و بالتالي بنستمر في إنحطاط أسرع لمستوي إنسانيتنا .. و نشتك من ده أكثر علي الفيسبوك  
( الدخل العالمي الأساسي - global basic income ) مش فكرة جديدة .. و كتير إنكلموا عنها من كل اعلام التفكير في العالم علي  
مدار السنين اللي فاتت .. و تقدر تعمل بحث سريع علي اليوتيوب و تتفج علي أفكار أكثر ..  
بس أنا فعلاً حبيت أعرض الموضوع "سريعاً" زي ما هو موجود في دماغي ..

## بكام الراحة النهاردة يا برنس ؟ .. وصلت مليار دولار ولا لسة؟

واحد من المسلسلات الرائعة جداً للغاية أوي خالص و اللى بتابعه منذ لحظة نزوله السنة اللى فاتت .. هو مسلسل ( succession )

المسلسل بيتكلم عن واحد من أغنياء العالم ( لوجان روي ) صاحب واحدة من أضخم المؤسسات في عالم التسلية و الميديا ( روي ستار ) ..

لوجان عجوز جداً فوق ال70 سنة .. و عياله الأربعة .. كل واحد منهم عينه علي عرش لوجان ده .. و يا تري مين فيهم اللى حيعتلي العرش بعده .. و يتحكم في مؤسسة تعتبر من أقوى 5 مؤسسات إقتصادية في العالم .

.....

المسلسل عبقريته بتجلي في أكثر من ناحية :

- فمثلاً الشخصيات و الجوانب الإقتصادية اللى بيدور حوالها المسلسل .. فيها تشابه ضخم مقصود مع شخصيات و الجوانب الإقتصادية لعائلة ( ميردوك - murdoch ) ..

و دي العيلة المتحكمة و المالكة لعدد من المؤسسات الإخبارية الضخمة زي ( fox news , new york post , ... )

- التسلسل و البناء الدرامي فيه شكسبيرية ضخمة .. حتحسسك إنه واخد شوية من هاملت .. علي شوية من الملك لير .. علي شوية من ماكبث ..

و كل شخصية في المسلسل ليها عمق نفسي كبير .. و ده اللى حتكلم عنه في النقطة اللي جاية ..

- و لكن قبل ما أقول النقطة اللي جاية .. لازم أحبي المسلسل علي إسقاطه القوي علي الأحداث السياسية و الإقتصادية اللى بتحصل في العالم دلوقتي .. و إستخدامه بذكاء جداً للأحداث دي عشان يدير الحوار و أفكار المسلسل .. " مش حتعمق في الجزء ده جداً لأنه حيطول البوست و يدخلني في تفاصيل كتير تانية .. و الناس بتتوه " ..





فتبدأ تدور عليه في كل ما هو غير طبيعي من ( مخدرات و شرب و جنس و .... ) و برضه ماتلاقيهوش ..

فتبدأ توصل لمرحلة التوهان اللى المسلسل مركز عليها جداً مع معظم الشخصيات دي ..

توهان يخليك تفكر ..

هممم يعني ليه أى حد من الناس الأغنيا دول مياخدش بعضه .. و يطلع علي جزيرة يبني عليها فيلا خاصة بيه مجهزة بكل التجهيزات .. و يعيش حياته أنتخه بالكامل ؟ ..

ببساطة لأنهم عملوا كده بالفعل .. و إشتروا جزائر كتير مش جزيرة واحدة .. و لكن برضه حالة التوهان و الألم الناتج عن جوع لا يشبعه أى متعه دنيوية بيفضل يعصرهم .

.....

" جيم كاري " ليه جملة مشهورة بتاعت " أتمني إن كل الناس تبقي أغنياء و مشهورين .. عشان يكتشفوا إن السعادة و الراحة مش في الفلوس أو الشهرة " .

" جيم كاري " عاني كتير جداً مع أمراض نفسية مختلفة هو كمان .. ما علينا منها دلوقتي ..

.....

مؤخراً إنتشرت حقائق كتير عن ناس بتلعب بالملايين و المليارات ..

و فعلاً أنا مستغرب إن الناس مستغربة !!!

يعني البشرية منذ بدء التاريخ فيها أمثلة كتير عن ناس زي " قارون " ..

أناس وصلوا من الثروة و القوة و النفوذ إنهم يكونوا أساطير ..

أحياناً كتير الناس دي بيكونوا فاسدين و أشرار و ...

و مع ذلك .. مايشبعوش .. من أى شيء ..

فين الجديد ؟ ..

إيه اللى يخيلنا نستغرب من وجود ناس زي دول في وسطنا ؟ ..

النوعية دي من البشر " معظم البشر " حيفضلوا موجودين لحد نهاية الأرض ..

عدم إدراكنا و فهمنا لده .. هو العجيب ..

عدم فهمنا و إدراكنا لكل ما في التراث البشري من شرح لإزاي إن الراحة النفسية و السعادة دي حاجات تقدر تحصل عليها بدون مليم .

و إن الفلوس دي عبارة عن أداة تستخدمها بشكل مستقل لآداء مهامك في الدنيا ( عمارة الأرض , عبادة الله ) بشكل أفضل .. و إنك أبدأ مش المفروض تربط السعادة و الراحة النفسية .. برصيدك في بنك ..

عدم إدراكنا لده .. هو الشيء العجيب ..

.....

اللي بيحصل إن أحيان كتير بيتهم فهم الكام سطر اللى فاتوا علي إن الإنسان المفروض يزهد في الدنيا ...

أو إن الفلوس مبتجيبش سعادة !!! ..

لأ طبعاً ..

الفلوس بتجيب سعادة .. كثير .. أوي ..

و نادراً جداً إن أى إنسان يقدر يكون سعيد أو مرتاح بدونها ..

وأنا من أكثر المؤمنين بفكرة ( basic global income ) .. و دي يمكن أتكلم عنها في بوست قادم .. و هي فكرة إن المفروض يكون في دخل شهري ثابت لكل إنسان في العالم بغض النظر هو شغال أو لا .. أو شغال إيه .. أو بيعمل إيه ..

يعني إنك يكون ليك مبلغ محترم شهرياً لمجرد إنك عايش ..

و ده اللي يديك إمكانية إنك تحقق احتياجاتك الأساسية في الحياة من مأكّل و ملبس و مشرب و زواج .. و يديك حرية إنك تفكر تكون مبدع في الحاجة اللي بتحبها .. بدون ما تكون عبد بيدور علي إنه بس يقدر يجيب "لقمة عيش" ..

.....

ولكن البوست ده عن العالم اللي ناس كثير بتشوفه إنه الحلم .. عالم ما بعد الملايين و المليارات ..

العالم ده فعلاً مليء بالمعاناة و الألم ..

و إدراكنا لده .. بيساعدنا في تقييم حياتنا و أولوياتنا و أفكارنا بشكل أفضل بكتيبيير .. عشان نوجه طاقة حلمنا و آمالنا و سعينا .. تجاه الوجهة اللي فعلاً فيها الراحة و السعادة ..

والله أعلم .

## ولاد كلاب .. بافلوف .. بياخدوا 36 قفا علي سهوة ..

في تجربة مشهورة في علم النفس إسمها ( pavlov's dog ) .. يعني ( كلب بافلوف ) ..

التجربة ببساطة إن عالم إسمه ( بافلوف ) كان عنده كلب كل مرة يبجي يأكله كان الأول قبلها بمدة زمنية بسيطة ( عشر ثواني مثلاً ) يرن جرس .. و بعدين يروح حاطط له أكل في طبقه ..

فالكلب يبجي جري علي الطبق ياكل و هو اللعاب بيتساقط من فمه من الجوع ..

و فضل كده فترة .. لحد ما ربط الكلب بين ( رن الجرس ) .. و بين الأكل ..

فحتي لما مكشش ببقي ميعاد الأكل .. و كان يسمع رن الجرس .. كان يبجيري علي الطبق بتاعه و هو بيتساقط لعابه من الجوع .. حتي لو مفيش أكل في الطبق .. او حتي لو كان لسة واكل .

الربط ده إسمه ( association ) ..

جاب كلب تاني .. و قرر يعيد التجربة بشكل مختلف ..

بدأ بافلوف يزود المدة الزمنية بين رن الجرس .. و بين وضع الأكل في الطبق .. لحد ما وصل عند مدة زمنية معينة .. لما كان بيرن الجرس .. و يفضل مدة زمنية معينة طويلة شوية ( نص ساعة مثلاً .. مش فاكر كام بالظبط ) .. و بعدين يحط الأكل ..

بعد كام أسبوع لما بقي يرن الجرس .. مكشش بيحصل حاجة ..

الكلب مكنش بيتفاعل بأى شكل ..

ببساطة محصلش ربط ... وكان في إنفصال كامل بين رن الجرس ( السبب ) .. وبين الأكل ( النتيجة ) .. في عقل الكلب .

إنفصال يعني ( dissociation ) ..

كان في واحد ابن حلال إسمه ( بينجامين بلوم ) .. الراجل الطيب ده كان طبيب و عالم نفساني .. في أواخر الخمسينات حط موديل لطيف إتسمي علي إسمه ( bloom's taxonomy ) ..

الموديل ده بيشرح حاجات معينة في وعي الإنسان .. ( مش حتكلم عنهم كلهم دلوقتي ) .. بس منهم حاجة واحدة هي اللي تهمني هنا ..

وهي ( السببية = causality ) ..

اللي هو معناه إن أحد المكونات الأساسية لوعي الإنسان .. هو إدراكه للسببية ..

إنك لما مثلاً :

السبب = ( تاكل كنتاكي ) .. النتيجة = ( تتعب و تستلف حباية أنتينال من صاحبك الصيديلي ) .

السبب = ( صاحبك اللي سره باتع يفقر في نتيجة مباراة أو يفقع لعيب عين ) .. النتيجة = ( الفرقة اللي بتشجعها تخسر .. و اللعيب يتصاب .. و ياخذ طرد .. و يتوقف مباراتين .. و إتنين من الجمهور يموتوا ) .

السبب = ( حكومة معينة تطلع بيان يوم الخميس ) .. النتيجة = ( الشعب يخلي باله من مصلحته يوم السبت ) ..

كل مثال من اللي فاتوا .. و زيهم كتير بيعبروا عن ربطنا ( association ) لشيء ما .. بنتيجة ما ..

أحياناً بيكون الربط ده نتيجة سببية حقيقية قابمة علي علاقة علمية و منطقية بين السبب و النتيجة .

و أحياناً بيكون مجرد صدفة متكررة لا تعني أى شيء .. و في أمثلة كتير علي حاجات زي كده مش وقت إني أتكلم فيها دلوقتي ( زي العلاقة بين أفلام نيكولاس كيدج .. و غرق الناس في حمامات السباحة ) ..

.....

و لكن .. و زي كلاب بافلوف بالطبط .. الإنسان هو كمان عنده مدة معينة هي اللي بيقدر يربط بيها بين السبب .. و النتيجة ..

و بالرغم من إن المدة دي متغيرة بين إنسان و الثاني .. إلا إننا كلنا عندنا مدة معينة .. مبنقدرش نفهم بعدها إن حاجة ما حصلت من سنتين مثلاً .. بتكون السبب لحاجة حصلت النهاردة .

أحياناً بيكون لأن ماحصلش تكرر كافي للحدث عشان عقلنا يقدر يبني علاقة الترابط دي ( association ) ..

و أحياناً بيكون لأن المدة الزمنية بين كل سبب و نتيجة .. أكبر من قدرتنا علي الربط ما بينهم ..

النكتة بتاعت الشخص اللي أخذ 36 قفا علي سهوة .. بتتكلم عن النقطة دي بالطبط ..

هو شخص وعيه مقدرش يربط بين أحداث معينة حصلت حواليه .. و بين كل مرة أخذ فيها قفا .. فبالتالي بالنسبة لهم كان كل مرة بياخذ فيها علي قفاه .. مرة جديدة بالكامل .. إتخض فيها .. و إتفاجئ ..

.....

أحد العلوم الرائعة اللي نشأت حديثاً ( خلال آخر 100 سنة ) .. بس الكلام عليها كتر خلال آخر 10 سنين ..

هو علم ال ( big data ) ..

و ده ببساطة أحد وظائفه الأساسية هي تدوين كل اللي بيحصل حوالينا .. و دراسته بشكل نقدر نطلع منه :

الأسباب ..

و النتائج ..

وكل ما قدرتنا التكنولوجية علي التدوين و معالجة البيانات بتكبر كل ما بنقدر نشوف أكثر أسباب لنتائج كتير كانت بتحصل حوالينا و  
مكنناش فاهمين أسبابها إيه ..

و نكون أوعي من .. كلاب بافلوف ...

و لكن ..

منذ قديم الأزل .. و بدون التعقيدات التكنولوجية و المفاهيم العلمية المجعصة و الكلام الإنجليزي الكثير ده ..

و الإنسان كان عرف المشكلة دي جوه عقله ..

و أدرك إنه وعيه أقل و أضعف من فهم حاجات كتير بتحصل قدامه للمرة الأولى ..

عشان كده بدأ الإنسان العجوز إنه يقعد مع الإنسان الصغن .. و يشرح له و يفهمه و يوعيه ..

و الإنسان الصغن بعنده و جهله و غروره .. يقاوح و يرفض النصيحة ..

و يصمم في أحيان كتير إنه ياخذ هو كمان ال36 قفا علي سهوة ..

و بعد ما قفاه يورم .. و يندم علي إنه ماخدهش باله .. يفتكر إنه كان في إنسان عجوز زمان حاول يشرح له .... و يفهمه .. و ينصحه  
يتصرف إزاي عشان ميخدهش 36 قفا ورا بعض .

.....

بكل تأكيد السطور اللي فاتت دي بتستفذي أنا كمان بعقليتي الثائرة المتمردة دايماً لما بقراها ..

إفرض الراجل العجوز اللي بيشرح ليا ده كان ليه مصالح أو أجندته الخاصة .. أسمع كلامه ليه ؟

إفرض إنه كان جاهل أو متوهم .. أو مجنون .. أسمع كلامه ليه ؟!

و دي نقطة مهمة جداً جداً ..

إن عقل الإنسان بطبيعته يفكر بالطريقة دي .. في حين إن في فرق ضخم جداً بين :

سماع الكلام و التفكير فيه بحيادية ... و بين سماع الكلام علي إنه دستور يجب الإنصياح ليه و عدم التفكير فيها .. و إما طاعة عمياء أو  
رفض أعمي ..

نقطة الوسط اللي في الأغلب بنعدي عليها في مرحلة مراهقتنا بدون ما بناخد بالننا منها أو نهدي عندها شوية و إحنا رايعين جاين  
بين ( الطاعة العمياء ) و ( الرفض الأعمي ) ..

النقطة دي هي اللي بتمكنك فعلاً من إستغلال معلوماتك عن كلاب بافلوف لمصلحتك .. مش إنه يتم إستخدامه ضدك .

الجميل هو إن موضوع كلاب بافلوف ده معروف جداً جداً ..

و بيتم إستغلاله كل يوم بشكل أكثر و أكثر من شركات الدعاية و الإعلان في العالم الرائع بتاعنا اللي أصبح فيه الناس قدرتهم علي  
الإنتباه أقل و أقل ..

و صبرهم علي فهم المعلومات أقل و أقل ..

فبتلاقي ناس كتير بتشوف إعلان سلعة جديدة .. أو تشوفها في فاترينة مثلاً .. ( رن الجرس )



### أحد أسباب إني مهندس .. لما كان بابا بيحب قصب ...

فاكر كويس أيام إبتدائي .. والدي كان بيبي من برة أحياناً وهو معاه أربع أو خمس أعواد قصب ( طوال ) .. اللي الواحد منهم بيتخطي المتر .. وأحياناً متر ونص كمان ..

وده كان بيبي إحتفال و ( highlight ) كبير ... لأنه كان بيبي معناه سهرة عائلية جميلة بنجتمع فيها حوالين عيدان القصب دي .. ونبدأ ناكلها (نمص العصير بتاعها ) ..

ولكنه بالنسبة ليا كان بيبي معناه إحتفال من نوع آخر .. إحتفال مختلف جداً ..

لأن في خلال الساعات اللي بتسبق تناولنا لعيدان القصب دي .. كنت بفرض سطوتي عليهم .. وأحس إني أمتلك الدنيا و ما فيها .. ببساطة .. لأنني كنت بستخدمهم كمواد بناء أساسية عشان أعمل ( خزانة - fort ) .

باستخدام عيدان القصب دي .. و البطانيات و الكوفرات و الغطيان (المسموح ليا بإني ألعب بيهم ) .. و أى قطعة أثاث تانية مسموح ليا إني أحركها من مكانها .. 😊

كنت ببدا أعيش لحظات بعترها من أسعد لحظات حياتي فإني أبني قلعتي الخاصة ..

قلعة محكمة التحصين .. و ليها متاريس و سراديب و غرف سرية و ....

و بمجرد دخولي الخزانة دي .. و تأكدي الكامل من إنها محصنة كويس جداً من كل مكان .. ما عدا فتحة صغيرة اللي دخلت منها ..

كنت بحس إني عندي القدرة علي إدارة العالم بالكامل من خلال الفتحة البسيطة دي ...

لأنني أصبحت مأمّن كل حاجة تانية حواليا ..

متحكم .. في كل حاجة تانية حواليا ..

أول مرة في حياتي شفت فيها كلمة ( برهان ) .. كانت في لوحة حائط متعلقة في فصل أولي إعدادي ( أولي سابع ) في مدرسة الشهيد عبد المنعم رياض ..

كان يوم إستلام الكتب ( أحد أروع ذكرياتي بالنسبة لأى مرحلة دراسية قبل تانية إعدادي .. و بمجرد ما إفتكرت اليوم ده .. حسيت إني شامم ريحة الكتب الجديدة مرة تانية ) ..

و في اليوم ده .. أمي كانت معايا .. و أثناء الإنتظار لحين ما يبدأوا التسليم .. بصيت جوة فصل كان مكتوب عليه ( أولي سابع ) .. و شفت لوحة الحائط دي ..

و هي مكتوب فيها بخط عريض ( البرهان ) .. و يليه سطور .. كل سطر بيتندي برمز فضل جوة عقلي لحد النهاردة ..

ثلاث نقط فوق بعض ( نقطتين فوق و نقطة تحت ) .. عرفت فيما بعد إنه معناه ( بما أن ) ..

و ثلاث نقط فوق بعض ( نقطتين تحت و نقطة فوق ) .. عرفت فيما بعد إنه معناه ( إذن ) ..

فضلت فترة طويلة مستغرب من معاني الرموز دي .. و معني كلمة برهان .. خصوصاً إني كنت معتبر في الفترة دي إني العلامة الجهد في علوم الحياة و الفيزياء و اللغات .. لأنني كنت باقرأ كتب أخويا أحمد اللي أكبر مني بثلاث سنين .. بس مكنتش عمري و قفت عند المصطلح ده .. " البرهان " .

و كان أقصى إستغرابي لأن لوحة الحائط دي .. كان مكتوب عليها إنها ضمن مادة الرياضيات .. في حين إنها كان فيها كلام مكتوب أكثر ما كان فيها أرقام !! .

أول مرة إتشرح ليا مصطلح " البرهان " .. أو الإثبات الرياضي .. كان بعد شهرين تقريباً من اليوم ده .. و كنت عامل زي اللي كان مستني إنه يعرف سر قدس الأقداس .. و طول الفترة اللي قبلها كنت بلح علي أستاذ الرياضة إنه يشرجلي يعني إيه برهان .. و هو يفهمني إنه لسة مجاش وقته .. و يشد شعره من إستعجالي ..

و بمجرد ما إتشرح ليا المصطلح ..

و فهمت إن أى مسألة رياضية عبارة عن :

معطيات = معلومات أساسية عن المسئلة ..

عمل = حاجات بنعملها بنفسنا (بحرية كاملة ) عشان نسهل حل المسئلة ..

برهان = تسلسل منطقي بنشرح فيه إزاي وصلنا من المعطيات إننا نفكر في العمل و بعدين ب"نثبت" الحل ..

اليوم ده حسيت إني إمتلك الدنيا و ما فيها ..

و كنت فعلاً حاسس إني عندي القدرة علي فهم أى شيء و حل أى شيء ..

ما هو الموضوع بسيط أهه ..

أى سؤال في العالم عبارة عن مسألة رياضة .. بمجرد ما نستخرج كل المعطيات بالتأكيد نقدر نستخدم الرمزين السحريين ( بما أن ) و ( إذن ) .. عشان نوصل للحل بشكل منطقي .

و دائماً كنتباحس أثناء وقوفي قدام أى مسألة رياضة ( لحد النهاردة ) .. بنفس إحساسي أثناء وقوفي قدام عيدان القصب و البطانيات و الكراسي ..

إني كل اللي محتاج أعمله هو إستخراج المعطيات .. بالظبط زي تحديد أنا عندي كام عود قصب و كام بطانية و مقاساتهم .. و كام كرسي ممكن أحركه .

و بعدين أبدأ أعمل الأعمال .. بالظبط زي كل الطرق الممكنة إني أثبت عيدان القصب و البطانيات و الكراسي .. لحد ما يوصلوا للصورة الأمثل للخزانة .

و بعدين أدخل جوة الخزانة و أبص للفتحة الصغيرة اللي دخلت منها و أحس بالأمان إني متحكم فيها ..

بالظبط زي إني أبدأ أفكر في كل التسلسل المنطقي لحل المسئلة بناءً علي المعطيات .. و أنا عندي ثقة كاملة إنها حتتحل و إني شايف و متحكم في كل جزء فيها .

بالظبط زي ما البطانيات كانت بتثبت علي عيدان قصب مربوطة بشرايط قفل علب الجاتوه ..

الإفراضات اللي كنت بفترضها = ال "إذن" ... كانت بتثبت علي حقائق منطقية مثبتة من قبل كده في القواعد اللي كنا بندرسها .. أو في معطيات المسئلة = ال " بما أن " .

و بالظبط زي ما باقي فرحان بشكل الخزانة بعد ما تكتمل .. و هي ثابتة و شامخة زي القلعة اللي بتستحمل أى زلازل أو إهتزازات ناتجة عن طلوع أحمد أخويا فوق السرير عشان يتفرج علي التلفزيون مثلاً ..

أو إن ماما تدخل تجيب حاجة من الأوضة ..

زي ما كنت ببقي فرحان بشكل البرهان بعد ما أخلصه .. و أنهيه بالرمز الأقرب إلي قلبي (#) و ده معناه كان و مازال في عقلي و قلبي ( و هو المطلوب إثباته ) .. و بحتقر مجرد وصفه بال ( هاشتاغ ) .

و أحس كده إن البرهان ثابت و شامخ ضد أى إهتزازات أو زلازل ناتجة عن محاولة أحد أصدقائي اثبات إن حله أو برهانه أحسن .. أو إن المدرس يشوف إذا كان حله صح أو غلط .

لحد النهاردة .. بتتبع إحساسي بالإنجاز في أى شيء بعمله

- فكرة أو إنجاز جديد في شغلي

- أى (breakthrough) فآب شغال عليه مثلاً أو برنامج أو تصميم .

و بتتبع الإحساس ده و بالاقية إنه طالع من نفس التسلسل في مشاعري ..

لحد نفس إحساس الطفل اللي قاعد في الخزانة اللي فرحان بنجاحه في بناءها بالمنظر ده .

و أعتقد إن بجزء كبير جداً .. نجاحي ( نسبياً ) فإني قدرت أشرح مصطلحات أو برامج أو مفاهيم معينة لعدد من الناس علي مدار الفترة اللي إشتغلت فيها كمحاضر .. أو لحد دلوقتي لما باحتاج إني أشرح فكرة ما أو تسلسل ما لأى حد ..

بداية من شرحي لمعني الضرب و القسمة لطفل في الحضانة ..

لحد شرحي لتسلسل بيزنس موديل لشغلنا لشركاء محتملين أو مستثمرين مثلاً ..

بيكون ناتج من تفكيري في الموضوع بنفس العقلية اللي كنت بابي بيها الخزانة من عيدان القصب ..



و بادور علي الحثة الثابتة فوق السجاد اللي ينفع إني أثبت فيها عود قصب .. لأني ماينفعش أثبته فوق السيراميك عشان حيتزحلق أكيد ..

بنفس الطريقة بادور علي الأرضية المشتركة ففهم وإهتمام الشخص اللي بخاطبه عشان أثبت فيها إفتراض معين .. لأني مينفعش أبتدي شرحي بحاجة هو مش فاهمها أو مش مقتنع بيها.

و بنفس الطريقة لما باجي أنا نفسي أتعلم أي شيء جديد .. برجع تاني لنفس الطفل اللي بيبيني الخزانة ..

و بدأ أكون خزانة من المفاهيم و المصطلحات الجديدة فوق أرض ثابتة من مفاهيم و مصطلحات قديمة أنا فاهمها و واثق فيها من قبل كده ..

و بتكون معاناتي أكبر معاناة .. لما بينطلب مني إني أقبل أمور معينة علي علتها .. بدون ما أفهمها أو أربطها بأرض ثابتة من المعلومات و المفاهيم جوة دماغي ..

و بفضل حاسس كأن حد طلب مني إني أدخل خزانة عبارة عن بطانية مسنودة علي عيدان كبريت حتقع من أقل نسمة شك أو تساؤل .

بالظبط كأن حد طلب مني أنط من فوق أرض مش ثابتة مثلاً .. اللي هو إزاي حتولد قوة دفع لو مفيش أرض ثابتة تحتك ???

المشاعر دي و الأفكار دي لقيتني بفتكرها كلها .. و فضلت عالقة في ذهني بعد ما قرئت الخبر الرائع ده النهاردة ..

"عالم رياضيات فاز ب 3 مليون دولار نتيجة لحله لمشكلة" ( شرحها فعلاً يطول ... جداً ) ..

لو إنت مهتم بالرياضة و الهندسة و كده .. إلقي نظرة عليه ..

## أنا لما بحب أتسلي ...

من أعظم الحاجات اللي عملها لنا والدي ربنا يبارك فيه .. إنه لما نجح أحمد أخويا في خامسة إبتدائي .. و نجحت أنا في تانية إبتدائي ( أحمد أكبر مني ب3 سنين دراسية ) ..

رجع في اليوم الى عرفنا فيه النتيجة من برة .. و هو مخي ورا ضهره حاجة و يشوقنا إنها من أعظم الهدايا اللي ممكن ناخذها في الحياة مكافأة النجاح .

و فضل يجربنا وراه في الشقة و يشوقنا .. وإحنا متخيلين إنها أعظم لعبة في الدنيا مثلاً " الكلام ده كان سنة 97 .. مكنش لسة في موبايلات ولا كمبيوتر ولا الكلام ده " ..

و بعد ما وصل حماسنا للقمة .. طلع لنا من ورا ضهره روايتين لرجل المستحيل ..

كانت أول مرة عيني تشوف فيها حاجة زي كده .. و فضلت مش فاهم .. اللي هو أيون .. فين الهدية سيادتك يعني؟! .

و دي بتتاكل بقي ولا أعمل بيها إيه؟! .

أحمد أخويا مسك الرواية بتاعته و طلع يجري فرحان و يتنطط ..

في حين إني مسكت الرواية بتاعتي و فضلت أقلب فيها .. ورقها لونه رصاصي غامق!! ..

و كمان مفيهاش صور!!!!!!؟

أمال حلونها إزاي؟!!!!

أعمل إيه بكل ده؟!!! !

ماهو متقنعيش إني حقرأ 120 صفحة!!!!

أنا كان آخري في المرحلة دي لسة يادوب مجلة ماجد .. و كنت بقرأ صفحة ولا صفحتين بس .. و باقي الوقت أتفرج علي الصور و ألون و أرسم .

حسيت بخيبة أمل فظيعة .. و حسيت إني فعلاً مضايق و زعلت لمدة أيام طويلة إني ماخدتش مكافأة علي نجاحي في تانية إبتدائي ..

و فضلت كل ما أشوف أحمد أخويا مسك الرواية بتاعته و بيقراها أستغرب من القوة السحرية الخرافية اللي بتمكنه من ده ..

هو إزاي قاعد أكثر من 10 دقائق في نفس المكان؟!!!

( انا مكنتش بستحمل أقعد دقيقة في مكان واحد بدون تنطيط ) ..

هو إزاي بيقرا الكلام الكثير ده من غير صور؟!!!!

إزاي؟

و إتحول أحمد أخويا لمدمن لروايات رجل المستحيل .. و ملف المستقبل ..

و كل يومين ثلاثة .. يروح واخذ جنيه .. و ينزل يبدل الروايتين بتاعتي و بتاعته ( هو اللي كان بيقرا الإتنين) .. بروايتين تانيين من المكتبة اللي جنب البيت .

و كنت أنزل معاه .. و نتخايق في المكتبة إني عايز أبدل روايتي بالرواية اللي فيها صور أكثر و شكل غلافها ملون أكثر ..

و أحمد يحلف أيمانات المسلمين كلها إن متعة الرواية دي مش في الصور ولا في شكل الغلاف ..

ولكي أصمم .. لأنها روايتي أنا ( مكنتش بقرأها .. و هو اللي كان بيقراها ) .. بس هي جاية علي إسمي أنا .

و بالتدريج .. إتخلبت عن الرواية بتاعتي و الحق فتبديلها .. مقابل إني أستولي علي لعبة مكسورة قديمة من لعبه و أضمتها لكزني العزيز من اللعب المكسرة اللي كنت باستمتع بفكهم و تركيبهم في بعض " أحد أمتع هواياتي .. لحد النهاردة " .

لحد أحد الأيام كنا في مكتبة و نادي الطفل في دمنهور ( اللي هو حالياً مكانه إتعملت أوبرا دمنهور) .. كم أفتقد المكان ده ..

و كان في إحتفالية حيضرها المحافظ .. و التيليفزيون ( القناة السادسة) كانوا حيضوروا .

فعشان يعملوا منظر وإن في ثقافة و نشاط أطفالى وكده .. الدادات ضموا كل كام طفل وقعدوهم على ترابيزة .. و يحطوا قدامهم مجلات ميكي و بطوط ..

و ضموني مع شوية أطفال على ترابيزة .. أكبرهم كان لسة في حضانة !!

في حين إني كنت شاب مراهق داخل تالته إبتدائي !!

حسيت بإهانة ضخمة .. وإن رجولتي و رونقي بيتم الإستهانة بيهم ..

فرفضت رفض تام إني يتحط قدامي مجلة ميكي و بطوط زي باقي الأطفال ..

و قمت بكل ثقة لأحد أركان المكتبة ..

و إخترت رواية ( الخنجر الفضي ) لرجل المستحيل .. العدد ال25 ..

و رجعت قعدت في مكاني .. و جات الدادة تقولي بإستخفاف " يا حبيبي خد مجلة زي زمايلك .. القصة دي كبيرة عليك " ..

نظرت لها شدرأ و أنا أتمالك نفسي من الغضب .. و تلمظت بكلمات إرتجت لها الترابيزة " أنا بقرأ القصص دي دايمأ " ..

تراجعت الدادة و علي ملامحها نظرة " ربنا يعدي اليوم ده علي خير " .

و كأي إحتفالية مصرية رسمية .. فضلوا مثبتين الأطفال على الكراسي مدة طويلة عشان التيليفزيون يصور علي راحته ..

وده يعتبر أحد أنواع العذاب الإغريقي بالنسبة لطفل عنده فرط حركة و تشتت إنتباه زي ..

مقدرتش أستحمل الزهق ..

و بدأت أقلب في الرواية اللي كانت في إيدي ( الخنجر الفضي ) ..

بدأت أفرا أول صفحة و أنا مستتي اللحظة اللي يندوها فيها الإفراج عننا و يسبيونا نطلع الجنيينة نجري تاني ..

و بدأت أفرا المقدمة اللي بيوصف فيها نبيل فاروق أدهم صبري .. و بدأت عينيا توسع و أنا بتخيل شخص بالمواصفات دي ..

و بعدين بدأت أدخل علي أحداث القصة ..

و فجأة إنفجرت ضاحكاً عندما تحولت قبضة أدهم صبري إلي قنبلة إنفجرت في فك الخصم الأول .. ثم تلويت ضحكاً عندما تلوي الخصم الثاني عندما شعر بقدم أدهم الفولاذية تحتضن عموده الفقري داخل أحشائه .

ثم إنفجرت حماساً عندما إختفي أدهم فجأة من أمام خصمه الثالث ليظهر خلفه مما دعي خصمه ليتسائل للحظات إن كان يشاهد فيلماً أم إذا كان هذا حقيقة .

و لكنه لم يتسائل طويلاً حيث أردته قبضة أدهم علي مؤخرة عنقه ليفقد الوعي ..

و قبل أن يسقط أرضاً قفز من فوقه أدهم (و قفزت أنا من فوق الكرسي) .. و قطع الأربعة أمتار الذين يفصلونه عن الخصم الرابع في تلك الغرفة في أقل من ثانية .. ليقاطعه قبل أن يجد الوقت لإعادة شحن مسدسه و يقول له جملة ما في سخرية ساحرة .. ثم يغوص بركبته في صدره و .....

كمية الحماس و الإثارة اللي حسيت بيهم و أنا بكتب الكام سطر اللي فاتوا دول .. بالظبط زي كمية الحماس و الإثارة اللي حسيت بيهم لأول مرة و أنا بقرأ السطور دي لأول مرة في حياتي ( في أجازة تانية إبتدائي ) .

و فضلت أضحك بهيستيريا و أنا عايش مع الأحداث دي .. و محسنتش بنفسي إلا و الدادات بيسكتوني و مستغربين إيه اللي ممكن يضحك أوي كده .. خصوصاً إن اللي كنت بقرأه مكنش مجلة ميكي أو بطوط .

طبعاً بعد اليوم ده إتحولت لمدمن درجة أولي لروايات رجل المستحيل .. و بقيت أقعد أفرا كل صفحة .. و كل كام سطر لأني كلمة مش فاهمها أو مش عارفها .. أطلع أجري لحد أمي ( ربنا يبارك فيها ) و هي واقفة في المطبخ .. أسألها ( ماما .. هو يعني إيه يستطرد !!! ) ... فتشرح ليا معناها ..

فأرجع جري أكمل قراية ..

و بعد دقيقتين .. أجري عليها تاني أسأل ( هو يعني إيه جاحظ العينين !!؟ ) .. فتشرح ليا .. وهكذا .

و بعد ما قرأت كل ما كانت تملكه المكتبة القريبة من البيت من رجل المستحيل .. (بطبيعتي المدمنة ) بقيت مش عارف أقعد علي بعضي .. و حسيت إني عايز أقرأ أى حاجة ..

فبدأت أعوض إدماني ده بروايات ملف المستقبل ..

و أدمنتها هي كمان ..

و بعدين المكتب رقم 19

و بعدين نونفا

و بعدين ..

كل ما هو كان تحت " روايات مصرية للجيب " .. أدمنته ..

و بالتدريج .. أدمنت القراءة ذاتها ..

و أصبح فكرة إن مافيش كتاب بقرأه حالياً .. فكرة صعب أتخيلها أساساً ..

و لما كان بيبقي غير متاح إني أبدل الروايات من المكتبة .. كنت بادور علي أي حاجة أقرأها ..

( جرائين , مجلات , ... ) ..

و بعدين عينيا وقعت علي مكتبة جدي رحمة الله عليه .. في أوضة السفارة ..

كيان ضخم من الكتب كان دايماً عينيا بتتجاهله لأنه كان أضخم من قدرتي علي الإستيعاب في الوقت ده ..

و في يوم من الأيام كنت حتجنن و أقرأ أى شىء ..

رحت للمكتبة و طلعت كتاب إسمه ( الشعراوي الذي لا نعرفه ) ... كنت في خامسة إبتدائي وقتها ..

و قريرته ( بدون ما أفهمه كله أكيد ) .. بس إستمتعت بالقراءة ..

فدخلت علي اللي بعده ..

عبقرية عمر .. للعقاد

و بعدين (عبقرية أبو بكر) .. و بعدين (عبقرية محمد) .. ( برضو كنت لسة في خامسة إبتدائي ) ..

و ما بعدهم ..

طبعاً بعد كده بمجرد دخولي إعدادي مسكت أمين المكتبة في المدرسة .. و أصبح المكان اللي بتواجد فيه فوقت الفسحة أو أى وقت فاضي تاني هو المكتبة ..

و بعدين عرفت مكتبات تانية في دمنهور .. لحد ما وصلت للسفينة الأم .. وأحد الرعاه الرسميين لطفولتي و طفولة أصدقائي المقربين ( مكتبة الامل الى عند المعهد الديني ) ..

و هناك قضيت أيام و أيام بحلم باليوم اللي حاشترني فيه كل الكتب اللي فيها ..

مرحلة ثانوي كنت وصلت لتشيع من الأدب العربي .. و إيدي بدأت تلعب في صفوف الأدب المترجم ..

و بدأت أشوف عالم مختلف بالكامل ... من أدب روسي لأدب إنجليزي ل ....

وكان طبيعي إن شنطتي في أولي ثانوي دائماً يكون فيها كتاب ضخم ورقه أصفر و فيه ريحة الكتب القديمة المميزة 3 < .  
لدرجة إني لما شرخت رجلي في أولي ثانوي و إضطريت أقعد في السرير أسبوعين .. كنت فرحان لأني حلاقي وقت أقرأ أحد الكتب الضخمة دي ..

البوست ده كان عنوانه في الأساس ( الشورط قاتس ) ... و حستخدم العنوان ده مرة ثانية في بوست ثاني عن ال :

shortcuts ..

لأني كنت حشرح فيه عقلية الباحث الدائم عن الطرق المختصرة .. اللي ما عندوش إستعداد يجرب طريق طويل أبداً ..  
اللي لما بيسمع عن كتاب .. بيدور علي تلخيصه .. و بعدين يكسل يقرأه فيدور علي الفيديو بتاع التلخيص .. و بعدين يكسل يشوفه ..  
.. فيدور علي فيديو للدحيح يكون إنكلم عنه فيه .. و بعدين يكسل يشوفه فيبص بسرعة علي الكومنتات يشوف رأى الناس عنه .. و بعدين يكسل يقرأ فيعمل (save) للبوست و يكمل سكرولنج ..

و بعد ما بدأت البوست باللي كنت ناوي إنه يبقي نبذة مختصرة عن أيام ما كنت أنا كمان بكسل أقرأ ..

لقيتني شرخت في طريق ذكريات طوييييييييييل ...

آني آسف 😊

## ماجيك لوب ( أنزل ولا مانزلش ؟ )

الأسبوع اللي فات كنت في شرم .. وهناك في أكوابارك رائعة إسمها ( ألباتروس ) ..

بتدفع 350 جنيه علي البوابة و تدخل .. تقدر تلعب كل حاجة جوة براحتك .. بس خلي بالك و إنت رايح خد معاك مية كتير .. لأن الأسعار جوة سياحية .. جداً .

.....

المهم .. البارك ده جواه ألعاب كتير .. جداً .. بداية من من الطفولي البسيط البريء .. لحد اللي في الصورة الظريفة دي .. المفروض دي أصعب لعبة هناك .. من كل 5 رجالة بشنبات كانوا بيطلعوا فوق .. ثلاثة كانوا بينزلوا علي السلم تاني . 😊

لمدة طويلة في حياتي ... و نتيجة لتربيتي العادية جداً كطفل مصري مولود في أواخر الثمانينات .. ماعتقدش إن شجاعي تم إختبارها بشكل حقيقي في طفولتي إلا في مواقف محدودة تقريباً ..

و مفتكرش إني حاولت أحلل قبل كده منطقياً شجاعي من جبني في مواقف كتير ..

و زمان كانت نظرتي لنفسى دائماً فيها شيء من الغرور و التوهم الطبيعيين اللي عند ناس كتير ..

اللي هو :

"أنا لما أتخط في موقف يتطلب إني أكون شجاع جداً .. حكون شجاع جداً " ..

بس كده ..

بالبسطة دي ..

و لما كنت فعلاً بتصرف بطريقة يبان فيها شجاعة في وسط ناس حواليا .. و يبدأوا يثنوا علي شجاعي دي و يحتفلوا بيا .. كنت بستمع بالإحتفال ده بتواضع مصطنع ..

اللي هو " لا لا يا جماعة متقولوش كده .. أنا مش بطل أسطوري يا جماعة .. انا بطل عادي بس " ..

و لما كنت بتصرف بجهن في مواقف كتير تتطلب شجاعة ... كنت بهرر لنفسى الجبن ده بانه (حكمة ) .. أو (هدوء و عدم تهور) ..

.....

مواقف معينة عديت بيها في حياتي .. تطلبت إني فعلاً أفكر في مدي شجاعي من جبني بشكل أعمق ..

ذكريات في الجيش مثلاً ... زي إني أضطر أبات لبالي كتير في أعماق الصحراء و أربي ثلاث كلاب برية و أنام وسطهم و هما اللي يحموني من التعابين و العقارب .. و أمشي كيلوات و كيلوات في وسط صحاري مفيش حواليا فيها أى صوت لبني آدم تاني ..

ولكني في الوقت ده كنت بدأت أخاف من توصيف هدوئي و تعاملي مع ده بشكل عادي علي إنه شجاعة ..

و خفت إني لو وصفت ده بشجاعة يبقي لتوهمي و غروري .. و فضّلت إني أوصف هدوئي ده بانه ( إستبياع ) .. أو ( فضول ) إني أشوف إيه اللي حيحصل يعني لما أعيش بالطريقة دي مدة معينة .. ماهو في كتير جداً عاشوا و عايشين بالطريقة دي ( رهبان في الجبال يعني و كده .. ) .

لما كنت بتعامل في أى حاجة فيها كهربيا قدام أى حد تاني مدرسس الكهربيا بشكل أكاديمي .. او عنده خبرة فنية فيها .. كان بيشوف إني شجاع جداً ..

في حين إنها مكنتش شجاعة إطلاقاً ..

ده فرق معلومات مش أكثر .. أنا مهندس كهربيا إتصالات أساساً .. في أكيد عارف بمسك أنهي سلك إزاي و كده .

في مواقف ثانية أفكرها .. كنت مفكرها في الأول شجاعة .. زي في أولي كلية مثلاً وأنا رايح الكلية الصبح من دمنهور لإسكندرية .. وقعت بين القطر والرصيف في محطة سيدي جابر .. وفضلت حاضن المواسير اللي في الرصيف .. وأنا شايف عجالات القطر بتعدي قدامي ..

لحد ما القطر عدي ولقيت عدد ضخيم من البشر بيقوموني و هما مستغربين إني لسة حي ..

قمت ولميت حاجتي وكل أولوياتي في اللحظة دي أنا فاكر إن بنطلوني كان مقطوع و التيشيرت متوسخ ..

و فضلت أدور حوالين الكلية علي ترزي يخييط البنطلون .. و ما لقتش .. و كملت اليوم عادي جداً .. ببنطلون مقطوع ( before it was cool 😊 ) ..

مفهمتش هدوني اليوم ده كان نتيجة إيه .. إلا لما بدأت أدرس سايكولوجي في سنة تالته .. و فهمت إن في حاجة إسمها ( fight-flight-freeze response ) - إقرا عنها تفصيلياً لو حاب

و إن دي برضو مش بالضرورة إسمها شجاعة .

أحد الأشخاص اللي كانوا معايا في البارك ( مش حاقول مين هو عارف نفسه 😊 ) مركبش غير لعبة واحدة بس .. عادية جداً ..

و لكنه قبل ما يركبها .. سألني بكل جدية :

" هي العوامة اللي إحنا بنركب عليها دي .. أثناء تحركها بالسرعة العالية دي في المسارات بتاعتها .. إحتمال إنها تطلع برة المسار و تقع من الإرتفاعات الضخمة دي قد إيه؟! "

ردي عليه إن كل الألعاب دي بيتم تصميمها بهوامش خطأ صغيرة جداً .. و هوامش أمان عالية جداً جداً ..

يعني لو اللعبة مكتوب عليها إنها تتحمل لحد 100 كيلو وزن مثلاً ..

يبقي إعرف إنها مصممة عشان تتحمل 170 كيلو تقريباً .. علي الأقل ..

لكن ده ممنهوش إنه يكون مرعوب و هو راكب .. و إنه يفضل يقول في كل الأذكار اللي عارفها أثناء ما هو راكب .. و إتشاهد قبل الركوب و بعد النزول ..

و ربح باقي اليوم علي الشيزلونج ... و شكراً علي كده .

لكن أنا فضلت أسأل نفسي :

" هل سبب علمي بمقاييس الأمان اللي متصمم بيها الألعاب دي .. هو سبب إني مش خايف و أنا بركبها؟ "

" هل سبب علمي بإن المنقذ قاعد علي حمام السباحة .. هو اللي مخليني أسبج بدون خوف ؟ "

" هل أنا فعلاً عندي القدرة علي الوقوف قدام شخص مسلح لتلقي طلقة رصاص عشان أحمي طفل معين مثلاً ؟ "

اللعبة دي .. بمجرد طلوعي ليها أول مرة .. و مشاهدتي لعدد الأشخاص اللي كانوا منتظرين قدامي .. واحد من كل 5 أشخاص هو اللي بيكمل و ينزل فيها ... في حين الأربعة التانيين بيترددوا و يفضلوا الإنتظار لحين إستجماع " إرادتهم و شجاعتهم " .

لقيت نفسي بفتكر كل اللي قلته فوق ده ..

بس لقيت نفسي بفتكر شوية حاجات كمان ..

أنا معنديش أي معلومات مسبقة عن إيه اللي حيحصل جواها .. أو حسس بإيه ؟ ..

أنا عارف إنها أمان .. و شفت ناس كتير نزلت فيها قبلي ..

بس ما زلت حاسس إني خايف ..

خصوصاً إنها مكتوب عليها بالخط العريض إن أقصى وزن المفروض ينزل فيها هو 90 كيلو .. وأنا زيادة عن الوزن ده ب5 كيلو 😊

و عند اللحظة دي فعلاً غمرني الخوف ..

بس مش خوف من إني أنزل فيها ..

ولكن خوف إني مانزلش فيها .. وأفضل طول عمري أندم علي ده ..

انا دلوقتي عندي الإختيار ..

إني أنزل أو مانزلش ..

لكن الإختيار ده مش حيفضل متاح ليا مدة طويلة ..

أنا متاح ليا الإختيار لمدة ثواني معدودة ..

ولو إترددت دلوقتي أو جبنت أو رفضت أنزل فيها .. ممكن يفضل الإختيار عندي علي مدار اليوم اللي حقضيه في البارك ..

لكن ممكن اللعبة تقفل في أى لحظة ..

و ساعتها مش حيبقي عندي الإختيار ..

و حفضل أسأل نفسي .. ( أنا كنت " حر " في الإختيار .. ولا جبني و خو في أجبروني علي إختيار الحل السهل ؟ ) .

و فعلاً فكرت في كل الحاجات الثانية اللي عندي فيها حرية الإختيار دلوقتي ..

بس ممكن أكون بختار الحل الساهل ..

و أبرر لنفسي إختياري الحل الساهل ده بحاجات كتير ..

- إني مش محتاج أختار دلوقتي .. ممكن أختار بعدين .. اليوم طويل .. أو ممكن أجي البارك في يوم تاني و أختار ساعتها ..

- إن في كتير شايههم قدامي إختاروا الحل الساهل .. أنا مش أحسن منهم في حاجة .. و مش أنا لوحدني اللي حختار الحل السهل .

في كتير شفتمهم في اليوم ده فضلوا واقفين علي اللعبة فوق .. أكثر من ساعة ..

بيشوفوا الناس بتنزل و هما واقفين ..

أصبح عندهم كل المعلومات ..

و كل "اليقين" بان الناس بتنزل سليمة و مايجرالهاش حاجة ..

و الناس كانت بتنزل مرة و إثنين و ثلاثة و عشرة ..

و تطلع تقول لهم علي اللي بيحصل .. و تحكي لهم .. و توصف لهم ..

بس برضو كانوا بيرفضوا ينزلوا .. واقفين خايفين .. و كل ما بيحاولوا يتفاضوا مع خوفهم و جنبهم .. يقنعوه .. يتجادلوا معاه بالمنطق .. كان بيهزمهم ..

و شعورهم بالهزيمة كان بيبدأ كل مرة بيشوفوا فيها حد بيتزل و يطلع من الناحية الثانية ..

بس اللي كان بيخليهم ماينزلوش من الناحية الثانية علي السلم و يستسلموا ..

إن اللعبة لسة شغالة ..

الإختيار لسة موجود ..





وإزاي إن الطريقة اللي وصف فيها ( أحمد خيرى العمري ) طريقة تفكير بلال بن رباح في قصته ( شيفرة بلال ) فعلاً أثارت إعجابي علي أكثر من مستوي ..

بلال بن رباح .. وكثير من المسلمين الأوائل .. كان منهم كثير أذكاء جداً ..

لو كان منهم من تواجد في عصرنا الحالي .. أعتقد إنهم كان حيبقي منهم كثير أعلام في مجالات الأكاديميا و التجارة و الصناعة و العلوم ..

و دراسة سيرتهم بتأكد ده .. من أساليب تفكيرهم .. و من حواراتهم ..

و مع ذلك .. و قبل وجود أى وسيلة لإثبات أى شىء من رسالة النبي محمد صلي الله عليه و سلم ..

إختاروا ..

إختاروا .. و خلال وقت قصير جداً ..

كانوا يقدروا يجادلوا بان :

- أنا مش حختار الكفر .. بس برضو مش حختار رسالة محمد بكل ما فيها من تفاصيل .

- أنا إنسان كويس و بعمل الخير .. بس مش حختار رسالة محمد بكل ما فيها من تفاصيل .

- أنا إنسان عاقل و حسنتي لحد ما يقتنع عقلي أولاً بكل أنواع الأدلة ..

- ليه أؤمن برسالة محمد .. و مآمنش برسالة أى شخص تاني ؟

و لكنهم .. قرروا .. و إختاروا ..

الحياة بتفرض علينا آلاف الإختيارات .. في كل ثانية بتعدي علينا ..

في بداية البوست إنت كان عندك الإختيار إنك تكمل قراية أو لا ..

و في كل كلمة كنت تقدر تبطل قراية ..

و في كل ثانية بتعدي عليك .. تقدر تختار إختيار ساهل مريح ..

أو إختيار صعب .. مرهق ..

- تتمرن أو تأنتخ

- تقرأ و تتعلم أو تتفرج علي فيديو كوميدي

- تبعت إيميل شغل أو تطنش

- تتحرك أو تأنتخ

لو رتبنا الإختيارات دي من أبسطهم لأصعبهم ..

أعتقد إن أبسط الإختيارات دي إحنا بنعمله بشكل إجباري و إعتيادي طاعة لغريزتنا .. الجوع .. من لحظة الولادة .. ألا و هو إختيار ( أكل ولا مأكش ) ..

لأن مدته محدودة بقدرتنا علي البقاء علي الحياة مدة قد إيه .. لو مأكناش أو شرينا ..

و اللعبة (الماجيك لوب دي) إختيار ..

و أهم الإختيارات دي ..

مدته محدودة بمدى عمرنا ذاته ...

مدة لا يعلمها إلا الله في علم الغيب .. الإيمان.

والله أعلم .

## عالم غرف الإجتماعات المكيفة .. و السجاد النظيف أوي .. و المكاتب الشيك فحت .. و الكلام الإنجليزي المكسر عربي .. و أزايز المية المعدنية .. و الجيفت باجز .

أول مرة رحق القرية الذكية في حياتي .. كان سنة 2008 .. كان في مؤتمر لمدة 3 أيام إسمه ( winc ) .. قعدنا فيهم في مكان جنب جامعة النيل .

المؤتمر كان عن تقنيات الوايرليس الحديثة في الوقت ده ..

كان أول مرة أشوف جو عالم غرف الإجتماعات المكيفة .. و السجاد النظيف أوي .. و المكاتب الشيك فحت .. و الكلام الإنجليزي المكسر عربي .. و أزايز المية المعدنية .. و الجيفت باجز .

و بالرغم من أحداث كتير حصلت في التلات أيام دول .. إلا إن الحاجة اللي عمري ما نسيتهها .. هي السؤال الضخم اللي فضل معايا لحد النهاردة ...

(( (ليه؟! )))) ..

.....

خليني أشرح .

أنا من دمنهور .. دي مدينة في محافظة البحيرة .. و عشان أروح كليتي ( هندسة إسكندرية ) يومياً .. كنت بحتاج إني أتحرك من بيتي ساعتين علي الأقل بدري عن أي ميعاد عندي في الكلية .

يعني لما يكون عندي محاضرة الساعة 8 و نص الصبح .. ده معناه إني لازم أكون في الكلية الساعة 8 و ربع ... و معني كده إني لازم أكون في سيدي جابر فإسكندرية الساعة 8 ... يبقي المواصلة اللي أركبها من دمنهور تتحرك الساعة 7 ... يبقي لازم أكون في الموقف الساعة 7 إلا ربع ... يعني إنزل من بيتي الساعة 6.30 ... يعني أكون جاهز الساعة 6.15 دقيقة .

و أدعي خلال كل ده إن مايحصلش أي طوارئ ليا .. أو في الطريق .. تخلي الساعتين دول يبقوا تلات أو أربع ساعات ( و ده كان بيحصل كتير ) .

الطريق اللي مسافته ( 60 كيلو ) من دمنهور لآسكندرية .. إذا كان اللي بركبه قطر أو أتوبيس .. طريق زراعي .. بيعدي علي قري كتير من فلاحين البحيرة ( اللي بيشتكي منهم الإسكندرانيين معظم الصيف ) .

و معالم الطريق ده كتبييييييييييير جداً من :

( العشوائيات , العشش الصفيح اللي عايش فيها أسر و مستقرين فيها , الأطفال اللي بتمشي في حواري و قري و هما عرايا بالكامل , الناس اللي بتفاضل مع كمسري المواصلة علي ربع جنيهه ... و أحياناً لو الكمسري صمم إنه ياخذ الربع جنيهه ده سنة 2008 .. كان الست اللي بتفاضل معاه تنزل من المواصلة .. و تاخذ معاهها كل اللي بتبقي شابلاه فوق راسها من أحمال , .... ) ..

مناظر كتبييييييير حتفضل محفورة في ذهني لحد ما أموت ..

عدد ضخم من المرات اللي جريت فيها ورا القطر عشان ألحق أروح بيتي ... أو ألحق أروح إمتحان في كليتي الصبح بدري ..

و القطر يكون الركاب فيه واقفين فوق بعضهم ..

والله مكنش بيبيقي في مكان أحرك رجلي من مكانها ..

مناظر اللي معشهاش .. صعب جداً يتخيلها ..

كتبيبير نطيت و ركبت مكان الشنط فوق الكراسي في القطر .. لمجرد إني ألاقى مكان أتنفس ..  
كتبير أشعلقت المسافة بالكامل من دمنهور لإسكندرية .. و العكس .. ماسك في حديد باب القطر بإيد واحدة ..  
زائد إني كنت و مازلت بحب أمشي معظم مشاويري .. و لما بالاقى نفسي فاضي .. بنزل أمشي في أى مكان جديد ..  
و مبقدرش ملاحظش العشوائيات و الحوارى اللي بشوفها ...

.....

أول مرة رحى فيها القرية الذكية .. و شفت العالم اللي مكتوب في عنوان البوست .. و شفت المشاكل اللي الناس هناك بتحاول  
تحلها .. حسيت إن في نكتة كبيرة و أنا مش فاهمها ..

ليه؟!!!!

ليه مكان معين في العالم يكون السجاد اللي الناس بتدوس عليه .. أنصف من الأكل اللي ناس بتاكله في مكان تاني ..  
و المكانين بعدهم عن بعض أقل من 10 كيلو أحياناً ..

ليه الإمكانيات و القدرات و العقول اللي بتتناقش في أحدث تقنيات الشبكات اللاسلكية دي مش قلقانين بالمناظر اللي علي بعد 10  
كيلو منهم؟!!

بعد أكثر من 10 سنين علي أول مرة رحى فيها القرية الذكية .. و بعد ما كنت هناك كتير علي مدار السنين اللي فاتت ..  
المره اللي رحتها من ثلاث أسابيع و أنا في الهاكاثون بتاع فودافون .. مقدرتش مفكرش في ذكرياتي من أول مره .  
نفس الإختلاف الضخم .. بين العوالم اللي عدت عليها في الطريق للقرية الذكية من دمنهور .. و بين العالم هناك .  
و سألت نفسي ..

هل المؤتمرات و الإيفنتات و المحاضرات و الإجتماعات اللي حضرتها و كنت جزء منها علي مدار ال10 سنين اللي فاتوا .. غيروا أى  
شيء في حياة طفل أو طفلة إتولدت في جزء غير محظوظ من العالم سنة 2008 ؟

و النتيجة هي : غالباً لا .

غالباً الطفل أو الطفلة دي حيعيشوا حياتهم طول عمرهم جزء من عالم تالت أو رابع ..

و الموارد القليلة اللي حيصصل عليها إما كفلوس أو مجهود في حياتهم .. حناخذها إحنا منهم مقابل سلعة إستهلاكية نبيعها ليهم ..  
سلعة إستهلاكية قعدنا فقاعات الإجتماعات المكيفة أم سجاد نضيف فحت .. نفكر و نتباحث في كيفية جعلها سلعة محدث  
يقاومها ..

و عملنا ليها دعاية و كلفناها فلوس و صرفنا عليها كتبيبيير .. عشان نتأكد إن الطفل أو الطفلة اللي في العالم التالت أو الرابع ..  
يوصلهم إنهم لازم يشتروها ..

عشان يحسوا بوهم جزئي .. لفترة بسيطة .. إنهم مش عايشين في عالم غير محظوظ إطلاقاً .

حالياً أنا مؤمن إن الحل مش حل فردي إطلاقاً .. و إن مش شخص معين .. ولا حتى bill gates ذاته .. يقدر يغير من الوضع ده  
لوحده ..

أنا مؤمن حالياً إن المشكلة جذرها هو خلل في توزيع إنتباه الناس ..

إننا إنتباهنا دائماً موجه ناحية الحاجات اللي بتسرقه ..

وإن طول ما الـ 24 ساعة بتوعنا .. أغلبهم عينينا بتشوف فيهم عالم علي موبيلاتنا .. صممه لنا رغبتنا في الهرب من الواقع ده ..

طول ما حنفضل متجاهلين الطفل و الطفلة اللي في عشوائيات الفلاحين و المدن .

البعيد عن العين .. بعيد عن القلب .

و طول ما عينينا بعيدة عن الطفلة اللي ماتقدرش حتي تحلم بمستقبل هي ماتعرفش إنه موجود ..

طول ما قلبنا حيفضل مشغول بإزاي نعمل السلعة الإستهلاكية التالية .. و نقلق بالديلاينز و تارجت المبيعات .

" و الله أعلم . "

### منتخب الساجدين في الفشل .

من كام يوم أخويا أحمد الجويلي نزل بوست عنده بيرشح بشدة فيلم هندي جديد إسمه ( 30 super ) .. ل ( هيرثيك روشان ) ..

و بناءً علي إني بستلطف الأفلام الهندي شوية ( كتير الصراحة ) .. و بستلطف (هيرثيك روشان) .. شوية أقل يعني .. قررت أشوف الفيلم .. مش بناءً علي ترشيح أحمد خالص بكل أمانة .

.....

الفيلم قصته إن طالب عبقرى في الرياضيات في منطقة فقيرة جداً في الهند .. بيوصل إنه يتم ترشيحه إنه يلتحق بجامعة كامبريدج .. لكنه عشان فقير فحت ... مبيقدرش .. و أبوه بيموت بحسرتة .. و يتمرط شوية .. لحد ما يتم إكتشافه من صاحب مركز دروس خصوصية .. و يحوله لمدرس خصوصي ناجح جداً منشار فلوس ..

و بعدين يحس بالكسوف من نفسه لما يفتكر أبوه .. و يقرر يفتح مركزه الخاص للتدريس مجاناً بالكامل .. و يحارب مافيا الدروس في الهند .

و ياخذ 30 طالب فقرا لدرجة إنهم مش لاقين ياكلوا ... و يتبناهم .. و خلال 8 شهور يوصلهم إنهم بالكامل ينجحوا في إمتحان دخول أكبر معهد لعلوم الهندسة في الهند .

.....

الفيلم حلو .. و خلاني أبكي كذا مرة .. بس بكائي كان متركز دايماً علي نقطة الفيلم متكلمش عنها ... و هي النقطة اللي أقصدها في عنوان البوست .... خلييني أشرح :

خلال حياتي .. و قبل ما أعرف إني ( ADD ) .. كنت بعاني من فكرة ( الإمتحان ) ..

مجرد الفكرة فحد ذاتها كانت بتخلييني دايماً أتجادل مع أي بالأخص رينا يباركها ( اللي تعبت معايا في مرحلة تدريسي في إبتدائي ) .

و كنت دايماً أسئلهما .. ( ليه !؟ ) ..

ليه نمتحن !؟ ..

الإمتحان مش ببسألني عن كل المعلومات اللي خدتها خلال السنة .. بل ببسألني عن جزء بسيط جداً ..

إفرضي إني إفتكرت كل المعلومات اللي خدتها .. و لكني نسيت الجزء البسيط ده .. ليه يتم تقييم إنسان تاني إفتكر الجزء البسيط ده و ماذاكرش أي معلومة تانية إنه أفضل مني !؟

فكرة الإمتحان فكرة غير منطقية بالمره .. بل مستفزة كمان ..

إن عدد بسيط من الأسئلة .. اللي تم تصميمه عشان يحكم علي عدد ضخيم من البشر و يقيم مدي (فهم) و (إستيعاب) و (إستفادة) كل إنسان من معلومات معينة .

العدد البسيط ده .. يحدد مصير الناس الكثير دول .. و بشكل قاصر جداً كمان .

.....  
وبالرغم من إني كنت طالب نسبياً متفوق في درجاته لحد مرحلة ما قبل الكلية ( بسبب تحكم أهلي وأساتذتي في روتين حياتي بالكامل) .. إلا إني كنت بحس بشكل كبير بغضب بعد كل إمتحان أطلع مجاوبه بالكامل مثلاً .. وألاقي الإمتحان مسألش في أجزاء و معلومات كتبييييييير ذاكرتها و حفظتها و بذلت فيها مجهود .

.....  
و بمجرد دخولي الكلية .. و تحكمي في روتين حياتي .. درجاتي معدتش المقبول ..  
ولكني كنت حاسس بنفس الغضب ..

دايماً كنت بحلم إن الكلية حتكون هي المكان اللي حيقيمي بناءً علي فهمي وإستيعابي وإستفادتي من العلم اللي بدرسه ..  
مش حلاقيها مجرد مرحلة دراسية زيادة فيها برضو إمتحانات عمياء بالكامل .. بيتم تقييمي فيها بناءً علي نظام بيعتمد بشكل كبير ..  
جداً ... علي الحظ ..

و بيكون فيها ( المحترف في حل الإمتحانات و تلقيط المنهج و الغش في اللجنة و مذاكرة ليلة قبل الإمتحان ) .. هو صاحب التقديرات العليا ..

و بيكون أي نشاط آخر ( حتي لو في أعماق العلم اللي بدرسه نفسه ) .. ولكنه غير مساهم بشكل مباشر في درجات الإمتحان الأعمي ده ... بيكون تأثيره بالسلب حتي .. مش بصفر .

.....  
الذكريات و التجارب دي في حياتي .. حولتني لإنسان بيكره و بيعادي أي عملية ( إمتحان أو تقييم ) ..  
و خلتي أتسائل عن جدوي و فائدة و كفاءة أي ( إمتحان , مسابقة , تقييم , دورة , .... ) .  
و خلتي أدور دائماً و أنعاطف مع ( الفاشلين ) .... و أنحاز ليهم ... بقوة .  
و أعيد صياغة معني الكلمة دي ل ( الفاشلين = اللي فشل الإمتحان في تقييمهم صح ) .. مش هما اللي فشلوا ... إطلاااااا .

.....  
و بعد ما ربنا وفقني بأشكال لا حصر لها .. إني أكون في مكان معين .. يجعل مني صاحب سلطة أو قدرة إني ( أقيم .. أو أحكم ) علي عدد من الناس ... قررت إني بأى شكل من الأشكال .. مش حستخد فكرة ( الإمتحان .. أو المسابقة ) ..  
و إن فكرة التقييم فحد ذاتها حتصبح مرفوضة شكلاً و موضوعاً من قاموسي في التعامل مع أي حد .  
خلال التلات سنين و نصف اللي درّست فيهم بشكل إحتراقي .. رفضت بكل الطرق إني أعمل إمتحان أو إختبار للناس اللي درست معيا ..

و كنت بحاول دايماً إني أشرح لكل إنسان فيهم إنه يقارنش نفسه بغيره ..  
و إن مفيش أي وسيلة تقييم في الدنيا بتقول مين بيستخدم الفوتوشوب مثلاً افضل من مين ..

.....  
إمبارح .. المنتخب المصري الأولمبي تقريباً فاز بمباراة كرة قدم قدام منتخب ساحل العاج ..  
شخصياً معرفتش الموضوع إلا في آخر كام دقيقة في الشوط الإضافي الثاني .. لما سمعت دوشة الناس .. و لسة مش عارف تفاصيل الموضوع بالكامل ..

و بالرغم من إني بحب ألعب كرة .. و ألعب (pes) .. و بحب أتفرج أحياناً بسيطة علي كرة ..

إلا إنني دائماً كنت بكرة فكرة المكسب و الخسارة فيها .. و التقييم .. الى كتيبيبيبيبيبي عارفين إنه بيكون تقييم خاطئ .. ظالم ..

يمكن بسبب نفس الذكريات اللي كتير حسيت بالظلم لما مدرس قيمني غلط .. أو إمتحان قيمني غلط ..

بتخليني دلوقتي أكره فكرة المكسب و الخسارة في الكورة .. بسبب حكم ماشفش ضرية جزاء مثلاً .. أو لعيب ماكر قدر يعمل فاوول من غير ما الحكم يشوفه مثلاً ... أو حتي حظ في إن الكرة تخبط في العارضة .

ولكن اللي إستفدني جداً .. هو التريند و الهاشتاج بتاع ( منتخب الساجدين ) ..

لأني طول حياتي ( قدر إمكاني ) متدين .. و بسجد .. و بصلي .. و مع ذلك فشلت كتيبيبي ..

و كتير سألت شيوخ جوامع وأنا في أول الكلية ...

" أنا متدين و بصلي و بحفظ قرآن .. و مؤدب .. و بذاكر .. و كل الحاجات الحلوة دي .. بس فاشل في دراستي و ماجيبش تقديرات !! "

و كان الرد عليا هو :

- ذاك بطرق تانية

- أصبر عالإبتلاء

- و الرد الأكثر إستفزازاً " شَكُوْتُ إِلَى وَكَيْعِ سُوءِ حِفْظِي - فَأَرْشِدُنِي إِلَى تَرْكِ الْمَعَاصِي - وَأَخْبِرْنِي بِأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ - وَنُورُ اللَّهِ لَا يَهْدِي لِعَاصِي "

الرد الأخير ده كتير خلاني أبكي لياالي و أسأل ربنا إنه يتوب عليا (عشان) أنجح .

و وصلني لحالة من جنون الشك .. فإني أشك فكل تصرفاتي و هل هي عصبان ولا لا .

و كل ده كان جزء كبير منه غلط ...

لأن من الأساس و بشكل منطقي جداً :

1- لو حيتم ترتيب 500 إنسان ( عدد الدفعة) بناءً علي معيار معين .. أكيد هيكون في ناس في ( آخر ) الدفعة ... الناس دي مش بالضرورة عصاة أو مش بيعبدوا ربنا صح .

2- ناس كتير من الناجحين في مختلف مجالات العلم ... مالهومش علاقة بالدين إطلاقاً ..

3- الصبر علي الإبتلاء يتطلب معه السعي في التغلب علي الإبتلاء ده إن كان الإنسان يستطيع ..

إحنا ربنا أمرنا بالصبر مع السعي .. مش الصبر بس ..

ولكن معظم الوقت نصيحة الصبر اللي بتتقال لنا .. بتتقال بدون خطة .. بدون ( نكست أكشن ) في السعي .

عشان كل ده .. الهاشتاج (منتخب الساجدين) ببستفزي ...

لأنه مبيطلعش غير في حالة فوز المنتخب .. في حين إن ده مذكور في أكثر من مكان في القرآن إنه غلط ..

إن الإنسان يشكر الله فقط في حالة الفوز .. و لكن في حالة الخسارة ينسي ..

"وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْْبُدُ اللَّهَ عَلَىٰ حَرْفٍ ۖ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ ۖ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَىٰ وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ۚ ذَٰلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ (11) "

.....





## مليونير بعملة المريخ .

من سنتين تقريباً .. شفت فيلم إسمه ( Rebel in the Rye ) أول ما نزل .. بيحكي قصة واحد من أشهر أدباء القرن اللى فات ( J. D. Salinger ) ..

القصة باختصار مخل جداً ..

إن شاب عنده موهبة الكتابة بس أهله و مجتمعه و اللى حواليه شايفينه فاشل و مالوش أهمية ولا لازمة لأنه مش دكتور أو محامي مثلاً .. بيبدأ يتعلم الكتابة بشكل إحترافي .. و بيعاني و يتعب شوية و يعدي بكام تجربة متعبين في حياته و يدخل جيش و يطلع و تفاصيل الفيلم بقي و كده .. لحد ما بيكتب رواية إسمها ( The Catcher in the Rye ) ..

الرواية بتكسر الدنيا .. و بيتم إعتبارها واحدة من أفضل الحاجات اللى إتكتبت في التاريخ .. و بتصبح أيقونة أجيال و أجيال .. مش جيل واحد بس " ده بجد علي فكرة .. مع إني لسة مقريتهاش لحد دلوقتي .. بس بيقلوا عنها كده .. إن شاء الله حقراًها قريب " .

في جزئية مهمة هنا قبل ما أتكلم علي اللى حصل للشباب ده بعد ما أصبح نجم مجتمع ناجح .. و هي جزئية بعد ما خرج من الجيش ..

و هي إنه قبل ما يكتب الرواية الجامدة فحت دي .. و بعد الأحداث الفظيعة اللى شافها في الحرب .. و القتل و الدبح و العذاب و عبثية الحياة .. و إزاي إن الإنسان هو أفظع وحش موجود علي وجه الأرض دى و بيقتل كل حاجة ..

رجع عنده ( PTSD - post traumatic syndrome disorder ) .. يعني متلازمة المعاناة بعد حدث صادم .. اللى بتحصل لناس كتير بتعدي بأحداث جسيمة ..

و نتيجة لده .. أصبح غير قادر علي كتابة أى شيء إطلاقاً ..

كل ما يبجي يقعد علي الآلة الكاتبة بتاعته و يحاول يكتب كلمتين .. يحس بدماغه غير قادرة علي التركيز إطلاقاً .. و يكتب كلام مش مفهوم .. و يحس بالخجل من إزاي ممكن يكتب أى حاجة بالقرف ده .

فيروح يقابل راهب في معبد هندي .. و الراهب ده بيقول له نصيحة .. من لحظة ما شوفتها .. و أنا بطبقها منين ما أقدر في حياتي .. لما الشاب ببسأل الراهب و يقول له " أنا كل ما أكتب حاجة بحس إني عايز أقطعها " ..

الراهب بيقول له .. " أيون .. فين المشكلة يعني ؟! "

الشاب بيرد بإستغراب " فين المشكلة إيه ؟! .. بقول لك إني كل ما أكتب .. أحس إن اللى كتبتة المفروض يتقطع " .

الراهب بيرد .. " طيب ما تقطع يابني .. هو حد ماسكك ؟! " ..



فببقرر الشاب إنه بعمل حاجة نادرة جداً جداً ... جداً ..

و يبروح يشترى مزرعة ضخمة .. مترامية الأطراف ..

و يعيش فيها في كوخ صغير .. فيه مكتب ..

و يقضي الباقي من حياته .. " الطويلة بالمناسبة " .. يكتب .. و يقطع ..

و يقضي واحد من أشهر الكتاب العالميين حياته بالكامل .. يكتب حاجات .. مفيش حد في البشرية حيقراها ..

بيكتب لمجرد الكتابة ..

بأكثر ما يكون الكاتب في إخلاصه ..

بيكتب ... و يقطع .

.....

بالرغم من إني شفت الفيلم ده من سنتين .. و لمس جوايا أجزاء كتير في ذكرياتي و أفكاري ..

إلا إني الفترة الأخيرة كنت باعدي بمرحلة معينة من "عدم القدرة حتي علي الكتابة و التقطيع " .. و كنت ناسي بالكامل القصة دي ..

و من شوية شفت بوست عن " محيي إسماعيل " .. و إزاي إنه عايش حياة مشابهة نسبياً لحياة ( J. D. Salinger ) .. و إنه هو  
كمان بيكتب سيناريوهات و حاجات كتير .. و مش مستني أي عائد مادي أو معنوي من أي حد عليها .. و حاططها في المكتب عنده  
.. و في قمة الرضا و السعادة بعبقريته الخاصة .

و ده اللي فكريني بالقصة دي بالكامل .. و خلاني أكتب البوست ده .

.....

## ملاحظات مهمة 2 :

هممممم .. طيب .. لو مصمم تعتبر النهاردة محطة سنوية تقف عندها و تاخذ صورة ...  
خليني أدلو دلو فيه شوية حاجات من اللي علقت معايا من السنة جنبك ..

1- كتاب ( Measure What Matters: OKRs - John Doerr ) .. تقدر تعتبره قراءه إجبارية .. أياً كان مجالك .. في وجهة نظري الكتاب ده أساسي في كيفية إدارة و تحديد الأهداف و إستراتيجيات تحقيقها.

2- أحد أفضل الحاجات اللي بعتر إن ربنا أكرمني بيها السنة دي .. علي جميع المستويات ( عقلية و حياتية و دينية ) .. هي إني إتعرفت علي كتب دكتور أحمد خيرى العمري .. و قرأت له ( شيفرة بلال , ألواح و دسر , كريسماس في مكة ) .. و بإذن الله جاري العمل علي قراءة باقي أعماله .

3- كالمعتاد أتعرفت علي ناس كثير .. أوي .. و ملقيت حد منهم مستريح (فعالاً) لأنه بيعمل اللي هو عايزه .. أو لأنه عمل اللي كان بيتمناه و بيحلم بيه ( لنفسه ) ..

محدث فيهم كان قادر يقول إنه وصل لسر السعادة و الراحة اللي في الدنيا .. من إشباع أى نوع من غرائز الدنيا .. بل إن معظمهم إكتشف ده بعد ما بطل يشعر بأى متعة من إشباع الغرائز الدنيوية دي ..  
و كالمعتاد إتعلمت منهم .. إن أقصر طريق للراحة و السعادة و الإستقرار النفسي ( النسبي ) .. هو بكونهم جزء من منظومة أكبر منهم بتحقق أحلام و أهداف ناس تانيين غير أنفسهم .. فقط عندها بببدأوا يعيدوا إكتشاف حياتهم ... بهدوء .

4- كل ما تأملت فيها أكثر .. بلاقي إن السباحة و الحياة فيهم تشابهات كثير :

- لو خفت أوي مش حتسبح و مش حتعيش .. لو ماخفتش بما فيه الكفاية .. حتخطئ في تقدير قدراتك .. و تغرق في أول دوامة .
- لو تنشنت و نشفت نفسك .. حتغرق .. و حتتعب أي حد عايز يطلعك ... و لو كنت طري أوي و مرن أوي .. حتفضل عايم يمكن .. بس مش حتفوز في أي سباق .
- لو ركزت علي غيرك .. نفسك حيزيق .. و حتنهج .. و حتقف ... و لو ركزت علي نفسك صح .. حتكمل أطول و أسرع ..
- كل ما كانت المية أعمق .. كل ما خوفك في الأول حيكون أعلي .. بس المية حتكون أهدي .. و السباحة فيها حتكون محتاجة نفس أطول و قلب أجمد ...
- في حين إن المية اللي عالشط هي اللي بتبان هايجة و موجهها عالي .. بس ضحلة .
- مهما كنت سباح لوحك .. في بحور مش حتعديها غير بسفينة ..
- تحت المية عالم رائع .. مهما كانت عينيك و نظرك قوي .. مش حتشوفه غير بمعدات مجهزة لده .. ( u don't know what u don't know ) .
- السباح الماهر أوي .. هو أقل حد بيطرطش و هو ببسبح ... و العكس صحيح .. جداً

-----

- 5- الدعاء بتاع برنامج ال12 خطوة اللي بيمشي عليه أي شخص بيحاول يتخلص من إدمان أي شيء .. دعاء عبقرى ..
- “اللهم امنحني السكينة لأتقبل الأشياء التي لا أستطيع تغييرها، والشجاعة لتغيير الأشياء التي أستطيع تغييرها والحكمة لمعرفة الفرق بينهما.”
- و جزء ثابت من موروث كل سنة بتعدي عليا للي بعدها .. من ساعة ما قرأته لأول مرة في رواية ( ربيع جرام ) .. و أنا في الجيش .

-----

- 6- أسهل ما يمكن أن تنصح بيه حد .. هو أصعب ما يمكن تنفيذه .. و هو أكثر ما يتم تجاهله أيضاً ... و هو أقوى أداة لتحقيق أي شيء نفسك تحققة في الدنيا في وجهة نظري .. و للأخرة و الله أعلم .... ألا و هو : الصبر .

-----

كفاية كده ..

\_\_\_\_\_

و الله أعلم

## جاندالف الجويلي .. أو إلباس دمبلدور الجويلي .. أيهما تفضل ..

فأكر كويس .. سنة 2009 كنت ماشي مع أحد أصدقائي في الشارع .. وبقول له :

" أنا مستني اللحظة اللي في الفيلم بتاعي .. اللي حيظهر ليا فيها راجل عجوز بدقن ( شبه جاندالف أو دمبلدور) ... و يشرح ليا إني صح .. وأني مش مجنون .. و يبدأ يكون المنتور بتاعي .

الراجل ده مظهرش 😊 .. و يمكن ده هو أحد أسباب إني دلوقتي قدر إمكاني بحاول أساعد بأى شكل من الأشكال بنقل أى معلومة أقدر أنقلها .. لأنني كنت جداً محتاج حد يقول ليا الكلام ده زمان .

ف بحاول أتخيل لو قابلت نفسي سنة 2009 .. السنة اللي وصلت فيها ل ( rock bottom - أقصي فشل أكاديمي ليا ) .. و اللي كنت بمر بفترة من أصعب فترات حياتي النفسية فيها ..

حعمل إيه !؟

1- مش حاقول له أبدأ (أصبر) .. أو أكلمه عن الصبر بأى شكل من الأشكال ..

للأسف ناس كثير فاهمة نصيحة الصبر غلط .. و بتستخدمها بشكل خاطئ جداً .. و مستفز ..

الصبر نصيحة تنصحها للإنسان في حالته الطبيعية .. المستقرة .. الناجحة .. و تعلمها له .. و تشرح له فضائلها .. و تشرح له كل ما له علاقة بالصبر علي المصائب ..

و تشرح له إزاي إنه لما يوصل لمرحلة صعبة في حياته .. حينسي كل ده .. و حيبقي مجرد تفكيره في موضوع الصبر ده بيتطلب إرادة من فولاذ .

إرادة تدريبه عليها أثناء إستقراره و نجاحه ... مش و هو تحت الضغط .

ولكن أثناء ما هو في المرحلة الصعبة دي .. ده آخر وقت تكلمه عن ( الصبر ) .. لأن معني إنك بتقول له (أصبر) .. يعني إنه يصرف مشاعره و مجهود و أفكار مش موجودة عنده أساساً خلاص ..

هو في المرحلة دي بيبقي عايز حلول مباشرة ... حلول سريعة .. حلول فعالة ..

لأنه لو تخطي المرحلة دي ( مرحلة إنه عايز حلول ) .. بيوصل لمرحلة إنه مش عايز حاجة خالص .. ولا حتي حياته نفسها .

2- مايك تايسون - الملاك المشهور جداً .. له مقولة عبقرية :

"Everybody has a plan until they get punched in the mouth."

يعني " كل الناس بيبقي عندها خطة لكيفية الفوز و لعب مباراة ملاكمة .. لحد ما ياكل أول بوكس في بقه .. كل ده بيتبخر " .

ده حقيقي جداً جداً ..

البوكس بيبجي لكل واحد مننا في مرحلة من مراحل حياتنا .. واللى بيفرق حد عن حد .. هو إنت إتدريت قد إيه علي إنك تفكر و تتأقلم و إنت بتاكل ضرب .

ولكن لو لا قدر الله .. لقيت نفسك بتاكل ضرب و إنت مش متدرب علي كيفية التعامل مع العلكة اللى إنت بتاكلها .. يبقي لازم تتعلم حاجات أساسية جداً و مهمة جداً و بسيطة جداً ... و بالترتيب :

أولاً: إحمي المناطق الحيوية و الحساسة ( دقنك , ضلوعك , فم معدتك , عينيك ) .

ثانياً: دور علي أى طريقة تهرب بيها من الضرب .. ولو لفترة بسيطة تدرس فيها خسائك .

ثالثاً: متفضلش محبوس في ركن الحلبة ( و إلا حيتحوط عليك و تاكل خطافات و يتشكل عليك لحد ما يبان لك صاحب ) .

الثلاث نصائح دول .. زي ما هما بيطبقوا في الملاكمة ... بيطبقوا بالظبط علي المعاناة النفسية في الحياة .

أولاً: حماية مناطق الحيوية و الحساسة ... في نفسك .

يعني متمسحش لأى لكمة إنها تقرب من ( إحساسك بقيمتك و أهميتك في حياتك ) .. ( إنت مينفحش تتقارن بأى حد ) .. ( فهمك للحاجات الحقيقية المهمة في الحياة .. و ترتيبك الصبح للأولويات ) ... و هكذا .

ثانياً: إهرب .

يعني دور علي أى طريقة عقلك يلاقي بيها مكان يحس فيه بالإستقرار النفسي و الهدوء مؤقتاً ( قراءة , عبادة , رياضة , موسيقي , غناء , ... ) .

ثالثاً: متفضلش محبوس في ركن الحلبة .

يعني متخليش الطريق الوحيد إنك تتحرك .. هو بانك تواجه المشكلة بتاعتك مباشرة .. لأنها أحياناً بتكون أقوى من قدراتك الحالية بمراحل ..

دايماً خلي في طرق تانية تقدر تتحرك فيها .. تجرب فيها .. تنجح فيها ..

" معرفش طالب في كلية ... و صاحب شغل أو بيزنس في نفس الوقت .. قلقان من إن الكلية تحدد مصيره بأى شكل .. دايماً هو عارف إن هو اللى بيحدد مصيره بإيده " .

3- بناءً النقطة اللى فاتت دي .. اللى جعله مع إسلام ( سنة 2009 ) ..

كنت حعرض عليه شغل .. بتحديات مختلفة عن الكلية .. بعائد واضح و صريح ( مادي مش درجات ) .. و عائد تاني أوضح وأكثر تأثير ( معنوي يحس فيه بإفادته و قيمته للناس ) ..

و كنت حوضح له طرق النجاح الكثير المختلفة الغير معتمدة علي شهادة من كلية .. أو شهادة من أى نظام خارجي .. و اللى تعتمد بالكامل علي مجهوده و أفكاره .

و كنت حتأكد من إنه بيتعلم إنجليزي كويس جداً .. عشان يشوف العالم الحقيقي الواللى واسع جداً من الفرص و الإمكانيات المتاحة علي الإنترنت .

و كنت حخليه يقطع علاقته بكل اللى حواليه غير أهله الأساسيين و اللى هو عايش حياته بيقارن نفسه بيهم .

ممكن يكون في حاجات أكثر .. بس أفنكرها في بوستات أخرى إن شاء الله ..

والله أعلم .

## في هذا الفلانطين .. جرب تصالح نفسك و تصارحها بحبك ( تصارح نفسك بعني ) .

### خليني أشرح :

طول عمري مؤمن إن الحب الحقيقي ( دماغي لوحدها كملت "بيعيش يا حبيبي" آسف ) .. المهم .. الحب الحقيقي .. هو اللى بيبيجي بعد سنين عشرة و تعب و خناقات و مشاكل و حياة كاملة بقرفها و تمتعتها و تفاصيلها .

مش النظرة اللي بين زميلين في الجامعة مثلاً لسة ميعرفوش عن بعض غير إسمهم الثلاثي و رقم الجلوس .

أو الكلمتين اللي بيقولهم زميلين في الشغل كل يوم و هما متزوجين و حاطين بيرفيوم .

و بالتأكيد مش الإيموجي أو الرسالة أو الواتسآب أو اللايك علي الإنستاجرام مثلاً .

الحب الحقيقي في وجهة نظري .. هو اللى بيبيجي بعد ما بتتقال كلمة ( و عاشوا فتيات و نبات .. و خلفوا صبيان و بنات ) .. و بيبيجي قرف الصبيان و البنات و مسئولياتهم .. و روي النبات ده .. و مصاريف التبات ده .

أى شيء تاني غير كده .. ما هو إلا تصرفات و مهارات أتقنها الإنسان البدائي الأول .. عشان يقدر يقنع الإنسان البدائي الثاني . إنه يدخل الكهف معاه و يحاربوا الديناصورات مع بعض ( كانوا إنقرضوا لما البشر جم .. عارف ) .. ما علينا .

المهم إن عند المرحلة دي .. لو مكنتش فاهم الحب كويس في وجهة نظري .. و فاهم الفرق بين الحب الحقيقي .. و بين شغل الأفلام الرومانسي الكوميدي ده ...

حتعيش في تعاسة الإنسان اللى مقتنع إنه شبابه ضاع .. و إنه عمره ما حيكون سعيد سعادة أنور و جدي و ليلي مراد .

الحب الحقيقي ده بيتطلب إنك تكون فاهم كويس جداً .. جداً .. جداً .. إيه اللي عليك ..

مش اللي ليك و اللي عليك ... لا ..

اللي عليك بس ..



تبص للي عليك و بس .. و مالکش دعوة باللي ليك .. مش قصتك ده .. مش إختصاصك ..

يعني مثلاً .. كقاعدة أساسية لو بنتخيل أى فيلم رومانسي كوميدى .. بتكون البطلة دايمياً بتتكلم إنها عايزة البطل يقعد يسمع لها .. و يهتم بيها .. و يداي فيها .. و يحسسها إنها ( ذا أونلي جيرل إن ذا وورلد ) بصوت ربهانا .

ده شيء الرجل غير قادر علي عمله لمدة الـ 24 ساعة إطلاقاً .. و لو كان بيعمل ده في أول العلاقة و هو مهتم و حابب و شغوف .. فبالأكيد مش حيكون حابب و مهتم و شغوف بنفس الشكل بعد ما البطلة تخلف 3 أطفال و هي رابطة شعرها بقوطة المطبخ و ماسكة مقشدة ... و بعد ما عرف كل شيء ممكن و مش ممكن عنها و عن تاريخ حياتها و تفاصيلها .. و سمع نفس القمص هي هي 7 أو 8 مرات .. علي الأقل .

زائد إن ربنا خلق الإنسان بيعتاد .. أى شيء .. مهما كان ..

بمعني إنك دلوقتي صديقي الذكر .. لو إتجوزت الكراش اللي بتكراش عليها (أياً كانت هي مين من فنانات هوليوود و بوليوود ) ... أعدك إن بعد كام شهر .. حتبدأ تعتادها و تكراش علي فنانة ثانية مكنتش أساساً شايفها قبل كده .

فحتبدأ تفاصيل الحياة .. العادية جداً .. ال ( مفروض إنها سعيدة جداً ) .. تصيبك بالتعاسة و الإكتئاب .

و تبدأ تدخل فيما يسمي ( أزمة منتصف العمر ) .. (الكلام ده للرجال و الستات سواء ) .. و تلاقي نفسك غصب عنك مركز علي كل ما هو ببضابقتك في حياتك .. و غير مدرك أو واعي إطلاقاً لكل النعم اللي إنت عايش فيها .

.....

ما لم .. ما لم تبدأ تفكر كويس جداً .. في السؤال التالي ..

هل إنت عمرك إتعلمت في نفسك إزاي تحب ... صح ؟ ... بمعني :

- هل بتعرف تقضي نفسك بشكل دوري عشان تعمل شيء معين مش علي مزاجك .. و مش مستمتع بيه .. بس عارف إنه مفيد علي المدى البعيد ( زي التمرين أو دراسة مجال ما في أوله مثلاً ) ؟

ده بالضبط زي إنك تعرف تقضي نفسك بشكل دوري و مستمر عشان شريك حياتك .. حتي لو مش مستمتع بده .. أو علي غير مزاجك الحالي .. و تعمل معاه شيء ما أو نشاط ما عشانه هو ( حتي و لو كان مجرد سماع قصصه و حكاياته للمرة الألف .. لمجرد إنه بيستمتع بإنه يقولها ) .

- يُقال إن جزء كبير من سبب إن المرأة بشكل بدائي بيحبها جسد الرجل الرياضي مفتول العضلات .. هو إن العضلات دي بتسرل رسالة مباشرة إن الرجل ده عنده القدرة علي عمل نشاط معين .. بشكل متكرر .. و ملتزم بيه بإنضباط .. و بالتالي حبيبي عنده القدرة علي بذل نفس الإنضباط في علاقته مع المرأة و الإلتزام معاه .

- هل بتعرف تفصل بين تفاصيل يومك و شغلك أو دراستك ... و تقطع لنفسك كام ساعة تكون مستمتع فيهم بالحياة و حياتك بدون ما تسمح لأى قلق ( دراسة أو شغل أو حياة ) إنه يعكر مزاجك ؟

نفس الموضوع ده بتحتاجه في علاقتك بزوجتك .. و إنك ترجع آخر اليوم .. و مهما حصل في اليوم بتاعك من مشاكل هي مالهاش علاقة بيه .. تسببه برة باب الشقة .. و تقابلها بدون ما تشيلها قرف اليوم بالكامل .

و أمثلة ثانية كتبيبير علي كده ..

ناس كتير ... جداً ... بتقضي طول عمرها في علاقة سيئة جداً مع نفسها .. علاقة abusive مع نفسها .... علاقة مستتية تهرب منها في أول علاقة جديدة تقابلها مع نفس جديدة ..

و بعد كذا علاقة مع كذا نفس غريبة .. بتفهم بعد فترة طويلة .. إنهم كانوا محتاجين يفهموا إزاي تكون علاقتهم مع أنفسهم صحية الأول ..

إزاي يفهموا معني الحب من ال ( إلتزام , تضحية , discipline , تحمل , ... ) مع أنفسهم .. قبل ما يدخلوا في علاقة مع نفس غريبة .

وإن ما فيش أى وسيلة لعلاقة حقيقية سليمة .. مع نفس غير نفسك .. فيها حب حقيقي .. إلا لما تكون في الأول حبيت نفسك صح .. وإديت لها الى ليها .. قبل ما تسألها علي الي عليها .

---

والله أعلم .

### ( البوست الأولاني في سلسلة - الإنضباط و المتعة )

متعة ( آخر خمس مسائل في التمرين الي بعد كل درس في كتاب الرياضة ) .

---

زمااااا أيام ما كنت في ثانوي عام ( 2004-2005 ) .. أفكر إن أحد أكثر الحاجات الي كنت بستمع بيها في الحياة .. هو إني أرجع البيت في آخر اليوم بعد كل الدروس .. وأقفل علي الباب .. وأختلي بكتاب الرياضة ( أو الملزمة أو النماذج ) ... وأفتح التمرين الي بعد الدرس الي خدناه يومها ... وأبص للمسائل .

إحساسي في الوقت ده .. كان بيبي إحساس عجيب بالسيطرة ..

إحساس كنت بستمع بيه بدون ما أفهمه أيامها .. كنت لسة مختبرتوش في حاجات كتير تانية بحيث إني أقدر أوصفه .. احلله .. أشرحه .. وأنحكّم فيه .

أعتقد دلوقتي عندي قدرة بسيطة علي وصف الإحساس ده ..

أقرب ما في مفهومي عن ال ( mastering ) .. أو بالعربي الحلمنتيشي ( السيطرة ) .

الفكرة أيامها كان بيبي إني عندي إيمان تام بإن كل الأدوات الي محتاجها عشان أتعامل مع المسئلة ( أيأ كان مدي صعوبتها ) .. معايا

ببساطة .. طالما الدرس عن حاجة معينة في التفاضل مثلاً ..

وجائلي مسألة معقبة مش باين لها أول من آخر ..

مكنش بيبقي عندي أدني شك إن الآداة اللي محتاج أفكر فيها .. هي الحاجة المعينة دي في التفاضل .

وكانت المسئلة بتتحول من ( إزاي أحل المسئلة الصعبة اللي في آخر التمرين ) ل ( إزاي أحول المسئلة لأبسط صورها ) .

بحيث إنها تبقي سهلة زي أول خمس مسائل في التمرين .

النوع ده من الإطمئنان .. والإستمتاع بمجرد ما ألقى المسئلة بدأت تقاومني .. وتحاول تنذاكي عليا ..

تحول بالتدريج لإدمان عندي ..

وأصبح أى نوع من المسائل المباشرة اللي عبارة عن تعويض في قانون .. شيء ممل .. مستفز .. ميستحشش إني أبذل وقت طويل فيه " و ده كان غلط كبير .. بس كنت صغير وقتها " .

غلط كبير إني مفهمتش في الوقت ده إن الإنضباط و تدريب الذات علي مهارة التكرار ... شيء في غاية الأهمية .. ومفيش طريق مختصر لتعلمه ..

علي مدار باقي حياتي الدراسية .. وبعدها العملية ..

بدأت أصداد الإحساس ده .. وأدور علي إن أى حاجة أعملها .. تكون بمتعة اخر خمس مسائل في تمرين الرياضة .

ولكن في كلية هندسة .. إكتشفت إن الموضوع ده رفاهية لا نملك وقتها ..

لأن الكلية كانت عبارة عن عدد ضخم جداً من القواعد اللي محتاج إني أعرفها وأستخدمها إستخدام مباشر .. ومكنش في رفاهية الوقت و الفراغ الكافية إني أدور علي المسائل الصعبة وأخوص معاها جولات ذكاء .

وأكثر شيء كان مؤلم بالنسبة ليا كانت إمتحانات الكلية ..

75% منها عبارة عن مسائل تعويض مباشر في قوانين ... وكل اللي إنت محتاجه عشان تحقق 75% ببساطة من الدرجة .. هو إنك تكون حافظ القوانين (الكتيبير أوي ) دي .

و حتي مكنش بيحتاج منك معظم الوقت إنك تفكر فأى قانون يناسب أنهي مسألة !!

هو كان بيحط لك قبل كل مسألة سؤال بسيط إسمه ( derive ) .. يعني طلع القانون الفلاني أو حط إثباته ( الإسطامبة اللي بتكون محفوظة صم ) .. وبعدها مسألة تعويض مباشر عليه .

ونتيجة لأني كنت غير ماهر في الإنضباط في أى مهمة تتطلب التكرار والمثابرة .. في النظام ده أنا فشلت فيه فشل جدير ... آخر دفعتي .. خريج دور تاني .. و شلت سنتين .. و راسب في بتاع 11 مادة علي مدار ال7 سنين اللي عشتهم في الكلية .. وإضطريت أعيدهم .. كثير .

وإتحولت إني أصبحت زي المدمن اللي بيدور علي أى شيء يديله إحساس الشيء اللي هو مدمنه .

أى شيء أحس إنه بيقاومني بشكل ذكي عشان أحله ..

أى شيء أحس إني مسيطر علي كل أدواته .. و لكني محتاج أفكر بشكل إبداعى عشان أحوله للي أنا عايزه .

لفترة طويلة من حياتي .. كنت بعوض إدماني ده بالفيديو جيمز ..

جيمز زي ( COD , prince of persia , assassins creed , tom clancy , ... و غيرهم كتير ) بكل إصداراتهم .. كانوا هما حياتي الحقيقية .. و كنت بطلع منهم مؤقتاً عشان أكل أو أصلي أو أنام ..

و بمجرد ما دخلت عوالم ( Command and conquer , zero hour , ... ) .. وطبعاً .. league of legends ..

أصبح كل حياتي بتدور بشكل كبير حواليتهم .

وكنت بحس بنشوة ضخمة .. كل مرة كنت بتغلب فيها علي لغز ما في أى لعبة .. أو أهزم خصم أونلاين أو من إصحابي في لعبة زي جينيرالز أو ليج أوف ليجيندز ..

نشوة كانت بتحسسي إني ناجح .. ذكي .. ..... مسيطر .

نفس النشوة اللي كنت بحس بيها .. أيام ثانوي عام .

.....

بس بمجرد ما كنت بقابل أى حد من أصدقائي .. أو أهلي .. أو أى حد في الحياة العادية .. كنت بحس إن كل الإنتصارات الضخمة اللي عملتها دي = صفر .

وإنهم بيحققوا إنتصارات مفهومة بالنسبة ليهم .. و بيحتفلوا بيها مع بعض .. و غير مهتمين إطلاقاً بقدراتي اللي بتتطور في عوالم ليج أوف ليجيندز أو أساسانز كريد .

وده كان المؤرق الأضخم ليا لكذا سنة في حياتي ..

إني ... فاشل .

.....

ولكن خلال مرحلة الفشل دي .. إكتشفت إن في أعماق الحاجة اللي كنت مدمن ليها و بحبها .. كان موجود الشيء اللي كنت بكره و بهرب منه طول حياتي .

وإن أحد أكبر أسباب إني كنت بعشق إحساس آخر خمس مسائل في تمرين الرياضة ده .. هو إني كنت بشكل غير واعي تم تدريبي علي الإنضباط اللي كنت بكرهه ..

كل مرة كان في منظومة مسئولة عن إني أكرر نشاط معين ... داخل هيكل من الثواب و العقاب ( إذا كان البيت أو المدرسة أو الدرس ) .. بالرغم من تدمري و تكبري .. إلا إني كنت بيتم تدريبي بشكل تكراري ( فهمت إسمه الحقيقي لاحقاً - deliberate practice ) .. و بمجرد ما كنت بختلي بنماذج الرياضة .. كان الجزء الإبداعي عندي هو اللي بيتعامل بشكل واعي ... في حين إن كل الأدوات اللي كنت بستخدمها و ( مسيطر ) عليها .. كان تم حفرها في عقلي بشكل غير واعي .

وإن أحد أكبر أسباب في شلي الضخم في الكلية .. هو إن مسئولية التدريب و التكرار و الإنضباط دي .. كانت بالكامل عليا ...

مكنش حد في البيت قادر علي مناقشتي في تفاصيل كل مادة زي أيام الدراسة قبل الكلية .

و مكنش في حد فاضي في الكلية إنه يتابعني بشكل شخصي يحسسي بالضغط النفسي الكافي لتوليد الإنضباط جوايا زي أيام الدروس في ثانوي عام .

لحظتها .. حرفياً مسكت ماركر أحمر ... و حطيت دايرة حمرا كبييرة حوالين الكلمة دي في أوضتي ( discipline ) و بدأت أكرس كل مجهودي في إني أكون ( disciplined - منضبط ) .. بشكل واعي ..

و أدرس كل ما هو عن ( الإنضباط ) و كيفية التدريب عليه ..

و تعدي سنينيين كثير ...

و تحصل كام حاجة في آخر كام يوم .. تفكرني بالأيام دي ..

الأيام اللي بدأت أعلم نفسي فيها ( الإنضباط ) .. و اللي فهمت فيها إنه بالرغم من إنه في قمة الوضوح أهميته .. إلا إنه غير بسيط إطلاقاً في كيفية التحكم فيه بشكل واعي .

.....

كنت بتكلم النهاردة مع أحد الأشخاص عن ( المتعة ) دي .. و إزاي إني كنت في غاية المتعة و أنا بحول ( مسئلة ما في الشغل ) .. من شيء غير مفهوم المعالم و لغز مسبب مشكلة ... ل شيء مباشر سهل حله و تم حله ببساطة بفضل الله ..

وإفكرت أيام الخمس مسائل في آخر تمرين الرياضة ..

وقررت ..

إني علي مدار الأيام القادمة إن شاء الله .. حكرس جزء ضخم من اللي بكتبه أو بنشره هنا عن ال (إنضباط) ..

وأنواعه ..

وأجزاءه ..

وأهميته ..

و....

.....

توكلنا علي الله .

### ( البوست الثاني في سلسلة - الإنضباط و المتعة و السيطرة ) .

عن الداهاكا و أشياء أخرى و الله أعلم .

تعالى نطلع رحلة في أوضتك .

أحد أكثر الألعاب ( فيديو جيمز ) اللي إستمتعت بلعبها و تقفيلها ( أكثر من 4 مرات تقريباً ) خلال مرحلة إدماني للفيديو جيمز .. هي ( prince of persia ) .. بأجزائها الثلاثة :

- sands of time

- worrier within

- two thrones

اللعبة دي كانت مبنية علي فكرة عبقرية في " خصوصاً في الجزء الثاني بتاعها - worrier within " .

و هي إن البطل يسافر بين زمنين مختلفين .. في نفس الأماكن ..

يعني مثلاً يجارب في مدينة ما السنة دي .. و بعدين يعدي من بوابة .. توصله لنفس المدينة بس من 10 سنين .

و بتمشي من نفس الأماكن و المعالم و التفاصيل .. بس بين زمنين مختلفين ..

.....

العبقرية في الفكرة .. هي إن كل مكان كنت بتدخله .. و تكتشفه .. كنت بتضطر ترجعه تاني .. و تالت .. و عاشر ... و كل مرة تكتشف فيه شيء جديد .. و تبص له من منظور مختلف .. و وجهة نظر مختلفة ..

و اللي بتعمله في زمن .. كان بيأثر في زمن تاني ... و هكذا .

.....

السبب في إن الفكرة بتاعت اللعبة دي مأثرة فيا جداً ... هي إنها بتدور حوالين محور أساسي جداً من المحاور المكونة للإنضباط .. و بالتالي متعة السيطرة .

و هو محور ال ( التحكم المتدرج ) .

بمعني :

خلال الفترة اللي كنت بلعب اللعبة دي بشكل إدماني .. كنت بدأت أياس من إني أنجح كمهندس .. أو إني أنجح عموماً في أي شيء في الحياة ..

حاولت بكل الطرق و الأشكال إني أذاكر بكل الأساليب اللي تناقلناها عن آباءنا و أجدادنا .. و بتكون النتيجة هي الفشل و الرسوب برضه .

حاولت إني أشيل من حياتي أي شيء غير اللي كنت مفكر إنه أولويتي ( المذاكرة ) .. و بتكون النتيجة ولا أي تغيير .. بل أحياناً أسوأ ! .

كان كل شيء بعمله بيحسني إني بدور في دايرة مغلقة ..

محاولة

ثم فشل

ثم خوف من مواجهة الفشل ده

في إنكار و مفاوضات غير مجدية مع نفسي و مع اللي حواليا

فغضب و لوم كل شيء حواليا ( بداية من عفش أوضتي و الكرسي اللي كنت بقعد عليه ... لحد كل الناس اللي حواليا .. القريب قبل الغريب ) .

و بعدين ألوم نفسي .. و أكره نفسي أكثر

و بعدين يأس

و بعدين محاولة من أول و جديد ..

و هكذا ..

بس كل مرة بدور الدايرة دي .. كانت بتبقي أكثر إيلام من اللي قبلها ..

بكتير ..

.....



.....  
لمدة طويلة بعد الموضوع ده .. فضلت باصص في السقف .. وبسأل نفسي ...

هل أنا فعلاً عارف أنا ايه المتاح بالنسبة ليا من أدواتي ؟

هل جربت إني أستكشف كل حاجة أقدر أعملها ؟

هل كنت علي مدار حياتي .. باستخدام 20% بس من الأدوات اللي ربنا أنعم عليا بيها ... بعدي مراحل الحياة .. و مركز علي اللي جاي .. و متجاهل بالكامل باقي ال100% من النعم دي ؟

إكتشفت إني فعلاً كنت .. جاهل ... و جاحد .. بكتير جداً من النعم و الأدوات و المهارات دي ..

روتين حياتي و الطريقة العقيمة اللي إتعلمتنا بيها في معظم مراحلنا التعليمية .. ساعد كتير فيني مفهمش فعلاً إيه اللي أقدر أعمله .. و اللي المفروض أعمله !! .

ده كان جزء كبير من الحالة العقلية عندي لما قررت إني أتجاهل كل ما له علاقة بالكلية و حياتي و ما فيها لمدة سنة ..

سنة كاملة قفلت علي عقلي و دماغي و دنيبي ..

قررت إني أبدأ من البداية ..

أقرأ و كأني بقرأ للمرة الأولى .. في كل المجالات .. بالظبط بنفس الشغف اللي كان عندي أول ما كنت بتعلم القرآنية و أسبق أحمد أخويا في إني أقرأ يفظ المحلات قبله .

أتعلم بدون ما أكون بدور علي فاضل قد إيه علي نهاية الكتاب .. بدون ما أسأل أنا الكام علي الفصل .. بدون ما أسأل الإمتحان حبيبي في أنهي فصل .

أجري في التراك و أنا مش شايف غير سكتي أنا و بس ..

بطلت أحاول أسبق أي حد غير نفسي حرفياً .. كنت بشوف كل خطوة بجريها .. أقدر أجري بعدها ؟ ..

أقدر أجرب طرق مختلفة جديدة في الجري مجربتهاش قبل كده ؟!

مكنش بيهمني منظري في التراك ... ( و كتير كنت بسمع تريقة .. و أضحك .. أضحك لأني مستمتع إني بجرب .. و مش مكسوف .. بل فخور .. إني عندي القدرة إني أكمل جري بالرغم من التريقة دي !! ) ..

جربت طرق جديدة في تنظيم نفسي أثناء الجري ..

بدأت أجرب أضغط ( مجازياً ) علي كل زراير حياتي .. 😊

ده كان سنة 2008 ..

و حالياً .. بعد 12 سنة ..

أقدر أقول إني عدت ( دهاكاز ) كتير .. في وجهة نظر ناس كتير حواليا ..

بس شخصياً .. بطلت أحسبها كده من زمان ..

و بقي بمجرد تواجدي في أي مكان ..

و حتي لو كان المكان ده .. أوضتي .. اللي حافظ كل شبر منها ..

أسأل نفسي ..

أنا فعلاً فكرت في كل الحاجات اللي ممكن أفكر فيها جوة الأوضة دي ؟ ...



يا تري ...

إيه اللي يحصل لو.....

---

### ( البوست الثالث في سلسلة - الإنضباط و المتعة و السيطرة ) .

عن المتعة اللي قالوا لك عليها ( عيب ) .. و خليك مؤدب و هادي و ساكت .

عن البريك ثرو .. و أشياء أخرى برضه .. و الله أعلم .

---

لسبب ما مش لاقى ترجمة للمصطلح ده في الثقافة الحلمنتيشية العربية حالياً !! .

أقرب معني ممكن أفكر فيه لل ( بريك ثرو = break through ) .. هو ال ( جاب التايهة ! ) .

.....



متعة ال ( بريك ثرو ) .

أفكر إن أول مرة حسيت بالمتعة دي بشكل واعي و واضح جداً ... كان في تالته إعدادي ..

أيام ما بدأنا نسبياً ندرس هندسة في الرياضة بشكل يتطلب إننا نفكر شوية .

كان في أنواع مسائل في الهندسة في تالته إعدادي .. لمثلثات جوة دواير .. و متوازي أضلاع .. و ليلة كبيرة سيادتك ..

و كان بيبي المطلوب مثلاً إيجاد ( الزاوية س ) .. أو طول الضلع ( أ ب ) .

أيامها فإكر إننا كنا بنبدأ بعمل الحسابات العادية بناءً علي القواعد اللي كنا نعرفها ..

- مجموع زوايا المثلث = 180 درجة

- الزاوية الخارجة تساوي مجموع الزاويتين المقابلين للزاوية المكملة

- المثلث متساوي الضلعين زوايا قاعدته متساويين ..

- و هكذا من القواعد اللي يستمتع بمجرد تذكرها دي .

كنا بنفضل نستخدم في القواعد دي علي أمل إننا نوصل للإجابة ..

و أحياناً كتير نوصل لإجابات من نوعية :

لو وصلنا لقيمة الزاوية ع .. نقدر نسحب منها طول الضلع الفلاني مثلاً .. و لو كمان وصلنا لقيمة الزاوية ص .. نقدر بسهولة نطلع قيمة المطلوب .

و بعد لف و دوران كتير ... كنا كتير بنلاقي نفسنا لفينا و رجعنا لنقطة البداية تاني ..

لحد ما كان عند لحظة معينة ... تطرأ في دماغنا إننا نعمل عمل معين مثلاً .. و نمذ خط مستقيم من مكان لمكان .. و ده يمكننا من الوصول لنقطة مكناش قادرين نوصل لها في الحل علي مدار ساعات فاتت ..

نوصل ل ( بريك ثرو ) .. مش الحل .. لا .. ل ( بريك ثرو ) .. خطوة علي الطريق للحل .

المتعة اللي كنت بحس بيها كل مرة أقدر أوصل ل ( بريك ثرو ) في حاجة معينة .. أحياناً كتير كانت بتبقي أكثر من المتعة اللي بحس بيها لما أحل المسئلة .. أو أنجز المهمة بالكامل .

و بالتدريج علي مدار حياتي .. بدأت أدور علي المشاكل و المسائل و المهام اللي من النوعية دي ..

الي من نوع بتاع ( حاولنا نحلها يا باشمهندس بكذا طريقة و ماوصلنا لحاجة ) ..

الي بعرف إنني عشان أحلها .. محتاج أفكر بأي شكل غير الأشكال المعتادة اللي كل الي قبل فكر بيها .

.....

الجريمة الضخمة اللي كنت إتكلمت عنها في البوست الي فات ( رقم 2 ) .. عن إزاي كتير حالياً من الناس الي بتقف قدام مشكلة .. أول شيء بتلجأ له إنها تدور علي جوجل علي ( حل ) المشكلة دي ..

هو إن قدرتهم علي الوصول ( للبريك ثرو ) ..

أو قدرتهم علي التعرف علي المشاكل الصعبة من الأساس ..

بتضمحل ..

بتتقتل ..

و بالتدرج بيتحولوا لروبوتس .. كل اللي بيقدروا يعملوه هو ( جوجلنج - googling ) الإجابة ..

و بنلاقي الهيستوري بتاعهم كله من نوعية ( كيفية عمل كذا , كيفية حل كذا , كيفية ... ) .

في حين إني بعد سنين .. إكتشفت إن أكثر الحاجات اللي إتعلمتها و ميزتني بفضل الله في مجالتي بشكل أو بآخر .. هي كل الحاجات اللي إتعلمتها أثناء ما كنت بدور علي حل مشكلات معينة ..

بمعني إني عشان ألاقى حل ل( ليه أداة معينة في الفوتوشوب مش ظاهرة مثلاً ) .. إكتشفت عشرات الحاجات المختلفة .. قبل ما أكتشف الإجابة ( إن الورك سبيس بتاعي كان فوتوجرافي مش essentials ) .

عشرات الحاجات المختلفة دي .. هما اللي بيميزوني في إستخدام الفوتوشوب بعد كده ..

و غير ده كتير من أمثلة تانية .

ولكن لو كنت بمجرد ما لقيت الأداة دي مش ظاهرة .. دورت علي جوجل علي الإجابة .. عمري ما كنت حتعلم ( الأكشنز مثلاً ) " قصة حقيقية جداً بالمناسبة " ...

.....

أول محاضرة في مادة ال ( micro processor ) في الكلية في الترم لأول سنة تالته .. دخلت فيها الدكتوراة و بدأت تشرح البروسييسور ( 8086 ) و الأوامر بتاعته و كيفية التعامل معاه !!!!

كنت حتجنن ..

حسيت إني دخلت فيلم فجأة في نصه ..

بعد المحاضرة سألتها " دكتور .. دي أول مرة ناخذ فيها معلومات عن البروسييسورات أساساً .. هو البروسييسور إتعمل إزاي من الأساس ؟!! " "

ردت عليا " ده مش المنهج عليكم "

سألتها و أنا بدأت أتعصب " أيون ماشي .. مش مشكلة المنهج .. عايز أعرف اللي فكر في بناء بروسييسور .. فكر فإنه حيعمل قاعدة أوامر و كوي و بيست و كل ده من الأول ؟!! .. فجأة ؟!! .. من لاشيء قبل كده يعني ؟! "

ردت و هي بتلم حاجاتها : " إنت ممكن تقرا عن البروسييسور ال 8080 لو عايز " .

رديت : " هو ده البداية يعني ؟! " ..

ردت و هي طالعة من المدرج : " لا .. كان في ال 4044 , و ال 4040 " ..

كنت حتشل و أنا بجري وراها و رديت : " أيون .. دول بقي الناس فكروا فيهم إزاي ؟ .. سألوا إيه يعني عشان تبقي الإجابة هي ( تعالوا نبي بروسييسور ) " ..

ردت علي أحد الزملاء و هي نازلة السلم و بتتجاهل سؤالي بكل أريحية " المعيد حيبقي يشرح لكم الأسئلة حتيجي إزاي في الإمتحان " .

وقفت مكاني و أنا حاسس إني مجنون و كراهيتي للكلية بتزداد !!!!

أول مرة عرفت فيها يعني إيه بروسييسور كمبيوتر .. و جه منين .. و ليه .. و الناس فكروا فيه إزاي ..

كان في محاضرة مدتها 8 ساعات في مكتبة إسكندرية لدكتور / إسماعيل سراج الدين ..

شرح فيها الكمبيوتر من أيام ما الناس إخترعت الأرقام أساساً ... لحد intel ..

لحد النهاردة أدين للرجال ده .. و للمحاضرة دي .. بأحد اسس فهمي للكمبيوتر و البرمجة ..

لما كنت بتسأل زمان و مكنش بيبقي عندهم إجابة كانوا بيقولوا لك " عيب " .. خليك هادي و أقعد مربع إيديك .

ده كان زمان .

إتعلم تسأل ... مش تتعلم تجاوب ..

الإجابات بقت مجاناً و في جيبك ..

الأسئلة هي اللي كتبر نسوا إزاي يسألوها .

---

و الله أعلم .

( البوست الرابع في سلسلة - الإنضباط و المتعة و السيطرة ) .

عندك مج؟! 

---

هات لي مج ..

مج زي أي مج علي مكتبك أو من مطبخك ..

و علي مدار 18 سنة .. حفصل أمني في المج ده مية ...

نقطة نقطة ..

حملالك المج ده مية .. لحد ما أعموه .. بحيث إنك لو إتحركت أي خطوة غلط .. يدلدق مية ..

و بعد ال18 سنة دول أكلفك تطلع سباق جري ..

و إنت ماسك المج المليون ده ..

و أقول لك إن كمية المية اللي في المج دي هي كل اللي إنت ممكن تشريه أو تستخدمه أثناء السباق ده ..

و أسيبك و امشي ..

بشكل كبير جداً .. هو ده التشبيه الأوضح اللي شايفه في عقلي للعملية التعليمية حالياً و تأهيل الشباب لسوق الشغل ..

علي مدار 18 سنة .. بيتم ملي عقلك بمعلومات ..

إنت معندكش أي تحكم إطلاقاً في كيفية ملي عقلك .. او سرعة مليه .. أو في معظم الوقت كمان نوع السائل اللي بيتم ملي المج بتاعك بيه ( المعلومات اللي بتأخذها يعني ) ..

و الأدهي .. إن بعد 18 سنة .. بيتم وهمك إنك لازم تحافظ علي السائل ده .. و تخلي بالك منه .. و إنه شيء مهم و مقدس جداً ..

و الأكثر إستفزاز .. إنه بيتم وهمك إنك لازم تسابق .. في سباق وهمي .. بينك و بين كل اللي حواليك ..

بحيث إن كل إنتباهك بيبقي متركز في :

- إن السائل اللي في المج بتاعك ده ميقعش .. ميتكبش .. ميدلدقش ..

- إنك تسابق اللي حواليك و تحاول بأقصى جهدك تجري من غير ما تحرك المج ده حركات مفاجأة !!

أسألتي هي :

- مين اللي أقنعتك إنك محتاج 18 سنة عشان تمللي المج بتاعك ده ؟!

- مين اللي أقنعتك إن التعليم (تعلم أي شيء ) محتاج 18 سنة .. أو ( 5 سنين في كلية معينة ) .. أو ( 7 سنين في كلية ثانية ) ؟!!

- مين اللي أقنعتك إنك لو المج بتاعك إتكب بالكامل .. بيبقي كده ضيعت ال18 سنة اللي فاتوا ؟!

- مين اللي أقنعتك إن السائل اللي في المج ده .. مكانه في المج .. مش في معدتك .. أو تروي بيه نبتة في الطريق .. أو يمكن تديه لحد جنبك عطشان جداً و محتاج أي حاجة يشربها ؟!

- مين اللي أقنعتك أساساً إنك محتاج تسابق حد ؟؟

- مين اللي أقنعتك إنك محتاج رصيد في البنك قد كده .. او زوجة في السن الفلاني .. أو ولاد تخلفهم في السن الفلاني .. أو وظيفة في المكان الفلاني ؟!

- مين اللي أقنعتك إنك المفروض إهتمامك و تركيزك يكون علي المج بتاعك .. و علي اللي حواليك ؟!!

- مين اللي أقنعتك إنك ماتبصش علي إنت ماشي فين .. و تستمتع بالمنظر حواليك .. بهدوء .. و راحة نفسية ؟!

- مين اللي أقنعتك إنك متقدريش تملي المچ بتاعك تاني .. و تالت .. و عاشر .. بأنواع سوائل مختلفة .. و تعمل كوكتيلات جديدة .. كوكتيلات مخطرتش علي بال حد قبلك .. ولا خطرت .. مش فارقة .. المهم إنها علي مزاجك ..

- مين أقنعتك إنك لازم تكون ( دكتور بس . أو مهندس بس .. أو موظف بس .. أو ... ) و إنك ممنوع تفكر في كل اللي الدنيا بتقدمه ليك من أسئلة و متع ؟!

-----

و السؤال الأهم :

- إنت مقتنع ؟ .. و لولا .. خايف من إيه ؟

- خايف تخسر إيه إنت موهوم إنك تملكه ؟!

- مين اللي وهمك إنك تملك رزقك ؟!

- مين اللي وهمك إنك تملك المستقبل و تقدر تتحكم في كل متغيراته ؟!

- مين اللي وهمك إن الأمان في ( الفلوس , الوظيفة , الزواج , الأطفال , ... ) .

- مين اللي وهمك إنك المفروض تقضي طول عمرك بتدور علي ( شيء ) ما ..

- هل إنت فعلاً مقتنع .. إن ( الشيء ) اللي بتدور عليه ده .. مش أساساً جواك ؟

-----

الكلام ده .. قد يبدو جداً مشابه للكلام المبتذل بتاع ( كتب التنمية البشرية ) اللي بتتباع علي الأرصفة قدام الكليات .. بس فعلاً دي هي الأسئلة اللي بلاقيها في دماغي لما شخص ما مازال مقتنع إن علم معين موجود في كهنوت كلية معينة .. او عند كهنة جامعة معينة .

أو إنه عشان درس في كلية معينة أو جامعة معينة .. مينفعش " يضيع " السنين القليلة دي علي الفاضي .. و لازم يدور علي حاجة يشتغلها يستخدم فيها اللي إتعلمه في السنين دي .

و إن الشغل ده .. لازم يكون برضه في كهنوت الوظيفة .. و ضمن نفس الوهم اللي سيطر علي عقل البشر لمدة 150 سنة بتوع العصر الصناعي ..

العصر اللي وضع فيه البشر إيديهم علي كل الكتلة الأرضية .. و أصبح غير متاح إنك ( تهاجر ) لمنطقة غير مأهولة في الكوكب .. و تعيش لوحديك في أمان .. مكنتي بذاتك .

و أصبح أى مكان تطأه قدم إنسان .. مملوك ل " إنسان " تاني .. و ليه حق إنه يطلب منك أجرة إنك واقف في أرضه !! .

-----

الوضع ده إختلف بالكامل خلال آخر 15 سنة في تاريخ البشرية ..

عمر الإنترنت الحديث يعني ..

و أصبح متاح مرة ثانية إنك تكون حر ..

بمجرد ما تقرر ده ..

تكون حر فإنك تتعلم .. بس تبذل المجهود المطلوب .. و تنضبط فيه ..

تكون حر إنك تشتغل بمزاجك و علي مزاجك .. بس تبذل المجهود المطلوب و تنضبط فيه ..

تكون حر إنك تستمتع بالحياة فعلاً .. وتبذل المجهود المطلوب في الإستمتاع ده .. وتنضبط فيه ..

لو إنت مبسوط و إنت شايل مج مليون سائل إتملي لك علي غير إرادتك .. ماشي في سباق .. عين علي مجك .. و عين علي اللي حواليك .. خايف يسبقوك و قلقان و محبط من اللي سبقوك ..

مش حالومك و مش عايز أضايقك ..

بس ده لو إنت مبسوط فعلاً ..

مش شاربي سعادة مزيفة مؤقتة .. مسكنة .. بفلوس .. هي كمان مزيفة ..

لكن لو حاسس إنك تعبت ..

تعبت من شيل المجد ده ..

و تعبت من الجري في سباق مالوش بداية .. و مالوش نهاية .. و مالوش قوانين ..

لأنه أساساً اللي فهمك إنه سباق كان ضحية زيك .

ريح ..

أقف ثواني ..

ثواني بس ..

و بص حواليك ..

و فكر ..

والله أعلم .

لما كانت الثورة شغالة ... أين كنت؟



## أثناء ما كورونا و " الإعصار " شغالين .. أين أنت ؟

بتخض فعلاً .. كل مرة تبجي سيرة أيام 2011 و اللي حصل أيامها في أى نقاش مع الناس اللي شغالين معنا .. وألاقي شباب و بنات ما شاء الله طول بعرض .. بيقولولي إنهم أيامها كان عندهم 11 سنة و 12 سنة !!! .

2011 دي كانت لسة أول إمبارح بالنسبة ليا .. كنت أيامها عندي 23 سنة !! .. عقلي مش قادر يتقبل مضي الزمن بالسهولة دي .. إن طفل عنده 11 سنة .. فجأة أصبح راجل .. و شايغي عجوز بيبي و بين الأربعين خانة واحدة في الأرقام .. 8 سنين بس !! .

ولكن البوست ده مش عن شوية الحساب اللي فاتوا دول .. لا ..

البوست ده عن حالة الهياج و الفوضى و الدوشة .. اللي حاصلة حالياً علي نطاق عالمي ..

و اللي أقرب حالة ليها عشتها و أفتكرها كويس .. كانت أيام 2011 ..

أيام 2011 برضو .. أيام ما توقفت الحياة الروتينية بشكلها المعتاد .. و وقفوا المدارس و الجامعات و المباريات و الشغل و ما شابه ..

كنت دائماً بفتكر المدرسة بتاعتي في إعدادي ..

المرحلة دي من تعليمي كانت مميزة جداً بالنسبة ليا ..

لأنها كانت مدرسة حكومي 100% (الشهيد عبد المنعم رياض ) علي عكس مدرسة الإبتدائي الخاصة ( الحديثة الخاصة ) .. فبالتالي فيها كل ما فيها من فوضى و ضياع و ما شابه ..

ولأنها كانت مش ثانوي عام .. يعني كان لسة للمدرسة وجود قوي .. و لازم أحضر .. و كان في أهمية نسبية ليها .

كنت بفتكر أيام مدرسة الإعدادي .. لما كانت بتبجي آخر السنة ... و يبدأ الإهتمام بالحضور و الغياب يقل .. و حصص كثير تتلغي نتيجة لأن المنهج بيخلص مثلاً ..

و يدخل الفصل في حالة كبيرة من الفوضى و الهمجية ..

تسلسل الأحداث في حالة الفوضى دي دائماً واحد )

- فئة بتبدي تلعب بصوت عالي لعبة معينة علي التخت , و فجأة بتتحول اللعبة لشيء معقد جداً و ليها مؤسسة واضحة لقوانينها زي ال( uefa ) مثلاً.. و عشان تدخل تلعب معاهم جوة دايرتهم المغلقة دي .. لازم تعدي من إختبارات .. و يا تتقبل يا ترفض ..

- فئة ثانية بتبدي تجري ورا بعضها بدون أى سبب مفهوم

- فئة تالته بتبدي تقطع في أى معلقات حائط في الفصل و بتبدي تخرب بدون أى سبب مفهوم برضو لده .. غير رغبة تدميرية دافية . - فئة رابعة بتزوغ بدون ما تلقى أى إهتمام لأى سلطة .. ( و تهاجر لمحلات البلايستيشن )

- فئة خامسة بتفضل قاعدة علي التخت ( نفس أماكنهم من أول يوم دراسة ) .. و هدومهم دائماً مكوية .. و ملتزمين بكل قواعد الفصل و المدرسة إلترام أشبه بالإلتزام الديني .. بدون أى رقابة عليهم .

- فئة سادسة بتنزح لفصول مجاورة و تهاجر لهم هجرة بلا رجعة ( و دائماً لما تسأل عليهم تلاقهم عند إصحابهم في الفصول المجاورة دي ) .

- فئة سابعة (البلطجية ) بتبدي تفرض سطوتها و قوانينها الخاصة علي المدرسة بشكل كامل و في غياب المدرسين و الأخصائيين بيصبحوا هما القانون بلا أى منافسة .. و يبداوا يمارسوا نشاطاتهم الإجرامية بشكل منظم جداً و مدروس ( سرقة , ترويع تدمير,.....)

و علي مدار حياتي .. كل مرة كنت بشوف نفس التسلسل ده ... كنت بالترتيب :

1- أحاول أدخل دايرة اللعب المغلقة دي .. و ميقبلونيش 😞 .

2-أحاول أجري مع اللي بيجروا .. و مالاقيش قوانين حاكمة للموضوع فمفهوموش و أبطل جري ! .

3- مالاقيش أي سبب يدفعني إني أخرب مع المخربين .. وكان دائماً عندي يقين إنهم بيتعاطوا كلة في حمام المدرسة اللي عمري ما دخلته .

4- كنت أجب من إني أزوغ بكل أمانة ( و ماتعلمتش الترويع إلا في ثانوي عام ) .

5- كنت أساساً ببقى رافض القوانين الوضعية اللي بتجبرني أفعد علي التختة و أربع إيدي و ألتزم أثناء الدراسة العادية ... فبال تأكيد ماكنتش حعمل كده أثناء الفوضى !! .

6- ماكنش ليا أصدقاء كثير أساساً في فصلي عشان يكون ليا في فصول تانية .. و كنت بحس دائماً إنهم بيتكلموا لغات مختلفة في الفصول التانية دي ..

7 - كنت دائماً علي حياض مع البلطجية .. جسمانياً كنت أضخم من إنهم يحاولوا يمارسوا بلطجيتهم عليا بسهولة ( ما عدا بعض الأعداء و المعارك اللي لسة فآكرهم بالإسم لحد النهاردة ) .. و كنت أجب من إني أحاول أكون ال ( vigilante - batman ) اللي ينقذ الضعفاء لسة.

فبتكون النتيجة هي إني بكون ضمن الفئة التامنة ..

المتفردين ..

اللي لا يتفاعلوا مع اللي حوالهم .. و لا مع اللي زيهم حتي ..

و لما كنت صغير ( إبتدائي و إعدادي و ثانوي ) .. كنت بشوف ده علي إنه شيء مؤلم .. عدم الإنتماء لأي فئة من دول ..

و لكن أيام 2011 .. لما كنت بعيد سنة تالته كلية لتالت مرة ..

الوضع كان إختلف ..

يمكن لأن أثناء ما كان في هياج خارجي في العالم .. و الناس بتثور علي حاجات خارج نفسهم مختلفة ..

كانت ثورتني الداخلية إنتهت .. و بفضل الله كنت كسبتها ضد نفسي بشكل ما ..

و كان في هدوء داخلي جوايا ..

و تصالح مع أنا مين و عايز أعمل إيه .. و عايز أعمله إزاي .. و الخط الزمني للحاجات دي .

كنت بطلت أستعجل .. أو أزهق !! ...

فبمجرد ما حصلت الفوضى دي ... حسيت إني مش متضايق إني مش عارف أنتمي لأي فئة من الفئات اللي كان إتقسم ليها الناس ..

كنت سعيد و راضي إني أكون في فئة لواحدي .. كيانه هو عقلي و بس ..

و كملت في نفس المشوار اللي كنت ماشي فيه أيامها .. بدون ما أشغل نفسي أو وقتي أو عقلي بشكل كبير باللي بيحصل برة ..

إلا بعض اللحظات اللي كنت بطلع فيها من أوضتي ألقى نظرة سريعة .. و أدلي برأيي في شيء ما .. و أرجع تاني ..

الوقت الحالي مشابه جداً للأيام دي في وجهة نظري ..

فوضى عالمية و خوف و عدم إستقرار و توقف للحياة العادية بشكلها الروتيني ..

فبكل تأكيد .. حيبداً الناس في التحول برضو لفئات مختلفة .. متأثرين بالوضع ده ..

و بالتالي .. نصيحتي هي :

لو إنت شايف و واعي إنك فعلاً حتستفيد لما :



" صن تزو " ده بيقى جينيرال صيني و واحد من أشهر إستراتيجيين الحرب فى التاريخ .. وكتابه ( فن الحرب - the art of war ) بيعتبر واحد من أسس الثقافة العالمية .

أول مرة قريت الكتاب ده بالكامل كان سنة 2009 , ووقفت مدة طويلة عند الجملة دي ..  
لأن فى الكتاب بيقضى جزء كبير فى شرحها .. و شرح نفسية و عقيدة الخصم المحاصر ..  
وإزاي إن أحياناً كتير بيكون من مصلحتك إنك تفضل تمتص خصمك .. بالبطء .. جداً ..  
بدل ما تبذل مجهود و موارد فى إنك تواجهه مواجهة مباشرة .  
وإن أحد أفضل الطرق فى إمتصاص الخصم .. هي الحصار ..

و بيشرح إن إزاي لو إنك حاصرت خصمك حصار كامل .. بحيث إنه يحس إنه ميت ميت .. ساعتها بيتحول لأخطر نوع من الخصوم ..  
الخصوم اللي معندهاش أى شيء تخاف عليه ..

الدوشة اللي حاصله علي كورونا حالياً ممتعة جداً فى إنك تشوف المبدأ بتاع صن تزو ده بوضوح للغاية .

ببساطة .. حالة الهلع و الخوف اللي فيها معظم الناس حالياً .. لأن الفيروس يبدو من الهالة الإعلامية اللي محيطه بيه إنه لا فكاك  
منه .. و إنه جاي جاي .. و محاصرنا من كل إتجاه .. و خلاص بقى علي كده و إقرأ سورة ياسين .

فى حين إن علي مدار ال50 سنة اللي فاتوا .. و بعد ما تأكد بكل الوسائل و الأشكال إن السجائر أضرارها لا نهاية لها .. و مميتة .. و  
قاتلة .. و فيها كل البلاوي ..

إلا إن الناس مستسلمين لحصارها لهم .. و متجاهلينه .. و متعايشين معاه .. و سايبينها تمص فيهم بدون مواجهة حقيقية ليها كعدو

عد الخصوم بقى :

- السكر الأبيض

- البيبسي و الشيبسي و الكولا و ما شابه

- أنواع كتيير من المخدرات

- الكحوليات بأنواعها

- المواد الحافظة و ما شابه ..

كل دول خصوم و أعداء أشد فتكاً للبشرية من كورونا فعدد ضحاياهم سنوياً ..

ولكنهم :

1- بيسببوا متعة جسدية مؤقتة (بالظبط زي ما كان الملوك يبييعوا شعوبهم زمان مقابل رشوة مادية أو جنسية أو حتى شوية توابل )

مش فاهم التشبيه اللي فات ده ؟

التاريخ مليون بأمثلة ملوك و قادة ... باعوا شعوبهم و أوطانهم للعدو مقابل ( متعة مؤقتة ) ..

بالظبط زي ما الناس حالياً بتبيع نفسها و جسمها و صحتها .. مقابل برضو ( متعة مؤقتة ) ..

2- الأنواع دي من الخصوم .. بتسيب لك مخرج ... توهملك دايماً إنك عندك القدرة تبطل لما تحب .

( بكرة حيداً الدايت , الشهر الجاي حاروح الجيم , السجائر بشرها بس عشان الهم و لكن أقدر أبطلها بمزاجي , لا يا عم دي سجارة واحدة بس مع الشلة عشان القعدة , يا عم ده هو كاس كل شهر , .... ) ..

أو ( أصلي حاكل إيه تاني غير الشيبسي ؟ , أصلي بحب أقرقز حاجة وأنا شغال , .. أصلها مش باكو شيبسي ولا قزازه بيبسي اللي حتبوظ الدنيا .. ) ..

ببساطة .. عمرك ما حسيت إنك محاصر حصار كامل مع أى نوع من الخصوم دي .. و دايماً حاسس إنك عندك مخرج ..

و بالتالي .. دايماً بتأجل و مستسلم .. و خايف تخسر المتعة اللي بتقدمها ليك .. الرشوة اللي بتقدمها ليك ..

-----

أنا فعلاً بتسائل ... إيه اللي كان حيحصل لو فيروس كورونا الحالي ده كان بسبب (قمة المتعة الجنسية = الأورجازم = أقصى أنواع المتعة الجسدية اللي بيتعرض لها عقل الإنسان ) للمريض عدد مرات معين قبل القضاء عليه بالكامل؟!!

و تلاقى كل واحد من الناس اللي جالها الفيروس مثلاً علي وجهة أقصى علامات الإستمتاع قبل ما يموت ( بالظبط زي فيلم bird box ) ... مع فرق إنه هنا حيكون واعي إنه حيموت .. و إنه الفيروس قاتل

العالم مليون بالفعل بحاجات كتير بتوضح إني مش محتاج أسائل ..

ناس كتير بتاكل أكالات إحتمال سميتها 50% .. و لكنها ممتعة بشكل ما ..

ده غير متعة الخطر و الأدرينالين نفسها ..

-----

دماغي برضه مخلياني أفكر في نوع تاني من الخصوم و الأعداء ...

أعداء مش بتستهدف الجسم الأول .. لا ..

أعداء بتستهدف العقل زي : معظم اللي البشر بيقتضوا الـ 24 ساعة بتوعهم بيعملوه حالياً علي السوشيال ميديا و علي التيليفزيون .. و بعدين يشتكوا إنهم فقرا و تعسا و تعبانين !!

و أعداء بتستهدف النفس و الروح إستهداف مباشر .. زي :

كل ما هو تسبب في إقتاع الإنسان إنه عنده أى نوع من أنواع السيطرة علي المستقبل عن طريق ( تكثير الفلوس = wealth accumulation , أو الشراء = consumerism , أو ... حاجات تانية كتير من نفس النوع ) .

-----

كل الأنواع دي من الخصوم .. في قمة الذكاء و الدهاء ..

كلهم سايين لنا مخارج وهمية ... تحسسنا بالأمان و إننا عندنا حاجة نخسرها لو حاولنا نتصدي لها .

و بالتالي بيتم القضاء علينا منذ سنين .. و السيطرة علينا بشي الأنواع و الأشكال ..

و ما زلنا بنبيع كل ما نملك من غالي و نفيس ... في سبيل الرشوة المؤقتة دي .

-----

يحضر عقلي العدييييييد و العدييييييد من آيات القرآن اللي بتشرح الكلام ده .. و لكن هل سنتصدي؟!!

والله أعلم .

### شوية ( طلوعوا كثير ) عن الإدمان !! .

بقالي ثلاث أيام من ساعة ما عملت ( شيفت ديليت ) للعبتين ( league of legends , command and conquer generals ) كانوا بياخدوا من وقتي يومياً ما لا يقل عن 5 ساعات تقريباً !! .

من أهم الأفكار اللي إدراكها ساعدني بتحقيق حاجات كتير بفضل الله .

وهي كيفية ال ( إجلال ) عند المدمنين أمثالي .

أنا شخصيتي سهل جداً إنها تدمن ..

الإدمان شيء موجود فينا جميعاً بدرجات ..

في ناس عندها قدرة عالية جداً علي التحكم في رغباتها وأفكارها وإحتياجتها بشكل غير واعي .. في عمرهم ما بيوصلوا لمرحلة إنهم يحسوا إن شيء ما بيتحكم فيهم ..

الناس دي نادرين .. وقليلين جداً ...

في ناس تانيين بمجرد ما يجربوا حاجة مرة أو مرتين .. و " تعجبهم " .. وخلي بالك من كلمة " تعجبهم " دي .. بيتحولوا بسرعة جداً لمدمنين للحاجة دي .. وماغهم وحياتهم وأفكارهم بتتحول إنها تتمحور حوالين ال " حاجة " دي ..

ومايقدرش يقضي ساعة واحدة علي الأقل من غير ما يفكر في " الحاجة " دي .

أنا من النوعية الثانية دي .. وبشدة ..

وأصبحت واعي للحقيقة دي بفضل الله من أيام ما وصلت أولي و تانية كلية تقريباً ..

لأن قبل كده .. كان كل الحاجات اللي أنا مدمن لها .. حاجات مفيدة و مش بتضرني أو تبان إنها بتضرني مثلاً ..

كنت مدمن قراءة .. ( مدمن إدمان كامل ) ..

يعني مكنش ينفع ميكونش في كتاب بقرأه .. و متطمن إنه لو خالص .. في غيره كتابين تانيين علي الأقل في أوضتي لسة متفتحوش .

ولما كان ببيجي وقت ميكونش عندي أي كتب في الأوضة أو الشقة .. كنت ببقو عامل زي المدمن المجنون اللي بيدور علي أي حاجة يتعاطاها ..

والله العظيم .. ورق جرايد قديمة .. مجلات قديمة .. أي كتب في مكتبة جدي قديمة مثلاً ..

و أول فلوس تتكون معايا .. أنزل جري علي المكتبة أشتري أو أستعير كتب .

و بعدين أدمنت الرياضة و الفيزياء في ثانوي عام ..

فأصبح إني بهرب من المواد الثانية .. أو أي حاجة تانية عموماً .. في إني أفتح مسائل رياضة و فيزيا و أقعد أفكر فيها ( مش أحاول أحلها .. لا ) .. أفكر فيها .. يعني أفكر طيب ممكن أخليها أصعب ؟ .. ممكن أغيرها ؟ .. ممكن ؟ ..

ولهذا قصص و قصص و روايات شاركها معايا أصدقاء عمري في الوقت ده .

كنت مدمن لعب و تكسيرهم ..

لحد مرحلة ما قبل الكمبيوتر في حياتي .. كنت دايماً ببيقي عندي لعبة ما .. هي دي اللي دايماً ماسكها ( دايماً .. مهما كنت بعمل ) ..

وكانت جملة مشهورة أمي بتقولها عني ربنا يبارك لها لما كنت في تانية ثانوي .. و حد يسألها إسلام بيداكر ولا لا .. تقول لهم " داير في البيت بفورية " ..

ده لأنني في المرحلة دي كنت بتفرج علي ( بي بليد ) علي سبب تون .. و إشتريت لعبتين فعلاً منهم .. و فكيتهم و ركبتهم في بعض .. و عملت شوية تعديلات زيادة علي ( الفورية ) .. و أصبحت فخور جداً بيها و مابسيهاش من أيدي ... ( أبداً ) ..

بمجرد دخول الكمبيوتر حياتي ..





أنا كنت تصالحت مع فكرة إني ( مدمن ) .. و بطلت أنكر ده قدام نفسي حتي ..

فبدأت أدور علي إني أفهم ..

عقلي بيشتغل إزاي ؟

بدمن ليه ؟

وليه بالرغم من غروري بقدراتي المختلفة.. مش قادر أتخلص من الإدمان ده ؟ ! ..

وبدأت أفهم بالتدريج قد إيه عقل الإنسان ممكن يتحول لألد أعداءه وأشدهم فتكاً ..

وقد إيه إني كل مرة كنت بحاول أقاوم الإدمان ده بدون ما أفهم أبعاد العقل المدمن .. كنت بدون إدراك مني .. بقويه أكثر ..

بالظبط زي الرمال المتحركة .. اللي كل ما تقاومها .. تغرق فيها أكثر ..

أوزي المية لني ميعرفش يسبح .. كل ما يقاوم بغشومية ... يغرق .. أسرع .

أول خطوة عملتها .. كان إني قرئت عن ال ( برنامج ال 12 خطوة ) .. بكل تفاصيله ..

وبدأت أبحث كتير عن أنواع الأدمان المختلفة ..

ولقيت فعلاً كتير غير مدمنين للأنيبي و الفيديو جيمز .. و شرحا تجربتهم مع إدمانهم ده ..

و فهمت إني دي طبيعة عقلي ..

أنا مدمن ..

أدمنت ال ( قراءة , اللعب , الفيديو جيمز , الأنيمي , السكر , ... ) ..

أى شيء .. عقلي بيبدأ يستمتع بيه و يحس إنه بيحفزه .. بيبدأ أي ( abuse ) فيه .. و يسيء استخدامه ..

حتي القراءة ..

فهمت إني كل مرة بستسلم فيها لإدماني القراءة ... ببدا أستهلك كتب كتير بدون ما أدي ل نفسي فرصة إني أفكر فيها .. أستسيغها ...

كأني باكل بدون ما أمضغ ..

و بعد فترة .. أشوف الكتاب هو هو ..

و أكون نسيت بالكامل إني قرئته .. و اشتريه .. و أبدا أقرأه .. أكتشف إني قرئته بالكامل من سنة مثلاً .. بس قرئته بسرعة و بنهم و

جنون .. بدون ما أهضم أى كلمة فيه .

الحل :

لما تبحث عن الإدمان .. ( و علي حسب نوع إدمانك ) .. في طرق كتير إنك تتعامل معاه ..

الطريقة اللي ناسبتني هي ال ( إحلال ) .

الإحلال هنا معناه هو :

إني بالتدريج .. أجبر عقلي إنه يبديل إدمانه بشيء ما ... لشيء تاني ..

و كل مرة مارست فيها الطريقة دي .. حسيت بنفس التفاصيل .. و بفضل الله نجحت معايا .

بشكل عام مثلاً ...

كنت مدمن للأنيمي .. لحد ما عملت لده إحلال بالمسلسلات الأجنبية .. و بعدين عملت لده إحلال بالأفلام الوثائقية .. و بعدين عملت لده إحلال بالكورسات .

و بعدين عملت لده إحلال بالتطبيق العملي علي برامج مختلفة .

و بعدين عملت لده إحلال بالجيم و التراك .

و بعدين عملت لده إحلال بمجالات بيزنس مختلفة ..

و هكذا و هكذا ..

كل مرة بحس إني أصبحت مدمن لشيء ما بشكل أصبح أضراره أكبر من فائدته ليا .. كنت بعمل له إحلال بشيء ثاني ..

و أصبحت ماهر جداً في ده .. و بعمله بشكل واعي ..

فمثلاً .. من فترة أربع شهور تقريباً .. كنت بعد توقف لمدة 3 سنين عنها ... نزلت لعبة ( league of legends ) ثاني .. عشان كنت محتاج أعمل ريسيرش عن عالم ال ( esports ) عشان شوية شغل فيه ..

و رجعت ألعبها .. بس حظيت علي نفسي قاعدة و هي إني مش حلعبها تنافسي ( رانكد )

و إني حالعبها ( آرام ) بس .

.. لحد ما لقيت نفسي من أسبوعين ثلاثة .. بصحي من النوم عشان ألعب جيم .. و أرجع أكمل نوم ثاني .. لالشيء غير إني حسيت إني عايز ألعب .

ده كان علامة خطر بالنسبة ليا ..

عندها رحمت منزل لعبة ( command and conquer ) ثاني ( بعد 10 سنين من آخرة مرة لعبتها فيها ) .. و بدأت أجبر نفسي إني ألعبها ثاني .. لحد ما بعد يومين بس .. وصلت إني مدمن ..

حرفياً كنت بشرب قهوة عشان أدخل جيم و أستمتع بإني أعيد تفاصيل و أحسب حسابات جوة اللعبة .. كنت بطلت أعملها من سنينيين كثير ..

من كام يوم .. وصلت إن شكراً ..

لقيت نفسي أتعلم إحلال ل ( ليج أوف ليجيندز ) ب ( كوماندا أند كونكر ) ..

و بعدين أصبحت مدمن للإثنين مع بعض ..

فقررت إني أعمل شيفت ديليت للإثنين ..

و للمرة الثامنة في خلال 3 سنين .. قررت أبتدي أحاول أدمن الفيولين = الكامانجا يعني ..

و بدأت ..

أول يوم قاومت بكل شدة إني أعيد تنزيل و تسطيب اللعب علي الجهاز ..

كنت كل دقيقة أفكر فيهم ..

و كل ما كنت أفكر فيهم .. أروح ماسك الكمانجا .. و أحاول أعمل عليها أي شيء ..

الموضوع مكنش سهل .. إطلاقاً ...

عقلي كان بيدور علي أي لعب .. لدرجة إني فتحت لعب كنت قفلتها من فترة طويلة ( SOTR, batman, mortal kompat , ... ) .. و كلهم مش قادرين يدوني نفس الإحساس ( الدوبامين هيت ) بتاعت اللعب اللي عقلي بيطلبها .

كنت حرفياً بقوم من علي اللاب .. وأروح ألعب عقلة .. أنضف في الشقة .. أعمل أى شيء يطفي رغب عقلي في اللعب ..  
وأمسك الفايلين .. وأحاول أ ( gamify ) اللعب عليه ..  
والنهارة بعد يومين تانيين فيها .. بفضل الله مش حاسس إني عايز ألعب ( ليج أو كوماندا ) ..  
وبدأت أستمتع باللعب علي الفايلين ..  
وبدأت أشوف إنجازات بسيطة جداً فيه .. أول مرة أشوفها علي مدار ال3 سنين اللي حاولت فيهم و فشلت 8 مرات ...

---

## إلى صديقي الباحث عن ال ( بروداكتيفيتي ) .

جأنتني مكالمة سعدتني بها للغاية وكان من ضمن المكالمة سؤالين عن البروداكتيفيتي الإنتاجية يعني<sup>3</sup>

.....

وإن نتيجة كورونا وأحداثها .. وبقائه في البيت معظم الوقت .. وإختلال روتين حياته اليومي .. إنتاجيته قلت بشكل كبير .. بشكل مؤثر علي نفسيته .

فناقشت معاه بعض من أفكارني في الموضوع ده .. وبعدين حبيت أعيد صياغة الأفكار دي تاني هنا علي العام .. وبشكل أكثر ترتيباً قدر الإمكان .

-----

أحد الصور اللي شايف بيها كورونا في وجهة نظري .. إنها هزة قوية .. رجت العالم بالكامل .. بشكل أثر علي حاجات كثير أوي كنا بنعتبرها ثوابت .. وهدم صورتها الثابتة الراسخة دي في ذهننا .

مثلاً أحد أكثر الأنشطة التجارية رواجاً و جذب للمستثمرين الراغبين في الإستقرار لمدة طويلة كان :

المطاعم ..

بكل أشكالها و صورها و تفاصيلها ...

الناس عمرها ما حتبطل أكل .. و كل ما طلبت العواميد الأساسية لأي مطعم ( أكل نضيف , دعاية نضيفه و سمعة كويسة , هوامش ربح مناسبة ) .. فإنت كنت بتضمن بزنس لطيف ظريف مستقر نسبياً مقارنة بحاجات تانية كثير .

أنا شخصياً كنت بدأت أفكر بجديفة أدخل العالم ده فعلاً من كام شهر .. وبدأت أراقب تفاصيله الدقيقة من بعيد لبعيد علي إستحياء .

وبعدين جات كورونا حولت كل العمالة اللي كانت شغالة في المطاعم دي .. لناس علي باب الله .

وكل المستثمرين اللي كانوا ساندين علي مطعم أو إثنين أو سلسلة مطاعم .. لناس بتفكر في إزاي ممكن تقضي من 6 شهور ل سنة و هما قافلين المكان .. او شغالين تيك أواي .

نفس الموضوع بالنسبة ل ( الأوتيلات , كل ما له علاقة بالإستادات و الرياضات المختلفة و أماكن تجمع الناس , السياحة , .... ) .

و نتيجة لأن الصورة العامة للإقتصاد العالمي .. كانت بتحكم بشكل كبير جداً صورتنا الشخصية عن إنتاجيتنا و خططنا الهلامية لحياتنا .

بمجرد إختلال الصورة العامة دي .. فجأة لقينا نفسنا بنسأل ...

هو أنا ممكن أ ( رستأ ) أموري إزاي؟!

يعني أعمل ( قرشين ) للزمن منين ؟!

طب أنهي مجال شغل دلوقتي فيه أمان و إستقرار ؟!

طب يعني أذاكر إيه ؟!

أتمرن علي إيه ؟!

و مين اللي حقيقيمني في إيه؟!

آخر سؤال ده مهم جداً جداً ..

مين اللي حقيقيم آدائي .. و شغلي .. و إنتاجيتي .. و يوضح ليا إذا كنت مقصر .. أو شغال كويس .. أو شغال بشكل إستثنائي؟!!

و ده لأننا في حياتنا من لحظة ولادتنا .. بيتم تقييمنا و قياسنا .. و قياس كل حاجة بنعملها ..

طولك ؟

وزنك ؟

مشيت ولا لسة ؟

إتكلمت ولا لسة ؟ .. و إتكلمت من سن كام سنة ؟

دخل المدرسة ولا لا ؟

درجاته إيه ؟

درجاته إيه ؟

درجاته إيه ؟

و كمان مرة درجاته إيه ؟

و بعدين مرتبه كام ؟

و بعدين رصيده في البنك كام ؟

و بعدين علاقته و نفوذه و سلطته إيه ؟

و بعدين جنازته حضر فيها كام واحد .. و ... أرصدتهم و علاقتهم هما .. إيه؟!

عشان كده كنت بلاقي ناس كتير جداً .. يمكن أكثر من 95% من اللي سألتهم السؤال التالي .. معروفش يفهموا السؤال أساساً ..

لما كنت بسألهم :

لو معاك مليار دولار في البنك .. و إتجوزت فتي / فتاة أحلامك .. و إشتريت كل اللي بتحلم تشتريه .. و عملت كل اللي بتحلم تعمله .

حتقضي وقتك كده ساعة عصاري .. تعمل إيه؟!

الغالبية مكنتش بتعرف ترد .. لأنها طول عمرهم تم برمجتهم إنهم في سباق .. و الحافز في السباق ده .. هي الحاجات دي ( الفلوس , الزواج , و السلع , و الإنجازات المادية ... ) .

فلما كنت بحاول أخليهم يشوفوا إن الحياة أكبر و أكثر من مجرد السباق ده .. كانوا بيردوا ب ( It doesn't look like

anything to me ) .. " الجملة دي من مسلسل ويست وورلد ... شوفه ... حلو " .

يا سيدي الفاضل ..

العالم الحقيقي .. مش سباق إطلاقاً ..

و للأسف الغالبية العظمي مهما سمعت ناس بتحاول تقنعها بده .. مش بتفهم قصدهم .. إلا بعد فوات الأوان .

.....

ولكن نتيجة لطغيان المادية ( ماتيرياليزيم ) علي عالمنا الحالي .. بيكون من أصعب الحاجات إنك تفكر بشكل مستقل عن الفلوس .

و بالتالي .. حنفضل طول عمرنا بنعد .. علي خط أعداد .. مايبنتيهيش .

العالم الحقيقي فعلاً .. فيه علاقة مباشرة بين الإنسان .. وبين الأرض ( كوكب الأرض يعني ) .. بدون ال ( ميدل مان = middle man ) .

بمعني إنك عشان تاكل .. المفروض إنك تتعامل مع الكوكب بشكل مباشر .. ( تزرع أو تصطاد ) ..

و حتي لو مش إنت اللي حتتعامل بشكل مباشر ..

علي الأقل تبقي فاهم مدي بعدك عن الأرض نفسها .. و سبب ده .. و قيمة السبب ده ..

بمعني ..

إنك لو مش حتصطاد .. او تزرع .. حتعمل إيه عشان تاكل ؟!

حتطلب من صياد أو مزارع إنهم يدوك من مجهودهم ..

مقابل إيه ؟

لازم تدبهم شيء ثاني بالمقابل .. و الشيء ده يكون ذا قيمة مناسبة لمجهودهم هما .. مش مجهودك إنت .. ( ركز في الحنة دي .. لأن مقياس القيمة حالياً مقلوب بالكامل ) .

و لكن في الوقت الحالي :

معظمنا نسي أو تجاهل إن المفروض إن في علاقة مباشرة بين مجهوده .. و بين بقائه ( حياته ) .. و إن العلاقة دي في أساسها .. عادلة جداً جداً .. و رحيمة جداً جداً ..

إن الأرض بتطلب منك مجهود مناسب جداً عشان تزرعها أو تصطاد منها .. و تديك أكل .. و في المقابل بتديك وقت ضخم إنك تعمل كل حاجة ثانية إنت عايزها و إنت حاسس بالأمان إنك مش حتجوع ... و حاسس بالإنجاز لأنك زرعت .. و حاسس بالإستقرار لأنك فاهم قيمة مجهودك مقابل العائد .

باقي وقتك بقي .. حبيت تمارس فيه قدراتك العقلية و إنك تبث في طرق أفضل عشان :

تقلل مجهودك .. و تزود العائد اللي بيطلع لك من الأرض ..

في ده شيء مارسه البشر من آلاف السنين .. و ده اللي ميزنا عن الحيوانات .. و ده أحد أهم الحاجات اللي بنعملها بعقلنا اللي رينا كرمنا بيه .

.....

و لكن نتيجة ل : طمع الإنسان في ( غير العدل ) .. و في إنه يبذل مجهود قليل .. او ميبذلش مجهود إطلاقاً .. مقابل إنه يلاقي نفس العائد من الأرض ..

ده اللي سبب كل ما إحنا فيه من خلل .

لأن إما إن إنسان حب إنه يأتخ يوم ما .. و قضي اليوم ده بدون ما يحاول يفكر في كيفية تقليل مجهوده بكرة .. او مجهود غيره ..

و بدون ما يوصل لنتيجة .. طلب إنه ياكل اليوم ده .. نفس اللي أكله إمبارح ..

بتكون النتيجة هي إنه ( بيتحایل ) ..

إما بيتحایل علي ( إنسان ثاني ) .. و ياخذ حقه ..

أو بيتحایل علي ( الأرض نفسها ) .. و بيأذيها ..

و بجهله أو بغباهه .. مايبشوفش إنه بالشكل ده .. بيتسبب في خلل .. حيعود عليه بالهلاك ولو بعد حين .

و بعد آلاف السنين ..

و بالذات آخر 300 سنة في حياة البشر ..

الأجيال اللي عايشة حالياً .. نست بالكامل إنه المفروض يقيموا مجهودهم بناءً علي العلاقة الأساسية مع الأرض ..

و أصبح في المئات و الآلاف من الطبقات اللي بيننا و بين الأرض ..

اللي بنستلف منها بالدين و بالربا و بالقروض ..

و بنرد لها بالأغلي و الأغلي و الأغلي ..

بنستلف منها أرخص الرخيص من وهم حياة مادية ..

و بنرد لها من أغلي مجهودنا و مجهودنا ..

و بدل ما ندي مجهودنا للأرض بشكل مباشر .. او نديه في نظام إحنا مدركين عدله و تفاصيل علاقته بالأرض ..

إئتمنا آلاف الطبقات الوسيطة علي مجهودنا ده .. حتي لو كان بيتهم هدره عن عمد ..

و بالتالي .. بقينا نشوف أمثلة كتير لمحاولات عجيبة قمة العجب بيحاول فيها الإنسان إنه يحافظ علي توازن نظام في أساسه مختل ..

فعشان يتحكم في سعر القمح .. يرمي كميات ضخمة منه في المحيط .

و عشان يتحكم في سعر اللبن .. يرمي كميات ضخمة منه في المحيط برضه ..

و عشان و عشان و عشان ..

حاجات كل منها أعجب من اللي قبلها ..

كلها محاولات فاشلة في إعادة التوازن لنظام أساسه مختل ..

أساسه هو رغبة الإنسان إنه الحصول علي عائد عادل و رحيم .. من .. إنسان .. و ده مستحيل .

ربنا خلقنا من طين ..

من الأرض ..

و المفروض إننا نكون إما لينا علاقة مباشرة بيها ..

أو علي الأقل نقدر نتتبع مجهودنا .. لحد ما يوصل لها ... و نتتبع العائد منها .. لحد ما يوصل لنا .

.....

الإنتاجية = العائد الناتج / المجهود المنتج .

الخارج علي الداخل يعني ...

efficiency = output / input

.....

في كل ما تم بذله لمئات السنين .. عشان يشرح إزاي نزود إنتاجيتنا ال ( وهمية ) .. عن طريق إننا نزود العائد ( اللي مش عارفين

تفاصيله أو علاقته بنتائج الأرض ) .. و نقلل المجهود ( اللي مش عارفين هو رايح للأرض إزاي ) ..

بمجرد ما تم هز الأرض هزه زي هزة كورونا ...

حسينا كلنا دلوقتي بإحساس ال ( نعم؟! ) .. ( نعمل إيه دلوقتي بقي؟! ) .

و لذلك نصيحتي و النكست أكشن هو :

مش بالضرورة تتحول علاقتك بالأرض لعلاقة مباشرة .. و تبقي زارع أو صياد ..

و لكن إبدأ تتبع بعقلك ..

و فكر ..

بناءً علي الصورة الحقيقية للأرض ..

لو إنت زارع أو صياد .. مجهودك الحالي .. يعود عليك بقدر إيه؟!!

و بعدين فكر .. طيب .. مجهودي حالياً .. بيروح فين ؟ ..

و إمشي وراه .. و شوف الحاجات اللي فيها فقدان .. و خسارة ... و تفكر فيها ..

و الأهم ..

لو العائد اللي جاي لك .. أكثر من مجهودك ..

فكر ..

العائد ده من حق مين؟!!

و حاول توصله ليه ..

لأنني أوعدك .. إنك لو إحتفظت عندك بعائد مش من حقلك ...

الأرض بتلاقي مليون طريقة .. إنها تاخده منك تاني ...

و بعنف ..

.....

و الله أعلم .



## إلى صديقي الزعلان عشان الدكاترة و اللي بيحصل فيهم :

1- رجاء إفتكر الزعل ده لما تيجي تشغل التيليفزيون و تقعد قدامه .. لأن كل ثانية بتقضيها قدام ممثلة حيزيونة في مسلسل .. أو ممثل ظريف أو بيستظرف في مسلسل ثاني .. بتخلي شركات الدعاية و الإعلان تتنافس فإنها تدفع له أو لها أكثر و أكثر (من الفلوس بتاعت عمو اللي معاه فلوس) ... عشان يعرضوا المنتج بتاع عمو اللي معاه فلوس .. عشان إنت تشوف المنتج بتاع عمو اللي معاه فلوس فتشتره و تديله فلوس أكثر .

2- رجاء إفتكر الزعل ده .. لما تشوف بوست لممثلة حيزيونة برضه .. أو ميم .. أو أيا كان من اللي سيادتك بتتابعه و بتشير علي النت ( و لا أزكي نفسي .. انا لسة مشير بوست فيه صورة مات لابلا نك من مسلسل فريندز ) ..

لما حضرتك بتشير البوست ده .. شركات الدعاية و الإعلان بتاخذ بالها .. و تروح تتنافس عشان تدفع للإنفلونسر صاحب البوست ( أو الشخص أو الممثل المشهور ده ) فلوس أكثر و أكثر (من الفلوس بتاعت عمو اللي معاه فلوس) ... عشان يعرضوا المنتج بتاع عمو اللي معاه فلوس .. عشان إنت تشوف المنتج بتاع عمو اللي معاه فلوس ... فتشتره .. و تديله فلوس .. أكثر .

3- رجاء إفتكر الزعل ده .. لما بتقعد علي القهوة ساعتين و تدفع 5 جنيه في كباية شاي .. عشان تتفرج علي شوية شباب في العشرينيات من عمرهم .. بيجروا ورا كورة مليانة هوا .. والله العظيم بيجروا ورا هوا .. و أنت و أنا و ملايين تانيين غيرنا .. بيتفرجوا عليهم بكل شغف .. يقوم إيه اللي يحصل !!!

شركات الدعاية و الإعلان بتاخذ بالها .. و تروح تتنافس عشان تدفع للشباب اللي في عشرينيات عمرهم فلوس أكثر و أكثر (من الفلوس بتاعت عمو اللي معاه فلوس) ... عشان يعرضوا المنتج بتاع عمو اللي معاه فلوس .. عشان إنت تشوف المنتج بتاع عمو اللي معاه فلوس ... فتشتره .. و تديله فلوس .. أكثر .

4- رجاء إفتكر الزعل ده .. لما كل ما تحب تطلع تغير جو .. تروح تقعد علي كافيه ديكوراته متكلفة ملايين .. و تدفع 40 جنيه .. في كباية شاي .. عشان تعمل منظر قدام البنت اللي إنت ( حنفترض ) إنك عايزها تشارك حياتك ..

فشاي ف إن ال ( منظر ) حبيجي من الدفع أكثر ..

يقوم إيه اللي يحصل !?

صاحبك اللي عايز يرتبط ببنت خالت البنت اللي إنت كنت عازمها في الكافيه الغالي ده .. يسمع شوية كلام ظراف من بنت خالت البنت اللي إنت كنت عازمها في الكافيه الغالي ده .. و عشان يثبت إنه مش أقل منك ليها ..

يروح هو و يدفع 60 جنيه في نفس كوباية الشاي اللي إنت دفعت فيها 40 جنيه من شوية .. بس عند كافية ثاني ديكوراته برضه مدفوع فيها ملايين .

يقوم إيه اللي يحصل !!!



الفهم بييجي بعده علطول التغيير جواك ... مش براك ..

10- يا صديقي يا زعلان ..

التغيير اللي المفروض يحصل في حياتك بعد ما شفت و فهمت و وعيت اللي بيحصل ده ..

إنك تبطل تدي قيمة للي مالوش قيمة ..

و ماتساعدش في ده بأى شكل قدر إمكانك ..

لما تحتاج تعمل منظر .. إعمل منظر بإنسانيتك .. بعقلك .. بقلبك .. مش بجيبك ..

لما تحتاج تتفرج علي مسلسل .. إختار مسلسل متزعش لما تلاقي أبطاله مليونيرات بعد كده ..

لما تحتاج تتفرج علي فيلم .. إختار فيلم متزعش لما تلاقي أبطاله راكبين أحدث عربيات بعد كده ..

لما تحتاج تشوف قيمة حد .. دور علي إنسانيته .. عقله .. قلبه .. مش جيبه ..

11- يا صديقي يا زعلان ..

لو كل اللي بيحصل حواليك ده .. حسسك إنك زعلان .. ده حلو .. فرصة ماتضيعهاش .. دي علامة إنك بدأت تفهم .. خد أكشن جواك .. جوة عقلك .. جوة حياتك ..

لأنك اللحظة اللي بتبدأ تلوم أى حد برة عقلك و حياتك ... يبغي إنت ضيعت الفرصة علي نفسك ..

12- أما الناس اللي لسة مفهمتش .. والي إنت عايش بتشتم فيهم ليل نهار دلوقتي ..

دايماً إفتكر بالله عليك ..

إفتكر إن كان في ناس فيهم نبي الله موسي .. وأخوه هارون ..

و مع ذلك عبدوا ( عبدوا عبادة ) .. تمثال فيه خرم و بيصفر لما الهوا بيدخل الخرم ده ..

و أضلهم ال ( سامري ) .

---

والله أعلم .

### وصفة سحرية سرية لل : ( سعادة , نجاح , راحة , تفوق , حظ , .... )

الحاجات اللي تخليك نجم أفيش سينيمائي في حياتك دي ..

وليهها مكونات .. و مقادير .. و وقت تسوية .. و طريقة تقديم ..

مبتخلفش من شخص للآخر ... لا ..

يعني لو عرفت تعملها عندك .. حتعرف تعملها لغيرك .. بس لو كان مستعد يشريها .. و حتأثر معاه و يوصل عادي خالص بكل سهولة ..

.....

أحد أهم شروط الوصفة دي مثلاً .. إنك ميفرقش معاك اللي حواليك .. إطلاقاً ..

ميفرقش معاك عارفين إنك سعيد ولا لا .. معاك كام ولا معاكش كام .. متفوق ولا مش متفوق ..

اللي هو إنت ممكن تكون لابس هدوم مقطعة .. و راكب 128 .. و موبايلك نوكيا 3310 .. بس مش فارق معاك الناس حواليك شايفين إيه ..

و نفس الشيء لو راكب مرسيدس .. و موبايلك سامسونج نوت 20 اللي لسة حينزل كمان 4 شهور .. و لابس بدلة أرمني ..

و برضه مش فارق معاك الناس حواليك إطلاقاً ..

و بتتصرف بنفس الطريقة .. و بتفكر بنفس الطريقة .

-----

بس البوست ده مش عن الشرط اللي فات ده ..

البوست ده عن شرط ثاني أساسي جداً...

من غيره .. الوصفة بالكامل تبوظ ..

بل أكاد أجزم .. إن من غير الشرط اللي حكته ده .. صعب إنك تلاقي أي ( سعادة , نجاح , راحة , تفوق , حظ , ... ) في حياتك .. " صعب مش مستحيل " .

الشرط هو :

إنك تفترض حسن النية ... و تلتمس 70 عذر للناس .

يعني إيه :

يعني إنك دائماً تفترض إن أياً كان اللي حصل لك .. أو حصل حواليك .. أو حصل معاك ..

خير ..

و لمصلحتك ..

و حاجة حلوة .. و بتضحك .. و بتغني كمان ..

يعني لو إنت مثلاً ماشي في الشارع .. و شفت حد داخل عليك بيزعق لك..

دايماً تفترض إنه عنده أسباب مقنعة و منطقية إنه يزعق ..

و إنه ما يقصدش يضايقك بزعيقه أو يخوفك .. قد ما هو يقصد إنك تسمعه .. لأنه خايف إنك متسمعوش ..

و إنه مش متضايق منك إنت إطلاقاً .. أبداً ..

هو متضايق من شيء تاني .. ممكن جداً تكون إنت اللي تقدر تتحكم فيه .. و بمجرد تعاملك مع الشيء ده أياً كان هو إيه .. حتلاقي الشخص ده بيحبك و بيغني ليك .. و مش بعيد يحضنك كمان ..

كم النكت و البوستات اللي معموله علي إن إزاي الحظر قعد الرجالة و الستات في بيوتهم قدام بعض فترة طويلة ده حيؤدي لخناقات كتير و طلاق و ما شابه ..

مش جي من فراغ ..

لا ده حقيقي جداً ..

إن الأعصاب بتنضغط بشكل كبير .. و بتكون النتيجة هي إن كل طرف ببداً يكون حساس جداً للطرف التاني ..

و مثلاً صوت شخيره اللي عمره ما كان بيضايقك .. تبدأ تتجنن منه .. و مينيمكش الليل ..

و طريقة شرب الشاي .. و صوت مضغ اللبان .. و قشر اللب اللي مرمي في كل حته .. و ..... تفاصيل حياتية كتبيير جداً .. مبتاخذش بالك منها في الأيام العادية .. تبدأ تبقي كبيرة جداً جداً.

و بعدين لعدم قدرتنا علي نقاش مشاعرنا بشكل منطقي هادي .. نبتدي نتخانق أكثر .. و بعدين ندخل في مرحلة العند .

و نروح للمنطقة بتاعت :

هو عمل كده عشان يعاندني ..

و هي بتعمل كده بالعند فيا .

-----  
المنطقة دي هي اللي بتكلم عنها ... اللي عمرك ما حتخرج منها إلا لو استخدمت الجزء ده من الوصفة السحرية لل ( سعادة , نجاح ,  
راحة , تفوق , حظ , .... )

الجزء اللي إسمه : إفتراض حسن النية .

وإن أى تصرف أو حاجة حصلت أو بتحصل قدامك ... مش نتيجة ( عند , كراهية , تلكيك , غضب , ..... )

بل نتيجة ( حب , سبب واضح ممكن التعامل معاه , ضعف , خوف , ألم , ..... )

أو إني أفترض حسن النية وإن التصرف ده لمصلحتي بس لازم أصبر وأهدي في ردود أفعالي مثلاً عشان أشوف ده بشكل واضح .

ساعتها حنقدر بكل بساطة نعدي من المنطقة الفاتلة بتاعت ( العند ) .. ونوصل لجنة ال ( تفاهم )

-----  
للأسف ناس كثير بتخطأ في فهم الموضوع ده .. و تنتظر من اللي قدامها إنه هو اللي دايماً بيتدي ب : حسن النية .

وده خطأ فظيح .

حسن النية ده شيء إحنا اللي بنتحكم فيه جوانا .. مش جوة غيرنا ..

وزي ما قلت ملايين المرات .. لو ركزت علي اللي مقدرش أتحكم فيه جوة غيري .. يبقي بكتب علي نفسي التعاسة ..

لكن لو ركزت علي اللي أقدر أتحكم فيه جوة نفسي .. دايماً حلاقي حل .

-----  
و الأدهي .. هو إن الجزء ده من الوصفة .. مكانه الأهم كمان .. هو في الشغل .

وإن أقصر طريق لتعاستك في مجتمعتك أو شغلك ..

هو إنك تفترض سوء النية من اللي حواليك ..

إنه :

- عصفورة .

- غنت

- بيدور علي إنه ياذيني

- مدير بيدور علي إنه يعمل منظر عليا .

- أو أيأ كان من السيناريوهات المعروفة دي .

أنا عندي يقين 100% إن الشر المتأصل اللي بنفترضه في معظم البشر اللي بنكرههم و بنتعامل معاهم بشكل يومي ..

موجود في نسبة نادرة جداً جداً منهم ..

وإن غالبية البشر .. لو قرينا منهم و حاولنا نفهمهم .. وإفترضنا حسن النية معاهم .. حنكتشف إنهم زينا بالظبط ..

وإن لو دفعنا باللي هي أحسن ... حيتحولوا من أعداء .. لأصدقاء .. و ولي حميم

لكن ده صعب .. جداً

صعب جداً إننا نتخطي قلقنا و خوفنا و جوعنا و ألمنا ... و نستحمل قلق و خوف و جوع و ألم غيرنا كمان .. و نفترض حسن النية فيه .. و في تصرفاته .. حتي لو كانت تصرفاته دي بتأذينا فعلاً مدة من الزمن .

الأسهل دائماً هو الهجوم ..

إننا مندیش حتي فرصة لبي قدامنا إننا نغامر معاه ...

الهجوم و إفتراض النية السيئة بنظن خطأ إنه بيحمينا ... لأنه سهل ..

و لكن الحقيقي هو إن الإختيار السهل ده ... بيحول كل اللي حوالينا لأعداء محتملين ..

و بيحرمننا من فرص كتير في صداقات و علاقات و ...

( و ( سعادة , نجاح , راحة , تفوق , حظ , ..... )

وجهة نظري هي :

اللي قدامي ( أياً كان هو مين .. و أياً كانت علاقتي بيه )

حفترض فيه و في تصرفاته حسن النية ... و ألتمس له 70 عذر ..

دي مش سذاجة ..

مش ( مشي جنب الحيط ) ..

مش جبن ..

إطلاقاً ..

أنا مقلتللكش متمرنش .. متستعدش دائماً لموقف إن الشخص اللي بييجري عليك في الشارع ده ممكن جداً يكون جاي يثبتك و يبقي لازم تحمي نفسك منه ..

بالعكس ..

إتمرن كويس جداً ..

فكر في كل السيناريوهات الممكنة و إستعد ليها ..

أمن نفسك ( جسمك و عقلك و روحك ) و أهلك كويس جداً جداً ..

بس حاول تستخدم كل الوسائل دي عندك .. في إنك تسيطر علي نفسك أكثر بكتير جداً .. و إنك تأخر الأكشن اللي تاخده لما تتأكد من سوء نية اللي قدامك .. لحد آخر لحظة .

كون قوي جداً في جسمك للدرجة اللي تتيح لك إنك تتحمل ضربات اللي قدامك بشكل كافي إنك متتأذيش لمدة من الزمن .. تحاول تفهمه فيها .

و لو مقدرتش .. لا يكلف الله نفس إلا وسعها 😊

كون قوي جداً نفسياً و عقلياً للدرجة اللي تتيح لك إنك تسمع إهانات اللي قدامك .. و تبتسم و إنت مش فارق معاك .. لأنك عارف إنك لو حبيت ممكن ( نف %@@% إحم في أفكاره .. ) أقصد تفند أفكاره و تجادله فيها يعني .. متفهمنيش غلط رجاء 😊 >

وكل اللي فات ده ... بفرض إنك مأسأتش فهم اللي قدامك أساساً ..

فما بالك بقي لو كنت أسأت فهمه .. أو فهمك ليه كان ناقص ...

نمسح كل الدم اللي طرطش ده إزاي !؟

وكل ما حتزيد قوتك علي نفسك .. حتقدر تفترض في اللي قدامك حسن النية لوقت أطول .

والله أعلم 😊 .

### هذا المكان و صاحبه يرحب بالتنظير .. نَظَر براحتك .

لسبب ما النهاردة إضطريت إني أقف لمدة 40 دقيقة كاملين عند جامع التوبة في دمنهور في آخر شارع عرابي ... من الساعة 1.50 .. للساعة 2.30 ظهراً .

واللي من دمنهور .. عارف إن دي هي فترة الذروة في المكان ده ..

قمة الزحمة و الفوضى و تخبط الناس في بعضها .

.....

علي مدار الأسبوعين اللي فاتوا .. وقفنا الشغل من المكتب ( اللي علي بعد شارع من المكان ده بالظبط - قدام بي تك .. في أرض الميري ) ..

و خلينا كل الشغل من البيت تماشياً مع الصح واللي المفروض يتعمل بسبب الكورونا.

و علي مدار الأسبوعين اللي فاتوا .. شفت بوستات كتiiiiiiiiiiير أصحابها بيطلبوا من الناس إنها تقعد في بيتها قدر الإمكان .. و تستحمل لمدة أسبوعين ثلاثة بالكثير ..

و شفت بوستات تانية كتiiiiiiiiiiير جداً برضه ... أصحابها بيلقوا اللوم علي أصحاب البوستات السابقة .. و بيتهموهم بال ( تنظير ) ..

وإن غالبية الناس اللي مالبة الشوارع دي .. ناس معندهاش رفاهية القعدة في البيت لمدة أسبوعين .. و إنها لازم تنزل تجري علي أكل عيشها ..

وإنهم مش شغالين في ستارت أب و بيشرىوا سحلب من عند ستار باكس ..

وإن بلاش ننظر علي خلق الله !! .

.....

سؤالي هو : ليه ؟!

ما له التنظير ؟!

ما له إن حد راكب مرسيديس يمشي من جنب ناس غلابة مش لاقين اللقمة .. و يقول لهم بكل أنزحة من ورا زجاج عرييته المفيمة ( روحوا البيت لمدة أسبوعين ) .

أنا بتكلم بجد دلوقتي ..



ليه أصبح في عداؤ ضخم بالمنظر ده لأي حد بيحاول إنه يوضح وجهة نظر في مصلحة الجميع علي حساب البعض .

أو حتي علي حساب الأغلبية ..

ليه حد ينصب نفسه متحدث رسمي بإسم الغلابة .. و يطلب من الناس إنها تسكت و متتكلمش .. عشان ال " غلابة " معندهومش رفاهية إنهم يسمعو !!

.....

يا سيدي الفاضل ( الكاره للتنظير ) .. الأستاذ اللي ( بينظر ) في وجهة نظرك .. ممكن جداً يكون فعلاً بسبب الرفاهيات المتاحة بالنسبة له .. شايف شيء في مصلحة الجميع ...

وإنه يكون بسبب إنه عنده رفاهية المعيشة .. درس من العلوم المتقدمة .. اللي يخليه يصلح إنه ياخذ قرار في مصلحة الجميع " من الغلابة " .

يا سيدي الفاضل ( الكاره للتنظير ) ..

أى حد جعان و مضغوط و متوتر بسبب قلقه علي لقمة عيشه ... أغلب الظن معندوش رفاهية التفكير في مصلحته الشخصية .. فما بالك بمصلحة مجتمعه في المستقبل .

التفكير في حاجات كثير .. أحياناً فعلاً بيتطلب إنك تكون شعبان .. دفيان .. متظمن ... مرفه ..

للأسف .. في الحياة الدنيا .. الرفاهية دي مش متاحة للجميع ..

للأسف .. في الحياة الدنيا .. حيفضل في ناس بتنتهي غلابة .. و بيطحنهم فقرهم و ظروفهم المجتمعية ..

للأسف .. في الحياة الدنيا .. دايماً بيكون في ناس معندهومش رفاهية إشباع جسمهم و غرائزه الأساسية ( مأكّل , ملبس , مشرب , زواج ) ..

.....

الدين .. هو أحد أكثر الأشياء اللي عندها القدرة علي معالجة نفوس البشر .. بحيث إنهم حتي لو مش مرفهين جسدياً .. ترتقي روحهم و يرتقي عقلهم للتفكير بشكل مستقل عن جسمهم .

و لكن بدون بنية دينية تحتية قوية لل " غلابة " اللي حضرتك بتتكلم بصوتهم .

و بدون أى خطة واضحة توفر بيها إستقرار و أمان ليهم عند سيادتك .

بطلبك إن ( الناس اللي بتنظر ) .. تبطل ( تنظير ) ... فسيادتك بتطلب إن أى صوت فيه رسالة بتوضح مصلحة الناس ال " غلابة " في وجهة نظرك " دول .. يسكت ..

و تكون النتيجة هلاك الناس الغلابة دول .. و هلاكنا .. و هلاك سيادتك كمان .

.....

يا سيدي الفاضل ..

علي مدار التاريخ الحديث .. معظم الأمم بتاعت العالم التالت .. كانت بتختار أحد أبناءها النابغين .. و تبدله رفاهية (المأكل و الملبس و المشرب و الزواج أحياناً كمان ) .. و تسفره بعثات لأوروبا و الدول المتقدمة من الفرنجة ..

عشان يرجع ( ينظر ) علي أهله .. و ينصحهم ..

كون إنه إتحول لمريض بال ( ماترياليزم ) .. و ركب المرسيدس المفيمة .. و لبس البدلة الأرماني ...

ده مينفيش إنه ما زال إتعلم شيء ما كان غير متوفر لأهله الغلابة ...

إتعلم شيء ما .. من مصلحة أهله .. إنهم يتغاضوا النظر عن إنه أصبح ( محدث نعمة ) و يسمعوا كلامه و يفقهوه و يفكروا فيه .

ز.....

إمتي ؟

إمتي أصبحت النصيحة .. و الأمر بالمعروف .. و النهي عن المنكر .. تهمة !؟

تهمة إسماها : تنظير .

و الله أعلم .

### تسلسل الأحداث و الأفكار اللي قادي للأفكار اللي كنت عايز أكتبها ..

1- المادة لا تفني ولا تستحدث من عدم .. عايز فلوس ؟ .. لازم تدفع في المقابل ( مجهود + وقت ) .

( حاجة مقابل حاجة )

2- كل ما حتدفع وقت أكثر و مجهود أكثر .. مقابل ( علم ) .. لازم كمان تدفع شوية وقت و مجهود غيرهم .. عشان ( تتعلم ) إزاي ( تبيح ) العلم ده .

3- لو متعلمتمش من دلوقتي إزاي ( تبيح ) .. حتفضل دايماً منتظر اللي بييجي يستصلح فيك .

( يعني حتفضل دايماً عامل زي صاحب الأرض اللي فيها بترول .. بس مستني حد بييجي يطلع البترول ده منها و يديك شوية فلوس صغيرة " مرتب " .. و يتاجر هو في البترول بتاعك ) .

4- البيع مش إنك ( تكذب ) .. أو تحاول تحصل علي قيمة أعلى مقابل منتج ( أقل ) .

البيع إنك تحاول تفهم :

- أفضل طريقة لعرض منتجك .

- أفضل إستخدام لمنتجك .

- أكثر سوق محتاج منتجك .

- خطة تطوير منتجك عشان تحسن طرق ( العرض و الإستخدام و السوق ) .

5- المنتج بتاعك هنا .. مقصدش بيه ( البضايح اللي في المحل ) ..

المنتج أقصد بيه ( أفكارك ) .

بمعني :

أنا دايماً كنت بقف قدام الآيات :

" فَلَمَّا اسْتَفْهِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا \* يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا \* وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيُنَبِّئُ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا " (سورة نوح، الآيات: 10-12)

" وَيَا قَوْمِ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيَزِدْكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ وَلَا تَتَوَلَّوْا مُجْرِمِينَ " (سورة هود، الآية: 52)

وفي الحديث عنه صلى الله عليه وسلم : " من أكثر الاستغفار جعل الله له من كل هم فرجاً، ومن كل ضيق مخرجاً ورزقه من حيث لا يحتسب "

وكنت بقعد أفكر .. ليه ؟!

إيه العلاقة (بين الإستغار والرزق ) ؟! ..

فين التسلسل المنطقي ؟!

ولقيت إن في تسلسل قمة في الوضوح ..

ببساطة ..

1- ال24 ساعة بتوعنا .. بنقضيهم إما في ( أفكار ) .. أو ( أفعال ) ..

يعني إنت إما بتعمل شيء ما .. أو بتفكر في شيء ما ..

2- البوصلة الربانية اللي ربنا أمرنا بيها هي ( عبادة الله ) و ( عمارة الأرض ) .

3- مضاد البوصلة الربانية دي .. الطبيعة البشرية الدنيوية اللي فيها الخطايا النفسية الأساسية السبعة .. ال( فيروسات - viruses ) السبعة الأساسية :

"الغرور" و"الجشع" و"الشهوة" و"الحسد" و"الشراهة" و"الغضب" و"الكسل"

4- أثناء ال24 ساعة بتوعنا .. ( أفكار و أفعال ) كتير بنمارسها .. غصب عننا بتتلوث بالخطايا السبعة المذكورين في النقطة (3) .

5- لاحظ هنا إن كل خطيئة من الخطايا دول .. و في ضدها حميدة ربنا أمرنا بيها :

الغرور - من تواضع لله رفعه .

الجشع - الرضا و القناعة .

الشهوة - الصوم و الصبر .

الحسد - ما شاء الله لا قوة إلا بالله إن ترني أنا أقل منك مالاً و ولدا .

الشراهة - الصوم و الوسطية ( كلوا واشربوا ولا تسرفوا إنه لا يحب المسرفين )

الغضب - الكاظمين الغيظ و العافين عن الناس .

الكسل - و قل إعملوا ..

6- و كنت دايماً بسأل .. إزاي الرسول صلي الله عليه و سلم .. كان أكثر الناس إستغفاراً .. في حين إنه كان حُلقه القرآن ..

يعني كان بيستغفر علي إيه ؟!

7- لقيت إن الإجابة هي في النقطة رقم ( 5 ) و ( 4 ) ..

الرسول صلي الله عليه و سلم .. كان أكثرنا إدراكاً بدنيوية الطبع البشري .. و الأمراض اللي فيه .. و هو كان بشر زينا .. و كان طول الوقت بيستغفر .. كأنه بيمر علي كل ( أفكاره و أفعاله ) .. و يفحصها .. هل هي ( عبادة لله و عمارة للأرض ) .. ولا لا ؟

8- لما فهمت ده .. بدأت أغير من الطريقة اللي ب ( أستغفر ) بيها ..

مش مجرد تكرار لجملة ( أستغفر الله العلي العظيم ) بشكل أوتوماتيك .. بدون ما أفكر فيها .. مش مجرد بكرها بلساني بدون ما أفكر فيها بعقلي ..

9- بدأت كأني بعمل ( scan ) .. لأفكاري و أفعالي .. و أدور ..

بدور بعقليتين ..

عقلية العابد .. و عقلية المستثمر ..

10- عقلية العابد .. اللي بحاول بيها إني أكون بعمل اللي ربنا أمرني بيه و بندم و أتوب علي كل فعل أو فكر بكتشفه ك ( virus ) .

11- عقلية المستثمر .. اللي بيفرح بكل ( virus ) بيلاقيه ..

لأني عارف إني لما ( أستغفر ) عليه .. حيكون عبارة عن ( تجارة ) ..

إني حبيعه . ( بس لازم أعمله recycle الأول .. إعادة تدوير ) .

12- مثلاً لو لقيت في فعل من الأفعال اللي بعملها .. فيروس الكسل .

فباستغفر الله عليه .. و أبدأ أقرر إني آخذ أكشن ..

أنوي النية .. و أبدأ أعزل الفعل ده .. و أقرر إني حستبدله بفعل تاني ( المادة لا تفي ولا تستحدث من عدم = يعني متقدرش تلغي فعل من روتين حياتك إلا لما تستبدله بفعل تاني ) .

13- الفعل التاني ده لازم أكون متأكد إنه فيه نية ( عبادة الله ) أو ( عمارة الأرض ) ..

وبختار أي فعل أحب إني ألتمز بيه ( دراسة , إفادة شخص ما , بحث عن شيء ما , .. ) .

14- لاحظ هنا بقي النقطة (4) .. أوعي تكون نسيتهنا ..

أثناء عملية التجارة دي .. و بيع الفعل القديم .. مقابل الفعل الجديد ..

بحاول إني أحصل علي أفضل صفقة ..

يعني بعد ما بستبدل القديم بالجديد ..

ببدأ أدور إزاي أتاجر بيه مع الله سبحانه و تعالي ..

يعني :

- أدور أفضل طريقة لعرض الفعل الجديد إزاي ؟

- أدور أفضل إستخدام للفعل أو الفكرة اللي ربنا هداني إياها إزاي ؟

- أكثر سوق ممكن إني أبذل فيه الفعل ده فين ؟

- خطة التطوير .

15- تقدر تفكر في إجابات الأسئلة اللي فاتوا دول بسهولة .. لو فكرت في كل الطرق اللي إنت ممكن تعبد بيها ربنا ( صلاة , صوم , زكاة , ذكر , تفكر و تدبر و تأمل , صلة رحم , .... ) ... و نيتك أثناء عمل كل حاجة منهم .

16- لاحظ هنا إن مع عملية الإستغفار دي .. بيكون في عملية شغالة معاها بالتوازي .. و هي عملية ال ( حمد ) .

17 - أصل أثناء مرورك علي كل ( فعل ) .. و كل ( فكر ) في عقلك .. إنت المفروض إنك بتفكر و تراقب و تلاحظ كل ما أنعم الله عليك بيه من نعم .



ليه سنابير ( جمع سينيور ) .. يحسسوه إنه لسة صغير ( مع إن ده مش حقيقي ) ..  
وليه جناير ( جمع جونيور ) .. يحسسوه إنه كبير ( مع إن ده برضه مش حقيقي ) ..  
تم تشكيل عقلك و نفسيتك إنك ليك ( منهج ) ..  
حاطه ( آلهة - أستغفر الله العلي العظيم ) ..  
لا يُسئلون عما يفعلون .. ولكنهم يسألوك إنت ( مرة كمان أستغفر الله العلي العظيم ) .  
تم تشكيل عقلك و نفسيتك إنك ( لا تسل و تجادل يا أخ علي ) ..  
و إنك تبذل مجهودك بس ضمن ال ( منهج اللي متحدد من سنين فانت ) ..  
و إنك كل خلية فيك منتظرة ال ( إمتحان ) .  
تم تشكيل عقلك و نفسيتك عشان تعيش و تموت بجملة قمة في التخلف و الغباء ..  
و للأسف كتير منا عاش و مات بيها ..  
ألا وهي :  
( يوم الإمتحان .. يكرم المرء أو يهان ) ..  
أنا بكره الجملة دي كراهية منقطعة النظر ..  
خلال ال 10 سنين دول ..  
سياسة العقاب اللي إنت عشت فيها دي .. خلاتك دايماً حاسس بالذنب ..  
أصل ببساطة .. مش الفصل كله كان بيطلع الأول و يقفل الإمتحان و يجيب ال 100% ...  
لو الفصل 50 طالب .. 2 مثلاً بس علي أفضل تقدير اللي كانوا بيحيبوا ال 100% ..  
في حين ان ال 48 التانيين ( اللي أنا و إنت منهم ) .. كنا دايماً بنخسر درجات و نبدأ في عملية العقاب .. اللي كان بيشارك فيها الأهل و المجتمع لأن ده ( ما وجدوا عليه آباءهم و أجدادهم ) .  
أصل طالما إنت في نفس الفصل ..  
بتاخذ نفس المنهج ..  
و عندك إيدين و رجلين ..  
ليه تقل عن ال 100% .. طالما في ناس قدرت توصل لها ؟!  
علي مدار 10 سنين .. و إنت بشكل واعي أو غير واعي بتجلد نفسك إنك ( أقل ) ..  
إنك ( مقصر ) ..  
إنك ( مش مذاكر كفاية ) ..  
إنك ( مضيع وقت ) ..  
إنك ( مش فاهم كويس ) .. ( مش حافظ كويس ) ..  
إنك ( مش بتبذل مجهود كفاية ) ..

إنك ( مش مركز )

إنك ( أقل ) ..

نتيجة لكدة إيه اللي بيحصل ؟

عقلك البشري .. و فطرتك البشرية اللي ربنا خلقها جواك .. غريزة البقاء .. بتاخذ وضع دفاعي بشكل طبيعي ..

بالظبط كأنك طلع عليك أسد .. غصب عنك حتخاف و تجري ..

( fight or flight ) .

ربنا خلق جوانا الغريزة دي لأسباب كتير أوي ..

و لكننا كتير بيعيش حياته و يموت برضه بدون ما يدرسها أو يفهم قوتها و ضعفها ( بس ده كلام لبوست تاني إن شاء الله ) ..

عقلك لما بيدأ ياخذ الوضع الدفاعي ده .. بيدأ بأنه يتصرف بالظبط بنفس الطريقة اللي إنت بتتصرف بيها بشكل غير واعي مع أصناف الأكل اللي مباحبوش ..

و بيدأ يتكون جواك رد فعل عنيف .. ضد أى حاجة تفكرك بالعذاب اللي إنت عيشته فيه علي مدار ال10 سنين دول .

قبل حتي ما تبدأ تفتح كتاب .. أو تشوف فيديو يوتيوب .. أو تقرا بوست طويل فيه معلومات ..

عقلك الغير واعي .. بيدأ يفتكر كل مرة إنت عيشته إحساس المذاكرة خلال ال10 سنين الأساسيين في تركيبك .

و بيدأ يخاف من ( الإهانة , و إحساس الدونية , و الذل , و الخوف , و الترقب , و اليأس , و ..... ) كل الحاجات اللي إنت كنت بتحس بيها أو أهلك و المجتمع بيحسسوك بيها لما بتقل في الدرجات .

و بعدين غصب عنك .. تلاقي نفسك أجلت ..

و عملت ( save ) للبوست .. و إنت بتوهم نفسك إنك حترجع له بعدين لما يبقي في وقت ..

و بعدين ؟ ..

و بعدين تلاقي بوست تاني .. أو فيديو تاني .. أو حاجة تانية نفسك إنك تذاكرها أو تقراها ..

و لكن عقلك الواعي .. بيدأ يفتكر البوست الأولاني اللي إنت أجلته ..

و عقلك الغير واعي .. بيدأ يفتكر كل القرف اللي ذكرته من شوية ده ..

فتلاقي نفسك برضه بتعمل (save) للبوست .. علي أمل إنك تلاقي ال ( حافز , الرغبة , الوقت , ال ... ) كل الحاجات اللي إنت فاكر إنها اللي حتكسر الجدار الضخم جواك ده ..

الجدار ده مبيتكسرش بل ( حافز أو الرغبة أو .... ) أو أى حاجة من الكلام اللي إنت مش قادر تحس بيه ده .

الجدار ده بيتكسر بحاجة واحدة بس .

إنك تعرف إنك ضحية .

و إنك متعلمتش من الأول إزاي تكوّن منهجك بنفسك ..

متعلمتش إنك مش حصان في سباق ...

و فضلت طول عمرك تتعاقب .. و حاسس إنك أقل .. علي حاجة وهمية ..

حاجة إخترعها البشر عشان يريحوا أنفسهم .. و يسكنوا ضميرهم ..





## انت مين فيهم ال ( " السرسجي , و الأوستاذ , و المستر , و الأستاذ الدكتور " )

السرسي الحشاش اللي راكب وراه ثلاثة سرجية تانيين علي موتوسيكل و متجاهل الحظر .. و مشغل أغاني مهرجانات .. و ماشي بالمكنة بتاعته منتظر إنه يشوف أي بنت ماشية عشان يتحرش بيها أو يغتصبها هو و الإثنين السرجية التانيين ..

غالباً شاف واحد معين عادي

( أوستاذ ) قاعد علي قهوة شكله محامي مثلاً أو مهندس أو دكتور ... و أعجب بيه و بأسلوبه و بإختياراته .

واحد عادي ( أوستاذ ) ( صايح مع الصايح , و محترم مع المحترم ) ..

واحد عادي ( أوستاذ ) ( فهلوي و يعرف ياخذ حقه بإيده و بلسانه ) ..

واحد عادي ( أوستاذ ) ( فخور إنه لو حب يقبح و يشتم و يقل أدبه حيهين اللي قدامه ! ) ..

واحد عادي ( أوستاذ ) ( صوته عالي .. و بيعرف يطلع أصوات معينة من مناخيره بسهولة عشان يخوف اللي قدامه ) ..

واحد عادي ( أوستاذ ) ( بيقتد علي القهوة , و بيسمع مهرجانات عادي , و بيتكلم في السكس بصوت عالي عادي , و ممكن يحشش لما يجيله مزاج عادي ) .

واحد عادي ( أوستاذ ) ( غالباً بيتنظر لحد ما يروح بيته و يقفل عليه بابه عشان يعيش حياته بإنه بيعت رسايل لبنات علي الفيس و الإنستاجرام .. بتوصل لهم علي ال others ... و غالباً متاخذ عليه سكرين شوتس كثير ) .

واحد عادي ( أستاذ ) حافظ حديثين علي كام آية قرآن .. كلهم عن يسر ولا تعسر .. والدين يسر لا عسر .. وغالباً مفكر إن طلع الفجر علينا آية في القرآن ) .

أخيها ال ( أستاذ ) ده .. غالباً في عيلتك .. أو من شلة إصحابك ..

إنت مش عارف ده .. بس هو بيتأثر جداً بصاحبه ال ( مستر ) ..

المستر ( محترم مع المحترم , بس يعرف يجيب حقي من الصايح بمعارفه ) .

المستر ( فهلوي و ليه علاقاته مع ناس يجيبوله حقه ) .

المستر ( بيتدي يومه الصبح غالباً بأنه يبص في المراية بإحتقار .. ويقول لنفسه إعدل نفسك إنت مش عارف إنت بتكلم مين ؟! ) .

المستر ( فخور إنه بيعرف يتكلم شوية إنجليزي أو لغة ثانية كمان ) .

المستر ( ممكن يدخل أى نادي من الكبار الغاليين .. و ميحسش إنه غريب جواه ) .

المستر ( عنده شوية علم باللي بيحصل في العالم و الإقتصاد و السياسة ) .

المستر ( معندوش مشكلة يكون عنده علاقات نسائية متعددة طالما بمزاجهم و هما عايزين كده ) .

المستر ( يضايق لو البواب كلمه نص كلمة لما يشوف ست داخله أو طالعة من شقته ) .

المستر ( بيحسش و بيشر ب .. كل فين و فين .. و في الأعياد و المناسبات الخاصة ) .

المستر ( غالباً بينه و بين نفسه بيلعن اليوم اللي إتولد فيه في مصر .. وكان نفسه يعيش حياة علمانية كاملة في دولة متحضرة زي لاس فيجاس .. أو أي strip club )

المستر ده .. غالباً برضه في عيلتك .. أو من معارفك ..

إنت مش عارف ده .. بس هو بيتأثر جداً بصديقه علي الفيس .. الأستاذ الدكتور ..

الأستاذ الدكتور ( راجل كباره في نفسه .. و كبير عيلة حتي لو لسة في الأربعينات ) .

الأستاذ الدكتور ( راجل ممكن يكون كل ماضيه الأسود عبارة عن إنه شرب نفس سيجارة واحد .. بس هو بيحب يفخم في ده و ينفخ في نفسه و يقول إنه كان شيخ قديم ) .

الأستاذ الدكتور ( راجل بيتدي يومه الصبح أول ما يصحي من النوم بأنه يربط الكرافة علي البيجامة .. و يترحم علي بعض أسامي الفلاسفة و الكتاب اللي ممكن جداً يكون قرأ ليهم مرة في مجلة ميكي ) .

الأستاذ الدكتور ( متابع الفنانة المتألقة الشابة اللي عندها 70 سنة , و أختها الصغيرة النجمة الصاعدة اللي عندها 50 سنة , و لازم يعلق علي كل بوستانهم ) .

الأستاذ الدكتور ( يقسم لك كل ما يشوفك إنه علي أتم إستعداد إنه يروح سينا و يطهرها بنفسه .. لولا إرتباطاته المهمة اللي ما يقدرش يسببها لحد تاني للأسف ) .

الأستاذ الدكتور ( ممكن يسمع ليك مقاطع كاملة من خطب زعماء و رؤساء ماتوا أو لسة عايشين , و يستشهد بيهم في كل حوار .. حتي لو كنت بتسأله عن رأيه في الكنافة بالمانجا ) .

الأستاذ الدكتور ( مش ممكن يضيع أبداً حلقة من البرنامج الحواري السياسي المتألق المتأنق اللي بيكون منه آرائه في الحياة و العالم )

الأستاذ الدكتور ( غالباً حتلاقيه ضايح في علم معين من العلوم .. و يقدر يفتيك فيه .. و بيستخدم مكانته في العلم ده .. عشان يفتي في باقي علوم الحياة .. بجهل ) .

الأستاذ الدكتور ده .. غالباً برضه من عيلتك .. و بيعتبر قدوة لكل أمهات و أبهات العيلة .

إنت مش عارف ده .. بس هو غالباً متابعتك علي الفيس ... وبيتأثر جداً بيك .

إنت عادي ..

إنت ( لسة مش عارف إنت مين ) .

إنت ( كل أسبوع بتبص لحد من ال " السرسجي , و الأوستاذ , و المستر , و الأستاذ الدكتور " .. و مش عارف إنت مين فيهم .. أو نفسك تكون مين فيهم . )

إنت ( عندك وجهة نظر .. بس حاسس إنك ضعيف جداً .. و إن الأربعة اللي فوق عمر ما حد فيهم بيقتنع بكلامك .. فبتكره نفسك أكثر ) .

إنت ( متابع ناس كتير جداً علي الفيس بوك .. و حافظ في ال save في الفيسبوك بوستات كتير عن حاجات كتير نفسك تعملها و تقرأها .. بس حاسس إن معندكش وقت ) .

إنت ( بتشوف أى بوست طويل .. أو فيديو طويل .. و تخاف تقضي فيه نص ساعة تقراه مثلاً .. أو تشوفه ...

عشان حاسس إن وقتك و عمرك بيتسرق بسرعة أوي ..

فتعمل له save

أو تتجاهله و تحاول تفهم محتوى البوست من الكومنتات عليه ..

و تحاول تكون وجهة نظرك عن أى شيء .. من وجهة نظر الناس فيه ..

و بعدين تكره إنك بتعمل كده ..

فتأخذ أكشن عدائي .. و تكتب تعليق " الخلاصة إيه " ..

و بعدين تزعل من نفسك .. و تروح رايح فاتح أى مسلسل هري علي اليوتيوب .. او قاعد تسكرول لمدة ساعة علي الإنستاجرام أو التيك توك .

و بعدين تحس إن وقتك بيضيع و بيتسرق .

و تشوف السرسجي بيتجاهل الحظر .. و بيغتصب بنت معينة .. فتضايق .

و تشوف الأوستاذ بيتجاهل الحظر .. و بيتفضح سكرين شوتس ليه مع بنت معينة .. فتضايق .

و تشوف المستر بيتجاهل الحظر .. و يبشير وجهة نظره إن البنت المعينة اللي تم إغتصابها كانت فلات و مش حلوة .. فيتحرق دمك و تضايق .

و تشوف الأستاذ الدكتور بيتجاهل الحظر .. و مشير وجهة نظره عن الإغتصاب إن البنت هي السبب .. و البنت المعينة دي من مجتمع مش حيتفهم قيمة لبس اللانجيرى في الشارع ..

فتكره حياتك .. و تضايق أكثر .

فتروح رايح مدور علي أى حاجة تعملها في حياتك تخليك تحس إنك مش متضايق ..

تسكن أملك ..

و تفضل تسكن فيه ..

و علي حسب نوع المسكن اللي بتختاره ..

بتتحول بعد كام سنة من إدمان المسكن ده ..

ل سرسجي مدمن مخدرات جسدية ..

أو لأستاذ مدمن مخدرات عقلية ..

أو لمستر مدمن مخدرات ثقافية ..

أو لأستاذ دكتور .. مدمن مخدرات روحية ..

و تنسي إن كلهم كانوا بيتأثروا بيك ..

و بيتابعوك ..

وكان ممكن جداً لو لقوك إنت خدت أكشن ضد ( الأنتخة ) .. و بدأت تقرا و تتعلم و تبذل مجهود عشان تفهم إزاي تكون إنسان فعلاً.

كان ممكن يتأثروا بيك .. و يبدأوا يتغيروا ..

لكن ..

لكن للأسف كثير لما بيكون عندنا الإختيار ..

بنختار الأسهل .. و نلوم غيرنا علي النتيجة ..

---

و الله أعلم .

## 5 أفكار طرأت فداغني عن إعلان " مدينتي " الجديد.

كنت قاعد بتفرج علي ( don't fuck with cats : hunting an internet killer ) علي نيتفليكس , جميل جداً لحد دلوقتي في وجهة نظري ..

ولقيت زوجتي خلود من شوية بعثتلي إعلان ( مدينتي ) الجديد ده , و بتسألني عن رأيي .

إحنا الإثنين بفضل الله ملناش أى علاقة بالتليفزيون العربي أو المصري من قريب أو بعيد , و لكن أحياناً بتكون الدوشة علي السوشيال ميديا حوالينا عالية بدرجة بتخلينا نشوف عن حاجة زي كده .

شفت الإعلان حالاً , و بدأت أفكر ..

و بالمناسبة أنا بكتب البوست ده قبل ما أكون وصلت لفكرة مكتملة عن الموضوع , و مستني أشوف أفكارني فأخر البوست حتختلف عن بدايته ولا لا .

.....

أول فكرة جات في بالي هي :

1- " كان غيركم أشطر " .

بمعني :

الهدف من "مدينتي " إيه ؟

الراحة ؟ , السعادة ؟ , الرفاهية ؟ , الترف ؟ , الرقي ؟ , الأمن ؟ , ....

وكل الحاجات الجميلة دي ؟

فعلاً كان غيركم أشطر بكثير إنهم يحققوها في " الحياة الدنيا " ..

من أول قوم ( عاد و ثمود ) .. ينحتون من الجبال بيوتاً .... لحياتهم مدينتي والرحاب ..

أصل فكرة إن ال ( راحة , سعادة , ... ) وكل الحاجات دي حتبقي موجودة بمجرد ما نبعد عن الغلابة اللي ريحتهم عرق و ورق جرايد قديم ... فكرة هزلية و رخيصة و طفولية جداً جداً ..

أى حد شاف الجزأين دول من العالم بكل تفاصيلهم حياً أكد لك إن الفكرة فعلاً ( هطلة ) .

الجزأ بتاع ( الغلابة اللي ريحتهم عرق و ورق جرايد قديم و كباية شاي القطر المجاني اللي بنص جنيه ) .

و الجزأ بتاع ( ال auc و الشيخ زايد و كايرو فيستيفال سيتي و الفرابتشينو اللي ب 90 جنيه ) .

ال ( راحة و السعادة و .... ) بتيجي بس من إنك تفهم مغزي وجودك في الدنيا و إنك تتأقلم مع كونك إنسان ..

علي قد ما حتاخذ من متع .. علي قد ما حتدفع من تمن .

و إنك لو دفعت التمن صح .. حتاخذ المتع صح ..

لكن لو مشيتها بالعكس .. و خدت المتع غلط .. حتدفع التمن كتييييييير أوي .. و بالزيادة .

يعني إختار أى متعة .. أي متعة مهما كانت .. علي سبيل المثال .. الأكل ..

تتخيل ليه ربنا جعل لنا أعضاء إخراج .. و إننا نحتاج ندخل الحمام !!!

مهما كان الأكل اللي بتاكله ممتع و جميل و عامله أجدع شيف في العالم ..

برضو حتحتاج تدخل الحمام و تواجه الجانب الثاني من المتعة دي .. بكل قبحها و " ريحتها الوحشة " .

وكل ما ( abuse = تسيء استخدام ) متعة الأكل .. كل ما قولونك و معدتك حيوروك النجوم في عز الضهر و تتألم و تخليها ليلة سودة عليك و علي كل اللي حواليك ( و ربنا أمر بالستر ) .

نفس الشيء في أى متعة تانية في الحياة :

إشترتي كتير = حتفقد متعة السلع دي بعد كده .

إتجوز كتير ( مشيتها إتجوز مش مارس متعتك الجسدية بدون روابط حتي ) = حتفقد متعة الطمأنينة و الإستقرار و المشاركة و الأمان مع شخص واحد ... و حتفضل دايماً حاسس بالقلق من عواقب روابطك الكثير .

إكتر مال كتير = حتفقد متعة إنك تحس بقيمة الحاجات الأساسية و تبدأ تقييم الحاجات بهي بتساوي كام فلوس .

و هكذا .

2- تاني فكرة جات في بالي هي : بتاعت الجملة الجميلة ( كل الناس هنا شبهنا ) .

كم الطفولة اللي في الجملة دي خرافي ..

شبهنا إزاي ؟

بيلبسوا نفس برانداتنا ؟

بيحطوا نفس برانداتنا ؟

بيتفرجوا علي نفس مسلسلاتنا !؟

للأسف آخر 400 سنة في حياة البشرية عززت جداً الجزئية دي في وجدان البشر .. ورجعت البشر لأيام ما قبل الإسلام ( الجاهلية )

فكرة ال( براندينج ) .. وإني أدور علي الناس اللي ( شبيهي ) ..

في حين إنك لو دخلت أي مجتمع من اللي شبه بعض دول .. حتلاقي نفس الإسطمبات البشرية الناتجة عن أي مجتمع ( الأثافي , الساذج , النافه , المتردد , المكتتب , الجبان , ... ) .

إسطمبات بشرية بنتنتج من أي مجتمع سطحي يركز بس علي تلميع القشرة .. وبيسيب الداخل يتعفن .

وكل مشاكل البشر .. بلا إستثناء علي مدار التاريخ .. نتجت من الداخل المتعفن .. مش من القشرة اللي مش متلمعة .

يعني عمرك ما قرأت خبر عن جريمة حصلت إن شخص لبس لون بنطلون غلط علي قميص غلط .

ولكن حتلاقي دائماً جرايم نتجت عن ( أنانية , سذاجة , تفاهة , تردد , ... ) .

وكل ما حترکز أكثر علي القشرة .. كل ما حتنسي تشوف الأصل ..

وكل ما ( ريحة عفانة ) الأصل تزيد و تطفي ... كل ما ( بسطحية المجتمع اللي شبه بعضه ) حيرشوا برقان أغلي علي القشرة ..

لحد ما عند مرحلة معينة .. دائماً .. العفن بيطني .. وبيحصل فعل ( يتصدم فيه المجتمع السطحي ده ) .. ويفضلوا بيتكلموا عنه شوية .

وبعدين بييجي عمو اللي معاه فلوس .. ويعمل أي شيء يجذب إنتباه المجتمع السطحي ده بعيد عن الصدمة اللي ممكن تفوقهم .

ممكن مثلاً ( يخلي واحدة تقلع زيادة ... يجيب لهم أساساً واحدة قاعة جاهز ويعمل لها حفلة في العلمين الجديدة ... وهكذا ) .. القلع دائماً بييجذب إنتباه الناس .

3- تالت فكرة جات في بالي : ( بندي الشباب مساحتهم وخصوصيتهم ) .

طب ما تدوهم مساحتهم وخصوصيتهم في باقي المدن ( مش مدينتي بس ) .. والله أنا شايف إنه حبيقي إستثمار خرافي ..

يعني بيبقي في حملات إعلانية مكثفة علي تبسيط الجواز و تكاليفه .. وإن الشياكة عمرها ما كانت بقاعة أفراح غالية أو شقة تمليك أو ( نيببيبيبيبيبيبيش ) ..

وإن الشياكة هي ب ( الشغل المنتج , والإعتماد علي النفس من بدري , وكل الحاجات الحلوة اللي بتتقال بس بنخاف نقولها لحظة الجد دي ) .

ولكن لا .. ليه نركز علي إستثمار بعيد المدى في تشكيل وعي منتج للمجتمع ؟ ..

ليه ؟

طالما نقدر نحلب البقرة المجتمعية دي زيادة .. بإننا نتاجر في نفس السلع الفكرية الرخيصة بتاعت ( الحب من أول نظرة , حب الشلة , حب الحرية , جسمك ثورة مش عورة , ... وما شابه ) .

ده بيحب فلووس بسرعة دائماً ..

4- رابع فكرة جات في دماغى هي : ( مش عايزين نطلع منها أبداً ) .

أخبار الحظر معاكم إيه ؟

حسيتوا إن الشغل و الشارح و التعب واحشكم ولا لسة ؟

زهقتوا من الراحة و الأنتخة في البيت ولا لسة ؟!

يا ( اللي مش عايزين تطلعوا منها أبداً ) ... أحد أكبر آفات ( مشاكل و أمراض يعنى ) الطبع البشري ( عقلياً و جسدياً ) هو ال ( تعود )

..

إنه بيتعود أى حاجة و كل حاجة ..

إختار أياً كان اللي نفسك فيه و بتحلم بيه ..

و قضي معاه أو فيه شوية وقت .. حتعتاده .. و بعدين تزهق منه .. و بعدين تزهده ..

و بعدين ؟!

و بعدين تبدأ تطلب اللي أكبر منه .. اللي مختلف عنه .. وهكذا ..

عشان كده حكمة ربنا في إننا عشان نحس بطعم أى شيء .. لازم نعمل عكسه ..

و كل ما عملنا عكسه .. كل ما حسينا بطعمه ..

عايز تحس بطعم السكر في الفواكه ؟ ... بطل سكر أبيض لمدة شهر .. حتلاقي الفاكهة سكرها عالي أوي .

عايز تحس بمتعة أول شفتة مية ؟ ... إعطش أوي ..

عايز تحس بمتعة الراحة ؟ .. إتعب أوي ..

لاحظ إني قلت الطبع البشري ( عقلياً و جسدياً ) ..

لأن المكون الثالث للإنسان هو ال ( روح ) .. عكس كده ..

عشان تحس بطعم شيء روحياً .. زود فيه أوي ..

عايز تحس بطعم العبادة .. أعبد زيادة ..

عايز تحس بطعم التأمل و اليوجا ... تأمل زيادة ..

عايز تحس بطعم مساعدة الناس .. ساعدهم زيادة ..

و بالمناسبة .. عشان تقدر توصل إنك تستطعم روحياً بالمنظر ده .. لازم تتعلم تزهق في أى شيء جسدي و عقلي ( مادي أو دنيوي يعنى ) .

المهم ..

إنك لو ( ماطلعتش منها أبداً ) ... اوعدك إنك بعد سنة واحدة من ( الراحة و الأنتخة و المساحات الخضراء و ... ) كل الكلام الجميل ده ... حتلاقي نفسك بتدور علي كل ما هو أكثر ...

أكل أكثر ... فتفرط .. فتبوظ حياتك .

متعة جسدية أكثر ( خيلنا مؤدبين ) .. فتفرط .. فتبوظ حياتك ..

إثارة عقلية أكثر .. فتفرط .. فتبوظ حياتك ..

5- آخر فكرة :

أنا لما أصبح في إمكاني إني أدفع مقابل تذاكر القطر المكيف الغالي ( الدرجة الأولى ) .. بقيت مبتدش إني أعمل ده .. و بقيت ببص للقطر المجاني اللي قضيت فيه سنين أيام الكلية من ( دمنهور لإسكندرية ) بنظرة ال ( ياااااااااااا .. كانت أيام ) ..

و بقيت بركب القطر المكيف الغالي الدرجة الأولى وأنا بحمد ربنا إنه رحمني من عذاب القطر المجاني ..

و بقيت بفرح لما ألقى الناس في الدرجة الأولى من القطر المكيف الغالي عندهم رفاهية إنهم يكونوا متحضرين .. و فاهمين أهمية حاجات زي :

( الهدوء , إحترام حرية الآخر , الإحترام بشكل عام , الآدمية , ..... ) .. حاجات مش حتعرف قيمتها إلا لو قضيت سنين في القطر المجاني زي و زي كتير من أمثالي .

لاحظ إني قلت ( رفاهية إنهم يكونوا متحضرين ) ..

لأن ال " تحضر " رفاهية بالنسبة لمعظم البشر عند جوعهم ..

و كل ما حتجوع أكثر .. كل ما حيصبح ال " تحضر " و ال " إنسانية " بالنسبة رفاهية .. ممكن بسهولة تفقدها و تعتنق حيوانيتك و تعيش بغريزة البقاء فقط .. حتي لو أذيت اللي حواليك ..

ما لم تكون عندك قدرة عالية جداً علي التحكم في الجانب المادي و الدنيوي من حياتك .. و الجانب الروحي عندك هو اللي قدر يسيطر .. ساعتها حترتقي لمرتبة أعلى في البشرية ( مرتبة الإحسان ) .

و لكن كل مرة كنت بركب القطر المكيف الغالي الدرجة الأولى ..

كنت بسأل نفسي .. إيه اللي ممكن يتعمل عشان يغير من حال القطر المجاني ؟ ..

إيه اللي ممكن يتعمل ؟ ..

سؤال بسأله و حفضله أسأله طول حياتي ..

لأن ببساطة ..

السؤال ده .. هو ال ( راحة و السعادة و ..... ) كل الحاجات الحلوة اللي الناس بتدور عليها في ( مدينتي ) .

السؤال ده .. هو السبب الثاني لوجودنا في الأرض :

1- عبادة الله .

2- عمارة الأرض .

أنا مش بلوم أي حد باحث عن الآدمية أو إنه يدفع مقابل رفاهية .. و إلا أكون منافق جداً ..

بفضل الله .. لما ربنا يسر ليا إني أدفع مقابل رفاهيات مختلفة ليا .. بعمل ده ..

و لكن :

للحظة موهمتش نفسي إن : دي الحياة . .

و كل ما كانت نفسي بتوسوس ليا إني أغتر بالرفاهيات دي ..

كنت دايماً بحاول أتتبع خيط الرفاهيات ده لحد آخره ..

و ألقى إن دايماً آخر الخيط ده معاناة .. أشد بكثير من معاناتي أيام ركوب القطر المجاني .



ببساطة .. اللي لقيت نفسي دلوقتي في آخر كتابة البوست ده متضايق منه هو :

براند الوهم .

إن الإعلان ده بيوهمك إن ( السعادة والراحة و .... وكل ده ) هنا .. في مدينتي ..

لا ..

أنا شايف إن ده خدعة ... مؤلمة لأي حد بينخدع بيها .

في وجهة نظري هي :

مدينتي ممكن تبقي مكان رائع .. لو عايز تلاقي شوية هدوء وإستقرار .. يساعدوك إنك تبحث عن ال ( السعادة والراحة و ... كل الحاجات الحلوة دي ) في مكانها الحقيقي ..

اللي هو :

إزاي تعمّر الأرض .. وتساعد كل اللي إنت بتدور إزاي تهرب منهم .

بس لو رحّت هناك ... وإنت في أى لحظة فإكر إن مرواحك هناك هي نهاية الخط .. وهي المكسب ..

حتتفجع بحقيقة مؤلمة جداً جداً ..

---

والله أعلم .

## رسالة من أحدهم ( "محتاج فرصة أني أنجح محتاج حظ محتاج ابعده عن اهلي محتاج أسافر أنا فاشل" )

سنة 2008 .. أيام ما كنت ساكن في ال ( واي = سكن الشبان المسيحيين اللي عند القائد إبراهيم ) في إسكندرية ..

فإكر إني كنت كاتب ورق كثير و لازقه علي جدران الأوضة ..

ورقة من الورق ده كنت كاتب عليها بالعريض :

" shortcuts exist in every moment, only if you got what it takes to take them "

معناه :

" الطرق المختصرة موجودة في كل لحظة حواليك , فقط لو تمتلك ما ينبغي عشان تاخدهم "

أنا فاكِر إني كنت كتبت الجملة دي بعد تفكير طويل في وضعي في الكلية أيامها و في الحياة عموماً .

أيامها كنت في قمة فشلي ( الدراسي و الحياتي ) ...

و كنت لسة مش قادر أتخلص من لعنة المنافسة مع كل و أي حد حواليا أو أعرفه ..

حتي لو كنت بحاول أخدع نفسي أيامها .. و أوهم نفسي إني مش عايز أنافس حد ..

أيامها كنت بدور علي أي طريقة أحس بيها إني ناجح .. لأني متعودتش إني أكون بالفشل ده في حياتي أساساً .

( و كانت مقاييس النجاح و الفشل برضه أيامها عندي لسة مختلة ) .

المهم إني كنت في الوقت ده برضه بداية دراستي بشكل متعمق نسبياً لليوجا و التأمل و كل الحاجات الحلوة اللي من ثقافات جنوب شرق آسيا و الهند دي .

و كنت بقعد فترات طويلة أفكر ..

هو أنا ليه مش بطل !؟

ليه ما بيحصلش ليا مواقف زي اللي بتحصل في مسلسلات الأنيمي اللي بتفرج عليها ..

موقف مثلاً يتطلب مني إني أنقذ طفلة من قدام عربية , أو أنقذ أي حد من قدام أي حاجة ...

أو أي موقف من النوعية اللي فيها الفيلم ببداً يمشي بالسلو موشن دي .. و تتعزف موسيقي تصويرية حماسية .. و أعمل حاجة بطولية من اللي في الأفلام دي ..

و كل ما كنت بحس إني بفشل زيادة في كل اللي مطلوب مني .. كنت بحس إني عايز أنجح بسرعة و فجأة عن طريق مختصر للبطولة دي أكثر .

و بعدين بدأت أفكر .. طيب .. ما تيجي نحلل الصورة دي من البطولة لصورتها الأصلية .

بمعني :

أي بطل في الأفلام أو المسلسلات اللي بنشوفها دي بيعمل إيه !؟

ببساطة هو بيعمل حاجة محدش غيره قدر يعملها .. في ظرف معين محدش كان حيلومه لو إتصرف زي باقي الناس و وقف مكانه .

بينقذ الطفلة من قدام العربية أو القطر .. في حين إن كل اللي حواليه بيقفوا يتفرجوا .. خايفين .. جنباء ..

ولكنه هو شجاع .. خد أكشن ضد الطبيعة البشرية .. ضد المنطق .. ضد اللي 99% من اللي حواليه عملوه ..

و دائماً بيكون عنده الإستطاعة إنه يتصرف بالبطولة دي بدون ما يهتم هل حد شايفه ولا لا .. و بيكون ( COOL ) جداً و هو بيتصرف بالشكل البطولي ده بدون ما يهتم الناس واخدين بالهم ولا لا .

عند اللحظة دي فاكِر إن عينا برقت و بدأت أحس إني بدأت أفهم ..

البطولة هي :



بس حياتك كده متعبة جداً .. إنت محتاج تتعلم تفصل دماغك شوية .

الحقيقة هي إني بفصل كثير .. جداً ..

بس بمجرد ما إتعلمت أشوف لحظات حياتي بالشكل اللي شرحته ده ..

مبقدرش أقعد فاصل مدة طويلة أبداً ..

دايماً باللاقي نفسي كإني واقف قدام إختيار .. لو فضلت أنا ( فاصل ) .. حقي بتصرف ب ( جبن , كسل , ضعف , ... ) ..

فبرجع تاني أختار إختيار زي :

- طيب .. أثناء ما بلعب جيم .. حسمع كتاب أوديو ..

- طيب أثناء ما بتفرج علي فيلم .. حتمرن .. أو حقرا اخبار ..

- و هكذا و هكذا ..

للتوضيح هنا .. أنا مش بقول إني أصبحت بطل فتاك و سوبر مان في نفسي ..

و لكني أصبحت متحمل مسئولية منظري قدام نفسي ..

لما بقف قدام المراية .. بكون عارف إني كان عندي القدرة علي الإختيار في أى لحظة ..

أكون عادي ..

ولا أكون بطل ...

أقدر أختار أقعد أتفرج علي فيلم أو أسكرول علي الفيس و إنستاجرام ..

أو ( علي الأقل ) أتصرف ببطولة مع أهلي و أساعدهم حتي لو متضايق منهم و متضايقين مني .. أنا بطل و مفيش بطل مبيساعدش حتي اللي متضايق منهم .

و مفيش حاجة إسمها إن اللحظات دي مبتعديش عليك .. و إلا لازم تواجه حقيقة إنك بتتجاهل .. بتحاول توهم نفسك إنك مش شايف ..

بتحاول تختار لحظات البطولة علي مزاجك ...

وده معناه إنك مش بطل ..

لأن كل مرة بتتجاهل أو تعدي لحظة من غير ما تكون بطل فيها .. فإنت بتكون إخترت ..

مش مشكلة إنك متخترش البطولة ..

و لكن لما تقف قدام المراية .. واجه نفسك إنك متحمل مسئولية إختيارك ده ..

و إنك إنت اللي إخترت متكونش بطل .

بالتأكيد وقعت كثير .

و كثير نسيت و بنسي الكلام ده كله ..

و بتصرف بشكل جبان و ضعيف و كسول ...

كثير ..

بس كل مرة بفكر نفسي و بفتكر إني برضه عندي الإختيار ..

أفضل جبان و ضعيف و كسول ..

ولا أقوم و أعتذر و أحاول مرة ثانية و ثالثة و ألف .

2008 دي جه بعدها أوقات كتير أصعب .. أصعب جداً ..

أوقات فعلاً كانت بتتحدى كل خلية فيا ..

وكل ما كنت بتدرب أكثر عقلياً و نفسياً و جسدياً ..

كنت بلاقي تحدي أكبر بيواجهني .. حاجة كده زي كل كام مستوي في لعبة معينة .. بيطلع لك وحش يحسسك إنك مبتعرفش تلعب أساساً ..

بس كل مرة .. كنت بلاقي إن معاياكم كبير من اللحظات اللي في عقلي اللي إخترت فيها إختيار البطل .. كم كبير بيظمني إني قدرت قبل كده أختار الأصعب .. و بعدها وقفت قدام نفسي فخور بنفسي إني إخترت الصعب ..

الكم ده من اللحظات هو اللي بحس إنه زي الذخيرة بتاعتي اللي بستخدمها قدام وحش المستوي ده ...

وكل ما أختار أكثر .. بجمع ذخيرة بطولة أكثر .. و أختار وحوش أصعب ..

وكل مرة كنت بشوف الموضوع بنفس النظرة بتاعت 2008 ..

و أقول لنفسي ..

هي دي اللحظة اللي في الفيلم ..

اللحظة اللي ممكن تختار فيها ..

تكون طبيعي و عادي...

أو تكون بطل .

إختار .

---

## عمرك سمعتي عن ( ريوكان = Ryōkan ) .. أستاذ ال ( zen = حاجة زي اليوجا و التأمل كده )

٣

في ليلة من الليالي .. لص راح للكوخ بتاع ( ريوكان ) ده في قاعدة الجبل ..

وقاله ( طلع اللي معاك ) ..

ريوكان بص له .. و بص حوالياه ..

و اللص إكتشف إن الكوخ فاضي بالكامل .. مفيش حتي لقمة عيش ..

كان لسة حياخد بعضه و يمشي ..

نادي عليه ريوكان " إستني ! " ..

و بعدين راح قالع الهدوم اللي كان لابسها و قاله " خد " ..

اللس كان باصص ليه و هو مذهول ..

رد عليه ريوكان : " إنت أكيد مشيت مسافة طويلة لحد ما وصلت عندي هنا .. مش المفروض ترجع فاضي ..

اللس خد هدوم ريوكان و مشي ..

قعد ريوكان و هو قالع ملط علي الأرض .. و بص للقمر فوق في السما .. و قال :

" مسكين اللص ده .. يا ريت كان في طريقة أقدر أديه بيها القمر الجميل ده " .

=====

القصة دي سمعتها لأول مرة من كام يوم في الحلقة الثانية من السيزون الرابع من أحد أكثر المسلسلات اللي بحب أنفجج عليها

( the good fight ) .

ولما سمعتها ضحككت بصوت عالي ..

مش لأنها كوميدية .. و لكن لأنها فكرتي بحاجات كتير كنت إتعلمتها و قريتها ..

آخرها كان في كتاب لل ( mindfulness ) ..

و إزاي إن الحياة دايماً بتلاقي طريقة إنها تنسينا الفكرة دي .

الفكرة هي إن جزء كبير من مشاكل الإنسان و الخلل في تفكيره ..

ناتجة من فهمه الخاطيء عن هو يملك إيه .. و المفروض يقلق بإيه ..

و بتكون النتيجة هي إنه بيكون دايماً عامل زي اللي بيجري ورا سراب .. معلق عينه بيه .. كل ما يقرب منه .. يلاقيه بيبعد أكثر ..

في حين إنه مبيشوفش أى حاجة من اللي حوالياه .. من الكنوز اللي حوالياه .

آخر بوست كتبتة قبل ده .. فيه رسايل جات ليا علي صراحة بردود ما مفادها ( الكلام ساهل و التطبيق صعب ) , ( أنا عايز أتعلم بس مقدرش أقعد شهور أتعلم أو أقرأ كتاب ) , ( أنا مش قادر أواكب أو أوأظب علي العبادات ) , .... و هكذا .

ردودي علي الرسايل دي .. هي أحد أكثر الأفكار اللي إتعلمتها زمان .. و إكتشفت مدي قوتها .. و كل ما بحس إني بدأت أتوه أو بوصلة حياتي تختل ..

بتكون الفكرة دي هي أحد أكثر الأفكار اللي بترجعني لمرحلة إستقرار نسبي ثاني ..

وهي فكرة :

في إيدي إيه فعلاً؟!

أملك إيه فعلاً؟!

إجابة السؤال ده قمة في البساطة وقمة في القوة :

أنا في إيدي : اللحظة دي بس .

أملك : اللحظة دي بس .

مش أى حاجة ثانية خالص ..

لا أملك رصيدي في البنك .

لا أملك مشاعر اللي حواليا .

لا أملك المستقبل وإستثماراتي فيه .

لا أملك الماضي ونجاحاتي أو فشلي فيه .

لا أملك أى شيء .. إلا اللحظة دي بس .

وبناءً علي كده .. طالما لا أملك أى شيء غير اللحظة دي ..

أولوياتي فيها إيه؟!

لو كان عمري كله عبارة عن لحظة .. واحدة بس .. حعمل فيها إيه؟!

الحقيقة هي إن بالترتيب .. حتلاقي أولوياتك دائماً :

1- إنك تستمتع بكل ما تملكه في اللحظة دي من نعم .. وتحس قد إيه هي نعم ضخمة ..

تستمتع بالبصر .. وكل حاجة شايفها حواليك .. مش لأنها حلوة .. ولكن لأنك قادر تشوفها بتفاصيلها .. تستمتع بالنفس .. بالحياة .. بكل ما تقدر تشعر بيه ... مهما كان هو إيه ..

2- أكيد مش حتقلق بأى شيء حيحصل في اللحظة اللي جاية .. لأنها مش بتاعتك .. لا تملكها .. ممكن جداً يحصل مليارات الحاجات حواليك تخليك متشوفش اللحظة اللي جاية .

3- مجرد إستمتاعك ورضاءك عن اللحظة اللي إنت عايشها دي .. حيحول تفكيرك بالكامل ناحية كل الأفعال اللي لو عملتها حيخليك سوبر مان .. مش إنسان عادي ..

السبب في ده هو إن معظم مشاكل البشر (الإنسان العادي ) بتنتج من الجسم المادي ( جوع , عطش , إحتياج جنسي , ... ) .. وكل المشاكل المادية دي .. دائماً بتتعلق بالوقت والمستقبل ..

إنت جعان .. بس حتي لما بتاكل .. بتبدأ تقلق بالوجبة اللي بعدها وتساءل يا تري حنتعشي إيه ؟

إنت عطشان .. بس بتشرب و إنت عايز تظمن إن في نهر يقدر يرويك منين ما تعطش ثاني .

إنت عايز تنجوز .. بس عايز تظمن إنك حتي لو إنجوزت .. تقدر تستمتع بأقصى شكل وتوصل لل ( أوجازم ) بتاعك مرة ثانية و تالته و عاشرة .

كلها مشاكل متعلقة بقلق بالمستقبل .. و ناتجة من خوف سببه الماضي ..

و نتيجة لخوفك و قلقك بسبب المشاكل دي .. بتبدأ تجري ورا حلولها .. و تنسي ..

تنسي إنك ( بتاكل و تشرب و تتجوز ) .. مش عشان ترجع تقلق و تفكر في ال ( الأكل و الشرب و الجواز ) .

و لكنك بتاكل و تشرب و تتجوز .. عشان تبطل قلق و تفكير في الحاجات دي .. و تبدأ تبص حواليك .. و تكتشف العالم ..

بالظبط بنفس الطريقة اللي كنت بتكتشف بيها العالم بفضول منقطع النظير أيام ما كنت طفل صغير ..

طفل مش قلقان بالأكل و الشرب ..

طفل كل حاجة جديدة بتخليه يندهل و يضحك بقهقهة عالية جداً .

بس إنت دلوقتي مش طفل .

عقلك إمكانياته أصبحت أكبر بكثير جداً .. ذاكرتك أصبحت قوية جداً .. و أصبحت مليانة معلومات تقدر تربط فيها أى معلومات جديدة تكتشفها ..

تقدر تكتشف أكثر بكثير من الطفل .. و تكتشف إكتشافات أعقد بكثير .

و اللي بيحصل .. هو إن لو عشت بالطريقة دي فعلاً .

و أصبحت حياتك مجرد لحظة ..

مش قلقان فيها بال ( أكل و الشرب و الجنس ) .. و مقضي اللحظة دي .. فرحان و راضي و شاكر لكل النعم اللي إنت إكتشفتها قبل كده ..

و عندك فضول تكتشف بيه جديد و أكثر دايماً ..

حتلاقي نفسك فعلاً بتكتشف حاجات جديدة .. لأن الكون ضخم لا متناهي ..

مهما دقت النظر في الذرة .. حتلاقي جديد ..

مهما بعدت النظر للسماء .. حتلاقي جديد ..

مهما وسعت النظر للكون .. حتلاقي علاقات جديدة بين مكوناته ..

و بعدين تيجي اللحظة اللي بعدها ..

و لكنك معاك من اللحظة اللي فاتت تراث .. ميراث ضخم .. ثروة من الإكتشافات ..

و ربنا خلقنا شعوب و قبائل لتتعارف ..

فتبدأ تكلم اللي حواليك .. و تنقل لهم إكتشافاتك دي .. بحب .. بفرحة .. برضا و سعادة .. ( لأنك عايش اللحظة الثانية دي بس برضه .. و مش قلقان باللي بعدها ) .

فتلاقي الناس بتدفع ليك مقابل إكتشافاتك ..

إما بتدفع ليك إكتشافاتهم هما ..

أو يدفعوا ليك وقتهم .. أو ما يساوي وقتهم ده من أى وسيلة تبادل ( فلوس ) ..

و يثقوا فيك إنك حتستخدمها صح ..

فتستخدم إنت الثروة اللي معاك من اللحظة اللي فاتت .. و اللي الناس اللي حواليك إدوه ليك مقابل ما إديته لهم .. و تحاول تكتشف بيه أكثر في الكون ..

مهارة أكثر ليك ..



أفكار أكثر .

و تلاقي إنك السراب اللي كنت بتجري وراه زمان ( الفلوس ) .. بقت بتيجي لوحدها .. بدون ما تقلق بيها أو تفكر فيها ..

بتيجي كنتيجة ثانوية ( side product ) لمجرد إنك عايش زي ما ربنا كرمك ..

عايش إنسان ربنا كرمه بالعقل ..

مش حيوان .. كل اللي بيفكر فيه هو ( أكل و شرب و جنس ) ..

ده أحد تلخيصاتي لل ( mindfulness ) .. و ردودي علي الرسائل اللي جات من إمبارح .

عايش اللحظة .

---

و الله أعلم .

## سؤال من أحدهم؟ ("مش عارف ابطل الغلط حتي في رمضان ومش عارف استفيد بلحظة فيه مش الشياطين متسلسلة؟! أنا بغلط لية؟")

عقلي مفهمش إجابة السؤال ده بشكل مريح ليه .. غير لما درست برمجة و علوم كمبيوتر ( Computer Science ) بعد ما دخلت الكلية ... و سألتني أحد أصدقائي ( اللي مدرسوش برمجة ) ي فمرة و إحنا ماشيين سؤال معين ..

السؤال كان :

ليه أحياناً بنزل برنامج من علي النت مساحته 100 ميغا مثلاً .. و لما أسطبه .. ألاقى مساحة التسطيبه بتاعته وصلت جيجا أو 2 جيجا؟!

لقيت نفسي عشان أشرح ليه شرح مبسط .. بجاوبه بمثال :

إفترض إن صديقنا الثالث اللي ماشي جنبنا ده هو الكمبيوتر .

و إفترض إني أنا المبرمج .

لو قلت لصديقنا ده : ( إجري الكوبري اللي حيقابلنا ده 100 مرة رايح جاي ) .

الوقت اللي خدته فإني أقول له الأمر ده .. قد إيه ؟

ببساطة أنا قلت الأمر ده ليه ف10 ثواني بالظبط ... بمجهود قليل جداً .

هو بقي عشان ينفذ الأمر .. حياخد وقت و مجهود قد إيه ؟

ببساطة أقل حاجة حياخد 5 ساعات تقريباً عشان ينفذه .. و حيتفتحت مجهود .

البرامج علي الكمبيوتر .. نفس الشيء ..

السورس ( الأصل ) بتاع البرنامج اللي فيه مجموعة من الأوامر .. بتكون مساحته بسيطة .. و لكن المساحة و المجهود و الوقت اللي بياخدهم البرنامج عشان يشتغل ( التسطيبه ) .. بتكون ضخمة بالمقارنة أحيان كثير .

لما بدأت أفكر في الموضوع بالطريقة دي .. بقيت شايف إن العلاقة بين الشيطان و الإنسان .. مشابهة جداً لعلاقة ال(هاكر ) بأى جهاز كمبيوتر هو عايز يخترقه .

لو أنا عايز أخترق جهاز شخص ما ..

نادرأ ما إني حروح ليه و أقول له إفتح لي أسرارك .. أو دمر جهازك بنفسك .

أنا حتحاول عليه بحيث إنه يعمل حاجات معينة ( متبانش بالنسبة ليه إنها بتضره ) .. و لكنها بتخدم خطتي و إستراتيجيتي أنا .. بحيث إن عند لحظة معينة .. أكون إمتلكته .. و إمتلك بياناته بالكامل .. أو أخليه جزء صغير من خطة أكبر أنا بخططها عشان أهاجم مؤسسة كبيرة مثلاً ... أو أدمر جهازه ليه لو أنا عايز .

و بعد ما بحقن جهاز الكمبيوتر اللي أنا عايز أخترقه ده ( أو إخرقته بالفعل ) .. ممكن جداً أقضي شهر أو إثنين أو عشرة بعيد عنه ..

طالما صاحبه مهمل له .. و مش مهمته إنه يكشف عليه بشكل دوري و يشوف هل هو في أمان ولا لا ..

و أرجع ليه بعد فترة طويلة .. ألاقية بالظبط زي ما سبته .. جاهز إني أعمل بيه اللي أنا عايزه .

خلال الفترة الطويلة اللي أنا سايبه فيها دي ..

أنا بكون خلاص برمجه .

فبالتالي .. أنا مش لازم أكون معاه و متابعه بشكل مستمر عشان يتصرف بشكل معين في ظروف معينة ..

يعني ممكن أكون برمجه إنه لما يبجي يشغل ملفات صوت معينة .. يشغلها ببرنامج معين ( زي الميديا بلاير كلاسيك مثلاً ) .. مش يشغلها ببرنامج ال ( VLC ) .

ممكن أكون برمجه إنه لما يبجي يدخل علي النت .. يفتح متصفح إنترنت إكسبلورر .. مش كروم .

ممكن أكون برمجه إنه لما يفتح اليوتيوب .. دائماً تظهر قدامه قنوات رقص و قلع و مقالب و أي هري ..

و إنه لما يبحث علي أي شيء مفيد ( تعليمي أو ما شابه ) .. تتفتح ليه إعلانات لمسلسلات هري جديدة .. أو تتفتح مكالمة ليه مع أحد أصحابه ( جهاز تاني أنا مخترقه ) .. و يقعدوا يهرؤا و يضيعوا وقت مع بعض .

ببساطة .. أنا مش محتاج أكون معاه طول الوقت عشان أخليه يتصرف بشكل ( مدمر , غلط , "حرام" , .... ) .. أنا برمجه خلاص بالفعل .

ولكن ..

ولكن لو لمدة شهر .. شهر واحد بس .. أنا إنقطعت علاقتي بالجهاز ده .. و بكل الأجهزة اللي إخترقتها ..

شهر واحد بس .. إنقطع عني النت .. و إنفصلت عني الكهريا ..

شهر واحد بس .. أنا إتاخذ مني كل أدواتي ك ( هاكر محترف ) ..

إيه اللي حيحصل ؟

رهاني حيكون علي إيه ؟!

رهاني حيكون علي :

1- جودة برمجي للأجهزة اللي إخترقتها خلال ال11 شهر اللي فاتوا ..

2- غياب و جهل و عند أصحاب الأجهزة دي .. و إنهم محدش منهم حيفكر ينصف أجهزته .. و مش حيسأل أو يتسائل .. هي أجهزتي بتتصرف بالشكل ده ليه !

إمتي بقي أحس بالخطر ؟

إمتي أحس إن شغلي اللي تعبت فيه 11 شهر كل سنة .. علي مدار سنين .. ممكن يتأذي ؟

لما يبدأ أي حد من الناس اللي أجهزتهم مخترقة دي .. يدور علي الملفات اللي تعبت في زرعها في أجهزته ..

يفتح كل فولدر و كل فايل .. و يسأل .. هل الفايل ده نضيف ولا ؟

يسأل :

- الفكرة دي في دماغه ليه ( مين اللي قالي أغضب بالشكل ده ؟ )

- المسلسل ده أنا متابعه ليه ؟ .. الشخص ده أنا متعلق بيه ليه ؟



يعني أخلي بالي جداً من إنها تتعامل أو تتفاعل مع أي فكرة ثانية في دماغي .. لحد ما أعرف وضعها من الإعراب إيه .

2- أنا قدر المستطاع بداوم علي قراءة القرآن .

و بحاول إني أقرأه بطريقتين :

الأولي : قراءة التمرين = إني أقرأه كتير حتي لو مش فاهم دايماً كل حاجة بقرأها .. و لكني مؤمن إني بدرب عقلي وكياني علي إنه يعتاد القراءة و المعني ...

و كتير بنتيجي لحظات بشوفها في الحياة .. بالاقى ليها معني في آيات كنت قريتها من زمن بدون ما أدرك معناها لحظة قرائتها .. و لكن أدركتها لما حصل موقف معين مثلاً بعدها .

الثانية : قراءة التعلم و التدبر =

و دي إني أدرسه و أفهمه و أزود علمي فيه .. و طبعاً واضح السبب .

3- إني أخلي بالي الكهربي بتاعتي بصرفها فايه :

ببساطة الكون ده كله عبارة عن طاقة .. و الطاقة بتؤدي للزمن .

أى فعل إنت محتاج تقوم بيه .. إنت محتاج طاقة .. و زمن .

و علي مدار حياتك .. طاقتك و عمرك .. محدودين .

إما إنك تصرفهم في حاجات إنت محددها و فاهمها و تقدر تكون مسئول عنها ..

أو إنك بتمشي تدفع وقتك و مجهودك لأى فيديو تشوفه علي الفيس أو أى مسلسل شغال علي التيليفزيون .

لو قدرت إني أتحكم في كل جزء من طاقتي و وقتي .. و أصرفهم في اللي أنا واعي بيه و محدده ..

حتي لما بيتم إختراقي ( بيحصل كتير زي ككل البشر طبعاً ) .. بكون مجوع البرامج الوحشة دي .. و بحرهما قدر المستطاع من أى طاقة عندي ..

بنزل أفحت نفسي جري .. عشان أكون أقل غضب

بصوم .. عشان أكون أقل شهوة .

بشتغل كتير و أدرس كتير و أنعب كتير .. و أصرف وقت و مجهود في قيام ليل و صلاة و قراءة قرآن ... لحد ما أكون بحلم باللحظة اللي أفرد ضهري فيها علي سرير .

و أحياناً زي ما إنت شايف كده .. بكتب كتير .. لحد ما تنتهي طاقتي علي الكتابة 😊

و الله أعلم .

## سؤال من أحدهم؟ ("ممكن تحكي لنا ازاى بتقضي اليوم بالتفصيل؟!")

الوقت اللي بتستهلكه البيتر عشان تستوي في المايكرويف .

غير الوقت اللي بتستهلكه اللحمة مثلاً .. غير الفراخ .

غير الوقت اللي بتستهلكه أى منهم .. أو غيرهم في الفرن .. أو علي الشعلة .

ما أقصده إن :

لما بتتفرج علي فيديوهات زي دي .. ليا حتي أو لغيري .. ماتتفرجش عليهم بهدف إنك تقيس و تفكر مثلاً ( إنك لو عملت نفس اللي فلان بيعمله .. المفروض توصل لنفس اللي فلان وصل له ) .

إطلاقاً .. في الغالب حتوصل لحاجة مختلفة .. و مقيش أى مجال للمقارنة بين اللي حتوصل ليه .. و اللي غيرك وصل له .

اللي أهم من ( أنا بقضي يومي إزاى ) ... هو ( أنا بفكر في اللي بعمله أثناء يومي إزاى ؟ ) .. و ( بحس بيه إزاى ) .

بمعني إني :

ممكن جداً أفضي يومي في كنس و مسح و تنظيف .. و أكون ( productive ) في اليوم ده .. أضعاف يوم تاني بقضيه قاعد علي الكمبيوتر و فاتح ثلاثين أربعين تاب مختلفين .

الفكرة هي أثناء ما ( بكنس و أمسح و أنضف ) .. عقلي بيفكر فإيه .. و بيحس بإيه .

.....

تقريباً كان واحد من المستثمرين الكبار أو رواد الأعمال المشهورين اللي قال الجملة التالية ... آه .. إفتكرت .. جيف بيزوس - أمازون :

" عند مرحلة معينة في البيزنس بتاعك .. بيتحول كل دورك إنك تقضي وقت قليل جداً بتشتغل .. بس في خلال الوقت القليل ده .. بتاخذ قرارات مهمة جداً و كبيرة جداً .. و غيرك هو اللي لازم يتابعها و ينفذها .. عشان تقضي دماغك بشكل يديك القدرة إنك تفكر و تاخذ قرارات كبيرة زي دي " .

اللقاء اللي كان قال فيه الجملة دي كان من سنة .. و كنت شيرته هنا علي البروفایل علي ما أتذكر .

أنا في أيام بتعدي عليا بخلص فيها فعلاً كورسات كتير .. و كتب كتير ..

وأسابيع بتعدي عليا ميفتحش فيها كتاب ..

لكن خلال الوقت اللي ميفتحش فيه كتاب ده .. ما يكونش ( قاعد ) ..

يعني م يكونش غير واعي لإيه اللي عقلي بيفكر فيه أثناء ما الوقت بيعدي عليا ..

حتي لو بلعب أو بتفرج علي فيلم أو مسلسل ( حتي لو كان كوميدي تافه ) .. يكون بفكر بشكل واعي .. بحيث إني أقدر ( أحاسب نفسي ) علي الوقت ده بعد ما ينتهي .. بدون ما أحسس نفسي بالذنب .

خليني أشرح الحتة دي تاني :

ناس كتير بتقضي وقتها في البيت خلال أيام الحظر و الأجازات دي .. في دايرة مغلقة من ( عدم الإنتاجية ) .. وبعدين جلد الذات و الشعور بالذنب علي ( عدم الإنتاجية ) .. وبعدين تسكين الألم الناتج عن جلد الذات ده بأى نشاط ( زي الفرجة علي التيليفزيون أو الموبايل أو اللعب ) بهدف نسيان الألم .

الدايرة المغلقة دي .. الخروج منها مش بالإنتاجية .. إطلاقاً .

الخروج منها بيبدأ ب : التوقف عن الشعور بالذنب ..

وإنك تفهم إنك ( مش كسلان , مش لعبي , مش متخاذل , مش فاشل , ... ) .. إطلاقاً ..

الحاجات دي كلها مسميات مكانها في مضمار السباق ..

و سيادتك والله العظيم مش في سباق ..

إنت مش المفروض تقارن نفسك بصاحبك اللي خلص 12 كورس يوديمي الأسبوع اللي فات و مشير شهاداته علي الفيس .

ولا تقارن نفسك بصاحبك الثاني اللي خس 30 كيلو و عمل كورس كيفية عمل فورمة الساحل جوة أوضتك و باع منه 400 نسخة أول إمبارح .

أفضل طريقة تحبب بيها لاعب كرة القدم هو إنك تقول له إنه مغلوب 4 صفر .. و إن صفارة النهاية فاضل عليها دقيقة .

ساعتها أكيد حبيطل لعب .

و حيرج يفتح موبايله يقلب في التيك توك ..

وبعدين يفضل لمدة 45 دقيقة تانيين يأنب نفسه و يحس بالذنب ..

ويفضل يلف في نفس الدايرة المغلقة ..

ولكن لو قلت له النتيجة لسة صفر صفر .. و لسة قدامك شوط كامل ... حيكمل لعب حتي لو بقاله شوط كامل بيجري .

سيادتك كمان مرة والله مش في سباق ... و مش المفروض تبص ولا تقارن نفسك بغيرك ..

إنت عايش حياتك .. و حياتك إنت بس ..

ولحظات كتبيبيبيير بتعدي عليك فيها متع ضخمة .. ولكنك لأنك باصص علي غيرك .. و بتجلد نفسك طول الوقت .. مبتاخدش بالك منها ..

مقياس النجاح أستاذي/ أستاذتي والله مش برصيدك في البنك , ولا بمركزك الإجتماعي ولا بحجم عضلات دراعك ..

مقياس النجاح الوحيد في الدنيا هو : راحتك النفسية .. و إستمتاعك باللي إنت بتعمله ..

و عمله بشكل واعي عشان تفيد نفسك .. و تفيد غيرك ..

لما تعمل ده ..

و تبدأ تفكر فعلاً إزاي تفيد غيرك .. ساعتها حتلاقي نفسك بتتعلم بدون ما تقلق بإنك خلصت كام كورس ..

لأنك بتتعلم بهدف إفادة غيرك ... مش تراكم الشهادات ..

و ممكن تتعلم درس واحد بس .. و تطبقه .. و تكون مفيد بيه ... ألف مرة أكثر من شخص معاه عشر شهادات .. بس مش بيفيد بيهم حد .

و بعد ما تبدأ تتعلم إزاي تكون مفيد .. حتتعلم قيمتك .. و ممكن تسعرها إزاي .. و تبدأ تلاقي الفلوس بتيجي ببساطة ك ( side product - منتج ثانوي ) .. و لكنك مش حتكون قلقان بيها خلاص .. لأنك مركز بس على إفادة غيرك .

و بعدين تفهم .. إن كل لقمة زيادة إنت بتاكلها .. فإنت كأنتك بتاخدها من شخص تاني محتاجها ..

فتفهم إنك مش بتعمل دايت عشان تبطل تاكل أكثر ... لا ... إنت بتاكل أقل عشان فعلاً غيرك يلاقي ياكل ..

و يتحول الدايت بتاعك من تقليل على نفسك ... لتزويد و إكرام لغيرك ..

يعني لو عايز فعلاً تعمل دايت ... كل وجبة إنت بتاكلها دلوقتي و زعلان من تأثيرها على جسمك ... أعملها .. اطبخها .. و بعدين غلفها .. و إديها لغيرك المحتاج ..

عند مرحلة معينة ... حتبطل تقلق بإنك بتقضي يومك إزاي ..

و ممكن تقضي يوم كامل بتتفرج فيه على تيك توك و إنستاجرام ..

بس عقلك حيكون إ تعود إنه يحول المعطيات اللي إنت بتديها له دي .. و يستخدمها بشكل مفيد ليك و لغيرك ..

و مش حيخليك تجلد ذاتك و تحس بالذنب من ده .

متغيرش روتين يومك ... غير روتين أفكارك .

---

و الله أعلم .



سؤال من أحدهم ("ممكن أعرف يعني اية احساس ليلة القدر")

ورسالة من أحدهم ("أنا لو مكانك أقلبها بوستات دينية واحط روابط لبيع السبح وكتب الأذكار")

للأسف المفهوم ده إتسبب في إتجاه إثنين من إصدقائي اللي أعرفهم كويس .. للإلحاد ( و صارحوني بده ) .  
بمفهومين :

(عدم الإيمان بشكل واضح = agnosticism ) و ( الإلحاد الصريح = atheism )

و بجزء كبير معظم كتاباتي ذات الطابع الديني .. بتكون عبارة عن حوار في عقلي بيني و بين ردودهم اللي بتوقعها .

-----  
أنا فاكركويس إن معظم التربية الدينية اللي إتربيناها في المدرسة و إحنا صغيرين .. كانت سلبية متنكرة لأقصى درجة ... و كونت جزء كبير من تفكيرنا في الدين برضه إنه يكون سلبي و ناقص . ... بشكل بيؤدي دلوقتي إن أي حمل بسيط بنتعرض ليه .. أول حاجة بتتكسر جوا معظمنا هي : الدين .

-----  
و خلييني أشرح يعني إيه ( سلبية متنكرة ) الأول .

عارف ماتش الكورة اللي تلاقى فيه لعيب بييجري بإستموات .. و لما تباصي له الكورة يرد لها لأول لعيب حواليه .. و تحس إنه مبيبدلش مجهود بنكلة عشان يفكر معاكم إزاي يكسب الماتش .

ده لعيب سلبي متنكر .

لو واجهته .. حتلاقي إنك مش قادر تمسك عليه غلطة ..

هو بييجري مش واقف مكانه .

بيجري علي الكورة أحياناً كمان .

بيباصي .

بس إنت حاسس إنه قلته أحسن .. وإنك لو شلته من الملعب مش حيفرق كثير .. بل ممكن جداً نقصه يبقي احسن ... لأنه مش  
حيخد حد فإنه يعتمد عليه .

نفس التشبيه لو ملكش في الكورة .. حتشوفه في أى شغل أو شركة ..

الشخص اللي ماشي بمبدأ ( إشتغل كثير إغلط كثير تتعاقب كثير , إشتغل قليل إغلط قليل تتعاقب قليل ) ..

الشخص اللي مستحيل تلاقيه علي مكتبه في غير مواعيد شغله ..

واللي تحس إن المصالح بتوصل عنده .. وتقف أو تبقي بطيبينة جداً .

ده هو إحساسي تجاه معظم تكويننا وتربيتنا الدينية في المدارس و في التيليفزيون و ما شابه خلال طفولتي و مراهقتي ..

خليني أشرح :

معظم تربيتنا الدينية كانت عبارة عن :

- نعبد الله طمعاً و رهباً .

طمعاً في الجنة .

ورهباً و خوفاً من النار .

وده بالنسبة لأطفال لسة مشافوش كثير من العالم .. كافي جداً إنهم يقولوا آمين و تمام ..

خصوصاً إنهم أطفال تم تربيتهم علي ( عيب يا ولد بطل كلام , عيب يا بنت أسكتي , خليك مؤدب و مربع إيديك و بطل كلام , .... )

فبالتالي ..

لما كان بيتقال لنا :

- في حاجة إسمها جنة .. فيها كل حاجة حلوة ... إسمعوا الكلام عشان تروحوها ..

- و في حاجة إسمها نار .. متعملوش اللي حنقول لكم عليه إنه غلط .. خافوا منها ..

كان ده كافي إنه يستمتنا و يرمجنا لحد سن 15 سنة مثلاً ( أيام ما كان عندي 15 سنة كان لسة مفيش نت و موبايلات ) .

دلوقتي أنا شايف إن الكلام ده كافي إنه يستتم الأطفال و يرمجهم لحد سن 9 سنين ( في موبايل و نت مع كل طفل دلوقتي ) .

إيه بقي اللي حصل بعد سن 15 سنة ( بالنسبة لجيلي علي الأقل ) ؟! .

إكتشفنا :

( الألم , الشوق , الإحباط , الخوف من المستقبل , الشهوات و قوتها الطاغية , شفنا قد إيه الدنيا فيها ظلم , شفنا الجبارين  
الطاوغيت اللي عايشين ملوك , و شفنا ناس كثير كويسة بتنطحن و تنظلم و تقتل و تنهان ,

شفنا الفتن .. و شفنا أمم عايشين شاربين واكلين نايمين قايمين .. بدون أى دين في حياتهم .. و شفناهم متقدمين عننا دنيوياً بسنين  
ضوئية ..... ) .

شفنا الدنيا ..

و بدأنا نسأل :

- هو الناس اللي حوالينا دول مش عايزين الجنة ؟ .. مش خايفين من النار ؟  
و بالتدريج .. بدأنا نتمرد علي الصورة الطفولية اللي إترعت جوانا من طفولتنا ..  
صورة جنة فيها لعب الأطفال اللي كنا بنحلم بيها ( و حلويات و شوكولاتة كتبير ) .. ( و شخصياً بالنسبة ليا كنت دايماً بحلم إن  
الجنة يبقي فيها جزم كوتشي كتير بتاعتي .. لأني كنت بعاني ألقى مقاسي من صغري ) .  
و صورة نار .. ( عبارة عن شوية صور لكفار بيتعذبوا مرسومة بالكرتون في ذهننا من طفولتنا ) .  
بدأنا نحس إن أي كلام في الدين .. عبارة عن كلام موجه للطفل اللي بتمرد عليه لما بنكبر ..  
و إن أي شيخ عامل زي حد عايز يضحك علينا و يسكتنا .. بنفس الطريقة اللي أستاذ الدين كان بيسكتنا و إحنا صغيرين في الفصل .  
إحنا كنا كبرنا خلاص .. إتمردنا .. صوتنا خشن .. و عضلاتنا كبرت ..  
و محدش حيقدر يكلمنا كأطفال تاني .  
بس كنا عايشين في مجتمع فيه بابا و ماما و عمو و عمتو و الجيران و الناس ..  
و واضح إن كلهم متفقين إن الدين بتاع ( الجنة حلوة , و النار وحشة ) كفاية ..  
و إنه هو الحاجة اللي المفروض كلنا منقربش منها .. منفكرش فيها ..  
بس في أي لحظة .. ممكن يتم إستخدامه علينا .. مش لينا ..  
بالظبط زي اللعيب اللي إتكلمت عنه في أول البوست ..  
أو الموظف اللي في الشركة اللي إنت مش طايقه ..  
- طيع باباك و مامتك .. لأن الدين بيقول كده .. حتي لو مش فاهم ليه .  
- متحبش و متكلمش صاحبك .. لأن الدين بيقول كده .. حتي لو باقي إصحابك كلهم عايشين حياتهم .  
- لازم تصلي .. حتي لو مش فاهم إنت بتعمل إيه .. و ليه ..  
كل اللي فات ده مش المشكلة الكبيرة ... المشكلة الكبيرة هي لما بتحتاج فعلاً للدين .. و متلاقهوش ..  
- لما تتعب نفسياً و تبدأ تكره حياتك بسبب نظام دراسة أو شغل غلط .. يكون الرد عليك " قرب من ربنا أكثر .. و إقرأ قرآن " !!!!!  
- لما البنات اللي بتحبها تتخطب و تتجوز مثلاً .. و تبقي ماشي بتفكر في الإنتحار .. يكون الرد عليك " قرب من ربنا أكثر .. أصبر ... و  
إقرأ قرآن " !!!!!  
- لما تحس إنك مش لاقى طعم لأي حاجة في الحياة ..  
و تلاقي شيخ طالع في التيليفزيون بيتكلم بكل لزوجة عن " حلاوة الإيمان , و إزاي تستطعم بالصلاة و قيام الليل , و إزاي الرسول  
صلي الله عليه و سلم كان بيقول لسيدنا بلال ( أرحنا بها يا بلال ) , ... " .  
فتروح إنت و تحاول تقف تصلي ... و تبكي .. عشان تحس بالطعم اللي الشيخ ده بيتكلم عنه .. و متحسش بحاجة ..  
بل تحس بألم أكثر .. و خوف أكثر ..  
و تكره نفسك بسبب ده ..  
تكره نفسك لأن حاسس إنك غريب ..  
و إن كل اللي حواليك فاهمين حاجة معينة .. و إنت بس اللي مش فاهمها ..

وإن الدين ده ( بتاع الجنة حلوة و النار وحشة ) .. عامل زي الدوا السحري اللي ليه مفعول مع كل الناس .. ما عدا إنت .

عند اللحظة دي .. إنت بتكون وصلت إنك خلاص ..

مش شاك .. لا إنت متأكد من جواك .. متأكد إن الدين ده مش ليك ..

و بتبدأ تركز مع كل اللي حواليك ..

و تدور علي كل واحد فيهم و تشوف الحاجات اللي هما بيعملوها ضد الدين ..

اللي بيقول لك صلي بس قاعد بيتفرج علي الرقاصات في التليفزيون ..

اللي بيقول لك إقرأ قرآن بس ببسب الدين و يحلف بالطلاق ..

و تبدأ تدور علي أخبار فضائح المشايخ .. وإزاي فلان إتجوز 20 واحدة .. و وفلان مسكوه مع مين في شقة مفروشة .. و فلان بن فلان اللي متصور مع فنانة لابسة من غير هدوم .

و بعدين تبدأ تدور علي كل الجدالات القديمة و المحفوظة ضد الإسلام .. و تبدأ تتهم أي حد لسة مصدق في الإسلام بأنه ضعيف العقل بيخدع نفسه و جاهل و معندوش علم بالفيزيا و الفلسفة و المنطق و التاريخ .. و مش بعيد الألعاب كمان ..

و تبدأ تمدح في نفسك إنك مش بتناق نفسك ..

إنك إنت شجاع إنك تواجه نفسك إن الدين ده عبارة عن " حصة زيادة " كانوا بيسكتونا بيها في المدرسة زمان ..

و إنه مش بينضاف للمجموع ..

و عند المرحلة دي .. كثير للأسف أخذوا القرار ..

و بدأوا بشكل واضح يسيبوا فعلاً الدين ..

أول مرة عدي عليك ميعاد صلاة .. و إنت سايبه قاصد .. مش ناسي .. مش متناسي .. لا .. قاصد إنك متصليش ..

و بعدين اللي بعده .. و اللي بعده ..

تدخل أوضتك بعيد عن أهلك .. و تطلع تقول إنك صليت ..

أول مرة الكذب كان صعب .. بس بعد كده بقي أسهل .. لأنك شجاع .. بتراعي مشاعرهم لأنهم مش فاهمين ..

لأنهم عايشين في وهم .. بس إنت كنت شجاع و واجهت نفسك عشان مش عايز تعيش منافق .

للأسف ( و علي حسب خلال المرحلة دي إنت عرفت ناس بتعدي بنفس اللي بتعدي بيه .. أو عرفت ناس وصلوا لمرحلة الإلحاد دي قبلك من زمن ) ممكن جداً تاخذ خطوات مدمرة أكثر ..

- تبدأ تشرب خمور ..

- ممكن جداً تزني ..

في وجهة نظري .. كل الدوشة و الكلام الكثير اللي فوق ده .. سببهم هو أول طوبة غلط إتخطت في جدار العقيدة اللي بدأ بنايته جوانا من أيام ما كنا أطفال ..

إن الدين بالنسبة لنا كان ( رهباً و طمعاً ) .. مجرد ( رهباً و طمعاً ) ..

للأسف كثير مننا لسة عايشين بالمفهوم ده جواهرهم ..

و خايفين ..

بالظبط زي اللي حاشي ضرسه حشو ضعيف .. و خايف يمضغ عليه بالجامد شوية .. يتكسر ..

بالظبط بنفس الطريقة اللي كتير جداً مننا درس دراسته كلها .. رهباً من السقوط .. و طمعاً في كلية قمة ..

و بعد ما وصل كلية القمة درس فيها رهباً من السقوط .. و طمعاً في التخرج ..

و بعد ما إتخرج ..

خلاص إنتهي الخوف اللي كان بيخليه يدرس و إنتفي الدافع اللي بيطلع فيه ..

فبينسي كل حاجة درسها ..

حتي لو كان من المتفوقين أيام الدراسة ..

لكنه بعد التخرج نادراً لو فتح كتاب ..

و ببداً يتسائل ..

أنا ليه مش عارف أتعلم و أذاكر زي أيام الدراسة ؟

ببساطة لأن من البداية إترزع فيك برنامج غلط ..

إترزع فيك إنك بتذاكر عشان خايف من شيء ما ... و عشان عايز شيء ما ..

لأن من البداية خالص تم فصلك عن طبيعتك اللي ربنا خلقك عليها ..

طبيعة فيها فضول و رغبة في التعلم .. بدون أى خوف أو طمع ..

التعلم و الإكتشاف و البحث و التفكير ... غرائز جواك .. زيتها زي الجوع و العطش و الرغبة الجنسية بالظبط ..

و لكن بالظبط زي ما ممكن إن يتلعب في أساسات عقلك و إفساد غرايز ( الجوع و العطش و الجنس ) جواك .. و يتم تدريبك علي الإستطعام بأكل معين .. أو يتم تدريب لسانك علي الإستطعام بدرجة عالية جداً من السكريات نتيجة للكولا و البيبسي و ما شابه .. فتبقي مش قادر تحس بطعم سكر الفواكه العادية ..

تم للأسف برضه اللعب في أساسات عقلك من طفولتك .. و إفساد غرايز ( التعلم و الإكتشاف و البحث و التفكير ) ..

و تم برمجتك إنك لازم تخاف من السقوط ..

و إنك لازم تسعي ل ( درجة ) في إمتحان ..

و إنك لازم تفضل باصص حواليك و تحس إنك جزء من فصل من مرحلة دراسية من قطيع إنت لازم تكون فيه رقم مجرد رقم ، مش إنسان منفصل ربنا كرمه بعقل مستقل لمدة 18 سنة ...

18 سنة كاملين تم إقناعك فيهم إنك رقم جلوس ..

الدين .. الإسلام .. عمره ما كان بالهشاشة دي .. أو بالضعف ده ..

عمر ما كان دين الإسلام ضعيف جداً قدام أى جدال عقلي أو منطقي بحيث إنه يحتاج منك تكون عالم فيزياء محنك و فلسفة مخضرم .. و علم نفس فتاك عشان تقدر تقنع بيه إنسان ..

إزاي ؟



وإن حدود المتع في الدنيا موجودة جوارنا .. مش عشان نكره حياتنا ..

ولكن عشان تدينا مساحة بعد ما نشبع متعنا نكتشف و نشبع فضول عقلنا و نستمتع بنوع أكبر و أعلى من المتع ..

متع عقلية أعلى بكثير من متع جسدية ..

و بعدين متع روحية .. أعلى بكثير من متع عقلية ..

و بعدين نفهم ..

نفهم ساعتها قوة ( لا إله إلا الله محمد رسول الله ) الحقيقية .

صديقي .. الباحث عن إحساس معين في ليلة القدر بتدور عليه بقالك عمر .. و خايف يعدي رمضان ده كمان و متحسش باللي غيرك  
بيقول إنه بيحس بيه ..

أو الفاقد الامل في نفسك حتي في العشر الأواخر من رمضان ..

صديقي ..

تخطي بعقلك حدود الزمن شوية .. و إتخيل إنك إمتلك كل ما تسعي و تحلم في إمتلكه في الدنيا ..

تخيل إنك عملت أجدع فورمة جسم , و إتجوزت كل اللي تحلم بيهم , و معاك كل ما تحلم بيه من ثروة و نفوذ و قوة .

صديقي ..

شبعت ؟ إرتويت ؟ .. إطمأنت من الدنيا إنك عمرك ما حتجوع أو تقلق بأكل أو شرب أو جنس تاني ؟

صديقي أهلاً بيك كإنسان إذن ..

صديقي ..

فاض معاك من الثروات ما يكفي إنك تأكل كل جعان و تلبس كل عريان و تعيش كل اللي تقلق بيهم في الدنيا ملوك ؟

غزيت كل بلد فيها ظالمين .. و أنقذت كل المظلومين .. و خليت العالم عايش في سلام ؟ ..

صديقي ..

عقلك فضي إنه يركز و يتسائل في علوم الدنيا و ركزت في أدق تفاصيلها لدرجة إنك إكتشفت إكتشافات عظيمة و خدت جائزة نوبل  
مرة في الكيمياء و مرة في الفيزياء ؟ .

صديقي ..

أثبت خلاص إنك ذكي و عبقرى و مش محتاج تنافس أى حد ؟

صديقي ..

صالح كل من كان بينك و بينه خصومه و إتأكدت إن مفيش حد في الدنيا دي خلاص زعلان منك أو متضايق منك ؟ و إن كل اللي  
عايشين علي كوكب الأرض بيحبوك .

صديقي .. أهلاً بيك كعظيم من عظماء التاريخ إذن .

صديقي ..

لسة حاسس بجوع ؟

لسة حاسس بتساؤلات مالهاش إجابات و مينفعش يبقي ليها إجابات في الدنيا ..

- الكون بيتسع بيتسع في إيه ؟ إيه اللي حوالين الكون ؟

- إيه قبل البداية وقبل بداية الزمن ؟

- هل الزمن ليه نهاية ؟ وإيه بعد النهاية ؟ .

- .....

صديقي أهلاً ببيك كمتسائل إذن ..

ده نفس المكان اللي وقف فيه سيدنا إبراهيم لما سأل الأسئلة دي و دور علي الإجابات عند ( النجوم و القمر و الشمس .. ) فلما أفلوا ..

فهم ..

فهم إن الإجابات دي مش في الدنيا متنفعش تكون في الدنيا ..

وإن الدنيا فيها جزء السؤال فقط ..

في حين إن جزء الجواب في مكان آخر في جزء آخر ..

فبدأ بعبادة خالق كل شيء الواحد الأحد القهار ..

لعله يرزقنا نعمة.... نعمة إجابات تطفى نار الأسئلة اللي من النوعية دي ..

صديقي .. أهلاً ببيك كعابد إذن ..

عابد بدأ في دراسة كل رسالة ربنا أرسلها ليه فيها إجابات .. إجابات لكل سؤال كنا سننتهي عنده مهما عملنا في الدنيا وإجابات لكل سؤال كان لازم نسأله في الدنيا حتي لو مسألنا هوش ..

راحة .. نعمة .. دستور .. عقيدة ..

صديقي ..

## إنت بتعرف تتمني؟!!

واحد من المفاهيم الفيزيائية اللي كنت بحب جداً أقرأ فيها أيام ما كنت بقرأ فيزيًا بشراسة .. هو مفهوم ال ( مادة المضادة ) ..

ال ( anti matter ) ..

في أولها كنت فاهمها بشكل طفولي جداً (كنت في إبتدائي أيامها ) ، إنها ( مادة مضادة + مادة = صفر ) ..

يعني أي مادة ( علبة لبان كلورتس مثلاً ) ليه مادة مضادة ( سالب علبة لبان كلورتس ) ، و مجموع الإثنين = عدم ..

دلوقتي المفهوم ده في ذهني ملوش علاقة بالفيزيا .. ولكن ليه علاقة بال : متعة .

إن أي متعة ليه تمن إسمه مثلاً ( المتعة المضادة ) ..

وإن مجموع الإثنين بيساوي صفر ..

الصفر هنا معناه : حالة الإستقرار .. الهدوء النفسي .. التصالح مع النفس .



بمعني :

إن الإنسان العادي اللي ماشي في الشارع مثلاً ( وحنفترض إنه متصلح مع نفسه و هادي كده و مش متضايق من حاجة ) ..  
لو طلعلنا له فجأة و قلنا له إن الممثلة فتاكة الجمال والفتنة اللي بيتابع بوستاتها علي الفيسبوك و إنستاجرام خدت بالها من تعليقه  
الأخير علي صورتها لما كتب لها ( عينيكي فيها حزن و يحترم فكرك المتحرر اللي باين من ذوقك في الهدوم اللي إنني مش لابساها ) .  
وإنها قررت من بلاغة تعليقه ده إنه هو ده الإنسان اللي بتدور عليه و عايزه ترتبط بيه بكرة الظهر ..  
في الحالة دي .. الإنسان العادي ده أصبح مش مستقر و متصلح مع نفسه و هادي ..  
لا هو أصبح مثار بالإيجاب مذبل ممكن لو مسكوه لمبة تنور أساساً ..  
و نفس الإنسان العادي ده لو طلعلنا له فجأة برضه بس ثبتناه و أخذنا ال34 جنيه و نص اللي في جيبه ..  
أصبح دلوقتي مش عادي و مستقر و متصلح مع نفسه هادي ..  
لا هو أصبح مثار بالسلب غضبان ممكن لو مسكوه لمبة يضرينا بيها  
ده اللي أقصده بال ( متعة ) و ال ( متعة المضادة ) ..  
المتعة .. بتحطنا في حالة ( إثارة بالإيجاب ) ..  
المتعة المضادة بتحطنا في حالة ( إثارة بالسلب ) ..  
في جملة جميلة بالإنجليزي ( it what gets me up from the bed in the morning ) .  
يعني : ( دي هي الحاجة اللي بتقومني من السرير الصبح ) ..  
و بتتقال عن ( شغف أو طموحات أو آماني ) الإنسان .  
الحاجات اللي معظمنا عايش حياته بيدور عليها :  
- الفيلا المحندقة أو جنيينة و حمام سباحة .  
- العربية الفتاكة .  
- شريك الحياة المز / المزة .. اللي ( إحم .. بيضحكني ) .  
- الذرية الصالحة و العزوة .  
- السلطة و النفوذ .  
- البلاي ستيشن 5 اللي حينزل جديد ده .  
- السفريات ( أيام ما كان في سفريات بقي ) في أى مكان سياحي في العالم بمزاجي .  
- الأمان و الإستقرار المادي ( اللي هو رصيد بنك و أملاك تخليك مش قلقان بشغل ثاني في حياتك ) .  
- العلم و الإنجازات العملية اللي تخليك ( إيلون ماصك ) في نفسك و يتعمل عنك لقاءات في التيليفزيون ويكرومك بقي وألف مبروك .  
معظمنا الحاجات دي عنده ( علي إختلاف أحجامها ) بتعتبر ( أمنيات ) ..  
حاجات بنغمض عينينا قبل ما ننام و نتخيل إننا عايشين فيها ..  
و بنصحي الصبح و نسكن معاناة الواقع بتاعنا بإننا في المستقبل حنوصل لها .

وللأسف كثير منا لما فعلاً ييوصل لجزء من الأمانى دي مياخدش باله من شيء مهم جداً جداً ..

مياخدش باله ....

وللأسف بيغمض عينيه ويبدأ يحلم بأمانى جديدة أكثر.. أكبر .. مختلفة ..

و بيصحي الصبح ويسكن معاناة الواقع الجديد بتاعه بإنه في المستقبل حيوصل لأمانيه الجديدة المختلفة دي .

الشيء اللي مأخدش باله منه هو " التمن "

إن كل شيء في الحياة الدنيا دي ليه تمن و مقابل من المتعة المضادة ..

مساوي ليه 100% ..

و لو في لحظة مفهمتش ده دايماً حتحس إنك مسروق منك و متاخذ حقاك و تعيش كاره حياتك .

خليني أشرح :

- إتخيل مثلاً الفيلا المحندقة أم جنينة و حمام سباحة .

مين اللي حيعتني بالفيلا دي و ينصفها ؟

أكيد مش مراتك (لو اللي بيقرأ راجل ) .. و أكيد مش إنتي ( لو اللي بيقرأ بنت ) ..

معظمنا مش مستحمل يغسل مج القهوة بتاعه بعد ما بيشرّب فيه عايز تقنعني إنك حتتنظف و تلمع في ( فيلا ) و تنظف الجنينة و تنظف حمام السباحة لوحدك !!؟

سيادتك محتاج خدم ..

طيب ال(خدم ) دول مؤتمنهم ؟ ..

متظمن إنهم مش حيحاولوا يسرقوك يؤذوك يحسدوك ..

متظمن من نضافتهم مثلاً و هما عايشين معاك في نفس المكان ؟

قادر تاخذ راحتك و تمشي ببوكسرك قدامهم عادي كده ؟

- إتخيل شريك حياتك المز / مزة .

إتخيل مرحلة ما بعد إنكوا حكيتوا كل القصص لبعض خلاص و هزرتوا كل الهزار اللي كان نفسكوا تهزروه بتاع أول شهر جواز و مثلتوا كل مشاهد الأفلام الرومانسية اللي عقلنا مليون بيها دلوقتي .

قادر تتخيل ما عليك دلوقتي من مسئوليات تجاهه ؟ ..

من إن وقتك أصبح مش كله ملكك زي أيام السنجلة ؟ ..

قادر تتخيل إن 50% علي الأقل من حياتك / وقتك / طاقتك أصبح بالكامل مش تحت تحكّمك و إنك لازم تثق في شخص بيشاركك حياتك ثقة كاملة إنه يتصرف في ال50% دول ...

أعمال أدبية كثير جداً ناقشت الجزئية دي بمهارة ( جزئية ما بعد توتة توتة فرغت الحدوتة و عاشوا في تبات و نبات و خلفوا صبيان و بنات) .

و ناقشت كم المشاكل الضخم اللي أحيان كثير دمر علاقات رومانسية خرافية .

أى نوع متعة في الحياة ..

أى نوع بلا إستثناء ..

ليه تمن من المتعة المضادة مساوي له في المقدار و مضاد له في الإتجاه .

قطعة الجاتوه اللي بالشوكولاتة السايحة اللي بتقف قدامها لما تلاقي صورتها قدامك علي الفيس , قطعة الكنافة بالمانجا و القشطة , صينية المكرونة البشاميل اللي بتجبرك إنك تعمل لاف علي الصورة " بالمناسبة مبحبش البشاميل " .

كل حاجة من دول ليها تمن مساوي ليها 100% ..

تمن علي هيئة ( كالوريز حتخليك تكره منظرك شوية في المراية ) ..

تمن علي هيئة ( وزن زيادة حيخليك تتألم شوية و إنت طالع السلم ) ..

تمن علي هيئة ( نمرة زيادة حتضطر تزودها في مقاس حزامك أو لبسك ) ..

إفرط مثلاً في حاجة منهم ..

و شوف قولونك حيعمل فيك إيه ..

العربية اللي بتحلّم إنك تشتريها ..

متخيل مقدار خوفك عليها و إنت سايقها من أى سواق تاكسي يقرر إنه يقف فجأة في نص الشارع ؟

أو من أى تروسيكل أو توك توك .. تلاقيه طالع لك في شارع عمومي و عكس إتجاه ؟

أنا مقصدش بأى شكل من الأشكال إن ال " زهد " في متاع الدنيا هو الطريق الأمثل للحياة و لا أنا بتبع أى منهج فلسفي من بتاع الفلاسفة اللي كانوا بيمشوا بلابيض و لا مؤاخذه في الشارع .

و لكن أقصد ال " وعي " ...

" مش الوعي اللي بيتراهن عليه دلوقتي " ..

لا ..

أقصد إننا نكون ظابطين البوصلة بتاعت أماننا و أمانينا صح ..

و لما نتمني شيء ما نكون مدركين إن أمانيتنا دي لما حتتحقق إن شاء الله حندفع مقابلها تمن ما من المتعة المضادة ..

تمن بيساوي الأمنية دي بالظبط ..

و المفروض إن بعد دفع التمن حنوصل للنقطة المستقرة بتاعت ( الهدوء و التصالح النفسي ) ..

لو كنا مدركين لده حنكون سعداء بالأمنية دي ( النعمة دي ) لما تتحقق سعادة مشابهة لسعادتنا لما بنحاسب علي أى شيء بنشتره و إحنا عارفين تمنه من قبل ما نشتره ..

بنشتره بعد ما نكون شفنا الشيء و فكرنا و شفنا معانا تمنه و لا لا و خدنا القرار و إشترينا و حاسبنا و قلنا ( يا رب بارك ) ..

لكن لو ..

لو أى ( أمنية ) من أمانينا إتحققت ..

و خدناها و بعدين بدأنا نتفاجئ من إننا ( مش سعدا ) مش ( حاسين إننا فرحانين ) زي ما توقعنا ..

ده كأننا بالظبط بعد ما إشترينا شيء ما زعلنا إن فلوسنا قلت ..

أو بقينا مديونين بتمنه مثلاً ..

نفس الشيء بالعكس ..

و لكنه بالعكس أصعب بكثير جداً ..

و يحتاج قدر ضخمة من العبقرية و الصبر عشان نقدر نفهمه و بندي ربنا إنه يرزقنا إياه .

أى متعة مضادة إنت حاسس بيها دلوقتي ( معاناة يعني ) ده معناها إن في متعة معينة إنت مش شايفها ..

أو متعة معينة إنت واخذ بالك إنها متعة حاجة معينة في حياتك إنت مش مقدرها ( taking it for granted ) ..

أنا عارف قد إيه الجملة الأخيرة دي قد تبدو مستفظة لكثير جداً ..

مستفظة لأى حد بيعاني و بيتألم من ظلم , من إستبداد , من قهر , من مرض , .....

و لكني مؤمن بيها 100% ..

مؤمن إن أى معاناة فهي تمن لمتعة ..

و التمن ده ممكن جداً بكون بدفعه مقدم أو مؤخر ..

يعني ممكن جداً أكون بدفعه مقابل متعة حتيجي في المستقبل ..

أو بدفعه مقابل متعة كنت لسة مدفعتش تمنها ..

و لما كنت دايمياً بسمع إن ربنا يكتب أقدار الناس في منهم ( سعيد ) و في منهم ( شقي = تعيس يعني ) ..

كنت دايمياً بسأل نفسي .. إزاي ؟!

إزاي ال ( رحيم , الرزاق , الفضيل , الكريم , العفو , الغفور ) يحرم إنسان من ( متع ) معينة فيكون شقي ؟! ..

لحد ما فهمت إن الشقاء مش الحرمان من ال ( متع ) ..

و إن الشقاء هو عدم الإستقرار المستمر التوهان المستمر أو الإحساس المستمر إني بعاني نتيجة لجهلي و تجاهلي لما أنعم الله عليا من نعم .

و إن السعادة هي في الإدراك و الإبصار و فهم حساباتي الحقيقية ..

و إن في اللحظة اللي ببندي إنهي أفهم حساباتي الحقيقية ببدأ أفهم إزاي أستثمر المتع دي ..

و أتاجر بيها ..

و إن أحد أنواع التجارة دي ( تجارة المتع و النعم ) لما بتكون مع الله سبحانه و تعالي بتكون الأرباح ..

إزاي ؟!

بإني أكون السباق بالدفع بنية تخليص الحساب مقدم ..

بإني مستناش لحد ما الدنيا تاخذ مني حساب المتع اللي ربنا أنعمها عليا ...

و أدور دايمياً إني أدفع أنا الأول :

أدفع وقت ..

أو فلوس ..

أو مجهود ..

و كل مرة أعمل ده يكون بنية تخليص الحساب قدر المستطاع ..

فبالتالي أحاول أكون دائماً مداين الدنيا مش مدين لها ..

فأمن نفسي إن حساب المتعة المضادة يتاخذ مني بشكل أنا مش محضر نفسي ليه ..

وأي إبتلاء يبتليني بيه الله سبحانه و تعالي ..مهما كان ألمه أول فكرة تكون في دماغي هي : الحمد لله رب العالمين ..

لسبب :

إنه دفع مقدم مع ( العدل , الرحيم , الكريم , الرزاق , الفضيل , العليم ) ..

فبتكون النتيجة دلوقتي ..

بلاقي إني لما ب ( أتمني ) ..

ببتدي بإني الأول أدور ( أنا محاسب ولا مش محاسب ) !؟

و أحمد ربنا قدر ما أستطيع علي إني عندي الجرأة إني أطلب كمان .. فوق ما رزقني من نعم و متع مستحيل أقدر أحصرها ..

و بعدين ببدأ أفكر في حساب المتعة المضادة لأياً كان اللي بتمناه ..

و أدعي ربنا إنه يرزقني القدرة علي دفعه و تحمله ..

و أبدأ أوهل نفسي ليه و للتجارة و الإستثمار اللي محتاج إني أفكر فيهم عشان لما ربنا يرزقني المتعة دي أقدر أتحمّل تمنها ..

---

والله أعلم .

## طول عمري كنت و ما زلت حفضل شايف ( عبد الغفور البرعي ) رمز للفشل و أتعظ منه .

وصلتني رسالة من كام يوم هي طويلة بس "بأختصار" الرسالة : (من شهرين ونص مكنتش بعمل حاجه في حياتي ، ف في لحظة حماس كلمت صحابي انهم يبدأوا معايا حفظ قرآن ، ووقفوا بسبب مشاكل في النت ف كملت لوحدي ، وبعدين فكرت أي ازود الجرعة علشان اطور من نفسي ، أصبح في تكدس علم بشكل غير طبيعي ، وطبعاً زهقت وبقيت عايز ارجع للعب تاني بس للأسف ملتزم مع تيمات وناس ودورات ، بس ببقى وانا خارج بفكر هرجع اعمل اية ف بتخفق برده وشوية واقول لو دست علي نفسي 3 شهور كمان حياتي هتبقى افضل ف مش عارف اعمل ايه )

1- فشل كآب ( و أقصي نجاح نسبي لبنت من بناته " نظيرة " حصل بإنها بعدت كل البعد عن تفكيره و آراءه و إنطباعاته ) .

2- فشل كزوج

( حول زوجته لمجرد طبآخة في البيت , ووالدة مش أم " في فرق ضخم بين إن الست تولد و إننا تكون أم " ,

و حولها من إنسانة يُعتمد عليها لإنسانة معتمدة بالكامل عليه في كل شيء ) .

3- ماذا لو كان عبد الغفور البرعي .. في نص المسلسل فجأة مات ؟!

( هل كانت " شريكته " عبلة كامل .. مؤهلة لقيادة حياتهم بدون خلل ؟

هل هو حاول في أي لحظة يعمل خطط بديلة لحياة غير معتمدة عليه بشكل كامل طول الوقت ؟

هل أمن لأهله أي شيء ( من الوعي , من الإستثمار , من الأمان ) غير الدنيا اللي كانت شاغلة عقله و تفكيره و قلبه طول الوقت ؟

4- هل حاول بأى شكل من الأشكال إنه يضيف لقدرات " شريكته " عبلة كامل أي شيء ذا قيمة حقيقية ؟

ولكن " و يا لها من إهانة واضحة " .. كل نجاح "مادي " أكثر كان يبحققه .. كان بيحط علي إيديها و " روحها و عقلها " .. أساور من معدن أكثر ..

كأنه بيخليها أتقل .. بيكتفها أكثر .. بيدفنها أكثر .

5- طبعاً غير فشله الذريع مع إبنة " عبد الوهاب " .. و إنه عمل كل شيء غلط في تربيته ..

6- النجاح ال " مادي " أتفه .. و أسهل نجاح ممكن تحققه ..

ولكن لوحده .. و الإعتماد عليه فقط .. و التركيز عليه فقط ..

أكبر فشل .

للأسف في عالم " جعان جداً " مادياً ناس كتير بتظن " عبد الغفور " ناجح .

ولكن للأسف .. صوت ال ( روح ) و ال ( عقل ) .. أوطي بكتير جداً من صوت ال ( جسم ) ...

و كتير مبيحسوش و مبيسمعوش لصريخ ( روحهم ) و ( عقلهم ) إلا بعد وقت و عمر طويل و محاولات كتير لإشباع إلحاح ال ( جسم ) ذو الصوت ال ( عالي جداً ) .

و الله أعلم .

## عن خطورة " فاطمة كشري " حالياً أتحدث إذن ..

كنت بناقش مع أحمد الجويلي بوست " ليه شايف عبد الغفور البرعي رمز للفشل " .. قلت له :

أنا ممكن أشطح و أقول إن المسلسل ممكن يكون ليه تأثير علي دعم ال ( +lgbtq ) .



و مش بس كده ..

فاطنة بتربي بناتها الأربعة ، و بنات ملايين بيشفوها علي نفس طريقة التفكير المعتمدة علي العاطفة فقط ..

و نادراً ما بينجو منها حد زي " نظيرة " .

لو عواطف فاطنة الحالية و الكثيرات أمثالها لسة بتشمئز من فكرة ال " شذوذ " .. فده لأن عواطفها لسة متمش تدربيها كفاية علي مسلسلات نيتفليكس و غيرها ..

و لكن بناتها ..

اللي متابعين كل ما هو تركي و أسباني و أجنبي ..

عواطفهم بطلت تشمئز للأسف من أى " شذوذ " ... جنسي أو عقلي أو مادي ..

أو في طريقهم لده ..

و من رابع المستحيالات .. إنك تمنع المستقبل المظلم لحاجة زي كده بإنك تقاطع نيتفليكس أو غيرها ..

بالضبط زي ما فاطنة مقدرتش تمنع سنية من جواز نبيل ..

نيتفليكس و غيرها أصبحوا جزء من تكوين مجتمعنا خلاص ..

و لكن ..

و لكن قد نقدر نوصل لمستقبل مختلف ... لو فهمنا ..

لو فهمنا إن " فاطنة كشري " .. مش هدف أو طموح أو قدوة نسعي إننا نكونها .. او نتجوزها ..

و إن فاطنة كشري زمان .. كانت خطر مقفول عليه جدران بيته ..

و لكنها دلوقتي خطر ..

عنده سوشيال ميديا ..

والله أعلم .

## صيدي بس بيغلط غلطة مهندس ... و عبقرية شعار ال ( use it or lose it ) .

و أنا بعيد سنة ( تالته هندسة ) للمرة التالته ..

فاكر في يوم من الأيام اللطيفة الي كنت راجع فيها من أحد الإمتحانات الي كنت بمتحنها للمرة التالته علي التوالي .. و راكب القطر المجاني من إسكندرية لدمنهوور و متشعلق علي الباب بإيد واحدة و التانية علي جيبي عشان أحمي الموبايل و المحفظة من النشل .. و الهوا بيخبط في وشي بسرعة 80 كيلو تقريباً ..



و عيني مركزة علي عمو اللي قاعد جنب الشباك علي بعد مريعين و فاتح جرنان و قاعد بيقرأ فيه ..

خطر علي بالي سؤال بسيط جداً .. و مع ذلك تأثيره كان مهم جداً بالنسبة ليا ..

و هو : ( إعراب الكلام اللي مكتوب في الجرنان ده .. إيه ؟! ) .

خليني أشرح :

أحد أكبر مصادر ثقتي في نفسي و فخري أيام ثانوي عام كان شطارتي في العربي و النحو خصوصاً ..

وإني كنت وصلت من السيطرة إني كنت بمشي أعرب الجمل اللي أشوفها في الشارع و أقرأ أى كلام في جرنان عيني تقع عليه و أفضل أعرب فيه و أنا ماشي بين الدروس .

و طبعاً كنت برنس في الإمتحانات في ثانوي عام .

بس بعد إنتهاء ثانوي و دخولي الكلية نسيت النحو و البلاغة و الأدب و كل ما بذلت فيه مجهود 6 سنين ( من أولي إعدادي ل تالته ثانوي ) ..

حرفياً بقيت بتكلم إنجليزي في وسط العربي و أنا مفكر إني بتكلم عربي و أنون الإنجليزي كمان و أحطله علامات ترقيم .

بس مفكرتتش ده بوضوح جداً كده غير في اليوم ده و أنا متشعلق الشعلقة دي في باب القطر ،إني مش قادر حتي أفكر هو الفعل كان بيرفع إيه أو ينصب إيه أو أخوات كان حتي إسمهم إيه .

الموضوع ده فضل في ذهني طول الطريق و خلاني أبدي أفكر طيب هو الكم الخرافي الخذعيلي من المعلومات اللي خدتها من لحظة ما دخلت الكلية لسة فآكره ؟! .

يعني في إعدادي هندسة مثلاً إنت بتدرس ( كيمياء , إنتاج , رياضة , هندسات مختلفة وصفية و فراغية و رسم , فيزيات كثير أوي , ميكانيكا .. كثير .. اوي ... ) و غيرهم .

كم ضخم من المعلومات المفروض يأهلك تختار أنهي قسم تكمل فيه حياتك ... و تمتحن فيه بعنف .

هل فآكر منه أى معلومة ؟!

لقيت نفسي فآكرعناوين مجرد عناوين .. لكن التفاصيل و الإستخدامات صفر .

يعني فآكر إني كنت شاطر في الكيمياء بتاعت إعدادي هندسة و لكن دلوقتي أقسم إني مش فآكر منها 1% حتي !! .

لاحظ إن في الوقت ده كنت خدت قرار قبلها بسنة إني خلاص حطنش الكلية و أركز إني أدرس بنفسي أونلاين و أبدي حياة مستقلة عن الشهادة بالكامل ..

فبدأت أسأل نفسي ..

هو أنا بذاكر إزاي أونلاين ؟! ..

يعني في الوقت ده كنت خلصت أكثر من 8 كورسات كاملة من ( MIT Open courses ) اللي هي الكورسات أونلاين المفتوحة اللي عاملها معهد MIT أكبر معهد للهندسة و التكنولوجيا في العالم .

و خدت إمتحاناتهم ..

و لكن الكورسات دي كنت أنا اللي بقرر بنفسي إني أدرسها ..

مش عشان إمتحان ..

مش عشان شهادة ..

و لكن عشان كنت محتاج العلوم بتاعتها عشان أحل مسائل كانت بتواجهني في الوقت ده ..

(كنت محتاج علوم الخوارزميات مثلاً عشان شغلي في البايوانفورماتيكس ، و الرياضة عشان نفس الموضوع ، و الويب ديفيلوبمنت كمان عشان مشروع كنا بنحاول ننفذه ايامها ) .

الموضوع بالنسبة ليا كان بيبتدي من ال ( إحتياج ) ..

أنا عندي مشكلة مسئلة عايز أحلها ..

فأبدأ أدور علي الأدوات و العلم اللي يساعدني أحلها ..

الأدوات و العلوم دي اللي إتعلمتها بالطريقة دي من 10 سنين و أكثر مازالت عندي لحد النهاردة ..

و في أى لحظة مثلاً بحتاج إني أبدأ أصمم شيء ما بالإعتماد علي نفس العلوم دي بكون قادر علي الرجوع للحظة ما وقفت أيامها بعد مراجعة ساعة أو إثنين بالكثير لبعض الأساسيات بالظبط كإني بلمع جهاز سايبه من سنين و بانضغه من التراب و بعد شوية تزييت .. يبقي زي الجديد بالظبط .

مش العكس ..

و إكتشفت إن كل الأدوات اللي خدتها علي مدار حياتي عشان (أمتحن ) عليها ..

بعد الإمتحان .. بوففف .. إختفت .. نسيته ..

بالظبط زي أى عربية تاكسي خدتها من مكان لمكان ...

نسيته .. و نسيت رقم العربية ( بحب أقرأ أرقام التاكسي و العربيات اللي بركبها ) و نسيت صاحبها و كل شيء عنها ..

أكيد مجهودي مضاعش علي الأرض ..

و أكيد دراستي للعربي و الدراسات في إعدادي و ثانوي عام أفادتني بشكل أو بآخر ..

ساعدت في تكوين نيورونات عقلي و شبكة عقلي العصبية بشكل ما ..

بس بالتأكيد إن لو رجع بيا الزمن فوقت أنا مدرك لإمكانيات الإنترنت و الكمبيوتر دلوقتي فيه ..

مش حبذل نفس المجهود ده في الحاجات دي ..

إطلاقاً .

علي مدار ال50 سنة اللي فاتوا تقريباً .. تجميع الأدوات بنهم و عنف بدون أى إستخدام ليها كان هو التريند و الطبيعي إنك تقيم شخص بناءً علي هو معاه كام دكتوراة و ماجستير و شهادات مختلفة و تشوفه معلق الشهادات دي حواليه و مبروزها ..

ده كان التريند لأن العالم كان "للأسف " في " سباق " عشان يثبت أهميته لصاحب ال" مصنع " ...

بالظبط كأنك " آسف في التشبيه " عبد في سوق عبيد و خايف محدش يشتريك و متلاقيش مكان تاكل و تشرب فيه فتبدأ تدور علي إثباتات كتير إنك تستحق فرصة أكثر من غيرك ..

إثباتات إتعودنا للأسف إننا نقدمها حتي علي إسمننا عشان تم وهمنا إننا بناخد قيمتنا منها ..

الدكتور ... فلان الفلاني ..

المهندس ... فلان الفلاني ..

ال( وظيفة ) الأول و بعدين الإسم فلان الفلاني ..

و حتي اللي كان مستقل أو مش شغال موظف في مكان ما ..

كتير مننا بدون وعي كان برضه عايش علي عرش بناه لنفسه في ذهنه من الشهادات المختلفة اللي جمعها ..



ال " حفظ = memorization " .. من أكثر الحاجات اللي " كاره " كيفية تعريفنا عليها منذ الصغر .

آداة قوية جداً و فعالة جداً وكان و مازال بيتم إستخدامها إستخدام حقير و سيء جداً معظم الوقت ..

بالظبط كأنك بتستخدم لابتوب ب50 ألف جنيه مثلاً .. كصينية تقديم شاي و قهوة ..

حيأدي الغرض .. و حبيبي صينية شيك .. بس بالتأكيد إنت بتستخدمه " غلط " .

ال " حفظ = memorization " عبارة عن " توصيل " معلومة جديدة بعدد من المعلومات القديمة المتواجدة في عقلك ..  
بتسلسل معين .

يعني لو جيت دلوقتي و قلت لك إن " تعريف الفيسبوك بيكسل " هو " أداة مشابهة لكود التتبع الخاص بتحليلات الترافيك  
الخاصة بجوجل و لكنه من صنع فيسبوك " ..

فهمت حاجة؟!!

أنا ممكن بقي أجبرك إنك تفضل تعيد الجملة اللي فاتت دي عدد ضخم من المرات بحيث إن عقلك يبدأ يربط الصوت بتاع الجملة  
دي بشوية روابط تانية موجودة في عقلك من قبل كده ..

روابط زي :

- التسلسل الموسيقي للجملة ..

- شكل الحروف ...

- ريحة المكان اللي قاعدين فيه ..

- روابط تانية مشابهة للمعاني " يعني تقول إن تحليلات دي شبه كلمة تحاليل البول و البراز مثلاً و يبدأ عقلك يبني تسلسل مقرف  
زي ده " ..

و هكذا ..

إيه اللي حيحصل ..

حتبقي أحسن واحد حافظ تعريف ال " فيسبوك بيكسل " و لكنك متفهمش أى حاجة عنه أو إستخداماته أو أهميته او بدايته و  
نشأته ..

أصبحت بالظبط زي اللابتوب أبو 50 ألف جنيه اللي بيتم إستخدامه كصينية شاي و قهوة .

\*\* لو إنت من الناس اللي بتحب تفهم أكثر عن تركيب العقل و العالم وصل لفين في دراسته إتفرج علي سلسلة " - the mind  
explained " علي نيٹفليكس . \*\*\* .

مش معني كلامي ده بقي إننا منستخدمش عقلنا عشان " نحفظ " القرآن ..إطلاقاً ..

و لكن الروابط اللي نبنينا في عقلنا لمعاني الآيات و كلماتها و أصواتها تكون روابط ذات معني و مغزي و أهمية ..

روابط ليها علاقة بحياتنا و تطبيق المعاني العظيمة دي علي حياتنا ..

و كل ده يحصل في إطار غير الإطار الهزلي بتاع إني أحفظ عدد أكبر من الآيات عشان أكسب زميلي في الفصل و آخذ شوكلاتاية من  
المدرس ...

لأني اللحظة اللي حفكر فيها إني في سباق عقلي حبيدأ يدور علي طرق مختصرة عشان ينفذ المهمة دي ..

و ده هو آخر حاجة المفروض نعملها أثناء " دراسة " القرآن الكريم ..

علي مدار ال300 سنة تقريباً اللي فاتوا في عمر البشرية و بالأخص ال80 الأخاري جزء كبير جداً من العالم كان في " سباق " لتجميع العلوم مش فهمها للأسف .

ولأن معظم الوقت كان ضرر الموضوع ده أقل من نفعه متعبناش نفسنا عشان نغير الطريقة دي في التعلم .

لأن وجود شخص واحد فاهم وسط 100 حافظين كان كافي إنه يقول لهم يعملوا إيه .

إلا إن دلوقتي الموضوع مختلف ..

وأصبح ضرر الحفظ أكبر بكثير من نفعه ..

1- لأن العالم أصبح كله مفتوح وأصبح سهل إنك تجيب أى حد فاهم من أى مكان بدل اللي حافظين .

2- لأن طالما الكمبيوترات موجودة نحنحتاج "حفظة " بشرين ليه ؟

3- لأن طاقة معظم ال " حفظة " دول العالم أصبح محتاجها جداً و لكن طول ما هما مجرد " حفظة " فقط طول ما طاقتهم حتفضل متوجهة بشكل غلط و محتاجة وقت كبير من إعادة التأهيل .

من زما!!!!!!!!!!!!!!ان جداً وأنا إتعلمت أتعامل مع معظم المعلومات الكثير اللي جمعتها علي مدار حياتي بأسلوب :

use it or lose it .

يعني : يا تستخدمها يا ترميها

لأن وجودها في عقلي بدون إستخدام يبقي مجرد وهم إني " متعلم " و بعد فترة لما إحتاجها و مالاقيهاش نتيجة إني " مستخدمتهاش " بتبقي مشكلة كبيرة .

و بقيت بتعلم بنفس الطريقة .. لما أتعلم شيء ما .. أبتدي رحلتي معاه من ال " مشكلة " ..

و أبدأ أحاول أحل في ال " مشكلة " دي بالتدريج و كل ما أحتاج أداة جديدة .. او علم جديد .. أروح و .....أتعلمه ..

والله أعلم .

## عقوبة خلع الكسارولة في مكان عام.

- 1- ماذا لو بكرة الصبح طلع تريند إجتماعي جديد ( حرية إننا نمشي لابسين كسارولات علي دماغنا في الشارع مثلاً ) ..
- 2- وبعدين أصبح من القوة إنه يبقي قانون فدلول معينة .. وإن اللي يمشي من غير كسارولة لي دماغه يبقي خارج علي القانون .
- 3- وبعدين تضطر العلوم إنها تبحث تأثير إحتباس حرارة الشمس مع الكسارولة علي الدماغ وتأثير ده علي وظائفنا الحيوية .
- 4- وبعدين يبدأ يظهر شركات ناشئة تهدف لبحت كيفية وضع تكييف جوة الكسارولة عشان تكافح تأثير الإحتباس الحراري لأشعة الشمس جوة الكسارولة .
- 5- وبعدين تظهر فتاوي عن إن التكييف جوة الكسارولة .. بيضاد الحكمة من لبس الكسارولة من الاساس و هو ( طبيخ الدماغ ) .. وإن الأجيال الأولي من آبائنا وأجدادنا كان عندهم حكمة من ( تسخين الدماغ و طبيخها ) جوة الكسارولة ..

شايف أنا رايح فين ؟

أصبح الموضوع عبارة عن " خرم " جديد في جدار الوعي البشري بيسرب مجهود أجيال و أجيال و طاقتهم لمجرد البحث جوة ال " خرم " ده ..

فبارجع وأسأل نفسي .. الخرم ده .. فتحناه ليه ؟ ..

و بناءاً عليه بقرر أكرس للبحث جوة ال " خرم " ده قد إيه من طاقتي الشخصية و مجهودي الشخصي .

من فترة صديق عزيز ليا أحترم عقله ، كان سألني علي حاجة ليها علاقة بال ( machine learning )

و السؤال ده كان برضه ممكن يدخلنا في نقاشات حلزونية كتير تنتهي من حيث ما بتبدي ...

و كانت إجابتي عليه ناتجة من مبدأ أساسي جداً في علم ال( خوارزميات و البرمجة ) ..

و هي محدودية ال :

1- مساحة التخزين .

2- قدرة البروسيسور و الوقت .

الحدين دول ( مساحة التخزين ) و ( الوقت ) هما اللي بسببهم في علم كامل و منهج و طريقة ل( البرمجة ) ..

لأنك لو معاك قدرة تخزينية غير محدودة و بروسيسور يعمل أي حاجة في نفس اللحظة و مبيأخدش أي وقت عشان ينفذ الأمر ..

فبالتالي حبيبي قدرتك هي إنك تقول للكمبيوتر ( أستغفر الله أكيد ) : كن فيكون .

و جاوبت عليه إن وجهة نظري العامة في الحياة هي :

نتيجة للحدود اللي علي الإنسان ، و أهمها هو وجود ال ( وقت )

الإنسان عايش طول الوقت بين إختيارين ..

يستثمر قد إيه في طاقته ..

و يستثمر قد إيه في وعيه ..

المتع و ما شابهها كلها والتقدم البشري فيها عبارة عن إستثمار في ال ( طاقة ) ( أكل , شرب , زواج , ... ) .

الأسئلة الوجودية في الدنيا و العلوم الناتجة عنها و التقدم فيها ( إستثمار في ال وعي ) .



نفس الموضوع في إني إتولدت في أسرة مسلمة في مجتمع مسلم ..

أقدر أقول طيب إشمعني ؟ .. طيب إيه اللي كان يحصل لو إتولدت في نيوزيلاندا مثلاً ..

ولكن ده حبيبي سؤال عبثي ..

نقطة بداية كل إنسان مختلفة ، وربنا هو الوحيد اللي بيحددها ..

لكن لو تجاهلت ال ( نقطة الأصل ) دي حفضل دايماً في حالة سقوط حركائي في الفضاء بدون أى جاذبية بالظبط او قوة دفع أو بوصلة .

ده هو أحد أكبر توصيفات (الإسلام ) جوة عقلي ، في وجهة نظري وبالنسبة ليا ..

1- منهج و بوصلة

2- عقيدة

3- مرجعية

4- شريعة و دستور مجتمعي عام للبشرية

---

والله أعلم



## رسالة من أحدهم : (هو حضرتك بتشتغل في ايه ي هندسة؟! يعني لما الواحد يعوز اية يكلم حضرتك؟)

أول ما شفت الرسالة دي علي صراحة من كام يوم ضحكت بصوت عالي وكنت قاب قوسين أو أدني إني أرد ببوست سريع ظريف و أقول فيه إني " بياع بطاطا " .. أو أحياناً كمان " بياع بليلة " ..

وده رد بستخدمه كتير مع أصدقائي لما كل فترة كده حد منهم يسألني السؤال ده ..

ولكن .. ولأني إتعلمت من فترة طويلة أعدد من 1 ل 10 قبل ما أعمل شير أو بوست لأي شيء علي الفيسبوك و أسأل نفسي هل في حد ممكن يستفيد من اللي حانزله ده؟!!

ولو كانت الإجابة ب لا في الغالب مبنزلش أو أشير البوست .

ولكن علي مدار اليومين اللي فاتوا إتفرجت علي سلسلة ( explained ) علي netflix ، ودي لو متعرفش عنها فهي سلسلة من الحلقات القصيرة .. كل حلقة بتشرح بشكل مختصر جداً و عبقرى جداً حاجة معينة في الحياة اللي إحنا عايشينها دي ..

حاجات زي :

- يعني إيه هندسة الجينات حالياً .

- ليه في جواز ورومانسية بين فردين بس دلوقتي .. في حين إن ده مكنش موجود تاريخياً ؟ " مونوجومي يعني " .

- ليه bts و ال kpop جامدين فحت و مسيطرين حالياً ؟

- يعني إيه بورصة وعلاقتها بالإقتصاد؟!!

- هل في كائنات فضائية ؟

- يعني إيه علامة التعجب ( ! ) أيون والله ، حلقة كاملة عن علامة التعجب ( ! ) .. و طلعت إمتي .. وإستخداماتها .. وكلام كتير عنها .

وغيرهم كتبيبير.

طبعاً أنا من أول حلقة شفتها إنبهرت وخلصت السلسلة علي مدار ال48 ساعة اللي فاتوا ، آخر حلقة لسة قافلها من ساعة ...

ودماغي إتجدد فيها شوية أفكار ، منهم فكرة ليها علاقة بالسؤال بتاع حضرتك ..

سؤال :

أنا بشتغل إيه؟!!

الفكرة الأولى :

- هل ممكن في خلال حياتي المحدودة ألم و أجمع كل العلوم دي و غيرها بالشكل اللي يرضي نهيمي و جوعي للعلم؟!!

بمعني :

أنا ربنا أنعم علينا بنعمة الفضول و جوع دائم للعلم ..

و علي مدار حياتي جزء كبير جداً من اللي بيحركني بشكل يومي هو رغبتني في إني أفهم أكثر وأعرف أكثر ..

يعني ميعرفش أعدي حاجات كتير حواليا كده مرور الكرام ..

( الكهريا شغالة إزاي ؟ ، البوية بتتكون من إيه ؟ .. والألوان بتتركب إزاي ؟ ، الكمبيوتر ؟ ، جسمي ، عقلي ، نيوروناتى ، الذكاء يعني إيه ، الإقتصاد ، .... ) .

تخصصي في الكلية أساساً ( هندسة إتصالات و إلكترونيات ) حددته بناءً علي تساؤل بسيط جداً و هو إيه أصعب علم ممكن أتعلمه برة الكلية ..

و كانت النتيجة هي ( علم الإتصالات و الإلكترونيات ) .. فقررت إني أدرس العلم ده بشكل أكاديمي .. وأمارس هوايتي في جمع العلوم الثانية فوقت فراغي ..

" طبعاً الكلية أثبتت ليا مدي خطأ تفكيري الطفولي ده ، و إن الكلية مش مكان تدرس فيه أى علم إطلاقاً ، بل مكان تتعلم فيه تمتحن إزاي " .

المهم إني بعد ما إلتحمت بالإنترنت سنة 2008 ، و إكتشفت إن قدرتي علي التعلم مش متوقفة خلاص علي كم الكتب اللي ممكن أشتريها أو أستعيرها زي زمان من المكتبات ..

و لكن متوقفة علي قدرتي علي إستيعاب قدرة الإنترنت الهائلة و الخرافية في " تعليمي " ..

و إن بمجرد إمتلاكك للإنجليزي ( لغة العالم حالياً ) ..

التعليم بيتحول بالنسبة لك من إنك تحاول تدور علي إجابات و لكن إنك تتعلم تسأل صح .

لقيت نفسي واقف قدام حقيقة مؤلمة جداً ..

و هي إن ( عمري محدود ) ..

و إن مهما بذلت من مجهود و من وقت بتعلم حيفضل دايماً أسئلة لسة عايز أعرف إجاباتها ..

-----  
الفكرة الثانية هي :

- لما إكتشفت إن ال " كارير " مشابهة جداً في عقلي لكلمة ال " كاررو = العربية اللي بيجرها حصان متلجم " .

يعني :

بعد ما خلصت كلية و بدأت أواجه الفكرة القميئة بتاعتت إنك محتاج يكون معاك فلوس ..

بدأت أدور علي وظائف فعلاً ملائمة للشهادة اللي معايا دي " مهندس إتصالات و إلكترونيات " خلال مرحلة ما قبل الجيش .

و كنت فعلاً برضه بحاول أقنع نفسي إن " الوظيفة " دي حتبقي شيء بعمله لمدة كام ساعة علي مدار اليوم و بعدين أرجع أمارس حياتي اللي كنت بتمنها بقي بالشكل اللي كان نفسي فيه ، و أدرس اللي عايز أدرسه و أتعلم اللي عايز أتعلمه و هكذا .

بفضل الله و الحمد لله .. ربنا أنعم علينا إن متكلمش محاولاتي دي مع أى شركة قدمت فيها ، و إن حتي الوظيفة اللي كنت حتقبل فيها فعلاً خلاص ( في شركة بترول ) كانوا مشترطين إني إما أكون إعفاء من الجيش ، أو أدخل عسكري و ينتظروني لمدة سنة و بعدين أطلع عليهم مباشرة .

و بالتالي لما طلعت نتيجة ال ( إرجا ) بتاعتي في الجيش إني ( ظابط ) و إني حكون منقطع عن المدنية لمدة 3 سنين صرفوا النظر عني و عينوا ناس تانيين .

و سبحان الله بعد كام شهر من النتيجة دي يتم تعديل نتيجة ال ( إرجا ) بتاعتي و أنزل عسكري .

عشان أشوف الشكل الأصعب لحياة الموظف ..

وظيفة ( عسكري ) في الجيش .

بشكل خلاني أقسم بعد إنتهائي من الجيش إني مهما يحصل ليا في حياتي .. مكنوش موظف أو ( رقم ) ثاني أبداً ، أو ( ترس ) في مكنة ضخمة أحس إني طول الوقت غير مالك لأي قرار من قراراتي مقارنة بقرارات الماكينة الضخمة دي .

فبمجرد إنتهاء الجيش بالنسبة ليا ، كان إنشائي لأول شركة ( ستارت أب ) ليا ..

الفكرة الثالثة هي :

- لما إتعلمت إن الإستثمار بدايته إني أستثمر في أفكارى .

بمعني :

بمجرد ما قررت إني حكون مش موظف و أبداً أدور إني أنفذ فكرة معينة طبخناها في دماغنا و نحاول نعمل منها بزنس ..

بدأت أواجه سؤال بيواجهه أى حد حاول يعمل الحوار ده ..

حناكل منين ؟!

ك ( ستارت أب ) إنت قدامك شوية إختيارات أساسية عشان ( تاكل ) .

1- تروح تدور علي ( fund ) ( سلفة بقي .. فاميلي أند فريندز .. إستثمار .. ) يعني تاخذ فلوس من ناس مقتنعين إنك مش حتروح تربى الفلوس دي علي الأرض و إنهم ح ( يستثمروا ) فيك .

بس ده معناه إنك تبقي ملتزم قدامهم و ليهم إنك تشرح و تبرر كل خطوة بتاخذها و إنك تبقي قلقان طول الوقت ب ( فلوس ) ناس تانيين .

2- إنك تدور تبقي ( cash flow positive ) من البداية خالص ..

و ده معناه إنك تبقي لقيت طريقة سريعة عشان تعمل حاجة مفيدة للناس أو تبيع منتج مفيد للناس مقابل فلوس .

و تشغل الحتة دي من البزنس بتاعك بكفاءة بحيث إنه يصرف علي كل اللي إنت نفسك تعمله بعد كده .

3- طبعا الإختيار الثالث هو ( self fund ) يعني تبقي مكيش من قبل كده وارث مثلاً أو حتي خدت منحة لطيفة في مسابقة لطيفة عملاها جهة لطيفة و ببقى معاك ( capital ) صغنة كده تبدأ بيها حياتك .

أنا كنت رافض بكل الأشكال الإختيار الأول ، رافض أى فكرة إني أقلق بفلوس شخص ما أو ألتزم لشخص ما بإني أبرر له أنا ليه مثلاً قررت أغير النشاط و أبيع بليلة بدل بطاطا .

و الإختيار الثالث برضو مكنش متاح و مكنش في منح كثير أو مسابقات كثير بتنظم جوة دمنهور .. 🤔

فبالتالي .. كان الإختيار الثاني ..

نبيع إيه ؟!

عند السؤال ده .. بدأت في رحلة طويلة من إني أتعلم ال ( بيع ) ، لو دخلت علي الموقع بتاعي ( eslamosama.com ) حتلاقي 31 فيديو لسلسلة إسمها ( تعلم الفري لانس من البداية خالص ) ، بلخص فيهم بشكل مخل اللي إتعلمته لحد لحظة عمل الفيديوهات دي في ال ( بيع ) ..

و إنك إما تبيع ( مهارة ) أو ( منتج ) .. و هكذا .



و علي حسب قوة أدواتك .. و قوة منتجك .. و قوة مهارتك ..

علي حسب قدرتك علي البقاء .

سلام عليكم 🌸

## "أحاسيس يا جِدع". ( هناك أكثر من طريقة لقراءة الجملة دي ... آسف )

في أوائل ما إتعلمت السباحة فإكر كويس جداً أول مرة أنزل حمام السباحة في النادي الإجتماعي في دمنهور أيام ثانوي عام .

كنت بعرف أطفو علي وش المياه ..

كنت بعرف أجدف بإيديا ..

بس كان عندي مشكلة ضخمة ..

( كنت بغمض عيني ) و معرفش أفتحها أثناء السباحة .

لأني كنت لسة معنديش خبرة كافية ، كنت مبعرفش أنظم تنفسي أثناء السباحة و كانت المياه بتدخل مناخيري و مكنتش بعرف أفتح عيني ، فكنت بعوم مغمض .

و أول مرة أنزل حمام السباحة في النادي الإجتماعي مع مدرب سباحة ، كان متقسم حارات و كنت شايف نفسي برنس عندي خبرة عن كل اللي موجودين لأني "بعرف أعوم و أسبح" ..

و كان المدرب واقف معانا في نص الحمام بالظبط عشان يساعد الناس .

و بمجرد ما علمنا الأساسيات ( و أنا مش شاغل بالي لأني متعلم من قبل كده ) ..

و إدانا إشارة البداية إننا نسبح ( كل واحد في الحارة بتاعته ) ، ( و أنا كنت آخر حارة علي اليمين ) ..

خدت وضع الإنطلاق و غمضت عيني و سبحت بكل طاقتي ..

و فجأة ..

لقيت المدرب ببصرخ من الألم و هو واقف قدامي بعد ما إيدي نزلت بكل طاقتها علي جسمه .

وقفت جنبه و أنا مش فاهم هو جه جمبي إمتي !! ..

و بعدين إكتشفت إن أنا اللي بدل ما أسبح في الحارة بتاعتي خدت دوران تدريجي و وصلت له في نص حمام السباحة

بعد ما تخطي الصدمة و إعتذرت له إني مخدتش بالي ، و رجعت بسرعة للحارة بتاعتي مشي ..

و بعدين بدأت أسبح تاني ، و غمضت عيني ..

و مرة تانية وصلت لحد عنده و لسعته لسعة أشد من اللي قبلها ..

لدرجة إنه فعلاً كان ناوي يتخانق معايا لحد ما أقسمت له إني مش قاصده بحاجة وحشة ..

و شرحت له إني كنت مغمض في المرتين ..

و لأول مرة أعرف بشكل واضح جداً مفهوم معين ، منسيتهوش لحد النهاردة ..

مفهوم إني كنت بخدع نفسي ..

ببساطة ..

في السباحة لو إنت مغمض عينك و غير خبير ..

غصب عنك إيدك الأقوي بتبدأ تجدف بشكل أقوي و أسرع من إيدك الأضعف ..

و لكن لأنك في المياة ، و معندكش خبرة كبيرة لسة بإزاي تحس بتيارات المياة علي جسمك ..

مابتاخدش بالك و تبدأ تجدف في دايرة حوالين نفسك ..

نفس الموضوع في الصحرا بالمناسبة ..

لو ماشي بدون بوصلة ..

و مفيش معالم حواليك والدنيا كلها صحرا حتمشي في دايرة ..

لأن رجل دائماً عندك أقوي من رجل ..

المفهوم ده فضلت أفكر فيه فترات طويلة علي مدار حياتي ..

و بدأت أسأل نفسي ..

طيب .. هل ممكن كمان يكون عقلي بيشتغل بنفس الطريقة؟!!

يعني هل عقلي أثناء التفكير لو مكنش في منهج معين يفكر بيه أو هدف معين يهتدي بيه ( بوصلة فكرية ) ، هل حبدأ أفكر في دايرة حوالين نفسي ؟

و الحقيقة هو إن ده حقيقي بنسبة 100% ..

في الرياضة مثلاً ( الحساب يعني مش الكورة ) ..

في حاجة مشهورة إسمها ( معادلة صفر = صفر ) ...

يعني لو في معادلة صعبة قدامك مش عارف تحلها ممكن تخدع نفسك و تفضل تنقل أطراف منها من اليمين للشمال و العكس و تبذل مجهود كتير لحد ما توصل إن ( صفر = صفر ) ...

نتيجة لا تعني غير إنك بتلف في دايرة حوالين نفسك .

-----

عقل الإنسان ماهر بشكل خرافي في خداع الإنسان ..

و معظم الوقت بدون وجود بوصلة ما أو منهج ما تتبعه عشان تفكر في أي حاجة إنت بتعملها حتفضل تلف حوالين نفسك ..

- لو إعتمدت علي حس التذوق بتاعك في الطبخ بس حتنتهي إنك بتطبخ بظرميط ..

لأن كل مرة إنت بتدوق اللي إنك بتاكله عقلك ببسجل طعم معين ، و ذكري معينة ، بناءً علي معطيات كتير .. جزء كبير منها مالوش علاقة بمكونات الطبخة نفسها ...

فبالتالي مثلاً .. معظم الوقت حبيداً إستطعامك بالسكريات يقل ، و تضطر تزود نسبة السكر في الصنف اللي بتطبخه لحد ما تحول عجينة البيزا بتاعتك مثلاً لعجينة كيكه .

- لكن لو إعتمدت علي وصفة معينة ، بمقادير معينة ، نادراً ما حتغلط و توصل للنتيجة دي .

في أمثلة كتير جداً علي نفس المفهوم ده ...

فعالاً أنصحك ترجع بدماغك لورا شوية ( إلا لو كانت علي المخدة دلوقتي يعني ) ..

و تبدأ تفكر ..

إمتي ..

إمتي فضلت تفكر في شيء ما بدون منهج خارجي ، بدون بوصلة فكرية معينة ، بدون معطيات بتتجدد كل شوية تخليك تقيس تقدمك الفكري أو إختلافه ..

إمتي ..

إمتي فضلت ماشي بدماغك ورا عواطفك و مشاعرك .. فقط ..

و أي حد يبجي يحاول يقنعك إنك بتلف في دايرة حوالين عواطفك و مشاعرك بس ترد عليه بعنف و تقفل ودانك إنك تسمع له ..

إمتي ..

إمتي رفضت إنك تقيس (أفكارك ) علي ( منهج ثابت - عقيدة ثابتة - بوصلة مابتتغيرش ) و تشوف إنت بعدت قد إيه ، إنحرفت قد إيه

تعبت قد إيه و تهت قد إيه و بذلت مجهود ضخم قد إيه بتلف حوالين نفسك ...

لحد إمتي ..

لحد إمتي حتفضل مقتنع و مخدوع إن ( عقلك لوحده ) كافي إنه يهديك ..

و إن ( مشاعرك لوحدها ) كافية إنها توريك الطريق الصح .

سورة النحل :

بسم الله الرحمن الرحيم :

وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ

وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ

أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ

صدق الله العظيم

سورة الجاثية :

بسم الله الرحمن الرحيم :

وَخَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ وَلِتُجْزَىٰ كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (22)

\*\*\*\*\* أَفْرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَحَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ  
اللَّهِ أَفَلَا تَدَّكَّرُونَ \*\*\*\*\*

(23) وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَمَا لَهُمْ بِدَلِيلٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ (24) وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ مَا كَانَ حُجَّتَهُمْ إِلَّا أَنْ قَالُوا اتُّوا بِآبَائِنَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (25) قُلِ اللَّهُ يُخَيِّبُكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُجْمَعُكُمْ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (26)

صدق الله العظيم

والله أعلم .

## رسالة من أحدهم : (مش متخيلة اية الأفكار اللي ممكن تكون في دماغك عن موضوع سارة حجازي )

أحد الهوايات اللي بقالي فترة طويلة بمارسها بشكل شبه يومي هي فيديوهات الميكانيكا و الحدادة و ورش الخشب و النجارة و ما شابه  
علي يوتيوب و إنستاجرام و تيك توك ..

يعني طبيعي إن يكون 30% من المحتوى اللي بشوفه يومياً عبارة عن شغل ( نجارة و حدادة و ميكانيكا و خراطة و ... ) .

وإن شاء الله قريباً جداً حرجع للعالم ده ( عالم الهاردوير ) بعد ما كنت سايبه بقالي أكثر من 10 سنين دلوقتي و أعمل ورشة صغينة  
كده لهواياتي ..

أحد الحاجات اللي بحب أتفرج عليها هي الشغل اللي بيتعمل بالمعادن و الحديد ..

وإن عشان تعمل زاوية قايمه مثلاً من قضيب حديد سميك ..

بتبدي بتسخين القضيب ده علي مدار مدة طويلة و ببطء ( لو سخنته بسرعة يبوظ ) .

و بعدين بتبدي تتنيه .. ببطء .. و علي حسب الجهاز اللي بتتني بيه أو لو حتستخدم مطرقة ..

ضربة ..

بعد ضربة ..

براحة ..

و هو سخن ..

و بصبر ..



و بتاخذ وقت طويل ... جداً ..

لحد ما توصل للنتيجة اللي إنت عايزها ..

بعد كده بتبدأ تترده ..

و تحطه في مياه و بعدين زيت معين مثلاً ( لو حديد صلب ) و هكذا ..

عملية معالجة بتاخذ وقت طويل .. جداً .. و صبر .. لحد ما توصل للنتيجة اللي إنت عايزها .

الكوميدي بعد ده بقي ... هو إنك تلاقي شخص ماعندوش أي علم ... بيحاول يرجع القضيب المعدني ده لشكله العادي و يخليه مستقيم تاني ... فجأة ! .

يحاول بكل ما أوتي من قوة إنه يتنيه ... فجأة .

في الغالب اللي بيحصل هو :

إن الشخص اللي ماعندوش علم ده بيكسر القضيب ..

أو القضيب هو اللي بيكسر دراعه .

لأن اللي إتعمل فوقه طويل جداً و بصبر و بخبرة و بعلم و بدراسة ..

مستحيل يتعكس في لحظة ..

ولو حاولت تعكسه في لحظة ...

ياما بتأذي القطعة المعدنية دي ..

أو إنت اللي بتأذي .

الممتع هو إن ناس كثير جداً من اللي متضايقين بقي من إن قضبان معدنية كثير متنية دلوقتي و بيحاولوا يعدلونها ..

غالبية وقتهم و طاقتهم بيقضوها في :

تسخين أفران التي ، المساعدة في الطرق علي القضبان المستقيمة ، تبريد القضبان اللي تم تنيها ..

ولكن فجأة لما بيكتشفوا إنهم محتاجين قضيب معدني مستقيم ثابت مش متني ... بيتضايقوا و يكتشفوا إنهم بيقبلوا كثير

في وجهة نظري إن التصرف الطبيعي و الصح ( في وجهة نظري ) للإنسان اللي متضايق من القضبان المتنية وهو :

إننا ندرس و نفهم التركيب الجزيئي للقضبان المعدنية دي ..

و لو إحنا متضايقين إنهم متنيين او بينتنوا كل شوية نشوف مين اللي بينتهم وإزاي ..

و بعدين نبدأ نسأل نفسنا .. طيب .. إزاي ممكن يكون عندنا فرن تسخين ( إحم .. نتفليكس مثلاً لو كنت لسة مخدثش بالك أقصد إيه )

و يكون عندنا ناس بتضرب بالمطارق بالبطيء و بصبر و إخلاص و نفاي ( إحم منتجين المحتوي اللي علي نيتفليكس مثلاً لو برضه لسة مش واخذ بالك ) ..

و ناس شغالين علي معالجة القضبان اللي بيتم الشغل عليها دي .. بهدووووووو .. و بدراسة ... و بصبر ... و من غير عنف و غضب و أذية ... و هكذا .

لكن المشهد الهزلي بتاع الناس اللي ماسكة قضبان كثير متنية و قاعدة بتكسر فيهم و تفرح أو تنكسر منهم و تزعل ..

فده مشهد هزلي حزين ...

لأن القضبان بتخلص ..

و بعد فترة مش حنلاقي حاجة تبني بيها أى حاجة

---

والله أعلم .

### وان ببس بقي علي نيتفليكس ... 🍌🍌🍌🍌

أنا يمكن إتكلمت عن ده كتير بس حعيد تاني دلوقتي بمناسبة الخبر الرائع ده ..

ليه بحب وان ببس خصوصاً و الأنيمي عموماً؟!

---

كتير مننا (معظمنا) علي مدار تربيته و دراسته و اللي شافه في العالم خلال أول 15 سنة في عمره هو كلام من نوعية :

- ذاكر و ملكش دعوة بحاجة غير مذاكرتك .

- إسمع كلام باباك إسمع كلام مامتك ، إسمع كلام عمو، إسمع كلام المدرس ،، إسمع كلام الدكتور ، إسمع كلام المدير ، إسمع كلام التيليفزيون ، موت .

- (لو ملحققتش الميري إتمرمغ في ترابه = يعني لو ملحققتش الشغل الحكومي دور علي اى حاجة ليها علاقة بيه و إعملها ) .

عيش حياتك ك ( قالب ) و لو إنت بأى شكل مختلف أو مش قادر تبقي مستريح جوة ال ( سظامية ) دي ، يبقي إنت أقل مش كامل .. مش صح ... غلط .. لازم يتم كسر كل ما هو مختلف فيك و "ترقيع " كل ما هو مش ركب عليك .

معظم البشر علي مدار ال80 سنة اللي فاتوا من حياة البشرية تقريباً ( بعد إنتهاء الحرب العالمية الثانية ) .. كانوا قبلوا بالحقايق دي .

كانوا تعبوا من ( عدم الإستقرار ) و بدأوا يخافوا من أى شيء يفكرهم ب ( قلق ) المغامرة و المخاطرة ..

العالم بالكامل إتجه ناحية ال ( روتين ) .. و الإمبراطوريات الرأسمالية الضخمة ( الكوربوريتس = mega corporates ) نشأت و ترعرت في البيئة دي .

البيئة التي يطمح فيها الإنسان إنه يمارس نفس الروتين من الصبح للعصر و يرجع البيت يفضي دماغه بالكامل ..  
كأن كل البشرية كانت قررت إنها تمدد رجلها و تدخل في فترة أنتخة عميبييقة و طوييلة بعد الحرب العالمية الأولى و الثانية ...  
مكافأة علي التعب التي تعبته .

التيليفزيون و وسائل الترفيه المختلفة ترعرت و نمت نمو خرافي خلال آخر 80 سنة تقريباً برضو بشكل ضخم ..  
و ثقافة ال ( فكك مي ) ، و ( فضي دماغك ) و ال ( yolo = you live only once ) و ما شابههم .. أصبحت عقائد و  
معتقدات ..

و لأول مرة تظهر و تتفشي في البشرية أمراض ناتجة عن ال ( obesity ) = التخمة يعني ..  
لأن البشر أكلوا أكثر بكثير جداً من التي هما محتاجينه ، و أصبحوا ياكلوا مش بهدف اشباع الجوع و لكن لأهداف كثير تانية مختلفة  
منها مثلاً :

- متع الطعوم المختلفة .
- أنشطة أكل تملئ أوقات المناسبات التي معظم الوقت مش بنعرف نملاها بإيه ..
- حب التجربة بدون جوع حتي ..
- الإعتياد و الإدمان ..

و الأهم .. هو إن المتع بشكل عام ( و الأكل خصوصاً ) أصبح عند كثير جداً من البشر عبارة عن متنفس لأمراضهم النفسية الكثير  
الناتجة عن حياتهم الروتينية الغير عادية دي  
و أصبح الإنسان يرجع من شغل هو كارهه بس حاسس إنه مضطر يكمل فيه عشان يجيب فلوس يصرفها علي حاجات حاسس إنه  
مضطر يشترها عشان يقدر يتعايش في وسط ناس حاسس إنه مضطر يعيش في وسطهم ..  
و مش قادر حتي يفكر يغير حياته دي ..

فيرمي نفسه في الأكل و غيره من المتع عشان يسكن ألم نفسه اللي مش قادر يفهمها .  
كل ده ...

كل الدوشة دي ..

ضد أحد المكونات الأساسية للنفس البشرية ..

و هو مكون ال ( عقيدة ) .. code of conduct

العقيدة دي ( مش بتكلم هنا عن الإسلام لسة ) ..

هي المنهج والهدف اللي لما بيفكر فيهم الإنسان بيحس بمدي تفاهة و ضلالة أي مشكلة من مشاكه ..

جسم الإنسان معظم الوقت في حالة إنتاج للطاقة .. ( طول الوقت إنت بتاكل و تهضم و تنتج طاقة ) .

و لكن عقلنا دائماً عامل زي موظف البنك اللي بيدور إزاي يستثمر الطاقة دي ..

أحياناً كثير .. بيضطر يصرف الطاقة دي و هو مش مقتنع ..

و هو متضايق ..

فتحس إنك حتي لو محتاج شوية طاقة كثير عشان حاجة إنت كارها ( تنضيف الشقة مثلاً ) ..

حتلاقي إنك مش قادر تقوم من السرير ..

لكن لو حد كلمك قال لك حضر شنتتك إحنا طالعين شرم .. وقدامنا أسبوع فحت و ردم بين شرم و الغردقة و دهب مثلاً ..

ممكن تقضي الأسبوع كله صاحي علي ساندوتش شاورما واحد مش أكثر .

ده لأن عقلك حابب الغردقة و شرم و دهب .

لكن لما بتضطر تبذل طاقة و مجهود في حاجة إنت عقلك كارهاها ...

بتحس طول الوقت إنك تعبان متضايق مخنوق ..

العقيدة بتدخل علي الحتة دي بالظبط ...

العقيدة هي تدريب و تطويع موظف البنك ده ( عقلك ) علي إنه يفصل رغباته و مشاعره عن اهدافك و عن الطاقة اللي إنت محتاجها

و إنك لما تحب تنضف الشقة تحس بنفس الحماس و الطاقة اللي بتحس بيها لما بتحس تروح الغردقة و شرم .

العقيدة ...

هي الحاجة اللي إنت بتشوفها في أى بطل أوليمبي ..

قدر إنه يتمرن في كل يوم كان كاره يتمرن فيه ..

قدر إنه يكمل تمرين حتي بعد ما غيره تعب و بطل ..

قدر إنه يكمل تمرين حتي بعد ما عقله حاول يخليه يبطل و يقوله إنه فاشل و مش حيوصل .

العقيدة ..

هي الحاجة اللي بتشوفها في كل الأبطال اللي بيتصرفوا تصرفات قدامك و تقول إنت بكل ( غباء ) أحيان كثير " لا مقدرش أعمل كده "

..

العقيدة هي اللي بتخلي ناس " تكظم " غيظها و في عز غضبها تكون هادية و متخسرش حد بزعيق أو شتيمة أو قرارات يندم عليها بعد كده .

العقيدة ..

هي الحاجة اللي بتخلينا في أى وقت نقدر نتصرف بالشكل اللي كتير غيرنا ممكن يشوفه مستحيل ..

- لا مش نازل الحفلة .. أنا حقعد أذاكر .

- لا مش نازل القعدة دي ، أنا حقعد أخلص شغل علي فكرة في دماغي .

- لا مش حأجل التمرين مش مشكلة إن الدنيا بتشتي و رعد و برق و تلج .

- لا مش حكمل نوم ، أنا قايم أصلي .

- لا مش حكمل شغل ، انا قايم أصلي .

لا مش حكون " سطامبة " ، أنا جعلم اللي عايز أعمله .

أنا حر .

حر .. حتي من رغبة عقلي و جسمي في الأنتخة ..

حر .. حتي من خوفي ..

حر .. حتي من خجلي .. من يآسي .. من ندمي ..

حر

العقيدة دي ..

ليها مسميات كتير في تاريخ البشرية ...

عقيدة الساموراي = البوشيديو . ( samurai bushido )

و غيرها كتير في ثقافات جنوب شرق آسيا ..

في ( one piece ) ..

لوفي .. البطل ..

إنسان .. عقيدته ثابتة ..

مهما جه في طريقها .. من مغريات .. من هزائم .. من ألام .. من مخاوف ..

عقيدته ثابتة ..

وفريقه ( زورو , سانجي , ناي , يوسوب , فرانكي , تشوبر , بروك , روبن , جيميبي , ... ) كل واحد منهم عنده عقيدته ..

هدفه ..

اللي مهما جه في طريقها ... مبيتهمش .

الأنيمي عموماً و ( وان بيس ) خصوصاً ، هو أحد أكثر الحاجات اللي علمتني في حياتي إن ( العقيدة ) قوة الإنسان الحقيقية ..

وسعادته ..

وحياته الحقيقية ..

بس أنهى عقيدة ..

أنهي ( code of conduct ) .. اللي تقرر تختاره عشان تعيش ليه .. و بيه ؟ ..

السؤال ده مختلف بالكامل و إطلاقاً .. عن ( إزاي أعيش بيه ؟ ) ..

مختلف عن ( إزاي أستخدم عقيدتي علي نفسي .. و أتقوي بيها .. و أفكر فيها ) ..

كتير جداً حوالينا .. مختارين ( عقائدهم ) ..

كتير جداً مكتفين بده ..

مكتفين إنهم ( إختاروا ) .. أو إنهم إتولدوا في مجتمع إختار ليهم عقيدتهم ..

بس كتير جداً منهم بيعيش حياته بدون أى محاولة لإستخدام عقيدته دي ..

بيعيش بدون أى محاولة إنه يطوع عقله .. و نفسه .. و حياته .. بإستخدام القوة الأسطورية دي ..

و بالتالي ..

كتبر بيعيش وهو فاكر إنه عمل كل اللي عليه لما إختار العنوان ( أنا عايز أكون ملك القراصنة ) ..  
بس للحظة محاولش ينزل البحر و يدور علي طريقه ويتمرن و يطوع طاقته و حياته عشان عقيدته دي .  
النوعية دي في منها كتبر في ( وان بيس ) ...

أنصحك تتفرج عليهم ... 😊

و تحاول تشوفهم حواليك ..

في حياتك العادية ..

و تقرر ..

إنت متضايق ؟ ... ولا سعيد ؟ ... ولا خايف المُسكن يخلص ؟

---

و الله أعلم .

### للأسف ... كثير مننا لسة " بيتف علي عمو " يا حبيبي .

إمبارح بالليل شفت علي الفيسبوك خبر " مشهور " عن شخص " مشهور " حصل ليه حاجة " مشهورة " ..

و فجأة نيوز فيد الفيسبوك عندي كالمعتاد إتلمي بوستات عن الحدث ال " مشهور " ده .

بوستات من أقصى اليسار و التحرر لأقصى اليمين و التطرف .

و بكل تلقائية .. لقيت عقلي بدأ يكون مجموعة أفكار عن حاجات مرتبطة بالحدث ال " مشهور " ده ..

و بدأت أكتب بوست فيه آرائي و ملاحظاتي عن تفاعل البشر مع اللي بيحصل ...

بس كنت بكتب البوست بناءً علي إنطباع أولي جداً عن اللي حصل ..

و بعد ما وصلت للسطر الأربعين تقريباً .. وقفت ..

و بعدين رجعت بظهري علي الكرسي .. و بدأت أقرأ البوست تاني ..

و إكتشفت إني ( زي ما بيحصل كتير جداً ) عملت نفس اللي بيعمله أى طفل صغير معندوش الحرية في إنه يتحكم في أى تصرف من تصرفاته .

و إتقال ليا ( بشكل غير مباشر ) ... " تف علي عمو " ...

و كنت حا ... إحم .. آسف في الكلمة ... " أتف " ..

فرحت معلم علي كل اللي كتبتة ..

و مسحته ...

و كملت شغلي و أنا في دماغي شوية أفكار تانية خالص ..

منها فكرة البوست ده .

خليني أشرح :

أحد الأنشطة الفكرية الظريفة اللي فاكرا إني و أصدقائي كنا بنتناقش فيها أيام ثانوي عام ..

هو مسئلة ال ( الأوضة الصفرا ) ..

المسئلة دي مشهورة جداً في علوم مختلفة ..

و هي :

لو في طفل إتولد في أوضة .. كل ما في الأوضة دي أصفر، بدرجات مختلفة ..

ما فيش أى شيء تاني حواليه بأى لون تاني ..

و مش مسموح ليه حتي إنه يشوف ألوان تانية من جسمه يعني حتي دمه الأحمر مش مسموح ليه إنه يشوفه ..

و بعد عدد معين من السنين في الأوضة دي ..

لحد ما يوصل مثلاً ل 17 سنة ..

حسأله ..

" تعرف تتخيل اللون الأزرق؟! "

" تعرف توصفه؟! "

" تعرف تفكر فيه .. و بيه؟! "

المسئلة دي تم البحث فيها بأشكال كتير جداً علي مدار السنين ..

و تم عمل تجارب علي حيوانات و بشر بطرق مختلفة كلها بتحاول تدور علي حل للسؤال الأساسي :

" إيه هي مدي قدرة الإنسان علي التفكير و التخيل بشكل مستقل عن المعطيات المحيطة بيه؟! "

جزء كبير من الموضوع ده بيتم دراسته بشكل مشهور دايماً تحت مسمي :

nature vs nurture = التربية و البيئة الميطة .. ولا الطبيعة

بس أنا هنا بتكلم عن جزئية صغيرة من الموضوع ده ..

جزئية التربية و البيئة المحيطة .

إتخيل لو إنت معاك 1000 جنيه و نزلت بيهم الصبح من بيتك ..

إتخيل لو أول واحد قابلك أخذ منك 150 جنيه مثلاً مقابل سلعة هو بيعيها ..

و بعدين جه بعده شخص تاني عرض عليك إنك تختار بين 4 سلع مختلفين كل واحدة بسعر مختلف و إنت إخترت مثلاً سلعة ب300 جنيه ..

كده إنت صرفت 450 جنيه ..

و بعدين جه شخص ثالث عرض عليك إنك تختار برضه بين 3 سلع مختلفين ..  
وهكذا ..

لحد ما توصل آخر اليوم تلاقي نفسك معاك 0 جنيه ..

و عدد معين من السلع إشتريتها إنت علي مدار اليوم .

سؤالي هو :

إنت إخترت تشتري ؟! ... ولا تم إجبارك ؟! ولا تم سرقتك ؟!

للأسف .. كثير منا بيظن إنه هو اللي بيختار يشتري ..

و بينسي إنه من الأساس أحياناً مكنش مضطر إنه يختار أساساً ..

يعني لو أنا اللي أملك كل السلع اللي إنت كنت بتختار منها علي مدار اليوم ..

أنا اللي مستفيد مهما إخترت إنت أي سلعة ..

لأني وهمتك إنك بتختار ، لكن في الحقيقة إن أي إختيار إنت إخترته كان من ضمن الإختيارات اللي أجبرتك إنك متشوفش غيرها أساساً .

وقت كثير في حياتنا بننخدع بده ..

و بننسي إننا كان المفروض نسأل نفسنا الأول ...

سؤال كثير منا لسة متعلمش يسأله ..

\* هل أنا بعرف أفكر وأختار أساساً ؟ \*

لأن كثير منا لو متمش إجباره علي عدد معين من الإختيارات و لقي نفسه واقف كده لوحده معاه موارد ( فلوس , صحة , وقت , .. )  
( .. حبيقي محتار هو المفروض يعمل إيه ..

و يروح يدور علي أول حاجة تنادي علي إنتباهه ( غريزة مثلاً زي الأكل ) .. فيروح ياكل كثير ..

و بعدين يشبع ..

بس هو لسة معاه موارد ..

فيدور علي صوت يناديه مايلقيش غير صوت غريزة التزاوج مثلاً ..

فيروح يتجوز .. كثير ..

وهكذا ..

لحد ما يلاقي حد يستغله بالكامل ..

يمص كل ما عنده من موارد ..

و في كل مرة يوهمه إنه ( الضحية ده ) هو اللي بيختار ..



ولكن في الحقيقة إنه يبقي عامل زي أي (بهيمة) .. متغمي غير عن الساقية اللي هو بيلف فيها .

أحيان كتير البهيمة بتكون " سعيدة" ..

أى حيوان طول ما هو "بياكل " .. و "يتجوز " .. و ب " يتعب " ..

بيكون سعيد ..

لاحظ إنه لازم " يتعب " ..

لازم تلففه في ساقية عشان يحس إنه تعبان ..

حتي لو إنت مش محتاج طاقته دي دلوقتي ..

إطلقه شوية بس عشان يفرغ طاقته عشان ميفكرش ..

ميفكرش يعمل بيها إيه ..

ولما يتعب ..

أكله .. و جوزه

ده الحيوان ..

لكن الإنسان المختلف فيه هو إنه عقله معقد شوية ..

وفيه خاصية معينة "هي عذابه" .. نعمته في نفس الوقت ..

خاصية ال ( إعتياد ) ..

الخاصية دي هي اللي بتتعب أى حد بيحاول يستغل الإنسان ..

لأنه عشان يفضل مستغله صح .. لازم يدور ليه دائماً علي سلع جديدة .. متغيرة ..

توهم الإنسان ده إنه كل يوم بيختار جديد ..

لكن اللحظة اللي الإنسان بيبدأ فيها ( يعتاد ) الإختيارات اليومية دي ..

يعتاد الثروة ..

يعتاد الراحة ..

يعتاد النساء ..

يعتاد الأكل ..

يعتاد السلطة ..

يعتاد المتع .. مهما تغيرت و تعددت ..

بيبدأ يكتشف إنه من الأساس .. مكنش بيختار ..

وبيبدأ يشوف الساقية ..

ويبدأ يسأل ..

\* هل أنا عندي القدرة علي إني أفكر بشكل مستقل؟! \* ..

شكل مستقل عن :

الساقية ( الشغل و التعب و المسئوليات ) .

التبن ( المتع المختلفة ) .

الكرياج ( الخوف بأشكاله المختلفة ) .

هل أقدر أفكر بشكل مستقل ، حتي لو شفت كل القطيع حواليا مازالوا جوة الساقية و ياكلوا تبن و بيتجوزوا و خافين من الكرياج  
!؟

بدون ما :

أغير , أقلق , أتوتر , ....

عند اللحظة دي أعتقد ..

بتبدأ تكتشف إن ( مواردك ) أغلي بكثير جداً من ( أنواع التبن ) المختلفة اللي بيتتم وهمك إنك بتختار بينها .

و تكتشف إن في عالم كامل ضخم من ال ( إستثمارات ) متصمم بالطبط عشان ( مواردك المختلفة من طاقة و وقت ) .

تقدر تشوفه وتبتدي فيه بكل سهولة ...

بمجرد ما تدير وشك عن ( أنواع التبن ) المعروضة عليك ..

و ترفض ال ( إجبار ) بالكامل من الأساس ..

حتلاقي إن محدش ليه ( سلطان ) عليك و إن محدش يقدر ( يجبرك ) تفكر في إيه ..

و إنك بتكون ( تخلصت ) من لجام مغميك عن حاجات كثير .. جداً ..

بسم الله الرحمن الرحيم :

قَالَ رَبِّ بِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأُزَيِّنَنَّ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ (39) إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمُ الْمُخْلَصِينَ

صدق الله العظيم .

( سورة الحجر ) .

والله أعلم

### جدو علي عنده خروف .. إيا إيا أوه .

من كام سنة لما كنت بشرح كورس ( تصميم و برامج أدوبي ) فنيو هورايزونز في إسكندرية ..

دخلت في حصة من الحصص .. ووقفت قدام الحاجة و ثلاثين بني آدم اللي قاعدين ..

و بدأت أغني ..

جدو علي عنده خروف ... إيا إيا أوه ..

فاكر كويس جداً آخر السنة في خامسة إبتدائي .. في مدرسة الحديثة الخاصة في دمنهور .

وإزاي تم تجميع الفصلين ( خامسة أول و خامسة ثاني ) .. أنا كنت في خامسة أول ..

و تم إختيار عدد معين من الأشخاص عشان إحتفالات آخر السنة اللي كان بيتم التجهيز لها .. و جزء من الإحتفالات دي .. كان إن عدد معين من الأشخاص حيغنوا ( جدو علي عنده خروف .. إيا إيا أوه ) .. بس بالإنجليزي ( النسخة الأصلية .. Old MacDonal Had A Farm ) ..

و كانت الكلمات بتاعت الأغنية مكتوبة بالإنجليزي في كتيب صغنن إتوزع علينا ..

و تم إختيار عدد معين من الأطفال عشان يغنوا الأغنية دي ..

و في الإختيارات الأولي كنت من ضمن المختارين عشان ( طويل و بينطق إنجليزي نص نص ) و لكن تم إستبدالي بسهولة جداً بمجرد التجارب الأولي ..

عشان ( بيتوتر جداً و يتلجلج .. نطقه مش حلو أوي .. مش قادر يحفظ الأغنية و الكلمات .. في غيره أحسن منه ) .

فاكر كويس جداً إن الموضوع ده فضل في جزء بعيد جداً في ذاكرتي .. و غالباً بشكل غير مباشر أثر علي إختيارات كثير أخذتها في حياتي بعد كده ..

كنت كل ما أفكر شكل الميس و هي بتقول لزميلتها الميس الثانية قدامنا كلنا في الفصل و بصوت عالي الكل سامعه ، علي أسباب رفضي دي ..

كنت أحس إني بعيش الموقف من أول و جديد ..

لفترة طويلة جداً طول حياتي ..

ذاكرتي عموماً ... و ال ( working memory ) خصوصاً ( الذاكرة القصيرة يعني ) كانت بتشكل ليا أكبر عائق قدام أي حاجة أنا عايز أعملها ..

كنت ببقى مقبل مثلاً علي أي علم بشغف و حماس و حب ..

و بعدين علي ما أوصل للإمتحان علي أول جزء منه ، ألاق نفسي واقف قدام أسئلة تافهة جداً و بسيطة جداً ، و مش قادر أجاب ..

أحيان كثير كنت ببقى عارف الإجابة عاملة إزاي ..

و عارف إني ذاكرتها .. و حليت أسئلة عليها .. كثير ..

بس مش قادر أفكر أي تفاصيل تساعدني أجاب .

-----

فاكر كويس جداً إني في بدايات تعليمي للشطرنج و أنا طفل صغير في تانية إبتدائي .. كنت بسأل أهلي إذا كانوا عندهم المشكلة دي ولا لا ...

بس مكنتش قادر أشرح بالطبط المشكلة إيه ..

و فضلت بتعامل مع ال ( مشكلة ) دي في الشطرنج مثلاً إنها شيء لازم أعيش بيه و مهما حاولت أشرح إنها ( مشكلة ) محدش من اللي حواليا كانوا يفهموا أنا بتكلم عن إيه ....

ده كان لحد من سنتين .. لحد قبل ما أتعلم يعني إيه ( ADD - Attention Deficit Disorder ) .

يعني متلازمة إضطراب الإنتباه .

و دي كانت هي اللي بتخليني في الشطرنج ..



المعاناة دي أنا مازلت بعانيها لحد النهاردة ...

مع أي بوست ببتيدي أكتبه مثلاً ..

ببتيدي بان في فكرة في دماغي عايز أتكلم عنها ..

و أبدأ أكون البوست في دماغي ..

و بمجرد ما أقعد علي اللاب توب أكون نسيت 80% من اللي فكرت فيه ..

فاكر فقط ( الدافع اللي عندي و الفكرة الأساسية ) ..

و ناسي كل التفاصيل ..

فأبتيدي في الكتابة ...

و بالتدريج .. أفضل أكون و أهدم و أكون و أهدم .... في أفكار مختلفة طول ما أنا بكتب ..

لحد ما ينتهي البوست في المعتاد بالشكل اللي بنشره بيه ..

صورة مختلفة تماماً عن اللي نويته من الأول ..

مثلاً .. والله العظيم البوست ده كان عن ال ( الإنضباط = self discipline ) .. مش ال ( ADD ) إطلاقاً ... 🤔🤔🤔

ناس كثير ممكن تقرأ الكلام ده .. و تقول ( وأنا كمان ) .. ( وأنا كمان بحس بده ) ..

و ده ممكن يكون حقيقي ..

متلازمة إضطراب الإنتباه حاجة موجودة في 30% من البشر ..

بدرجات ..

في درجات عالية جداً ... زي اللي بتكلم عنها في حالي دي ..

و في درجات بسيطة ..

و في درجات أعلي مني بكتييبيير ..

المعاناة اللي ببسببها اللي عنده المتلازمة دي صعب جداً إنه يوصفها غير لحد بيعاني منها و فاهمها .

( إحساس إنك مش واثق إنك حتفكر فكرة بتفكر فيها بعد كام دقيقة ) .

و خصوصاً ..

ما يترتب علي ده من مشاكل و إضطرابات تانية ( مشاكل في الثقة بالنفس .. التوتر .. الخوف .. التفرقة السريعة جداً .. ) .. و حاجات تانية كثير بتنشأ من المتلازمة اللعينة دي .

سريعاً جداً ( متلازمة إضطراب الإنتباه دي .. متلازمة جينية بتسبب خلل دائم في إنتاج عقل الإنسان لهرمونين أساسيين هما الدوبامين .. و السيروتونين ) .

الهرمونين دول مسئولين بشكل كبير عن ( الإنتباه و التركيز و الذاكرة )

" ده بناءً علي آخر معلومات عندي ، و لكن البحث عالمياً في المجال ده ما زال مستمر بنتائج كثير جداً "

المهم ..

حاجات كثير جداً إتعلمتها عن ال ( ADD ) خلال السنين اللي فاتوا ..

و لكن ما قبل السنتين دول ..  
وقبل ما أعرف كثير عن ال ( كتلة الخرسانية ) اللي كانت مربوطة في رجليا طول حياتي دي ..  
كنت بتعامل إزاي مع حياتي؟!  
كنت بتعامل إزاي مع أى شيء كنت عايز أتعلمه وأمارسه ...  
الإجابة كانت فعلاً .. ( جدو علي عنده خروف .. إيا إيا أوه ) ..  
الأغنية بتبتدي بمعلومات معينة .. للوهلة الأولى إنت مش فاهمها و مش فارقة معاك في حاجة ..  
و لكن ..  
و لكن عشان تكمل الأغنية ..  
غصب عنك في الكوبليه الثاني .. لازم تكرر الكوبليه الأول بالكامل ..  
و بعدين ..  
عشان تغني الكوبليه الثالث ..  
لازم تكرر الأول و الثاني ..  
و هكذا ..  
بحيث إنك علي ما توصل لآخر كوبليه خالص ..  
بتكون غصب عنك كررت الكوبليه الأول .. بعدد مقاطع الأغنية بالكامل ..  
و بتكون النتيجة ..  
إنك حتي لو مش عايز تحفظ الأغنية ..  
بتكرارها .. بتكون حفظت الكوبليه الأول .  
و لكن الشرط هو ... إنك تكمل الأغنية لحد الآخر ..  
إنك تكمل .. لحد الآخر .. حتي لو مش فاهم .. و لو مش مقتنع .. و مش قادر تتابع ..  
ال ( Follow through ) ..  
خلال الوقت الحالي في حياة البشرية ..  
حاجة من أكثر الحاجات اللي بتضمحل بشكل مستمر ..  
هي قدرة الإنسان علي ال ( follow through ) .. أو ال ( تكلمة ) ..  
معظمنا إن لم يكن كلنا ..  
إتعود إن الفيلم اللي مايعجبنيش أقفله بعد 15 دقيقة .. وأشوف غيره ..  
المسلسل .. أتفرج علي حلقتين تلاتة بالكثير .. و أقلبه لو مايعجبنيش ..  
الأغنية اللي ماتشدنيش من أول 10 ثواني .. أقفلها ..  
فيديو اليوتيوب اللي مايشدنيش من عنوانه .. مفتحوش .

النتيجة في ده ..

إن حاجات كتير جداً من اللي بتعتمد علي إنها تبني في الأول أساسات قوية و بعد كدة تبدأ تبني فوقها بناء ضخمة من القصص و المحتوي و المعلومات ..

بتتظلم و تندثر ..

و معظمنا تم تدريب عقله إنه يبقي عامل زي عقل الإنسان ال ( ADD ) ..

بالرغم من إن كتير معندهومش المتلازمة دي ..

تم تدريب عقلهم إن ميفكرش أكثر من ثلاث أربع أفكار بالكثير و كفاية علي كده ..

تم تدريب عقلهم إنه ميجمع ثلاث أربع معلومات .. و يقدر يركبهم مع بعض عشان يوصل لفكرة معقدة شوية .

كتير .. تم تدريب عقلهم إنهم يكونوا من جيل ( إنجزني ) ..

جيل غير قادر علي إنه يصبر علي أي علم أو فكر .

-----

فيا صديقي ..

جدو علي عنده خروف ... إيا إيا أوه ...

\_\_\_\_\_

و الله أعلم .

عجل برو ألترا ...

كثير وقت قدام قصة بني إسرائيل مع سيدنا موسى ..

وجزء ( إتخاذهم العجل ) اللي بناه السامري ..

و كنت بقعد أفكر .. (إزاي ؟) .

خليني أشرح ..

1- سيدنا موسى عليه السلام ( رسول و نبي ) .. يعني من بين كل البشر .. يعتبر سيدنا موسى من الفئة القليلة النادرة اللي تم إختيارهم للمهمة دي ( إنه يكون رسول و نبي ) .

مهمة تتطلب مهارات و قدرات خاصة جداً .. منها مثلاً :

- قدرة قيادية و تأثيرية عالية جداً إنه يقود و ينقذ أمه بحالها ..

- قدرة عقلية عالية تتطلب إنه يستوعب الرسالة بتفاصيلها .. و الألواح و ما فيها ...

- سيدنا موسى كمان كان ذو قدرة جسدية عالية جداً ..

2- و مش مجرد ده .. لا .. هو كمان كان المنقذ و القائد لشعب .. أنقذهم من ذل و إستعباد الفراعنة ليهم ..

ناس شافوا بعينهم ( إستحياء نسائهم ) و ( ذبح أولادهم ) ..

و شافوا نبي الله موسى بمعجزاته قدام فرعون ..

و شافوا فرق البحر و إغراق فرعون ..

3- و مع كل ده بمجرد بعده عن ( بنو إسرائيل ) مدة بسيطة .. إستطاع السامري إنه ( يضلهم ) .. و يخليهم يعبدوا العجل .

4- هل كان بنو إسرائيل بال ( غباء ) أو ال ( بساطة ) أو ال ( سذاجة ) دي ؟!

5- يعني الناس اللي شافت مهارات الفراعنة المعمارية .. و شافت سحرة فرعون بتعمل تعابين من العصي و الحبال .. و شافت معجزات نبي .. و تاريخهم و تراثهم فيه تراث أنبياء كثير جداً منهم ( سيدنا يوسف و سيدنا يعقوب و سيدنا داوود و سيدنا سليمان ) .. و غيرهم .

الناس دي كانت بال ( غباء و البساطة و السذاجة ) دي ؟!

6- يعني إتخيل مثلاً دلوقتي لو بمعلوماتنا و ثقافتنا الحالية .. إتعرضنا لنفس الموقف ..

و شفنا شخص معين عمل تمثال من الذهب ل ( عجل ) ..

و قال لك ( إتخذه ) إله ....حتوافق ؟!!

7- طب إزاي ؟!

الإجابة اللي وصلت ليها .. كانت إني بقع في خدعة من أكثر الخدع الإستراتيجية بساطة في تاريخ البشرية نفسها .. و من أقدمها ..

و هي إني لو عايزك تحتقر و تستضعف شخص ما إنت بتحبه ..

أنا مش محتاج إني أعيب لك فيه أو إني أهاجمه هو ..

لأني لو بدأت بمهاجمة إيمانك بيه بشكل مباشر .. بشكل فطري حتاخذ وضع دفاعي .. ممكن جداً يخلي إيمانك أقوى بيه ..

كل اللي محتاج أعمله هو إني أعيب لك في ( عدوه ) ..



وأخليك تحتقر ( عدوه ) ..

وأحكي لك عن قد إيه ( عدوه ) : تافه , حقير , ضعيف الفكر , ساذج ..

وأخليك تشوف عدوه بصورة كوميدية هزلية ..

بعد فترة ..

غصب عنك حتلاقي نفسك بتفكر ..

يعني (فلان الكويس ده ) .. مش قادر يكسب العدو الضعيف الهزء المهزأ ده ؟!!!

و لو حتي كان كسبه .. فهو كان تعب قدامه و بذل مجهود كبير ..

ده معناه إن ( فلان الكويس ده ) ... اللي إنت كنت بتحبه ... مش بالقوة أو الذكاء أو القيمة اللي إنت كنت مديها له ..

و تبدأ تفقد إيمانك بيه .

ساعتها أقدر آجي بكل سهولة و أبدأ أملي عقلك بأى حاجة أنا عابزها مكان إيمانك ده ..

منين ما بفكر فبنو إسرائيل .. بارجع أفكر في لحظة بداية الخلق ..

اللحظة اللي ربنا أمر فيها الملائكة بالسجود لأدم عليه السلام ..

إلا إبليس .. أبي و إستكبر و كان من الكافرين .

من اللحظة دي ..

الشیطان بدأ يدرس الإنسان دراسة بعمق التاريخ ذاته ..

الشیطان ذكي , ماهر , و ذو قدرات كتير ربنا إدهاله ..

و خبرة .. إكتسبها و بتكبر بكل لحظة بيعيشها لحد يوم القيامة ..

إتخيل إنت كده .. شخص معين ..

عمره أكبر من العمر اللي قضاه الإنسان علي الأرض نفسها ..

و خبرته و ذكائه و دهائه بيتزايد كل يوم .. كل لحظة .. و كل معلومة جيشه بيمده بيها .

هل الشخص ده .. حتكون حيله .. و خدعه .. بسيطة و تافهة و ساذجة ..

لدرجة إننا دلوقتي بنعمل عليها قصص أطفال زي ( عجل السامري )؟! .

عجل السامري , و الأصنام , و الشرك بالله , و كل ما هو في تراثنا و تاريخنا و معلوماتنا من المعاصي و القصص دي ..

مستحيل تكون ( بسيطة , ساذجة , تافهة ) ... بحيث إننا نظن في أنفسنا و لو للحظة إننا معصومين منها .

بل إن مجرد إننا دلوقتي أصبحنا بنفكر في 😞 عبادة الأصنام , عجل السامري , ... ) بالصورة البسيطة المجردة الكوميدية الهزلية دي.

أكبر دليل علي إننا أكثر ناس بتقع في نفس الخدع دي ... كل يوم .. و كل لحظة ..

اللحظة اللي بتقلل من حجم عدوك فيها .. و تشوفه ضعيف .. و تبطل تاخذ حذرك منه .. و تنسي إنه موجود علي بعد خطوات منك .

هي اللحظة اللي بتكون هزيمتك فيها إبتدت .

عجل السامري كان لعبة بتلعب يومياً علينا لحد النهاردة ...

من ( حلينا , متاعنا ) .. بيتبني كيانات مختلفة ...

( حرفياً في ذهب و فضة في كل الإلكترونيات المحيطة بينا حالياً .. كثير .. و في صناعات أساساً قائمة علي إستخلاص الذهب المستخدم في الإلكترونيات دي و إعادة تدويرها ) .

كيانات بتشغل جزء كبير من ( أولوياتنا و إهتمامنا و تفكيرنا و وقتنا ) ..

بشكل يخلي مفيش مكان في عقلنا و وقتنا ل ( الله سبحانه و تعالي ) .

عجل السامري .. كان مفيهوش أى قدرات خارقة ..

مكنش فيه تكنولوجيا إتصالات ..

مكنش فيه شاشة ..

و لكنه كان بيستهدف بشكل مباشر نفس اللي بتستهدفه ( العجول ) المحيطة بكل حطة فينا حالياً ..

كان بيستهدف ( إهتمامنا و إنتباهنا و أولوياتنا و تفكيرنا ) ..

عجل السامري .. جه في وقت معين .. كان بنو إسرائيل في أشد الحاجة إنهم يكونوا مرتبين أولوياتهم و تفكيرهم صح ..

أمه لسة طالعة من ظلم .. و رايحة تبني حضارة جديدة ..

أمه لسة واخدين الرسالة بتاعتهم طازة ..

أمه بتكتب من أول السطر تراثها في مكان جديد من العالم .

و بعدين جه السامري .. و وجه إنتباههم و إعجابهم و تفكيرهم بالكامل تجاه ( عجل ذهب ) .

- عجل ذهب .. كان بنو إسرائيل بيصحووا الصبح يشوفوا أخبار بناءه .. و وصل لحد فين

- عجل ذهب .. كان بنو إسرائيل بيعملوا هوليلة علي كل صوت مختلف يطلع منه ( له خوار ) بسبب الهوا اللي كان بيدخل جوا الخروم بتاعته .

- عجل ذهب بدأ يكون ليه أولوية في الحفاظ عليه و تلميعه و تنضيفه أثناء ما كان المفروض إن بني إسرائيل فرحلة مستمرة عشان يوصلوا لمكان يستقروا فيه ..

فأصبح أحد أولويات تفكيرهم بدل ما يكون الإستمرار في الرحلة في الطريق ..

لا ..

يكون ( يا تري حننقل العجل إزاي ؟ , و حنحافظ علي العجل إزاي ؟ )

تشبيه بسيط ..

إتخيل لو بتكلم شخص ما و كل ما تيجي تشرح ليه شيء مهم جداً جداً تلاقية مركز في حاجة تانية ، بتاخذ إنتباهه .. و إعجابه ..

حتعمل إيه ؟! ..



## متخيل ( أكوا عرب بالطيارة ) .. أغنية هزلية كمان 1400 سنة ك ( إحنا غرابا عك عك )

بقالي يومين شايف الدوشة اللي حاصلة علي ( PUBG ) .

و موضوع المود الجديد اللي فيه بي ( يتوسل - يتعبد ) اللاعب قدام ( طوطم - صنم ) عشان يمن عليه ال ( طوطم - صنم ) ده بهدايا و حاجات جوة اللعبة .

إنطباعي الأول عن الموضوع بمجرد ما سمعته .. لسة متغيرش بعد يومين من التفكير فيه .. ألا و هو :

- هو يعني إيه ( عبادة ) ؟!

- هو IQ الكفار زمان اللي كانوا بيعبدوا الأصنام ، و تسلسل أفكارهم كان إيه ؟!

أحد أكثر الحاجات اللي ساعدتني إني أفهم ( إسلامي ) و ( عقيدتي ) بشكل أفضل بكثير ، هو إني من فترة طويلة غيرت رأيي و نظرتي لل ( كفار ) و ال ( مشركين ) .

من الصورة الهزلية اللي كنا بنشوفها في الأفلام المصرية القديمة و قصص الأطفال ..  
لصورة قد تكون أوقع بكثير ..

و هما إنهم كانوا ناس ( قمة في الذكاء و الدهاء و التعقيد الفكري و الوعي ) .

ناس كانوا ( أباطرة عصرهم في الإقتصاد و التجارة و السياسة ) .

ناس كانوا ( وصلوا من الرقي الفكري ما يتطلب إن دعوتهم لجدال أو مناقشة يرقى عن الإعجاز البصري ، و يكون إعجاز عقلي ) .

يعني :

لو إنت عايز تبهر طفل و تقنعه إعمل قدامه خدعة سحرية بصرية أو سمعية حينبهر و تجذب إنتباهه و تقدر تخليه يعمل اللي إنت عايزه .

لكن لو عايز تجادل إنسان عاقل واعي جداً ، مهما وريته إعجازات بصرية أو سمعية حيفكر فيها ك ( خدعة ) ، و قبل ما ينبر بيبك و بقدرتك الإعجازية حيفكر في كل الطرق اللي إنت ( بتخدعه ) بيها و يحاول يفند و يعلل اللي حصل قدامه .

و ده هنا يخليني أرجع أفكر في ال ( مشركين و الكفار ) .

دول ناس تاريخياً مش بعيدين جداً عنا ..

1400 سنة مش بعيد أوي .. لو فكرت فيها بالنسبة للوجود البشري علي الأرض ( حضارة سبعتلاف سنة ولامؤاخذة يعني ) .

و بالتالي البشر عاشوا تقريباً 5000 سنة مثلاً علي الأرض علي الأقل ( لو بنحسب من أول حضارة السبختلاف سنة ) .

و زرعوا ..

و بنوا ..

و تزوجوا ..

و تاجروا ..

و حاربوا بعض ..

و عملوا تحالفات و إمبراطوريات ..

قبل ما يكون في دعوة للإسلام .

.....

فبالتالي .. صعب جداً إننا نتصور العرب في الوقت اللي الرسول صلي الله عليه و سلم جه فيه .. إنهم ناس همج و بيمشوا عرايا في الليالي زيهم زي القروء مثلاً ..

بالعكس ..

قريش دول كانوا مركز التجارة العالمي بين ثلاث قارات ..

و كان في قوافل تجارية رايحة جاية .. فيها من التبادلات الثقافية و الحضارية .. ما يكفي إننا نقدر نعتبر قريش في الوقت ده شبه ( نيويورك ) أو (دي) مثلاً دلوقتي ..

الي هو عايز تحقق أحلامك في الدنيا .. روح إفتح محل هناك .. حتلاقي زباين من كل حتة .

هل من العقل بقي تصور إن الناس دول ( قريش يعني ) كانوا بيعبدوا الأصنام بدون عقل أو سبب أو داعي بقوة ( تحضرهم و ثقافتهم ) دي؟!

إطلاقاً ..

بل إني أكاد أدعي إن لو في حد من نخبة كفار قريش ( ال 20 الجامدين مثلاً ) حد من القادة بتوعهم سافر في الزمن و حضر وقتنا الحالي ..

أكاد أدعي إنه حيقدر يقنع أمم كتير جداً من اللي عايشين دلوقتي بعبادة ( هُبل و باقي الأصنام اللي كانت موجودة زمان ) .

و إنه حيقدر يكون من أباطرة التجارة و الإقتصاد و السياسة الحاليين عالمياً برضو ..

و إن ممكن جداً تلاقي جامعات مختلفة بتدرس كورسات و كورسات في عبادة ( هُبل و باقي الأصنام ) .

و إن من أتباع ( هُبل و باقي الأصنام ) .. حتلاقي كتير من الناس اللي ( يعجبك أموالهم و أولادهم ) = يعني موضبة آخر حاجة .. و إنفلونسرز .. و سكس باكس .. و شياكة و فلل و مراسى و هاسييندا و دبي و ما شابه ...

-----

يا جدع الناس بتوع قريش دول كانوا من القوة الإقتصادية و السياسية إنهم كان براحتهم يعينوا مين ملك و مين رئيس من غير ما حد يعارضهم .

زي لما عرضوا حاجات كتير علي رسول الله صلي الله عليه و سلم منها " إن كنت تريد ملكا ملكناك علينا " .

متخيل هنا قوة ناس معينين .. فواحد من أهم مراكز التجارة في العالم .. بيعرضوا منصب خطير زي ده .. ضمن صفقة حاجات تانية أساساً ..

متخيل قوة الناس دي؟!

طب الناس دي ..

لما كانت بالقوة العقلية و المادية و الوعي و كل الحاجات الحلوة دي ...

عملوا التصرف اللي إحنا شايفينه دلوقتي ( هزة ) و بنضحك عليه (اللي هو عبادة الأصنام يعني ) .. ليه ؟!

كان طريقة تفكيرهم إيه ؟!

الصراحة إن إجابة السؤال ده محتاجة بوسطات و بوسطات مختلفة ، بل بحث كثير و متعمق في طبائع البشر ده مش وقته ...  
ولكني حابب إني أسببك مع شوية أفكار بسيطة يعني ولا مؤاخذة .

1- كثير مننا ماسك في إيده ( موبايل ) عايش بيه ، قطعة من المعدن و البلاستيك ، معدن و بلاستيك بنرميهم في أي مكان لعدم أهميتهم أحياناً زي قزاز المية و الخردة .. بإهمال ..

بالظبط زي ما ( العجوة ) كانت مادة فقمة البساطة و التداول في شبه الجزيرة العربية .. و كانت الحاجة اللي بينضرب بيها المثل فتوافرها و ال ( Abundance ) بتاعها :

" اتقوا النار ولو بشق تمره " .

و سبحان الله دلوقتي إحنا بنفكر إزاي نقلل الإستخدام العالمي للبلاستيك برضه ..

المهم ..

- كثير مننا بيقدس موبايله .. تقديس حرفي ..

- بنولي له وجهنا .. و إهتمامنا ..

- بنفتحه كل دقيقة وكل ساعة و إحنا علي أمل رسالة مختلفة منه ، منحة جديدة من ال ( دوبامين ) .. من ال ( إهتمام ) .. من ال ( معني لحياتنا ) .

- كثير مننا بيقدم له القرايين بشكل مستمر .. من الفلوس و الصور و الداتا و ( تعبنا مجهودنا ) .

2- كثير مننا عالمة بيدور حوالين صنمه ( أقصد موبايله ) ، لدرجة إن فكرة الجلوس صامتاً شوية .. و التأمل .. و التدبر .. و التفكير بتعتبر دلوقتي نشاط من أصعب الأنشطة اللي ممكن تعملها ..

و بنسأل .. (إزاي ؟! ) ..

إزاي ( نفكر ) !!!؟

دي حاجة صعبة أوي ..

3- كثير مننا عنده أكثر من صنم ( أقصد موبايل ) .. بأحجام مختلفة ..

صنم 6 بوصة ...

صنم آيفون ..

صنم (لابتوب ) ..

صنم 50 بوصة ( تيليفزيون ) .

4- كثير مننا بيقعد هو و أهله و عشيرته يتعبدوا و يسمعوا و ينصتوا لصنم واحد ( شاشة واحدة ) .

و يقتنع باللي بيمليه عليهم ..

و يسمع لهم .. حتي لو كان ضد عقله ..

حتي لو كان ضد المنطق ..

بس طالما سمع ال( صنم = تيليفزيون ) بيقول شمال .. يبغي شمال .. ويمين يبغي يمينا .

5- كثير مننا بيضيع مواعيد و صلوات و تفاصيل و حاجات كثير ، في سبيل تقضية وقت أطول مع أصنامهم ( أجهزته ) ..

6- كثير مننا أطفالهم شايفينهم عايشين بالمنظر ده ، و لو جيت كلمت طفل عنده 8 سنين مثلاً دلوقتي إنه مش المفروض يقضي وقت طويل قدام صنم ( موبايل ) طبيعي يرد عليك .: هذا ما وجدت عليه أبائي و أجدادي .

7- كثير مننا بيشكي لصنمه ..

و يناجيه ..

يسر إليه بأسراره ..

يصاحبه ..

ويحبه ..

و ....

8- كثير مننا لما صنمه دلوقتي حرفياً بيطلب منه القيام بأفعال جسدية معينة .. بيعملها بدون تفكير ( كمسابقات الرقص و ما شابه ) ..

فرقت بقي إن أحد حركات الرقص دي لسة ماوصلش إنك تلزق جبهتك بالأرض لمدة معينة من الزمن ؟!!!

يعني لما يكون المسابقة إنك تحرك رجلك يمينا .. و تحرك رجلك شمال

.. علي رأي drake :

Left Foot Up, Right Foot Slide.

إيه اللي حيفرق لما تيجي الأغنية الجاية بي :

stick your forehead to the ground , and your palms and your knees .

9- كثير مننا عارف و مدرك كويس إن الأصنام دي ( الموبايلات ) مش آلهة ، إحنا مش عبطة أو مجانين أكيد ..

هي مجرد تواجد مادي .. لكيانات قوية جداً .. متحكمة جداً ..

زي :

فيسبوك

إنستاجرام

يوتيوب

تيك توك

واتس آب

بالظبط زي ما كان مشركين و كفار ( قريش) .مش عبطة ولا مجانين .. مين العبيط اللي حيعبد صنم عجوة ؟!!! ..

صنم العجوة ده مجرد تواجد مادي .. لكيانات قوية جداً .. متحكمة جداً ..

زي :

هوبال دوت كوم





## الباشا تلميذ

ظهر لي في ترشيحات نيتفليكس فيلم " الباشا تلميذ " .. لكريم عبد العزيز .. إنتاج سنة 2004 .

و للمرة الأولى أتفرج عليه ..

أينعم ..

علي مدار 16 سنة دلوقتي منذ نزول الفيلم ده ( و غيره كثير ) .. كنت متجاهل كل ما له علاقة بالسينيما المصري والعربي ..

أنا كنت عارف قصة الفيلم بالتأكيد بحكم آلاف و آلاف المرات اللي شفت مقتطفات منه علي شاشات مختلفة حواليا علي مدار السنين

ولكن إمبراح كان أول مرة أقعد للفيلم ده من البداية للنهاية .. بإرادتي .

وإذا بي أفرح و أتفاجئ إن عدد ضخم من ال " ميمز " اللي منتشرة علي الفيسبوك .. وأصبحت جزء أساسي من اللغة اليومية .. أصلهم طالع من الفيلم ده ..

لقطات و مشاهد معينة أصبح ليها حياة مستقلة عن الفيلم بالكامل و بقينا بنستخدمها بدون ما نحتاج نشرح معناها لبعض ..

لغة مشتركة معترف بيها ..

في فيلسوف ملحد و كاره للأديان و دماغه فيها حاجات كثير جداً مش مظبوطة ( من وجهة نظري ) .. و فيها حاجات ثانية نضيفه " بس محتاج تنقيها بملقاط عشان تعرف تستخدمها " .. ( من وجهة نظري برضو ) ..

إسمه " ريتشارد دوكينز " ..

ناس معينة تعرفه كويس و سمعت له كثير ..

ناس ثانية كثير تسمع عن إسمه بس .. ولكنها بتشتمه .. بأمه أحياناً .. لمجرد إنه ملحد ! .

الفيلسوف المشكلة ده .. هو اللي ( coined - إخترع يعني ) كلمة ( meme - ميم ) .

و في محاضرات و كتب كثير جداً .. شرح خطورة و قوة المفهوم ده ..

الميم : هي ( فكرة , كلمة , صورة أو لقطة من فيلم مثلاً , .. ) بتبدأ تنتشر بشكل فيروسي .. بشكل سرطاني .. بين عقول الناس و وعيهم .. و بتأخذ قوتها و سطوتها من إنتشارها ده ..

لدرجة إنك متقدرش تحاربها أو تمحي وجودها خلاص ..

و بعد فترة بسيطة لو كان ال (ميم) ده معقد شوية ببدا يشكل وعي الناس بكل سهولة .

الإنترنت عموماً و السوشيال ميديا خصوصاً أصبح هو الوسط الأمثل إن ال (ميمز - memes ) الأفكار دي الإيموجيز و الصور و الستيكز .. ينتشروا بشكل غير مسبوق في التاريخ .

طيب فين المشكلة ؟!

يعني إيه المشكلة في إننا نفكر بمشاهد و لقطات من فيلم (الباشا تلميذ ) ؟!

هي دي المشكلة في حد ذاتها ..

إن اللغة هي وعاء الفكر ..

و لو كان الوعاء ده .. وعاء وسخ ..

أو لو كان الوعاء ده .. غيرنا بيستخدمه عشان يقضي حاجته فيه ولامؤاخذة ..

فكرنا بالكامل حيبقي هو كمان متعاص ، بل مخلوط بال .. ولامؤاخذة .

عايزك مثلاً تتخيل سرسجي ..

قمة في السرسجة ..

طالع من خرابة ..

و حاطط سيجارة حشيش ورا ودينه و في إيده مطوة و هو بيكلمك ..

متخيله ؟! ..

إتخيل السرسجي ده بقي بينافشك في أبعاد علمية أو مجتمعية في أى قضية ذات أهمية ؟

متخيل لغته ؟

متخيل مصطلحاته و تشبيهاته ؟

فيلم ( الكيف ) الفيلم العبقرى قدم الصورة دي بشكل عبقرى و (محمود عبد العزيز) أبدع في تقديمها بشكل كاريكاتورى هزلي .. " و نشرشاً الصواري و حنشفك دوغري " ..

ولكن ..

ولكن للأسف الوقت اللي تم تقديم الصورة دي فيه ..

كان عصر الإنفتاح المادي و الإقتصادي في مصر و الوطن العربي ..

كان العصر اللي إنتشرت فيه سلع مادية كتير جداً يخلي الناس مش قادرة مترغبش فيها ..

فأصبحت الشخصية اللي قدمها محمود عبد العزيز .. بدل ما هي تحذير ..

أصبحت هدف ..

أصبحت صورة ناجحة للإنسان ( الفهلوي الحرك ) .. اللي يعرف يجيب القرش و يستمتع بحياته .

نتيجة لتعرض عقولنا المستمر لسرطان ال ( ميمز ) في السوشيال ميديا و علي الفيس ..

أصبحنا بنفكر بيها ..

و أتحداك ..

أتحداك لو كان عدي عليك صورة ما أو بوست ما و حسيت إنك مش عايز ترد ب (ميم) معين .. أو (كوميك) معين .

لغتنا أصبحت " مخلوطة و متعاصة " بالكوميكس دي .. و الميمز دي .

و تفكيرنا .. أصبح محدود جداً .. ضحل جداً .. نتيجة لكده ..

لأنك مش محتاج دلوقتي تقعد تشرح لي أو نكتب لي تعليق علي بوست زي ده تشرح فيه إمتعاضك أو تأففك من اللي أنا كاتبه مثلاً ..

كل اللي إنت محتاجه عشان تعبر ليا عن ده هو إنك تحط صورة الكوميك بتاع " إيه الكلام الماسخ ده ؟! " ..

و المصيبة هي إن عقلك غالباً ضحك ..

و حس بالإنتنصار ..

و حس إنه عمل اللي عليه .. و فكر .. و أبدع الكوميك المناسب في التعليق المناسب .

و لكن إنت مفكرتش ..

محاولتش تمنع ال ( فيروس = الميم = الكوميك ) ده من الإنتشار لغيرك و تحاول تطلع بفكرة أصيلة أو منطق خاص بيك ..

لا ..

غالباً عقلك دور في مكتبة ال ( كوميكس ) و ال ( ميمز ) الخاصة بيك عشان تعرف ترد ..

رد بيدي لك ال ( dopamine hit = الفرحة المؤقتة ) بتاعت ( أنا رديت و أفحمته ) .. او ( أنا رديت رد صح و حلو ) ..

تأثيره بالضبط زي تأثير ال ( junk food ) .. إنك بتاكل ماكدونالدز أو كنتاكي أو أي أكل سريع مليون دهن و ملح و سكر ...

و تحس إنك كلت و مليت بطنك ..

في حين إن إستفادتك .... تكاد تكون صفر ..

بل إنه بيضرك و يموتك كمان .

فيلم ( الباشا تلميذ ) .. كان في بداية قوة و إنتشار أفلام ( السبكي ) و أمثاله ..

كان النوعية اللي بتخاطب شباب ال ( موبايلات ) ... و ال ( إس إم إس ) .. و ال ( رنات ) ..

كان بيستهدف بمهارة ثقافة ال ( تيك او اي ) دي ..

و إنتشر ..

و عاش ..

و إستشيري معانا لحد دلوقتي ..

و أصبح جزء من حوارنا و لغتنا اليومية ..

و تفكيرنا ..

كم أشعر بالحزن و الألم .. كل ما أشوف تعليق أو رسالة محتواها :

" يا هندسة عايزين بوستات قصيرة "

" بوستاتك طويلة أوي مش حقعد أقرأ كل ده "

" مكسل أقرأ .. لخصلي الموضوع في كومنت "

و ما شابه ..

أخاف يبجي اليوم اللي نتحول فيه جميعاً لنسخ من بعض و بوستاتنا و كلامنا يبقي 100% ميمز و كوميكس .

المهم :

آر يو هافنج فان ؟!

والله أعلم .

## إمتي بنقول إن ( الإنسان ) .. باظ ؟ .. و بيبوظ إزاي؟

بلعب ( GTA V ) بقالي كام يوم، و في غاية الإنبهار باللعبة و كل تفاصيلها ..

بس أكثر شخصية معجب بيها إسمه ( Trevor ) ، تقدر تقول إنه عبارة عن نسخة دسمة من شخصية الجوكر بتاع باتمان ..

و التاتو العبقري اللي حوالين رقبته ده خلاني أنفجر في الضحك أساساً أول ما شفته ..

المهم .. تريفور ده شخصية معندوش أى شيء غلط أو ممنوع .. عبارة عن المادة الخام بتاع الإنحراف و الصياغة و الفجور ..

و طول اللعبة اساساً ماشي بهدوم معفنة و مقطعة .. و أي مكان بيستخدمه بيتحول لخرابة ..

و لكن لسة كنت بلعب من شوية و وسيلة الإتصال بين أفراد اللعبة هي الموبايلات فلما جاتله مكالمة من ( مايكل - أحد شخصيات اللعبة التانيين ) .. طلع موبايله من جيبه .. و رد عليه .. و دخله جيبه تاني ..

حاجة تافهة ممكن ماقفش عندها كتير في المعتاد ، بس نتيجة كتير من تريندات الفيس الحالية ، فجأة لقيتني بفكر ...

ليه ؟

ليه تريفور اللي بيدمر كل حاجة بتاعته و فيه و حوالبه .. ليه موبايله سليم ؟!

ليه مكسرش موبايله لدرجة إن يكون ( باظ ) أو ( لا يصلح للإستخدام ) ؟!

الإجابة علي الرغم من إنها في قمة البساطة .. إلا إنها في قمة الأهمية ..

تريفور ماكسرش و مأسأش إستخدام موبايله عشان يفضل قابل و صالح للإستخدام بالنسبة ليه ..

و نفس الشيء مع كل حاجة تانية في حياتنا ..

بنكون عايزينها دائماً بمستوي معين من " صلاحية " الإستخدام و لما بتنتهي ال " صلاحية " دي بالنسبة لنا بنوديا تتصلح .. أو نرميها .. و نستبدلها .

حرفياً كل حاجة في الدنيا بينطبق عليها الكلام ده ..

كل حاجة و ليها " صلاحية " ..

حتي البشر .

ولكن ..

الموبايلات حالياً .. أصبحت " متعددة " الإستخدامات ..

فيها كاميرا , راديو , كمبيوتر , .... و .. و موبايل .. بيتصل .

أحياناً لما الكامير بتبوظ .. بيفضل الموبايل موبايل صالح للإستخدام بيأدي الغرض الأساسي من وجوده .. إنه يتصل ..

أحياناً لو الشاشة إتسرخت .. بيفضل بأدي الغرض من وجوده .. حتي لو بطلنا نشوف عليه فيديوهات و أفلام ..

لكن لما بيبيط ( يتصل ) .. مباشرة بندور علي ( موبايل ) جديد .. قبل حتي ما نحاول نصلحه ..

كبشر .. كإنسان ..

إحنا متعددين الإستخدامات بشكل خرافي ..

بنعمل كل حاجة و أى حاجة ..

و بنخترع حاجات تعملنا حاجات تانية ..

ولما أجزاء فينا بتبوظ .. بنعالجها .. و نصلحها .. و أحياناً نبترها .. او نبدلها ..

سؤاله هو ..

إيه الجزء اللي فينا .. الوظيفة الأساسية .. الأهم .. الأولوية ..

اللي لو باظ ..

بنبقي غير صالحين للإستخدام ..

و يبقي ( بوظنا ) ..

و يا تري .. نحافظ علي الجزء ده إزاي .. و نحمله ..

و يا تري .. إيه اللي بيبوظ الجزء ده ؟! ..

آخر البوست ده لقيتني بشكل تلقائي إفتكرت :

عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ». متفق عليه

## إيه كم الفضائح و المصايب اللي كانت مستخبية دي ؟

معناه إن ( أكثر الناس ) .. لا يتفكرون في كل آيات ذكر فيها ( أكثر الناس ) .

- 1- قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٨٧﴾ الأعراف ﴿
- 2- إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٦٠﴾ يونس ﴿
- 3- إِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٧﴾ هود ﴿
- 4- وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢١﴾ يوسف ﴿
- 5- ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٤٠﴾ يوسف ﴿
- 6- وَإِنَّهُ لَذُو عِلْمٍ لِمَا عَلَّمْنَاهُ وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦٨﴾ يوسف ﴿
- 7- وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الرعد ﴿
- 8- بَلَىٰ وَعَدَّا عَلَيْهِ حَقًّا وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾ النحل ﴿
- 9- وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَئِنْ أَكْثَرَهُمْ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ النمل ﴿
- 10- لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ الروم ﴿
- 11- وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٨﴾ سبأ ﴿
- 12- قُلْ إِنْ رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَقْدِرُ وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٣٦﴾ سبأ ﴿
- 13- وَلَئِنْ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٥٧﴾ غافر ﴿

14- إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٩﴾ غافر

15- ثُمَّ يَجْمَعُكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ الجاثية

طيب نقط بسيطة مختصرة و موجزة .. بده معناه إيه ( في وجهة نظري و بالنسبة ليا ) ..

1- أتفكر في معني حساب يوم القيامة و إيه اللي ليه ثقل في الميزان فعلاً ، و إيه اللي ( هباء منثور ) .

2- أتفكر في فضل الله سبحانه و تعالي عليا .. و أستثمر كل النعم ذات القيمة دي من موارد زي ( إنتباهي و وقتي ) .. بدل ما أصرفهم مجاناً و أرميهم علي عتبة أي ( تفاهة مثيرة للإنتباه ) .

3- أتفكر في معني الرسالة و تفاصيلها و تفضيلي كإنسان و مسلم إني ( أؤمن ) بيها .

4- أتفكر في ( خوفي من المستقبل .. و الرزق .. و الناس ... و .. إن الله غالب علي أمره و لكن أكثرهم لا يعلمون ) .

5- أتفكر في ( قيمة ) إسلامي و ( قيمة ) الرسالة في نفسي و في أولوياتي و في عقلي .. و بصرف من وقتي في ده قد إيه ... مقارنة بحاجات تانية ( لعب و لهو ) .

و الله أعلم .

## "الرغبة"...."و السيطرة"

في خلط ضخم و لخبطة بينهم المفروض إننا بنعلم و لادنا من لحظة ولادتهم الفرق بينهم :

معظم الكلام اللي منتشر عن ( إزاي يا جدع في حاجة إسمها تحرش بمراتك تتعاقب عليه لو عملته !؟ ) ، ( إزاي يا جدع البنت اللي لابسة لبس مثير مش عايزاني ألأغياها .. أنا دمي حامي و عروقي فيها رجولة و لامؤاخذة ) .

يا عم ال ( راجل ) مش معني إنك يتقالك سيطر علي رغباتك ، إن رغباتك ضعيفة أو قليلة لا سمح الله ..

أو إنك و لامؤاخذة بترفرف العلم الناحية التانية ..

بل معني كده إنك قوي ، القوة الحقيقية اللي بتتعلم تسيطر فيها علي نفسك مش علي حد تاني .

تسيطر فيها علي رغباتك و مش بس تغض بصرك .. لا ..

تسيطر علي مشاعرك و تتعلم إنك تتحكم في ( غضبك , نرفزتك , حزنك , ألمك , ... ) و كل المشاعر اللي عليها دوشة حالياً بسبب ( السنجلة اللي مغصوب عليها كل من لا يستطيع الزواج ) .

الدين اللي أمرنا ( بغض ) البصر ..

أمرنا بال ( تفكير ) في الأمور دي ..

الغض معناه إنك تتحكم ، تسيطر :

علي بصرك ..

علي إنتباهك ..

وإن طالما مش حتبص علي اللي إنت مش عايز تبص عليه طيب .. حتبص فين؟! ..  
وأي تحكم في الدنيا .. أي سيطرة .. أي قوة ... زي العضلات .. بتيجي تدريجي بالتمرين ..  
مستحيل .. بل من رابع المستحيلات إنك تبقي برنس في التحكم في غرائك و إنتباهك و عينيك بين يوم و ليلة ..  
ولكن بالتمرين ..  
تتعلم إنك توجه إنتباهك تجاه حاجات تانية كتبيبيبيير محتاجة إنتباهك ..  
محتاجة بصرك ..  
إنتباهك لو رخيص .. بتدفعه ببلاش مقابل أي حاجة ( سهلة , متاحة ) و معروضة للجميع ..  
حتفضل دائماً قيمتك و قيمة عقلك و قيمة مشاعرك و أفكارك رخيصة .. سهلة ..  
إنتباهك لو إتعلت تتحكم فيه ..  
و توجهه بمزاجك و بإرادتك إنت ، مش بمزاج و إرادة أي ( إثارة ) سهلة و متاحة ..  
حتلاقي إنك معاك ثروة و مورد .. يجيب لك أي ثروة أو مورد تاني تحب تحصل عليهم من الدنيا دي ( فلوس أو علم أو أي شيء تاني )  
..  
بصرك .. إنتباهك ... هو ( إبرة ) البوصلة بتاعتك ..  
لو إتعلت توجهها صح .. عمرك ما حتتوه ..  
و اللي حتلاقيه .. إنك بتتحول كل يوم لشخص مش رخيص ...  
لشخص قيمته أعلى ..  
لشخص اللي تحب تجذب إنتباهك .. حتخاف تقلل من قيمتها عشان تقدر تستحقك ..  
عايز تلعب يومين ؟ .. تهز يومين ؟ .. تنتنطط يومين ؟ .. و بعدين لما تكبر تبقي محترم ؟  
بالظبط كإنك بتقول أنا حفضل فقير بمزاجي لحد ما أكبر و أعمل فلوس ..  
مش معني إن غيرك ربنا إبتلاه بماضي من ( قلة القيمة ) بيعمكن عليه كل مرة بيبيص لنفسه في المراية فيها ..  
إنك تضمن إنك حتقدر تعمل ده إنت كمان ..  
كثير جداً ضيعوا سنين شبابهم بدون ما يستثمروها ..  
و كانت النتيجة ...  
كانت النتيجة هي أجيال و أجيال من كبار السن .. و قليلين القيمة ..  
مالكش دعوة بغيرك ..  
مالكش دعوة بمين لابس إيه أو بيعمل إيه أو عايش إزاي ..  
عينيك .. و إنتباهك .. هما تاني أغلي مورد عندك بعد وقتك ..  
أسهل و أرخص ما يكون دلوقتي ( بالذات علي الإنترنت ) ..  
إن حد ياخدكم منك ( عينيك و إنتباهك يعني ) .. لو إنت بترميهم علي عتبة أي شيء مثير ( جنسي بقي أو غير جنسي .. ) ..



إتحكم في قيمتك ..

والله أعلم .

### متحكمش علي حد.

{ ماتحكمش علي حد "من كان منكم بلا خطيئة,,, مفتاح الجنة مش في جيبيك عشان تتكلم,,, اللي بتقوله ده تفسيرك إنت .. حد تاني ممكن يفسر القرآن و الدين و يطلع برأى مختلف,,, الله أعلم بخاتمة كل واحد فينا,,, اللي بتتكلم عليه أو عليها ده ممكن يكون أحسن عند ربنا منك,,, إن لبدنك عليك حق,,, بلاش تشدد,,, الصبح و الغلط نسبيين,,, الزمن غير الزم,,, آرائك لنفسك,,, ..... "وما شابهه { .

العبارات السابقة دي لازم علي الأقل دلوقتي أشوف منها 10 يوماً متنطورين في بوستات و تعليقات مختلفة علي السوشيال ميديا في مواضيع مختلفة ..

و يزيديا ..

1- لو إنت من الناس المؤمنين إيمان تام بالعبارات دي .. و معندكش أى فضول تفكر فيهم شوية .. بلاش تكمل البوست .. كمل حياتك عادي .. و لو تعبت أو إتضايقت .. او حسيت إنك خلاص مش لاقى حلول لمشاكل كثير عادية عندك في الدنيا .. الله أعلم بقي حتكتشف ده بعد كام سنة .. أو حتموت من غير ما تكتشفه أساساً ..

المهم .. لو تعبت .. و حابب تجرب شيء مختلف .. كمل قراءة البوست .

2- لو إنت من الناس اللي مش مؤمنين بالعبارات دي .. بس حاسس إنك مش عارف تتكلم حتي مع نفسك بسبب إن عقلك بقي بيردد العبارات دي بشكل تلقائي جواك .. و بقيت تسمعها في ودانك لوحدهك ... زي أى أغنية بتتكرر كثير حواليك ... في وجهة نظري كمل البوست .



الحاجات الضخمة دي .. أحياناً يبقي نتيجة إننا منقدرش نستوعب معني إن ملايين الأطفال بيتأذوا سنوياً من الجوع أو المرض مثلاً .. فعقلنا بيطنش .. و بنسي .. بسهولة .. ونركز مع التحرش والإغتصاب .

7- علي مدار الـ 3 سنين اللي فاتوا ... سؤال ضخم كان وما زال يبحر العالم :

حدود العلاقة الآمنة بين الرجل و الست إيه ؟!

أصل زي ما إنت شايف دلوقتي .. أحياناً بيكون بمزاجها .. بس تضايق منك بعد سنين فتطلع تقول إغتصبته ..

طب مين اللي يثبت إنك معملتش ؟

أو العكس ..

تبقى إنت سمعتك زي الصبي بعد غسيله ، بس تطلع ولامؤاخذة طول الوقت و تفضح فضيحة المغضوب عليهم .. و ينزل فيديوهاتك في كل مكان .

مين اللي يثبت إنك متفبركك ؟!

8- طيب ... أخبار الأسئلة الثانية إيه ... مبنسألهاش بصوت عالي ليه ؟

أسئلة زي :

- التجارة الصح إزاي عشان نعالج الخلل العالمي في توزيع الثروة ده .

- الصناعة الصح إزاي عشان نعالج المشاكل الفظيعة اللي مطنشينها معظم الوقت ده ..

أسئلة زي :

الصح فين ؟!

الصح .... فين ؟!

مبنسألش .. لأن صوت فضائح السكس أعلي و أسهل إنها تتفهم بس مش أسوأ و مش أخطر ... إطلاقاً ...

9- ناس زي المنتج السينمائي ( واينستين ) .. أو الإمبراطور الإقتصادي ( إيبستين ) .. و غيرهم ..

كانوا عايشين حياتهم بالطول و بالعرض و بيمارسوا الإغتصاب بشكل روتيني و بسببهم إنتحر كثير و إتأذي كثير ..

و مع ذلك مغيرش ده حاجة في أفكارهم و حياتهم و أولوياتهم ..

بل كانوا بيبرروا ده لنفسهم و لغيرهم من المحيطين بيهم ، و كان ردودهم كلها بتدور حوالين نفس الفلك بتاع عبارات أول البوست ..  
اللي ملخصها :

( مزاجي كده .. و محدش ليه حاجة عندي ) .

10- لكن اللي حوالينهم ..

اللي حوالينهم من الناس اللي كانوا شايفين و عارفين إن ده حصل و بيحصل و حيحصل ..

ليه فضلوا ساكتين سنين و سنين ..

بسبب .. لأن مكنش في أي أرض ثابتة يقدرنا يقفوا عليها عشان يواجهوا الأذى ده ..

الكل كان بيتحرك في نفس الهلالية بتاعت :

( العالم كله كده ، إيه البديل ، إنتي إيه اللي وداكي هناك لوحديك ، إنتي اللي إستفرتيه ، طب إشمعني أنا محصلش معايا كده بس حصل معايي إنتي ، ... ) و هكذا ..

اللي هي النوعية من المناقشات اللي تحس إنها مزفلطة و مالهاش حته تتمسك منها ..

11- وده هو الوضع الحالي حالياً ..

العالم أصبح بالكامل مفتوح علي بعضه .. بحيث إن أى مشكلة تحصل في أى مكان .. الأطراف بيطلعوا و ينصبوا محكمة علي السوشيال ميديا إحنا فيها القضاة .

و الحكم بيبيقي بالكومنتات و اللايكات .. و الإيموجيز .

بس القانون .. هو اللي مش موجود ..

مفيش قانون واحد دلوقتي تقدر تقف تجادل بيه طرف أو خصم ..

لأن كل طرف بقي بيخترع قوانينه علي مزاجه ..

كل طرف بقي بياخد ( إلهه هواه ) .

12 - إطلع إتهم فلان إنه حرامي ... حيثهموك إنك إستفزيتته إنه يسرق .

- إطلع إتهمه إنه إستفزك إنك تسرقه ... حيثهموك إنك حرامي و إنك كان المفروض تمسك نفسك .

- إطلع إتهمه إنه قتل .. حيثهموك إنك غلطان عشان معكش فيديوهات تثبت .

- إطلع وريهم الفيديوهات .. حيثهموك إنك إنتهكت خصوصيته و هو بيقتل .

13- عالم هلامي من الزفلطة ... كل واحد واخذ ( إلهه هواه ) ..

فممكن جداً هواك و مزاجك يخليك تصدق و تؤمن بكلام إنفلونسر بتحبه ,, أو مزاجك يخليك تصدق و تؤمن بكلام حد بيغلط نفس غلظتك ,, أو مزاجك يخليك تصدق و تؤمن بكلام حد تعب و زهق فقرر يعتزل الدوشة كلها و يقفل علي نفسه باب أكاونته و يعمل بلوك لكل حد يضايقه .

14- ولكن ..

ولكن ماذا عن الأذي و الألم اللي محدش بيتكلم عنهم ، اللي لسة مطلعوش تريندات ..

- ألم و قلق و الخوف من مستقبل فلوس مش عارف حتجيبها إزاي .. لأن لسة كتير بيشيروا صور عريياتهم علي إنستاجرام ..

- ألم و قلق يا تري حندرس لولادنا إيه .. و الدنيا اللي عايشين فيها حالياً حتي مش فاهمين هي عاملة إزاي عشان يتوقعوا هي رايحة فين .

- ألم و قلق أسئلة كتبيبيير جداً .. و خوف كتبيبيير جداً ... بس عشان لسة متحولوش لتريند و فضيحة .. بنطنش ..

و نتعامل ..

بالظبط زي ما كل اللي مخالطين لكل المفضوحين دلوقتي .. كانوا بيتعاملوا علي مدار سنين .

15- كبشر .. عينينا بتشوف جزء ضئيل جداً من الترددات اللي حوالينا ..

و خلال آخر 50 سنة بس .. إكتشفنا قد إيه كنا جهلة و عمي .

وداننا بتسمع جزء بسيط جداً من الترددات اللي حوالينا .

و خلال آخر 50 سنة بس .. إكتشفنا قد إيه كنا جهلة و عمي .

عقلنا بيبي جزء بسيط جداً من ألغاز و إعجازات الكون اللي إحنا فيه .

و خلال آخر مليون سنة بس .. كل شوية بنكتشف قد إيه إحنا عقلنا بيخدعنا .

مشاعرنا ..

ههههههههه .. كم ضخم من الأدب و الروايات عن مشاعرنا بتخزوق قد إيه كل لحظة .. و مع ذلك لسة بندور علي العبط و الحب من أول نظرة .

16- لكن ..

لكن عشان الإنسان جهول ..

و ما بيدورش علي خريطة إلا لما يتتوه .. و لما بيتتوه بيكون فات آوان و وقت كثير كان ممكن يستعد فيه .

و ما يحسش بأهمية الشيء إلا لما يفقده ، لكن طول ما هو في وسط النعم بيكون جاهل و جاحد بيها .

عشان كل ده ..

إحنا بنعاند و نكابر و نكمل منتظرين إن غيرنا و اللي جنبنا هو اللي يتكلم و بيتدي ..

منتظرين إن غيرنا هو اللي يطلع يقول ( في تحرش هنا , في مصيبة هنا , في أذي هنا ) ..

و حتي لما ده بيحصل ..

بنسكت .. و نستني ..

نستني لما نشوف مين حيتجمع فين .. عشان يروح في أنهي إتجاه ...

كل ده ..

لأننا مكابرين و معاندين إننا نمسك خريطة ..

و شايفين إن ( دماغنا كفاية عشان نمشي وراها ) ..

17 - الكلام اللي مكتوب أول البوست .. موجود منذ بدء الخليقة ..

من لحظة ما ربنا أمر الشيطان إنه يسجد لآدم ..

و الشيطان ... جادل .. ناقش .. برر ليه عصي ..

( خلقتة من نار و خلقتني من طين ) .

18- الكلام اللي مكتوب أول البوست .. مش حينتهي إلي أن تقوم الساعة ..

و حيفضل ناس كثير يكرروه ..

كتيبيبيبيبير جداً ..

منهم اللي حيكروه بجهل و غباء و عند ..

و منهم اللي حيكروه بمكر و تضليل و عن قصد ..

19- إختار تمسك خريطة و تبدأ تفهم ...

ولا ؟!!

الخريطة اللي هي ( القرآن الكريم و السنة ) بالمناسبة لو ده مكنش واضح يعني ..

### كل ما أشوف قدرة الناس علي الجدال في الباطل والعبط والغلط بالكبر والعند :

- تحرش مين يا جدع .. دي شوية حريم مش لاقية رجالة تلمها .
- إيه اللي وداها هناك ؟ , إيه اللي لبسها كده ؟ .. هي الغلطانة و اللي عايزة كدة .
- الست تحب الراجل اللي يشكها .. مخلوقين من ضلع أعوج يا جدع .
- مفيش ست تمشي كلامها عليا .. الراجل كلمته من دماغه .
- وغيرهم
- أليس كمامة ليه ؟ .. الرب واحد و العمر واحد يا جدع .
- أليس كمامة ليه ؟ .. هو إنت منهم ؟ .. من اللي بيخافوا ؟ .. إسترجل و إشرب بيريل يا جدع .
- أليس كمامة ليه ؟ .. إنت بتصدق في الكلام ده يا جدع .. كورونا ده كدبة كبيرة و لعبة مخابرات متدخلش عليا .. كبر دماغك .

- ألبس كمامة ليه ؟ .. كورونا ده مياذيش اللي زيينا .. إحنا معدتنا متريية علي الفول .. تهضم الزلط
- ألبس كمامة ليه ؟ .. يا عم إحنا بلد مذكورة في القرآن و رينا حامينا .. سييها علي الله .
- و غيرهم
- أنا محدش يقدر عليا .
- أنا دماغي توزن بلد .. و دي طريقي و ده أسلوب و شفت من الدنيا كل اللي ممكن تعلمه ليا خلاص .
- كلام الكتب و الكراريس ده عشان المدارس .. إنما إحنا الحياة علمتنا .
- إنت عارف إنت بتكلم مين ؟
- و غيرهم .
- أنا بشرب السجائر بمزاجي مش عشان مدمنها و أقدر أبطل وقت ما أحب .
- أنا بحرق همومي في السيارة .
- أنا جدي عاش لحد 90 سنة و كان بيشرب 10 علب سجائر في اليوم .
- و غيرهم .
- المصلحة عايزة تفتح الدماغ .. المثالية دي مبتاكلش عيش .
- اصرف ما في الجيب يأتيك ما في الغيب .
- ما كله بيعمل كده .. هي جات عليا أنا .
- ملعون الجنيه اللي مينزهش صاحبه .
- الحرامية بس هما اللي بيكسبوا عايز تكسب لازم تبقي زيهم .
- و غيرهم .
- و غيرهم ..

كل ما بفتكر :

- طب إيه الحكمة من الألم و الحروب و المشاكل اللي في الأرض .. رينا خلق ده كمان ؟
- طب أنا كان نفسي في كذا و كذا و صليت و قرأت قرآن و محصلش يبقي إيه الإثبات إن الصلاة و قراءة القرآن مؤثرة ؟!
- أنا بحب غير و متسامح و بعمل خير .. ليه لازم يبقي في مسميات بقي .. كفاية كده .. و خلي الدين بعيد .
- الأديان هي أساس كل المشاكل البشرية من بداية التاريخ .. و دليلي في ده المسلسل التاريخ " جيم أوف ثرونز " 🤔🤔
- أنا متدين و كل حاجة .. بس بطبق اللي أنا فاهمه بس ، فأنا مش فاهم يعني ليه لازم أصلي خمس مرات في اليوم ، أنا بصلي لما بحس إني محتاج نفسياً إني أصلي .
- \* العبارة السابقة دي والله العظيم نصاً من أحد حواراتي زمان مع شخص ذو مركز و مقام إعلامي معروف نسبياً \*
- أنا مكنتش موجود أيام الرسول صلي الله عليه و سلم .. فبالتالي أنا مش حصديق في اللي مشفتوش .





والله أعلم .

## التريند اللي بعد تريند شواطئ العراه بالكامل ( nudes يعني ) اللي بعد تريند شواطئ اللي مفيش حاجة من فوق (topless) يعني.. اللي بعد تريند البيكييني .

1- ليه البيكييني ؟ ..لأنه رمز .

لأنه ( status symbol - يعني رمز للحالة و الفئة اللي ينتمي لها الإنسان ) ..

يدل علي ( التحضر و التفتح و الرقي و الرخاء ) ..

و يدل علي ( القوة و إن الإنسانية دي عندها اللي يحميها و ياخذ لها حقها لو أي حد فكر بس إنه يتعدي حدوده معها ) ...

و إن الإنسانية دي بتعمل اللي علي مزاجها بدون الخوف من حد ...

صح ؟ .... للأسف صح .

بالظبط زي ما كثير مننا بيتأكد إن البيرفيوم اللي بيرشه تمنه يعدي 1000 جنيه مثلاً.. و لو محدش لاحظ أو خد باله بزق و نقول " ما تحاسب يا جدع .. لا حتوسخ القميص أبو 1000 جنيه اللي مرشوش عليه برفان بألف غيرهم " .

بالظبط زي ما كثير مننا بيشتري أيفون أحدث موديل .. أو شبيهه ليه .. لمجرد إننا نبان ماسكينه في إيدينا .. مش عشان محتاجين إمكانياته أو فاهمين فيه .

بالظبط زي ما كثير مننا بيشتري ال ( براند ) و ال ( ماركة ) .. و بنتأكد إن اللوجو بتاعها ظاهر و الناس واخدين بالهم منه .

بالظبط زي ما إتعودنا نحكم علي الناس من ( قميصهم مكوي ولا لا ) ، ( لبسهم علي الموضة ولا لا ) ، ( شعرهم , نضارة الشمس بتاعتهم , .... ) .

كل دي أنواع بيكييني مختلفة .



إننا ندور علي قيمتنا تاني باننا "نمتلك" كام إنسان غيرنا و مين الي إشتراكنا و يملكنا ..

و نشوف ( خلال سنين مش بعيدة ) ..

إنسانة متحضرة من علية القوم ماشية و هي قالعها كل هدومها و علي رقبته طوق و آخر الطوق ده عليه ماركة ...

تدل علي هي من ضمن أملاك مين ..

و علي حسب الماركة الي علي الطوق بتاعها ...

علي حسب الناس حتشوف " قيمتها " كام ..

والله أعلم .

## تشيكليتس و نسكافيه ؟ ولا كلوريتس ... ولا ترايدنت ؟!

عند مرحلة معينة في حياتي ده كان السؤال الأسبوعي بالنسبة ليا ..

الفلوس اللي معايا تكفي أنني من الإختيارات دي ..

كانت علبة اللبان التشيكليتس ب 5 جنيه تقريباً ، و النسكافيه كان بنص جنيه العبوة فاكر .

في حين إن علبة اللبان الكلوريتس كانت ب 15 جنيه تقريباً .. و الترايدنت كانت ب 18 تقريباً برضو .

فبما إني كنت مدمن لبان و قهوة .. كان دائماً السؤال الأسبوعي هو : يا تري أجيب أنني ؟ بناءً علي الفلوس ( الشوية ) اللي معايا ..

فاكر أيام ما بدأت أجيب علبة الكلوريتس زمان .. كنت بعتر نفسي من الأثرياء و أبقي ماشي حاسس إني من أصحاب القدرة الشرائية العالية بفضل الله ..

و ما زلت بحس نفس الإحساس كل ما إشتري كلوريتس ..

في حين إني لما بشتري ترايدنت بقي ، ما زلت بحس إني من الفئة الهايكلاس في المجتمع و إني راكب مرسيدس أحدث موديل مثلاً.

من فترة مش بعيدة في بوست إنتشر علي الفيس إعلان عن قصر مهيب .. بسعر بسيط جداً ..

130 مليون جنيه مصري ..

فاكر إن أول فكرة طرأت في دماغي أول ما شفت الإعلان ده .. هي :

يا تري كان إحساسي حبيبي إيه دلوقتي .. لو كانت ثروتي كلها أولها عن آخرها .. تساوي 120 مليون مثلاً ..

بالتأكيد كان حبيبي نفس الإحساس بتاع أول البوست ..

نفس الإحساس اللي كنت بحس بيه لما كان بيبقي معايا ما يكفي إني أجيب لبان رخيص نسبياً و قهوة او أجيب لبان غالي .

أصل وقتها برضو .. كان يبقي عندي القدرة إني أجيّب حاجات تانية غير اللبان أساساً ..

ممكّن أجيّب باكو بسكوت مثلاً ..

أجيّب قلم جاف نظيف مثلاً .. ( كنت و مازلت مدمن أقلام ) ..

في برضو .. إحساسي لو ثروتي تساوي 120 مليون .. كان حبيبي إني فقير جداً .. لأني ممكّن أبقي مديون ب 10 مليون لو قررت إني أشتري القصر و أبقي مفلس و علي الحديدية ..

و أحس إن : يا ريت بس ثروتي كانت تساوي 220 مليون ساعتها كان ممكّن أشتري القصر و يفضل معايا 100 مليون .. يا خسارة

اكتنتش ححس إطلاقاً بقيمة ال 120 مليون دول .. ولا قيمة أي شيء ممكّن أشتريه بيهم ..

دايماً كنت حشوف إني مقدرتش أشتري القصر أبو 130 مليون .

و لو كنت وصلت ل 1 مليار مثلاً ..

أنا متأكد إني كنت ححس بالألم نفسه ، لأن جزيرة معينة سعرها ممكّن يوصل مليار و 200 مليون مثلاً كانت برضو حتبقي ( أغلي ) من إمكانياتي .

زما!!!!!! ان أيام السؤال بتاع ( أنهي نوع لبان .. و أنهي نوع قهوة ) ده كنت إكتشفت الموضوع ده ..

و إكتشفت إن متعة اللبان و القهوة أو أي حاجة تانية ممكّن أشتريها بتروح بمجرد ما أبدأ أفكر في ( يا ريتني كان معايا تمن الأغلي ) .

و بعدين إكتشفت إن السبب إني عندي القدرة علي إقتناء علبة لبان كلورتس كاملة أساساً .. هو إني مصرفتش كل ما أملك علي محلات البلاستيشن أيامها مثلاً ..

و إني إخترت متع معينة علي حساب متع تانية ..

و إن ده حيفضل دايماً طول حياتي مهما وصلت ثروتي و قدرتي إني أأجر ساعة بلاستيشن كاملة لوحدي مثلاً ..

دايماً حبيي بختار متع ... علي متع تانية ، و لازم أتعلم أبطل أحس إني زعلان أو متضايق إني مقدرتش أأجر ساعتين بلاستيشن مثلاً

لازم أتعلم إني أرضي .. و أفرح ..

و أفهم إني في اللحظة دي ..

و أنا معايا علبة اللبان التشيكليتس و أربع بواكي نيسكافيه أو كابتشينو ..

إني حاسس بنفس السعادة اللي ممكّن يحس بيها إنسان ثروته مثلاً 140 مليون و إشتري قصر ب 130 مليون .

علي مدار حياتي شفت ناس كتير جداً بتشتري اللبان الترايدنت بس دايماً زعلانين و باصين علي علب البطاطس ال ( برينجلز )

و شفت الناس اللي بتشتري ال ( برينجلز ) و زعلانين و باصين علي الشيكولاتة ال ( فيريرو روشيه ) ..

و هكذا .

مدي إعتمادية تفكيرك و مشاعرك و قراراتك علي الفلوس .. قد إيه ؟!

---

والله أعلم .

## برافوو

من كام شهر تقريباً إستضفنا في شقتنا عدد من أصدقائنا 😊 و أطفالهم ، في زيارة عشاء جميلة ظريفة ..  
أمسية جميلة جداً بس إتخيل عدد ( 4 ) أطفال أصغرهم سنتين و أكبرهم 7 سنين ..  
خدوا علي بعض و خدوا علي المكان و راحت مرحلة الكسوف الأولانية و جات مرحلة الوش الحقيقي ..  
إتخيلت ؟ ... جالك صداع من كتر التخيل ..

آني آسف ... 😊

-----  
أنا عاشق للأطفال أساساً لأني غالباً طفل زيهم بس قديم شوية في الحياة ..  
ولكن عند مرحلة معينة .. إحتجنا إن الـ 4 أطفال أحباب الله يبعدوا شوية عن الـ ( بلايستيشن ) عشان الأطفال الكبار ( إحنا يعني )  
.. نلعب شوية .

وهنا لا يجدي إطلاقاً أي شيء من نوعية ( بس يا بابا .. بس يا حبيبي .. أقعدي يا ماما .. ) وكل ما شابه ...  
هما إتحدوا وكونوا جبهة و رغم قلة عددهم إلا إن كم من فئة قليلة غلبت 8 أفراد بالغين مش عارفين يتلاموا علي البلايستيشن  
.. 😊

المهم .. تطوعت أنا و فدائي آخر من الأصدقاء إننا نطلع بيهم في الصالة ..



يا تري ..

يا تري .. هل عقلنا ( كبشر كبار و ناضجين من مختلف الأعمار ) .. إختلف كثير عن الأطفال دي في الموضوع ده ؟!

لقيت إن تقريباً مفيش إختلاف ... إطلاقاً ؟

إحنا ما زلنا ( أغلبنا ) .. أطفال ...

بننافس بعض ..

في منافسات كلها مالهاش معني ..

و وهمية ..

و مهما شوفنا و إتعلمنا إن المنافسات دي لا تعني أى بتنجان في الحياة الحقيقية إلا إننا مبنقدرش نمنع نفسنا ( أغلبنا مش كلنا ) إننا نبص علي اللي حوالينا و نشوف مين اللي سابق و مين اللي متأخر ..

أطفال بنتسابق في منافسات وهمية و بننسي إننا كنا نقدر نفوز بالبلايستيشن مع بعض ..

بنتسابق في الدرجات في المدارس و الكليات و بننسي نتعلم أو نتعلم إزاي نتعلم ..

بنتسابق في جمع الفلوس و الترقيات و بننسي نعيش ..

بنتسابق في جمع و تكنيز وسائل الحياة و الرفاهية .. و بننسي نسأل نفسنا .. ليه لسة مش حاسين بالسعادة و الراحة ؟! ..

بنتسابق في جمع القوة و النفوذ و ننسي إن الزمن بيحي حتى أقوي ضهر ..

بنتسابق ... و بننسي ..

بننسي نتعلم و نفهم من آيات الكون و الخلق ..

إن مفيش شيء في الكون كله بيكتمل كسباق ..

لأن أياً كان اللي حتفوز بيه لو " سبقت " غيرك مش حيوصلك غير لسباق ثاني ..

- حتفوز و تكون إنت الحيوان المنوي اللي تخصب البويضة ؟ ...

برافوووووو .. أدخل سباق البشرية و إعرف إنك لسة مفرتش بحاجة أساساً ..

- حتفوز و تطلع الأول خلال حضانة ؟

برافوووو .. أدخل سباق الإبتدائي .. و إعدادي .. و ثانوي و كلية ..

فزت بكل دول ..

برافوووووو .. أدخل سباق الفلوس ..

و سباق الأسرة ..

و سباق الإستقرار و الأمان ..

و سباق القوة ..

و سباق السعادة .. و سباق إستقرارك النفسي .. و سباق راحتك و راحة بالك ..

و سباق تكوين الميراث لورثتك ..







ولكني متأكد بنسبة مليون في المية إني بمجرد ما جعل شوية ريسيرش و شوية ريسيرش أكثر كمان و أعرف عن أنواع اليخوت المختلفة .. وإمكانياتها .. و قدراتها ..

قلبي و عقلي حيثعلقوا بنوع معين منهم .. و حيملي عليا كل أفكارى .. و أبدأ ماشوفش أى شيء تاني في الحياة .. غير إني عايز أقتني اليخت ده .

و أفقد طعم كل شيء تاني غيره ..

ممكن أهدع نفسي و أقول لنفسي إني ( إشتغلت كثير عشان أحقق هدفي و أفتني اليخت ده ) و لكن جزء جوايا حيفضل متأكد .. إني ممكن أكون ذليل نفسي كثير و فحت نفسي شغل علي حساب حاجات تانية كثير أهم " من وجهة نظري " عشان أوصل ل ( كيفي )

4- أنا مدمن مسلسلات أنيمي من زمااااااااااا .. الطويلة دي اللي بتوصل 200 و 300 حلقة .. و خلال حياتي .. كثير قضيت أسابيع طويلة مبعملش حاجة غير إني بتفرج علي مسلسل .. بس ..

يعني أصحي و أتفرج علي المسلسل حلقة بعد حلقة .. و أنام .. و هكذا ..

مقومش من قدام الشاشة غير عشان أدخل الحمام و أصلي ..

و أكل قدام المسلسل ..

عملت ده كثير ... جداً ..

مسلسلات كثير من النوعية دي .. أول 10 حلقات فيهم .. كانوا بيبقوا الملل بعينه أحياناً .. اللي هو بعصر علي نفسي لمونة عشان أتفرج عليهم ..

لكن بعد ما بخلص أول كام حلقة ببقى إتعلقت بالمسلسل و الأبطال و الأحداث ..

و أوصل إني ببقى مش عايز أعمل اى شيء تاني في الحياة غير إني أتفرج علي الحلقة اللي بعدها و اللي بعدها و هكذا و نفس الموضوع بالنسبة ل( فيديو جيمز ) ..

الموضوع ده ساعدني جداً أفهم المبدأ بتاع ( الكيف بيذل ) .

5- من بداية وعينا .. بنبدأ نلاقي نفسنا عندنا القدرة علي الإختيار ..

- معايا شوية وقت .. يا تري أختار أصرفهم في إيه ؟

- معايا شوية مجهود .. يا تري أختار أصرفهم في إيه ؟

- معايا شوية فلوس .. يا تري أختار أصرفهم في إيه ؟

6- للأسف .. كثير بنخطئ و نفهم ( حريتنا ) غلط إنها قدرتنا علي إختيار اللي علي ( مزاجنا ) و ( كيفنا ) ..

و إن طالما أنا الوقت بتاعي ( و فأجازة مثلاً ) محدش ليه يسألني بعمل إيه و أقضي وقتي في اللي علي ( كيفي ) .

و إن طالما الفلوس جبته من شغلي محدش ليه يسألني بعمل إيه بيها و أصرفها في اللي علي ( كيفي ) .

7- و بننسي .. بننسي إن ( كيفنا ) ده ممكن جداً ميكونش من الأساس (إختيارنا) و يكون شيء تم إجبارنا عليه بالظبط زي ما ( البهظ بيه - جميل راتب ) أجبر ( يحيي الفخراني ) علي المخدرات .

8- حملة الدعايا اللي إتعملت علي ( موبايل سامسونج نوت 10 برو ) من سنة كانت خرافية للدرجة اللي خلتنى أفكر كثير جداً أبدأ موبايلي الحالي ( سامسونج نوت 9-512 جيجا ) بيه .

و لأن شغلي ليه علاقة كبيرة بسوق الموبايلات و إمكانياتها مكنش ينفع أحمي نفسي من إني أتعرض لإجبار ال( بهظ بيه - الدعايا بتاعت الموبايل ) ..

وكنت كل شوية أسأل نفسي أنا فعلاً محتاج الإمكانيات بتاعت الموبايل الجديد ؟

وها هي حملات الدعايا علي ( سامسونج نوت 20 ) شغالة علي أشدها حالياً و لسة حتزيد خلال الأسبوعين الثلاثة القادمين 🤖  
9- قرارات كثير صغيرة بناخدها في حياتنا ( و بنصرف فيها مجهود أو وقت أو فلوس ) بدون ما نفكر فيها لمدة كافية و مبندققش أوي علي ( إحنا قررنا كده ليه ) ..

فلما بنوصل عند مرحلة إننا محتاجين ناخذ قرار كبير ..

قرار يتطلب إنك تصرف مجهود كبير شوية ( شغل مثلاً ) ..

أو وقت كثير شوية ( دراسة ما أو شغل ما برضو ) ..

أو فلوس و وقت و مجهود ( زواج , دراسة أو شغل برضو ) ..

بنلاقي نفسنا ( في حيرة من أمرنا ) ..

و نبدأ نصلي إستخارة كثير مثلاً و بعدين نعمل سيرش علي ( إزاي أعرف نتيجة صلاة الإستخارة ؟ ) .. 🤔

و ندور علي حد ياخذ لنا القرار بدلنا ..

أو بناخذ القرار بشكل عشوائي كأننا بنرمي عملة مثلاً و لو طلعت ملك حناخذ القرار و لو طلعت كتابة مش حناخذ القرار .

10- في حين إن في بوصلة داخلية ربنا خلقها جوانا و خصنا إحنا بيها ( البشر فقط ) ...

بوصلة مش موجودة في أي كائن حي ثاني ..

بحيث إنك حتي لو مش عارف توجه عقلك و قراراتك فين ...

فحتخلك تعرف تهرب ب( عقلك و قرارات ) من الإتجاه المضاد ..

الإتجاه المضاد اللي هو :

( النفس ) .. و أمراضها .

11- ليه عايز تشتري الهدوم الغالية الماركة العالية ؟

عشان تمشي في الشارع متفاخر .. متكبر .. و تحس إنك مميز و أعلي من اللي حواليك ..

فتكون النتيجة إنك تتدل أكثر عشان تجيب تمنه من الفلوس ..

و تتدل بالكيف لما تشتريه .. و تبقي خايف عليه و يقيد حريتك إنك تقعد علي رصيف مثلاً .. او تجري بيه براحتك .

12- ليه غضبان و تعيس و متضايق و مخنوق معظم الوقت ؟

بنسبة كبيرة لأن :

(البهظ بيه = الدعايا و الإعلانات يعني ) أجبرك علي إنك تتمني حاجات كثير جداً .. إنت أساساً مكنش عندك معلومات عنها .. في عمر ما قلبك أو عقلك كان حيطلها ..

( سلع إستهلاكية كثير , رحلات لأماكن سياحية معينة , رفاهيات كثير , و هكذا ) .

عالمنا الحالي مليان بالكثير و الكثير من ( البهظ بيه = الماركيتيز ) المحترفين إنهم يخلوك تتمني و تطلب حاجات معينة ..

و تبقي متضايق و ذليل قدام نفسك إنك مش قادر تحصل علي الحاجات دي ..



لما كنت " بتحتاج = بتحس بالحاجة " لشيء ما ..

كنت بتسأل نفسك الأول :

- أنا مضطر جداً إني أبذل مجهود ووقت و فلوس عشان أحصل علي ال " شيء " ده ؟

و لو كانت الإجابة آه ..

كنت بتستني يوم السوق ( اللي كان بيحصل مرة كل شهر تقريباً ) ..

و كنت بتوائم إحتياجاتك علي مدار الشهر و ترتب أولوياتك و توفر ..

و بعدين تشد الرحال علي السوق .. و تشوف كل الناس اللي عارضين " الشيء " اللي إنت عايز تحصل عليه ..

و تشوف أحسن سعر و تشتري و تروح .

في الأيام الحلوة الراقية دي كان الماركيتنج كله علي بعضه بيحصل جوه السوق ..

يعني لو كنت ( ماركيتير ) في الأيام الراقية دي كانت شغلتك ممكن تبقي إزاي تكتب يافطة جذابة أكثر إزاي تعمل جو علي باب خيمتك يظبط الزباين أحسن إزاي ترش بخور و ريحة تجذب الزباين و هكذا ..

و شغلة ال ( سيلز - مبيعات ) .. كانت زي ما هي النهاردة بالظبط إنك تعرف إحتياجات الزبون و تقنعه إن ال ( شيء ) اللي حتبيعه له حيحقق له إحتياجاته دي ..

بس كده .. خلص الموضوع .

و بعدين جه وقتنا الحالي الظريف ..

1- بنسبة كبيرة جداً إنت كإنسان عايش سنة 2020 متعرفش دخلك قيمته قد إيه أو يساوي إيه ..

صدقي .. إنت لو مفكر إنك عشان بتاخذ مرتب ثابت مثلاً ( 10.000 جنيه مصري ) شهرياً تبقي إنت كده قيمة دخلك بتساوي ( 10.000 جنيه ) تبقي مش فاهم شيء مهم جداً ..

و هو إن الفلوس حالياً هي آخر مخزن للقيمة ممكن تفكر فيه ..

لأن العشرتلاف دول لو النهاردة يقدرنا يشتروا متر أرض مثلاً في مكان متوسط ..

بكرة حتلاقي نفس سعر المتر ده وصل 12 ألف بكل بساطة ..

و لأن إنت أغلب الوقت إعتماذك الكلي في الحصول علي مقياس لقيمتك هي ( فلوسك و مرتبك ) فحتلاقي نفسك طول الوقت حاسس إنك واقف علي مركب بتتهز و مش ثابتة .

و تفضل دايماً في سعي غريب و محموم و مريض إنك تجمع أكبر قدر من الفلوس عشان تشتري أصل ( أرض , شقة , ذهب , إستثمار , ... ) يوهمك إنك واقف علي أرض ثابتة تحس بيها إن قيمتك محفوظة .

و ده عمره ما كان طبيعي أو ممكن بالنسبة لكل أهل الأرض ..

أى سعي ل ( تجميع ) الثروة .. بشكل مباشر حيؤدي ل ( فقر ) عدد كبير من البشر عايشين معاك في نفس المجتمع .

يعني إنت مثلاً عشان تبقي ضامن إنك عندك القدرة إنك تشتري أغلي سلعة موجودة في المجتمع اللي إنت عايش فيه ( قرية , مدينة , بلد , .. ) . لازم يبقي كل اللي حواليك .. معاهم فلوس أقل منك ..

وإلا لو كنتوا لكلوا معاكوا نفس عدد الفلوس يبقى أي حد يقدر يشتري السلعة الأغلي في أي وقت .

فبالتالي تجميعك للثروة بشكل مباشر حيساوي فقر غيرك .

2- الماركنتنج حالياً أصبح مش متوقف و محاصر داخل جدران السوق اللي كان بيتعمل مرة كل شهر .. لا ..

الماركنتنج حالياً .. أصبح موجود في كل مكان حوالين عينيك و ودانك و حواسك ..

و جوة جيب بنطلونك نفسه ..

و شغال 24 ساعة .. طول الوقت .. بلا توقف .. إطلاقاً ..

نتيجة كده إيه ؟

نتيجة كده إنك طول الوقت بيتم الضغط علي المناطق الحساسة في إحتياجاتك و رغباتك ..

بحيث إنك حتي ميكونش عندك وقت إنك تفكر ( يا تري أنا محتاج إيه؟! ) .. لا ..

الماركنتنج الشاطر حالياً .. هو اللي مش حيستناك عشان تفكر إنت محتاج إيه ..

الماركنتنج الشاطر هو اللي حيزرع جواك احساس الإحتياج ده و يبرمج عقلك لحد ما تشتري السلعة اللي هو ببسوقها ..

أحط لك صور مثيرة للمنتج تظهر لك و إنت بتتفرج علي فيديو أو بتلعب لعبة ..

اعمل فيديو عن المنتج بشكل مثير و بيتنطط و موسيقي جميلة ..

أزن علي دماغ اللي خلفوك باني أطلع لك في كل مكان إنت عايش فيه ( تيليفزيون , فيسبوك و إنستاجرام و تيك توك , يفت في الشارع , دعاية جوة المحلات , ... ) ..

لحد ما تسلم و تقول آمين و تيجي تشتري المنتج بتاعي ..

و مش حسيبك برضو ...

جوة منتجي اللي بعته ليك .. حفصل أحط لك دعاية و إعلانات أكثر و أكثر ...

و أحلب كل مليم و قرش أقدر أحصل عليه منك ..

ولما تيجي تشتكي الفقر أرد عليك بكل برود :

إنت عندك حرية شخصية ، ليه مستخدمتهاش و مشتريش؟!

3- الحقيقة هي إنك معندكش أي حرية إطلاقاً ...

الحرية في الإختيار تتطلب إنك تكون عارف الإختيارات اللي قدامك ..

ولكن أنا ك ( ماركنتير محترف ) .. بخليك مش شايف غير الإختيارات اللي أنا عايزك تشوفها ..

إنت مش بتختار تشتري ( موبايل حديث مثلاً ) ولا لا ..

أنا بجبرك إنك يبغي إختيارك ( تشتري سامسونج ) ولا ( تشتري آيفون ) ..

في كل الحالات أنا كتاجر إلكترونيات حكسب نفس المكسب ..

ولكن إنت مقدرتش تفكر ...

( هل إنت كنت فعلاً محتاج الموبايل الحديث ده؟! )

حريتك الشخصية المفروض تكون في إنك لو حبيت متشوفش إعلانات ... متشوفش ..

ده حالياً مستحيل .. بأى شكل و طريقة ..

4- و النتيجة ؟!

النتيجة هي إنك تفضل مهزوز و بتمايل علي أرض عمرها ما حثثت ..

بالظبط كأنك راكب مركب مخرومة .. و إنت مش عارف تسد الخرم اللي فيها ده ..

إحتياجاتك الأساسية ( أكلك , شريك , معيشتك , .. ) أصبحت و لأول مرة في التاريخ دائماً معتمدة علي ( فلوسك ) ..

يعني إنت مستحيل بشكل كبير دلوقتي تروح تشتري قطعة أرض و تعيش من زراعتها و فقط ..

لازم عشان تكمل إحتياجاتك الأساسية ... تتعامل بالفلوس ..

و بالتالي لازم تحس بالرعب و الخوف الناتجين من هلامية شكل الفلوس في العالم حالياً ..

فقط إتفرج علي سعر صرف العملات المختلفة و مقارنتها بسعر الذهب مثلاً ..

تحس إنك بتتفرج علي موج بحر مضطرب و غير ثابت ..

و بمجرد ما تحط رجلك في البحر ده ...

أشدك أنا بقي كماركتير فاهم شغلي ..

و أوريك إنك تقدر تشتري صنوف أحسن من ( الأكل , الشرب , المعيشة , .. ) ..

فقط لو نزلت البحر ده شوية أكثر كمان و دفعت لي شوية فلوس أكثر ..

حعرض عليك عروض تحسسك إنك كسبان ..

و أديك حاجات مجانية كتير في الأول ..

لحد ما تعتاد و تدمن ..

و بعدين ....

والله أعلم .

" كلام الناس الكبار 😊😂 "

مش عارف إمتي بالظبط أو عند أنهي مرحلة الناس بقت تشوفني حد كبير ينفع ياخدوا و بدوا معاه و يتكلموا معايا في مواضيع الناس الكبار ..

خليني أشرح :

لسبب ما طول عمري كنت شايف نفسي ( طفل ) و مستريح أوي أوي في الحنة دي و لما كان بيتفتح مواضيع معينة ( من بتوع الناس الكبار ) حواليا ولازم أكون جزء من القعدة و مينفعش أهرب كنت بتصرف زي أي طفل بيحترم نفسه و أطلع أي لعبة من جيبي و أقعد ألعب بيها و أطنش أي كلام من اللي بيتقال حواليا و أعتبره ( white noise = ضوضاء بيضاء = يعني صوت وش مالوش ملامح ) .

كلام الناس الكبار هنا مش معناه كلام أبيع يعني .. 😊

كلام الناس الكبار يعني مواضيع زي ( فلوس , شغل , علاقات شغل , علاقات ناس كبيرة ببعضها , ميراث , قضايا عامة , قضايا عائلية , قعدات عرب , قرارات سياسية و سيادية علي أصعدة مختلفة , .... ) الكلام الممل ده يعني ..

و بعدين حاسس دلوقتي إن فجأة .. أصبحت أنا كمان ( ناس كبار ) ..

و بيفصلني عن سن ال ( أربعين ) المرعب بالنسبة ليا .. 8 سنين بس !! ..

و لقيت الناس اللي حواليا بدأوا ينسوا إني ( طفل ) و إن حرفياً ما زال جيبي دايماً لازم يكون جواه لعب لحد دلوقتي .

و لما يكون متواجد مع ( ناس كبار ) بقيت ألاقهم ببسكتوا في نص حواراتهم و يبصوا ليا و منتظرين إني أقول رأيي في الكلام اللي بيتقال و أتكم معاهم في كلامهم ..

في ( كلام الناس الكبار ) .

و والله العظيم ما زلت بشوف نفسي لما اللحظات دي بتيجي كإني لسة نفس الطفل اللي عنده 7 سنين و بسأل نفسي .. هما فعلاً عايزين يعرفوا رأيي أنا ؟ ! ..

هو عمو و طنط فعلاً ببسألوني أنا ؟ ! .

و بعدين أبدأ أتكم ..

و ألاق نظراتهم هي هي نفس النظرات اللي شفتها طول عمري تقريباً من كل عمو و طنط قعدت معاهم ..

زمااااان ..

لما كانوا ببسألوني عن آرائي كنوع من أنواع الترفيه في وسط القعدة مثلاً ، في يوجهوا ليا الكلام بالطريقة اللزجة بتاعت " و إنت بقي رأيك إيه في الكلام ده يا كلبوطة يا كمييلة ؟ ! " .. كنت ببدأ أتكم عن الأطفال معايا في الحضانة مثلاً ..

فألاقي كل عمو و طنط في القعدة بدأ يسرح في العالم الخاص بتاعه أو كل إثنين عمو مع بعض يبدأوا يدخلوا في حوار جانبي مع بعض ..

و في الآخر ألاق ماما بس ربنا يبارك فيها .. هي اللي مركزة معايا تقريباً و مديالي إهتمام عشان محسش بالزعل و الإحراج إن محدش بيسمع ليا .

دلوقتي ...

نفس التسلسل بيحصل بالظبط مع إختلاف بسيط ..

و هو إنهم بقوا ببسألوني بالطريقة اللزجة بتاعت " و إنت رأيك إيه في الكلام ده يا باشمهندس ؟ " .

فأبدأ بالكلام عن نظريات فلسفية و علمية و رياضية معينة أو حاجات في التكنولوجيا مثلاً ..



فألاقي كل عمو و طنط في القعدة بدأ يسرح في العالم الخاص بتاعه أو كل إثنين عمو مع بعض يبدأوا يدخلوا في حوار جانبي مع بعض ..

زمان مكنش بيبيقي عندي القدرة أو الشجاعة إني أقف في نص الكلام فجأة وأبدأ أسأل اللي حواليا في كلاهي عشان أشوف مركزين أو فاهمين ولا لا ...

لما كبرت 🤔 .. اصبح عندي القدرة دي ..

فلما يعمل كده فعلاً وأبدأ أسأل ( الناس الكبار ) دول في الحاجات اللي بقولها أو أناقشهم ..

إكتشفت الحاجة اللي كنت شاكك فيها طول عمري تقريباً ..

إكتشفت إن ( الناس الكبار دول ) ..

إن معظم ( عمو ) و ( طنط ) اللي ماشيين في الشوارع حوالينا ..

إن معظم ( أونكل ) و ( أبله ) اللي بيدوا لنفسهم الحق إنهم يبانوا ( ناس كبار ) ..

إن معظم ( الحاج ) و ( الحاجة ) اللي بيستخدموا سنهم في إنهم يعملوا لنفسهم قيمة ..

إكتشفت إنهم .... أطفال

أطفال .. للأسف .. معروفش يكبروا ..

أطفال .. للأسف .. لسة مش فاهمين .. يعني إيه ( كلام ناس كبار ) ..

الطفل الصغير ..

عبارة عن إنسان لسة غير قادر إنه يكون وجهة نظره بنفسه ..

عبارة عن إنسان بيستني اللي حواليه يوجهوه ..

بيستني اللي حواليه .. يعلموه .. يقيموه .. يتحكموا فيه ..

و بيسمح لهم بده بدون وعي حقيقي للسبب اللي بيخليهم يتحكموا فيه ..

يعني .. أى طفل صغير بيطيع مامته و باباه مش لأنه فاهم يعني إيه ( أم وأب ) ..

ولكن لأنه تم زرع مفهوم الطاعة و مفهوم إن ( دي ماما يا ولد و لازم تسمع الكلام ) و إن ( ده بابا يا بنت و لازم تسمعي الكلام ) جواهرهم .

و عند مرحلة المراهقة .. بيبدأ الطفل يفكر في الموضوع ده ..

و يسأل نفسه ! .. ليه ؟! ..

ليه أنا كشاب أو كبنت بالغ أسمع كلام و أطيع إنسان زي زيه ؟!

و لو ملاقاش إجابة مقنعة في مرحلة المراهقة عن السؤال ده ، بيبدأ ياخذ طريق مختلف بالكامل عن طريق ( باباه و مامته ) ..

و لمرحلة طويلة في حياته بيكون فاكر إنه بدأ يكون وجهة نظره الخاصة في السن ده ..

و أحياناً كتير مننا بيموت و هو ما زال فاكر إنه صاحب قراره ..

ولكن الحقيقي هو إنه بيكون فقط عمل عملية إستبدال ..



نضيف علي ده إنهم بيستخدموا المبادئ الدينية و المجتمعية بالشكل الخاطيء عشان يجبروا أولادهم و بناتهم علي طاعتهم بدون التفكير في الخطأ أو الصح ..

فتكون النتيجة هي إن النشاء دول يطلعوا هما كمان أطفال كبار .

بص يا حج و بصي يا حجة ..

بص يا عمو و بصي يا طنط ..

بص يا أونكل و بصي يا أبله ..

بص ..

يعني شوف .. أنظر .. تفكر تأمل تدبر ..

لو زمان الناس اللي كانوا أكبر منك ( الله يرحمهم بقي ) كان عندهم عذرهم إنه يفضلوا قافلين عينيهم ..

دلوقتي إنت معندكش العذر إطلاقاً ...

- دلوقتي إنت معندكش العذر تقول حديث غلط و تاخذ قرار بناءً عليه و إنت عندك القدرة تدخل علي جوجل و تتأكد من صحة الحديث خلال دقيقة واحدة .

- دلوقتي إنت معندكش العذر تفوتي بدون علم في مجال ما و إنت عندك القدرة تسأل من هو أعلم منك في أقل من دقيقة علي الإنترنت.

- دلوقتي إنت معندكش العذر تتحجج بقلة الموارد و متعلمش أولادك و إنت عندك مالا نهاية له من العلوم متاح مجاناً في جيبك , في موبايلك .

- دلوقتي إنت معندكش العذر تفضل جاهل و تقضي وقتك و تفرج علي ماتشات كورة و تطلب إنك تكون المسئول عن قرارات إبنك البالغ أو بنتك البالغة ..

لو طلبت مسئولية إتخاذ القرار لازم تتحمل واجبات إنك تأهل نفسك و تتعلم و تتحمل مسئولية القرارات دي للآخر ..

حتجبر إبنك علي دراسة معينة يبقي إتحمل معاه مسئولية حياته بالكامل .. تقدر ؟

حتجبر بنتك علي زواج معين يبقي روح إتحمل ريحة الإنسان اللي حتعيشها معاه و عاشره إنت بنفسك و إتحمل مسئوليته ... تقدر !؟

ربنا جعل سيدنا آدم خليفة في الأرض ..

و لذلك علم آدم الأسماء كلها ..

الخلافة = المسئولية لابد معها من العلم اللازم لها ..

الكبر هو كان أول مرض أظهره الشيطان في المشهد ده ، لما رفض يسجد لأنه كان شايف نفسه أفضل ... لا لشيء .. غير لأنه كان شايف نفسه أفضل ..

حاجات زي ( التقاليد , العرف , كلام الناس , هو كده و خلاص , كلمتي متزلش الأرض أبداً , .... ) و ما شابههم ..

بالضبط هو نفس الكلام اللي بيقولوه العيال اللي بيلعبوا في الشارع عراة المؤخرات لما بيتخانقوا مع بعض .

إتعلم ...

إكبر ..

والله أعلم .

